مجاميع الأجزاء الحديثية
(١)

مجموع فيه مصنفات
أبي جعفر ابن البختري رحمه الله

محمد بن عمرو ابن البختري البغدادي الرزاز

(٢٥١ - ٣٣٩ هـ)

تحقيق
نبيل سعد الدين جرار

دار البشائر الإسلامية

مَجْمُوعٌ فِيهِ مُصَنَّفَاتُ

أَبِي جَعْفَرٍ ابْنِ الْبَخْتَرِيِّ

الطَّبْعَةُ الأُولى
١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع
هاتف: ٧٠٢٨٥٧ - فاكس: ٧٠٤٩٦٣/٠٠٩٦١١
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
e-mail:
bashaer@cyberia.net.lb



بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمدَ للَّه نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ باللَّهِ مِن شُرورِ أنفُسِنا، ومِن سيِّئاتِ أعمالِنا، مَن يهدِهِ اللَّهُ فلا مضلَّ له، ومن يُضلِلْ فلا هاديَ له. وأشهدُ أنْ لَا إلهَ إلَّا اللَّهُ وحدَه لا شَرِيكَ له، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عبدُه ورسولُه.

وبعدُ، فهذا هو العملُ الأوَّلُ الذي أقومُ به ضمنَ سلسلةِ مجاميعِ الأجزاءِ الحديثيةِ، وهو يتضمَّن تحقيقَ مصنفاتِ وأمالي أبي جعفرٍ محمَّدِ بن عمرو بن البَخْتَري الرَّزَّاز.

وبدأتُ الكتابَ بترجمةِ أبي جعفر بنِ البَخْتَري، ثم تراجم مختصرة لشيوخِهِ في هذا الكتابِ ومواضعِ رواياتهم فيه، ثم تكلَّمتُ عن مصنفات ابنِ البَخْتَري والأصولِ الخطِّيَّةِ التي اعتمدتُها، وتراجمِ رجالِ أسانيدِها، وختمتُ الكتابَ بالفهارسِ العلمية: فهرس الآياتِ القرآنيةِ، والأحاديثِ والآثارِ، والأشعارِ، والأعلامِ، والموضوعاتِ.

وقد صرفتُ جهدي لضبطِ النص، وموافقةِ المطبوعِ للمخطوطِ، وتصحيحِ التحريفاتِ والتصحيفاتِ قدر الإمكان. وأما عن التخريجِ فما كان في الصحيحينِ أو أحدِهما فأكتفي بالعزوِ إليهما ولا أتجاوزهما إلى غيرهما إلَّا ما كان من طريقِ المصنفِ أو طلبًا لروايةٍ بعينها، وما عدا ذلك فأذكرُ من أخرجَه من أصحابِ كتبِ الحديثِ المتداولةِ المشهورةِ متجنبًا الإطالةَ وحشد المصادرِ.

وقد ترى في بعضِ المواضعِ الكلامَ على إسنادِ الحديثِ ورجالِهِ تصحيحًا وتضعيفًا على وجه الاختصار، أو ذكرًا لبعضِ شواهدِ الحديثِ، على غير التزامٍ منِّي بذلك، إذ كان همِّي منصرفًا لضبطِ النص، مع تخريج مختصر يدل على مواضعِ الحديثِ، ويعينني على تصحيحِ التصحيفاتِ والتحريفاتِ.

واللَّـهَ أسألُ أن يجعلَ هذا العمل خالصًا لوجههِ الكريم، وأن يُوَفِّقني لإخراج أعمالٍ أخرى خدمةً لسنَّة نبيِّه المصطفى ﷺ، واللَّـهُ وليّ التَّوفيقِ.

نَبِيل سَعْد ٱلدِّين جَرَّار

الأردن ــ عمان

ترجمة ابن البَخْتَري

محمَّدُ بن عَمرو بنِ البَخْتَري بنِ مُدْرِك [بن أبي سليمان] البغدادي الرَّزَّاز، أبو جعفر ابن البَخْتَري، مُسْنِد العراق، الثِّقةُ المحدِّثُ الإمامُ.

وُلِد سنة إحدى وخمسينَ ومئتين.

سمع سعدان بن نَصْر، ومحمَّدَ بنَ عبد الملك الدَّقيقي، [وأبا البَخْتَري عبدَ الله بنَ محمَّدِ بنِ شاكرٍ العنبري]، ومحمَّد بنَ عبيدِ الله بن المنادي، وعبَّاسًا الدوري، ويحيى بنَ أبي طالب، وأحمدَ بنَ أبي خيثمة، ومحمَّد بن إسماعيل الترمذي، وطبقَتَهم.

حدَّث عنه [أبو حفصٍ عمرُ بنُ أحمدَ بنِ شاهين]، وابنُ منده، وابنُ رزقويه، وأبو الحسين بنُ بِشرانَ، [والحسينُ بنُ عمرَ بنِ برهان الغزَّال، ومحمَّدُ بنُ عبيدِ الله الحنَّائي]، وأبو نصر بن حَسْنون النَّرْسي، وهلالٌ الحفَّارُ، وأبو الحسنِ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ مَخْلدٍ، وخلقٌ كثيرٌ.

قال الحاكم: كان ثقةً مأمونًا، وقال الخطيبُ: كان ثقةً ثبتًا.

توفِّي [فجأةً ليلةَ الثلاثاءِ لستٍّ بقين من ذي الحجَّةِ] سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وثلاثمئةٍ[1].



---

(١) سِيَر أعلام النُّبلاء (١٥/ ٣٨٥)، وانظر: تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ١٣٢) وما بين المعقوفتين منه، والأنساب للسمعاني (٣/ ٥٨)، والعِبَر للذهبي (٢/ ٥٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي، وفيات (٣٣٠ ــ ٣٤٠هـ) ص١٨٠، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٤/ ٢٠٩)، والوافي بالوفيات للصفدي (٤/ ٢٩١)، والأعلام للزركلي (٦/ ٣١٩).

شيوخ ابن البَخْتَري في هذا الكتاب

١ ــ إبراهيمُ بنُ عبدِ الرحيمِ بنِ عمرَ، أبو إسحاقَ، وثَّقه الدَّارقطنيّ. توفِّي سنةَ تسعٍ وسبعين ومئتين. [تاريخ بغداد ٦/ ١٣٥] (١٥٩، ٧٠٢، ٧٦٩).

٢ ــ إبراهيمُ بنُ الهيثمِ أبو إسحاقَ البَلَدي المحدِّث الرَّحَّالُ، وثَّقه الدَّارقطنيُّ والخطيبُ. توفِّي سنةَ ثمانٍ وسبعين ومئتين. [السِّير ١٣/ ٤١١، لسان الميزان ١/ ١٢٥] (١٨، ٢٣).

٣ ــ أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ صالحٍ الوزَّانُ أبو إسحاقَ، قال الدَّارقطنيّ: لا بأسَ به. توفِّي سنةَ إحدى وثمانين ومئتين. [تاريخ بغداد ٤/ ٢٨] (١٥٨، ١٧٥، ٢١٣، ٢٤٩ إلى ٢٥٤).

٤ ــ أحمدُ بنُ بشرِ بنِ سعدٍ المَرْثَدي أبو علي. توفِّي سنةَ ستٍّ وثمانين ومئتين. [تاريخ بغداد ٤/ ٥٤، الأنساب ٥/ ٢٥٤] (١٧٣).

٥ ــ أحمدُ بنُ بشرِ بنِ عبدِ الوهَّابِ، أبو طاهرٍ الدِّمشقيّ. [الجرح والتعديل ٢/ ٤٣، تاريخ بغداد ٤/ ٥٢] (١٨٠، ٥٥٧، ٥٥٨).

٦ ــ أحمدُ بنُ الخليلِ بنُ ثابتٍ البُرْجُلاني، أبو جعفرٍ البغدادي، الشيخُ الإمامُ الثِّقةُ. توفِّي سنةَ سبعٍ وسبعين ومئتين. [تهذيب الكمال ١/ ٣٠٥، السِّيَر ١٣/ ٢٦٩] (١٦، ٤٩، ١٤٢، ١٥٦، ١٨١، ١٩٣، ٢٠٣، ٢٢٠، ٢٣٣، ٤١٧ إلى ٤٦٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٧٦٦).

٧ ــ أحمدُ بنُ أبـي خيثمةَ زهيرِ بنِ حربٍ، أبو بكرٍ البغداديّ، الحافظُ الكبيرُ صاحبُ التاريخِ. توفِّي سنةَ تسعٍ وسبعين ومئتين. [السِّيَر ١١/ ٤٩٢] (١٥٧، ١٧٠، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٤، ٥٩٥).

٨ ــ أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ بنِ محمَّدٍ العُطارديّ، أبو عمرَ التميمي، ضعَّفه غيرُ واحدٍ. توفِّي سنةَ اثنتين وسبعين ومئتين. [تهذيب الكمال ١/ ٣٧٨، السِّيَر ١٣/ ٥٥] (٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٦٨، ١١٠، ٢٠٦، ٢١٩، ٢٣٨، ٣٢١ إلى ٣٣١، ٣٦٤ إلى ٣٨٠، ٣٨٩، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩).

٩ ــ أحمدُ بنُ الفرجِ بنُ عبدِ اللَّـهِ الجُشَمي، أبو عليٍّ البغدادي المقرئُ، ضعَّفه الحسينُ بن بُكير. توفِّي قبلَ السبعين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ٤٠، لسان الميزان ١/ ٢٦٦] (١٢، ١٢٠، ٢٩٧، ٤٩٤).

١٠ ــ أحمـدُ بـنُ محمَّـدِ بـنِ عيسـى بـنِ الأزهـرِ البِـرْتـي، أبـو العبَّـاس البغدادي، الحافظُ الثِّقةُ، جمعَ وصنَّف وتفقَّه به أئمَّةٌ وعلماءُ. توفِّي سنةَ ثمانين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ٤٠٧] (٧٧١).

١١ ــ أحمدُ بن مُلاعبٍ، أبو الفضلِ البغدادي، الإمام المحدِّثُ الحافظُ. توفِّي سنةَ خمس وسبعين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ٤٢] (٤٣، ٤٤، ١٤١، ١٥٥، ١٩٠، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢٤، ٢٣٤، ٥٠٢، ٥٠٣، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٧٠٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٦٧).

١٢ ــ أحمدُ بنُ الوليدِ بنِ أبـي الوليد، أبو بكرٍ الفحَّامُ، وثَّقه الخطيبُ. توفِّي سنةَ ثلاثٍ وسبعين ومئتين. [تاريخ بغداد ٥/ ١٨٨] (٧٣، ٧٤، ١٣٧، ١٥٢، ١٩١، ٢١٠، ٢٦٦، ٢٨١، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٧، ٥٢٧، ٥٣١ إلـى ٥٣٨، ٥٧٨، ٦٠٥، ٦١٤ إلى ٦٢١، ٦٣١ إلى ٦٦٩، ٧٦٥).

١٣ ــ إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ خازمِ بنِ سُنينٍ الخُتّلي، مصنِّفُ كتاب الدِّيباجِ، ضعَّفه الدَّارقطنيّ. توفِّي سنةَ ثلاثٍ وثمانين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ٣٤٢، لسان الميزان ١/ ٣٨٦] (٩٦، ١١٨).

١٤ ــ إسحاقُ بنُ الحسنِ بنِ ميمونَ الحربـي، أبو يعقوبَ البغدادي، الإمامُ الحافظُ الصدوقُ، كان من العلماءِ السَّادة. توفِّي سنةَ أربعٍ وثمانين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ٤١٠] (٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٧٧٠).

١٥ ــ بشرُ بنُ موسى بنِ صالحٍ، أبو علي الأسديُّ البغدادي، الإمامُ الحافظُ الثِّقةُ المعمّرُ. توفِّي سنةَ ثمانٍ وثمانين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ٣٥٢] (١٩٧).

١٦ ــ جعفرُ بنُ محمَّدِ بنِ شاكرٍ الصَّائغُ، أبو محمَّدٍ البغدادي، الإمامُ المحدِّثُ شيخُ الإسلامِ أحدُ الأعلامِ. توفِّي سنةَ تسع وسبعين ومئتين. [تهذيب الكمال ٥/ ١٠٣، السِّيَر ١٣/ ١٩٧] (١٧٧، ٢٤٢، ٥٣٩ إلى ٥٤٢، ٥٧٩، ٦٢٥، ٦٢٦، ٧٢٢).

١٧ ــ جعفرُ بنُ هاشمِ بنِ يحيى، أبو يحيى العسكري، وثَّقه الخطيبُ. توفِّي سنةَ سبعٍ وسبعين ومئتين. [تاريخ بغداد ٧/ ١٨٣] (٧٢).

١٨ ــ حامدُ بنُ سهلِ بنِ سالمٍ الثَّغْري أبو جعفرٍ، وثَّقه الدَّارقطنيّ. توفِّي سنةَ ثمانين ومئتين. [تاريخ بغداد ٨/ ١٦٧] (١٦٠، ١٧٦، ١٩٥، ٢٣٨).

١٩ ــ الحسنُ بنُ ثَوابٍ التَّغلبي أبو علي، وثَّقه الدارقطني. توفِّي سنة ثمان وستين ومئتين. [الثقات ٨/ ١٨٠، تاريخ بغداد ٧/ ٢٩١] (١٧، ٤٦، ٩١، ١٠٠، ٢٢١).

٢٠ ــ الحسنُ بنُ سلَّام السواقُ، أبو علي البغدادي، الإمامُ الثِّقةُ المحدِّثُ. توفِّي سنةَ سبعٍ وسبعين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ١٩٢] (٣٨، ١١٧، ١٨٩).

٢١ ــ الحسنُ بنُ مُكْرَمِ البزاز، أبو عليٍّ البغدادي، الإمامُ الثِّقةُ. توفِّي سنةَ أربعٍ وسبعين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ١٩٢] (٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٢، ٨٥، ٨٦، ١٠٦، ١٠٧، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٧٩ إلى ٤٨٧).

٢٢ ــ حنبلُ بنُ إسحاقَ بنِ حنبل، أبو عليٍّ الشيباني، الإمامُ الحافظُ المحدِّثُ الصَّدوقُ المصنِّفُ، ابنُ عم الإمامِ أحمدَ. توفِّي سنةَ ثلاثٍ وسبعين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ٥١] (٧٦، ٢١١، ٢٢٦، ٧٠٣ إلى ٧٠٩).

٢٣ ــ سعدانُ بنُ نصرِ بنِ منصورٍ البزاز، أبو عثمانَ الثقفي البغدادي، الشيخُ العالمُ المحدِّثُ الصدوقُ. توفِّي سنةَ خمسٍ وستين ومئتين. [السِّيَر ١٢/ ٣٥٧] (١، ٢، ١٩، ٢٠، ٢١، ٣٩، ٦٣، ٧٩، ٨٣، ٩٧، ١٣٣، ١٤٦، ١٦٥، ١٨٣، ١٨٤، ٢٠٠، ٢١٦، ٢٣١، ٢٤٤، ٢٩٥، ٢٩٩، ٤٠٨ إلى ٤١٣، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٢٨، ٥٣٠، ٦٧٠، ٦٧١، ٧٦٠).

٢٤ ــ سليمانُ بنُ محمَّدِ بنِ الفضلِ بنِ جبريلَ، أبو منصورٍ النَّهرواني، ضعَّفه الدَّارقطنيّ. توفِّي سنةَ سبعٍ وثمانين ومئتين. [تاريخ بغداد ٩/ ٥٩، لسان الميزان ٣/ ١٢٢] (٣٧، ٢٦٠، ٢٦١).

٢٥ ــ عبَّاسُ بنُ محمَّدِ بنِ حاتمٍ الدُّوري البغداديُّ، الإمامُ الحافظُ الثِّقةُ النَّاقدُ. توفِّي سنةَ إحدى وسبعين ومئتين. [تهذيب الكمال ١٤/ ٢٤٥، السِّيَر ١٢/ ٥٢٢] (٥، ٦، ٢٦، ٤١، ٦٧، ٨٩، ١٠٨، ١٣٥، ١٤٨، ١٦٧، ١٨٦، ٢٠١، ٢١٨، ٦٧٢ إلى ٦٨٤، ٧٦٢).

٢٦ ــ عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمَّدِ بنِ منصورٍ، أبو سعيدٍ الحارثي البصريُّ، المحدِّثُ المعمرُ، قالَ الدَّارقطنيُّ وغيرُهُ: ليسَ بالقوي. توفِّي سنةَ إحدى وسبعين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ١٣٨، لسان الميزان ٣/ ٥٢٣] (٢٤، ٢٧، ٤٧، ٩٥، ١٠٤، ٢٦٢ إلى ٢٦٥، ٣٠١، ٣٠٢).

٢٧ ــ عبدُ الرَّحمنِ بنُ مرزوقِ بنِ عطيةَ، أبو عوفٍ البغدادي البُزُوري، الإمام المحدِّثُ الصَّادقُ. توفِّي سنةَ خمس وسبعين ومئتين. [السِّيَر ١٢/ ٥٣٠] (٤٢، ١٠٥).

٢٨ ــ عبدُ العزيزِ بنُ معاويةَ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ أميةَ، أبو خالدٍ القرشيُّ الأمويُّ البصريُّ، الإمامُ الصَّدوقُ المسندُ. توفِّي سنةَ أربعٍ وثمانين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ٣٨٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٣١٩] (١٨٨).

٢٩ ــ عبدُ الكريم بنُ الهيثمِ بنِ زيادٍ الدِّيرعاقولي، أبو يحيى البغداديُّ القطَّانُ، الإمامُ الحافظُ الحجةُ. توفِّي سنةَ ثمانٍ وسبعين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ٣٣٥] (٥٢، ٨٢، ١٣٨، ١٥١، ٧٦٨).

٣٠ ــ عبدُ اللّٰهِ بنُ روحٍ المدائني، أبو محمَّدٍ عبدوس، الشَّيخُ الثِّقةُ. توفِّي سنةَ سبعٍ وسبعين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ٥] (٢٢، ٤٨، ٤٩٦).

٣١ ــ عبدُ اللّٰهِ بنُ محمَّدِ بنِ شاكرٍ، أبو البَخْتَري العنبريُّ البغداديُّ المقرىءُ، الشَّيخُ المحدِّثُ الثِّقةُ. توفِّي سنةَ سبعين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ٣٣] (٨٨، ١١٣).

٣٢ ــ عبدُ اللّٰهِ بنُ محمَّدِ بنِ عُبيدٍ، أبو بكرٍ بنُ أبي الدُّنيا القرشيُّ البغداديُّ، الحافظُ صاحبُ التصانيفِ السَّائرةِ. توفِّي سنةَ إحدى وثمانين ومئتين. [تهذيب الكمال ١٦/ ٧٢، السِّيَر ١٣/ ٣٩٧] (١٤٥، ١٦٣، ١٦٤، ١٨٢، ١٩٩).

٣٣ ــ عبدُ الملكِ بنُ محمَّدِ بن عبدِ اللّٰهِ، أبو قِلابةَ الرقَّاشي البصري، الإمامُ الحافظُ القدوةُ العابدُ، محدِّثُ البصرةِ، قال الدَّارقطنيّ: صدوقٌ كثيرُ الخطأ لكونِهِ يحدِّثُ من حفظِهِ. توفِّي سنةَ ست وسبعين ومئتين. [تهذيب الكمال ١٨/ ٤٠١، السِّيَر ١٣/ ١٧٧] (١١٤، ٢٣٩، ٧٣٠ إلى ٧٣٤، ٧٤٠ إلى ٧٤٥).

٣٤ ــ عبيدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ شريكٍ، أبو محمَّدٍ البغدادي البزار، المحدِّثُ المفيدُ. توفِّي سنةَ خمسٍ وثمانين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ٣٨٥، لسان الميزان ٤/ ١٣٩] (١٩٦).

٣٥ ــ عبيدُ اللَّـهِ بنُ عبدِ الواحدِ، لعلَّه الذي قبلَه (٦٠٤).

٣٦ ــ عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ المجيدِ، أبو الحسينِ الواسطيُّ نزيلُ بغدادَ، الشيخُ المحدِّثُ الثِّقةُ. توفِّي سنةَ أربعٍ وسبعين ومئتين. [تهذيب الكمال ٢٠/ ٣١٥، السِّيَر ١٣/ ٩٠] (١٤٠، ١٥٣، ١٧٢، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٣٥، ٣١٦ إلى ٣٢٠، ٣٤٧ إلى ٣٥٤، ٣٨٤، ٤٦٥، ٤٦٧ إلى ٤٧٨).

٣٧ ــ عليُّ بنُ داودَ بنِ يزيدَ، أبو الحسنِ البغداديُّ القَنْطري الأَدَمي، الإمامُ المحدِّثُ. توفِّي سنةَ اثنتين وسبعين ومئتين. [تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٢٣، السِّيَر ١٣/ ١٤٣] (٧١٥ إلى ٧١٩).

٣٨ ــ عليُّ بنُ عبدِ الملكِ القرشي (٢٢٩).

٣٩ ــ عيسى بنُ عبدِ اللَّـهِ بنِ سنان بنِ دَلُّويه الطيالسيُّ زَغَاث، أبو موسى البغداديُّ، الشَّيخُ الحافظُ الثِّقةُ. توفِّي سنةَ سبعٍ وسبعين ومئتين. [السِّيَر ١٢/ ٦١٨] (١٤، ٩٢، ٤٦٤، ٦٨٨، ٦٨٩، ٧١٠ إلى ٧١٤، ٧٢٥، ٧٢٧، ٧٣٥ إلى ٧٣٩، ٧٤٦، ٧٤٧).

٤٠ ــ كثيرُ بنُ شهابِ بنِ عاصمٍ، أبو الحسنِ القزويني المَذْحِجيُّ، قال أبو حاتم: صدوقٌ. توفِّي سنةَ اثنتين وسبعين ومئتين. [الجرح والتعديل ٧/ ١٥٣، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٨٤] (٦٩، ٨٧، ١٠٩، ٤١٤، ٤١٥).

٤١ ــ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ يزيدَ بنِ أبي العَوَّام الرياحي أبو بكرٍ وأبو جعفرٍ، المحدِّثُ الإمامُ. توفِّي سنةَ ست وسبعين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ٧] (١٣، ٣٦، ٧٥، ٩٠، ١٥٤، ٢٢٧، ٢٤٣، ٣١٢، ٧٢٠، ٧٢١).

٤٢ ـ محمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ يوسفَ، أبو إسماعيلَ التِّرمذي السُّلَمي، الإمامُ الحافظُ الثِّقةُ. توفِّي سنةَ ثمانين ومئتين. [تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٨٩، السِّيَر ١٣/ ٢٤٢] (١٤٣، ١٧٤، ٢٤٠، ٥٥٦، ٥٨٥ إلى ٥٨٨، ٥٩٦ إلى ٦٠٣).

٤٣ ـ محمَّدُ بنُ الحسنِ بنِ عليٍّ، أبو بكرٍ الحربي الخُتّلي. [تاريخ بغداد ٢/ ١٨٤] (٢٥، ٧٧).

٤٤ ـ محمَّدُ بنُ الحسينِ بنِ موسى بنِ أبي الحُنينِ، أبو جعفرٍ الحُنَيني الكوفي، الإمامُ المحدِّثُ الحافظُ المتقنُ صاحبُ المسندِ. توفِّي سنةَ سبعٍ وسبعين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ٢٤٣] (١٥، ٧١، ١١٢، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩).

٤٥ ـ محمَّدُ بنُ داودَ بنِ أبي نصرٍ القُومسي السِّمناني. [تاريخ بغداد ٥/ ٢٥٣، الأنساب ٤/ ٥٦٠] (٩٣، ١١٦، ٤١٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩).

٤٦ ـ محمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ كاملٍ، أبو الأصبغِ القَرْقَساني الأسديُّ، وثَّقه الخطيبُ. توفِّي سنةَ سبعٍ وثمانين ومئتين. [الجرح والتعديل ٧/ ٣١٩، تاريخ بغداد ٢/ ٣١٥] (٧٠، ١١١).

٤٧ ـ محمَّدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ مهرانَ الدِّينَوري، قال الدَّارقطنيّ: صدوقٌ. توفِّي سنةَ ثمان وثمانين ومئتين. [تاريخ بغداد ٥/ ٤٣٢] (٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨).

٤٨ ـ محمَّدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ بنِ الحكمِ، أبو جعفرٍ الواسطي الدَّقيقي، الإمامُ المحدِّثُ الحجَّةُ. توفِّي سنةَ ست وستين ومئتين. [تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٤، السِّيَر ١٢/ ٥٨٢] (٣، ٩، ٢٨، ٣٢، ٤٠، ٤٥، ٥٠، ٥١، ٦٤، ٦٥، ٨٤، ٩٨، ٩٩، ١٣٤، ١٤٤، ١٤٧، ١٦٦، ١٨٥، ٢١٧، ٢٣٢، ٤٦٦، ٧٦١).

٤٩ ـ محمَّدُ بنُ عبدَك بنِ سالمٍ القزَّاز، وثَّقه الخطيبُ. توفِّي سنةَ ست وسبعين ومئتين. [تاريخ بغداد ٢/ ٣٨٤] (١٧١، ٢١٢، ٢٣٧).

٥٠ ـ محمَّدُ بنُ عبيدِ بن أبـي الأسدِ، أبو بكرٍ المروزيُّ الأصلِ، وثَّقه الخطيب. توفِّي سنةَ اثنتين وثمانين ومئتين. [تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٠، تاريخ الإسلام للذهبـي، وفيات ٢٨٢هـ (ص٢٧٤)] (١٧٨).

٥١ ـ محمَّدُ بنُ عبيدِ اللّـهِ بنِ يزيدَ، أبو جعفرٍ البغداديّ المُنادي، الإمامُ المحدِّث الثِّقةُ شيخُ وقتِهِ. توفِّي سنةَ اثنتين وسبعين ومئتين. [تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٠، السِّيَر ١٢/ ٥٥٥] (٤، ٥٣، ٦٦، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٣٦، ١٤٩، ١٦٨، ١٨٧، ٢٨٢ إلـى ٢٩٤، ٣٥٥ إلـى ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٨٩ إلى ٤٩٣، ٥٥٩ إلى ٥٦٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٩٠ إلى ٦٩٩، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٦٣).

٥٢ ـ محمَّـدُ بـنُ عيسى بـنِ حيَّـان، أبـو عبـدِ الله المـدائنـي، المحـدِّثُ المقرئُ الإمامُ، ضعَّفه الدَّارقطنيّ وغيرُهُ. توفِّي سنةَ أربع وسبعين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ٢١، لسان الميزان ٥/ ٣٧٦] (٥٩، ٦٠، ٨٠، ٨١، ١١٥، ٥٢٥، ٥٢٦، ٧٢٦).

٥٣ ـ محمَّدُ بنُ غالبِ بنِ حربٍ، أبو جعفرٍ الضَّبِّـيّ البصري تَمْتام، الإمامُ المحدِّثُ الحافظُ المتقنُ. توفِّي سنةَ ثلاثٍ وثمانين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ٣٩٠] (٢١٤، ٢١٥، ٢٣٠، ٢٤١، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٦٥، ٥٦٩ إلى ٥٧٧، ٦١٢، ٦١٣، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦).

٥٤ ـ محمَّدُ بنُ مسلمةَ بنِ الوليدِ، أبو جعفرٍ الواسطي الطيالسيُّ، المحدِّثُ المعمَّرُ. توفِّي سنةَ اثنتين وثمانين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ٣٩٥، لسان الميزان ٥/ ٤٣٢] (٣٥، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٤٠٧).

٥٥ ــ محمَّدُ بنُ الهيثم بنِ حمَّادِ بنِ واقدٍ، أبو الأحوص الثّقَفي البغداديُّ، الإمامُ الحافظُ الثَّبْتُ. توفِّي سنةَ تسع وسبعين ومئتين. [تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٧١، السِّيَر ١٣/ ١٥٦] (١٧٩، ٥٠٨ إلى ٥٢٤، ٥٤٥ إلى ٥٥١، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٧٠١).

٥٦ ــ محمَّدُ بنُ يوسفَ بنِ عيسى، أبو بكرِ بنُ الطباعِ، المحدِّثُ الصَّادِقُ المسندُ. توفِّي سنةَ ست وسبعين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ١٦٠] (١٠).

٥٧ ــ محمَّدُ بنُ يونسَ بنِ موسى الكُدَيمي، أبو العبَّاسِ القرشيُّ البصريُّ، الحافظُ أحدُ المتروكين. توفِّي سنةَ ست وثمانين ومئتين. [تهذيب الكمال ٢٧/ ٦٦، السِّيَر ١٣/ ٣٠٢] (١٦١، ١٦٢، ١٩٨).

٥٨ ــ موسى بنُ الحسنِ بنِ عَبَّاد، أبو السَّري النَّسائي البغدادي الجَلاجِلي، المحدِّثُ المقرئُ. توفِّي سنةَ سبع وثمانين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ٣٧٨] (٥٢٩).

٥٩ ــ موسى بنُ الحسنِ بنِ عبدِ اللّه بنِ يزيدَ، أبو عمرانَ الصَّقَلي. [تاريخ بغداد ١٣/ ٤٦، الأنساب ٣/ ٥٤٩] (١١، ٢٩٦، ٢٩٨).

٦٠ ــ موسى بنُ سهلِ بنِ كثيرٍ، أبو عمرانَ البغداديُّ الحُرْفي الوشَّاءُ، المحدِّثُ المعمّرُ أحدُ الضُّعفاءِ الذين يُحتملُ حالُهم. توفِّي سنةَ ثمان وسبعين ومئتين. [السِّيَر ١٣/ ١٤٩، لسان الميزان ٦/ ١٣٩] (٩٤).

٦١ ــ هيذامُ بنُ قتيبةَ المروزي، وثَّقه الخطيبُ. توفِّي سنةَ أربعٍ وسبعين ومئتين. [تاريخ بغداد ١٤/ ٩٦] (٣١١).

٦٢ ــ يحيى بنُ أبي طالبٍ جعفرِ بنِ عبدِ اللّه بنِ الزِّبرقان، أبو بكرٍ البغدادي، الإمامُ المحدِّثُ العالمُ، وثَّقه الدَّارقطنيُّ وغيرُهُ. توفِّي سنةَ خمسٍ وسبعين ومئتين. [السِّيَر ١٢/ ٦١٩، لسان الميزان ٦/ ٣٢٢] (٨، ٣٣، ٣٤،

٧٨، ١١٩، ١٣٩، ١٥٠، ١٦٩، ١٩٢، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٦ إلـى ٢٥٩، ٢٧٠ إلـى ٢٨٠، ٣٠٠، ٣٠٦ إلى ٣١٠، ٣٣٢ إلى ٣٤٦، ٣٦١، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٠ إلى ٣٩٤، ٤٠٣ إلى ٤٠٦، ٤٨٨، ٤٩٥، ٦٨٧، ٧٤٨، ٧٥٠، ٧٦٤).

٦٣ ــ يوسف بنُ موسى بنِ عبدِ الله، أبو يعقوبَ القطَّانُ المرْوَالرُّوذي، وثَّقه الخطيبُ. توفِّي سنةَ ست وتسعين ومئتين. [تاريخ بغداد ١٤/٣٠٨، السِّيَر ١٤/٥١] (٥٨٩).



مصنَّفات ابن البَخْتَري

قال الألباني في «المنتخب» (ص١٤٥) في ذكرِ مصنفاتِ ابنِ البَخْتَري في الظاهرية:

* الأمالي، المجلسُ الثالث والرابع، عام ٤٥٢٠ (١ ـ ١١).
* ثلاثةُ مجالسَ، مجموع ٢٦ (١٩ ـ ٣٢).
* ثلاثةُ مجالسَ أيضًا، مجموع ٤٦ (ق ١٩٠ ـ ٢٠٢).
* ثلاثةُ مجالسَ أيضًا، مجموع ٧٥ (ق ١١٥ ـ ١٢٤).
* ستةُ مجالسَ، مجموع ١١٠ (ق ١٠٨ ـ ١٢١).
* ستةُ مجالسَ، مجموع ٧٣ (ق ٢٢٤ ـ ٢٣٣).
* مجلسٌ منها[١]، مجموع ١٢٠ (ق ١٧٦ ـ ١٧٨).
* حديثُه، روايةُ أبـي الحسين بنِ بِشرانَ عنه، نسخةٌ بخط الشيخ الإمامِ موفَّق الدِّينِ بنِ قدامةَ المقدسي وسماعه سنة إحدى وستين وخمسمئةٍ، وسمعَ معه الحافظُ عبدُ الغني المقدسي. الجزء الرابع، مجموع ٣١ (ق ٧٢ ـ ٩٠).

---

(١) هكذا قال رحمه الله، وهذا المجلس ليس واحدًا من المجالس الستَّة المتقدمة، وإنما هو مجلس آخر مختلف، وسيأتي الكلام عليه (ص٩٧)، وهو آخر جزء في هذا الكتاب.

* المنتقى من السادسِ عشرَ من حديثِهِ، نسخةٌ بخط الشيخ موفقِ الدِّين المقدسي وسماعِهِ، مجموع ٣١ (ق ٩١ ـ ٩٩).

* نسخةٌ ثانيةٌ، مجموع ٦٤ (ق ٩٣ ـ ١٠٤).

هذا ما ذكره الألباني[١]، وقد وقفتُ على الجزءِ الحادي عشر لابنِ البَخْتَري رواية ابنِ بِشرانَ، ولم يذكره الألباني.

فهذا ما وقفتُ عليه من مصنَّفاتِ أبـي جعفر ابنِ البَخْتَري مما لا زالَ محفوظًا في مكتباتِ المخطوطاتِ، أما عن باقي مصنَّفاتِهِ وأماليه فلم أقفْ على أوسعَ مما ذكرَهُ الحافظ ابنُ حجرٍ في كتابيه: المعجم المفهرس (ص٢٤٠ ـ ٢٤٣)، والمجمع المؤسس (١/ ٥٩٠، ٢/ ١٥٦، ٢٣٤، ٣٤٦، ٤٠٩، ٤٥٢، ٤٥٤، ٥٢١، ٥٨١)، حيثُ ذكرَ ما تلقاه عن مشايخه منها سماعًا وإجازةً، وبعدَ قراءةِ ما كتبَهُ يمكنُ تصنيفُ مصنَّفاتِ وأمالي ابن البَخْتَري إلى أربعةِ أصناف[٢]:

١ ـ جزءٌ فيه ستةُ مجالسَ من أمالي ابنِ البَخْتَري.

٢ ـ جزءٌ فيه أحدَ عشرَ مجلسًا من أمالي ابنِ البَخْتَري.

٣ ـ فوائدُ ابنِ البَخْتَري، وهي عدَّةُ أجزاءَ ذكرَ الحافظُ بعضَها.

٤ ـ جزءٌ فيه ثلاثةُ مجالسَ من أمالي ابنِ البَخْتَري.

هذا ما ذكره الحافظ ابنُ حجرٍ، ومنها ما وصلنا كاملاً، ومنها ما وصلنا بعضُهُ، ومنه ما لم أقفْ عليه وهو آخرُها: جزءٌ فيه ثلاثةُ مجالسَ من أماليهِ بروايةِ ابنِ بِشرانَ، وهو غيرُ جزءٌ فيه ثلاثةُ مجالسَ من أماليه برواية ابنِ

---

(١) وهو ما ذكره أيضًا فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربـي (١/ ٣٦٧).

(٢) أما الأجزاء التي تضم مجالس عن ابن البَخْتَري وغيره من المحدِّثين ويرويها أحد تلاميذه ـ كالجزء الذي يرويه ابن مخلد، وفيه مجلسان عن ابن البَخْتَري وأبـي بكر الشافعي ـ فهذه الأجزاء والمجالس خارجة عن هذا التقسيم.

مخلدٍ[1]، ليس لاختلافِ الراوي عن ابنِ البَخْتَري فحسبُ، بل لأنَّ الحافظَ قد وصفَهُ في المعجمِ المفهرسِ (ص٢٤٣) بذكرِ أولِ وآخرِ حديثٍ من كلِّ مجلسٍ، ووَصْفُهُ لا ينطبقُ على المجالسِ الثلاثةَ بروايةِ ابنِ مخلدٍ.

وفيما يلي الكلامُ على هذه المصنَّفاتِ والأصولِ الخطِّيَّةِ لها، وأسانيدِها وتراجمِ رجالِها.



(١) ويأتي الكلام عليه ص ٥٠.

جزء فيه ستة مجالس من أمالي ابن البَخْتَري

هذا الجزءُ ذكرَه الذهبيُّ في سِيَر أعلامِ النُّبلاءِ (٢٣/ ٤٥).

وذكرَهُ الحافظُ ابنُ حجرٍ في المعجم المؤسس (٢/ ٤٥٢) ووصفَهُ في المعجم المفهرس (ص ٢٤٢)، فذكرَ أولَ وآخرَ حديثٍ في كلِّ مجلسٍ، ووَصْفُهُ مطابقٌ للأصلينِ الذين اعتمدتُهما، وهو يروي هذا الجزءَ من طريق شهدةَ ونفيسةَ بنتِ محمَّدٍ وأحمدَ بنِ المقرِّبِ، ثلاثتُهم عن أبـي الفوارِسِ طرادٍ الزَّينَبـي، عن أبـي الحسينِ بنِ بِشرانَ[1]، عن ابن البَخْتَري.

الأصل الخطِّي المعتَمَد في التَّحقيق:

اعتمدتُ في تحقيقِ هذا الجزءِ على أصلين خَطِّيَّينِ كلاهما من محفوظاتِ المكتبةِ الظاهريةِ:

النسخة (أ): وتقع ضمنَ المجموعِ (٧٥) من الورقةِ [١٠٨] إلى [١٢١]، وخطها جميلٌ جدًّا إلاَّ أنَّ بها بياضًا في بعضِ المواضعِ.

وأقدمُ سماعٍ مثبت عليها كان على أبـي القاسمِ عبدِ اللطيفِ بنِ محمَّدٍ سبط ابنِ التَّعاويذي سنةَ ثلاث وثلاثين وستمئةٍ، يليها سماعٌ آخرُ

(١) هكذا في إسناد الحافظ، وفي إسناد النسخ الخطية: عن أحمد بن حسنون النرسي، عن ابن البختري.

سنةَ إحدى وخمسين وستمئةٍ على إسماعيلَ بنِ أحمدَ بنِ الحسينِ العراقي إجازةً من شهدةَ، وسماعاتٌ أخرى بخطٍّ دقيقٍ على ورقةِ العنوانِ.

وقد اتَّخذتُ هذه النسخةَ أصلاً ورمزتُ لها بـ (أ).

النسخة (ب): وتقع ضمنَ المجموعِ (٧٣) من ورقةِ [٢٢٤] إلى [٢٣٥/ أ] ورمزتُ لها بـ (ب)، وهي من وقفِ الحافظِ عبدِ الغني المقدسي.

وأقدمُ سماعٍ كان للحافظين عبدِ الغني وابنِ قُدامةَ المقدسيين على أبي بكر بنِ المقرِّبِ في شوَّال سنةَ اثنتين وستين وخمسمئةٍ[١]، ثم سماعاتٌ على نفيسةَ بنتِ محمَّدٍ وأبي بكر بنِ المقرِّبِ سنةَ (٥٦٢هـ) (٥٦٣هـ)، ثم سماعاتٌ متأخرةٌ سنةَ (٧٢٣، ٧٣٨، ٧٢١، ٧٣٥هـ)، وعلى ورقةِ العنوانِ سماعٌ على عبدِ الغني المقدسي سنةَ (٥٩٧هـ)، وعلى ابنِ قُدَامةَ المقدسي سنةَ (٦١٦هـ).

أحاديث ملحقة: وفي آخرِ هذه النسخةِ ـ بعد نهايةِ المجالسِ الستَّةِ ـ اثنا عشرَ حديثًا من روايةِ أبي الفوارسِ الزَّيْنَبِيِّ عن شيوخِهِ[٢]، ولم ترد هذه الأحاديثُ في (أ).

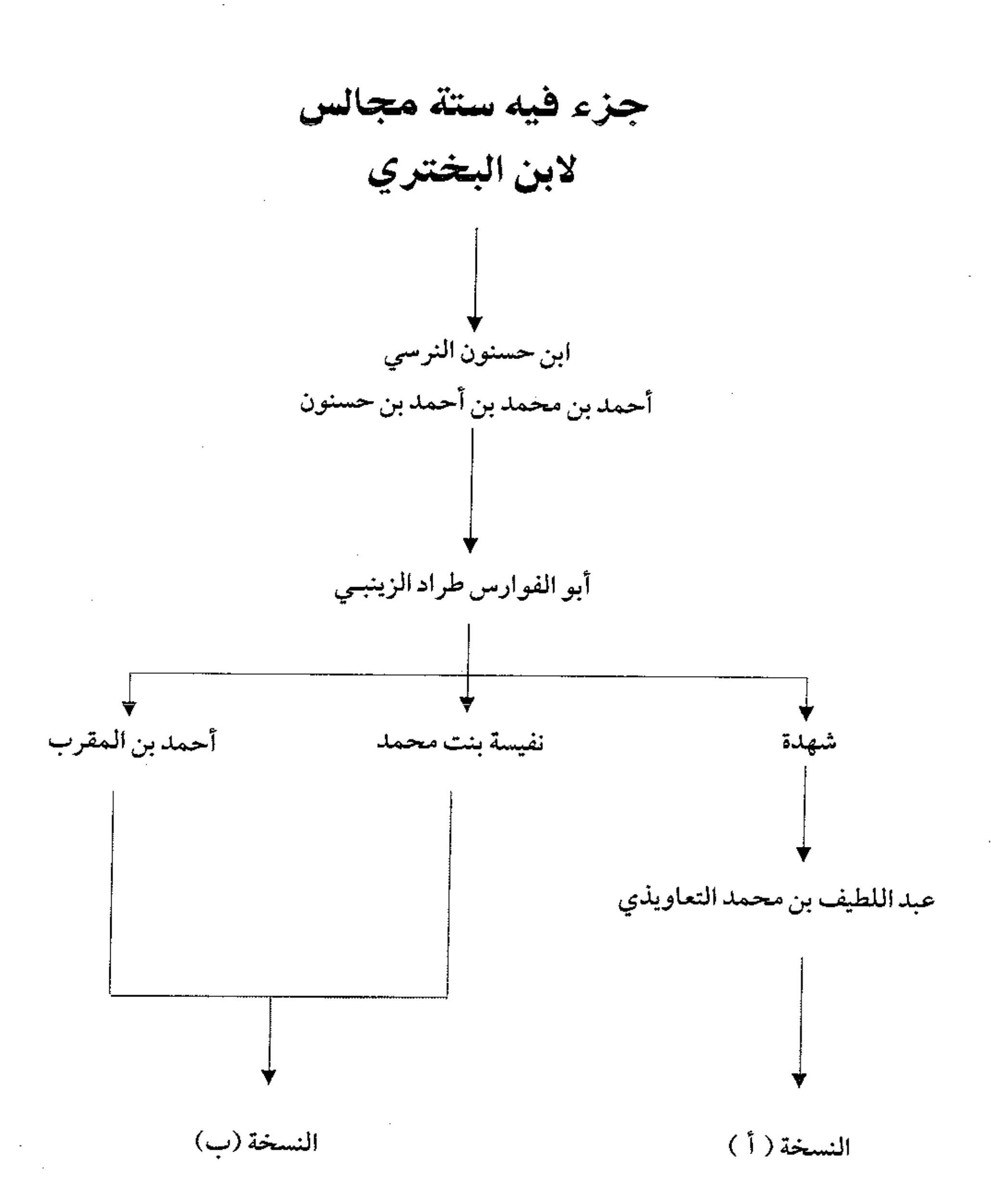


---

(١) فهذه النسخة أقدم من سابقتها، وإنما اتخذت الأولى أصلاً لأنها التي وفَّقني الله للحصول عليها أوَّلاً.

(٢) ثلاثة أحاديث عن شيخه هلالٍ الحفار، والتسعة الباقية عن شيخه أبي الفرج بن المُسلمة.

إسناد هذا الجزء :



تراجم رجال السَّند :

* **أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ حَسْنون النَّرْسي**، أبو نصرٍ البغداديُّ، الشَّيخُ العالمُ الصَّادقُ الصَّالحُ الخيِّرُ، والد صاحبِ المشيخة أبي الحسين بنِ النَّرْسي، وفي ذُرِّيَّته جماعةٌ من المشايخِ.

سَمِعَ أبا جعفر بن البَخْتَري، وعليَّ بنَ إدريس الستوري، وعثمانَ بنَ أحمدَ بنِ السماكِ.

روى عنه الخطيبُ أبو بكرٍ الحافظُ وقال: كان صدوقًا صالحًا، وأبو الفوارسِ طِرَادٌ الزَّينَبِيّ، وعبدُ الواحد بنُ علوان، وأبو الحسين محمَّدُ بنُ أحمدَ ولده، وآخرونَ.

تُوُفِّي سنة إحدى عشرةَ وأربعمئةٍ في شهر ذي القعدةِ[1].

* **طِرادُ بنُ محمَّدِ عليِّ بنِ حسنِ بنِ محمَّدٍ**، أبو الفوارس بن أبي الحسنِ القرشيّ الهاشميّ العبَّاسي الزَّينَبِيّ البغدادي، الشَّيخُ الإمامُ الأنبلُ مسندُ العراقِ نقيبُ النقباءِ الكاملُ.

وُلِد سنةَ ثمان وتسعين، وسمعَ أبا نصرِ بنَ حَسْنون النَّرْسي، وأبا الحسنِ بنَ زرقويه، وهلالاً الحفارَ، وأبا الحسينِ بنَ بِشرانَ، والحسين بنَ برهان، وأبا الفرجِ بنَ المسلمةِ، وأبا الحسنِ بنَ الحمامي، وطائفةً.

وأملى مجالسَ عدَّةً وخرج له العوالي المشهورةُ وفضائلُ الصحابةِ.

حَدَّثَ عنه ولداه علي الوزير ومحمَّد، وابنُ ناصرٍ، وعمرُ بنُ عبدِ اللّه الحربي، وأحمدُ بنُ المقرِّبِ، ويحيى بنُ ثابتٍ، وشهدةُ

---

(١) سِيَر أعلام النُّبلاء (١٧/ ٣٣٧).

الكاتبةُ، وكمالُ بنتُ أبـي محمَّد بنِ السمرقندي، وعمُّها إسماعيل، وهبةُ اللّٰه بنُ طاووس، وتَجني الوهبانية، وأبو الكرام الشهرزوري، وعبدُ اللّٰه بنُ علي الطامذي الأصبهاني، وخلقٌ آخرُهم موتًا خطيبُ الموصلِ أبو الفضل الطوسي.

قال السمعاني: ساد الدهرَ رتبةً وعلوًّا وفضلاً ورأيًا وشهامةً، وليَ نقابةَ البصرةِ ثمَّ بغدادَ، ومتع بسمعِهِ وبصرِهِ وقوَّتِهِ، وترسَّلَ عن الديوانِ فحدَّث بأصبهانَ، وكان يحضرُ مجلسَ إملائِهِ جميعُ أهلِ العلمِ، لم ير ببغدادَ مثلُ مجالسِهِ بعدَ القطيعي، وقد أملى بمكةَ سنةَ تسع وثمانين وبالمدينة، وألحق الصغارَ بالكبارِ.

قال أبو علي بنُ سكرةَ: كان أعلى أهلِ بغدادَ منزلةً عندَ الخليفةِ.

وقال السِّلَفي: كان حنفيًّا من جلَّة الناسِ وكبرائِهم، ثقةً ثبتًا، لم ألحقه.

قلتُ: مات في سلخ شوّال سنةَ إحدى وتسعين وأربعمئةٍ، ودفن بداره حولاً ثم نقل[1].

* **أحمدُ بنُ المُقَرِّبِ بنِ الحسينِ بنِ الحسنِ**، أبو بكرٍ البغداديُّ الكرخيُّ، الشيخُ الجليلُ الثِّقةُ المسندُ.

شيخٌ دَيِّنٌ كَيِّسٌ متودِّدٌ صحيحُ السّماعِ.

سمعَ طرادًا الزَّينَبِـي، وابنَ طلحةَ النِّعالي، وابنَ سوار.

وعنه السمعانيُّ، وابنُ الجوزيِّ، وعبدُ الغنيِّ، والموفقُ، وعبدُ اللطيف

(١) سِيَر أعلام النُّبلاء (١٩/ ٣٧).

القُبيطي، وابنُ الخازنِ، والحسين بن رئيس الرؤساء، وخلقٌ.

وتلا بالسبع وتفقَّه ونسخَ الأجزاءَ وله أصولٌ حسنةٌ.

مات في ذي الحجةِ سنةَ ثلاثٍ وستين وخمسمئةٍ(١).

* **نفيسةُ، وتُسمَّى فاطمة بنتُ محمَّدِ بنِ عليٍّ** البزازةُ البغداديةُ أختُ أبـي الفرجِ بنِ البزازةِ.

سمعت من طرادٍ الزَّينَبِـي، وابنِ طلحةَ النِّعالي.

وعنها الحافظُ عبدُ الغني، والشيخُ الموفقُ، وأبو إسحاقَ الكاشْغَري، وعدَّةٌ. ومن القدماءِ أبو سعدٍ السمعاني، وأجازت لابنِ مسلمةَ.

تُوُفِّيت في ذي الحجَّةِ سنةَ ثلاث وستِّين وخمسمئةٍ(٢).

* **شهدةُ بنتُ المحدِّثِ أبـي نصر أحمدِ بنِ الفرجِ الدِّينوري** ثمَّ البغدادي الإبري، الجهةُ المعمرةُ الكاتبةُ مسندةُ العراقِ فخرُ النِّساءِ.

وُلِدَت بعد الثمانين وأربعمئةٍ.

وسمعت من أبـي الفوارسِ طرادٍ الزَّينَبِـي، وابنِ طلحةَ النِّعالي، وأبـي الحسنِ بنِ أيوبَ، وأبـي الخطابِ بنِ البطر، وعبد الواحدِ بنِ علوان، وأحمدِ بنِ عبد القادرِ اليوسفـي، وثابتِ بنِ بندار، ومنصورِ بن حِيْد، وجعفر السراج، وعدَّةٍ.

ولها مشيخةٌ سمعناها.

---

(١) سِيَر أعلام النُّبلاء (٢٠/ ٤٧٣).

(٢) سِيَر أعلام النُّبلاء (٢٠/ ٤٨٩).

حدَّث عنها ابنُ عساكرٍ، والسمعاني، وابنُ الجوزي، وعبدُ الغني، وعبدُ القادرِ الرهاوي، وابنُ الأخضر، والشيخُ الموفقُ، والشيخُ العماد، والشهابُ بنُ راجح، والبهاءُ عبدُ الرحمن، والناصحُ، والفخر الإربلي، وتاجُ الدِّينِ عبد الله بنُ حمُّويه، وأعز بنُ العليق، وإبراهيمُ بنُ الخير، وبهاءُ الدِّين ابنُ الجميزي، ومحمَّدُ بنُ المني، وأبو القاسمِ بنُ قميرة، وخلقٌ كثيرٌ.

قال ابنُ الجوزي: قرأتُ عليها، وكان لها خطٌّ حسنٌ، وتزوَّجت ببعضِ وكلاءِ الخليفةِ وخالطت الدورَ والعلماءَ، ولها برٌّ وخيرٌ، وعمَّرت حتى قاربت المئة.

تُوُفِّيت في رابع عشر المحرمِ سنةَ أربع وسبعين وخمسمئةٍ، وحضرها خلقٌ كثيرٌ وعامةُ العلماءِ.

وقال الشيخُ الموفقُ: انتهى إليها إسنادُ بغدادَ وعمَّرت حتى ألحقت الصغارَ بالكبارِ، وكانت تكتب خطًّا جيِّدًا لكنه تغيَّر لكبرها[1].

* **عبدُ اللطيفِ بنُ الأديب أبي الفتحِ محمَّدِ بنِ عُبيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّه**، الشَّيخُ الأجلُّ، أبو القاسمِ البغداديُّ الحاجبُ المعروفُ بابنِ التَّعاويذي.

وُلِد في رجب سنةَ اثنتين وستِّين وخمسمئةٍ.

سَمِعَ من أبي الحسينِ عبدِ الحق، وأبي نصرٍ عبدِ الرَّحيمِ ابني عبدِ الخالقِ بنِ أحمدَ بنِ يوسفَ، ومن الكاتبةِ شُهدةَ، وكان يذكرُ أنه سمع ديوان والدِه منه.

---

(١) سِيَر أعلام النُّبلاء (٢٠/ ٥٤٢).

روى عنه السيفُ ابنُ المجد، وعبدُ اللطيف بنُ بورنداز، وجمالُ الدِّين أبو بكر الشريشي، وأبو القاسم عليُّ بنُ بلبان، وأبو عبدِ اللّٰه محمَّدُ بنُ المجير الكتبي، وغيرهم. وبالإِجَازَةِ الفخرُ إسماعيلُ بن عساكرٍ، وفاطمةُ بنتُ سليمان، ويحيى بنُ محمَّدِ بن سعدٍ، وآخرونَ.

تُوُفِّي ببغدادَ في الثاني والعشرين من صفر سنةَ أربع وثلاثين وستمئةٍ[1].

❑ ❑ ❑

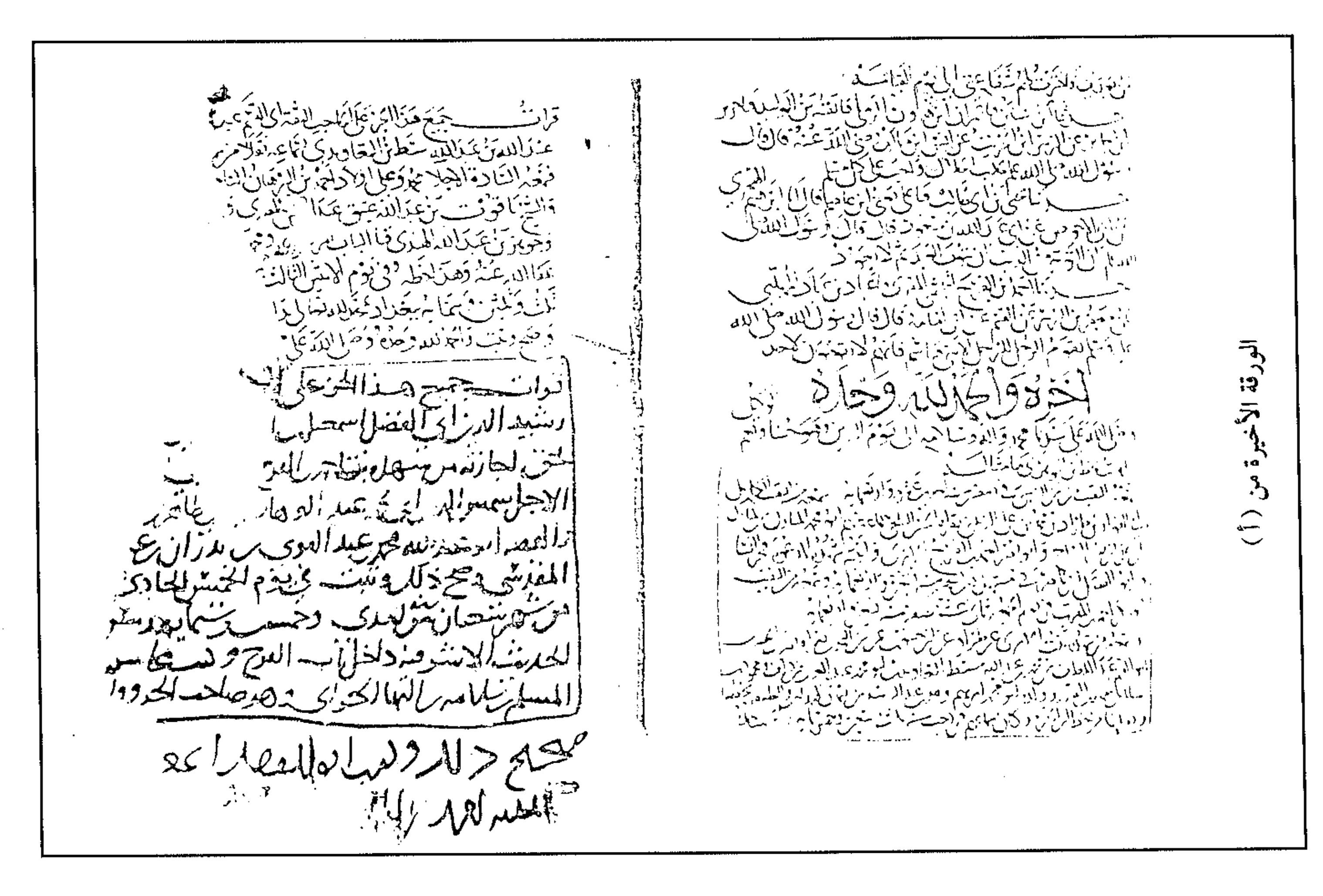
(١) انظر: التكملة للمنذري (٣/ ٤٣٥)، وتاريخ الإسلام للذهبي، الطبقة الرابعة والستُّون (٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ص١٨٥.

صور المخطوطات

الجزء فيه ست مجالس من أمالي أبي جعفر

ورقة العنوان من (أ)

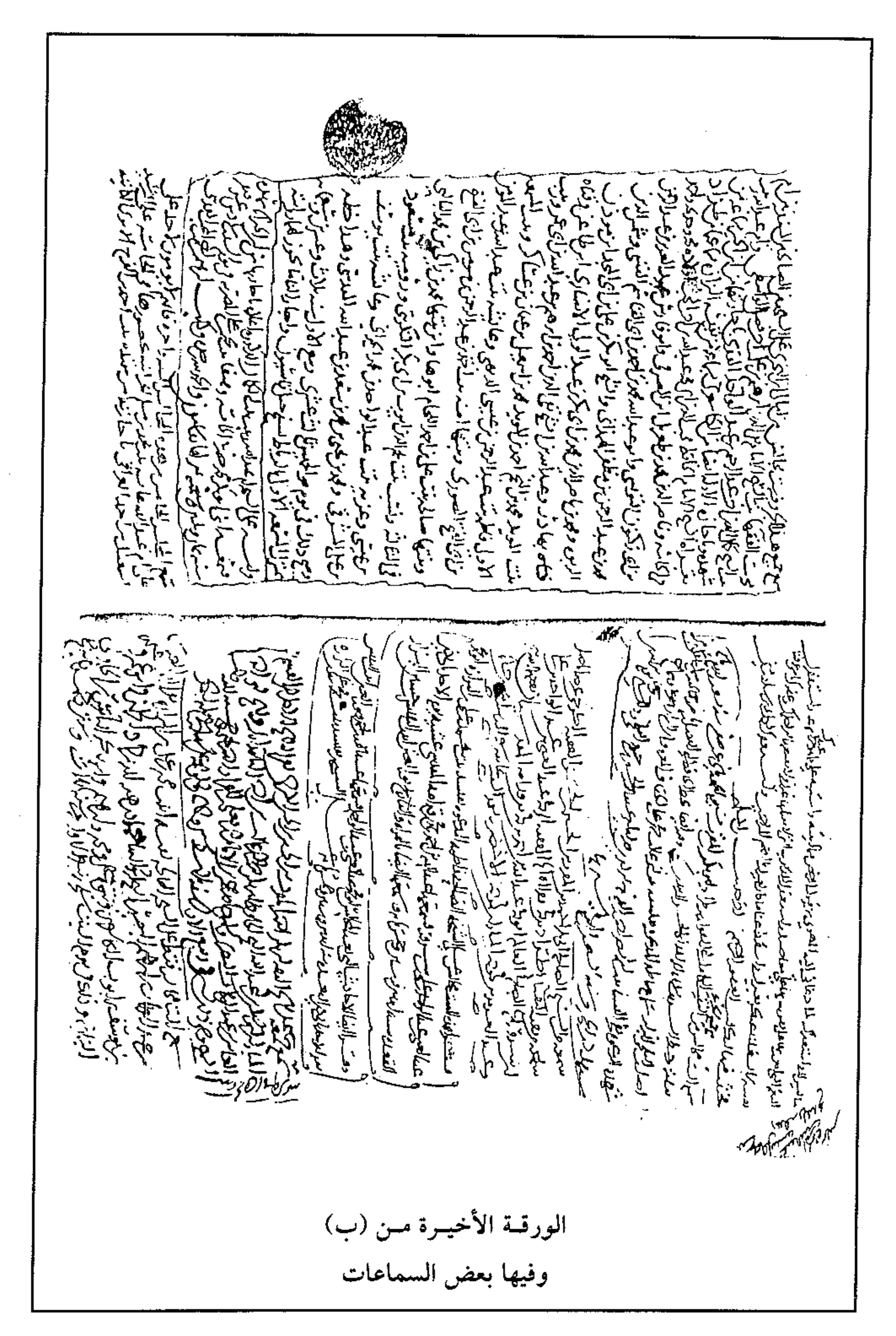
الورقة الأولى من (أ)



آخره والحمد لله وحده

الورقة الأخيرة من (أ)

ورقة العنوان من (ب)



الورقة الأخيرة من (ب)

وفيها بعض السماعات

جزء فيه أحد عشر مجلسًا من أمالي ابن البَخْتَري

هذا الجزءُ ذكره الحافظُ في المجمع المؤسس (٢/ ٢٣٤)، وَوَصَفَه في المعجم المفهرس (ص٢٤٢) بذكرِ أولِ وآخرِ حديثٍ من كلِّ مجلس.

وهو يروي هذا الجزءَ من طريقِ شُهدةَ، عن أبي القاسمِ الرَّبَعي، عن ابنِ مخلدٍ، عن ابنِ البَخْتَري.

ولم أقف على هذا الجزءِ، ولعله مما فُقِدَ من التراثِ، وإنما وقفتُ على بعضِ مجالِسِهِ: الأولِ والثاني، والثالثِ والرابِعِ، والتَّاسِعِ والعاشرِ والحادي عشر، ضمنَ الأجزاءِ التاليةِ:

* جزءٌ فيه من أمالي أبي جعفرٍ محمدِ بنِ عمرو بنِ البَخْتَري وأبي بكرٍ أحمدِ بن سلمانَ النَّجَّادِ وجعفرِ بنِ محمَّدِ بن نُصيرٍ الخُلْدي، وهو يضم مجلسين عن ابنِ البَخْتَري، هما: الأوَّلُ والثَّاني، كما جاءَ صريحًا عند بدايةِ كلِّ جزءٍ منها.

* جزءٌ فيه مجلسان عن أبي جعفر بن البَخْتَري، وهما الثَّالثُ والرَّابعُ كما جاءَ قبلَ ورقةِ العنوانِ [٢/ب]، وفي آخرِ المجلسِ الثالثِ.

* جزءٌ فيه ثلاثةُ مجالسَ من أمالي ابن البَخْتَري، وهي التاسعُ والعاشرُ والحادي عشرَ، كما جاء في بدايةِ كلِّ جزءٍ.

ووَصْفُ الحافظِ ينطبقُ على هذه المجالسِ من حيث أول وآخر حديثٍ من كل مجلسٍ منها.



جزء فيه من أمالي أبـي جعفر بن البَخْتَري
وأبـي بكر النجَّاد وجعفر الخلدي

هذا الجزءُ يتضمَّن أربعةَ مجالس، اثنين منها عن أبـي جعفر بنِ البَخْتَري وهما الأولُ والثالثُ، يتخلَّلهما مجلسٌ عن أبـي بكرٍ النجَّادِ، والمجلسُ الرابعُ والأخيرُ عن الخُلْدي.

وقد أفردتُ مجلسي أبـي جعفر بن البَخْتَري هنا ووضعت لأحاديثِهما أرقامًا متسلسلةً، راجيًا ألَّا يُعتبرَ هذا العملُ منِّي تصرُّفًا في الأصلِ الخطِّيِّ، وإنما كان هدفي إخراج مصنفاتِ وأمالي أبـي جعفرِ بنِ البَخْتَري مجموعةً في مجلَّدٍ واحدٍ، والله من وراءِ القصدِ.

أمَّا عن مَجلسي أبـي بكرٍ النجَّادِ وجعفرٍ الخُلْدي، فإنَّ لابنِ مخلدٍ ـ راوي هذا الجزءِ ـ جزءًا آخرَ باسمِ: (من حديثِ أبـي الحسنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ مَخلدٍ عن شيوخِهِ: أبـي محمدٍ الخُلْدي، وأبـي بكرٍ النجَّادِ، وأبـي بكرٍ الشافعي، وأبـي عمرو الدقاقِ)، وهو يضمُّ ستةَ مجالسَ، منها هذان المجلسانِ، فلعلَّ اللَّـهَ يُيَسِّرُ لي إخراجَ هذا الجزءِ في عملٍ قادمٍ، واللَّـهُ وليُّ التوفيق.

واعتمدتُ في تحقيقِ هذا الجزءِ على الأصلِ المحفوظِ في المكتبةِ الظاهريةِ ضمنَ مجموع (٩٠) من ورقة [٥٩] إلى [٦٨].

وصاحبُ النسخةِ هو محمَّدُ بنُ سعدٍ الغسال[1]، وهي نسخةٌ عتيقةٌ كُتبت في حياةِ ابنِ مخلدٍ نفسِهِ، فأقدمُ سماعٍ كان عليه سنةَ (٤١٧هـ).

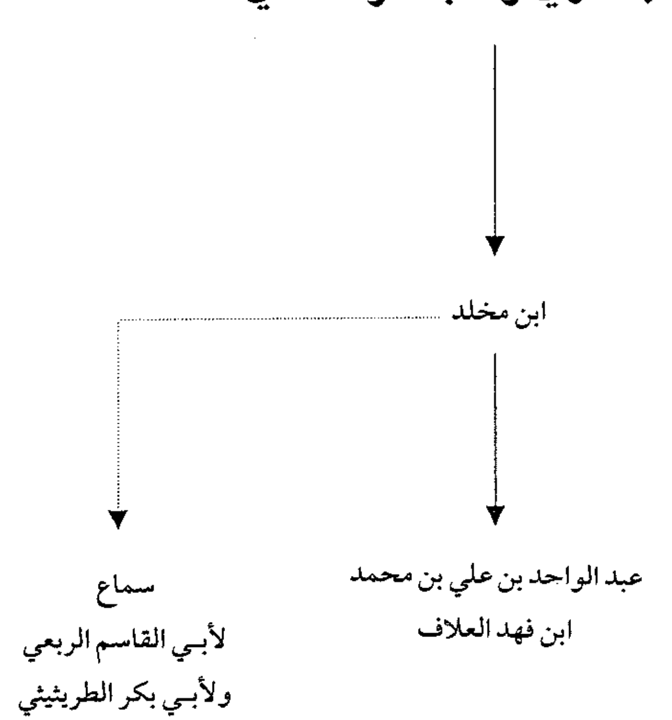
وعلى الورقة [٦٨/أ] سماعاتٌ متعددةٌ اتَّضحَ لي منها اثنان على عبد الواحدِ بنِ علي بنِ فهدٍ العلاَّف سنةَ (٤٨١هـ، ٤٨٣هـ)، وعلى ورقةِ العنوانِ سماعاتٌ متداخلةٌ، منها: سماعٌ بخطِّ عبدِ الواحدِ العلاَّفِ سنةَ (٤٧٣هـ، ٤٧٤هـ)، وسماعٌ على أبـي بكرٍ الطُّرَيثيثي عن ابنِ مخلدٍ سنةَ (٤٨٣هـ)، وعلى جانبِ الورقةِ [٦٠/ب] سماعٌ على أبـي القاسم الرَّبَعي عن ابنِ مخلدٍ سنةَ (٥٠٠هـ)، وعلى جانبِ الورقةِ [٦١/أ] سماعاتٌ على أبـي بكرٍ الطُّرَيثيثي، عن ابنِ مخلدٍ.



---

(١) أبو البركات محمد بن سعد بن سعيد الغسال. كان من القرَّاء المجوِّدين، وكان ديِّنًا صالحًا صدوقًا. توفي سنة تسع وخمسمئة. انظر: ذيل طبقات الحنابلة (١/١٣)، شذرات الذهب (٦/٤٣).

إسناد هذا الجزء :



تراجم رجال السَّند:

* **محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مَخْلَدٍ البزَّاز**، أبو الحسنِ البغداديُّ، الشَّيخُ المعمّرُ الصَّدوقُ مسندُ وقتِهِ.

وُلِد سنةَ تسع وعشرين وثلاثمئةٍ.

سَمِعَ مِن إسماعيلَ بنِ محمَّد الصفَّارِ، وأبي جعفر بنِ البَخْتَري، وعمرِ بنِ الحسنِ الأُشناني، وعثمانَ بنِ السَّماكِ، وأبي بكرٍ النَّجَّادِ، وجعفرٍ الخُلْدي، وغيرهم. وهو خاتمةُ أصحابِ ابن البَخْتَري والصفَّارِ.

حدَّث عنه الخطيبُ، وعلي بنُ طاهرٍ الموصلي، وأبو القاسم بنُ أبي العلاءِ المصيصي، والحسينُ بنُ علي بنِ البُسْري، وعليُّ بنُ الحسينِ الرَّبَعي، وأبو تمامٍ هبةُ الله بنُ محمَّدٍ، وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ علي الطُّرَيثيثي، وعددٌ كثيرٌ.

قال الخطيبُ: كان صدوقًا، أثنى عليه أبو القاسمِ اللاَّلكائي، وكانَ جميلَ الطريقةِ، له أنسةٌ بالعلمِ ومعرفةٌ بشيءٍ من الفقهِ على مذهبِ أهلِ العراقِ. مات في ربيع الأوَّلِ، كتبنا عنه، وبلغني أنه لم يكن له كفنٌ.

قلت: مات في سنةَ تسع عشرة وأربعمئةٍ[1].

* **عبدُ الواحدِ بنُ عليٍّ بنِ محمَّدِ بنِ فهدٍ البغدادي**، أبو القاسمُ بنُ العلاَّفِ، الشَّيخُ المسندُ الصَّالحُ الصَّادقُ.

سمعَ أبا الفتحِ بنَ أبي الفوارسِ، وأبا الفرجِ الغوري، وأبا الحسينِ بنَ بشرانَ، والحمامي.

---

(١) سِيَر أعلام النُّبلاء (١٧/ ٣٧٠).

وعنـه: إسمـاعيـلُ بـنُ السمـرقنـدي، وأبـو سعـد بـنُ البغـدادي، وإسماعيلُ بنُ محمَّدٍ الحافظِ، وعبدُ الخالقِ اليوسفي، وأبو الفتحِ بنُ البَطِّي.

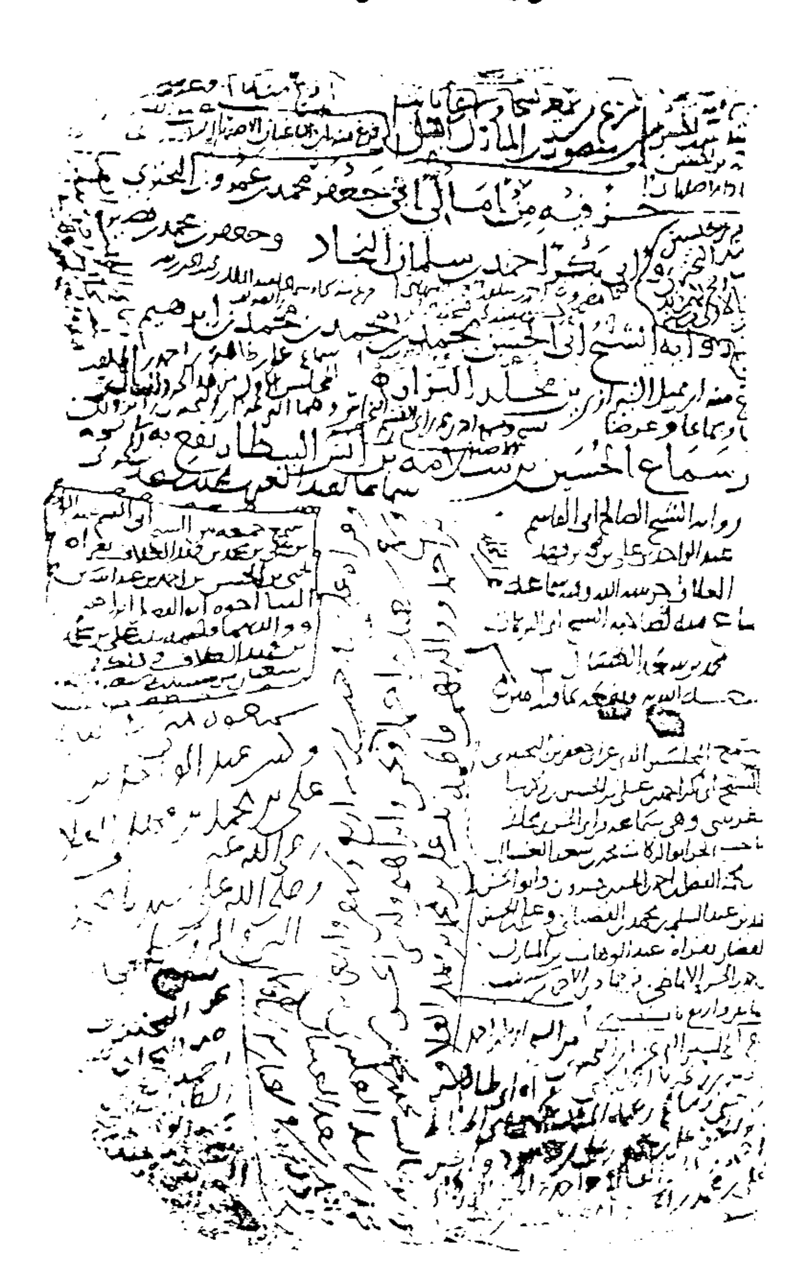
قال السَّمعاني: شيخٌ صالحٌ صدوقٌ مكثرٌ مأمونٌ متواضعٌ، ذهبت له أصولٌ كثيرةٌ.

مات في ذي القعدةِ سنةَ ستٍّ وثمانين وأربعمئةٍ[1].



(١) سِيَر أعلام النُّبلاء (١٨/ ٦٠٤).

صورة المخطوطات


جزء فيه من أمالي أبي جعفر محمد بن عمرو البختري

ورقة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس يوم الجمعة أملاه أبو جعفر الرزاز

بعد الصلاة لسبع بقين من جمادى الآخرة

سنة تسع وثلثين وثلثمائة

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز إملاء وأنا أسمع من لفظه قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا معاذ بن معاذ العنبري قال ثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس بن مالك قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان حي من بني سليم

حدثنا محمد بن عمرو قال ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سالم بن عبيد عن أبي عبد الله عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن ضعفاء المسلمين يسبقون إلى الجنة بأربعين عاما

حدثنا محمد قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا يعلى بن عبيد قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا

الورقة الأولى وفيها مجلس ابن البَخْتَري

جزء فيه مجلسان من أمالي ابن البَخْتَري
(الثالث والرابع)

اعتمدتُ في تحقيقِ هذا الجزءِ على الأصلِ الخطِّيِّ المحفوظِ في المكتبةِ الظَّاهريةِ تحت رقمِ (٤٥٢٠) ويتألَّفُ من (١٥) ورقةً، ومالكُ الجزءِ وكاتبُهُ هو إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمودِ بنِ الخيِّرِ.

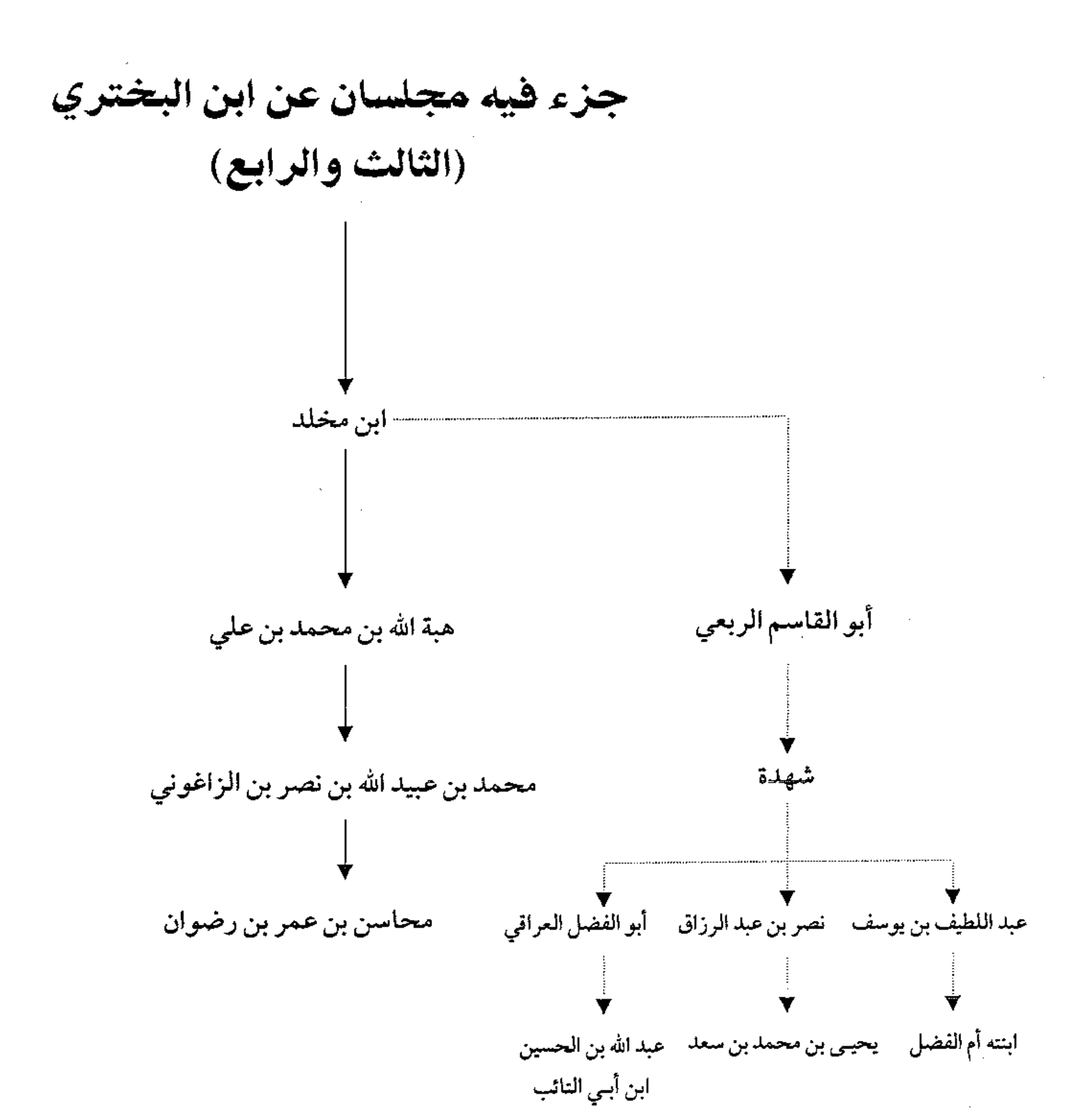
وعلى النسخةِ سماعاتٌ كثيرةٌ، في نهايةِ الجزءِ [١١/ب] سماعاتٌ منقولةٌ من الأصلِ، ثمَّ سماعاتٌ على أبـي الوقتِ محاسنِ بنِ عمرَ أوَّلُها كان يومَ الأربعاءِ التاسعِ والعشرين من ذي القعدة سنةَ تسعَ عشرةَ وستمئةٍ، وآخرُها سنةَ (٦٢٣هـ)، ثم سماعاتٌ على أبـي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ عليٍّ بنِ أحمدَ الواسطي[1] عن محاسن سنةَ (٦٧٤، ٦٨٥هـ)، ثم سماعاتٌ متأخّرةٌ (٧٠٥، ٧٢٨، ٧٤٤هـ).

وعلى ورقةِ العنوانِ [٣/ب] سماعٌ آخر على محاسنِ بنِ عمرَ سنةَ (٦٢٤هـ)، ثم سماعاتٌ على جانبـي الورقةِ في مواضعَ متفرقةٍ إلى آخرِ الجزءِ، وكذلك توجدُ سماعاتٌ قبل ورقةِ العنوانِ.



(١) له ترجمة في: شذرات الذهب (٧/ ٧٣٣).

إسناد هذا الجزء :



تراجم رجال السَّند:

* **ابن مخلد**، تقدَّم.

* **هبةُ اللّـٰهِ بنُ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ السَّميع الهاشمي الشَّريف** أبو تمامٍ، لم أجدْ له ترجمةً[1].

* **محمَّدُ بنُ عُبيدِ اللّـٰهِ بنِ نصرِ بنِ السري البغداديُّ**، أبو بكر ابنِ الزَّاغوني المجلِّدُ، الشَّيخُ المسندُ الكبيرُ الصَّدوقُ.

سمَّعه أخوه الإمامُ أبو الحسنِ من أبـي القاسمِ عليِّ بنِ البُسْري، وأبـي نصرٍ الزَّينَبـي، وعاصمِ بنِ الحسنِ، ورزقِ اللّـٰهِ، ومالك البانياسي، وطرادٍ النقيبِ، وأبـي الفضلِ بنِ خيرون، وعدَّةٍ.

وطالَ عمرُهُ وعلا إسنادُهُ وتفرَّدَ.

حدَّث عنه ابن عساكرٍ، والسمعانيُّ، وابنُ الجوزي، وابنُ طَبرزد، والكندي، وابنُ ملاعب، ومحمَّدُ بنُ أبـي المعالـي بن البناء، وعبدُ السَّلام بنُ يوسفَ العبرتي، ومحاسنُ الخزائني، وأبو علي بنُ الجواليقي، وعبدُ السَّلام بنُ عبد اللّـٰهِ الداهري، وأبو الحسنِ محمَّدُ بنُ أحمدَ القطيعي، وآخرونَ. وآخرُ أصحابِهِ بالإجازةِ أبو الحسنِ بنُ المقيرِ.

قال السَّمعاني: شيخٌ صالحٌ متديِّنٌ مرضيُّ الطريقةِ، قرأتُ عليه أجزاءَ، وكان له دكان يجلدُ فيها.

قلتُ: كانَ غايةً في حسنِ التجليدِ، قرَّره المقتفي لأمرِ الله لتجليدِ خزانةِ كتبه.

---

(١) وهنا لا يضرّ إن شاء الله بصحة هذا الجزء وثبوته، إذ له إسناد آخر كما سيأتي.

مات في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنةَ اثنتين وخمسين وخمسمئةٍ وله أربعٌ وثمانون سنةً[1].

* **محاسنُ بنُ عمرَ بنِ رضوانَ، أبو محمَّدٍ البغداديُّ الأَزجيُّ** الخزائني، المعروفُ بغلامِ الخزانةِ.

سمعَ من أبي بكرٍ محمدِ بنِ عُبيد الله بنِ نصرِ بنِ الزَّاغوني، وأبي طالبِ المباركِ بنِ عليٍّ بنِ محمَّدٍ بنِ خضير.

روى عنه الشمسُ عبدُ الرَّحمن بنُ الزين، والكمالُ أحمدُ بنُ يوسفَ الفاضل، والتقي ابنُ الواسطي، وبالإجازةِ الأبرقوهي، وفاطمةُ بنتُ سليمان.

قال الذهبي: شيخٌ مسنٌّ فقيرٌ. قال ابنُ نقطةَ: سمعتُ منه وسماعُهُ صحيحٌ. وقال ابنُ الحاجبِ: عرضتُ عليه قليلاً من الذهبِ فردَّه وامتنعَ مع حاجتِهِ.

تُوُفِّي في السَّادسِ والعشرين من شهرِ ربيع الأوَّل سنة خمس وعشرين وستمئةٍ ببغدادَ، وكان قد زادَ على التسعين[2].

إسناد آخر لهذا الجزء:

يظهرُ من السّماعاتِ أنَّ لهذا الجزءِ إسنادًا آخرَ، فترويه شهدةُ، عن أبي القاسمِ الرَّبَعي، عن ابنِ مخلدٍ، عن ابنِ البَخْتَري.

---

(١) سِيَر أعلام النُّبلاء (٢٠/ ٢٧٨).

(٢) انظر: التكملة للمنذري (٣/ ٢٢٠)، تاريخ الإسلام للذهبي، الطبقة الثالثة والستون (٦٢١ ــ ٦٣٠هـ) ص٢٢٠ ــ ٢٢١.

وله عن شهدةَ ثلاثةُ أسانيدَ:

الإسنادُ الأول كما جاء في السماعِ على الورقةِ [١/ب]، عن أمِّ الفضلِ بنتِ عبدِ اللَّطيفِ، عن أبيها موفَّقِ الدِّين عبدِ اللَّطيف بنِ يوسفَ بنِ محمَّدٍ(١)، عن شهدةَ.

والإسنادُ الثاني كما جاءَ في سماعٍ على جانبِ الورقةِ [١٠/أ]، عن عبدِ الله بنِ الحسينِ بنِ أبـي التائب(٢)، عن أبـي الفضلِ إسماعيلَ بنِ أحمدَ بنِ الحسينِ الرَّشيدِ العراقي(٣)، عن شهدةَ، وهو إسنادُ الحافظِ ابنِ حجرٍ في الأحدَ عشرَ مجلسًا.

والإسنادُ الثالث كما جاءَ في آخرِ سماعٍ على الورقةِ [١٥/أ]، عن يحيـى بنِ محمَّدِ بن سعدِ بنِ عبدِ الله المقدسي(٤)، عن أبـي صالحٍ نصرِ بنِ عبد الرزَّاق بنِ عبد القادرِ الجيلي(٥)، عن شهدةَ.



(١) تأتي ترجمته في الجزء الحادي عشر من حديث ابن البَخْتَري.

(٢) مسند الوقت، تفرَّد بأشياء، سماعه صحيح وهو لين. تُوُفِّي سنة خمس وثلاثين وسبعمئة. انظر: العبر (٦/ ١٨٥).

(٣) تُوُفِّي سنة اثنتين وخمسين وستمئة. انظر: السِّيَر (٢٣/ ٣٠٥).

(٤) مسند الوقت. تفرَّد واشتهر اسمه مع الدِّين والسكينة والمروءة والتواضع. تُوُفِّي سنة إحدى وعشرين وسبعمئة. انظر: العبر للذهبـي (٤/ ٦٢)، والدُّرر الكامنة لابن حجر (٤/ ٤٢٦).

(٥) الإمام العالم الأوحد، قاضي القضاة عماد الدِّين أبو صالح. قال ابن النجار: روى الكثير، وكان ثقة متحرِّيًا. تُوُفِّي سنة ثلاث وثلاثين وستمئة. انظر: السِّيَر (٢٢/ ٣٩٦).

صور المخطوطات

ورقة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأت على الشيخ محاسن بن عمر بن رضوان علامة الخزانة الارجي في يوم الاربعاء التاسع والعشرين من ذي القعدة في سنة تسع عشرة وستمائة قلت له أخبركم الشيخ أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني قراءة عليه وأنت تسمع في يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب سنة تسع وأربعين وخمسمائة فأقر به قال أخبرنا الشريف أبو تمام هبة الله بن علي بن عبد السميع الهاشمي قراءة عليه وأنا أسمع في صفر سنة أربع وثمانين وأربعمائة قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز في يوم السبت الخامس عشر من شوال سنة سبع عشرة وأربعمائة قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز إملاء في يوم الجمعة بعد الصلاة لسبع بقين من رجب في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وأنا أسمع وبلفظه والحديث لسعدان بن نصر قال حدثنا محمد بن مصعب

الورقة الأولى

فعطفنا فيك ان يثبته حدثنا محمد قال ثنا محمد بن
يونس بن موسى قال ثنا عون بن عمارة قال ثنا
عمران القصير عن ابي حازم المدني عن ابن عباس في
قوله عز وجل واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة
قال الظاهرة الاسلام والباطنة ستره ذنوبك
حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن محمد الادمي قال ثنا
المفضل بن غسان الغلابي قال ثنا روح بن الزبير قال
قال ابو الدرداء ما من احد الا وفي عقله نقص من
علمه وحلمه وذلك انه اذا اتته الدنيا بزيادة
في ماله ظل فرحا مسرورا والليل والنهار دائبان
في هدم عمره لا يحزنه ذلك ضل ضلاله ما ينفع
مال يزيد وعمر ينقص آخر المجلس والحمد
والحمد لله رب العالمين وسلم تسليما
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلم

الورقة الأخيرة

جزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي ابن البَخْتَري

هذا الجزءُ ذكرَه عمرُ بنُ فهدٍ الهاشمي المكيّ في «معجم شيوخه» (ص ١٥٩).

وذكرَه الحافظُ في المجمع المؤسس (٢/ ٥٢١)، ووَصَفَهُ في المعجم المفهرس (ص ٢٤٣) بذكرِ أولِ وآخرِ حديثٍ من كلِّ مجلسٍ منها.

وأفردَ المجلسَ الأخيرَ منها ــ وهو الحادي عشر ــ بالذِّكرِ في المجمع (٢/ ٣٤٦)، والمعجم (ص ٢٤٣).

وهو يروي هذا الجزءَ من طريقِ أبي السعاداتِ القزَّازِ وابنِ شَاتيل، كلاهُما عن أبي القاسمِ الرَّبَعي، ومن طريقِ ابنِ شَاتيل، عن أبي عبدِ اللّه البُسْري، كلاهما أبو القاسم الرَّبَعي وأبو عبدِ الله البُسْري، عن ابنِ مخلدٍ، عن ابن البَخْتَري.

الأصل الخطِّي المعتمد في التحقيق:

اعتمدتُ في تحقيقِ هذا الجزءِ على ثلاثةِ أصولٍ خطِّيَّةٍ كلُّها من محفوظاتِ المكتبةِ الظاهريةِ.

النسخة (أ): وهي ضمنَ المجموع (٤٦) من الورقةِ [١٩٠] إلى

[٢٠٣]، وكُتبت بخطِّ أبـي عبد اللّـه محمَّدِ بنِ يوسفَ بنِ همَّامٍ الدِّمَشْقي[١] في ربيع الأوَّل سنةَ اثنتين وثمانين وخمسمئةٍ، وفي آخرِ الجزءِ سماعاتٌ على أبـي السعاداتِ القزَّاز سنةَ (٥٨٢هـ)، ثم سماعاتٌ على تلاميذِهِ نجمِ الدِّين أبـي عبدِ الله محمَّدِ بنِ عمرَ بنِ أبـي بكرٍ المقدسي[٢]، وأحمدَ بنِ عمرَ بنِ محمَّدٍ المقدسي[٣]، والبهاءِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ إبراهيمَ بنِ أحمدَ المقدسي[٤] آخرُها كان سنةَ (٦٢٢هـ) على الورقةِ [٢٠٣/ أ]، بالإضافةِ إلى سماعان متأخّران سنةَ (٦٧٩هـ) (٧٥٩هـ) على جانبِ ورقةِ العنوانِ [١٩١/ أ].

النسخة (ب): وهي ضمنَ المجموع (٧٥) من الورقةِ [٩١] إلى [١٠٠]، وكُتبت بخطِّ البهاءِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ إبراهيمَ بنِ أحمدَ المقدسيِّ سنةَ ثمان عشرةَ وستمئةٍ، وقد نَقَلَها من نسخةِ محمَّدِ بنِ يوسفَ بنِ همَّامٍ ـ وهي النسخة (أ) ـ كما جاءَ مصرّحًا بذلكِ في آخرِ الجزءِ، لذلك هي موافقةٌ تقريبًا للنسخةِ (أ).

وعلى النسخةِ سماعاتٌ على البهاءِ عبدِ الرَّحمنِ المقدسيِّ في آخرِ الجزءِ سنةَ (٦١٨هـ، ٦١٩هـ، ٦٢٤هـ)، وعلى ورقةِ العنوانِ [٩١/ب] سنةَ (٦٢٤هـ)، وعلى جانبِ الورقةِ الأولى [٩٢/ أ] أيضًا سنةَ (٦٢٤هـ).

وسماعٌ على جانبِ الورقةِ [١٠٠/أ] على إسماعيلَ بنِ أحمدَ بنِ

---

(١) ذكره الذهبـي في تاريخ الإسلام، وفيات (٦٣٣هـ) ص١٥٣ وقال: كان متودّدًا مطبوعًا ديّنًا، أثنى عليه ابن النجار وروى عنه.

(٢) توفي سنة (٦١٦هـ)، انظر: التكملة للمنذري (٢/ ٤٦٦).

(٣) توفي سنة (٦٣٣هـ)، انظر: العِبَر (٣/ ٣٦٦).

(٤) توفي سنة (٦٢٤هـ)، انظر: السِّيَر (٢٢/ ٢٦٩).

الحسينِ العراقيِّ بإجازتِهِ من ابنِ شاتيل وأبـي السعاداتِ سنةَ (٦٥١ أو ٦٥٢هـ)، وسماعاتٌ متأخرةٌ على عبدِ الرَّحمنِ بنِ يوسفَ بنِ محمدٍ الحنبلي[١] سنةَ (٦٦٥هـ، ٦٧١هـ) على جانبِ ورقةِ العنوانِ [٩١/أ]، وعلى جانب [٩٧/ب] [٩٩/أ].

النسخة (ج): وهي ضمنَ المجموع (٢٦) من الورقة [١٩] إلى [٣٢]، وقد كُتب بخط صاحِبِهَا عبدِ الجليل بنِ عبدِ الجبَّارِ بنِ عبد الواسع الأَبْهَري[٢] سنةَ ثلاثٍ وعشرين وستمئةٍ، وفي آخرِ الجزءِ سماعاتٌ منقولةٌ من الأصلِ، ثم سماعاتٌ على تلاميذِ ابنِ شاتيل: هندولةَ بنِ خليفةَ[٣]، وعليِّ بنِ المباركِ بنِ باسويه[٤]، وسالمِ بنِ صَصرى[٥] سنةَ (٦٢٣ ـ ٦٢٥هـ)، وسماعٌ على ورقةِ العنوانِ [٢٠/ب] على ابنِ باسويه سنةَ (٦٢٣هـ)، وسماعٌ متأخّرٌ على الورقةِ [١٩/ب] سنة (٧٢١هـ).

وقد اتَّخذتُ النسخةَ (أ) أصلاً، وقابلتُها بالنسختينِ وأثبتُ الفروقَ بين النسخِ.

❑ ❑ ❑

---

(١) توفي سنة (٦٨٨هـ)، انظر: العِبَر (٣/٣٦٦).

(٢) ذكره في المعين في طبقات المحدِّثين (١/٢٠٢).

(٣) توفي سنة (٦٢٥هـ)، انظر: التكملة للمنذري (٣/٢٢١ ـ ٢٢٢).

(٤) كان ثقة إمامًا، توفي سنة (٦٣٢هـ)، انظر: معرفة القرَّاء الكبار للذهبي (٢/٦٢٢).

(٥) توفي سنة (٦٣٧هـ)، انظر: السِّيَر (٢٣/٦٠).

إسناد هذا الجزء :

جزء فيه ثلاثة مجالس
من أمالي ابن البختري

ابن مخلد

أبو القاسم الربعي

أبو عبد الله البسري

أبو السعادات القزاز

ابن شاتيل

تراجم رجال السَّند:

* **ابن مخلد**، تقدَّم.

* **الحسينُ ابنُ الشَّيخِ أبي القاسمِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ البُسْري البُنْدار**، أبو عبدِ الله البغداديُّ، الشيخُ الصالحُ الثقةُ بقيةُ المشيخةِ وآخرُ مَن حدَّثَ عن عبدِ الله بنِ يحيى السكري.

وسمعَ أيضًا من أبي الحسنِ بنِ مخلدٍ، وأبي عليِّ بنِ شاذانَ، وأبي بكرٍ البرقاني، وطائفةٌ.

حَدَّثَ عنه أبو علي بنُ سكرةَ، وسعدُ الخير الأنصاري، وأبو طاهرٍ السِّلَفي، وعبدُ الخالق اليوسفي، وشُهدةُ الكاتبةُ، وأبو الفتح بنُ شاتيل، وآخرونَ.

وكان من الصلحاءِ. وُلِد سنةَ تسعٍ وأربعمئةٍ أو نحوها، ومات في جمادى الآخرة سنةَ سبعٍ وتسعين وأربعمئةٍ[1].

* **عليُّ بنُ الحسينِ بنِ عبدِ الله بنِ عريبة الرَّبَعي**، أبو القاسمِ البغداديُّ الشافعيُّ، الشيخُ الفقيهُ العالمُ المسندُ.

قال: وُلِدت سنةَ أربعَ عشرةَ وأربعمئةٍ.

سَمِعَ أبا الحسنِ بنَ مخلدٍ البزاز، وأبا علي بنَ شاذانَ، وأبا القاسمِ بنَ بِشرانَ.

وتفقَّه على القاضي أبي الطَّيِّبِ وأقضى القضاةِ الماوردي، وأَخَذَ الكلامَ عن أبي عليِّ بنِ الوليدِ المعتزلي وغيرِهِ.

---

(١) سِيَر أعلام النُّبلاء (١٩/ ١٨٥).

حَدَّثَ عنه أبو بكرٍ السمعاني، وعبدُ الخالقِ اليوسفي، وأبو طاهرٍ السِّلَفي، وأبو طاهرٍ محمَّدُ بنُ أبـي بكرٍ السنجي، وأبو محمَّدِ بن الخشَّاب النحوي، وشُهدةُ بنتُ الإبري، وأبو الفتحِ بنُ شاتيل، وأبو السَّعاداتِ القزاز.

قال شجاعٌ الذُّهلي: كان يذهبُ إلى الاعتزالِ.

وقال السَّمعاني: سمعتُ أبا المعمرِ الأنصاري ــ إن شاءَ الله أو غيره ــ يذكرُ أنه رجعَ عن الاعتزال وأشهدَ المؤتمنَ السَّاجي وغيرَهُ على نفسِهِ بالرجوعِ عن رأي المعتزلةِ، والله أعلم.

مات في الثالث والعشرين من رجب سنةَ اثنتين وخمسمئةٍ[١].

* **عُبَيْدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ محمَّدِ بنِ نجا بنِ شاتيل**، أبو الفتحِ البغدادي الدبَّاسُ، الشَّيخُ الجليلُ المسندُ المعمرُ.

سمعَ أباه والحسينَ بنَ عليِّ بن البُسْري، وأبا غالبِ الباقلاني، وأبا الحسنِ ابنَ العلاَّفِ، وأبا القاسمِ الرَّبَعي، وأبا سعد بنَ خشيشٍ، وأحمدَ بنَ المظفرِ بنَ سوسن، وأبا علي بنَ نبهان، وأبا الغنائمِ النَّرْسي، وعدَّةً.

وعمَّرَ دهرًا وتفرَّدَ ورحلوا إليه، انتهى إليه علوُّ الإسنادِ.

حَدَّثَ عنه السمعاني، وابنُ الأخضرِ، والشَّيخُ الموفقُ، والبهاءُ عبدُ الرَّحمنِ، ومحمَّدُ بنُ الحافظِ عبد الغني، وسالمُ بنُ صَصْرى، ومحمَّدُ بنُ أبـي بكرٍ الحمامي، ومحمَّدُ بنُ علي بنِ السباكِ، وفضلُ اللّـٰهِ الجيلي، وخلقٌ. وآخرُ من روى عنه بالإجازة ابنُ عبدِ الدائمِ.

---

(١) سِيَر أعلام النُّبلاء (١٩/ ١٩٤).

ومات في رجب سنةَ إحدى وثمانين وخمسمئةٍ[1].

* **نصرُ اللّـٰهِ ابنُ الشيخِ المسندِ أبـي منصورٍ عبدِ الرَّحمنِ ابنِ المسندِ أبـي غالـبٍ محمَّـدِ بنِ عبـدِ الواحـدِ** الشيبـاني البغـدادي، أبـو السعاداتِ القزَّاز بن زريق الحريمي، الشَّيخُ الصالحُ المعمرُ مسندُ بغدادَ.

سَمِـعَ جـدّه وأبـا سعـد بـنَ خشيـشٍ، وأبـا القـاسـمِ الـرَّبَعـي، وأبا الحسينِ بنَ الطيوري، وعليَّ بنَ محمَّدِ بنِ العلاَّف، وابنَ بيان، وابنَ نبهان، وشجاعًا الذهلي، وأبا العز محمَّدَ بنَ المختارِ، وعدةً.

وانتهى إليه علوُّ الإسنادِ.

حَـدَّثَ عنـه أبو سعدٍ السمعـاني، وابنُ الأخضـرِ، والعـزّ محمَّدُ بنُ الحافـظِ، والبهـاءُ عبـدُ الـرَّحمن، والتقـي بـنُ بـاسويه، وأبو عبدِ الله بنُ الـدُّبَيْثـي، والجمـالُ أبـو حمـزةَ المقـدسـي، وسـالـمُ بـنُ صَصْـرى، وفضـلُ اللّـٰـهِ بـنُ الجيلـي، ومحمَّـدُ بـنُ علـيٍّ بـنِ السبـاكِ، ومحمَّـدُ بـنُ أبـي الفتوحِ بنِ الحصري، وعبدُ الله بنُ عمرَ البَنْدَنيجي، وخلقٌ.

وتفرَّدَ بإجازَتِهِ ابنُ عبد الدَّائمِ.

قال الدُّبَيْثي: أراني مولدَه بخط جدِّهِ في جُمادى الآخرة سنةَ إحدى وتسعين وأربعمئةٍ، وتُوُفِّي في تاسع عشر ربيع الآخر سنةَ ثلاثٍ وثمانين وخمسمئةٍ[2].



---

(١) سِيَر أعلام النُّبلاء (٢١/ ١١٧).

(٢) سِيَر أعلام النُّبلاء (٢١/ ١٣٢).

صور المخطوطات

ورقة العنوان من (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله

أخبرنا الشيخ أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن

بن محمد بن عبد الواحد القزاز قراءة عليه وأنا أسمع في شهر ربيع

الأول سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة قال أخبركم الشيخ أبو القسم علي بن الحسين

بن عبد الله الربعي قراءة عليه في شهر رمضان من سنة

تسع وتسعين وأربعمائة أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم

بن مخلد البزاز قراءة عليه أنا أبو جعفر محمد

بن عمرو بن البختري الرزاز إملاء

في يوم الجمعة لست بقين

من ذي القعدة من سنة

سبع وثلاثين وثلاثمائة

الورقة الأولى من (أ)

ابرهيم بن الحوت عن عثمن بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من صلى صلاة العشاء في جماعة فهو كمن قام نصف الليل

ومن صلى صلاة الصبح في جماعة فهو كمن قام الليل كله

مجلس اخر انا ابو جعفر محمد بن عمرو ابن البختري الرزاز

... قال نا سعدان بن نصر بن منصور البزاز

قال نا يزيد بن هرون عن مسعر عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد

عن اخيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في جلود الميتة ان

دباغه قد ذهب بخبثه او رجسه او نجسه والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد ... وصلى الله على سيدنا محمد

واله اجمعين قرأت الثلاثة مجالس من امالي ابن البختري على الشيخ ...

الشهادات ... بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ...

[illegible]

الورقة الأخيرة من (أ) وفيها بعض السماعات

ورقة العنوان من (ب)

الورقة الأخيرة من (ب) وفيها بعض السماعات



ورقة العنوان من (ج)

عن عبد الله بن مسعود قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً
فقال هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى يقول
وعزتي لا يصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة ومن صلاها
لغير وقتها فلا أعبأ به إن شئت رحمته وإن شئت
عذبته حدثنا جعفر حدثنا محمد بن بكر بن عاصم حدثنا
قزعة بن سويد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا أسلم على ما تكره السباب والهجر
إذا الأذان تواددوا الله عز وجل وتقربوا إليه بطاعته
حدثنا محمد بن [illegible] العوام الرياحي وتقربوا إليه بطاعته
قال ثنا [illegible] علي [illegible] عن يحيى بن كثير عن محمد
ابن [illegible] الحارث عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صلى صلاة العشاء في جماعة فهو كمن قام نصف الليل
ومن صلى الصبح في جماعة فهو كمن قام الليل كله
آخر المجلس وهو آخر الجزء والحمد لله وحده
وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه

الورقة الأخيرة من (ج)

فوائد ابن البَخْتَري

وهي عدَّةُ أجزاءَ تحتَ اسم فوائدِ أو حديثِ ابنِ البَخْتَري، ذكرَ الذهبيُّ الجزءَ الأولَ منها في ترجمةِ ابنِ زِكْري عبدِ اللّٰه بنِ عليٍّ بنِ أحمدَ في «السِّيَر» (١٨/ ٦٠٤)، فقال: وقع لنا الأولُ من حديثِ ابنِ البَخْتَري من طريقِهِ.

وذكرَ الحافظُ في كتابيه[١] مجموعةً منها، ذكرَ الجزءَ الرابعَ، والخامسَ، والسادسَ، والثامنَ، والحادي عشرَ، والرابعَ عشرَ.

والذي وقفتُ عليه منها هو الجزءُ الرابعُ، والجزءُ الحادي عشرَ.

كما وقفتُ على المنتقى من الجزءِ السادسِ عشرَ من حديثِهِ، ولم يذكره الحافظُ.



(١) المعجم المفهرس (ص٢٤٠ ــ ٢٤١)، والمجمع المؤسس (٢/ ١٥٦، ٤٠٩، ٤٥٤، ٥٨١).

الجزء الرابع من حديث ابن البَخْتَري

هذا الجزءُ ذكره الحافظُ في المجمع المؤسس (٢/ ٤٥٤، ٥٨١)، والمعجم المفهرس (ص٢٤٠)، وفي ترجمةِ جَهْر من كتابِهِ الإصابة (١/ ٥٢٠)، ويرويه من طريقِ شُهدةَ وأبي الفتح ابنِ البَطِّي، كلاهُما عن ابنِ طَلحةَ النِّعالي، عن ابنِ بِشرانَ، عن ابن البَخْتَري.

كما ذكره ابنُ مُفلحٍ في المقصد الأرشد (٢/ ٢١٥) في ترجمةِ عليِّ بنِ أحمد بن عبدِ الدائمِ، فقال: وتفرَّدَ بروايةِ أجزاءَ، فمنها الرابعُ من حديث ابن البَخْتَري تفرَّدَ به عن الكاشْغَري.

الأصل الخطِّي المعتمد في التحقيق:

اعتمدتُ في تحقيقِ هذا الجزءِ على الأصلِ الخطِّي المحفوظِ في المكتبةِ الظاهريةِ، ضمنَ مجموع (٣١) من ورقةِ [٧٢] إلى [٩١/ أ]، وهي بخط الحافظِ موفَّقِ الدِّين عبدِ اللّـه بنِ أحمدَ بنِ محمَّدَ بنِ قُدامةَ المقدسي[١]، وأقدمُ سماعٍ كان للحافظين ابنِ قُدامةَ وعبدِ الغني المقدسيَّين على أبي الفتح محمَّدِ بنِ عبدِ الباقي بنِ البَطي سنةَ إحدى وستين وخمسمئةٍ، وفي آخرِ الجزءِ سماعٌ لابنِ قدامةَ من شُهدةَ عن ابنِ طلحةَ سنةَ

(١) ذكره الألباني في المنتخب (ص ١٤٥). وانظر ترجمته في: السِّيَر (٢٢/ ١٦٥).

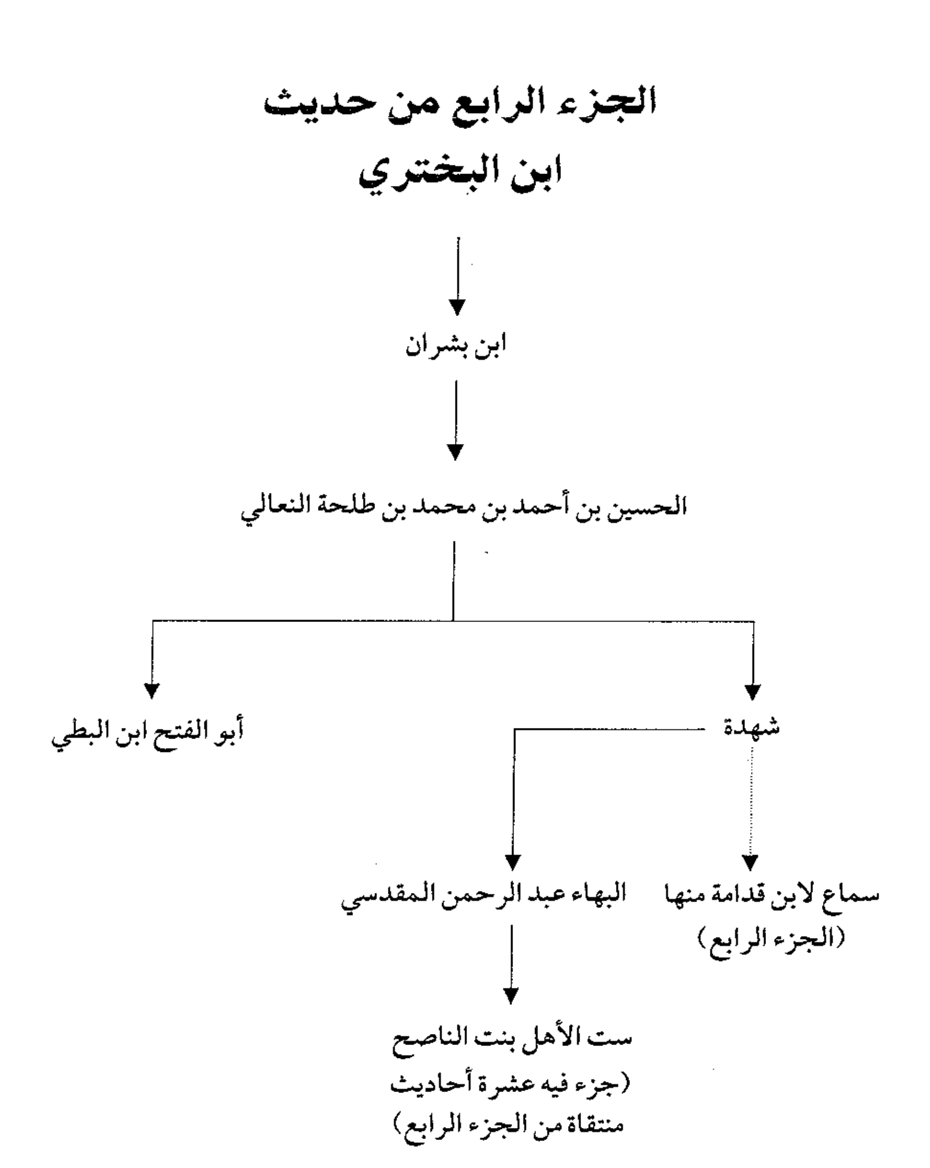
(٥٦؟هـ)، ثم سماعاتٌ على ابنِ قُدامةَ أحدُهما سنةَ (٦٠٥هـ)، وعلى ورقةِ العنوانِ سماعاتٌ على ابنِ قدامةَ (٥٩٦هـ، ٦١٤هـ)، وكذلك على جانبِ الورقةِ [٧٣/ب] سنةَ (٦١٤هـ).

وقد وقفتُ على جزءٍ فيه عشرةُ أحاديثَ منتقاة[١] من الجزءِ الرابعِ، وهو من محفوظاتِ المكتبةِ الظاهرية ضمنَ مجموع (٢٦) من ورقةِ [٢٨٤] إلى [٢٨٧]، فاستعنتُ بهذه النسخةِ في مقابلةِ هذه الأحاديثِ العشرةِ، وهي: (١، ٣، ٢٣، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٢٥).



(١) وجاء في آخر الجزء: آخر العشرة المنتقاة من الجزء الرابع من حديث ابن البَخْتَري، انتقاء ابن [البعلي؟]. ولم يتبيَّن لي من هو؟ والله أعلم.

إسناد هذا الجزء :



تراجم رجال السَّند:

* **عليُّ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ اللَّه بنِ بِشرانَ بنِ محمَّدِ بنِ بشرٍ الأموي**، أبو الحسين البغدادي، الشَّيخُ العالمُ المعدّلُ المسندُ.

وُلِد سنةَ ثمانٍ وعشرين وثلاثمئةٍ.

وسَمِعَ من أبي جعفر بنِ البَخْتَري، وعلي بنِ محمَّدٍ المصري، وإسماعيلَ الصفَّارِ، والحسينِ بنِ صفوانَ، وأحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ جعفرٍ الجوزي، وإسحاقَ بنِ أحمدَ الكاذي، وعثمانَ بنِ السَّمَّاكِ، وأبي بكرٍ النجَّادِ، وعدَّةٍ.

روى شيئًا كثيرًا على سدادٍ وصدقٍ وصحَّةِ روايةٍ، كان عدلاً وقورًا.

قال الخطيبُ: كان تام المروءةِ ظاهرَ الدِّيانةِ صدوقًا ثبتًا.

قلتُ: حدَّث عنه البيهقيُّ، والخطيبُ، والحسنُ بنُ البناءِ، وأبو الفضلِ عبدُ اللَّه بنُ زِكْري الدقاق، وعليُّ بنُ عبدِ الواحد المنصوري، ونصرُ بنُ البَطر، والرئيسُ أبو عبدِ اللَّه الثقفي، والحسينُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ العكبري، وأبو الفوارس طِرادٌ، وعاصمُ بنُ الحسنِ، وأحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ شيبانَ، وآخرونَ.

تُوُفِّي في شعبانَ سنةَ خمسَ عشرةَ وأربعمئةٍ[1].

* **الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ طلحةَ النِّعالي**، أبو عبدِ اللَّه البغدادي الحَمَّامي، الشيخُ المعمرُ مسندُ العراقِ الحافظُ ـ يعني يحفظُ ثيابَ الحمامِ وغلَّته ـ .

(١) سِيَر أعلام النُّبلاء (١٧/ ٣١١).

أَسمعَـهُ جـدُّه مـن أبــي عمـرَ بـنِ مهـدي، وأبــي سعـدٍ المـالينـي، وأبـي الحسنِ محمَّدِ بنِ عُبيدِ اللَّـه الحِنَّائي، وأبـي سهلٍ محمودِ العُكبري، وأبـي القاسمِ بنِ المنذرِ القاضي، وهو آخرُ من حدَّثَ عنهم، ويروي أيضًا عن أبـي الحسنِ بن رزقويه، وأبـي الحسينِ بنِ بِشرانَ، وأبـي الحسنِ الحمامي.

حدَّث عنه ابنُ ناصرٍ، وهبةُ اللَّـه بنُ الحسنِ الدقاق، وأبو الفتح بنُ البَطـي، والمبـاركُ بـنُ المبـاركِ السمسـار، ويحيـى بـن ثـابـتٍ البقـال، ومحمَّدُ بنُ علي بنِ العلاَّفِ، وأحمدُ بنُ المُقَرِّبِ، وعبدُ اللَّـهِ الطامَذي، وكمالُ بنتُ المحدِّثِ عبدِ اللَّـه ابنِ السمرقندي، وشُهدةُ بنتُ الإبري، ونفيسةُ البزازةُ، وتَجني الوهبانيةُ، وعددٌ كثيرٌ.

قال أبو علي بنُ سكرةَ: هو رجلٌ أُمِّي له سماعٌ صحيحٌ عالٍ، وكان فقيرًا عفيفًا من بيتِ علمٍ يخدمُ حمامًا في الكرخِ.

قال شجاعٌ الذهلي: هو صحيحُ السماعِ خالٍ من العلمِ والفهمِ، سمعتُ منه.

وقال أبو عامرٍ العَبْدري: هو عامِّيٌّ أُمِّيٌّ رافضيٌّ لا يحلُّ أن يُحملَ عنه حرفٌ، لا يدري ما يُقرأُ عليه، وذكرَ العَبدري أيضًا أنَّ سماعَهُ صحيحٌ.

وقال السمعاني: سألتُ إسماعيلَ الحافظَ بأصبهانَ، فقال: هو من أولادِ المحدِّثين، سمعَ الكثيرَ. وسألتُ إبراهيمَ بنَ سليمانَ عنه، فقال: لا أحدِّثُ عنه، كان لا يعرفُ ما يُقرأَ عليه. وسمعتُ عبدَ الوهاب الأنماطي يقول: دلَّنا عليه أبو الغنائمُ بنُ أبـي عثمانَ، فمضينا إليه فقرأتُ عليه جزءًا فيه اسمُهُ، وسألتُهُ: هل عندكَ شيءٌ من الأصولِ؟ فقال: كان عندي شدَّةٌ

بعثُها لأبي الحسينِ ابنِ الطيوري ما أدري ما فيها، فمضينا إلى ابنِ الطيوري فأخرجَها فيها سماعُهُ من المالِيني وغيرِهِ فقرأناها عليه.

تُوُفِّي في صفر سنةَ ثلاثٍ وتسعين وأربعمئةٍ عن أرجح من تسعين سنةً[1].

* **محمَّدُ بنُ عبدِ الباقي بنِ أحمدَ بنِ سلمانَ البغدادي الحاجبُ،** أبو الفتحِ بنُ البَطي، الشيخُ الجليلُ العالمُ الصَّدوقُ مسندُ العراقِ.

وُلِد سنةَ سبعٍ وسبعين وأربعمئةٍ.

اعتنى به والده من الصِّغرِ، أجازَ له نصرُ بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدٍ الزَّيْنَبي، وسَمِعَ من عاصمِ بنِ الحسنِ العاصمي، ومالكِ بنِ أحمدَ البانياسي، وعليِّ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدٍ الأنباري الخطيب، ورزقِ اللَّه التميمي، وعبدِ اللَّه بنِ عليِّ بنِ زِكْري الدقاق، وطِرادٍ الزَّيْنَبي، والحسينِ بنِ طلحةَ النِّعالي، وأبي الفضلِ بنِ خيرون، وعبدِ الواحدِ بنِ عليِّ بنِ فهدٍ، وثابتِ بنِ بُندارٍ، ونصرِ بنِ البَطر، وأبي عبدِ اللَّه الحميدي، وحمدِ بنِ أحمدَ الحدَّاد، وأبي بكرٍ الطُّرَيثيثي، والحسينِ بنِ عليِّ بنِ البُسْري، وعليِّ بنِ الحسينِ الرَّبَعي، وجعفرٍ السراجِ، وجماعةٍ سواهم.

وعمَّرَ وتفرَّدَ ورُحِلَ إليه وروى شيئًا كثيرًا.

حدَّثَ عنه ابنُ عساكرٍ، وابنُ الجوزي، وابنُ الأخضرِ، والحافظُ عبدُ الغني، وأبو الفتوح ابنُ الحصري، والشيخُ الموفقُ، والشيخُ الفخرُ ابنُ تيميةَ، والأنجبُ ابنُ أبي السعاداتِ، والموفقُ عبدُ اللطيف بن يوسفَ، وآخرون.

---

(١) انظر: سِيَر أعلام النُّبلاء (١٩/ ١٠١)، ولسان الميزان (٢/ ٣٣١).

قال ابنُ نقطةَ: حدَّث ابنُ البَطي بحلية الأولياء عن حمد الحدَّادِ، وهو ثقةٌ صحيحُ السماعِ، سَمِعَ منه الأئمةُ والحفَّاظُ.

وقال الشيخُ موفَّقُ الدِّينِ: هو شيخُنا وشيخُ أهلِ بغدادَ في وقتِهِ، وأكثرُ سماعاتِهِ على أبـي الفضلِ ابن خيرون، وما روى لنا عن رزقِ اللّـه والحميدي وحمد وغيرُهُ، وكان ثقةً سهلاً في السماعِ.

وقال ابنُ النجَّارِ: كان حريصًا على نشرِ العلمِ صدوقًا، حصلَ أكثر مسموعاتِهِ شراءً ونسخًا وَوَقَفَها.

قال ابنُ مشق: تُوُفِّي يومَ الخميسِ سابع وعشرين جمادى الأولى سنةَ أربع وستِّين وخمسمئةٍ[١].

* **شُهدة**، تقدَّمت.

* **عبدُ الرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ إسماعيلَ بنِ منصورٍ المقدسي الحنبلي**، بهاءُ الدِّين أبو محمدٍ، الشيخُ الإمامُ العالمُ المفتي المحدِّثُ. شارحُ المقنعِ وابنُ عمِّ الحافظِ الضِّياءِ.

سَمِعَ من أحمدَ بنِ أبـي الوفاءِ، وشُهدةَ الكاتبةِ كثيرًا، وعبدِ الحق، وأبـي هاشم الدُّوشابـي، ومحمَّدِ بنِ نسيمٍ، وأحمدَ بنِ النَّاعمِ، وأبـي الفتحِ بنِ شاتيل، وعبدِ المحسن بنِ تريك، ومحمَّدِ بنِ بركةَ الصلحي، وعبدِ الرحمنِ بنِ أبـي العجائز، والقاضي كمالِ الدِّين الشهرزوري، وجماعةٍ.

روى عنه البِرْزالي، والضِّياءُ، وابنُ المجد، والشرفُ ابنُ النَّابلسي،

---

(١) سِيَر أعلام النُّبلاء (٢٠/ ٤٨١) بتصرف.

والجمالُ ابنُ الصابوني، والشمسُ ابنُ الكمالِ، والتَّاجُ عبدُ الخالقِ، والعزّ ابنُ الفراءِ، والعزُّ ابنُ العمادِ، والعمادُ عبدُ الحافظ، وستُّ الأهلِ بنتُ النَّاصحِ، وإسحاقُ بنُ سلطان، وأبو جعفر ابنُ الموازيني، وآخرون.

وروى الكثيرَ بدمشقَ وبنابلس وبعلبكَ، وكان بصيرًا بالمذهبِ، ونسخَ الأجزاءَ وحصَّلَ.

قال الضِّياءُ: كان فقيهًا إمامًا مناظرًا، وسَمِعَ الكثيرَ وكتبَه، وانتفعَ به خلقٌ، وكان سمحًا كريمًا جوادًا حسنَ الأخلاقِ متواضعًا، واجتَهَدَ في كتابةِ الحديثِ وتسميعِهِ، وشرحَ كتابَ المقنع وكتابَ العمدةِ لشخِنا موفقِ الدين، ووَقَفَ مسموعاتِهِ.

وقال الحاجبُ: كان مليحَ المنظرِ مطرحًا للتكلُّفِ كثيرَ الفائدةِ، قوَّالًا بالحقِّ ذا دينٍ وخيرٍ، لا يخافُ في الله لومةَ لائم، راغبًا في الحديثِ، كان ينزلُ من الجبلِ قاصدًا لمن يسمعُ عليه، وربما أطعمَ غداءه لمن يقرأُ عليه، وانقطَعَ بموتِهِ حديثٌ كثيرٌ، يعني من دمشقَ.

ومات في سابع ذي الحجة سنةَ أربع وعشرين وستمئةٍ[1].

* **ستُّ الأهلِ بنتُ علوانَ بنِ سعيدِ بنِ علوانَ البعلبكيةُ الحنبليةُ المعمرةُ.**

مكثرةٌ عن البهاءِ عبد الرَّحمنِ، وكانت صالحةً خيِّرةً، عاشت خمسًا وثمانين سنةً. تُوُفِّيت بدمشقَ في المحرم سنةَ ثلاث وسبعمئةٍ[2].



(١) سِيَر أعلام النُّبلاء (٢٢/ ٢٦٩) بتصرف.

(٢) انظر: العِبَر للذهبي (٤/ ٨)، والدرر الكامنة لابن حجر (٢/ ١٢٥).

صور المخطوطات

الجزء الرابع من حديث أبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز

رواية أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل عنه

رواية أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي عنه

رواية أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان عنه

سماع لعبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي نفعه الله عز وجل

ورقة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن ووفق

قرأت على الشيخ الفقيه العالم أبي محمد عبد الملك بن أحمد بن سليمان العساكر في يوم الثلاثاء سلخ جمادى الأولى من سنة ... أخبركم

قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي قراءة عليه أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد

بن عبد الله بن بشران المعدل السكري قراءة عليه قال أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز

قراءة عليه وأنا أسمع فأقر به في شعبان من سنة تسع وثلاثين وثلثمائة قال ثنا يحيى بن جعفر بن أبي

طالب قال أنا يزيد بن هرون أنا أبو معوية شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن

بن ثوبان عن أبي سلمة قال وأحسبني قد سمعته من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قال قلت إني أجد قوة قال فاقرأه في عشرين قال قلت إني

أجد قوة قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك حدثنا يحيى ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا محمد بن

عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع الميت في قبره فإنه

يسمع خفق نعالهم حين يولون عنه فإن كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه والصيام

عن يمينه وكانت الزكاة عن يساره وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف

والإحسان إلى الناس عند رجليه فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة ما قبلي مدخل فيؤتى

من يساره فتقول الزكاة ما قبلي مدخل ثم يؤتى من قبل رجليه فيقول فعل الخيرات من الصدقة

والمعروف والإحسان إلى الناس ما قبلي مدخل فيقال له اجلس فيجلس فيقال له أرأيتك هذا

الرجل الذي كان فيكم ماذا تقول فيه فيقول دعوني حتى أصلي فيقولون إنك ستصلي أخبرنا

عما نسألك عنه فقال عم تسألوني قالوا أما تقول في محمد هذا الرجل الذي كان فيكم

أي رجل هو وما تقول فيه وما تشهد به عليه فيقول أشهد أنه رسول الله أنه جاء بالحق

من عند الله عز وجل فيقال له على ذلك حييت وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث إن شاء الله

ثم يفتح له باب من أبواب الجنة فيقال له ذاك مقعدك فيها وما أعد الله لك فيها

فيزداد غبطة وسرورا ثم يفتح له باب من أبواب النار فيقال له ذلك مقعدك منها وما

أعد الله لك فيها لو عصيته فيزداد غبطة وسرورا ثم يفسح له في قبره

الورقة الأولى

الورقة الأخيرة وفيها بعض السماعات

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرتنا أم أحمد ست الأهل بنت الناصح
علوان بن سعد بن علوان البعلبكية قراءة عليها
وأنا أسمع سنة إحدى وسبعمائة بمنزل الشيخ بدمشق
جوار مدرسة الشيخ رحمه الله أبي المنجا قالت أنا
الفقيه بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن
عبد الرحمن المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع قال أنا
فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري
قراءة عليها وأنا أسمع قال أنا أبو عبد الله الحسين بن
أحمد بن محمد بن طلحة النعالي قراءة عليه وأنا أسمع
قال أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
قراءة عليه وأنا أسمع قال أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن
البختري الرزاز في شهور سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة
نا يحيى بن جعفر نا يزيد بن هارون قال أنا أبو [illegible]

الورقة الأولى من المنتقى

قد اصابت منه الهمزة ق وبه عن عايشة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول
وبه الى البخاري قال ثنا احمد هو ابن عبد الجبار
ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عند ظن
عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا
ذكرته في ملا خير منهم وان اقترب الي
شبرا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الي
ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته
هرولة اخر العشرة المسماة من الجزء
الرابع من حديث ابن البختري اسماعيل بن العلا



الورقة الأخيرة من المنتقى

الجزء الحادي عشر من فوائد ابن البَخْتَري

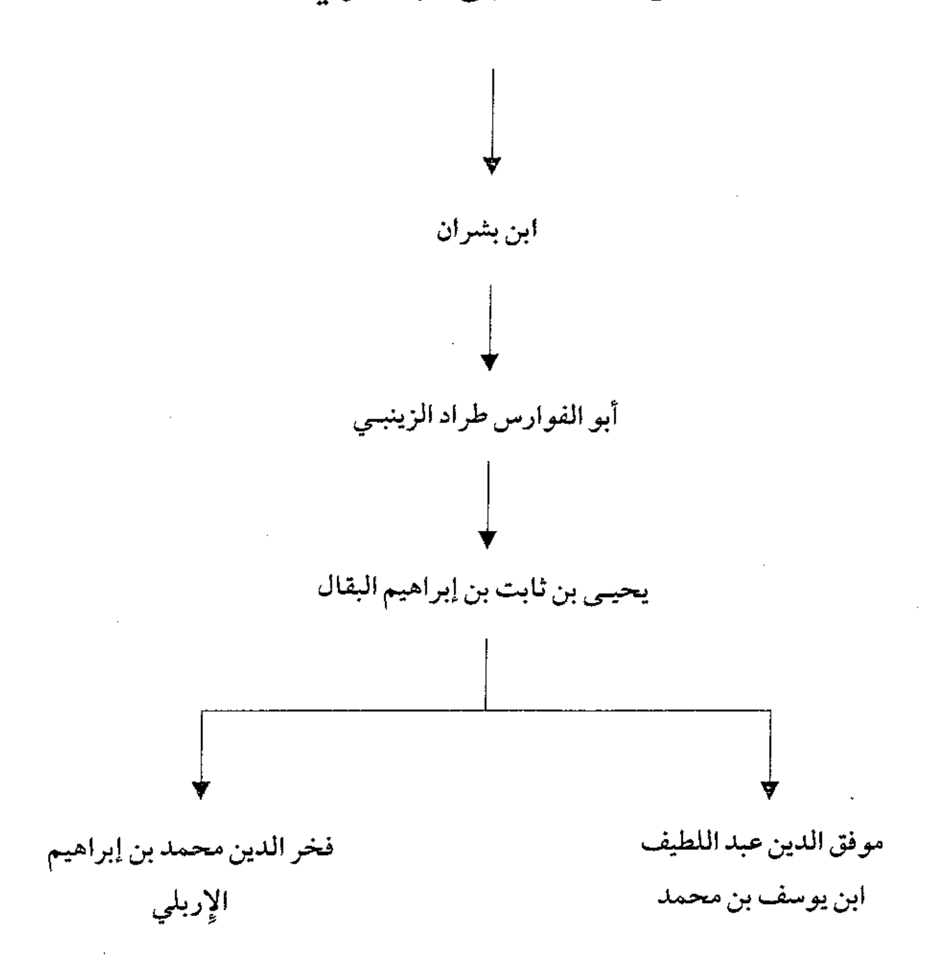
هذا الجزءُ ذكره الحافظُ في المجمع المؤسس (٢/ ٤٠٩)، ووَصَفَهُ في المعجم المفهرس (ص٢٤١)، بذكرِ أولِ وآخرِ حديثٍ فيه، وهو يرويه مِن طريق محمَّدِ بنِ إبراهيمَ الإربلي، عن يحيى بنِ ثابتٍ، عن أبي الفوارسِ طرادٍ الزَّينبي، عن ابنِ بِشرانَ، عن ابن البَخْتَري.

الأصل الخطِّي المعتمد في التحقيق:

اعتمدتُ في تحقيقِ هذا الجزءِ على الأصلِ الخطِّيِّ المحفوظِ في المكتبةِ الظاهريةِ، تحت رقم (٩٥٩٥) من الورقةِ [٧٠] إلى [٨٨]، وصاحبُ النسخةِ هو شمسُ الدِّين أبو بكرٍ عبدُ اللّه بنُ محمَّدِ بن أحمد الحلبي، وفي آخرِ النسخةِ سماعٌ منقولٌ من الأصلِ على يحيى بنِ ثابتٍ البقَّال سنةَ (٥٦٢هـ)، ثمَّ سماع على موفقِ الدِّينِ أبي محمَّدٍ عبدِ اللطيف بنِ يوسفَ بنِ محمَّدٍ في ذي القعدة سنةَ ست وعشرين وستمئةٍ، وسماعان آخران على الورقةِ [٨٨/ أ].



إسناد هذا الجزء :



تراجم رجال السَّند :

* **ابن بِشران**، تقدَّم .

* **أبو الفوارس طراد الزَّينَبـي**، تقدَّم .

* **يحيـى بنُ ثابتِ بنِ بندار بنِ إبراهيمَ**، أبو القاسمِ الدينوريُّ الأصلِ البغداديُّ البقَّالُ الوكيلُ، الشيخُ الجليلُ المسندُ العالِمُ .

سَمِـعَ أباه المقرىء أبا المعالي، وابنَ طلحةَ النِّعالي، وطرادَ بنَ محمَّدٍ الزَّينبـي، وجماعةً. وحدَّث بصحيحِ الإسماعيلي وبالموطأ وأشياءَ عن أبيه .

حدَّث عنه السمعاني، وعمرُ بنُ علي القرشي، وابنُ الجوزي، وابنُ قدامةَ، وعبدُ الغني الحافظُ، والموفَّقُ عبدُ اللَّطيف، والفخرُ الإربلي، وأبو المنجا بنُ اللتي، وأبو حفصٍ السهرورديُّ، ومحمَّدُ بنُ عماد، وعبدُ العزيز بنُ باقا، وعبدُ اللَّطيف بنُ محمَّدِ بنِ القبيطي، وأبو الكرمِ محمدُ بنُ دلف، وعليُّ بنُ فائقٍ، وآخرون .

وسماعُهُ صحيحٌ .

ماتَ في خامسِ ربيع الأولِ سنةَ ست وستِّين وخمسمئةٍ عن نيف وثمانين سنةً[1] .

* **عبدُ اللَّطيفِ ابنُ الفقيه يوسفَ بنِ محمَّدِ بنِ علي بنِ أبـي سعدٍ الموصليُّ** ثمَّ البغداديُّ، موفَّقُ الدِّينِ أبو محمَّدٍ الشَّافعي نزيلُ حلبَ، الشيخُ الإمامُ العلاَّمةُ الفقيهُ النحويُّ اللغويُّ الطَّبيبُ ذو الفنون، ويعرفُ قديمًا بابنِ اللبَّادِ .

---

(١) سِيَر أعلام النُّبلاء (٢٠/ ٥٠٥).

وُلِدَ ببغدادَ في أحد الرَّبيعين سنةَ سبع وخمسين وخمسمئةٍ.

وسمَّعه أبوه من أبـي الفتحِ بنِ البَّطِّي، وأبـي زرعةَ المقدسي، والحسنِ بنِ علي البطليوسي، ويحيى بنِ ثابتٍ، وشهدةَ الكاتبةِ، وأبـي الحسين عبد الحق، وأبـي بكر بنِ النقور، وجماعةٍ.

حدَّث عنه الزكيَّان البرزالي والمنذري، والشهابُ القوصي، والتاجُ عبدُ الوهاب بنُ عساكرٍ، والكمالُ العديمي، وابنُه القاضي أبو المجد، والجمالُ ابنُ الصابوني، والعزّ عمرُ ابنُ الأستاذ، وستُّ الدار بنت مجد الدِّين ابن تيمية، وآخرونَ.

وحدَّث بدمشقَ ومصرَ والقدسَ وحلبَ وحرَّانَ وبغدادَ، وصنَّف في اللغةِ وفي الطبِّ والتواريخِ، وكان يوصفُ بالذكاءِ وسعةِ العلمِ.

وقال ابنُ نقطةَ: كان حسنَ الخلقِ جميلَ الأمرِ، عالمًا بالنحوِ والغريبين، له يدٌ في الطبِّ.

وله مصنَّفاتٌ كثيرةٌ.

تُوُفِّي في ثاني عشرَ المحرمِ سنةَ تسعٍ وعشرين وستمئةٍ[(١)].

* **محمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ مسلمِ بنِ سلمانَ الإربلي**، فخرُ الدِّين أبو عبدِ اللَّه الصوفي، الشَّيخُ المسندُ.

وُلِدَ سنةَ تسعٍ وخمسينَ، وقال مرة: في أولِ سنةِ ستين وخمسمئةٍ.

حدَّث عن يحيى بنِ ثابتٍ، وأبـي بكرٍ بنِ النقور، وشهدةَ الكاتبة،

---

(١) سِيَر أعلام النُّبلاء (٢٢/ ٣٢٠) بتصرف.

وعلي بنِ عساكرٍ المقرئ، والحسنِ بنِ علي البطليوسي، وهبةِ اللّٰه بنِ يحيى الوكيل، وغيرِهم، وله عنهم جزءٌ سمعناه.

حدَّث عنه أبو حامد ابنُ الصابوني، والجمالُ الدينوري الخطيبُ، وأبو الحسينِ بنُ اليونيني، وأبو العبَّاسِ ابنُ الظاهري، وأبو الفضلِ بنُ عساكرٍ، وعلي وعمر وأبو بكر بنو ابنِ عبد الدَّائم، ومحمَّدُ بنُ يوسفَ الإربلي الذهبي، وخلقٌ كثيرٌ.

قال لي أبو عبد اللّٰه بنُ سامةَ: لقبه قنور، وقرأتُ بخط ابنِ مسدي إنه يعرفُ بالقنور، قال: وكان لا يتحقَّقُ مولدَهُ ولهذا امتنعوا من الأخذِ عنه بإجازاتِ أقوامٍ موتُهم قديمٌ.

قال ابنُ الصلاحِ: لا نسمعُ بهذه الإجازاتِ لأنه يذكرُ ما يدلُّ على أنَّ مولدَهُ بعدَ تاريخها.

وقال شيخُنا ابنُ الظاهري وهو من أصحابِهِ: توفي بإربل في رمضانَ أو شوال سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وستمئةٍ.

ووجدت بخط السَّيفِ ابنِ المجد قالَ: رأيتُ أصحابنا ومشايخنا يتكلَّمون فيه بسببِ قلَّةِ الدِّينِ والمروءةِ، وكان سماعُهُ صحيحًا[1].



(١) سِيَر أعلام النُّبلاء (٢٢/ ٣٩٥) بتصرف.

صور المخطوطات

الجزء الحادي عشر من فوائد أبي جعفر محمد بن عمرو بن
البختري الرزاز عن شيوخه رحمهم الله
رواية أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران عنه
رواية الشريف أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي عنه
رواية أبي القسم يحيى بن ثابت بن ابرهيم البقال عنه
رواية الإمامين موفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد
وفخر الدين أبي عبد الله محمد بن ابرهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي كلاهما عنه
سماع الإمام شمس الدين أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد الشادي الحلبي عنهما

ورقة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم   رب يسر وتمم   للبغدادي

أخبرنا الشيخان موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي
ومجد الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي قراءة عليهما في تاريخ
متعلق قيل لهما أخبركما الشيخ أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال
أخبرنا الشيخ أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا الفقيه الحنبلي الإمام قراءة عليه
في يوم الأحد خامس ربيع الأول سنة خمس وخمسمائة وقرأت على الشيخ أبي القاسم يحيى
بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال المقرئ أبوه أخبركم في الأحد الحادي والعشرين من المحرم سنة ثلاث
وستين وخمسمائة قال أنا الشريف النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قال سعد
في سنة سبع [illegible] وأربعمائة قال أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله
بن بشران قراءة عليه في المحرم سنة إحدى عشرة وأربعمائة قال أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري
الرزاز في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة قال نا سعدان بن نصر بن منصور سنة
خمس وستين ومائتين نا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول: أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن أبي بعدما أدخل حفرته فأمر به
فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم
نا سعدان قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول: لما كان العباس
بالمدينة طلبت الأنصار ثوبًا يكسونه فلم يجدوا قميصًا يصلح عليه إلا قميص عبد الله
بن أبي فكسوه إياه. نا سعدان قال نا أبو بدر قال نا محمد بن عمرو قال نا أبو سلمة ثم ...

الورقة الأولى

الورقة الأخيرة ومعها بعض السماعات

المنتقى من السادس عشر من حديث ابن البَخْتَري

اعتمدتُ في تحقيقِ هذا الجزءِ على أصلين خَطِّيَّين، كلاهما من محفوظاتِ المكتبةِ الظَّاهريةِ:

النسخة (أ): وهي ضمنَ المجموعِ (٣١)، من الورقة [٩١] إلى [١٠٠]، وهي بخط الحافظِ موفَّق الدِّين عبدِ اللَّه بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ قُدامةَ المقدسي[1]، وأقدمُ سماعٍ كان للحافظين ابنِ قدامةَ المقدسي وعبدِ الغني بنِ عبد الواحدِ المقدسي، على فاطمةَ بنتِ محمَّدٍ في ذي القعدةِ سنةَ اثنتين وستين وخمسمئةٍ، تلاها بعدَ ذلك سماعاتٌ متعددةٌ على الحافظ ابنِ قدامةَ المقدسي: (٥٩٦هـ، ٦٠٨هـ، ٦١٢هـ، ٦١٤هـ، ٦١٥هـ)، وعلى ورقةِ العنوانِ سماعٌ على أبي عبد الله محمَّدِ بنِ عبد الرَّحيمِ بنِ عبد الواحدِ المقدسي[2] عن ابنِ قدامةَ سنةَ (٦٦٧هـ).

النسخة (ب): وهي ضمنَ المجموع (٦٤) من الورقةِ [٩٣] إلى [١٠٥]، وعليها خط محمَّدُ بنُ ناصرٍ السَّلامي راوي الجزءِ، حيثُ جاءَ على ورقةِ العنوانِ [٩٣/ب]: (صحَّ له[3] سماعي بقراءتي عليه من الأصلِ

---

(١) ذكره الألباني في المنتخب (ص ١٤٦).

(٢) تُوُفِّي سنة (٦٨٨هـ)، وانظر ترجمته في: شذرات الذهب (٧/ ٧٠٩).

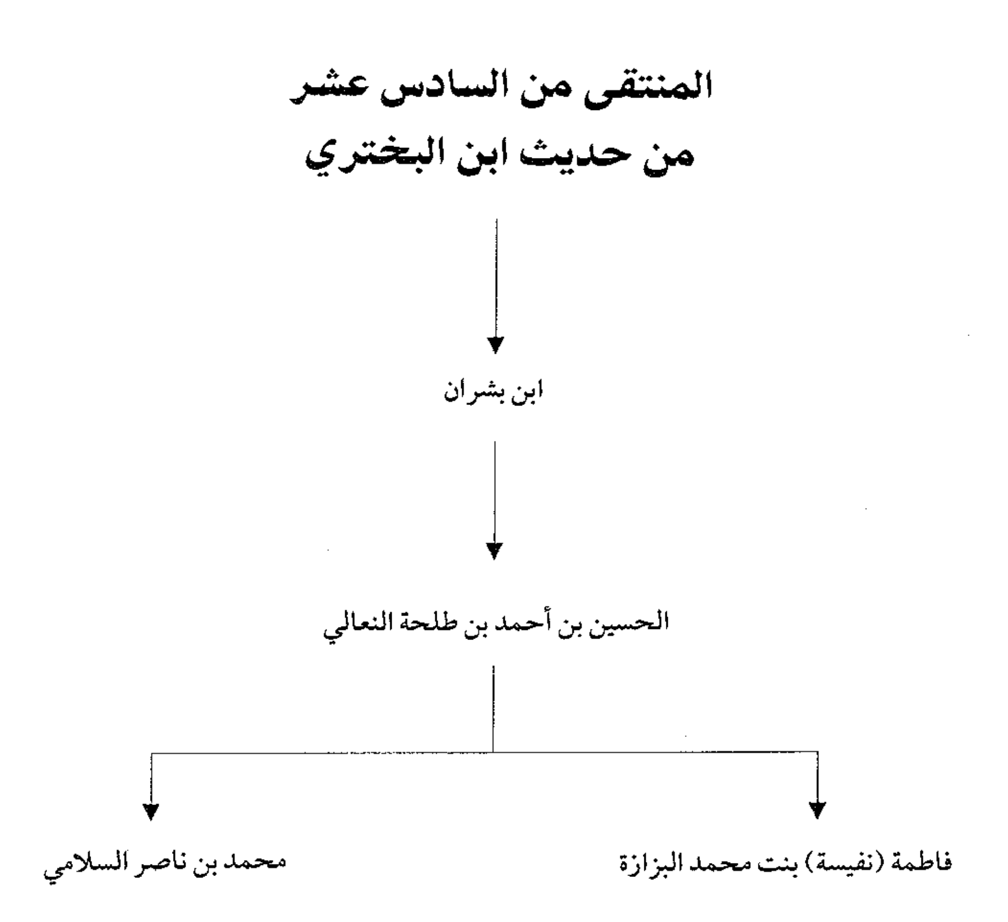
(٣) أي لصاحب الجزء أبي الحسن علي ابن أبي الكرم بن أبي العز الزاهد القطان.

وكتبَهُ محمَّدُ بنُ ناصرٍ)، وفي آخرِ الجزءِ سماعٌ على ابنِ ناصرٍ في شهرِ رجب سنةَ تسعٍ وثلاثين وخمسمئةٍ، وعلى ورقةِ العنوانِ سماعٌ لابنِ قدامةَ المقدسي على نفيسةَ بنتِ محمَّدٍ البزازةِ في رجب سنةَ (٦٢٠هـ).

وقد رمزتُ لهذه النسخة بـ (ب)، وأثبتُّ الفروقَ بينها وبين النسخة (أ)، غير أنِّي لم أُشر إلى ما في هذه النسخة (ب) من زيادة (قال) قبلَ حدَّثنا أو أخبرنا، و زيادةِ ﷺ، وكذلك لم أُثبت الفرقَ بين النسختين إذا كان بين صيغتي السماع (حدَّثنا) و (أخبرنا) لكثرتِهِ بين النسختينِ.



إسناد هذا الجزء :



تراجم رجال السَّند :

* **ابن بشران**، تقدَّم.

* **ابن طلحة النعالي**، تقدَّم.

* **فاطمة وتسمَّى نفيسة بنت محمَّد**، تقدَّمت.

* **محمدُ بنُ ناصرِ بنِ محمَّدِ بنِ علي بنِ عمرَ السَّلامي**، أبو الفضلِ البغدادي، الإمامُ المحدِّثُ الحافظُ، مفيدُ العراقِ.

مولِدُهُ في سنةِ سبعٍ وستينَ وأربعمئةٍ.

سَمِعَ مِن أبي القاسمِ علي بنِ أحمدَ بنِ البُسري، وأبي طاهر بنِ أبي الصقرِ الأنباري، وأبي الغنائم بن أبي عثمانَ، ورزقِ اللّه التميمي، وطرادٍ الزَّينبي، وابنِ طلحةَ النِّعالي، ونصرِ بنِ البطر، وأبي بكر الطُّرَيثيثي، وأحمدِ بنِ عبد القادرِ اليوسفي، والحسينِ بن علي بنِ البسري، وأبي الفضلِ بنِ خيرون، وجعفرٍ السراج، وخلقٍ كثيرٍ.

وقرأَ ما لا يوصف كثرةً، وحصلَ الأصولَ، وجمعَ وألَّفَ، وبَعُد صيتُهُ، ولم يبرع في الرجالِ والعللِ، وكان فصيحًا، مليحَ القراءةِ، قويَّ العربيَّةِ، بارعًا في اللغةِ، جمّ الفضائلِ.

تفرَّدَ بإجازاتٍ عاليةٍ، فأجازَ له الحافظُ أبو صالحٍ أحمدُ بنُ عبد الملكِ المؤذن، وأبو القاسم الفضلُ بنُ عبدِ اللّه بنِ المحب، والحافظُ أبو نصر بنُ ماكولا، وأبو الحسينِ بنُ النقور، وعددٌ سواهم.

روى عنه: ابنُ طاهرٍ، وأبو عامرٍ العبدري، وأبو طاهرٍ السِّلَفي، وأبو موسى المديني، وأبو سعدٍ السمعاني، وأبو العلاءِ العطَّارُ، وأبو القاسمِ ابنُ عساكرٍ، وأبو الفرجِ ابنُ الجوزي، وآخرون.

قال الشيخُ جمالُ الدِّين ابنُ الجوزي: كان شيخنا ثقةً حافظًا ضابطًا من أهلِ السُّنَّةِ، لا مغمزَ فيه.

وقال ابنُ النجَّارِ في تاريخه: كان ثقةً ثبتًا، حسنَ الطريقةِ، متديِّنًا فقيرًا متعفّفًا، نظيفًا نزهًا، وقف كتبه، وخلف ثيابًا خليعًا وثلاثةَ دنانير، ولم يُعقب.

وقال أبو طاهرٍ السِّلَفي: سمع ابنُ ناصر معنا كثيرًا، وهو شافعي أشعري، ثم انتقلَ إلى مذهبِ أحمدَ في الأصولِ والفروعِ، ومات عليه، وله جودةُ حفظٍ وإتقان، وحسنُ معرفة، وهو ثبتٌ.

وقال أبو موسى المديني: هو مقدمُ أصحابِ الحديثِ في وقته ببغدادَ.

قال ابن الجوزي وغيره: توفي ابنُ ناصرٍ في ثامن عشر شعبان سنةَ خمسين وخمسمئةٍ[1].



(١) سِيَر أعلام النُّبلاء (٢٠/ ٢٦٥).

الجزء فيه المنتقى السادس من حديث أبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز

رواية أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل عنه

رواية أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة

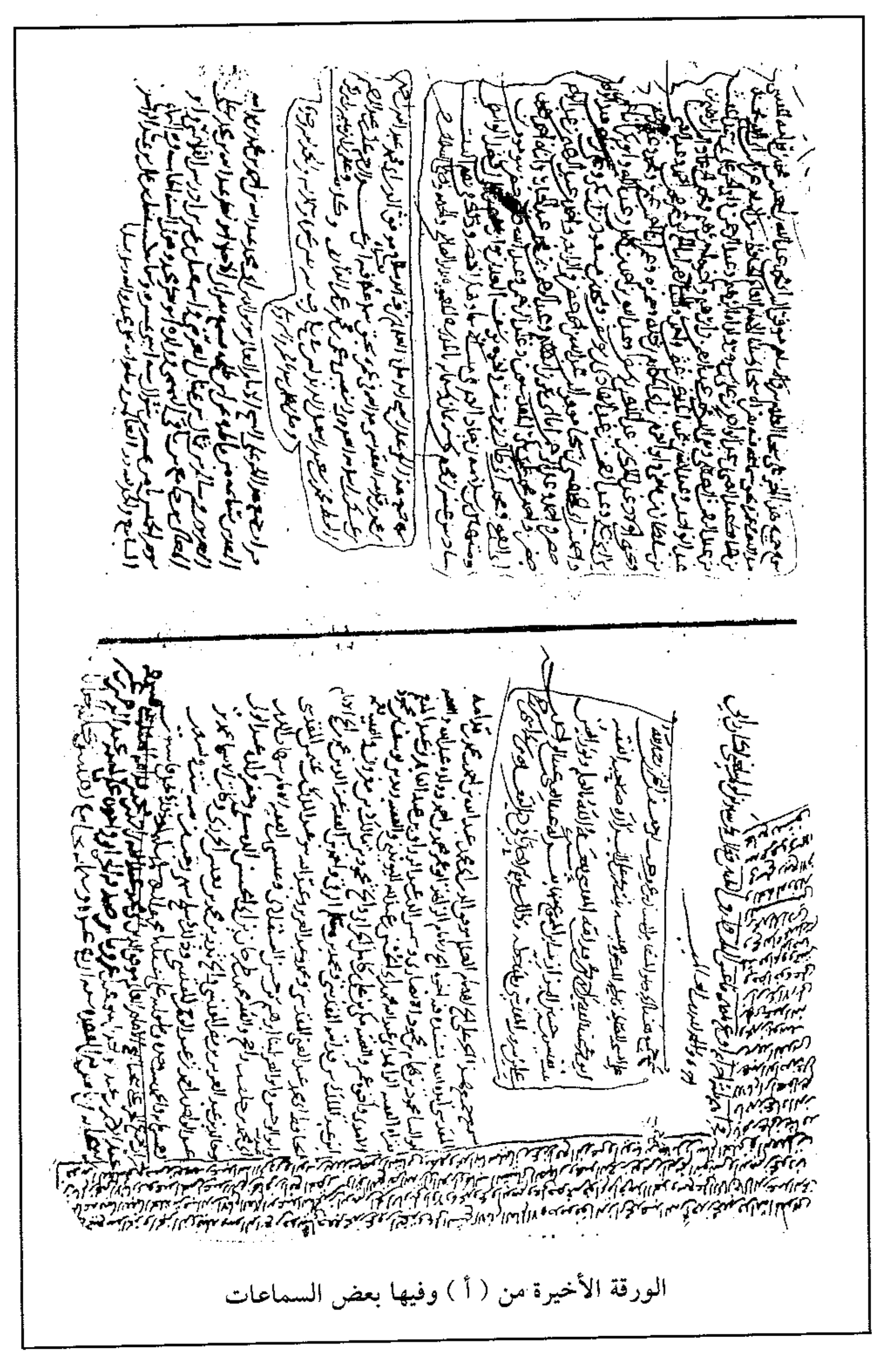
رواية الشيخة الصالحة فاطمة بنت [illegible] علي البزازة رحمها الله

ورقة العنوان من (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو البختري الرزاز قراءة عليه في رجب من سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ثنا سعدان بن
نصر ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي عن أبي موسى الأشعري قال رأيت رسول الله
يأكل الدجاج ٥ ثنا سعدان ثنا روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير
أخبرنا أبو محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
قبل موته بثلاث يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله ٥ حدثنا أبو محمد ثنا يعلى ثنا الأعمش
عن أبي سفيان عن جابر قال قيل للنبي صلى الله عليه أي الصلاة أفضل قال طول القنوت
حدثنا أبو محمد ثنا يعلى ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل
الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات
أخبرنا أبو محمد ثنا يعلى ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله إذا أكل أحدكم
الطعام فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة ٥ حدثنا أبو محمد ثنا يعلى
ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه على عائشة رضي الله عنها
وعندها صبي يسيل منخراه دما فقال ما هذا فقالت به العذرة فقال ويلكن لا تقتلن أولادكن
أيما امرأة أصاب ولدها العذرة أو وجع في رأسه فلتأخذ قسطا هنديا فلتحكه
بالماء ثم تسعطه إياه ثم أمر عائشة فصنعت ذلك فبرأ ٥ أخبرنا
أبو
محمد

الورقة الأولى من (أ)



الورقة الأخيرة من (أ) وفيها بعض السماعات

ورقة العنوان من (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الأجل السيد الإمام العالم الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي رحمه
الله بقراءتي عليه قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي وذلك
في شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وأربعمائة بالكرخ درب [illegible] قال أخبرنا أبو
الحسين محمد بن عبد الله بن [illegible] سنة [illegible] قال أخبرنا أبو جعفر
محمد بن عمرو البختري [illegible] قراءة عليه في رجب سنة [illegible]
قال حدثنا سعدان بن نصر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن أبي قلابة
عن زهدم الجرمي عن أبي موسى الأشعري قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأكل الدجاج ٥ حدثنا سعدان حدثنا روح بن عبادة
عن سعيد بن أبي عروبة عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن
كل ذي مخلب من الطير ٥ حدثنا عباس بن محمد قال حدثنا يعلى بن عبيد
قال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
قبل موته بثلاث يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل ٥
حدثنا عباس قال حدثنا يعلى قال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه أي الصلاة أفضل قال طول القنوت ٥ حدثنا عباس
حدثنا يعلى قال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه مثل الصلوات المكتوبات كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم
يغتسل منه كل يوم خمس مرات ٥ حدثنا عباس قال حدثنا يعلى قال حدثنا
الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أكل أحدكم
الطعام فليمص أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه يكون [illegible]

الورقة الأولى من (ب)

الورقة الأخيرة من (ب)

جزء فيه مجلسان عن ابن البَخْتَري وأبـي بكر الشافعي

وهو جزءٌ يضم مجلسين، الأول عن أبـي جعفر بنِ البَختري والثاني عن أبـي بكر الشافعي[1]، رواية ابنِ مخلدٍ عنهما.

وقد اعتمدتُ في تحقيقِ هذا الجزء على الأصلُ الخطِّي المحفوظ في المكتبةِ الظاهريةِ، ضمنَ مجموع رقم (١٢٠) ويبدأ بالورقةِ [١٧٤/ب] وينتهي بالورقةِ [١٧٩/أ].

وجاء عنوانُ الجزءِ على الورقةِ [١٧٦/ب] وما قبلَ ذلك سماعاتٌ لهذا الجزءِ، والوجهُ الأوَّلُ من الورقةِ [١٧٥] لا علاقةَ له بهذا الجزءِ، إنما هي من جزءٍ آخَرَ لعله جزءُ علي بن حَرْب رواية أحمد بن إبراهيم البَلَدِيّ، واللّـٰهُ أعلم.

وكاتبُ هذا الجُزْء هو عبدِ الرحمن بن البَعْلَبَكيّ[2]، وقد نقله من

---

(١) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه، أبو بكر البغدادي الشافعي البزاز، الإمام المحدث المتقن الحجة الفقيه، مسند العراق، صاحب الغيلانيات، توفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩).

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي الدمشقي، أبو محمد فخر الدين بن الفخر، وُلِد سنة خمس وثمانين وستمئة، عني بالحديث وارتحل، =

نسخةٍ بخط الحافظ السِّلَفي نفسِهِ، كما جاء صريحًا في آخر الجزءِ[1].

وفي نهايةِ الجزءِ سماعاتٌ نَقَلَها ابنُ البَعْلبكي من الأصلِ الذي نقل منه، أولها سماعان على الطُّرَيْثيثي سنة (٤٧٨هـ، ٤٨٦هـ) بخط السِّلَفي، وسماعٌ على السِّلَفي سنة (٥٧٦هـ)، وسماعات على سبطِهِ سنة (٦٥١هـ).

هذه هي السماعاتُ التي لخَّصها كاتبُ الجزء ابن البعلبكي من الأصل، وعلى النسخةِ سماعاتٌ أخرى، ثلاثُ سماعاتٍ سنةَ (٧٠٧هـ) على الورقة [١٧٦/ أ،ب]، وسماعٌ سنةَ (٧٢١هـ) على الورقة [١٧٤/ب]، وسماعٌ سنةَ (٧٣٦هـ) على الورقة [١٧٥/ب]، وسماعٌ سنةَ (٧٣٤هـ) على الورقة [١٨٠/ أ].

الذهبي يشير إلى هذا الجزء:

وقد أشارَ الذَّهبي في «معجم شيوخه» (٢/ ١٢٥) إلى هذا الجزءِ، حيث قال في ترجمة شيخِهِ مِثْقال بن عبد الله الأَشْرفي ــ وهو ممَّن سمعَ هذا الجزءَ من سبْطِ السِّلفي ــ قال: سمعَ من سبطِ السِّلَفي جزءًا وحدَّثَ به مراتٍ. ثم أسنَدَ عن مِثقال، عن عبد الرحمن سبط السِّلَفي الحديثَ الثاني من هذا الجزءِ.

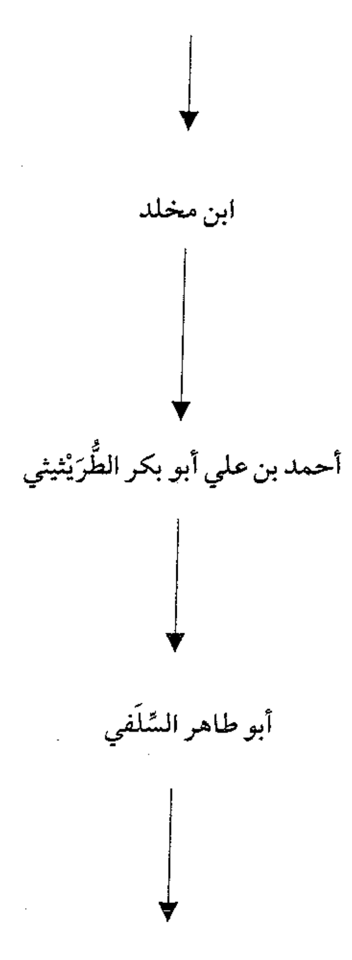


= وكتب العالي والنازل، وكان كثير الاشتغال بالعلم، توفي سنة اثنين وثلاثين وسبعمئة. انظر: ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٢/ ٤١٩)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٨/ ١٧٦).

(١) وجاء في السماع الثاني، ورقة [١٧٦/ أ]: سمع مجلسي البختري والشافعي... كاتب الجزء الإمام المحدث الفاضل فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البعلي...

إسناد هذا الجزء :

جزء فيه مجلسان
عن ابن البختري وأبي بكر الشافعي



تراجم رجال السَّند:

هذا الجزء يرويه ابن مخلد ــ وتقدَّمت ترجمته ــ، ويرويه عنه أبو بكر الطُّرَيْثيثي، والراوي عن الطُّرَيْثِيثي هو الحافظ أبـي طاهر السِّلَفي، ويرويه عن السِّلَفي سبطُهُ عبد الرحمن[1].

* **أحمدُ بن علي بن الحُسين بن زكريا**، أبو بكر الطُّرَيْثِيثي البغدادي الصُّوفي، المعروف بابن زَهْراء.

الإمامُ الزَّاهدُ المسندُ شيخُ الصوفيةِ، مولدُهُ في شوال سنة إحدى عشرةَ وأربعمئة.

سمـعَ أبـاه، وابـن الفضـل القَطَّـان، وأبـا القـاسـم الحُـرْفـي، وأبـا الحسن بن مَخْلد، وأبا علي بن شاذان، وعدَّةٌ.

روى عنه أبو القاسم السَّمَرْقندي، وأبو طاهر السِّلَفي، وأبو الفضل الطُّوسي، وأبو الفتح بن البطِّي، وغيرهم.

---

(١) وبالنظر في السماعات يظهر أنَّ راويين آخرين يرويان هذا الجزء عن السلفي غير سبطه عبد الرحمن:

* فيرويه عنه أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني الإسكندراني المالكي، الإمام المقرىء المجود المحدث المسند الفقيه، كما جاء في السماع المثبـت علـى الـورقـة [١٧٤/ب]. انظـر تـرجمتـه فـي: سيـر أعـلام النبـلاء (٢٣/ ٣٦).

* ويرويه عنه أبو القاسم يوسف بن هبة الله بن محمود الدمشقي ثم المصري، الشيخ المسند الثقة، كما جاء في السماع المثبت على الورقة [١٧٥/ب]. انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٤٣).

قال شجاع الذُّهلي: مجمعٌ على ضعفِهِ، وله سماعاتٌ صحيحةٌ خلطَ بِها غيرَها.

وقال ابن ناصر: كان كذَّابًا!

وقال السَّمْعاني: صحيحُ السماعِ في أجزاءَ، لكنه أَفْسد سماعاتِهِ بادِّعاءِ السماعِ من ابن رزقويه، ولم يصحَّ سماعُه منه.

وقال ابن الأَنْماطي: كان مخلصًا، وأبو علي الكرماني هو الذي أَفْسده.

وقال أبو طاهر السِّلَفي: هو أجلُّ شيخ رأيتُهُ للصوفيةِ وأكثرهم حرمةً وهيبةً عند أصحابه، لم يُقْرأ عليه إلَّا من أصلٍ، وكُفَّ بصرُهُ بأخرة، وكتبَ له أبو علي الكرماني أجزاءَ طريةً، فحدَّثَ بِها اعتمادًا عليه، ولم يكن ممن يعرفُ طريق المحدِّثين ودقائِقَهم، وإلَّا فكان من الثقاتِ الأثباتِ، وأصولُهُ كالشمسِ وضوحًا.

وقال الحافظ ابن حجر تعقيبًا على كلام السِّلَفي: ما كان من حديثٍ يرويه السِّلَفي عنه فإنا نعلمُ في الجملةِ أنه من صحيحِ سماعاتِهِ.

قلت: وهذا الكلامُ ينطبقُ على هذا الجزءِ، فإنه من رواية السِّلَفي عنه، فالحمدُ لله.

وتوفي الطُّرَيْثيثي في جمادى الآخرة سنةَ سبعٍ وتسعين وأربعمئة[1].

* **أحمدُ بنُ محمدٍ بن أحمد بن محمد بن إبراهيمَ الأَصْبَهَانيّ**، أبو طاهرٍ السِّلَفي، الإِمامُ العلاَّمةُ المحدِّثُ الحافظُ المفتي شيخُ الإِسلامِ.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٩/ ١٦٠)، لسان الميزان (١/ ٢٤٦).

وُلِدَ سنةَ خمسٍ وسبعين وأربعمئة، وتوفي سنة ستٍّ وسبعينَ وخسمائة.

وهو ــ رحمه اللّٰهُ ــ أشهرُ مِن أَن يُعَرَّف أو يُتَرجم له في هذا المقامِ[1].

* **عبدُ الرحمنِ بن الحاسبِ مكِّيّ بنِ عبدِ الرحمن**، أبو القاسم الطَّرابلسي الإِسْكَنْدَرَاني، سِبْط الحافظ السِّلَفي، الشيخُ المسندُ المعمرُ.

مولده سنةَ سبعين وخمسمئة.

سمعَ من جدِّه كثيرًا، ومن أبـي الضِّياء بدر بن عبد الله الحُذاداذي، والبوصيري، وابن مُوقا، وغيرهم.

وأجاز له جدُّه، والكاتبةُ شهدة، وابنُ بَشْكوال، وعدَّةٌ.

حدَّث عنه المنذريُّ، والدِّمياطي، وابنُ دقيق العيد، ومِثْقال الأَشْرفي، والشِّهاب القرافي، وغيرُهم.

وتَفَرَّد ورَحَلَ إليه الطَّلَبَةُ، وروى الكثيرَ بالقاهرةِ، وله سماعاتٌ كثيرةٌ ما قرئت عليه.

توفي بمصرَ رابع شوال سنةَ إحدى وخمسين وستمئة[2].

❑ ❑ ❑

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/ ٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٢٧٨).

وقف عماد الدين الملا

جزء فيه مجلس عن أبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري

ومجلس عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي رحمهما الله تعالى

رواية الحسن بن محمد بن إبراهيم ...

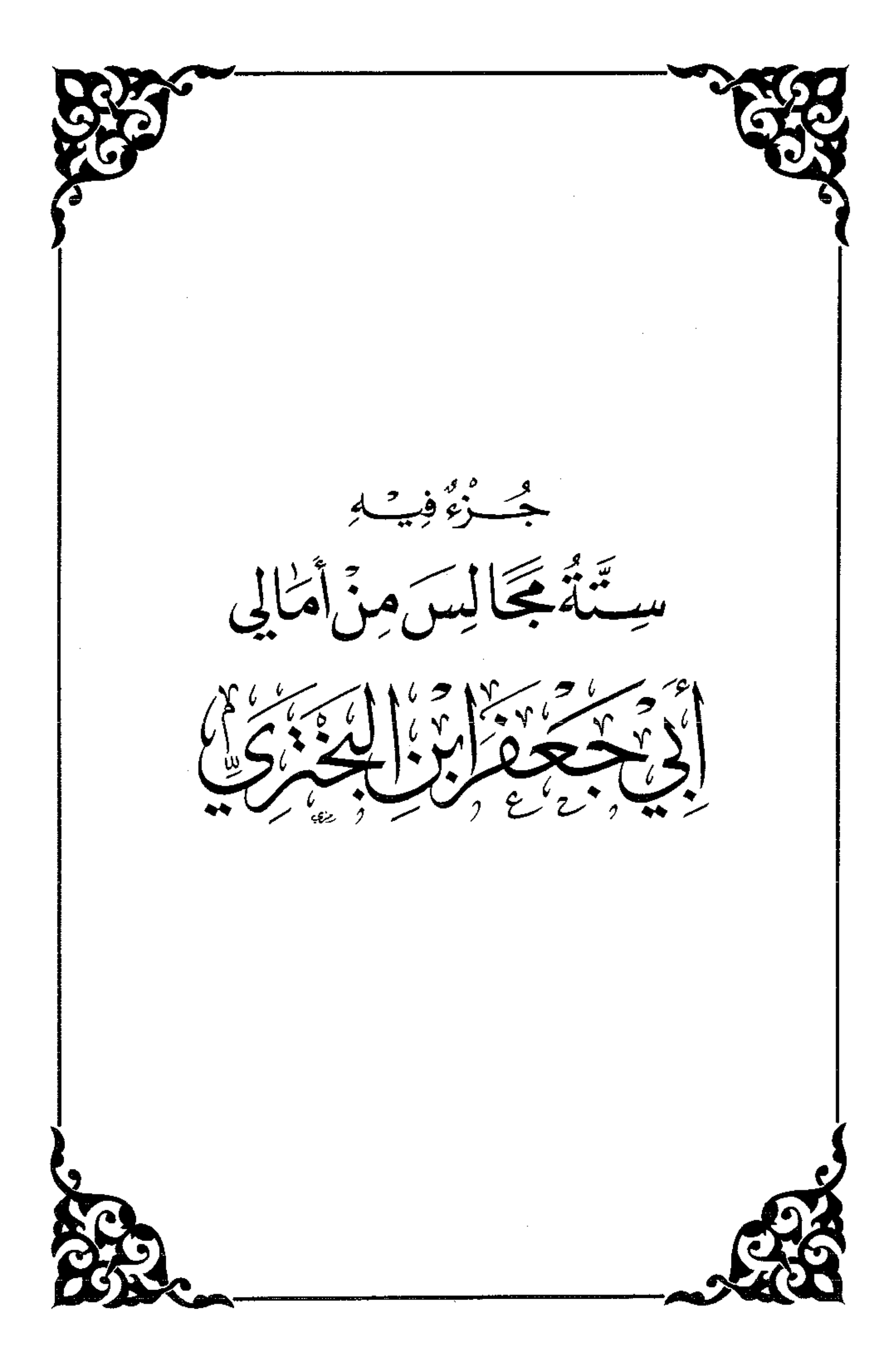
رواية أبي بكر أحمد بن علي الطريثيثي عنه

رواية أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني عنه

رواية سبطه أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي الحاسب عنه

ورقة العنوان

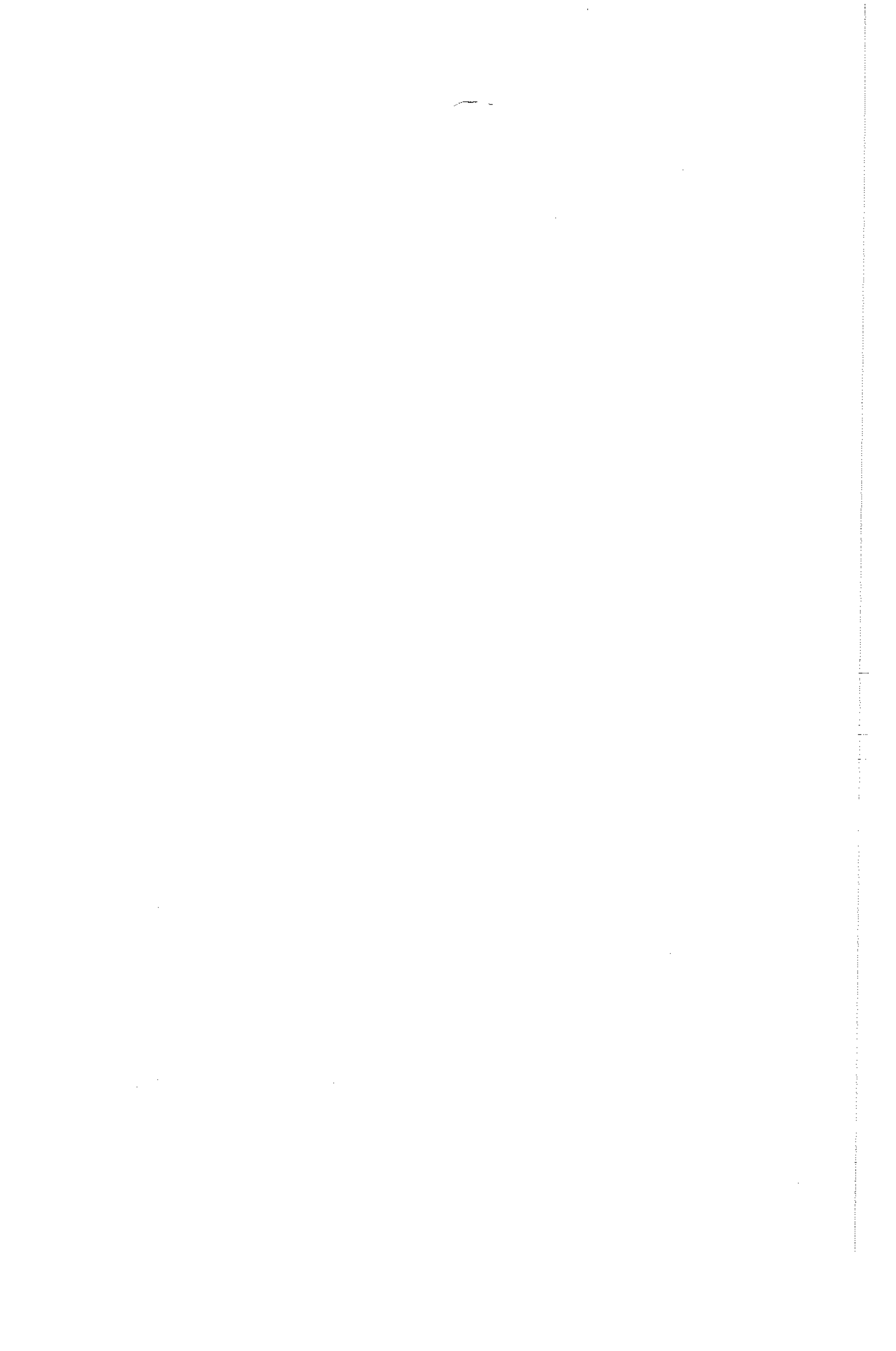
الورقة الأولى وفيها مجلس ابن البَخْتَري



جُزْءٌ فِيهِ

سِتَّةُ مَجَالِسَ مِنْ أَمَالِي

أَبِي جَعْفَرٍ ابْنِ الْبَخْتَرِيِّ



الجزءُ فيه ستةُ مجالسَ من أمالي أبـي جعفر
محمَّدِ بنِ عمرو بنِ البَخْتَري الرزَّاز عن شيوخِهِ

روايةُ أبـي نصرٍ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ حَسْنُون النَّرْسي عنه

روايةُ أبـي الفوارسِ طِرادِ بنِ محمَّدِ بنِ عليٍّ الزَّينَبـي عنه

روايةُ الكاتبةِ شُهدَة بنتِ أحمدَ بنِ الفرجِ الإِبَري رحمه اللّـه عنه

روايةُ أبـي القاسمِ عبدِ اللطيفِ بنِ محمَّدِ بنِ
عبدِ اللّـه سبطِ ابن التَّعاويذي عنها

سماعُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ عيسى بنِ محمَّدٍ منه

[١٠٩/ أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ وَفِّقْ وتَمِّمْ واختمْ بخيرٍ، يا كريمُ يا اللّٰهُ يا كريمُ

أخبرنا الشيخُ الأجلُّ الإمامُ العالمُ الثقةُ الحاجبُ أبو القاسم عبدُ اللَّطيفِ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ اللّٰه سبطِ ابنِ التَّعاويذي بقراءَتي عليه وذلك في الثالثِ عشرَ من شهرِ شعبان من سنةِ ثلاثٍ وثلاثينَ وستِّمئةٍ ببغدادَ المحروسةِ بمسجدٍ للّٰه تعالى بدارِ الخلافَةِ عمرها اللّٰهُ عَزَّ وجَلّ، قلتُ له: أخبرتْكم الكاتبة فخرُ النِّساءِ شُهدةُ ابنةُ أحمدَ بنِ الفرجِ بنِ عمر الإبَري قراءةً عليها وأنتَ تسمعُ في رجب سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وخمسمئةٍ قالت: أخبرنا أبو الفوارسِ طِرادُ بنُ محمَّدِ بنِ عليٍّ الزَّيْنَبيُّ قراءةً عليه في يومِ الاثنين مُستهلِّ ذي الحجة سنةَ تسعين وأربعمئةٍ، قال: أخبرنا أبو نصرٍ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ حَسْنُون النَّرْسي قراءةً عليه وأنا أسمعُ في شهرِ رمضان سنةَ إحدى عشرةَ وأربعِمئةٍ، قال: حدَّثنا أبو جعفر محمَّدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتَري الرَّزَّازُ إملاءً يومَ الجمعةِ لإِحدى عشرةَ بَقين من شهرِ ربيع الأول سنةَ سبعٍ وثلاثين وثلاثِمِئةٍ[1] قال:

---

(١) في (ب):

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ أنعمتَ فزد

قرأتُ على الشَّيخةِ الصَّالحةِ نفيسة بنتِ محمدِ بنِ عليٍّ بن محمدٍ البزَّازة في يومِ =

١ ــ حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرِ بنِ منصورٍ البزَّازُ، قال: حدَّثنا أبو معاوية، عن الحجَّاجِ بنِ أرطاةَ، عن الحكمِ، عن يحيى بنِ الجزَّارِ، عن ابنِ عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنه:

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صلَّى في فضاءٍ ليس بين يديه شيءٌ[١].

٢ ــ حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرٍ، قال: حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن أيوبَ بنِ موسى، عن عطاءِ بنِ مِيناءَ، عن أبي هريرةَ رضي اللَّهُ عنه قال:

سَجَدْنا مع النبيِّ ﷺ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾، و ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾[٢].

٣ ــ حدَّثنا محمَّدُ بنُ عبدِ الملكِ الدَّقيقيُّ، قال: حدَّثنا

= الأحدِ ثاني ذي القعدة من سنةِ اثنين وستين وخمسمئةٍ،
وقرأتُ على الشيخ الإمام الثقةِ أبي بكرٍ أحمدَ بنِ المقرَّبِ بنِ الحسين البغدادي الكَرْخي، وذلك في يوم السبتِ عاشر شوال من سنةِ اثنين وستين وخمسمئةٍ، قال: قرأتُ على الشريفِ السيِّدِ نقيبِ النُّقباءِ الكاملِ أبي الفوارسِ طِرادِ بنِ محمَّدِ بنِ عليٍّ الزَّينبي: أخبرنا أبو نصرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ حَسْنُون النَّرْسي البزَّار قراءةً عليه وأنا أسمعُ فأقَرَّ به سنةَ إحدى عشرةَ وأربعمئةٍ في شهرِ رمضانَ، قال: حدَّثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتَري الرزَّاز في شهر ربيعِ الأول سنة سبعَ وثلاثين وثلاثمئةٍ. . . .

(١) أخرجه أحمد (١/ ٢٢٤)، وأبو يعلى (٢٦٠١)، والطبراني ١٢/ (١٢٧٢٨)، والبيهقي (٢/ ٢٧٣) من طريق أبي معاوية، به.

(٢) أخرجه مسلم (٥٧٨) من طريق ابن عيينة، به. وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة في الصحيحين وغيرهما.

إسماعيلُ بنُ أَبان الورّاقُ، قال: حدَّثني محمَّدُ بنُ أبان، عن علقمةَ بنِ مَرْثدٍ، عن ابنِ بُريدةَ، عن أبيه، قال:

كان النبيُّ ﷺ إذا دخلَ السوقَ قال: «بسمِ اللّٰهِ، اللّٰهُمَّ إنِّي أسألُك خيرَ ما في هذه السوقِ وخيرَ ما فيها، وأعوذُ بك من شرِّها وشرِّ ما فيها، [١٠٩/ب] اللّٰهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ أَنْ أُصيبَ/ فيها صفقةً خاسرةً»[١].

٤ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ عُبيدِ اللّٰه بنِ يزيد[٢] المُنادي، قال: حدَّثنا إسحاقُ بنُ يوسفَ الأزرقُ، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ، عن قتادةَ، عن خِلاسِ بنِ عمرو، عن أبي رافعٍ، عن[٣] أبي هريرة:

أنَّ رجلين تَدَارَءا في بيعٍ وليست بينهما بيِّنةٌ، فأمَرَهما رسولُ اللّٰهِ ﷺ أَنْ يَتَساهما على اليمينِ إنْ أَحَبَّا أو كَرِها[٤].

٥ ـ حدَّثنا عبَّاسُ بنُ محمَّدٍ الدُّوريُّ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ

---

(١) أخرجه الطبراني (١١٥٧) من طريق محمد بن أبان، به. وقال الهيثمي (١٠/ ١٢٩): وفيه محمد بن أبان الجعفي، وهو ضعيف.
وأخرجه الحاكم (١/ ٥٣٩) من طريق أبي عمرو، عن علقمة بن مرثد، وقال الذهبي: أبو عمرو لا يعرف. والحديث ضعَّفه الألباني في «ضعيف الجامع».

(٢) ليست في (ب).

(٣) هكذا في الأصلين وفي مصادر التخريج، وفي هامش (أ) صوابه: وأبي هريرة! وهذا التصويب ليس بصواب، والله أعلم.

(٤) أخرجه أبو داود (٣٦١٦) (٣٦١٧)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٩٩) (٦٠٠٠)، وابن ماجه (٢٣٢٩) (٢٣٤٦)، وأحمد (٢/ ٤٨٩، ٥٢٤)، وأبو يعلى (٦٤٣٨) من طريق سعيد بن أبي عروبة، به. وصحَّحه الألباني في «الإرواء» (٢٦٥٩).

أبـي بُـكيرٍ، قال: حدَّثنا إسرائيلُ، عن الأعمشِ، عن أبـي سفيانَ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰه رضي اللّٰهُ عنه:

أَنَّ النَّبـيَّ ﷺ قال: «لا تُجزىءُ صلاةٌ لا يُقيمُ الرجلُ صُلبَهُ في الرُّكوعِ والسُّجودِ».

قال عبَّاسٌ: هذا حديثٌ لم يروه غيرُ يحيـى، وهو حديثٌ[1] غريبٌ جدًّا[2].

٦ ــ حدَّثنا العبَّاسُ بنُ محمدٍ الدُّوري، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبيدٍ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ، قال:

قـال رسـولُ اللّٰـهِ ﷺ: «إنَّمـا مثـلُ الصلـواتِ الخمـسِ كمثـلِ نهـرٍ جاري[3] على بابِ أحدِكم يغتسلُ منه كلَّ يومٍ خمسَ مرَّاتٍ، فماذا يبقى من دَرَنِه؟»[4].

---

(١) ليست في (ب).

(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ١٥٦) من طريق المصنف، به.
ثم أخرجه، وكذا البيهقي (٢/ ١١٧) من وجه آخر عن يحيـى بن أبـي بكير، به.
ثم قال الخطيب: تفرَّد برواية هذا الحديث هكذا عن الأعمش إسرائيلُ بن يونس، ولا نعلم رواه عن إسرائيل إلاَّ يحيـى بن أبـي بكير، وخالفه غير واحد، فرووه عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي معمر، عن أبـي مسعود، عن النبـي ﷺ، وذاك المحفوظ الصحيح.
قلتُ: وحديث أبـي مسعود الذي أشار إليه أخرجه أصحاب السنن، وانظر تخـريجـه فـي: «مسنـد أحمـد» ٤/ ١١٩ (١٧٠٧٣)، و «صحيـح ابـن حبـان» (١٨٩٢) (١٨٩٣).

(٣) في (ب): جارٍ.

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ٤٤١) عن محمد بن عبيد الطنافسي، به. =

قال العبَّاسُ: وهذا حديثٌ غريبٌ[1].

٧ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ العُطَاردي، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي اللّٰهُ عنه[2]، قال:

قال رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «لا تسبُّوا أصحابي، فوالذي نفسي بيدِهِ لو أَنَّ أحدَكم أنفَقَ مثلَ أُحدٍ ذهبًا ما أدركَ مُدَّ أحدِهم ولا نَصيفَهُ»[3].

٨ ـ حدَّثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارون، قال: أخبرنا بَحْرُ بن كَنيزٍ السَّقاءُ، قال: حدَّثنا حمَّادٌ[4]، عن أنسٍ، قال:

قال رسولُ اللّٰه ﷺ: «إذا حضرت الصلاةُ وحضر العَشاءُ فابدؤوا بالعَشاءِ».

٩ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ عبدِ الملكِ الدَّقيقي، قال: حدَّثنا سلمُ بن

= وهو في «الصحيحين» من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه. انظر: البخاري (٥٢٨)، ومسلم (٦٦٧).

(١) **قلتُ**: يعني من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، فلم يتابع محمد بن عبيد على ذلك، بل رواه أصحاب الأعمش عنه عن أبي سفيان عن جابر، قال الدارقطني في «العلل» (٨/١٧٣): وهو الصحيح.
قلتُ: وحديث جابر المشار إليه في صحيح مسلم (٦٦٨).

(٢) ليست في (ب).

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٧٣)، ومسلم (٢٥٤١) من طريق الأعمش، به.

(٤) هو ابن أبي سليمان كما وقع مصرحًا به عند ابن عدي في «الكامل» (٢/٥٤) من طريق يزيد بن هارون، وبحر بن كنيز ضعيف.
والحديث عند البخاري (٦٧٢)، ومسلم (٥٥٧) من طريق الزهري عن أنس.

سلاَّم[1] الواسطيُّ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن سهيلٍ وأخيه صالحِ بنِ أبـي صالحٍ، عن أبيهما[2]، عن/ رجلٍ من أسلمَ: [١١٠/أ]

أنَّه لُدغَ فأَتى النَّبـيَّ ﷺ فشكا ذلك إليه، فقال: «لو قلتَ حينَ أمسيتَ: أعوذُ بكلماتِ اللَّـهِ التَّامَّاتِ من شَرِّ ما خلقَ، لم يضرَّك شيءٌ»[3].

١٠ ــ حدَّثنا محمَّدُ بنُ يوسفَ الطَّبَّاعُ، قال: حدَّثني أبو جعفر عمي[4]، قال: حدَّثنا حمَّادٌ، عن أيوبَ، عن عكرمةَ وسعيدِ بنِ جبيرٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ رضي اللَّـهُ عنه أنَّه أفطرَ بِعَرَفَةَ، أُتِيَ بِرُمَّانٍ فَأَكله، وقال: حدَّثتني أمُّ الفضلِ:

أنَّ النَّبـيَّ ﷺ أَفْطَرَ بِعرَفَةَ، أَتَتْهُ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ[5].

---

(١) من (ب)، وفي (أ): أسلم بن سلام، وفي الهامش: سلم بن سالم.

(٢) سقطت من (أ).

(٣) أخرجه أبو داود (٣٨٩٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٩٣ ــ ٥٩٦)، وأحمد (٣/٤٤٨، ٥/٤٣٠) من طريق أبـي صالح، به.
وأخرجه مسلم (٢٧٠٩) من طريق القعقاع بن حكيم، عن أبـي صالح، عن أبـي هريرة، به.
وذكره الدارقطني في «العلل» (١٩٦٥) وذكر الاختلاف فيه على سهيل بن أبـي صالح، فانظره إن شئت.

(٤) هو محمد بن عيسى بن نَجيح البغدادي.

(٥) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨١٧) إلى (٢٨٢٠)، وأحمد (٦/٣٣٨، ٣٤٠)، وصحَّحه ابن حبان (٣٦٠٥)، وابن خزيمة (٢١٠٢) من طريق حماد بن زيد، به. ولم يذكروا سعيد بن جبير إلَّا النسائي في رواية محمد بن عيسى.
وأخرجه البخاري (١٦٥٨) (١٦٦١) (١٦٨٨)، ومسلم (١١٢٣) من وجه آخر عن ابن عباس، عن أم الفضل بنحوه.

١١ ــ حدَّثنا موسى بنُ الحسنِ الصَّقَلي[1]، قال: حدَّثنا أبو عمر الحَوْضي، قال: حدَّثنا هشام الدَّسْتوائي، عن أبـي الزُّبيرِ، عن جابرٍ رضي اللّٰهُ عنه[2]:

أنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ قال: «لا تَرتدي بثوبٍ واحدٍ، ولا تَشْتمل به اشتمال[3] الصماء»[4].

١٢ ــ حدَّثنا أحمدُ بنُ الفرجِ بن عُبيدٍ الجُشَمي، قال: حدثنا عارمٌ أبو النعمانِ، قال: حدَّثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن عمرو بنِ دينارٍ، عن ابن عمرَ:

أنَّ رسولَ اللّٰه ﷺ صلَّى في جوفِ البيتِ[5].

١٣ ــ حدَّثنا ابنُ أبـي العَوَّام محمَّدُ بنُ أحمدَ، قال: سمعتُ

---

(١) هكذا في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٧) بفتح الصاد والقاف نسبة إلى جزيرة صَقَلية، قاله في «الأنساب» (٣/ ٥٤٩)، وفي الأصلين: السقلي بالسين.

(٢) ليس في (ب).

(٣) لم ترد في (ب) ولا في «تاريخ بغداد».

(٤) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٧) من طريق المصنف، به.
وهو في «صحيح مسلم» (٢٠٩٩) من طريق أبـي الزبير، عن جابر، أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن اشتال الصمَّاء والاحتباء في ثوب واحد.
وسيأتي بنفس السند برقم (٢٩٦).

(٥) أخرجه أحمد (٢/ ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٧٥، ٨٢، ١٣٩، ١٥٣) والحميدي (٦٩٣)، وابن حبان (٣٢٠٠) (٣٢٠١) من طرق عن ابن عمر، بنحوه.
وأخرجه البخاري (٣٩٧) (٤٦٨) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦)، ومسلم (١٣٢٩) عن ابن عمر، عن بلال، بنحوه.

أبا عبدِ الله أحمدَ بنَ محمَّدِ بنِ حنبلٍ يسألُ أبا النَّضرِ هاشمَ بنَ القاسمِ عن هذا الحديثِ، فسمعتُ هاشمَ بنَ القاسمِ يقول: حدثنا عبدُ العزيزِ بن النُّعمان القرشي، قال: أخبرنا يزيدُ[1] بن حَيَّان، عن عطاءٍ، عن أبي هريرةَ رضي اللَّهُ عنه[2]، قال:

قال رسولُ اللَّه ﷺ: لا يجتمعُ حبُّ هؤلاءِ الأربعةِ إلَّا في قلبِ مؤمنٍ: أبو بكرٍ، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ رضي اللَّهُ عنهم»[3].

١٤ ــ حدَّثنا عيسى بنُ عبدِ اللَّه بنِ دَلَّوَيْه العسكريُّ، قال: حدَّثنا محمَّدُ بنُ سابقٍ، عن إسرائيلَ، عن بهزِ بن حكيمٍ، عن أبيه، عن جدِّه، قال:

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ أُمَّتكم هذه وَفَّت سبعين أمةً، أنتم خيرُها وأكرمُها على اللَّهِ تَبارك وتعالى»[4].

---

(١) في الأصلين: زيد.

(٢) ليست في (ب).

(٣) أخرجه عبد بن حميد (١٤٦٢)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (٦٧٥)، والخطيب (١٤/ ٣٣٢)، وأبو نُعيم في «الحلية» (٥/ ٢٠٣) من طريق عبد العزيز بن النعمان، به.

وقال ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٠٢٦): فيه انقطاع.

قلتُ: يعني بين عطاء الخراساني وأبي هريرة، فعطاء روايته عن الصحابة مرسلة.

(٤) أخرجه الترمذي (٣٠٠١)، وابن ماجه (٤٢٨٧) (٤٢٨٨)، والدارمي (٢/ ٣١٣)، وأحمد (٤/ ٤٤٧، ٥/ ٣)، وعبد بن حميد (٤٠٩) (٤١١)، والحاكم (٤/ ٨٤) من طريق بهز بن حكيم، به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: حديث حسن. وسيأتي (٧١٠).

[١١٠/ب] ١٥ ــ حدَّثنا محمَّدُ بنُ الحسين بن أبـي الحُنَين،/ قال: حدَّثنا محمَّدُ بنُ الصلتِ الأسديُّ، قال: حدَّثنا منصورُ بنُ أبـي الأسودِ، عن مسلمٍ، عن أنسٍ رضي اللَّـهُ عنه، قال:

سمعتُ النَّبـيّ ﷺ يقولُ لعليٍّ رضي اللَّـه عنه يومَ غديرِ خُمٍّ: «مَنْ كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاه، اللَّـهُمَّ والِ مَنْ والاه، وعادِ مَن عاداه»[١].

١٦ ــ حدَّثنا أحمدُ بنُ الخليل البُرْجلاني، قال: حدثنا الواقديُّ، قال: حدثنا معمرٌ، عن الزهريِّ، عن أنسٍ رضي اللَّـهُ عنه[٢]، قال:

كنَّا نصلِّي مع النبـيِّ ﷺ العصرَ، ثم يذهبُ الذاهبُ إلى قُباءَ فيأتيهم والشمسُ مرتفعةٌ[٣].

١٧ ــ حدَّثنا الحسنُ بنُ ثوابٍ التَّغْلبـي سنةَ خمسٍ وستينَ ومئتين، قال: حدَّثنا أبو بكرٍ ابنُ أُختِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ مهديٍّ، قال: حدَّثنا رِبْعيُّ بنُ عبدِ اللَّـه بنِ الجارودِ بن أبـي سَبْرَةَ، قال: حدَّثني عمرو بنُ

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٧٧/٧) من طريق علي بن زيد، عن أنس.
وأخرج الطبراني في «الصغير» (١٧٥)، و «الأوسط» (٢٢٥٤) من طريق عميرة بن سعد قال: شهدت عليًّا ناشد أصحاب رسول الله ﷺ. . . فقامَ اثنا عشر رجلاً، منهم: أبو سعيد، وأبو هريرة، وأنس بن مالك فشهدوا. . . .
والحديث صحيح مشهور، انظر: «خصائص علي» للنسائي ص ٩٦ وما بعدها، و «السُّنَّة» لابن أبي عاصم (١٣٥٤) إلى (١٣٧٦)، و «مجمع الزوائد» (١٠٣/٩ ــ ١٠٩). وسيتكرَّر الحديث بنفس السند (٢٦٩).

(٢) ليس في (ب).

(٣) الواقدي متروك، والحديث صحيح.
فأخرجه البخاري (٥٤٨)، ومسلم (٦٢١) من طريق مالك، عن الزهري، به.

الحجاجِ، قال: حدثني الجارودُ بنُ أبـي سَبْرَةَ، قال: حدثني أنسُ بنُ مالكٍ رضي اللَّهُ عنه، قال:

كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا سافرَ وأراد أَنْ يَتطوَّعَ بالصلاةِ استقبَلَ بناقتِهِ القبلَةَ، فكبَّرَ ثمَّ صلَّى حيثُ توجَّهت إليه[1].

١٨ ــ حدَّثنا إبراهيمُ بنُ الهيثم بن المهلبِ، قال: حدَّثنا آدمُ بنُ أبـي إياسٍ، قال: حدَّثنا شعبةُ، عن أبـي داودَ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن محمودِ بن لَبيدٍ، عن رافعِ بنِ خَديجٍ رضي اللَّهُ عنه[2]، قال:

قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «نَوِّروا بالفجرِ فإنَّه أعظمُ للأجرِ»[3].

١٩ ــ حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرٍ، قال: حدَّثنا عمرُ بنُ شبيبٍ المُسْلي، عن عمرو بن قيس المُلائي، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمير ــ أو قال: سمعتُ عبدَ الملك بنَ عُميرٍ ــ عنِ النعمانِ بنِ بَشيرٍ الأنصاريِّ، قال:

قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الحلالُ بَيِّنٌ والحرامُ بيِّنٌ، وبينَهما مُشتَبِهات،

---

(١) أخرجه أبو داود (١٢٢٥)، وأحمد (٣/ ٢٠٣)، وعبد بن حميد (١٢٣٣)، والطيالسي (٢١١٤)، والضياء في «المختارة» (١٨٣٨) إلى (١٨٤١) من طريق ربعي بن الجارود، به. وإسناده حسن.

(٢) ليس في (ب).

(٣) أخرجه الطبراني (٤٢٩٢)، والخطيب (١٣/ ٥٤) من طريق آدم بن أبـي إياس، به.

وأخرجه أبو داود (٤٢٤)، والترمذي (١٥٤)، والنسائي (٥٤٨)، وابن ماجه (٦٧٢)، والدارمي (١/ ٢٧٧)، وأحمد (٣/ ٤٦٥، ٤/ ١٤٠، ١٤٢)، وابن حبان (١٤٨٩) (١٤٩٠) (١٤٩١) من طريق عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

فمن تَرَكهنَّ اسْتَبْرَأَ لِعرضِهِ ودينِه، ومَنْ ركبهُنَّ يوشِكُ أنْ يركبَ الحرامَ، كالمُرْتِـع إلى جنبِ الحِمى فيوشِكُ أن يرتَعَ[1]، ولكلِّ ملكٍ حِمى،/ وإنَّ حِمى اللّٰهِ عَزَّ وجَلّ محارِمُهُ»[2]. [١١١/أ]

❑ ❑ ❑

---

(١) في هامش (أ) إشارة إلى نسخة أخرى: يوقع، وفي «معجم الذهبـي»: يقع فيه.

(٢) أخرجه الذهبـي في «معجم الشيوخ» (١/ ٥٨) من طريق المصنف، به. ثم قال: غريب جدًّا من هذا السياق، وإنما أخرجوه في الكتب من وجوه عن الشعبـي.
قلتُ: وحديث الشعبـي أخرجه البخاري (١٥٢) (٢٠٥١)، ومسلم (١٥٩٩).

المجلس الثاني

٢٠ ــ حدَّثنا محمدُ بنُ عمرو إملاءً[1] في مجلسٍ ثانٍ على الولاءِ، قال: حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرِ بنِ منصورٍ، قال: حدَّثنا صدقةُ بنُ سابقٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، قال: حدَّثني يحيى بنُ عبدِ اللَّه بنِ الزبيرِ، عن أبيه عبدِ اللَّه بنِ الزبيرِ، عن الزبيرِ بنِ العوامِ، قال:

واللَّه إنِّي لأسمَعُ قولَ مُعَتِّبِ بنِ قُشَيرٍ أخي بني عمرو بنِ عوفٍ والنعاسُ يَغْشاني، ما أسمَعُهُ إلَّا كالحلمِ، لو كان لنا مِن الأمرِ شيءٌ ما قُتِلنا ها هُنا[2].

٢١ ــ حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرٍ، قال: حدَّثنا غسَّانُ بنُ عبيدٍ، عن ابن أبـي ذئبٍ، عن سعيدٍ المقبري، عن أبـي هريرةَ رضي اللَّه عنه[3]:

أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «ليأتيَنَّ على النَّاسِ زمانٌ لا يبالي أحدُهم بما أخذَ المالَ، بحلالٍ أم بحرامٍ»[4].

---

(١) ليست في (ب).

(٢) أخرجه البزار (٩٧٣)، والبيهقي في «الدلائل» (٣/ ٢٧٣) من طريق محمد بن إسحاق، به. وصرَّح ابن إسحاق عند البيهقي بالسماع.

(٣) ليست في (ب).

(٤) أخرجه البخاري (٢٠٥٩) (٢٠٨٣) من طريق محمد بن عبد الرحمن، به.

٢٢ ـ حدَّثنا عبدُ اللَّه بنُ روحٍ المدائنيُّ، قال: حدَّثنا شَبابةُ، قال: حدَّثنا أبو عمرو بنُ العلاءِ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، قال: مَنْ حَلفَ فقالَ إنْ شاء اللَّهُ فلا حِنثَ عليه[1].

٢٣ ـ حدَّثنا إبراهيمُ بنُ الهيثم البَلَدي، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ المصِّيصي، عن الأوزاعيِّ، عن قتادَةَ، عن أَنسِ بنِ مالكٍ، قال:

قال رسولُ اللَّه ﷺ لأبـي بكرٍ وعمرَ: «هذان سيِّدا كُهولِ أهلِ الجنَّةِ من الأولينَ والآخرينَ إلاَّ النبيِّينَ والمرسلينَ»[2].

٢٤ ـ حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمدِ بنِ منصورٍ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ الحكمِ[3]، قال: حدَّثنا روحُ بنُ مسافرٍ، عن عاصمِ بنِ بَهْدلةَ، عن زرِّ بنِ حُبَيشٍ، عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنه، قال:

[١١١/ب] قال لي[4] رسولُ اللَّه ﷺ: «يا عليُّ، هذان سيِّدا كُهولِ/ أهلِ الجنةِ من الأولينَ والآخرينَ ما خلا النبيِّينَ والمرسلينَ، لا تُخبرهما»، فما تكلَّمتُ حتَّى ماتا، يعني أبا بكرٍ وعمرَ رضي اللَّهُ عنهما[5].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٦١١١) (١٦١١٢) (١٦١١٥)، والبيهقي (١٠/ ٤٦، ٤٧) عن ابن عمر موقوفًا. وقد صحَّ عنه مرفوعًا.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٦٦٤) من طريق محمد بن كثير، به. وقال: حسن غريب.

(٣) أبو علي العبدي له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٢٢)، ووقع في (ب): أحمد بن عبد الملك!.

(٤) من (ب).

(٥) أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣) (٤) (٥) (٦) من طريق عاصم، بـه.

وأخرجه الترمذي (٣٦٦٥) (٣٦٦٦)، وابن ماجه (٩٥)، وعبد الله بن أحمد في =

٢٥ ــ حدَّثنا محمدُ بنُ الحسنِ الخُتَّلي الحربي، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ أبي أُسامةَ ــ يعني الرَّقي ــ قال: حدَّثني أبي، عن جعفرٍ، عن غيرِ واحدٍ ابنِ سيرينَ، وغيرِهِ، عن أبي إسحاق الهَمْداني، عن أبي صالح، عن أبي هريرةَ رضي اللَّهُ عنه يرفعُ الحديثَ إلى رسولِ اللَّه ﷺ،

قال: «مَن قالَ: لا إله إلاَّ اللَّهُ وحدَهُ واللَّه أكبرُ، لا إلهَ إلاَّ اللَّهُ وحدَهُ، لا إلهَ إلاَّ اللَّهُ لا شَريكَ له، لا إلهَ إلاَّ اللَّهُ له الملكُ وله الحمدُ، لا إلهَ إلاَّ اللَّهُ، لا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ باللَّهِ، يعقِدُهن خمسًا بأصابعِهِ، ثم قال[1]: مَن قالهنَّ في يوم وليلةٍ[2] أو شهرٍ ثم مات من ذلك اليوم أو تلك الليلةِ، أو ذلك الشهرِ غُفِرَ له ذنبُهُ»[3].

٢٦ ــ حدَّثنا العبَّاسُ بنُ محمدِ بنِ حاتمٍ الدُّوري، قال: حدَّثنا حجَّاجُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا ابنُ جُريجٍ، قال: سمعتُ عطاءً يقول: سمعتُ ابنَ عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنه يقولُ:

سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «لو أنَّ لابنِ آدمَ ملءَ وادي مالاً

= «زوائد المسند» (١/ ٨٠)، والبزار (٨٢٨) إلى (٨٣٣)، وأبو بكر الشافعي (١) (٢) (٧) إلى (١٨) من طرق عن علي، به. وسيأتي (٧٤٧).

(١) في (أ): ثم من قالهن، وفي (ب): قال: من قالهن، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) هكذا في الأصلين، وفي مصادر التخريج: في يوم أو ليلة.

(٣) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٨٤) من طريق المصنف، به.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩) من طريق أبي أسامة زيد بن علي، به. ووقع عنده: عن غير واحد ابن بشر وغيره.

لَأحبَّ[1] أن يكونَ له مثلُهُ، ولا يملأُ نفسَ ابنِ آدمَ إلاَّ الترابُ، واللَّهُ عَزَّ وجَلّ يتوبُ على مَنْ تابَ»، قال: فقالَ ابنُ عبَّاسٍ: فلا أدري أَمِنَ القرآنِ هو أمْ لا[2].

٢٧ ــ حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمَّدِ بنِ منصورٍ، قال: حدَّثنا يحيـى بنُ سعيدٍ القطَّانُ، قال: حدَّثنا ابنُ جُريجٍ، قال: أخبرني عطاءٌ، عن جابرِ [بنِ عبدِ اللَّه][3] رضي اللَّهُ عنه،

عن النَّبـيِّ ﷺ قال: «مَنْ أكلَ مِن هذه الشجرةِ الثومِ ــ ثم قالَ بعدُ: والبصلِ والكُرَّاثِ ــ فلا يَقْرَبَنَّا في مسجِدِنا، فإنَّ الملائكةَ تتأَذَّى مما يتأذَّى منه الإنسانُ»[4].

٢٨ ــ حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الدَّقيقيُّ، قال: حدَّثنا بكرُ بنُ بكَّارٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ ثابتٍ، قال: حدَّثنا محمَّدُ بنُ المنكَدِرِ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّه رضي اللَّه عنه[5]، قال:

[١١٢/أ] قال رسولُ اللَّه ﷺ: / «حجٌّ مبرورٌ ليس له أجرٌ[6] إلا الجنَّةُ»،

---

(١) في (أ): أحب.

(٢) أخرجه البخاري (٦٤٣٦) (٦٤٣٧)، ومسلم (١٠٤٩) من طريق ابن جريج، به. وسيأتي (٢١٠).

(٣) من (ب).

(٤) أخرجه البخاري (٨٥٤) (٨٥٥) (٥٤٥٢) (٧٣٥٩)، ومسلم (٥٦٤) من طريق عطاء بن أبي رباح، بنحوه.

(٥) ليس في (ب).

(٦) في (ب): جزاء.

قيلَ: يا رسولَ اللّهِ، وما بِرُّ الحجِّ؟ قال: «طِيبُ الكلامِ وإطعامُ الطعامِ»[1].

٢٩ ــ حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ العُطَارِدي، قال: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ رضي اللّهُ عنه، قال:

قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «إنَّ أثقلَ الصلاةِ على المنافقين صلاةُ العشاءِ وصلاةُ الفجرِ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوًا، ولقد هممتُ أَنْ آمُرَ بالصلاةِ فتقامَ، ثم آمُرَ رجلاً فيُصلِّيَ بالنَّاسِ، ثم أنطلق معي برجالٍ معهم حُزمٌ من حطبٍ، ثم أُخالفَ إلى قومٍ لا يشهدون الصلاةَ فأُحَرِّقَ عليهم بيوتَهم بالنَّارِ»[2].

٣٠ ــ حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ العُطَارِدي، قال: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن الحكمِ، عن عبدِ الرحمن بنِ أبي ليلى، عن كعبِ بنِ عُجْرَةَ، عن بلالٍ رضي اللّهُ عنه، قال:

رأينا رسولَ اللّه ﷺ يمسَحُ على الخُفَّينِ والخِمارِ[3].

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٥، ٣٣٤) من طريق محمد بن ثابت، به.
وأخرجه الطيالسي (١٧١٨)، وعبد بن حميد (١٠٩١) من وجه آخر عن ابن المنكدر بلفظ: «أفضل الأعمال عند الله إيمان بالله، وجهاد في سبيله، وحج مبرور...».

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٧)، ومسلم (٦٥١) من طريق الأعمش، به. وسيأتي (٣٧٣).

(٣) أخرجه مسلم (٢٧٥) من طريق الأعمش، به.

٣١ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ العُطَارِدي، قال: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن مجاهدٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي ليلى، عن أبي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنه[١]، قال:

قالَ رسولُ اللَّه ﷺ: «أَلَا أَدلكَ على كنزٍ مِن كُنُوزِ الجنةِ؟ قال: قلتُ: بلى، قال: «لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللَّهِ»[٢].

٣٢ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الدَّقيقيُّ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا مباركُ بنُ فَضَالةَ[٣]، عن عبدِ اللَّه[٤] بن عُمرَ، عن عبدِ الله بنِ دينارٍ، عن ابن عمر كذا قال:

نهى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن القَزَعِ، وزعمَ أنَّ القَزَعَ بحلق الرأس ويتركُ في وسطِهِ أو بعضِ رأسِهِ شعرًا[٥].

٣٣ ـ حدَّثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ، قال: حدَّثنا أبو داودَ الطَّيالسي، قال: حدَّثنا أبو سنان، قال: حدَّثني حبيبُ بنُ أبي ثابتٍ، عن

---

(١) ليست في (ب).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٨٢٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣)، وأحمد (٥/ ١٤٥، ١٥١، ١٥٦، ١٥٧) من طريق الأعمش، به.
وأخرجه النسائي (١٤)، وأحمد (٥/ ١٥٠، ١٥٢، ١٥٧، ١٧١، ١٧٨، ١٧٩)، وابن حبان (٨٢٠) من طرق عن أبي ذر، به.

(٣) ليس في (ب).

(٤) هكذا في الأصلين، والمبارك يروي عن عبيد الله بن عمر، وهكذا أخرجه أحمد (٢/ ١١٨) من طريقه.

(٥) أخرجه البخاري (٥٩٢١) من طريق عبد الله بن دينار، به.
وأخرجه البخاري (٥٩٢٠)، ومسلم (٢١٢٠) من طريق نافع، عن ابن عمر، به.

أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ رضي اللَّـهُ عنه[1]:

أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ اللَّـهِ، إني لأعملُ العملَ سرًّا، فإذا اطُّلِعَ عليه أعجبني، قال: «لك أجرُ/ السرِّ وأجرُ العلانيةِ»[2]. [١١٢/ب]

٣٤ ــ حدَّثنا يحيـى بنُ أبـي طالبٍ، قال: أخبرنا أبو المنذرِ إسماعيلُ بنُ عمر، قال: أخبرنا داودُ بنُ قيسٍ، عن محمدِ بنِ عجلانَ، عن يحيـى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي اللَّـهُ عنه[3]:

أنه رأى رسولَ اللَّـه ﷺ يصلِّي على حمارٍ وهو ذاهبٌ إلى خيبرَ[4].

٣٥ ــ حدَّثنا محمدُ بنُ مَسلمةَ بنِ الوليدِ الواسطي، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ سابقٍ، قال: حدَّثنا مالكُ بنُ مِغْوَل، عن سليمانَ التَّيْمي، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال:

عطسَ عندَ رسولِ اللَّـهِ ﷺ رجلان، فسَمَّتَ أحدَهما، فقلتُ: سَمَّتَّ على أحدِهما ولم تُسَمِّت على الآخَرِ؟ قال: «إنَّ هذا حَمِد اللَّـهَ عَزَّ وجَلّ وهذا لم يحمد اللَّـهَ عَزَّ وجَلّ»[5].

---

(١) ليس في (ب).

(٢) هو في «مسند الطيالسي» (٢٤٣٠)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٣٨٤)، وابن ماجه (٤٢٢٦)، وقال الترمذي: حديث غريب، وأعله بالإرسال، وانظر كلام الدارقطني على هذا الحديث في «العلل» (١٤٩٩).

(٣) ليس في (ب).

(٤) أخرجه النسائي (٧٤١) من طريق إسماعيل بن عمر، به، ثم قال: الصواب موقوف، والله سبحانه وتعالى أعلم.

(٥) أخرجه البخاري (٦٢٢١) (٦٢٢٥)، ومسلم (٢٩٩١) من طريق سليمان التيمي، به. وسيأتي (٣٠٣).

٣٦ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ أحمدَ الرِّياحي أبو بكرٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ الرَّملي، قال: حدَّثنا عبدُ اللّٰه بنُ يزيدَ بنِ الصَّلتِ الشَّيْباني، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن يزيدَ بنِ رُومان، عن الزُّهريِّ، عن عُروةَ، عن عائشةَ رضي اللّٰهُ عنها[1]:

أَنَّ رسولَ اللّٰه ﷺ أكلَ طبيخًا[2] بِرُطَبٍ.

٣٧ ـ حدَّثنا سليمانُ بنُ الفضلِ بنِ جبريلَ، قال: حدَّثنا سليمانُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، قال: حدَّثنا عبدُ الأعلى بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ سعيدٍ الفارسي، قال: حدَّثنا عمرو بنُ دينارٍ، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰه:

أَنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ قال: «إنَّ المؤمنَ يُؤجَرُ بقطعِ شِسْعِهِ حتَّى تُكتبَ له بها حسنةٌ»[3].

---

(١) ليس في (ب).

(٢) هكذا في الأصلين! وهكذا في بعض روايات أبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٦٧٩) (٦٨٠). وسيأتي بنفس السند (٣١٢) وفيه: بطيخًا برطب.
والحديث مشهور في أكل النبي ﷺ البطيخ بالرطب، كما أخرجه أبو داود (٣٨٣٦)، والترمذي (١٨٤٣)، وفي «الشمائل» (١٨٩) (١٩١)، والنسائي في «الكبرى» (٦٧٢٢) (٦٧٢٧)، والحميدي (٢٥٥)، وابن حبان (٥٢٤٦) (٥٢٤٧)، وأبو الشيخ (٦٨٣) (٦٨٤) من طريق عروة، به.

(٣) أخرجه ابن عدي في ترجمة يحيى بن سعيد الفارسي (٧/ ١٩٤)، من طريق سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل، ثم قال بعد أن ساق عدة أحاديث بهذا السند: وليحيى هذا بهذا الإسناد أحاديث كلها غير محفوظة، وحديث سليمان بن عبد الرحمن غير محفوظ أيضًا، ويحيى بن سعيد ليس من المعروفين.

٣٨ ـ حدَّثنا الحسنُ بنُ سلاَّمٍ السَّوَّاقُ، قال: حدَّثنا عبيدُ اللَّه بنُ موسى، قال: أخبرنا عليُّ بنُ صالحٍ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِ اللَّه (بن مسعود رضي اللَّه عنه)[1]، قال:

كان رسولُ اللَّه ﷺ إذا سَجَدَ وَثَبَ الحسنُ والحسينُ رضي اللَّهُ عنهما على ظهرِهِ، فإذا أَرادوا أنْ يَمنعوهما أشارَ أَنْ دَعوهما، فلمَّا قَضى الصلاةَ ضَمَّهما إليه، ثم قال: «مَنْ أَحَبَّني فليُحِبَّ/ هذين»[2]، ﷺ ورضي [١١٣/أ] عنهما.



(١) ليس في (ب).

(٢) أخرجه النسائي في «فضائل الصحابة» (٦٧)، وابن خزيمة (٨٨٧)، وأبو يعلى (٥١٧)، والبزار (١٨٣٣) (١٨٣٤)، والشاشي (٦٣٨) من طريق علي بن صالح به.

وقال الهيثمي (٩/ ١٨٠): ورجال أبي يعلى ثقات، وفي بعضهم خلاف. وانظر: «العلل» للدارقطني (٧٠٩).

المجلسُ الثالثُ على الولاءِ

٣٩ ـ حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرٍ، قال: حدَّثنا سفيانُ بنُ عيينةَ، عن هشامِ بنِ حُجَيرٍ، قال: كان طاووسٌ يصلِّي ركعتين بعدَ العصرِ، فقال له ابنُ عباسٍ: اترُكْهما، قال: إنما نُهيَ عنهما أَنْ تُتَّخذَ سُلَّمًا، قال ابنُ عباسٍ:

إنَّه نهى النبيُّ ﷺ عن صلاةٍ بعدَ العصرِ، فلا أدري أَتُعَذَّبُ عليها أم تُؤجر، لأنَّ اللَّـهَ عَزَّ وجَلّ قال: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾ [الأحزاب: ٣٦][1].

٤٠ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الدَّقيقي، قال: حدَّثنا وهبُ بنُ جَريرٍ، قال: حدَّثنا أبـي، قال: حدَّثني يونسُ بنُ عُبيدٍ، عن الحسنِ، عن عمرو بنِ تَغلُبٍ، قال:

قالَ رسولُ اللَّـه ﷺ: «إنَّ مِنْ أَشراطِ السَّاعةِ أَنْ يفيضَ المالُ ويكثُرَ، ويفشُوَ التجَّارُ، ويظهَرَ القلمُ ـ قال عمرو: فإنْ كان الرجلُ لَيَبيعُ البيعَ

---

(١) أخرجه النسائي (٥٦٩)، والدارمي (١/ ١١٥) من طريق سفيان بن عيينة، به. واقتصر النسائي على المرفوع، وإسناده حسنٌ، وله شواهد عدة.

فيقولُ: حتى أستأمِرَ تاجِرَ بني فلانٍ ـ ويُلتمسَ بالحيِّ العظيمِ الكاتِبُ فما يوجدُ»[١].

٤١ ـ حدَّثنا العبَّاسُ بنُ محمَّدٍ، قال: حدَّثنا مُحاضرٌ، قال: حدَّثنا الأعمشُ، عن أبي صالحٍ، عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنه[٢] قال:

قال رسولُ اللَّه ﷺ: «احتجَّت النارُ والجنَّةُ، فقالت الجنَّةُ: فيَّ ضَعَفَةُ النَّاسِ ومساكينُهم، وقالت النارُ: فيَّ الجبَّارون والمتكبِّرون، فَقَضى بينهما إنَّكِ رحمتي أرحَمُ بكِ مَنْ أشاءُ، وأنتِ عذابي أُعَذِّبُ بكِ مَن أشاءُ، وكِلْتاكما عليَّ ملؤُها»[٣].

٤٢ ـ حدَّثنا أبو عوفٍ عبدُ الرَّحمنِ بنُ مرزوقٍ البُزُوري، قال: حدَّثنا شَبَابةُ بنُ سَوَّارٍ، قال: حدَّثنا شعيبُ بنُ ميمون، قال: حدَّثنا حُصينُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، عن الشَّعبي، عن شقيقِ بنِ سلمةَ، قال: قيلَ لعليِّ بن أبي طالبٍ رضي اللَّهُ عنه: ألا تستخلفْ/ علينا؟ قال: [١١٣/ب]

ما استخلَفَ رسولُ اللَّه ﷺ فأستخلفُ، ولكن إن أرادَ[٤] اللَّهُ عَزَّ وجَلّ بالنَّاسِ[٥] خيرًا جمعَهم على خيرِهم كما جمعهم بعدَ نبيِّهم ﷺ

---

(١) أخرجه النسائي (٤٤٥٦)، وأحمد [كما في «أطراف المسند» (٦٧٨٣) وليس في المطبوع]، والحاكم ـ مختصرًا ـ (٢/٧) من طريق وهب بن جرير، به. وصحّحه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وسيأتي (٤٦٧).

(٢) ليس في (ب).

(٣) أخرجه مسلم (٢٨٤٧) من طريق الأعمش، به.

(٤) في (ب): إن يرد.

(٥) في (ب): في الناس.

على خيرِهم[1].

٤٣ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ ملاعبٍ، قال: حدَّثنا ابنُ الأصبهاني، قال: أخبرنا شريكٌ، عن ابنِ أبـي ليلى، عن عطيةَ، عن أبـي سعيدٍ رضي اللّـهُ عنه قال:

قال رسولُ اللّـه ﷺ: «إنَّ أهلَ الجنَّةِ ليرون أهلَ علِّيِّينَ كما ترونَ الكوكبَ الدُّرِّيَّ في أُفقِ السماءِ، وإنَّ أبا بكرٍ وعمرَ لمن أولئك[2] وأَنْعَما»[3].

٤٤ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ ملاعبٍ، قال: حدَّثنا ابنُ الأصبهاني، قال: أخبرنا صباحُ بنُ عوفٍ، عن عطيةَ، عن أبـي سعيدٍ، عن النَّبـيِّ ﷺ نحوَه.

٤٥ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملك الدَّقيقيُّ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا المسعوديُّ، عن عطيةَ العَوْفي، عن أبـي سعيدٍ الخدريِّ رضي اللّـهُ عنه، قال:

---

(١) أخرجه البزار (٥٦٥) وابن أبـي عاصم في «السُّنَّة» (١٢٢١) من طريق شبابة بن سوار، به.
وانظر: «مسند أحمد» (١/ ١٣٠، ١٥٦)، و «العلل» للدارقطني (٣٩٦).

(٢) من (ب) وهامش (أ) وبجانبها علامة التصحيح، وفي الأصل: منهما.

(٣) أخرجه أبو داود (٣٩٨٧)، والترمذي (٣٦٥٨)، وابن ماجه (٩٦)، وأحمد (٣/ ٢٧، ٥٠، ٦١، ٧٢، ٩٣، ٩٨)، وعبد بن حميد (٨٨٧)، وأبو يعلى (١١٣٠) (١١٧٨) (١٢٩٩) من طريق عطية العوفي، به. وقال الترمذي: حديث حسن.
وأخرجه أحمد (٣/ ٢٦، ٦١)، وأبو يعلى (١٢٧٨) من وجه آخر عن أبـي سعيد، به. وسيأتي (٤٤) (٤٥) (٣٧٧).

قَالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إنَّ أهلَ الجنَّةِ ليتراءونَ أهلَ الدرجاتِ العُلى كما يتراءى أهلُ الدُّنيا الكوكبَ الدُّرِّيَّ في [أُفقِ][1] السماءِ، وإنَّ أبا بكرٍ وعمرَ منهم[2] وَأَنْعَمَا».

قال أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عبدِ الملكِ: وسمعتُ يزيدَ بنَ هارونَ وَسُئِلَ عن تفسيرِ وَأَنْعَمَا، قال: وأهلاً.

٤٦ ــ حدَّثنا الحسنُ بنُ ثوابٍ التَّغْلبـي سنةَ خمسٍ وستين ومئتينِ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: حدَّثنا[3] أشعثُ، عن الحسنِ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ سَمُرةَ:

أَنَّ رسولَ اللَّـه ﷺ قال له: «يا عبدَ الرَّحمنِ بنَ سَمرةَ، لا تَسأل الإمارةَ مِنْ قِبَلِ نفسِك، فإنَّك إنْ أُعطيتَها عن مسألةٍ تُكَلْ إليها، وإنْ تُعْطَها عن غيرِ مسألةٍ تُعَنْ عليها، يا عبدَ الرَّحمنِ بنَ سمرةَ إذا حلفتَ على يمينٍ فرأيتَ غيرَها خيرًا منها فأْت الذي هو خيرٌ وكفِّرْ عن يمينك»[4].

٤٧ ــ حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمَّدِ بنِ منصورٍ الحارثيُّ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ سعيدٍ القطانُ، / قال: حدَّثنا سليمانُ التَّيمي، عن [١١٤/أ] أبـي العلاءِ أُراه عن مُطَرِّفٍ، عن عمرانَ بنِ حُصينٍ رضي اللَّـهُ عنه:

أنَّ النَّبـيَّ ﷺ قـال لـه أو لغيـرِه: «أَصُمْـتَ مِـن سَـرَرِ هـذا الشهـرِ؟

---

(١) من هامش (أ) إشارة إلى نسخة أخرى.

(٢) من (ب)، وفي (أ): منهما.

(٣) في (ب): أخبرنا.

(٤) أخرجه البخاري (٦٦٢٢) (٦٧٢٢) (٧١٤٦) (٧١٤٧)، ومسلم (١٦٥٢) من طرق عن الحسن، به.

ـ يعني قالَ: لا ـ قالَ: «فإذا أفطرتَ ـ أو أفطَرَ ـ النَّاسُ فصُمْ يومين»[1].

٤٨ ـ حدَّثنا عبدُ اللَّه بنُ رَوحٍ المدائنيُّ، قال: حدَّثنا عثمانُ بنُ عمرَ، قال: أخبرنا[2] شعبةُ، عن حبيبِ بنِ الزبيرِ[3]، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ الشرودِ، أنَّه سمع عليًّا رضي اللَّهُ عنه يقول:

إنِّي لأَرجو أَنْ أكونَ أنا وعثمانُ ممَّن قال اللَّهُ عَزَّ وجَلّ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾[4] [الحجر: ٤٧].

٤٩ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ الخليلِ، قال: حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ السَّيْلَحيني، قال: أخبرنا شريكٌ، عن أبي إسحاقَ، عن عبدِ اللَّه[5] بنِ غالبٍ، أنَّ عمَّارًا رضي اللَّهُ عنه سَمِعَ رجلاً يَقَعُ في عائشةَ، فقال:

---

(١) أخرجه البخاري (١٩٨٣)، ومسلم (١١٦١) من طريق مطرف، به.

(٢) في (ب): حدثنا.

(٣) في (أ): حبيب بن أبي الزبير ثابت، وفي (ب): حبيب بن أبي ثابت، والصواب ما أثبت إن شاء الله، وهو كذلك في مصادر التخريج، وانظر ترجمة حبيب بن الزبير في «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٧٠).

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٩/ ٤٥٩)، واللالكائي في «شرح أصول أهل السنَّة» (٢٥٧٣) من طريق شعبة، به.
وأخرجه الطبري في تفسيره (١٤/ ٢٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢١٥)، والحاكم (٢/ ٣٥٣، ٣/ ١٠٥)، وابن عساكر (٢٥/ ١١٦ ـ ١١٩، ٣٩/ ٤٦٣ ـ ٤٦٥) من طرق عن علي بنحوه.

(٥) هكذا في الأصلين، وفي مصادر التخريج: عمرو بن غالب، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٨٣). وفي الرواة: عبد الله بن غالب، يروي عنه أبو إسحاق أيضًا، انظر: «التاريخ الكبير» (٥/ ١٦٧)، و «الجرح والتعديل» (٥/ ١٣٥)، و «الثقات» (٥/ ٤٣).

اسكُتْ مقبوحًا منبوحًا، فأشهدُ أنَّها زوجةُ النَّبيِّ ﷺ في الجنَّةِ[1].

٥٠ ــ حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملك الدَّقيقي، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا عبدُ الملكِ بنُ أبي سليمانَ[2]، عن عطاءٍ، عن أمِّ سلمةَ، وعن أبي ليلى[3] الكندي، عن أمِّ سلمةَ، وعن داودَ بنِ أبي عوفٍ، عن شهرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنها، قالت:

بينما رسولُ اللَّهِ ﷺ على مَنَامَةٍ له عليها كِساءٌ خَيْبَرِيٌّ، إذْ جاءتْ فاطمةُ رضي اللَّهُ عنها بِبُرْمَةٍ فيها خَزِيرَةٌ[4]، فقال لها رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ادعي زوجَك وابْنَيك» رضي اللَّهُ عنهم، قالتْ: فاجتمعوا على تلكَ البُرْمَةِ، فأكلوا منها، فنزلَتْ هذه الآيةُ وأنا أُصلِّي في الحجرةِ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾﴾ [الأحزاب: ٣٣]، قالت: فأخَذَ رسولُ الله ﷺ فَضْلَ الكساءِ فَغَشَّاهم إياه[5] ثم أخرجَ

(١) أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٨٣) من طريق شريك، به.
وأخرجه الترمذي (٣٨٨٨)، والحاكم (٣/ ٣٩٣) من طريق أبي إسحاق، بلفظ: أتؤذي حبيبة رسول الله ﷺ؟ وقال الترمذي: حديث حسن، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.
وهو عند البخاري (٣٧٧٢) (٧١٠٠) (٧١٠١) من وجه آخر عن عمار: إنها زوجة نبيكم ﷺ في الدنيا والآخرة.

(٢) في (أ): ابن أبي سليم.

(٣) في الأصلين: ابن أبي ليلى الكندي، وإنما هو أبو ليلى الكندي كما في رواية أحمد، وله ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٣٩).

(٤) حساء من دقيق ودسم، انظر: النهاية (٢/ ٢٨).

(٥) من الهامش، وفي الأصل: فيه، وعليها علامة التضبيب، وفي (ب) الظاهر أنها كانت: به، ثم صوبت إلى: إياه. والله أعلم.

يَدَه فَألوى بها نحوَ السماءِ، ثم قال: «اللَّهُمَّ إنَّ هؤلاءِ أهلُ بيتي وحامَّتي[1]، فأذهب عنهم الرِّجسَ وطهِّرْهم تطهيرًا» قالَها مرتينِ،/ قال: [١١٤/ب] فأدخلتُ رأسي في الكساءِ، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، وأنا معكم؟ فقال: «إنَّك إلى خيرٍ، إنَّك إلى خيرٍ»، وهم خمسةٌ تحتَ الكساءِ: رسولُ اللَّه ﷺ وفاطمةُ وعليٌّ والحسنُ والحسينُ رضي اللَّهُ عنهم[2].

٥١ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الدَّقيقي، قال: حدَّثنا أبو أحمدٍ الزُّبيري، قال: حدَّثنا سفيانُ، عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ، عن المطلبِ بنِ[3] أبي وَدَاعةَ، قال:

جاء العبَّاسُ رضي اللَّهُ عنه إلى النَّبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّا نعرفُ ضَغائِنَ من أقوامٍ بِوَقائعَ أَوْقَعْناها، قال: فغضبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وقال: «لنْ يبلُغوا خيرًا حتى يُحبُّوكم للَّهِ عَزَّ وجَلّ ولِقرابتي»[4].

---

(١) حامَّة الإنسان: خاصته ومن يقرب منه. النهاية (١/ ٤٤٦).

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٢) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان بالأسانيد الثلاثة، إلَّا أنه قال: عن عطاء بن رباح قال: حدثني من سمع أم سلمة. وسيأتي (٢٢٦) من طريق أبي سعيد عن أم سلمة مختصرًا.
وأخرجه أحمد (٦/ ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣٢٣)، وأبو يعلى (٦٩١٢) (٦٩٥١) (٧٠٢١) (٧٠٢٦)، والطبراني (٢٦٦٢ ـ ٢٦٦٨)، والطحاوي في «المشكل» (٧٦٢ ـ ٧٧٢) من طرق عن أم سلمة، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

(٣) في (أ): عن أبي وداعة.

(٤) وقع الحديث هنا من مسند المطلب بن أبي وداعة، وقد أخرجه الترمذي (٣٧٥٨)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (٧٣)، وأحمد (١/ ٢٠٧، ٤/ ١٦٥)، والبزار (٢١٧٥) (٢١٧٦)، والحاكم (٣/ ٣٣٣) من طريق يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب ـ وقيل عبد المطلب ـ بن =

٥٢ ــ حدَّثنا عبدُ الكريمِ بنُ الهيثم، قال: حدثنا يحيى بنُ صالِح الوُحَاظي، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ سلمةَ الجُمَحي، قال: سمعتُ عبدَ اللَّـه بنَ عمرو بنِ العاصِ،

يحدِّثُ عن رسولِ اللَّـهِ ﷺ حديثًا كتبتُه، فأعجَبَني، فلما حفظتُهُ محوتُهُ، قال: «قد أفلحَ مَنْ أسلَمَ وكان رزقُهُ كَفافًا وصبرَ على ذلك»[1].

٥٣ ــ حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّـهِ المُنادي، قال: حدَّثنا إسحاقُ بنُ يوسفَ الأزرقُ، قال: حدَّثنا سفيانُ[2]، عن أبي إسحاقَ، عن وهبِ بنِ جابرٍ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ عمرو، قال:

سمعتُ رسولَ اللَّـه ﷺ يقولُ: «كفى بالمرءِ إثمًا أَنْ يُضَيِّعَ من يقوتُ»[3].

= ربيعة، بنحوه.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٠٧)، والبزار (١٣١٥)، والحاكم (٣/ ٣٣٣، ٤/ ٧٥) من طريق يزيد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب، بنحوه.

وانظر كلام البزار (٦/ ١٣٢).

(١) أخرجه ابن حبان (٦٧٠) من طريق سعيد بن عبد العزيز، به.

وهو في «صحيح مسلم» (١٠٥٤) من طريق أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو بلفظ: «. . . وقنعه الله بما آتاه».

(٢) في (أ): إسحاق.

(٣) أخرجه أبو داود (١٦٩٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٧٦) (٩١٧٧)، وأحمد (٢/ ١٦٠، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥)، وابن حبان (٤٢٤٠)، والحاكم (١/ ٤١٥، ٤/ ٥٠٠) من طريق أبي إسحاق، به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وهو في «صحيح مسلم» (٩٩٦) من وجه آخر عن ابن عمرو بلفظ: كفى بالمرء إثمًا أن يحبس عمن يملك قوته. وسيأتي (٢٨٣).

٥٤ ــ حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ العُطَارديِ، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ رضي اللَّهُ عنه، قال: إنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلّ نَظَرَ في قلوبِ العبادِ، فوجدَ قلبَ محمدٍ ﷺ خيرَ قلوبِ العبادِ، فاصطَفاه لنفسِهِ وابتعَثَهُ برسالتِهِ، ثم نظرَ في قلوبِ العبادِ بعدَ قلبِهِ فوجدَ قلوبَ أصحابِهِ خيرَ قلوبِ العبادِ بعدَ قلبِهِ، فجعلهم وُزراءَ نبيِّهِ ﷺ يقاتلون على دينِهِ، فما رأى المسلمون حسنًا فهو عندَ اللَّهِ حسنٌ،/ وما رآهُ المسلمونَ سيِّئًا فهو عندَ اللَّهِ سيءٌ[1]. [١١٥/ أ]

قال أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ: قال ابنُ عيَّاشٍ: وأنا أقول إنهم قد رَأَوا أَنْ يُولوا أبا[2] بكرٍ رضي اللَّهُ عنه بعدَ النَّبـيِّ ﷺ.

٥٥ ــ حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ، قال: حدَّثني[3] أبو معاويةَ محمدُ بنُ خازمٍ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ رضي اللَّهُ عنه، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما نَفَعني مالٌ قطُّ ما نَفَعني مالُ أبـي بكرٍ»، فبكى أبو بكر [رضي اللَّهُ عنه][4] فقال[5]: وهل أنا ومالي إلاَّ لك يا رسولَ اللَّهِ[6].

(١) أخرجه أحمد (١/ ٣٧٩)، والبزار (١٨١٦)، والطبراني (٨٥٨٢) من طريق أبـي بكر ابن عياش، به. وقال الهيثمي (١/ ١٧٨): رجاله موثقون. وسيأتي (٣٣١).

(٢) في (أ): أبو بكر.

(٣) في (ب): حدثنا.

(٤) من (ب).

(٥) في (ب): ثم قال.

(٦) أخرجه ابن ماجه (٩٤)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (٩)، وأحمد =

٥٦ ــ حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ، قال: حدَّثنا يونسُ بنُ بُكيرٍ، عن النضرِ أبـي عُمرَ الخزازِ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي اللّـٰهُ عنه:

أَنَّ رسولَ اللّـٰهِ ﷺ قال: «اللّـٰهُم أَعِزَّ الإِسلامَ بأبـي جهلِ بنِ هشامٍ أو بعمرَ بنِ الخطَّابِ»، فَغَدَا على رسولِ اللّـٰهِ ﷺ فأسلَمَ، ثمَّ صلَّى في المسجدِ ظاهرًا[١].

٥٧ ــ حدَّثنا الحسنُ بنُ مُكْرَم أبو عليٍّ، قال: حدَّثنا أبو النضرِ ــ يعني هاشمَ بنَ القاسمِ ــ، قال: حدَّثنا أبو جعفرٍ الرازيُّ، عن يونسَ بنِ عُبيدٍ[٢]، عن الحسنِ، عن أبـي هريرةَ [رضي اللّـٰهُ عنه][٣] قال:

قالَ رسولُ اللّـٰهِ ﷺ: «أُمِرتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حتَّى يقولوا: لا إلـٰه إلاَّ اللّـٰهُ، ويُقيموا الصلاةَ، ويُؤتوا الزكاةَ، فإذا فَعلوا ذلك عَصَموا مني دماءَهم وأموالَهم إلاَّ بحقِّها، وحسابُهم على اللّـٰه عَزَّ وجَلّ»[٤].

٥٨ ــ حدَّثنا الحسنُ بنُ مُكْرَم، قال: حدَّثنا داودُ بنُ المُحَبَّر،

= (٥٣/٢)، وابن حبان (٦٨٥٨) من طريق أبـي معاوية، به. ورجاله رجال الشيخين.

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٨٣)، والطبراني (١١٦٥٧) من طريق يونس بن بكير، به. وقال الترمذي: غريب من هذا الوجه، وقد تكلم بعضهم في النضر أبـي عمر، وهو يروي مناكير من قبل حفظه.

(٢) ليس في (ب).

(٣) من (ب).

(٤) أخرجه ابن ماجه (٧١) من طريق أبـي النضر، به. وأخرجه البخاري (٢٩٤٦)، ومسلم (٢١) من طرق عن أبـي هريرة، به. وسيأتي (٣٧٢) (٣٩٦).

قال: حدَّثنا العبَّاسُ بنُ رزينٍ السلمي، عن خِلاسِ بنِ يحيـى التميمي، عن ثابتٍ البُنَاني، عن أنسِ بنِ مالكٍ قال:

قال رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إنَّ المَعونةَ تأتي مِنَ اللَّـهِ عَزَّ وجَلّ على قدرِ المُؤْنَةِ، وإنَّ الصبرَ ـ قال: وربما قال: الفرجَ ـ يأتي من عندِ[1] اللَّـه عَزَّ وجَلّ على شدَّةِ البلاءِ»[2].

٥٩ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ عيسى بنُ حَيَّان، قال: حدَّثنا سفيانُ بنُ عيينةَ، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ أبـي بكرٍ، عن عبدِ الملكِ بنِ أبـي بكرٍ، عن خلاَّدِ بنِ السَّائبِ/ بنِ خَلاَّدٍ، عن أبيه: [١١٥/ب]

أَنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ قال: «أتاني جبريلُ عليه السَّلامُ فأَمَرَني أَنْ آمُر أصحابـي أَنْ يَرْفَعوا أصواتَهم بالإِهلالِ»[3].

٦٠ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ عيسى، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ الفضلِ بنِ عطيَّةَ، قال: حدَّثنا سالمٌ، عن مجاهدٍ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ عمر،

عن النَّبـيِّ ﷺ قال: «صلُّوا على مَنْ قالَ لا إلـه إلاَّ اللَّـهُ، وصلُّوا وراءَ مَنْ قَالَ لا إلـه إلاَّ اللَّـهُ»[4].

---

(١) من (ب).

(٢) داود بن المحبر متروك. وفي الباب عن أبـي هريرة، وانظر تخريجه في: «الصحيحة» للألباني (١٦٦٤).

(٣) أخرجه أبو داود (١٨١٤)، والترمذي (٨٢٩)، والنسائي (٢٧٥٣)، وابن ماجه (٢٩٢٢)، ومالك (١/ ٣٣٤)، وأحمد (٤/ ٥٥، ٥٦)، وابن حبان (٣٨٠٢)، وابن خزيمة (٢٦٢٥) (٢٦٢٧)، والحاكم (١/ ٤٥٠) من طريق خلاد بن السائب، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٤) أخرجه الدارقطني (٢/ ٥٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧١٣) عن =

٦١ ــ حدَّثنا الحسنُ بنُ مُكْرَم، قال: حدَّثنا أبو النضرِ، قال: حدثنا أبو سعيدٍ المؤدِّبُ، عن إسماعيلَ بنِ أبـي خالدٍ، عن أبـي صالحٍ[1] ﴿يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الرحمن: ٢٩]، قال: يَسْأَلُهُ مَنْ في السَّماواتِ الرحمةَ، ويسألُهُ مَنْ في الأرضِ المغفرةَ والرزقَ[2].

٦٢ ــ وبإسنادِهِ في قولِهِ: ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ [البقرة: ٣٠]، قال: نُعَظِّمُكَ ونَحْمَدُكَ[3].



= المصنف، به.

وأخرجه الطبراني (١٣٦٢٢) من طريق محمد بن الفضل، عن سالم الأفطس، عن عطاء، عن ابن عمر، به وقال الهيثمي (٢/ ٦٧): وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو كذاب.

وللحديث طرق أخرى ذكرها الألباني في «الإرواء» (٥٢٧) وضعَّف الحديث.

(١) أبو صالح هو مولى أم هانىء باذام ــ ويقال: باذان ــ ضعفوه، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه تفسير.. روى عنه ابن أبـي خالد تفسيرًا كبيرًا قدر جزء، في ذلك التفسير ما لم يتابعه أهل التفسير عليه.

(٢) نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٦٩٩) لعبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) أخرجه الطبري في «تفسيره» (١/ ١٦٧) من طريق أبـي النضر هاشم بن القاسم، بـه.

المجلس الرابع على الولاء

٦٣ ـ حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرِ بنِ منصورٍ، قال: حدَّثنا سفيانُ، عن الزُّهريّ، عن عُروةَ، عن زينبَ بنتِ أبـي سلمةَ، عن حبيبةَ، عن أمِّها أمِّ حبيبةَ، عن زينبَ زوجِ النَّبـيِّ ﷺ، قالت:

استيقظَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ من نومٍ مُحمرًّا وجهُهُ، وهو يقولُ: «لا إلـٰه إلَّا اللَّـهُ ـ ثلاثَ مرَّاتٍ ـ ويلٌ للعربِ مِنْ شرٍّ قد اقتربَ، فُتِـحَ مِنْ رَدْمِ يأجوجَ ومأجوجَ مثلُ هذه» وحلَّق حلقةً، قلتُ: يا رسولَ اللَّـهِ، أنهلِكُ وفينا الصالحونَ؟ قال: «نعمْ، إذا كَثُرَ الخبثُ»[1].

٦٤ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الدَّقيقي، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا هشامُ بنُ أبـي هشامٍ، قال: حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ حبيبٍ مولى بني مَخْزومٍ، عن عطاءِ بنِ أبـي رباحٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي اللَّـهُ عنه[2]، قال:

---

(١) أخرجه مسلم (٢٨٨٠) من طريق سفيان بن عيينة، به.
وأخرجه البخاري (٣٣٤٦) (٣٥٩٨) (٧٠٥٩) (٧١٣٥)، ومسلم (٢٨٨٠) من طرق عن الزهري به، ليس في إسناده حبيبة بنت أم حبيبة. وانظر ما سيأتي (٣٦١).

(٢) ليست في (ب).

قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:/ «إنَّ اللَّهَ تباركَ وتعالى خلقَ الجنةَ بيضاءَ، [١١٦/ أ]
وإنَّ أحبَّ الزيِّ إلى اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ البَيَاضُ، فَأَلبِسوها أحياءَكم وكَفِّنوها مَوتاكم»، ثم جَمَعَ الرِّعاءَ فقالَ: «مَنْ كان منكم ذَا غَنَمٍ سودٍ فَلْيَخْلطها ببيض»(١).

٦٥ ــ حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا هشامُ بنُ أبي هشامٍ، عن الحسنِ، عن أبي هريرةَ، وذكرَ رفْعَهُ،

قال: «مَنْ قَرَأَ ليلة الجمعةِ الدُّخان أصبحَ مغفورًا له، ومن قرأ يس في ليلةٍ أصبَحَ مغفورًا له»(٢).

٦٦ ــ حدَّثنا محمدُ بنُ عبيدِ اللَّهِ المُنادي، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ

---

(١) أخرجه البزار (٢٩٤٠ ــ زوائده)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٢٩)، والآجري في «الشريعة» (ص ٣٩٣) من طريق هشام، به مختصرًا. وقال الهيثمي (١٢٨/٥): وفيه هشام بن زياد، وهو متروك. وقال الألباني في «الضعيفة» (٨٠٠): موضوع.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٨٨٩)، وأبو يعلى (٦٢٢٤) (٦٢٣٢)، والبيهقي في «الشعب» (٢٢٤٧) (٢٢٤٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٨٤) من طريق هشام، به. ورواية الترمذي مختصرة على قراءة سورة الدخان، وقال: لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه، وهشام أبو المقدام يضعف، ولم يسمع الحسن من أبي هريرة.
وللحديث طرق أخرى عن الحسن، انظر: «اللآلىء المصنوعة» (١/ ٢٣٥)، وزوائد تاريخ بغداد (٣٦٨).

عُبيدٍ الطَّنافسي، قال: حدَّثنا الأعمشُ، عن سالمِ بنِ أبـي الجَعْدِ، عن ثوبانَ، قال:

قال رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «استقيموا ولن تُحْصوا، واعلموا أَنَّ من أفضلِ أعمالِكم الصلاةَ، ولا يحافِظُ على الوضوءِ[1] إلَّا مؤمنٌ»[2].

٦٧ ـ حدَّثنا العبَّاسُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا كثيرُ بنُ هشامٍ، قال: حدَّثنا جعفرُ بنُ برقانَ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ الأصمِّ، عن أبـي هريرةَ،

رَفَعَهُ إلى النبـيِّ ﷺ قال: «ليسَ الغِنى لكثرةِ العرضِ، ولكن الغِنى غِنى النفسِ، واللَّـهِ ما أَخْشى عليكم الخَطَأَ، ولكن أَخْشى عليكم العمدَ، واللَّـه ما أَخْشى عليكم الفقرَ، ولكن أَخْشى عليكم التكاثُرَ»[3].

٦٨ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ[4] العُطاردي، قال: حدَّثنا

---

(١) من (ب)، وفي (أ): الصلاة.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٧٧)، والدارمي (١/١٦٨)، وأحمد (٥/٢٧٦، ٢٨٢)، والبيهقي في «الشعب» (٢٤٥٧) (٢٥٤٥)، والحاكم (١/١٣٠) من طريق الأعمش ومنصور، عن سالم، به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبـي. وصححه الألباني في «الإرواء» (٤١٢).

(٣) أخرجه بتمامه أحمد (٢/٥٣٩) من طريق كثير بن هشام، به.
وأخرج الشطر الأول أحمد (٢/٤٤٣، ٥٤٠) من طرق جعفر بن برقان، به.
وهو في «الصحيحين» من وجه آخر عن أبـي هريرة.
والشطر الثاني أخرجه أحمد (٢/٣٠٨)، وابن حبان (٣٢٢٢)، والحاكم (٢/٥٤٣) من طريق جعفر، به. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبـي. وقال الهيثمي (٣/١٢١): رجاله رجال الصحيح.

(٤) من (ب)، وفي (أ): عبد الله.

أبو معاويةَ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ طهمانَ، عن أبي الحُويرثِ، عن ابنِ عباسٍ في قولِهِ: ﴿أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ [النساء: ١٥٣]، قال: يقولُ: عَياناً[١].

٦٩ ــ حدَّثنا كثيرُ بنُ شهابٍ[٢] القَزوينيُّ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ سعيدٍ، قال: حدَّثنا عمرو بنُ أبي قيسٍ، عن مُطرفٍ، عن الشَّعبي، عن بلالِ بنِ أبي هريرةَ، عن أبيه،

عن النَّبيِّ ﷺ قال: «يخرجُ الدَّجَّالُ مِنْ هاهنا ومِنْ هاهنا، بل يخرجُ من هاهنا ــ يعني المشرق ــ»[٣].

٧٠ ــ حدَّثنا أبو الأَصبُغِ القَرْقَسانيُّ، قال: حدَّثنا أبو جعفرٍ النُّفَيلي، قال: حدَّثنا مسكين، قال: حدَّثنا شعبةُ، عن أبي بَلْجٍ، عن عمرو بنِ ميمون، عن ابنِ عبَّاسٍ:

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أمرَ بالأبوابِ كلِّها فسُدَّت إلاَّ بابَ عليٍّ/ رضي اللَّهُ عنه[٤]. [١١٦/ب]

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٥٣٤) (٦١٨٩) من طريق إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق، عن أبي الحويرث به. زاد في إسناده عباد بن إسحاق.

(٢) من (ب)، وفي (أ): شهاب بن كثير، وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٢/ ٤٨٤).

(٣) أخرجه ابن حبان (٦٧٩٢)، والحاكم (٤/ ٥٢٨)، وتمام في فوائده (١٦٤٦) من طريق محمد بن سعيد بن سابق، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(٤) أخرجه الترمذي (٣٧٣٢)، وأحمد (٢/ ٣٣٠)، وابنه عبد الله في «الزوائد» (٢/ ٣٣١)، والطبراني (١٢٥٩٤)، والحاكم (٣/ ١٣٢) من طريق أبي بلج، به. =

٧١ ــ حدَّثنا محمدُ بنُ الحسينِ الحُنَيْني الكوفيُّ، قال: حدَّثنا أبو مَعْمرٍ، قال: حدَّثنا عبدُ الوارثِ، عن حميدٍ الطويلِ، عن أبـي نَضْرَةَ، عن أبـي سعيدٍ:

أَنَّ جبريلَ عليه السلامُ أتى النبـيَّ ﷺ فقال: «بِسمِ اللَّـهِ أَرقيكَ، من كلِّ شيءٍ يُؤذيكَ، من شرِّ كلِّ حاسدٍ ونفسٍ، اللَّـهُ يَشفيك، بسمِ اللَّـهِ أَرقيكَ»[(١)].

٧٢ ــ حدَّثنا جعفرُ بنُ هاشمٍ البزَّازُ العَسْكريُّ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كَثيرٍ العَبْدي، قال: أخبرنا همامُ بنُ يحيى، عن عاصمٍ، عن زرِّ بنِ حُبيشٍ، أَنَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ رضي اللَّـهُ عنه لَقي شيطانًا في الطريقِ، فعالَجَهُ، فصرعَهُ [عمرُ رضي اللَّـهُ عنه][(٢)]، فقالَ: دعني أحدِّثك حديثًا عَجَبًا، فتركَهُ ولم يحدِّثه، فعالَجَهُ الثانيةَ فصرَعَهُ، فقالَ: حدِّثني، فقالَ: هل تقرأُ مِنْ سورةِ البقرةِ شيئًا؟ إنَّ الشيطانَ إذا سمعَ آيةً تُقرأُ من سورةِ البقرةِ أدبرَ وله خَبَجٌ[(٣)]، كَخَبَجِ الحمارِ، يعني آيةَ الكرسيِّ[(٤)].

= ورواية أحمد وابنه والحاكم مطولة، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبـي، وقال الترمذي: حديث غريب.

(١) أخرجه مسلم (٢١٨٦) من طريق عبد الوارث، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أبـي نضرة، عن أنس، به. وانظر: «العلل» للدارقطني (٢٣١٤).

(٢) من (ب).

(٣) الخَبَج: الضراط، انظر: النهاية (٢/ ٦).

(٤) أخرجه أبو نعيم (٢٦٨)، والبيهقي (٧/ ١٢٣)، كلاهما في «الدلائل» من طريق عاصم عن زر، عن ابن مسعود، بنحوه.

وأخرجه الطبراني (٨٨٢٤) من طريق عاصم، عن أبـي وائل، والدارمي =

٧٣ ــ [١]حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الفَحَّامُ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا حمَّادُ بنُ سلمةَ عن ثابتٍ البُنَاني، عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي اللَّـهُ عنه:

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا دعا جعلَ ظاهرَ كفِّهِ مما يلي وجهَهُ[٢].

٧٤ ــ حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الفحَّامُ، قال: حدَّثنا حجاجُ بنُ محمدٍ الأعورُ، قال: حدَّثنا ابنُ جُريجٍ، قال: حدَّثنا سليمانُ بنُ موسى، قال: حدَّثنا نافعٌ، أنَّ[٣] ابنَ عمرَ كان يقولُ:

إنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ قال: «أَفشوا السلامَ، وأَطعموا الطَّعامَ، وكونوا إخوانًا كما أمركم اللَّـهُ عَزَّ وجَلّ»[٤].

= (٢/٤٤٨)، والطبراني (٨٨٢٦) من طريق الشعبي، كلاهما عن ابن مسعود، بنحوه، وقال الهيثمي (٩/ ٧١): ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح، إلاَّ أن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود، ولكنه أدركه. ورواة الطريق الأولى فيهم المسعودي، وهو ثقة ولكنه اختلط، فبان لنا صحة رواية المسعودي برواية الشعبي، والله أعلم.

(١) هذا الحديث ليس في (ب).

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ١٢٣)، وأبو يعلى (٣٥٣٤) من طريق يزيد بن هارون، به.
وهو في «صحيح مسلم» (٨٩٦) من طريق حماد بن سلمة، بلفظ: أنه استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء. وسيأتي (٣٠٥).

(٣) من (ب)، وفي (أ): عن.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٣٢٥٢)، وأحمد (٢/ ١٥٦) من طريق ابن جريج، به. وقال البوصيري: إسناده صحيح، رجاله ثقات إن كان ابن جريج سمعه من سليمان بن موسى.
قلت: قد صرح بالسماع هنا وعند أحمد.

٧٥ ـ حدَّثنا أبو بكرٍ [أحمدُ][(١)] بنُ أبـي خَيثمةَ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ إسحاقَ أبو زكريا، قال: وُهيبٌ[(٢)] حدَّثه عن ابنِ طاوسٍ، عن أبيه، عن ابنِ عبَّاسٍ:

أنَّ النَّبـيَّ ﷺ احتَجَمَ وأَعطى الحجامَ أجرَهُ، واسْتَعَطَ[(٣)].

٧٦ ـ حدَّثنا حنبلُ بنُ إسحاقَ بنِ حنبلٍ ابنُ عمٍّ أحمدَ بنِ حنبلٍ [رضي اللَّـهُ عنه][(٤)]، قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ الربيعِ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ، عن سعيدِ بنِ أبـي عَروبةَ، عن قتادةَ، عن أنسٍ رضي اللَّـهُ عنه، قال:

[١١٧/أ] صَعَدَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ على أُحدَ واتَّبَعَهُ أبو بكرٍ وعمرُ/ وعثمانُ[(٥)] رضي اللَّـهُ عنهم، فاهتزَّ الجبلُ، فقال النَّبـيُّ ﷺ: «اسكُنْ، فإنَّ عليك نبيًّا وصدِّيقًا وشَهيدين»[(٦)].

٧٧ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ الحسنِ الخُتَّلي، قال: حدَّثنا عبدُ الحميدِ بنُ صالحٍ، قال: حدَّثنا أبو إسحاقَ الحُمَيْسي، عن يزيدَ بنِ أبانٍ[(٧)] الرَّقَاشي، عن أنسٍ:

---

(١) من (ب).

(٢) من (ب)، وفي (أ): أن وهيب.

(٣) أخرجه البخاري (٢٢٧٨) (٥٦٩١)، ومسلم (ص ١٢٠٥، ١٧٣١) من طريق وهيب، به.

(٤) من (ب).

(٥) زاد في (أ): وعلي، ولا ذكر له في حديث أنس هذا.

(٦) أخرجه البخاري (٣٦٧٥) (٣٦٨٦) (٣٦٩٩) من طريق سعيد بن أبـي عروبة، به.

(٧) ليس في (ب).

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَا أصحابَهُ لبنًا ـ أو قالَ: ماءً ـ فقيلَ: يا رسولَ اللَّهِ، لو شربتَ، قال: «إنما ساقي القومِ آخرُهم»[(١)].

٧٨ ـ حدَّثنا يحيى بنُ جعفرٍ، قال: حدَّثنا هاشمُ بنُ القاسمِ أبو النضرِ، قال: حدَّثنا سليمانُ بنُ المغيرةِ، عن ثابتٍ البُنَاني، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال:

قالَ رسولُ اللَّه ﷺ: «آتي يومَ القيامةِ [بابَ الجنةِ][(٢)] فأستفْتِحُ، فيقولُ لي الخازنُ: مَن أنت؟ فأقول: محمَّدٌ، فيقولُ: بِكَ أُمِرت ألَّا أفتحَ لأحدٍ قبلَك»[(٣)].

٧٩ ـ حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرٍ، قال: حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عبدِ الكريمِ الجَزَرِيِّ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال:

لا سلفَ إلى العطاءِ، ولا إلى الحصادِ، ولا إلى الأَنْدَرِ[(٤)]، ولا إلى العصيرِ، واضربْ أجلًا[(٥)].

٨٠ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ عيسى المدائنيُّ، قال: حدَّثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن همامٍ، عن حُذيفةَ، قالَ:

---

(١) أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٧١١)، والبغوي في «شرح السنَّة» (٣٠٥٦) من طريق عبد الحميد، به. وأبو إسحاق الحميسي خازم بن الحسين ضعيف.
وفي الباب عن أبي قتادة عند مسلم (٦٨١).

(٢) ليس في (أ).

(٣) أخرجه مسلم (١٩٧) من طريق أبي النضر، به.

(٤) الأَنْدَر: البَيْدَر، وهو الموضِع الذي يداس فيه الطعام بلغة الشام. كذا في النهاية (١/ ٧٤).

(٥) أخرجه البيهقي (٦/ ٢٥) من طريق سعدان، به. ورجاله ثقات.

سمعتُ النَّبـيَّ ﷺ يقولُ: «لا يدخلُ الجنةَ قتَّاتٌ»[1].

٨١ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ عيسى، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ الفضلِ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ سوقةَ، عن شقيقِ بنِ سلمةَ، عن عبدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنه:

أَنَّ النَّبـيَّ ﷺ كان يُدخلُ يديه بينَ فَخذيهِ في الصلاةِ[2].

٨٢ ـ حدَّثنا عبدُ الكريمِ بنُ الهيثمِ الدِّيْرعاقولي، قال: حدَّثنا يحيى بنُ صالحٍ، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ سنانٍ، عن أبـي الزَّاهريةِ[3]، عن كثيرِ بنِ مُرَّة، عن شدادِ بنِ أوسٍ، قال:

سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «أيُّها النَّاسُ، إنَّ الدنيا عَرَضٌ حاضرٌ يأكلُ منه البَرُّ والفاجرُ، وإنَّ الآخرةَ وعدٌ صادقٌ، يحكمُ فيها ملكٌ قادرٌ، يُحقُّ فيها الحقَّ ويُبطلُ الباطِلَ، أيُّها الناسُ، فكونوا أبناءَ الآخرةِ ولا تكونوا أبناء دنيا[4]، فإنَّ كلَّ أمٍّ يتْبَعها ولدُها»[5].



---

(١) أخرجه البخاري (٦٠٥٦)، ومسلم (١٠٥) من طريق إبراهيم، به. وسيأتي (١٨٦).

(٢) أخرجه الطبراني (١٠٤٧٢) من طريق محمد بن الفضل، به. ومحمد بن الفضل كذبوه.
وفي صحيح مسلم (٥٣٤) من وجه آخر عن ابن مسعود أنه صلَّى فطبق بين يديه ثم جعلهما بين فخذيه، ثم قال: هكذا فعل رسول الله ﷺ، وسيتكرر الحديث برقم (٥٢٦).

(٣) في هامش (ب): اسمه حُدير بن كريب.

(٤) في (ب): الدنيا.

(٥) أخرجه الطبراني (٧١٥٨)، وابن عدي (٣/ ٣٦١) من طريق سعيد بن سنان، به.
وقال الهيثمي (٢/ ١٨٩): وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان، وهو ضعيف جدًا.

المجلسُ الخامسُ على الوَلاءِ

[١١٧/ب]

٨٣ ــ حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرٍ، قال: حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن أبـي الزِّنادِ، عن الأعرجِ، عن أبـي هريرةَ،

يبلُغُ به النَّبـيَّ ﷺ: «لو أَنَّ امرءًا اطَّلَعَ عليك بغيرِ إذنٍ فَحَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عينَهُ ما كان عليك جُناحٌ»(١).

٨٤ ــ حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الدَّقيقي، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا سالمُ بنُ عُبيدٍ، عن أبـي عبدِ اللَّـه، عن أبـي جعفرٍ مولى(٢) عليِّ بنِ أبـي طالبٍ، أنَّ عليًّا رضي اللَّـهُ عنه قال:

مِنْ يومِ قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ لفاطمةَ رضي اللَّـهُ عنها: «سَبِّحي اللَّـهَ ثلاثًا وثلاثينَ، واحمدي ثلاثًا وثلاثينَ، وكبِّري أربعًا وثلاثينَ، وهي ألفُ حسنةٍ، مَنْ قالها كلَّ ليلةٍ حين ينامُ فهي خيرٌ له ــ أُراه من عتقِ رقبةٍ ــ»، وقال عليُّ بنُ أبـي طالبٍ رضي اللَّـهُ عنه: ما تركتُها منذُ سمعتُ فاطمةَ رضي اللَّـهُ عنها قالتها لي، ولا ليلةَ صفينَ(٣).

---

(١) أخرجه البخاري (٦٨٨٨) (٦٩٠٢)، ومسلم (٢١٥٨) من طريق أبـي الزناد، به.

(٢) في (ب): بن مولى.

(٣) أخرجه عبد بن حميد (٧٩) من طريق يزيد بن هارون، به. وانظر (٩٠).

٨٥ ــ حدَّثنا الحسنُ بنُ مُكْرَم البزَّاز، قال: حدَّثنا هاشمُ بنُ القاسمِ أبو النَّضرِ، قال: حدَّثنا إبراهيم بنُ سعدٍ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن محمدِ بنِ عليِّ بنِ أبـي رافعٍ، عن أبيه، عن أمه سَلمى، قال:

اشتكت فاطمةُ رضي اللَّهُ عنها ابنةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ شَكْواها الذي قُبِضت فيه، وكنتُ أُمرِضُها، فأَصبحتْ يومًا كأمثلِ ما رأيتُها في شكواها ذلك، وخرجَ ــ يعني عليًّا[1] رضي اللَّهُ عنه ــ لبعضِ حاجتِهِ، فقالت: يا أُمَّه، اسكُبـي لي غسلاً، فسكبتُ لها غسلاً، فاغتسلتْ كأحسنِ ما رأيتُها تغتسلُ، ثم قالتْ: يا أُمَّه، قدِّمي فراشي وسطَ البيتِ، ففعلتُ، فاضطجعَتْ واستقبلَت القبلةَ وجعلتْ يدَها تحتَ خدِّها ثم قالتْ: يا أُمَّه، إنِّي مقبوضةٌ الآن وقد تطهَّرتُ، فلا يكشِفْني أحدٌ، فقُبضت مكانَها رضي اللَّهُ عنها، فجاءَ عليٌّ رضي اللَّهُ عنه فأخبرتُه، فقالَ: واللَّهِ لا يكشِفُها أحدٌ، فدفنَها بغُسْلِها ذلك[2].

[١١٨/أ] ٨٦ ــ / حدَّثنا الحسنُ بنُ مُكْرَمٍ البزَّازُ، قال: حدَّثنا يعلى بنُ عَبَّادٍ، قال: حدَّثنا عبدُ الحكمِ، عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنه:

---

(١) ليس في (ب).

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ٤٦١)، وابن سعد (٨/ ٢٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٤٢) من طريق إبراهيم بن سعد، به. على اختلاف بينهم في تسمية ابن أبـي رافع.
وقال الهيثمي (٩/ ٢١١): وفيه من لم أعرفه. وقال الذهبـي في «السير» (٢/ ١٢٩): هذا حديث منكر، وقال ابن الجوزي: لا يصح، وقال ابن حجر في «القول المسدد» (ص ٥٥) بعد كلام طويل: إلاَّ أنَّ الحكم بكونه موضوعًا غير مسلم.

أَنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ قال: «خُيِّرتُ بينَ أَنْ يَدخلَ نصفُ أُمَّتي الجنَّةَ وبينَ الشفاعةِ، فاخترتُ الشَّفاعةَ»[1].

٨٧ ــ حدَّثنا كثيرُ بنُ شهابٍ القَزوينيِ، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ الجرَّاحِ [، حدَّثنا زافرُ بنُ سليمانَ،][2] عن جعفرِ بنِ زيادٍ، عن كثيرٍ النوَّاء، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ مُلَيلٍ، عن عليٍّ رضي اللَّـهُ عنه، قال: إنَّ اللَّـهَ عَزَّ وجَلّ جعلَ لكلِّ نبيٍّ سبعةَ نُجَبَاءَ، وجعلَ لنبيِّنا ﷺ أربعةَ عشرَ منهم: أبو بكرٍ، وعمرُ، وعليٌّ، والحسنُ، والحسينُ، وحمزةُ، وجعفرٌ، وأبو ذرٍّ، وعبدُ اللَّـه بنُ مسعودٍ، والمقدادُ، وعمَّار، وسلمانُ، وحذيفةُ، وبلالٌ رضي اللَّـهُ عنهم[3].

---

(١) يعلى بن عباد ضعيف، وشيخه عبد الحكم أسوأ حالاً منه.
وفي الباب عن عوف بن مالك عند الترمذي (٢٤٤١)، وعن أبـي موسى عند ابن ماجه (٤٣١١)، وعن ابن عمر عند أحمد (٢/ ٧٥)، وصححه الألباني في صحيح الجامع.

(٢) سقط من (أ).

(٣) أخرجه أحمد (١/ ١٤٢، ١٤٩)، وابن الجوزي في «الواهيات» (٤٥٥) من طريق عبد الله بن مليل، عن علي موقوفًا.
وأخرجه أحمد (١/ ٨٨، ١٤٨)، والبزار (٨٩٦)، وابن أبـي عاصم في «السنَّة» (١٤٢١)، وابن الجوزي في «الواهيات» (٤٥٤) (٤٥٦) من طريق كثير النواء، به مرفوعًا. وكثير النواء ضعيف، وابن مليل لم يوثقه غير ابن حبان.
وأخرجه الترمذي (٣٧٨٥) من طريق كثير النواء عن أبـي إدريس، عن المسيب، عن علي مرفوعًا. وقال: حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن علي موقوفًا. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وانظر: «العلل» للدارقطني (٣٩٥).

٨٨ ــ حدَّثنا عبدُ اللَّه بنُ محمدِ بنِ شاكرٍ، قال: حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ، قال: حدَّثنا سفيانُ، عن مِسْعَرٍ وشعبةَ، عن عمرو بنِ مُرَّةَ، عن عبدِ اللَّه بنِ سَلِمَةَ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي اللَّهُ عنه:

أَنَّ النبيَّ ﷺ لم يكنْ يحجُبُهُ عن قراءَةِ القرآنِ إلاَّ أَنْ يكونَ جُنُبًا[1].

٨٩ ــ حدَّثنا العبَّاسُ بنُ محمدٍ الدُّوري، قال: حدَّثنا يحيى بنُ إسحاقَ أبو زكريا، قال: حدَّثنا عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ، قال: حدَّثنا عبدُ الرَّحمن بنُ إسحاقَ، عن النعمانِ بنِ سعدٍ، عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنه، قال:

قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «خيرُكم مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ وأَقْرَأَهُ»[2].

٩٠ ــ حدَّثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ [أبي][3] العوامِ الرِّياحي، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: حدَّثنا العوامُ بنُ حَوْشَبٍ، عن عمرو بنِ مُرَّةَ،

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٢٩)، والترمذي (١٤٦)، والنسائي (٢٦٥) (٢٦٦)، وابن ماجه (٥٩٤)، وأحمد (١/ ٨٣، ٨٤، ١٠٧، ١٢٤، ١٣٤)، وابن خزيمة (٢٠٨)، وابن حبان (٧٩٩) (٨٠٠)، والحاكم (٤/ ١٠٧) من طريق عمرو بن مرة، به. وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٩٠٩)، والدارمي (٢/ ٤٧٣)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١٥٤)، والبزار (٦٩٨) من طريق عبد الواحد بن زياد بلفظ: «خيركم من تعلم القرآن وعلّمه». وإسناده ضعيف، ويشهد له حديث عثمان عند البخاري (٥٠٢٧) (٥٠٢٨).
وبلفظ المصنف أخرجه الطبراني (١٠٣٢٥) من حديث ابن مسعود، وإسناده ضعيف، وانظر: «العلل» للدارقطني (٩٢٥).

(٣) من (ب).

عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبـي ليلى، عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنه، قال:

أتانا رسولُ اللَّهِ ﷺ حتى وَضَعَ رجلَهُ بيني وبينَ فاطمةَ رضي اللَّهُ عنها، فَعلَّمنا ما نقولُ إذا أخَذْنا مضاجِعَنا، ثلاثًا وثلاثينَ تسبيحةً، وثلاثًا وثلاثينَ تحميدةً، وأربعًا وثلاثينَ تكبيرةً، قال عليٌّ رضي اللَّهُ عنه: فما تركتُها بعدُ، فقالَ له رجلٌ: ولا ليلةَ صِفِّينَ؟ قال: ولا ليلةَ صفينَ(١).

٩١ ــ حدَّثنا الحسنُ بنُ ثوابٍ التَّغْلبـي، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: حدَّثنا أشعثُ،/ عن ابن سيرينَ، (ح) وأشعثُ، عن [١١٨/ب] الشَّعبـيِّ، عن الحارِثِ، عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنه، قال:

لَعَنَ اللَّهُ آكِلَ الرِّبا ومُوكِلَهُ وكاتبَهُ وشاهِداه، والواشمةَ والمستوشمةَ، والمُحِلَّ والمُحَلَّلَ له(٢).

٩٢ ــ حدَّثنا عيسى بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ دَلُّويه، قال: حدَّثنا أَسيدُ بنُ زيدٍ الجَمالُ، قال: حدَّثني هُرَيمُ ــ يعني ابنَ سفيانَ ــ عن إسماعيلَ ابنِ أبـي خالدٍ، عن الشَّعبـي، عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنه، قال: كانَ أبو بكرٍ رضي اللَّهُ عنه أَوَّاهًا حَليمًا، وكان عمرُ رضي اللَّهُ عنه مُخلصًا، ناصَحَ اللَّهَ عَزَّ وجَلّ فنصَحَهُ، واللَّهِ إنْ كُنَّا أصحابَ محمدٍ ﷺ ونحنُ مُتوافرون

---

(١) أخرجه البخاري (٣١١٣) (٣٧٠٥) (٥٣٦١) (٥٣٦٢) (٦٣١٨)، ومسلم (٢٧٢٧) من طريق ابن أبـي ليلى، به.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٠٧٦) (٢٠٧٧)، والترمذي (١١١٩)، والنسائي (٥١٠٣)، وابن ماجه (١٩٣٥)، وأحمد (١/ ٨٣، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ١٠٧، ١٢١، ١٥٠، ١٥٨) من طريق أبـي إسحاق والشعبـي كلاهما عن الحارث، به. والحارث الأعور ضعيف، وانظر: علل الدارقطني (٣٢٥)، و «الإرواء» للألباني (١٨٩٧).

لَنَعدُّ أَنَّ السَّكينةَ لتنطِقُ على لِسانِ عمرَ، وإنْ كُنا لنرى أنَّ شيطانَ عمرَ يهابُهُ أنْ يأمُرَهُ بالخَطِيئةِ[1].

٩٣ ــ حدَّثنا محمدُ بنُ داودَ بنِ أبـي نصرٍ القُومسي، قال: حدَّثنا يحيـى بنُ عبدِ اللَّـه بنِ بُكيرٍ، قال: حدَّثنا الليثُ، عن هشامِ بنِ سعدٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن عبَّادِ بنِ تميمٍ، عن أبيه وعمِّه:

أنهما رأيا النبـيَّ ﷺ مُضطجعًا على ظهرِهِ، واضعًا إحدى رجليه على الأُخرى[2].

٩٤ ــ حدَّثنا موسى بنُ سهلِ بنِ كثيرٍ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عُلَيَّةَ، قال: أخبرنا عبدُ العزيزِ بنُ صهيبٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال:

نهى رسولُ اللَّـه ﷺ أن يَتَزَعفَرَ الرَّجلُ[3].

٩٥ ــ حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ منصورٍ، قال: حدَّثنا

---

(١) أخرجه القطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» (٦٢٧)، وأبو القاسم بن بشران في «الأمالي» (١٧٦) من طريق أسيد الجمال، به.
وقوله: إن كنا لنعد أن السكينة لتنطق على لسان عمر، له طرق عن الشعبـي، انظرها: في «علل الدارقطني» (٤٧١)، وهو في «زوائد المسند» (١/ ١٠٦) من طريق أبـي جحيفة، عن علي.

(٢) أخرجه الخطيب (٥/ ٢٥٣) من طريق المصنف، به.
وهـو عنـد البخـاري (٤٧٥) (٥٩٦٩) (٦٢٨٧)، ومسلـم (٢١٠٠) مـن طـريـق الزهري، عن عباد بن تميم ، عن عمه به. ورواية المصنف: عن عباد بن تميم، عن أبيه وعمه، وقد أشار الحافظ في «الإصابة» (١/ ٣٧١) إلى هذه الرواية، ثم قال: وهو معروف لعباد عن عمه أيضًا، لكن لا مانع أن يرويه عباد عنهما معًا. وسيأتي (٤١٦).

(٣) أخرجه البخاري (٥٨٤٦)، ومسلم (٢١٠١) من طريق عبد العزيز، به.

قُريشُ بنُ أنسٍ، قال: حدَّثني محمدُ بنُ عمرو بنِ علقمةَ، عن أبـي سلمةَ، عن أبـي هريرةَ رضي اللَّـهُ عنه:

أَنَّ رسـولَ اللَّـهِ ﷺ قـال: «خيـرُكـم خيـرُكـم لأهلـي مِـن بَعْـدِي»، قال[1]: وأوصى لهم عبدُ الرَّحمن بنُ عوفٍ بحديقةٍ بيعت بأربعِمئةِ ألفِ درهمٍ»[2].

٩٦ ــ حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ سُنَينٍ الخُتَّلي، قال: حدَّثنا أبو الخطَّابِ منذرُ بنُ عمَّارِ بنِ حبيبٍ، قال: حدَّثنا مِندَلُ بنُ عليٍّ العنزي، عن إسماعيلَ بنِ سلمانَ، عن أبـي عمرَ، عن محمدِ بنِ الحنفيَّةِ في قولِهِ عَزَّ وجَلّ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾﴾ [مريم: ٩٦]، قال: لا تلقى أحدًا إلَّا وجدتَ لعليٍّ وأهلِ بيتِهِ/ رضي اللَّـهُ [١١٩/أ] عنهم[3] في قلبِهِ مودَّةً[4].

[آخر المجلس الخامس][5]



(١) القائل هو أبو سلمة كما في رواية الحاكم وابن أبـي عاصم.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٥٩٢٤)، والبزار (زوائده ــ ٢٥٨٩)، والحاكم (٣/ ٣١٢) من طريق قريش بن أنس، به. وقال الهيثمي (٩/ ١٧٤): ورجاله ثقات، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبـي.

(٣) في (ب): لعلي رضي الله عنه وأهل بيته.

(٤) إسناده ضعيف لحال مندل وإسماعيل بن سليمان الأزرق.

(٥) من (ب).

المجلسُ السادسُ

٩٧ ـ حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرِ بنِ منصورٍ، قال: حدَّثنا سفيانُ بنُ عيينةَ، عن عمرو بنِ دينارٍ، قال: سمعتُ ابنَ الحُوَيرِثِ يقولُ عن ابنِ عبَّاسٍ رضي اللَّـهُ عنه:

كُنَّا عندَ رسولِ اللَّـهِ[1] ﷺ فأَتى الخلاءَ، ثم إنَّه رجعَ فأُتي بطعامٍ، فقيلَ: يا رسولَ اللَّـهِ، ألا تَتوضأُ! فقال: «لَمْ أُصَلِّ فَأَتوضَّأَ»[2].

٩٨ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الدَّقيقي، قال: حدَّثنا بكر بنُ بكَّارٍ، قال: حدَّثنا شعبةُ، قال: أخبرنا سماكٌ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي اللَّـهُ عنه،

عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ مِن الشعرِ حُكْمًا وإنَّ مِن البيانِ سحرًا»[3].

---

(١) في (ب): عند النبي ﷺ.

(٢) أخرجه ابن البخاري في مشيخته (ص ٩٤٠) من طريق المصنف، به.
وأخرجه مسلم (٣٧٤) من طريق ابن جريج وعمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، به. وسيأتي (٢٠٠).

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب» (٨٧٥)، وأبو داود (٥٠١١)، والترمذي (٢٨٤٥)، وابن ماجه (٣٧٥٦)، وأحمد (١/ ٢٦٩، ٢٧٣، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٧، ٣٣٢) وابن حبان (٥٧٧٨) (٥٧٨٠) من طرق عن سماك، به. وله طرق وشواهد.

٩٩ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الدَّقيقي، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا إسماعيلُ المكيُّ، عن قتادةَ، عن أبـي جَمرةَ، قال: سمعتُ ابنَ عبَّاسٍ يقولُ:

قالَ رسولُ اللّٰه ﷺ: «دَخلت العمرةُ في الحجِّ»[١].

١٠٠ ـ حدَّثنا الحسنُ بنُ ثوابٍ التَّغْلبـي، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ حمزةَ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن سعيدِ بنِ المسيبَ، قال: سمعتُ سعدَ بنَ أبـي وقَّاصٍ يقولُ:

لقد ردَّ رسولُ اللّٰهِ ﷺ على عثمانَ بنِ مَظعونٍ التَّبتُّلَ، ولو أَذِنَ له لاَخْتَصينا[٢].

١٠١ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللّٰه المنادي، قال: حدَّثنا إسحاقُ بنُ يوسفَ الأزرقُ، قال: حدَّثنا زكريا، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ، عن ابنِ كعبٍ[٣]، عن أبيه،

عن النَّبـيِّ ﷺ قال: «مثلُ المؤمنِ كمثلِ[٤] الخامَةِ مِنَ الزَّرعِ تُفيئُها الرياحُ، تصرَعُها مرةً وتعدِلُها أُخرى، ومثلُ الكافِرِ مثلُ الأَرْزَةِ المُجْذِيَةِ[٥]

---

(١) أخرجه الطبراني (١٢٩٦٠) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، عن مطر الوراق، عن أبـي جمرة، به.
وهو في «صحيح مسلم» (١٢٤١) من طريق مجاهد، عن ابن عباس.
(٢) أخرجه البخاري (٥٠٧٣) (٥٠٧٤)، ومسلم (١٤٠٢) من طريق الزهري، به.
(٣) من (ب)، وفي (أ): عن ابن أبـي بن كعب.
(٤) في (ب): مثل.
(٥) الثابتة على أصلها. انظر: «النهاية» (١/ ٢٥٣).

لا يُقِلُّ[1] أصلَها شيءٌ حتى يكونَ انجعافُها مرَّةً واحدةً»[2].

[١١٩/ب] ١٠٢ ــ حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللّٰه، قال: حدَّثنا أبو هُدْبَةَ،/ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي اللّٰهُ عنه، قال:

قال رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «إنْ أَتَاكَ السَّائلُ على فرسٍ باسطٌ كفَّه فقد وجَبَ الحقُّ ولو بشقِّ تمرةٍ»[3].

١٠٣ ــ حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللّٰه، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن مُحِلِّ بنِ خليفةَ، قال: سمعتُ عدي بنَ حاتمٍ، قال:

قال رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «تصدَّقوا بالتَّمرةِ، فإنْ لم تجدوا فكلمة طيِّبة»[4].

١٠٤ ــ حدَّثنا عبدُ الرَّحمن بنُّ محمدِ بنِ منصورٍ، قال: حدَّثنا سالمُ بنُ نوحٍ، قال: حدَّثنا عمرُ بنُ عامرٍ، عن قتادةَ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ:

---

(١) أقلَّ الشيءَ يقله إذا حمله ورفعه، وفي بعض الروايات: لا يُعِلُّها شيء، من الإعلال، أي: لا يجعلها ضعيفة عليلة.

(٢) أخرجه البخاري (٥٦٤٣)، ومسلم (٢٨١٠) من طريق سعد بن إبراهيم، به. وسيأتي (٢٨٩).

(٣) نسبه في «كنز العمال» (١٦٢٨٨)، للديلمي وابن النجار عن أبي هدبة، عن أنس. وأبو هدبة كذبه أبو حاتم وغيره.

(٤) أخرجه البخاري (١٤١٣) (٣٥٩٥) من طريق محل بن خليفة في حديث طويل بلفظ: اتقوا النار ولو بشق تمرة. . . .

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نهى عن لبنِ الجَلَّالةِ، وعن المُجَثَّمَةِ، وأَنْ يشربَ مِن فِيِّ[1] السقاء[2].

١٠٥ ـ حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ مرزوقٍ البُزُوري، قال: حدَّثنا كثيرُ بنُ هشامٍ، قال: حدَّثنا هشامٌ ـ يعني الدَّسْتوائي ـ عن عمرو بنِ دينارٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، قال:

كان معاذٌ رضي اللَّهُ عنه يصلِّي مع النَّبيِّ ﷺ ثم يرجِعُ فيصلِّي بقومِهِ[3].

١٠٦ ـ حدَّثنا الحسنُ بنُ مُكْرَمِ بنِ حسَّان، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ مصعبٍ القَرْقَساني، قال: حدَّثنا الأوزاعيُّ، عن عروةَ، عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها[4]، قالت:

ما خُيِّرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ أَمرين قَطُّ إلاَّ اختارَ أَيسرَهما[5].

---

(١) في (أ): يشرب في السقاء.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٧١٩) (٣٧٨٦)، والترمذي (١٨٢٥)، والنسائي (٤٤٤٨)، وأحمد (١/ ٢٢٦، ٢٤١، ٢٩٣، ٣٢١، ٣٣٩)، وابن خزيمة (٢٥٥٢)، وابن حبان (٥٣٩٩)، والحاكم (٢/ ٣٤) من طريق قتادة، به. وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الحاكم على شرط البخاري، ووافقه الذهبي.

وهو في «صحيح البخاري» (٥٦٢٩) من طريق خالد الخذاء، عن عكرمة مختصرًا في النهي عن الشرب من في السقاء.

(٣) أخرجه البخاري (٧٠٠) (٧٠١) (٧١١) (٦١٠٦)، ومسلم (٤٦٥) من طريق عمرو بن دينار، به.

(٤) ليس في (ب).

(٥) أخرجه البخاري (٣٥٦٠) (٦١٢٦) (٦٧٨٦)، ومسلم (٢٣٢٧) من طريق عروة، به.

١٠٧ ــ حدَّثنا الحسنُ بنُ مُكْرَم، قال: حدَّثنا يعلى بنُ عَبَّادٍ، قال: حدَّثنا عبدُ الحكمِ، عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنه:

أنَّ رسولَ اللَّهَ ﷺ قال: «لكلِّ نبيٍّ دعوةٌ دعا بها في أُمَّتِهِ فاستُجيبَ(١) له، وإنِّي اختبأتُ دَعوتي شفاعةً لِأُمَّتي يومَ القِيامةِ»(٢).

١٠٨ ــ حدَّثنا العبَّاسُ بنُ محمدِ بنِ حاتمِ الدُّوري، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ شقيقٍ، قال: حدَّثنا الحسينُ بنُ واقدٍ، عن أبي نَهيكٍ، عن عمرو بنِ أَخطبَ، قال:

استسقى النَّبيُّ ﷺ، فأتيتُهُ بإناءٍ فيه ماءٌ وفيه شعرةٌ، قال: فَرَفَعْتُها ثمَّ ناولتُهُ، فقال: «اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ».

[١٢٠/أ] قال أبو نهيك: فرأيتُهُ بعد ثلاثٍ وتسعينَ/ سنةً وما في رأسِهِ ولحيتِهِ شعرةٌ بيضاءُ(٣).

١٠٩ ــ حدَّثنا كثيرُ بنُ شهابٍ القَزْويني، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ

---

(١) في (ب): فاستجيبت.

(٢) أخرجه السلفي في «معجم السفر» (ص ٢٥٨) من طريق المصنف، به. ووقع عنده: يعلى بن عبيد، وإنما هو ابن عباد الكلابي، وقد تقدم للمصنف حديث بهذا السند (٨٦).
وهذا إسناد ضعيف، والحديث في «صحيح مسلم» (٢٠٠) من طريق قتادة، عن أنس.

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ٣٤٠)، وابن حبان (٧١٧٢)، والحاكم (٤/ ١٣٩)، من طريق الحسين بن واقد، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.
وله طرق أخرى عن عمرو بن أخطب، انظر: ابن حبان (٧١٧٠) (٧١٧١)، ومسند أبي يعلى (٦٨٤٧).

سعيدٍ ـ يعني ابنَ سابقٍ ـ [حدَّثنا عمرو ـ وهو ابنُ أبـي قيس][1]، عن مُطرفٍ، عن الشَّعْبـي، قال: أرسلَ إليَّ عبدُ الحميدِ فسَألني عن أصحابِ الأعرافِ، فقلتُ: إنْ شئتَ، قال: فحدِّثني[2]، فقلتُ ـ : قال حذيفةُ: أُراهُ قالَ:

قال رسولُ اللّـهِ ﷺ: «يَجمعُ اللّـه عَزَّ وجَلّ النَّاسَ يومَ القيامةِ، فيُؤمرُ بأهلِ الجنَّةِ إلى الجنَّةِ، ويؤمَرُ بأهلِ النَّارِ إلى النَّارِ، ثم يُقالُ لِأصحابِ الأعرافِ: ما تنتظرونَ؟ قالوا: ننتظِرُ أمرَكَ، فيقولُ لهم: إنَّ حسناتِكم جازَتْ بكم النَّارَ أَنْ تَدخلوها، وحالت بينكم وبينَ الجنَّةِ خطاياكم، فادخلوا الجنَّةَ بمغفرتي ورحمتي»[3].

١١٠ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ التَّميمي، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفيعٍ، عن سُويدِ بنِ غفلةَ، عن أبـي ذرٍّ، قال:

قال رسولُ اللّـهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ لا يُشرِكُ باللّـهِ عَزَّ وجَلّ شيئًا دخلَ الجنَّةَ»، قال: قلتُ: يا رسولَ اللّـه، وإنْ زَنى وإن سرقَ؟ قال: وإنْ زنى

(١) سقط من (أ).

(٢) في (ب): فقال حدثني.

(٣) أخرجه البيهقي في «البعث» (١١١) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أيضًا (١١٠)، وهناد في «الزهد» (٢٠١) (٢٠٢)، والطبري في «تفسيره» (٨/ ١٣٧)، وابن أبـي حاتم (٨٤٩٩) من طريق الشعبـي، عن حذيفة موقوفًا بنحوه، والشعبـي لم يسمع من حذيفة.
ووصله الحاكم (٢/ ٣٠٢)، ومن طريقه البيهقي (١٠٩) عن الشعبـي، عن صلة، عن حذيفة موقوفًا. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبـي.

وإنْ سرقَ» ثلاث مرَّاتٍ[١].

١١١ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ كاملٍ القَرْقَساني، قال: حدَّثنا يوسفُ بنُ يعقوبَ الصفَّارِ، قال: حدَّثنا عُبيدُ بنُ سعدٍ، عن أَبيضَ بنِ أبانٍ الثَّقفي، عن سهيلِ بنِ أبـي صالحٍ، عن أبيه، عن أبـي هريرة رضي اللَّهُ عنه[٢]، قال:

قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كانَ مُصلِّيًا فليُصلِّي قبلَها أربعًا وبعدَها أربعًا»، يعني الجمعة[٣].

قال عُبيدٌ: قلتُ لأبيضَ: إنَّ سفيانَ الثوريَّ حدَّثني عن سهيلٍ، عن أبيه، عن أبـي هريرةَ رضي اللَّهُ عنه، قال:

قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «من كانَ مُصلِّيًا بعدَ الجمعةِ فليصلِّ أربعًا»[٤].

قال أبيضُ: ذاكَ كما سَمِعَ سفيانُ، وهذا كما سمعتُ أنا.

[١٢٠/ب] ١١٢ ـ / حدَّثنا محمدُ بنُ الحسينِ الحُنَيني، قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ الربيعِ، قال: حدَّثنا أبو بكرٍ ـ يعني ابنَ عيَّاشٍ ـ عن عاصمٍ، عن أنسٍ، قال:

---

(١) أخرجه الذهبـي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٩٣) من طريق المصنف، به.
وأخرجه البخاري (١٢٣٧) (٢٣٨٨) (٣٢٢٢) (٥٨٢٧) (٦٢٦٨) (٦٤٤٣) (٧٤٨٧)، ومسلم (٩٤) و (ص ٦٨٧) من طرق عن أبـي ذر بنحوه. وفي بعض الروايات: أتاني جبريل فبشرني أنه من. . . وسيأتي (٣٢٥).

(٢) ليس في (ب).

(٣) نسبه في «كنز العمال» (٢١٢٢٥) بهذا اللفظ لابن النجار، وأبيض بن أبان ليس بالقوي.

(٤) أخرجه مسلم (٨٨١) من طرق عن سهيل بن أبـي صالح، به.

قال رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «ألا أُنبِّئُكم بما يرفَعُ الدَّرجاتِ: انتظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ، ونقلُ الأقدامِ إلى الجُمُعاتِ، وإسباغُ الوضوءِ في السَّبَرَاتِ»(١).

١١٣ ــ حدَّثنا أبو البَخْتري عبدُ اللَّـهِ بنُ محمدِ بنِ شاكرٍ، قال: حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ الجُعْفي، عن زائدةَ، عن المختارِ بنِ فُلفلٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قال:

قال رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «أنا أوَّلُ شفيعٍ في الجنَّةِ»(٢).

١١٤ ــ حدَّثنا عبدُ الملكِ بنُ محمدٍ الرَّقَاشي، قال: حدَّثنا يحيى بنُ طلحةَ أبو طلحةَ ــ قال أبو قلابةَ: أملاه علينا سنةَ ستٍّ ومئتين ــ قال: سمعتُ جدِّي سعيدَ بنَ جُمْهانَ، عن سفينةَ، قال:

قال النبيُّ ﷺ: «احمِلوا عليه فإنَّه سفينةٌ»(٣).

---

(١) السَّبَرات جمع سَبْرة بسكون الباء، وهي شدة البرد. انظر: النهاية (٢/ ٣٣٣).
والحديث أخرجه البزار (زوائده ٢٦٣) من طريق الحسن بن الربيع، به. مختصرًا. وقال الهيثمي (١/ ٢٣٧): وعاصم بن بهدلة لم يسمع من أنس، وبقية رجاله ثقات.
وفي الباب عن أبي هريرة بنحوه عند مسلم (٢٥١).

(٢) أخرجه مسلم (١٩٦) من طريق المختار، به.

(٣) أخرجه ابن عدي في ترجمة سعيد بن جمهان من «الكامل» (٣/ ٤٠١) من طريق يحيى بن طلحة، به.
وأخرجه أحمد (٥/ ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢)، والبزار (٣٨٣٠)، والطبراني (٦٤٣٩) (٦٤٤٠) (٦٤٤١) من طريق سعيد بن جمهان، بنحوه، وقال الهيثمي (٩/ ٣٦٦): ورجال أحمد والطبراني ثقات.

١١٥ ــ حدَّثنا محمدُ بنُ عيسى بنِ حيانَ المدائني، قال: حدَّثنا شعيبُ بنُ حربٍ، قال: حدَّثنا عثمانُ بنُ واقدٍ، عن أبـي سعيدٍ[١] مولى المَهْري، عن أبـي هريرةَ،

عن النَّبـيِّ ﷺ قال: «دَخَلَت أُمَّةٌ الجنَّةَ بِقَضِّها وَقَضِيضِهَا، كانوا لا يَسْتَرقون ولا يكتَوون وعلى ربِّهم يتوكَّلونَ»[٢].

١١٦ ــ حدَّثنا محمدُ بنُ داودَ بنِ أبـي نصرٍ القُومسي، قال: حدَّثنا سهلُ بنُ عثمانَ العسكريُّ بالرَّيِّ، قال: حدَّثنا محبوبُ العطَّارُ، عن يزيدَ بنِ بزيع[٣]، عن عطاءٍ الخُراساني، عن ابنِ بُريدةَ، عن أبيه، قال:

قال رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إنِّي كنتُ نهيتُكم عن القِرانِ في التَّمرِ، وإنَّ اللَّـهَ قد أَوسَعَ فأَقرِنوا»[٤].

١١٧ ــ حدَّثنا الحسنُ بنُ سلاَّمٍ السَّوَّاق، قال: حدَّثنا عُبيدُ اللَّـهِ بنُ موسى، قال: أخبرنا موسى ــ هو[٥] ابنُ عُبيدةَ ــ، عن سعيدِ بنِ

---

(١) هكذا في الأصلين، وعثمان بن واقد إنما يروي عن سعيد بن أبـي سعيد المهري، كما في المعجم الأوسط، ومجمع البحرين (٤١٩٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٠٨٣) من طريق شعيب بن حرب، عن عثمان، عن سعيد بن أبـي سعيد، عن أبـي هريرة. وقال الهيثمي (٥/١٠٩): وفيه من لم أعرفه.

(٣) تحرف في الأصلين إلى: يزيد بن زريع.

(٤) أخرجه البزار (٢٨٨٤ زوائده)، والطبراني في «الأوسط» (٧٠٦٨) من طريق يزيد بن بزيع، به. وقال الهيثمي (٥/٤٢): وفي إسنادهما يزيد بن بزيع، وهو ضعيف.

(٥) في (ب): موسى بن عبيدة.

عبدِ الرَّحمنِ، عن أنسٍ رضي اللّٰهُ عنه، قال: أخبرتني أمُّ سلمةَ زوجُ النَّبيِّ ﷺ:

أَنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ قال: «قد رأيتُ ما تَلقى[1] أُمَّتي/ مِنْ بَعْدِي، [١٢١/ أ] فَأَخَّرتُ لهم شَفاعتي إلى يومِ القيامةِ»[2].

١١٨ ــ حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ سُنَين، قال: حدَّثنا عمرانُ بنُ هارونَ الرَّملي، قال: حدَّثنا بقيةُ بنُ الوليدِ، قال: حدَّثنا جريرُ بنُ حازمٍ[3]، عن الزُّبيرِ بنِ الخِرِّيتِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي اللّٰهُ عنه[4]، قال:

قال رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «طلبُ الحلالِ واجبٌ على كلِّ مسلمٍ»[5].

١١٩ ــ حدَّثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ، قال: حدَّثنا عليٌّ ــ يعني ابنَ عاصمٍ ــ قال: أخبرنا إبراهيمُ الهَجَري، عن أبي الأحوصِ، عن عبدِ اللّٰه[6] بنِ مسعودٍ، قال:

---

(١) في (ب): قد رأيت أمتي ما تلقى من بعدي.

(٢) أخرجه الطبراني ٢٣/ (٥٠٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٠١) (٨٠٢) من طريق موسى بن عبيدة، به. وصححه الألباني بشاهده من حديث أنس عن أم حبيبة عند أحمد (٦/ ٤٢٧)، وابن أبي عاصم (٨٠٠)، انظر: الصحيحة (١٤٤٠).

(٣) تحرف في الأصلين إلى جابر!

(٤) ليس في (ب).

(٥) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٦١٠) من طريق بقية، به. وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع».

(٦) في (أ): أبي عبد الله!

قال رسولُ اللّٰه ﷺ: «إنَّ التوبةَ مِنَ الذَّنبِ أَنْ يتوبَ العبدُ ثم لا يعودُ»[1].

١٢٠ ــ حدَّثنا أحمدُ بنُ الفرجِ الجُشمي المُقْرِىء، قال: حدَّثنا عبَّادُ بنُ عبَّادٍ المُهَلبي، عن جعفرِ بنِ الزُّبيرِ، عن القاسمِ، عن أبي أُمامةَ، قال:

قال رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «يقومُ الرجلُ للرجلِ إلاَّ بني هاشمٍ فإنَّهم لا يقومون لأحدٍ»[2].

آخرُه والحمدُ للّٰه وحدَه
وصلَّى اللّٰهُ على سيِّدِنا محمَّدٍ وآلِهِ وسلامه إلى يومِ الدِّين
وهو حسبُنا ونِعمَ الوكيلُ[3]

❑❑❑

(١) أخرجه أحمد (١/٤٤٦) من طريق علي بن عاصم، به. وقال الهيثمي (١٠/٢٠٠): إسناده ضعيف.

(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/٣٤١) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الطبراني (٧٩٤٦) من طريق جعفر بن الزبير، به. وقال الهيثمي (٨/٤٠): وفيه جعفر بن الزبير، وهو متروك.

(٣) في (ب): آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله أجمعين.

[أحاديث ملحقة من النسخة ب][1]

١٢١ ـ قُرِئَ على الشريفِ النقيبِ الكاملِ أبـي الفوارِسِ طِرادِ بنِ [٢٣٣/ أ] محمدِ بنِ عليٍّ بنِ الحسنِ الزَّيْنَبِـيِّ: أخبرنا أبو الفتح هلالُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ الحفَّارُ في ذي القعدةِ سنةَ إحدى عشرةَ وأربعِمئةٍ فأقرَّ به: أخبرنا أبو عبدِ اللّٰه الحسينُ بنُ يحيـى بنِ عيَّاشٍ القطَّانُ قراءةً عليه وأنا أسمعُ في رجب سنة اثنين وثلاثين وثلاثِمئةٍ: حدَّثنا أبو الأشعثِ أحمدُ بنُ المقدامِ العِجلي يومَ الاثنين لستٍّ خلونَ من شوَّال من سنةِ تسعٍ وأربعين ومئتين: حدَّثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن عاصمٍ بنِ سليمانَ، عن عبدِ اللّٰه بنِ سَرْجِسٍ قال:

كان رسولُ اللّٰهِ ﷺ يقول إذا سافرَ: «اللَّهُمَّ إني أعوذُ بكَ مِنْ وَعْثاءِ السفرَ، وكآبةِ المُنْقَلبِ، ومن الحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ، ودعوةِ المظلومِ، وسوءِ المنظرِ في الأهلِ والمالِ»[2].

١٢٢ ـ أخبرنا أبو الفتح هلالُ بنُ محمدٍ الحفَّارُ، حدَّثنا ابنُ عيَّاشٍ، حدَّثنا أبو الأَشعثِ، حدَّثنا عبدُ الأعلى، عن يونسَ، عن الحسنِ، قال: حدَّثَ جابرُ بنُ عبدِ اللّٰه:

أنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ صلَّى بأصحابِهِ، فصَلَّت طائفةٌ منهم معه وطائفةٌ وجوهُهم قبلَ العدوِّ، فصلَّى بهم ركعتين ثم قاموا، فقامَ الآخرون فصلَّى

(١) هذا العنوان زيادة مني، وانظر مقدمة هذا الجزء ص ٢٢.

(٢) أخرجه مسلم (١٣٤٣) من طريق عاصم الأحول، به.

بهم ركعتين وسلَّمَ[١].

١٢٣ ــ أخبرنا هلالٌ، أخبرنا ابنُ عياشٍ، حدَّثنا أبو الأشعثِ، حدَّثنا زيادُ بنُ عبدِ اللّٰه البَكَّائي، عن يزيدَ بنِ أبـي زيادٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، قال:

سمعتُ رسولَ اللّٰهِ ﷺ قال: «إذا كانَ هذا اليومُ فاغتسِلوا»، يعني يومَ الجمعةِ[٢].

آخرُ حديثِ هلالٍ

❑ ❑ ❑

[٢٣٣/ب] ١٢٤ ــ / وقُرِىءَ على الشريفِ النقيبِ الكاملِ أبـي الفوارسِ طِرادِ بنِ محمدِ بنِ الزَّيْنَبـي وأنا أسمعُ فأقرَّ بِهِ: حَدَّثكم الشيخُ أبو الفرجِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرَ بنِ الحسنِ فأَقَرَّ بِهِ: أخبرنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ القَزْويني قدم علينا في سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثِمِئةٍ: حدَّثنا محمدُ بنُ أيوبَ الرَّازي: حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ المباركِ: حدَّثنا أبو عَوانةَ، عن أبـي بشرٍ، عن حميدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن أبـي هريرةَ،

عن النبـيِّ ﷺ قال: «أفضلُ الصيامِ بعدَ شهرِ رمضانَ شهرُ اللّٰهِ المحرَّمُ، وأفضلُ الصلاةِ بعدَ الفريضَةِ صلاةُ الليلِ»[٣].

---

(١) أخرجه النسائي (١٥٥٢) (١٥٥٤)، وابن خزيمة (١٣٥٣) من طريق الحسن، به.
وقال ابن خزيمة: قد اختلف أصحابنا في سماع الحسن من جابر بن عبد الله.
وهو عند مسلم (٨٤٣) من طريق أبـي سلمة، عن جابر بنحوه.

(٢) أخرجه البخاري (٨٧٧)، ومسلم (٨٤٤) من طريق نافع بلفظ: إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل.

(٣) أخرجه مسلم (١١٦٣) من طريق حميد، به.

١٢٥ ـ حدَّثنا أبو الفَرجِ: حدَّثنا أحمدُ بنُ يوسفَ المعدِّلُ: حدَّثنا الحارثُ بنُ محمدٍ: حدَّثنا روحٌ: حدَّثنا ابنُ جُريجٍ: أخبرني عُبيدُ اللّٰه بنُ أبـي يزيدَ، أنه سمعَ ابنَ عباسٍ يقولُ:

ما علمتُ رسولَ اللّٰهِ ﷺ كان يَتَحرَّى صيامَ يومٍ يبتَغي فضلَهُ على غيرِهِ إلاَّ هذا اليومَ، يومَ عاشوراءَ وشهرَ رمضانَ[١].

١٢٦ ـ حدَّثنا أبو الفرجِ: حدَّثنا أحمدُ بنُ يوسفَ: حدَّثنا الحارثُ: حدَّثنا روحٌ: حدَّثنا ابن أبـي ذئبٍ، عن القاسمِ بنِ عبَّاسٍ، عن عبدِ اللّٰه بنِ عُميرٍ، عن عبدِ اللّٰه بنِ عباسٍ:

أنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ قال: «لَئِن سلمتُ إلى قابِلٍ لأصومَنَّ اليومَ التَّاسعَ»[٢].

١٢٧ ـ حدَّثنا أبو الفرجِ: أخبرنا أبو القاسمِ عمرُ بنُ جعفرِ بنِ سَلْمٍ: حدَّثنا أبو السَّرِيِّ موسى بنُ الحسنِ: حدَّثنا هَوْذَةُ بنُ خليفةَ بنِ عبدِ اللّٰه بنِ أبـي بكرةَ مولى رسولِ اللّٰه ﷺ: حدَّثنا سليمانُ التَّيْمي، عن أبـي عثمانَ النَّهْدي، قال: سمعتُ أسامةَ بنَ زيدٍ يقول:

كان النبـيُّ ﷺ يأخُذُني والحسنَ بنَ عليٍّ فيُجْلسنا في حِجْرِهِ، ثم يقولُ: «اللّٰهُمَّ إنِّي أُحِبُّهما فَأَحِبَّهما»[٣].

١٢٨ ـ حدَّثنا أبو الفرجِ: أخبرنا محمدُ بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ عَمرويه الصفَّارُ: حدَّثنا أحمدُ بنُ أبـي خَيثمةَ: حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ: حدَّثنا

---

(١) أخرجه البخاري (٢٠٠٦)، ومسلم (١١٣٢) من طريق عبيد الله، به.

(٢) أخرجه مسلم (١١٣٤) من طريق ابن أبـي ذئب، به.

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٣٥) (٣٧٤٧) من طريق سليمان التيمي، به.

مباركُ بنُ حسانَ، عن عطاءٍ، عن عائشةَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ سُئلَ أيُّ الدعاءِ أفضل؟ قال: «دعاءُ المرءِ لنفسِهِ»[1].

١٢٩ ــ حدَّثنا أبو الفرجِ: أخبرنا أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ خلادٍ: حدَّثنا الحارثُ بنُ محمدِ بنِ أبي أُسامةَ: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ: حدَّثنا عاصمُ بن محمدٍ، عن أبيه، عن ابنِ عمرَ بنِ الخطَّابِ، عن عمرَ بنِ الخطابِ ــ قال: لا أعلمُه إلَّا رفعَهُ ــ قال:

«يقولُ اللَّهُ عَزَّ وجَلّ: مَنْ تَوَاضَعَ لي رفعتُهُ»، وجعلَ باطِنَ كَفِّهِ إلى الأرضِ، ثم جعلَ ظهرَ كفِّهِ إلى السماءِ، ورفَعَها نحوَ السماءِ[2].

١٣٠ ــ حدَّثنا أبو الفرجِ: حدَّثنا أحمدُ بنُ سلمانَ بنِ الحسنِ إملاءً سنةَ خمسٍ وأربعين وثلاثِمِئةٍ: حدَّثنا الحسنُ بنُ مُكْرَمٍ: حدَّثنا رَوحُ بنُ عُبادةَ: حدَّثنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ، عن الأحنفِ بنِ قيسٍ، قال: قال عمرُ بنُ الخطَّابِ: تَفَقَّهوا قبلَ أَنْ تُسَوَّدوا[3].

١٣١ ــ حدَّثني[4] أبي رَحِمَهُ اللَّهُ: حدَّثني محمدُ بنُ يوسفَ:

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب» (٧١٦)، والبزار (زوائده ــ ٢١٧٣، ٢١٧٤)، والحاكم (١/ ٥٤٣) من طريق مبارك، به. وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي فقال: مبارك واه.

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٤٤)، وأبو يعلى (١٨٧)، والبزار (١٧٥) من طريق يزيد بن هارون، به. وقال الهيثمي (٨/ ٨٢): ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح.

(٣) أخرجه الدارمي (١/ ٧٩)، والبيهقي في «الشعب» (١٥٤٩)، وابن عبد البر في «جامع العلم» (٥٠٨) (٥٠٩) من طريق ابن عون، به. وعلقه البخاري في كتاب العلم، باب (١٥) الاغتباط في العلم والحكمة بصيغة الجزم عن عمر.

(٤) القائل هو أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة، فإنه يروي عن أبيه.

حدَّثنا الحسنُ بنُ محمدٍ: حدَّثنا أبو قَطَن: حدَّثنا المسعوديُّ، عن عونِ بنِ عبد الله، قال: كان في بني إسرائيلَ ناسٌ يَتَعبَّدون، فكانَ إذا كان فِطرُهم قامَ عليهم قائمٌ، فقال: لا تأكلوا كثيرًا فإنَّكم إذا أكلتُم كثيرًا نِمْتُم كثيرًا، وإنْ نِمتُم كثيرًا صلَّيتُم قليلاً.

١٣٢ ــ حدَّثنا أبو الفرج: أخبرنا أبو سعيدٍ الحسنُ بنُ عبدِ اللّٰه السِّيرافي: أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أبـي الأزهرِ، عن أبيه، قال: سمعتُ أبا عبدِ الله بنَ الأعرابـي يحدِّثُ بإسنادٍ لم أحفظهُ بهذا الاستغفارِ: اللَّـٰهُمَّ إني أستغفِرُكَ لكلِّ ذنبٍ تُبتُ إليكَ منه ثم عاودتُهُ، وأستغفِرُكَ لكلِّ شيءٍ جعلتُهُ لك خالصًا على نفسي ثم لم أفِ بِهِ، وأستغفِرُكَ لكلِّ عملٍ عملتُهُ أردتُ بِهِ وجهَكَ فخالطَهُ ما ليسَ/ لكَ، وأستغفِرُكَ لما دعاني إليه الهوى [٢٣٤/ أ] مِن قَبولِ الرخصِ مما أتيتُهُ واشتَبَهَ عليَّ مما هو حرامٌ عندكَ[١]، وأستغفرُكَ للنِّعمِ التي أنعمتَ بها عليَّ [فقَويتُ؟] بها على مَعاصيك، وأستغفرِكَ للذنوبِ التي لا يعلمُها غيرُكَ ولا يَسعُها إلاَّ حلمُكَ وعفوُكَ، يا مَنْ عرَّفْنَا نفسَهُ لا تُشغِلْنا عنك بغيرِكَ، وأسقِطْ عنا ما كان لغيرِكَ يا أرحمَ الرَّاحمين، وأستغفرُكَ لكلِّ يمينٍ سلفتْ منِّي فحنثتُ فيها، إنَّك أنت الغفورُ الرَّحيمُ[٢].

آخرُ حديثِ ابنِ المُسْلِمَةِ[٣]

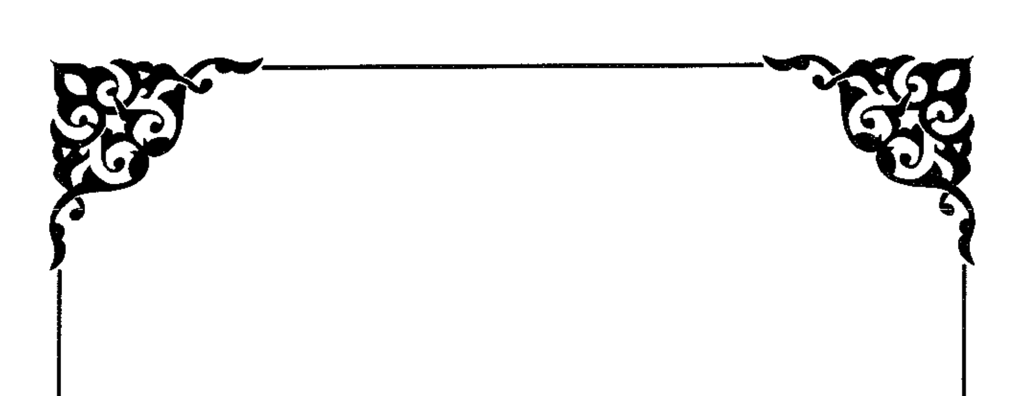
❑ ❑ ❑

---

(١) كتبت فوق (حرام) فأثبتها بعدها، ويحتمل أن تكون قبلها، والله أعلم.

(٢) محمد بن أبـي الأزهر متهم، وقد أخرج البيهقي في «الشعب» طرفًا من هذا الاستغفار من كلام مطرف بن عبد الله (٦٧٦٧)، وكلام محمد بن سابق (٦٧٦٨).

(٣) هو أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر الذي روى عنه أبو الفوارس هذه الأحاديث.



جُزْءٌ مِنْ أَمَالِي

أَبِي جَعْفَرٍ ابْنِ الْبَخْتَرِيِّ

(الأوّل والثاني من الأحد عشر)

وأَبِي بَكْرٍ النّجاد وَجَعْفَرٍ الخُلْدِيِّ





جزءٌ فيه من أمالي
أبـي جعفرٍ محمدِ بنِ عمرو بنِ البَخْتَريِّ
وأبـي بكرٍ أحمدَ بنِ سلمانَ النجَّادِ
وجعفرِ بنِ محمدِ بنِ نُصيرٍ

روايةُ الشيخِ أبـي الحسنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ
محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مَخْلدٍ البزازِ

وسماعُ الحسينِ بن سلامةَ بن أنسٍ البيطارِ نفعَ به

روايةُ الشيخِ الصالحِ أبـي القاسمِ عبدِ الواحدِ بنِ عليٍّ بنِ محمدِ
ابنِ فهدٍ العلافِ حرسَهُ اللّـٰهُ، وفيه سماعُهُ عن ابنِ المخلدِ

سماعٌ منه لصاحبِهِ الشيخِ أبـي البركاتِ محمدِ بنِ سعدٍ الغسالِ
نفعه اللّـٰهُ به، ونفعَهُ بما فيه، آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

[٦٠ / أ]

مجلسٌ يومَ الجمعةِ إملاءَ أبـي جعفرٍ الرزازِ بعدَ الصلاةِ لسبعٍ بَقينَ من جُمادى الآخرة سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وثلاثِمِئةٍ(١)

١٣٣ ـ (١) أخبرنا أبو الحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مَخْلَدٍ البزَّازُ، قال: حدَّثنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتَري الرزَّازُ إملاءً وأنا أسمعُ من لفظِهِ، قال: حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرٍ، قال: حدَّثنا معاذُ بنُ معاذٍ العَنْبري، قال: حدَّثنا سليمانُ التيمي، عن أبـي مِجْلَزٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال:

قَنَتَ رسولُ اللَّه ﷺ شهرًا بعدَ الركوعِ يدعو على رِعْلٍ وذَكْوانَ، حَيَّيْنِ من بَني سليمٍ(٢).

١٣٤ ـ (٢) حدَّثنا محمدُ بنُ عمرو، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملك الدَّقيقي، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا سالمُ بنُ عُبيدٍ، عن أبـي عبد الله، عن أبـي حازمٍ، عن أبـي هريرة،

---

(١) جاء في الهامش: أول الأحد عشر.

(٢) أخرجه البخاري (١٠٠٣) (٤٠٩٤)، ومسلم (٦٧٧) (٢٩٩) من طريق سليمان التيمي، به. وله عندهما طرق عند أنس يطول المقام بتتبعها.

عن النَّبـيِّ ﷺ قال: «إنَّ ضُعفاءَ المسلمين يَسبِقون إلى الجنَّةِ بأربعينَ عامًا»[1].

١٣٥ ــ (٣) حـدَّثنـا محمـدٌ، قـال: حـدَّثنـا العبَّـاسُ بـنُ محمـدٍ الـدُّوري، قـال: حـدَّثنـا يعلـى بـن عُبيـدٍ، قـال: حـدَّثنـا الأعمـشُ، عـن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ، قال:

قال رسولُ اللَّه ﷺ: «مَن قتل نفسَهُ بحديدةٍ فحديدتُهُ في يدِهِ يَتَوَجَّأُ بها في بطنِهِ في نارِ جهنَّمَ خالدًا مُخلدًا فيها أبدًا، ومَن قتلَ نفسَهُ بِسُمٍّ فَسمُّه في يدِهِ يَتَحَسَّاهُ في نارِ جهنَّمَ خالدًا مُخلدًا فيها أبدًا، ومن تَرَدَّى من جبلٍ فقتل نفسَهُ فهو يَتَردَّى في نارِ جهنَّمَ خالدًا مُخلدًا فيها أبدًا»[2].

١٣٦ ــ (٤) / حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبيدِ اللَّه [٦٠/ب] المُنادي، قال: حدَّثنا شَبابةُ بن سَوَّارٍ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن عمرو بنِ مُرَّةَ، عـن مـرةَ، عـن عبـدِ اللَّـه بـنِ مسعـودٍ، قـال: إنَّ أحسـنَ الحـديـثِ كتـابُ اللَّـهِ عَـزَّ وجَـلّ، وأحسـنَ الهـدي هَـديُ محمَّـدٍ ﷺ، وشـرَّ الأمـورِ مُحْدَثاتُها، وإنَّ ما توعدون لآتٍ وما أنتم بِمُعجزينَ، وإن ما يبعدُ ما ليس آتيًا، ألا فاتقوا اللَّـهَ، وعليكم بالصدقِ، فإنَّ الصدقَ يَهدي إلى البرِّ، فما

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٩٩) من طريق أبـي حازم في حديث طويل، ولفظه: إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم، وذلك خمسمئة عام.

وأخرجه بهذا اللفظ الترمذي (٢٣٥٣) (٢٣٥٤)، وابن ماجه (٤١٢٢)، وأحمد (٢/ ٢٩٦، ٣٤٣، ٤٥١، ٥١٢، ٥١٩)، وابـن حبـان (٦٧٦) مـن طـريـق أبـي هريرة. وانظر حديث ابن عمرو عند مسلم (٢٩٧٩).

(٢) أخرجه البخاري (٥٧٧٨)، ومسلم (١٠٩) من طريق الأعمش، به.

يزالُ الرجلُ يَصدُقُ حتى يُكتبَ صِدِّيقًا ويلبث[1] الصدقُ في قلبِهِ فما يكونُ للفجورِ فيه موضعُ إبرةٍ يَستقِرُّ فيها، وإياكم والكذبَ، فإنَّ الكذبَ يهدي إلى الفجورِ، وإنَّ الفجورَ يَهدي إلى النارِ، فما يزالُ الرجلُ يكذِبُ حتى يُكتبَ كذَّابًا ويلبثَ الفجورُ في قلبِهِ فما يكونُ للبرِّ فيه موضعُ إبرةٍ يَستقِرُّ فيها[2].

١٣٧ ـ (٥) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الفحامُ، قال: حدَّثنا أبو أحمدَ الزُّبيري، قال: حدَّثنا كثيرُ بنُ زيدٍ، عن نافعٍ، قال: كان عبدُ اللَّـه بنُ عمرَ إذا جلسَ في الصلاةِ وضعَ يدَهُ على ركبتِهِ وأشارَ بإصبعِهِ فأتبَعَها بصرَهُ، ثم يقولُ:

قال رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «هي أشدُّ على الشيطانِ من الحديدِ»، يعني السَّبَّابَةَ[3].

١٣٨ ـ (٦) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا عبدُ الكريمِ بنُ الهيثمِ القطَّانُ، قال: حدَّثنا أبو الحارث الحمصيُّ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ، عن ضَمْضَم أبـي المُثنَّى، عن شُريحِ بنِ عُبيدٍ، عن كثيرِ بن مرَّةَ، عن عُتبةَ بنِ عبدٍ السُّلَمي:

---

(١) في مصادر التخريج: ويثبت، وكذلك في الموضع الذي بعده.

(٢) أخرجه الطبراني (٨٥٢٤)، والشاشي (٨٨٠)، والبيهقي في «الشعب» (٤٤٥١)، و «المدخل» (٧٨٥) من طريق شعبة، به.
وهو عند البخاري (٧٢٧٧) مختصرًا إلى قوله: وما أنتم بمعجزين.

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ١١٩)، والبزار (٥٦٣ ـ زوائده) من طريق أبـي أحمد الزبيري، به، وقال الهيثمي (٢/ ١٤٠): وفيه كثير بن زيد وثقه ابن حبان وضعفه غيره.

أَنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ قال: «الخلافةُ في قريشٍ، والحكمُ في الأنصارِ، والدَّعوةُ/ في الحبشةِ، والجهادُ والهجرةُ في المسلمينَ والمجاهدينَ بعدُ»(١). [٦١ / أ]

١٣٩ ــ (٧) حدَّثنا محمدٌ، قال: يحيى بنُ جعفرِ بنِ الزِّبْرِقانِ، قال: أخبرنا عليُّ بنُ عاصمٍ، قال: أخبرنا يزيدُ بنُ أبـي زيادٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبـي ليلى، قال: قال عليُّ بنُ أبـي طالبٍ صلواتُ اللَّـهِ عليه:

كنتُ رجلاً مَذَّاءً، فسألتُ النَّبـيَّ ﷺ فقال: «فيه الوضوءُ، وفي المنيِّ الغسلُ»(٢).

١٤٠ ــ (٨) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ الواسطيُّ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا عبدُ الملكِ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ الزبيرِ، قال: دخلتُ مسجدَ دمشقَ فإذا أنا بشيخٍ قد التقَتْ تَرْقُوتاه من الكبرِ، فقلتُ له: يا شيخ، من أدركتَ؟ قال: النَّبـيَّ ﷺ،

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ١٨٥)، والطبراني ١٧/ (٢٩٨)، وابن أبـي عاصم في «السنَّة» (١١١٤) من طريق إسماعيل بن عياش، به. وقال الهيثمي (٤/ ١٩٢، ٥/ ١٩٦): ورجاله ثقات.

(٢) أخرجه الترمذي (١١٤)، وابن ماجه (٥٠٤)، وأحمد (١/ ٨٧، ١٠٩، ١١١، ١٢١)، وأبو يعلى (٣١٤) (٤٥٧)، والبزار (٦٢٩) (٦٣٠) من طريق يزيد بن أبـي زياد، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.
وللحديث طرق أخرى بألفاظ وروايات عن علي، منها ما أخرجه البخاري (١٣٢) (١٧٨)، ومسلم (٣٠٣) من طريق محمد بن علي بن الحنفية، عن علي مرفوعًا: فيه الوضوء، وفي رواية: يغسل ذكره ويتوضأ.

قلتُ: فما غزوتَ؟ قال: اليرموكَ، قلتُ: حدِّثني بشيءٍ سمعتَهُ، قال:

خرجتُ مع فِتيةٍ مِنْ عَكٍّ والأَشْعريينَ حُجَّاجًا، فأَصَبْنا بَيْضَ نعامٍ وقد أَحْرَمْنا، فلمَّا قَضَينا نُسكنا وقعَ في أنفسِنا منه شيءٌ، فَذَكَرنا ذلك لأميرِ المؤمنينَ عمرَ بنِ الخطَّابِ رضي اللّٰهُ عنه، فأدبَرَ وقالَ: اتبعوني، حتى انتهى إلى حجرِ رسولِ اللّٰهِ ﷺ، فَضَربَ في حُجرةٍ منها، فأجابتْهُ امرأةٌ، فقال: أَثَمَّ أبو حسنٍ، قالتْ: لا، هو في المَقْثَأَةِ[1]، فأدبَرَ وقالَ: اتبعوني، حتى انتهى إليه، فإذا معه غلامانِ أسودانِ وهو يُسَوِّي الترابَ بيدِهِ، فقال: مرحبًا يا أميرَ المؤمنينَ، قال: إنَّ هؤلاءِ فتيةٌ مِن عَكٍّ والأشعريينَ أصابوا بَيْضَ نعامٍ وهم مُحْرِمون،/ قال: ألا أرسلتَ إليَّ، قال: أنا أحقُّ بإتيانِك، [٦١/ ب] قال: يضربونَ الفَحْلَ قلائِصَ أبكارًا بِعدَدِ البَيْضِ، فما نَتَجَ منها أَهْدوه، قال عمرُ رضي اللّٰهُ عنه: فإنَّ الإبلَ تخدُجُ[2]، قال عليٌّ صلواتُ اللّٰهِ عليه: والبيضُ يمرقُ[3]، فلما أدبرَ قال عمرُ رضي اللّٰهُ عنه: اللّٰهُمَّ لا تُنزلَنَّ بي شديدةً إلاَّ وأبو الحسنِ إلى جَنبي[4].

١٤١ ــ (٩) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ ملاعبٍ، قال: حدَّثنا عُبيدُ بنُ إسحاق، قال: حدَّثنا القاسمُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا عبدُ اللّٰه بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا جابرُ بنُ عبدِ اللّٰه، قال:

كان لآلِ رسولِ اللّٰه ﷺ خادمٌ يَخدمُهم يُقالُ لها بَريرةُ، فلَقِيَها رجلٌ

---

(١) المقثأة: موضع القثاء يزرع فيه وينبت. «المعجم الوسيط» (٢/ ٧٤٢).

(٢) خدجت الناقة تَخْدُج وتَخْدِج إذا ألقت ولدها. «اللسان» (٢/ ٢٤٨).

(٣) مَرِقَت البيضة إذا فسدت. «اللسان» (١٠/ ٣٤٠).

(٤) أخرجه ابن عساكر في ترجمة محمد بن الزبير الحنظلي من «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣٤) من طريق المصنف، به.

فقالَ: يا بريرةُ، غَطِّي شُعَيْفَاتَكِ[1]، فإنَّ محمَّدًا ﷺ لن يُغني عنك مِنَ اللَّـهِ شيئًا، قال: فأخبرتُ النَّبيَّ ﷺ، فخَرَجَ يَجرُّ رداءَهُ مُحمارةٌ وَجنتاه[2]، وكُنا معشرَ الأنصارِ نعرفُ غضبَهُ بجرِّ ردائِهِ وحُمرةِ وَجنتيهِ، فأَخَذْنا السِّلاحَ ثُمَّ أتيناهُ، فقلنا: يا رسولَ اللَّـهِ، مُرنا بما شئتَ، والذي بعثَكَ بالحقِّ، لو أَمَرْتَنَا بآبائِنا وأُمَّهاتِنا وأولادِنا لَمَضينا لِقولِكَ فيهم، ثُمَّ صعدَ المنبرَ فحمِدَ اللَّـهَ عَزَّ وجَلّ وأَثنى عليه، ثُمَّ قال: «مَن أنا؟»، قلنا: أنتَ رسولُ اللَّـهِ، قال: «نعم،/ ولكنْ من أنا؟»، قلنا: محمدُ بنُ عبدِ اللَّـهِ بنِ [٦٢ / أ] عبدِ المطَّلِبِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافٍ، فقال: «أنا سيِّدُ ولدِ آدمَ ولا فخرَ، وأوَّلُ مَن تنشقُّ عنه الأرضُ ولا فخرَ، وأوَّلُ مَن يَنفضُ الترابَ عن رأسِهِ ولا فخرَ، وأوَّلُ داخلِ الجنَّةَ ولا فخرَ، وصاحبُ لواءِ الحمدِ ولا فخرَ، وفي ظلِّ الرَّحمنِ عَزَّ وجَلّ يومَ لا ظلَّ إلاَّ ظلُّه ولا فخرَ، ما بالُ أقوامٍ يَزعمون أنَّ رَحمي لا تنفعُ! بلى حتى تبلغَ حا وحَكَم[3] وهما آخرُ قبيلتينِ مِنْ اليمنِ، إنِّي لأشفعُ فَأُشَفَّعُ، حتى إنَّ من أشفَعُ له ليَشْفَعُ فَيُشَفَّعُ، حتى إنَّ إبليسَ لِيَتَطاوَلُ طمعًا في الشفاعَةِ»[4].

١٤٢ ــ (١٠) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ الخليلِ بنِ

---

(١) شَعَفَة كل شيء أعلاه، شَعَفَات الرأس أعالي شعره. «اللسان» (٩/ ١٧٧).

(٢) في الأصل: وجنتيه.

(٣) قال في «الأنساب» (٢/ ٢٤٢): الحكم قبيلة من اليمن، وفي الحديث: حا وحكم.

(٤) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٨٢) من طريق عبيد بن إسحاق العطار، به. وقال الهيثمي (١٠/ ٣٧٦): ورجاله وثقوا على ضعف كثير في عبيد بن إسحاق العطار والقاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل.

ثابتٍ، قال: حدَّثنا يونسُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا فُليحُ بنُ سليمانَ، عن محمدِ بنِ عمرو، عن سلمانَ الأَغَرِّ، عن أبـي هريرةَ، قال:

قال رسولُ اللّـه ﷺ: «صلاةٌ في مسجِدي خيرٌ من ألفِ صلاةٍ في غيرِه إلَّا المسجدَ الحرامَ»[1].

١٤٣ ـ (١١) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أبو إسماعيلَ الترمذيُّ، قال: حدَّثنا أبو صالحٍ، قال: حدَّثنا الليثُ، قال: حدَّثني عقيلٌ، عن ابنِ شهابٍ، قال: أخبرني عبدُ اللّـهِ بنُ خارجةَ بنِ زيدٍ، عن زيدِ بنِ ثابتٍ:

أنَّ رسولَ اللّـهِ ﷺ دُعِيَ إلى رجلٍ من بني سَلمةَ، فلمَّا حضرَهُ سألَ عنه، فأُثنيَ عليه خيرٌ في عفافِهِ وجوارِهِ مِنْ رجلٍ كان مِسِّيكًا، قال: «يا بني سَلَمَةَ، وأَيُّ داءٍ أَدوى مِن الشُّحِّ، صلُّوا على صاحِبِكم»[2].

[٦٢/ ب] ١٤٤ ـ (١٢) / حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الدَّقيقيُّ، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ سليمانَ، قال: أخبرنا ابنُ إدريسَ، عن حُصينٍ، عن مجاهدٍ، عن عُبيدِ بنِ عُميرٍ، قال: كان إذا جاءَ الشتاءُ قال: يا أهلَ القرآنِ طالَ الليلُ لِقراءَتِكم، وقَصُرَ النهارُ لِصِيَامِكُم فَصُوموا[3].

---

(١) أخرجه البخاري (١١٩٠) من طريق أبـي عبد الله سلمان الأغر، به.
وأخرجه مسلم (١٣٩٤) من طرق عن أبـي هريرة، به.

(٢) أخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٣٧٧) من طريق أبـي صالح وابن بكير، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عبد الله بن خارجة مرسلاً، ليس فيه زيد بن ثابت. وانظر: «الأمثال» لأبـي الشيخ (٨٩) إلى (٩٦).

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٢٣٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٦٧) من طريق مجاهد، به. ورجاله ثقات.

١٤٥ ـ (١٣) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّه بنُ أبي الدُّنيا، قال: أَنشدني أبو جعفرٍ القرشيُّ، قال: أَنشدني عيسى الأحمرُ:

يا للمنايا ويا لِلْبَيْنِ والحَيْنِ[1] كلُّ اجتماعٍ من الدنيا إلى بَيْنِ
حتى متى نحنُ في الأيام نَحسِبُها وإنما نحنُ منها بينَ يومينِ
يومٌ تولَّى ويومٌ نحنُ نأمُلُهُ لعلهُ أجلَبُ الأشياءِ للحَيْنِ
يَا رُبَّ إِلْفَيْن شتَّ الدهرُ بينها حتى كأَنْ لم يكونا قَطُّ إِلْفَيْنِ
إنِّي رأيتُ يدَ الدنيا مفرِّقةً لا تأمَنَنَّ يدَ الدنيا على اثنينِ

مجلسُ إملاءٍ بعدَه في هذا اليومِ

حدَّثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ سلمانَ بنِ الحسنِ النجَّادِ الفقيه[2] . . .



(١) الحَيْن: الهلاك.

(٢) هذا مجلس أبي بكر النجاد، وانظر الكلام على هذا الجزء في المقدمة (ص ٣٥).

مجلسُ إملاءِ أبـي جعفرٍ الرزَّازِ[1]

١٤٦ ـ (١٤) حدَّثنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتَرِيِّ إملاءً يومَ الجمعةِ لسبعٍ خَلونَ من رجب من هذه السنةِ، قال: حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرٍ، قال: حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن إسماعيلَ بنِ أبـي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبـي حازمٍ، عن جريرِ بنِ/ عبدِ اللّـه، قال: [٦٣/ب]

كُنَّا عند النَّبـيِّ ﷺ فقال: «إنَّكم سَترون ربَّكم عَزَّ وجَلّ لا تُضَامون في رؤيتِهِ كما تَنظرون إلى القمرِ ليلةَ البدرِ، فمن استطاعَ منكم ألا يُغلبَ عن صلاةٍ قبلَ طلوعِ الشمس ولا عن[2] غروبِها فليفعلْ»[3].

١٤٧ ـ (١٥) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملك الدَّقيقيُّ، قال: حدَّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدٍ، قال: أخبرنا ابنُ أَخي ابنِ شهابٍ محمدُ بنُ عبدِ اللّـه، عن عمِّهِ الزُّهريِّ، قال: أخبرنا صالحُ بنُ

---

(١) في الهامش: ثاني الأحد عشر.

(٢) هكذا في الأصل، وفوقها كلمة مطموسة، وعند ابن منده من طريق المصنف: ولا غروبها، وفي مصادر التخريج: ولا قبل غروبها.

(٣) أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٧٨١) من طريق المصنف، به.
وأخرجه البخاري (٥٥٤) (٥٧٣) (٤٨٥١) (٧٤٣٤) (٧٤٣٥) (٧٤٣٦)، ومسلم (٦٣٣) من طريق إسماعيل بن أبـي خالد، به.

عبدِ اللّٰهِ بنِ أبي فَرْوَةَ، قال: أخبرني عامرُ بنُ سعدِ بنِ أبي وقاصٍ، قال: سمعتُ أَبانَ بنَ عثمانَ، يقول: قال عثمانُ بنُ عفَّانَ رضي اللّٰهُ عنه:

سمعتُ رسولَ اللّٰه ﷺ يقول: «لو كان بفناءِ أحدِكم نهرٌ يجري يغتسلُ منه كلَّ يومٍ خمسَ مراتٍ، ما كان يَبقى من درنِه؟»، قال: قلنا: لا شيءَ، قال: «فإنَّ الصلواتِ تذهبُ بالذنوبِ كما يَذهبُ بالماءِ الدَّرَنُ»[1].

١٤٨ ــ (١٦) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا العبَّاسُ بنُ محمدِ بنِ حاتمٍ الدُّوريُّ، قال: حدَّثنا يَعلى بنُ عُبيدٍ، قال: حدَّثنا يحيى ــ يعني ابنَ سعيدٍ ــ عن ذكوان أبي صالحٍ، عن رجلٍ مِن بني أسدٍ، أنَّ أبا ذرٍّ رحمه اللّٰهُ أخبرَهُ:

أَنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ قال: «إنَّ مِن أشدِّ أُمَّتي لي حُبًّا أُناسًا يَكونون بعدي يودُّ أحدُهم لو يُعطي أهلَهُ ومالَهُ بأَنْ يراني»[2].

١٤٩ ــ (١٧) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبيدِ اللّٰهِ المنادي، قال: حدَّثنا روحُ بنُ عُبادةَ، قال: حدَّثنا شعبةُ، عن عبد ربه بنِ سعيدٍ، قال: سمعتُ أبا عبدِ اللّٰه رجلاً من أهلِ المدينةِ، عن سعيدِ بنِ

(١) أخرجه ابن ماجه (١٣٩٧)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ٧١)، وعبد بن حميد (٥٦)، والبزار (٣٥٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم، به. وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ١٥٦، ١٧٠) من طريق يحيى بن سعيد، به.
وخالفه سهيل بن أبي صالح، فرواه عن أبيه، عن أبي هريرة، أخرجه مسلم (٢٨٣٢). والله أعلم.

أبـي الحسنِ، قال: دخلَ علينا أبو بَكرةَ رحمهُ اللّـهُ في شهادَةٍ، فقامَ له رجلٌ من مجلسِهِ، فأَبـى أنْ يقعُدَ في مقعَدِ الرجلِ، ثم قالَ:

[٦٤ / أ] نهى نبـيُّ اللّـهِ/ ﷺ إذا قامَ الرجلُ للرجلِ من مجلسِهِ أنْ يجلِسَ فيه، وأنْ تمسحَ يَدَكَ بثوبِ مَنْ لا تملِكُ[١].

١٥٠ ـ (١٨) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا يحيـى بنُ أبـي طالبٍ، قال: أخبرنا عليُّ بنُ عاصمٍ، قال: أخبرنا يزيدُ بنُ أبـي زيادٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبـي ليلى، عن كعبِ بنِ عُجْرَةَ، قال:

قلنا: يا رسولَ اللّـه، قد علِمْنا السلامَ عليكَ، فكيفَ الصلاةُ عليكَ؟ قال: «قُولوا: اللّـهُمَّ صلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ». قال كعبٌ: ونحن نقولُ: وعلينا معهم[٢].

١٥١ ـ (١٩) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا عبدُ الكريمِ بنُ الهيثم الدِّيْرَعاقولي، قال: حدَّثنا يحيـى بنُ صالح الوُحَاظي، قال: حدَّثنا سليمانُ بنُ بلالٍ، قال: حدَّثني إبراهيمُ بنُ أَبـي أَسيدٍ، عن جدِّه، عن أبـي هريرةَ:

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٨٢٧)، وأحمد (٥/ ٤٤، ٤٨)، والطيالسي (٨٧١)، والبزار (٣٦٩٠)، والحاكم (٤/ ٢٧٢) من طريق شعبة، به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبـي.

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٧٠) (٤٧٩٧) (٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦) من طريق ابن أبـي ليلى، به. وليس عندهما قول كعب: «ونحن نقول: وعلينا معهم»، وهو عند أحمد (٤/ ٢٤٤).

أَنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ قال: «والذي نَفسي بيدِهِ، لا تدخُلوا الجنةَ حتى تُسلموا، ولا تُسلموا حتى تَحَابُّوا، فأَفْشُوا السلامَ تَحابُّوا، وإياكم والبغضاءَ، فإنَّها الحالقةُ، لا أقولُ تحلِقُ الشعرَ، ولكن تحلِقُ الدِّينَ»(١).

١٥٢ ـ (٢٠) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الفحامُ، حدَّثنا أبو أحمدٍ الزُّبيري، قال: حدَّثنا كثيرُ بنُ زيدٍ، عن الوليدِ بنِ رباحٍ، عن أبـي هريرةَ، قال:

قال رسولُ اللَّـه ﷺ: «يوشكُ المسيحُ بنُ مريمَ عليه السلامُ أن ينزلَ حكمًا مُقسطًا وإمامًا عدلاً، فيقتلَ الخنزيرَ، ويكسرَ الصليبَ، وتكونَ الدعوةُ واحدةٌ»، فأقرِئوه السلامَ مِن رسولِ اللَّـهِ ﷺ، فلمَّا حضرتهُ الوفاةُ، قال: أقرِئوه منِّي السلامَ(٢).

١٥٣ ـ (٢١) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ الواسطيُّ، قال: حدَّثنا يزيدُ ـ يعني ابنَ هارون ـ قال: أخبرنا حُميدٌ الطويلُ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال:

قال عمرُ رضوان اللَّـهِ عليه: وافقَني ربِّي عَزَّ وجَلّ في ثلاثٍ، قلتُ: يا رسولَ اللَّـهِ، لو اتَّخذْتَ مِن مقامِ إبراهيمَ مُصلًّى، فأنزلَ اللَّـهُ عَزَّ وجَلّ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]، وقلتُ:/ [٦٤/ب]

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٠) من طريق سليمان بن بلال، به.
والشطر الأول من الحديث أخرجه مسلم (٥٤) من وجه آخر عن أبـي هريرة بنحوه. وانظر: سنن الترمذي (٢٥٠٨).

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٤) من طريق أبـي أحمد الزبيري، به.
وأخرجه البخاري (٢٢٢٢) (٢٤٧٦) (٣٤٤٨) (٣٤٤٩)، ومسلم (١٥٥) من وجه آخر عن أبـي هريرة بنحوه، ليس فيه: فأقرئوه السلام. . .

يا رسولَ اللّـهِ، إنَّهُ يدخلُ عليكَ البَرُّ والفاجِرُ، فلو أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ المؤمنينَ بالحجابِ، فأنزلَ اللّـهُ عَزَّ وجَلّ آيةَ الحجابِ، وبَلَغني بعض ما [اذا][1] رسول الله ﷺ، فدخلتُ عليهن، فجعلتُ أَستقرىءُ واحدةً واحدةً، فقلتُ: واللّـهِ، لتنتهينَّ أو لَيُبدلَنَّهُ اللّـهُ أزواجًا خيرًا مِنكنَّ، حتى أتيتُ على زينبَ بنتِ جَحْشٍ، فقالتْ: يا عمرُ، أَمَا كانَ في رسولِ اللّـهِ ﷺ ما يَعِظُ نساءَهُ حتى تَعِظَهنَّ أنتَ، قال: فخرجتُ، فأنزلَ اللّـهُ عَزَّ وجَلّ: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾ [التحريم: ٥][2].

١٥٤ ــ (٢٢) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي العوامِ، قال: حدَّثنا أَبي، قال: سمعتُ الهيثمَ بنَ معاويةَ، يقولُ: للعبَّاس بنِ عبدِ المطَّلبِ عِدَةٌ في كتابِ اللّـهِ عَزَّ وجَلّ ليس لغيرِهِ وعدَهُ اللّـهُ إياها، فهي تُقرأُ ــ يعني إلى يوم القيامةِ ــ تكونُ له ولولدِهِ مِن بعدِهِ، قال اللّـهُ تبارك وتعالى في كتابِهِ: ﴿إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٧٠]،

فقالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ للعبَّاس عليه السلامُ: «وَفيتَ، فَوَفى اللّـهُ عَزَّ وجَلّ لكَ»، وذلك أنَّ الإيمانَ كانَ في قلبِهِ[3].

١٥٥ ــ (٢٣) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ ملاعبِ بنِ

---

(١) هكذا في الأصل، وبعد كلمة (وسلم) علامة تضبيب، فلعل الصواب: بعض ما آذى رسولَ الله ﷺ أزواجُهُ، والله أعلم.

(٢) أخرجه البخاري (٤٠٢) (٤٤٨٣) (٤٧٩٠) (٤٩١٦) من طريق حميد، به.

(٣) أخرجه ابن عساكر في ترجمة العباس من «تاريخ دمشق» (٢٦/٢٩٣ ــ ٢٩٤) من طريق المصنف، به.

حيان: حدَّثنا الفضلُ بنُ دُكينٍ، قال: حدَّثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عمرَ صلوات اللَّـهُ عليه، قال:

قال رسولُ اللَّـه ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أنْ يقرأَ القرآنَ غَضًّا رطبًا كما أُنزلَ، فليقرأْهُ كما قَرَأَهُ ابنُ أُمِّ عبدٍ»[1].

١٥٦ ـ (٢٤) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ الخليلِ البُرْجُلاني، قال: حدَّثنا خلفُ بنُ تميمٍ: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ المهاجِرِ، قال: سمعتُ سلمةَ بنَ كُهيلٍ الحضرمي، قال:

قال جندبُ بنُ سفيانَ[2]: يقولُ اللَّـهُ عَزَّ وجَلّ: مَنْ راءَى راءَى اللَّـه به، ومن تسمَّعَ/ تسمَّعَ اللَّـهُ بِهِ. [٦٥ / أ]

١٥٧ ـ (٢٥) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ زهيرِ بنِ حربٍ، قال: حدَّثنا منصورُ بنُ سلمةَ الخُزاعي، قال: أخبرنا أبو الأشهبِ، عن أبـي نَضرةَ، عن أبـي سعيدٍ الخُدريِّ،

عن النبـيِّ ﷺ قال: «ائْتمُّوا بـي يأتمَّ بِكم مَن بعدَكم، فإنَّهُ لا يزالُ قومٌ يتأَخَّرونَ حتى يُؤَخِّرهم اللَّـهُ عَزَّ وجَلّ»[3].

---

(١) أخرجه النسائي في «فضائل الصحابة» (١٥٢)، وأحمد (١/ ٧، ٢٥)، وابن خزيمة (١١٥٦)، وأبو يعلى (١٩٤) (١٩٥) من طريق الأعمش، به في حديث طويل. وانظر الاختلاف في إسناده في «علل الدارقطني» (٢٢٢).

(٢) هكذا في الأصل، وعليه علامة التضبيب، وهو عند البخاري (٦٤٩٩)، ومسلم (٢٩٨٧)، من طريق سلمة بن كهيل، عن جندب، عن النبـي ﷺ قال: من سمع...

(٣) أخرجه مسلم (٤٣٨) من طريق أبـي نضرة، به.

١٥٨ ـ (٢٦) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ صالحٍ الوزَّانُ، قال: حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ عُبيدِ اللَّـهِ الحلبيُّ أخو الإمامِ ثقةٌ، قال: حدَّثنا يوسفُ بنُ محمدِ بنِ المنكدرِ، عن أبيه، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّـهِ، قال:

قال رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إذا رأَى أحدُكم بأخيهِ بلاءً فلْيَحمد اللَّـهَ عَزَّ وجَلّ ولا يُسمعْهُ ذلكَ»[1].

١٥٩ ـ (٢٧) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ الرَّحيم: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ أبـي العيَّاسِ، قال: حدَّثنا أَبو أُوَيس، قال: قال الزهريُّ: أخبرني عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللَّـهِ الأنصاريُّ، أنَّ كعبَ بنَ مالكٍ كان يحدِّثُ:

أَنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ قال: «إنَّما نَسمَةُ المؤمنِ طيرٌ يَعلقُ في شجرِ الجنَّةِ حتى يُرْجعهُ اللَّـهُ عَزَّ وجَلّ إلى جسدِهِ يومَ يبعثُهُ اللَّـهُ عَزَّ وجَلّ»[2].

١٦٠ ـ (٢٨) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا حامدُ بنُ سهلٍ الثَّغْري، قال: حدَّثنا مُعَلَّى بنُ أسدٍ: حدَّثنا وهيبٌ، عن النعمانِ بنِ راشدٍ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ مسلمٍ أخي الزُّهريِّ، عن حمزةَ بنِ عبدِ اللَّـهِ بنِ عمرَ، قال: خَرجنا إلى الشامِ نسألُ، فلمَّا قَدِمْنا المدينةَ قال لنا ابنُ عمرَ: أَتيتُم الشامَ تَسألون؟

---

(١) نسبة السيوطي في «الجامع الصغير» لابن النجار، وضعفه الألباني.

(٢) أخرجه مالك (١/ ٢٤٠)، والترمذي (١٦٤١)، والنسائي (٢٠٧٣)، وابن ماجه (٤٢٧١)، وأحمد (٣/ ٤٥٥، ٤٥٦)، وابن حبان (٤٦٥٧) من طريق الزهري، به. ولفظ الترمذي: إن أرواح الشهداء في طير. . .، وقال: حسن صحيح.

أَمَا إنِّي سمعتُ رسولَ اللَّـه ﷺ يقولُ: «ما تزالُ المسألةُ بالعبدِ حتى يلقَى اللَّـهَ عَزَّ وجَلّ وما في وجهِهِ مُزْعَةٌ مِن لحمٍ»[1].

١٦١ ـ (٢٩) حدَّثنا محمدٌ، حدَّثنا محمدُ بنُ يونسَ القرشيُّ، قال: سمعتُ عبدَ اللَّـهِ بنَ داودَ/ الخُرَيبي يقولُ: مُتِّعْتُ بِكَ، حَسبُك [٦٥/ب] بعليٍّ عليه السلامُ عَلَمًا، حدَّثني هرمزُ بنُ حوران، عن أبي عونٍ[2]، عن أبي صالحٍ الحنفيِّ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ عليه السلامُ، قال:

قال لي رسولُ اللَّـه ﷺ: «قلْ ربِّـيَ اللَّـهُ ثُمَّ استقمْ»، قال: قلتُ: ربِّـيَ اللَّـهُ، وما توفيقي إلاَّ باللَّـهِ، عليه توكَّلتُ وإليه أُنيبُ، فقال: «لِيَهْنِكَ العلمُ أبا حسنٍ، لقد شَرِبتَ العلمَ شُربًا وثاقبتَهُ ثقبًا»[3].

١٦٢ ـ (٣٠) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا محمدُ بنُ يونسَ: حدَّثنا أبو عامرٍ العَقَديُّ: حدَّثنا كثيرُ بنُ زيدٍ، عنِ المُطَّلِبِ بنِ عبدِ اللَّـهِ بنِ حَنْطَبٍ، قال:

لم يسمعْ وطأَ جبريلَ عليه السلامُ حينَ نزلَ على رسولِ اللَّـهِ ﷺ بالوحيِ إلاَّ أبو بكرٍ صلواتُ اللَّـهِ عليه[4].

---

(١) علقه البخاري في صحيحه بعد رقم (١٤٧٥) عن معلى بن أسد.
وأخرجه البخاري (١٤٧٤)، ومسلم (١٠٤٠) من طريق حمزة، به.

(٢) هو محمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عون الثقفي، وتحرف في الأصل إلى: ابن عون.

(٣) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٦٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٩١) من طريق محمد بن يونس الكديمي، به. والكديمي اتهم بسرقة الحديث.

(٤) إسناده ضعيف على إرساله.

١٦٣ ـ (٣١) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا عبدُ اللّه بنُ محمدِ بنِ أبي الدُّنيا: حدَّثني إبراهيمُ بنُ عبدِ اللّه، عن شيخ من قُريشٍ، قال: قال بعضُ الحكماءِ: مَنْ كانَ الليلُ والنهارُ مَطِيَّتاهُ سارا بِهِ وإنْ لمْ يَسِرْ.

١٦٤ ـ (٣٢) حدَّثنا محمدٌ، قال: قالَ ابنُ أبي الدُّنيا: وأَنشدَني محمودُ بنُ الحسنِ:

يا أَيُّهَا الشيخُ المُعَلِّلُ نفسَهُ ... والشَّيبُ شامِلْ
اعلمْ بأنَّكَ نائمٌ ... فَوقَ الفراشِ وأنتَ راحلْ
والليلُ يطوي لا يفتّر ... والنهارُ بكَ المنازلْ
يَتَعاقبانِ بِكَ الرَّدَى ... لا يَغفلانِ وأنتَ غافِلْ

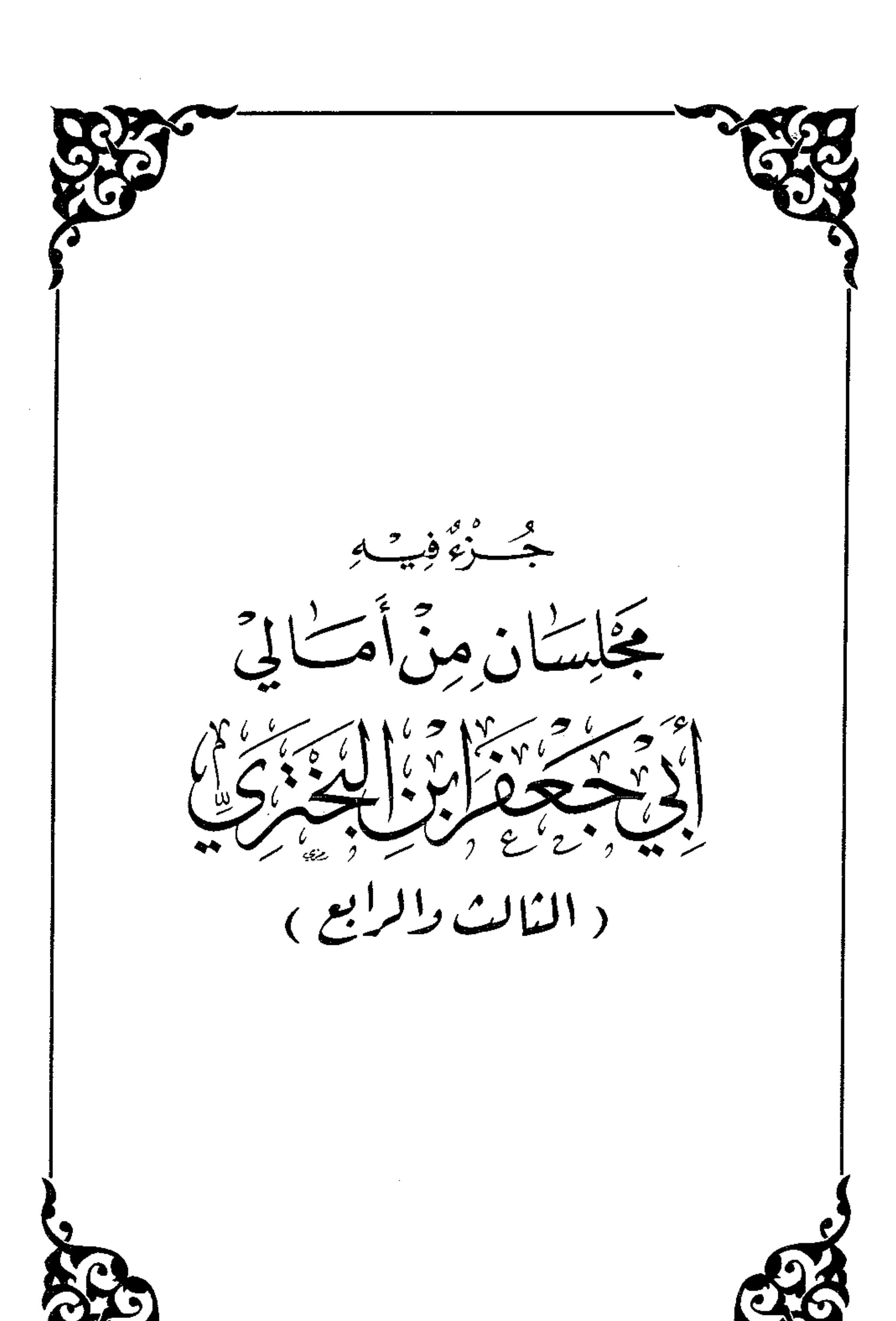
مجلسُ الخُلْدي

حدَّثنا أبو محمدٍ جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نُصيرٍ الخُلْدي[1] . . .



= وأخرج ابن أبي داود في «المصاحف» (ص ١٢)، عن أبي جعفر الباقر قال: إن أبا بكر كان يسمع مناجاة جبريل للنبي ﷺ ولا يراه. وهو مرسل رجاله ثقات.

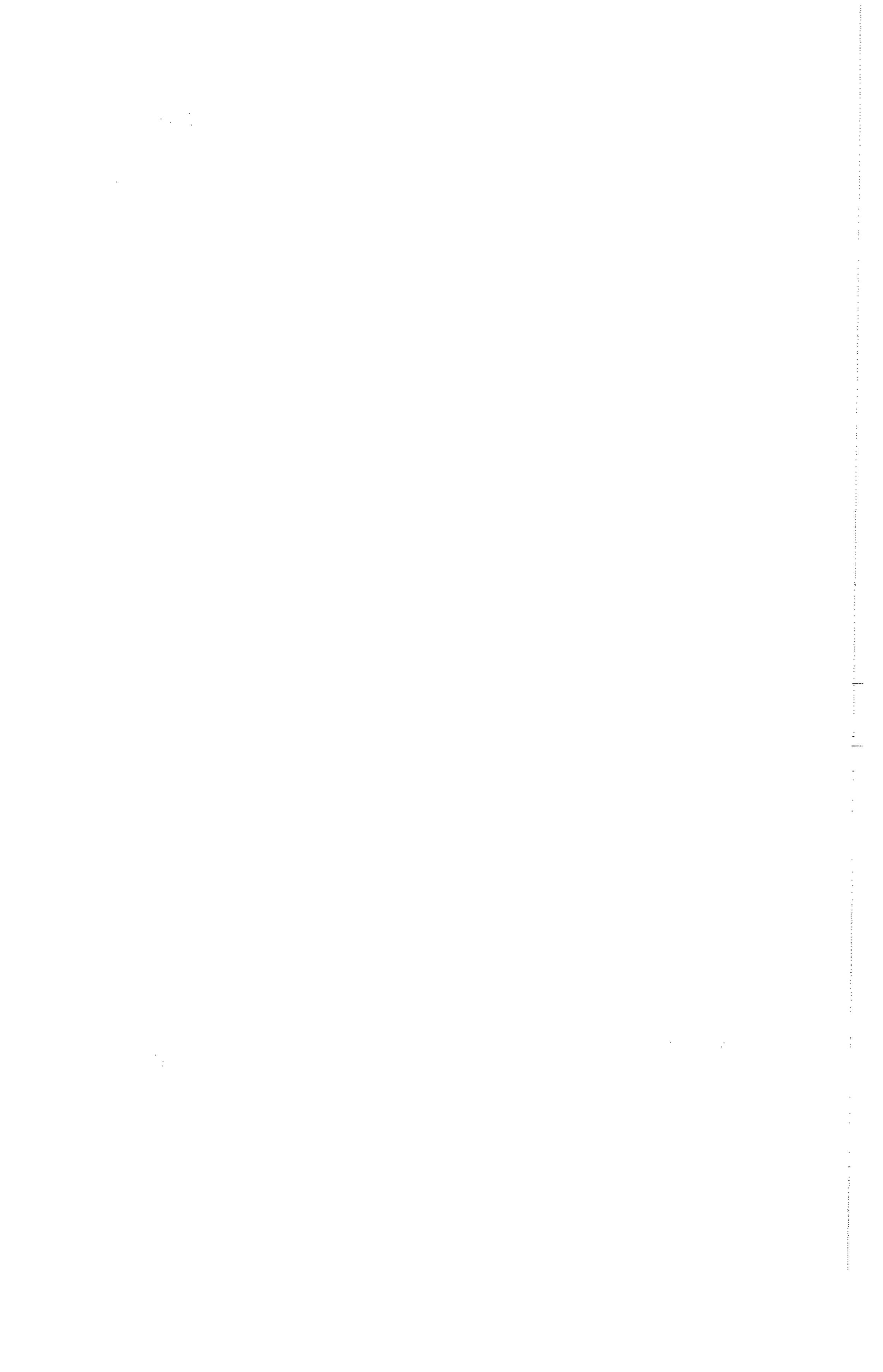
(١) هذا مجلس أبي جعفر الخلدي، وانظر الكلام على هذا الجزء في المقدمة (ص ٣٥).



جُزْءٌ فِيهِ

مَجْلِسَانِ مِنْ أَمَالِي أَبِي جَعْفَرٍ ابْنِ البَخْتَرِيِّ

(الثالث والرابع)



الجزءُ فيه مجلسان مِن أمالي
أبـي جعفرٍ محمدِ بنِ عمرو بنِ البَخْتَريِّ الرزَّازِ عن شيوخِهِ

روايةُ أبـي الحسن محمد بنِ محمد بنِ محمدِ بنِ مَخْلدٍ البزاز عنه

روايةُ الشريفِ أبـي تمامٍ هبةِ اللَّـهِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ الهاشميِّ عنه

روايةُ أبـي بكرٍ محمدِ بنِ عُبيدِ اللَّـه بنِ نصرِ بنِ الزَّاغونيِّ عنه

روايةُ الشيخِ محاسنِ بنِ عُمرَ بنِ رضوانَ الأزجيِّ عنه

مِلكٌ وسماعٌ لإسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ محمودِ بنِ الخيِّرِ منه

وقفُ عمرُ بنُ محمدِ بنِ الحاجبِ

[٤ / أ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قرأتُ على الشيخِ محاسنِ بنِ عمرَ بنِ رضوانَ غُلامُ الخزانَةِ الأَزجيِّ في يومِ الأربعاءِ التاسعِ والعشرينَ مِن ذي القعدةِ من سنةِ تسعَ عشرةَ وستِّمئةٍ، قلتُ له: أخبركم الشيخُ أبو بكرٍ محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ بنِ نَصرِ بنِ الزَّاغُونيِّ قراءة عليه وأنتَ تسمعُ في يومِ الجمعةِ السابعِ والعشرينَ مِن رجب سنةَ تسعٍ وأربعينَ وخمسِمِئةٍ فأقرَّ بِهِ، قالَ: أخبرنا الشريفُ أبو تمام هبةُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ بنِ عبدِ السَّميعِ الهاشميِّ قراءةً عليه وأنا أسمعُ في صفر سنةَ أربعٍ وثمانينَ وأربعمئةٍ، قالَ: أخبرنا أبو الحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مَخلدٍ البزازِ في يومِ السبتِ الخامسَ عشرَ مِن شوال سنةَ سبعَ عشرةَ وأربعمئةٍ، قالَ:

١٦٥ ـ (١) حدَّثنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتَرِيِّ الرزَّازِ إملاءً في يومِ الجمعةِ بعدَ الصلاةِ لسبعٍ بقينَ مِن رجب مِن سنةِ تسعٍ وثلاثينَ وثلاثِمِئةٍ وأنا أسمعُ مِن لفظِهِ، قالَ: حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرٍ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ مصعبٍ/ القَرقساني، قالَ: حدَّثنا الأوزاعي[١]، عن خالدِ بنِ [٤ / ب]

---

(١) هكذا في الأصل، الأوزاعي عن خالد بن دريك، وفي مصادر التخريج: الأوزاعي عن أسيد بن عبد الرحمن، عن خالد بن دريك.

دُريكٍ، عن عبدِ اللّـهِ بنِ مُحَيريزٍ، قالَ: قلتُ لرجلٍ مِن أصحابِ النَّبـيِّ ﷺ ــ قالَ الأوزاعيُّ: حسبتُ أنا أنَّه يُكنى أبا جُمعةَ ــ: حدَّثنا حديثًا سمعتَهُ مِن رسولِ اللّـهِ ﷺ، قالَ: لأُحَدِّثَنَّك حديثًا جيِّدًا،

تَغَدَّينا يومًا مَعَ رسولِ اللّـهِ ﷺ ومَعَنا أبو عبيدةَ بنُ الجرَّاحِ، فقلنا: يا رسولَ اللّـهِ، هل أحدٌ خيرٌ مِنَّا؟ أسْلمنا معكَ وجاهدْنا معكَ، قالَ: «بلى، قومٌ مِن أُمَّتي يأتونَ مِن بعدِكم فيؤمنون بِـي»[1].

١٦٦ ــ (٢) حدَّثنا محمدُ بنُ عمرو، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الدَّقيقيُّ، قالَ: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قالَ: أخبرنا فطرٌ، قالَ: سمعتُ أبا الطفيلِ يقولُ: قالَ بعضُ أصحابِ النَّبـيِّ ﷺ: لقد كانَ لعليِّ بنِ أبـي طالبٍ مِن السوابِقِ ما لو أنَّ سابقةً منها بينَ الخلائِقِ لَوَسعتْهم خيرًا[2].

١٦٧ ــ (٣) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا العبَّاسُ بنُ محمدِ بنِ حاتمٍ الدُّوري، قالَ: حدَّثنا يَعلى ــ يعني ابنَ عُبيدٍ ــ قالَ: حدَّثنا يحيـى بنُ/ [٥ / أ] عُبيدِ اللّـهِ، عن أبيه، عن أبـي هريرةَ، قالَ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «لا يَحِلُّ لرجلٍ مسلمٍ أَنْ يَهْجُرَ أخاهُ فوقَ ثلاثةِ

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ١٠٦)، والدارمي (٢/ ٣٠٨)، وابن سعد (٧/ ٥٠٨ ــ ٥٠٩)، والطبراني (٣٥٣٩) من طريق الأوزاعي، عن أسيد، عن خالد بن دريك، به. وأخرجه أحمد (٤/ ١٠٦)، وأبو يعلى (١٥٥٩)، والطبراني (٣٥٣٧)، والحاكم (٤/ ٨٥) من طريق الأوزاعي، عن أسيد، عن صالح بن جبير، عن أبـي جمعة، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبـي.

(٢) أخرجه ابن عساكر (٤٢/ ٤١٨) من طريق المصنف، به.

أيامٍ، والسابِقُ يسبِقُ إلى الجنَّةِ»[1].

١٦٨ ـ (٤) حدَّثنا محمدُ بنُ البَخْتَرِيِّ: حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللّٰه المُنادي، قالَ: حدَّثنا شَبَابةُ بنُ سَوَّارٍ، قالَ: حدَّثنا شعبةُ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بَكْرةَ، عن أبيه، أنَّه كتبَ إلى ابنِه وهو بِسجستانَ ألَّا تَقضيَنَّ بينَ اثنينِ وأنتَ غضبانُ،

فإنِّي سمعتُ رسولَ اللّٰهِ ﷺ يقولُ: «لا يَقضي الحاكمُ بينَ اثنينِ وهو غَضبانُ»[2].

١٦٩ ـ (٥) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا يحيى بنُ جعفرٍ الواسطيُّ، قالَ: حدَّثنا عبدُ الوهَّابِ بنُ عطاءٍ، قال: أخبرنا هشامٌ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سلمةَ، قال: حدَّثتني عائشةُ:

أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُصلِّي ركعتينِ بينَ النِّداءِ والإقامةِ في صلاةِ الصبح[3].

١٧٠ ـ (٦) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا أحمدُ بنُ زهيرِ بنِ حربٍ، قال:

---

(١) يحيى بن عبيد الله بن موهب متروك، ومن طريقه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٠٤).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤١٦)، وأبو داود (٤٩١٢) (٤٩١٣)، وأحمد (٢/ ٣٩٢، ٤٥٦) من طريقين عن أبي هريرة بنحوه، ليس فيه: والسابق يسبق إلى الجنة.

(٢) أخرجه البخاري (٧١٥٨)، ومسلم (١٧١٧) من طريق عبد الملك بن عمير، به.

(٣) أخرجه البخاري (٦١٩)، ومسلم (٧٢٤) (٩١) من طريق يحيى بن أبي كثير، به. وله طرق أخرى عن عائشة بألفاظ وروايات، وانظر ما سيأتي برقم: (١٨٧).

حدَّثنا أبو غسان مالكُ بنُ إسماعيلَ، قالَ: حدَّثنا/ أبو إسرائيلَ، عن [٥ / ب] الحارثِ بنِ حَصيرةَ، عن ابنِ بُريدةَ[١]، عن أبيه، قالَ:

سمعتُ رسولَ اللّـهِ ﷺ ـ أو قالَ: قالَ رسولُ اللّـه ﷺ ـ: «إنِّي لأَرجو أن أشفعَ لأكثرَ مِن عددِ ما في الأرضِ مِن شجرٍ أو مَدَرٍ»[٢].

١٧١ ـ (٧) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدك القزَّازُ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ مصعبٍ القَرْقساني، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبـي مريمَ، عن خالدِ بنِ محمدٍ، عن بلالِ بنِ أبـي الدَّرداءِ، عن أبـي الدَّرداءِ قالَ: حُبّكَ الشيءَ يُعمي ويُصِمُّ. موقوفٌ[٣].

١٧٢ ـ (٨) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ الواسطيُّ، قال: حدَّثنا يعقوبُ بنُ محمدٍ الزُّهريُّ، قال: حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ، عن يوسفَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن عبدِ اللّـهِ بنِ عثمانَ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ، قالَ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «يا معشرَ التجَّارِ»، فأَقنعوا إليه رؤوسَهم، فقالَ: «كلُّ تاجرٍ فاجرٌ إلاَّ مَن اتَّقى وصدَقَ وبَرَّ»[٤].

---

(١) تحرف في الأصل إلى (أبـي بردة).

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ٣٤٧) من طريق أبـي إسرائيل، به. وقال الهيثمي (١٠/ ٣٧٨)، ورجاله وثقوا على ضعف كثير في أبـي إسرائيل الملائي. وانظر: «المعجم الأوسط» للطبراني (٤١٠٠).

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ١٩٤) من طريق ابن أبـي مريم، به موقوفًا.
وأخرجه من طريقه مرفوعًا أبو داود (٥١٣٠)، وأحمد (٥/ ١٩٤، ٦/ ٤٥٠).

(٤) أخرجه الطبراني (١٢٤٩٩) من وجه آخر عن عبد الله بن عثمان، به. وقال الهيثمي (٤/ ٧٢): وفيه الحارث بن عبيدة وهو ضعيف. قلت: وإسناد =

[٦ / أ] ١٧٣ ـ (٩) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا أحمدُ بنُ بشرٍ المَرْثدي،/ قالَ: حدَّثنا أحمدُ بنُ جميلٍ المرْوذي، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ المباركِ، قال: حدَّثنا حيوةُ بنُ شُريحٍ، قالَ: أخبرني أبو صخرٍ حُميدُ بنُ زيادٍ، أنَّ نافعًا مَولى ابنِ عمرَ أخبرهُ أنَّ رجلاً جاء إلى ابنِ عمرَ فقالَ: فلان يقرأُ عليكَ السلامَ، فقالَ له ابنُ عمرَ: إنِّي قد أُخبرتُ أنَّه قد أحدَثَ حدثًا، فإنْ كانَ كذلك فلا تقرأْ عليه منِّي السلامَ،

فإنِّي سمعتُ رسولَ اللَّـه ﷺ يقولُ: «يكونُ في هذه الأمةِ خسفٌ وقذفٌ وذلك في قَدريَّةٍ وزِنديقيَّةٍ»(١).

١٧٤ ـ (١٠) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ يوسفَ السلمي، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ الصلتِ، قال: حدَّثنا عمرُ بنُ مسكين مِن ولدِ عمرَ بنِ الخطَّابِ، عن نافعٍ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ عمرَ، عن أبـي أيوبَ، قالَ:

= المصنف فيه من يضعف.
وقد أخرجه الترمذي (١٢١٠)، وابن ماجه (٢١٤٦)، وابن حبان (٤٩١٠) وغيرهم من طرق عن عبد الله بن عثمان، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، عن جده رفاعة بن رافع به مرفوعًا. وصححه الحاكم (٢/٦)، ووافقه الذهبـي، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(١) أخرجه أبو داود (٤٦١٣)، والترمذي (٢١٥٢) (٢١٥٣)، وابن ماجه (٤٠٦١)، وأحمد (٢/ ٩٠، ١٠٨، ١٣٦)، والحاكم (١/ ٨٤) من طريق أبـي صخر، به، ولفظ أبـي داود والحاكم: سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبـي، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

ما صلَّيتُ وراءَ نبيِّكم ﷺ إلاَّ سمعتُهُ يقولُ: «اللَّـهُمَّ اغفرْ خَطايايَ وذنوبي كلَّها، اللَّـهُمَّ أَنعشني[1] واجبُرني واهدِني لِصالِح الأعمالِ والأخلاقِ، إنَّه لا يَهدي لِصالحها ولا يصرفُ سيِّئَها إلاَّ أنتَ»[2].

١٧٥ ـ (١١) / حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ [٦/ب] صالحِ الوزَّانُ، قالَ: حدَّثنا أبو عونٍ الزِّيادي محمدُ بن عونٍ، قالَ: حدَّثنا أشعثُ بنُ بَراز، قالَ: حدَّثنا قتادةُ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ شقيقٍ، عن أبي هريرةَ، قال:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إذا حُدِّثتم عنِّي بحديثٍ فوافَقَ الحقَّ فصدِّقوا بِهِ، حدَّثتُ بِهِ أو لم أحدِّث بِهِ»[3].

١٧٦ ـ (١٢) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا حامدُ بنُ سهلٍ الثَّغْري، قال: حدَّثنا مُعَلَّى، قالَ: حدَّثنا وهيبٌ، عن معمرٍ، عن الزُّهريِّ، عن أبي خِزامةَ[4]، عن رجلٍ من قومِهِ:

---

(١) نعشه الله وأنعشه أي رفعه وجبره وسد فقره، انظر: لسان العرب (٦/ ٣٥٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٤٢)، و «الصغير» (٦١٠) من طريق محمد بن الصلت، به. وقال الهيثمي (١٠/ ١١١): وإسناده جيد.

(٣) أخرجه البزار (١٨٨ زوائده)، والعقيلي (١/ ٣٢ ـ ٣٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٥٠٠) من طريق محمد بن عون، به. ولفظ البزار (إذا حدثتم عني حديثًا فوافق الحق فأنا قلته). وقال العقيلي: ليس لهذا اللفظ عن النبي ﷺ حديث يصح. وقال الذهبي: منكر جدًّا. وانظر: مسند أحمد (٢/ ٣٦٧، ٤٨٣).

(٤) في الأصل: أبي خزيمة، وعليها علامة التضبيب، وفي الهامش: (صوابه) هكذا ليس فيه تتمة الكلام.

أنَّه سألَ النَّبـيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ اللَّـه، أرأيتَ أدويةً نَتداوى بِها ورُقى نَسترقي بِها، هل تُغني مِن قدرِ اللَّـهِ عَزَّ وجَلّ؟ قالَ: «إنَّها مِن قدرِ اللَّـهِ»(١).

١٧٧ ــ (١٣) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ شاكرٍ، قالَ: حدَّثنا عفَّانُ، قالَ: حدَّثنا همامٌ، قالَ: حدَّثنا حسينٌ المعلِّم، قالَ: حدَّثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ بُريدةَ، عن سمرةَ:

أَنَّ امـرأةً مـاتـتْ فـي نفـاسِهـا علـى عهـدِ رسـولِ اللَّـهِ ﷺ، فصلَّـى النَّبـيُّ ﷺ عَلَيها، فقامَ عندَ وَسطِها(٢).

[٧ / أ] ١٧٨ ــ (١٤) / حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيدِ بنِ أبـي الأسدِ(٣)، قالَ: حدَّثنا الحميديُّ عبدُ اللَّـهِ بنُ الزبيرِ، قالَ: حدَّثنا سفيانُ بنُ عيينةَ، قالَ: حدَّثني شعبةُ الكوفيُّ ــ وكانَ ثقَّة ــ قالَ: كنتُ معَ أبـي بُردةَ بنِ أبـي موسى على ظهرِ بيتِهِ، فدعا بَنيه فقالَ: يا بَنِيَّ، تعالوا حتى أحدِّثكم حديثًا سمعتُهُ مِن أَبـي يُحَدِّثُ عن رسولِ اللَّـهِ ﷺ، سمعتُ أَبـي يقولُ:

سمعتُ رسولَ اللَّـهِ ﷺ يقولُ: «مَن أعتقَ رقبةً أعتقَ اللَّـهُ عَزَّ وجَلّ

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٠٦٥) (٢١٤٨)، وابن ماجه (٣٤٣٧)، وأحمد (٣/ ٤٢١)، والحاكم (٤/ ١٩٩)، والبيهقي (٩/ ٣٤٩) من طريق الزهري، عن أبـي خزامة، عن أبيه، وفي بعض الروايات: عن ابن أبـي خزامة، عن أبيه.

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٢) (١٣٣١) (١٣٣٢)، ومسلم (٩٦٤) من طريق حسين المعلم، به.

(٣) في الأصل: الأسود.

بكلِّ عضوٍ مِنها عضوًا منه مِنَ النَّارِ»[1].

١٧٩ ـ (١٥) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ الهيثمِ القاضي، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ عيَّاشٍ، قالَ: حدَّثني أبي، عن ضمضمِ بنِ زُرعةَ، عن شُريحِ بنِ عُبيدٍ، قالَ: كان جُبيرُ بنُ نُفيرٍ يحدِّثُ أنَّ رجالاً سألوا النواسَ بنَ سمعانَ، قالوا: ما أَرجى شيءٍ سمعتَ لنا مِن رسولِ اللّٰهِ ﷺ، فقالَ النواسُ:

سمعتُ رسولَ اللّٰهِ ﷺ يقولُ: «مَن ماتَ وهو لا يُشرِكُ باللّٰهِ عَزَّ وجَلّ شيئًا فقد حلَّت له مغفرتُهُ إنْ شاءَ أنْ يغفرَ/ لهُ»[2]. [٧/ ب]

قالَ نواسٌ عندَ ذلك: إنِّي لأرجو ألاَّ يموتَ أحدٌ تحلُّ له مغفرةُ اللّٰهِ عَزَّ وجَلّ إلاَّ غفرَ لهُ.

١٨٠ ـ (١٦) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا أبو طاهرٍ الدِّمشقيُّ أحمدُ بنُ بشرِ بنِ عبدِ الوهابِ، قالَ: حدَّثنا سليمانُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ بنتِ شُرحبيل، قالَ: حدَّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يزيدَ بنِ جابرٍ، عن أبيه، عن يحيى بنِ جابرٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ جُبيرِ بنِ نُفيرٍ، عن أبيه جُبيرِ بنِ نُفيرٍ الحضْرميِّ، عن النواسِ بنِ سمعانَ الكِلابيِّ، قالَ:

سمعتُ رسولَ اللّٰه ﷺ ذكرَ يأجوجَ ومأجوجَ، قالَ: «يَستوقدُ

---

(١) هو في «مسند الحميدي» (٧٦٧)، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٨٧٨)، وأحمد (٤/ ٤٠٤)، والحاكم (٢/ ٢١١ ـ ٢١٢)، والبيهقي (١٠/ ٢٧٢) من طريق سفيان بن عيينة، به. وقال الهيثمي (٤/ ٢٤٣) بعد أن زاد نسبته للطبراني: ورجال أحمد ثقات.

(٢) نسبه الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٩) للطبراني في «الكبير»، ثم قال: وإسناده لا بأس به.

المسلمونَ مِن جِعابِهم ونُشَّابهم وتِراسِهم وقِسِيِّهم سبعَ سنينَ»[1].

١٨١ ـ (١٧) حدَّثنا محمدُ بنُ البَخْتَري، قالَ: حدَّثنا أحمدُ بنُ الخليلِ، قالَ: حدَّثنا عليُّ بنُ إسحاقَ الخُراساني، قالَ: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المباركِ، قالَ: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ، قالَ: حدَّثني يحيى الطويلُ، عن نافعٍ، قالَ: سمعتُ ابنَ عمرَ يحدِّثُ سعيدَ بنَ جُبيرٍ، قالَ: بلغَ عمرَ بنَ الخطابِ أنَّ يزيدَ بنَ أبي سُفيانَ كانَ يأكُلُ ألوانًا مِن الطعامِ، فقالَ عمرُ لِمَولى له يقالُ له يَرفَأُ: إذا علمتَ أنَّه قد حضرَ عشاؤُه/ [٨ / أ] فأعلمني، فلمَّا حضر عشاؤُه أعلمتُهُ[2]، فأتاهُ عمرُ فَسَلَّم واستأذَنَ، فأذن وقُرِبَ عشاؤه، فجاءَهُ بِثريدةٍ بلحمٍ فأكلَ معه عمرُ، ثم قُرب شواءٌ فبسطَ يزيدُ يدَهُ وكفَّ عمرُ يدَهُ، ثم قالَ: باللَّهِ يا يزيدَ بنَ أبي سفيانَ، أطعامًا بعدَ طعامٍ، والذي نفسُ عمرَ بيدِهِ، لئِن خالفتُم عن سُنتهم لَيُخالفنَّ بِكم عن طريقهم[3].

---

(١) جاء في الهامش: (هذا الحديث في الجزء الحادي عشر من حديث ابن البختري لكن أوله: حدثنا بشر بن عبد الوهاب الدمشقي) وهو فيه برقم (٥٥٧)، والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٥٣) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الترمذي (٢٢٤٠)، وابن ماجه (٤٠٧٦) من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، به. ورواية الترمذي مطولة، وقال الترمذي: حسن صحيح.
وأصل الحديث عند مسلم (٢٩٣٧) وأحال على لفظ سابق ليس فيه ما أخرجه المصنف هنا.

(٢) في «الزهد»: أعلمه.

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٥/ ٢٥٠ ـ ٢٥١) من طريق المصنف، به.
وهو في «الزهد» لابن المبارك (٥٧٨).

١٨٢ ـ (١٨) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا ابنُ أبـي الدُّنيا، قالَ: حدَّثنا فضيلُ بنُ عبدِ الوهابِ، قَالَ: حدَّثنا شريكٌ في قولِ اللّـٰهِ عَزَّ وجَلّ: ﴿فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [الحديد: ١٤]، قالَ: بالشهواتِ واللذَّاتِ، ﴿وَتَرَبَّصْتُمْ﴾ [الحديد: ١٤]، قالَ: بالتوبةِ، ﴿وَٱرْتَبْتُمْ﴾ [الحديد: ١٤]، قالَ: شككتُم، ﴿حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾ [الحديد: ١٤]، قالَ: الموت، ﴿وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿١٤﴾﴾ [الحديد: ١٤]، قالَ: الشيطانُ[١].

آخرُ المجلسِ الثالثِ

❑ ❑ ❑

---

(١) هو في «قصر الأمل» لابن أبـي الدنيا برقم (١٦٦).

مجلسٌ آخر
وهـو الـرَّابـعُ
إملاءً في يومِ الجمعةِ بعدَ الصلاةِ
لستٍّ خلونَ مِن شعبانَ مِن سنةِ تسعٍ وثلاثينَ وثلاثِمئةٍ

[٨/ب] / أخبرنا محاسنُ بنُ عمرَ بنِ رضوانَ الأزجيّ بِقراءَتِي عليه، قلتُ: أخبركم محمدُ بنُ عُبيدِ اللّٰهِ بنِ نصرِ بنِ الزَّاغونيِّ فأقرَّ بِهِ، قالَ: أخبرنا هبةُ اللّٰهِ بنُ عليِّ بنِ عبدِ السميعِ الهاشمي قراءةً عليه، قالَ: أخبرنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مَخْلدٍ البزَّازِ، قالَ:

١٨٣ ـ (١٩) حدَّثنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتَرِيِّ الرزَّازِ إملاءً، قالَ: حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرٍ، قالَ: حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ الهلالي، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، قالَ: قالَ عبدُ اللّٰهِ: اغدُ عالمًا أو متعلمًا، ولا تغدُ إمَّعَةً بين ذٰلكَ.

قال سفيانُ: قالَ أبو الزعراءِ: عن أبي الأحوصِ، قالَ: قالَ عبدُ اللّٰهِ: كُنَّا ندعوا الإمَّعَةَ في الجاهليَّةِ الرجلَ يُدعى إلى الطعامِ فَيَذهبُ بالآخرِ معه لم يُدعَ[1].

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٨٧٤) (١٨٧٥) (١٨٧٦) من طريق=

١٨٤ ـ (٢٠) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرٍ، قالَ: حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، قالَ: حدَّثنا عمَّارٌ الدُّهني، قال: قالَ عبدُ اللَّـهِ: وهو فيكم اليومَ المُحْقِبُ[1] الرجالَ دينَهُ.

١٨٥ ـ (٢١) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الدَّقيقي، قالَ: حدَّثنا عُبيدُ اللَّـهِ بنُ موسى، قالَ: حدَّثنا سفيانُ، عن سعيدِ بنِ سنان، عن وهبِ بنِ خالدٍ الحمصي، عن ابنِ الدَّيْلَمي، قالَ: أتيتُ أُبَيَّ بنَ كعبٍ، فقلتُ: أبَا المنذِر، إنَّه قد وقعَ في/ قلبي شيءٌ مِن هذا [٩ / أ] القدرِ فحدِّثني بشيءٍ لعلَّ اللَّـهَ أنْ يُذْهِبَهُ عنِّي، فقالَ:

إنَّ اللَّـهَ لو عذَّبَ أهلَ سماواتِهِ وأهلَ أَرضيه لعذَّبَهم غيرَ ظالمٍ لهم، ولو رَحمهم كانتْ رحمتُهُ لهم خيرًا مِن أعمالِهم، ولو أَنفقتَ مِثل أُحدٍ ذهبًا في سبيلِ اللَّـهِ ما قُبِلَ حتى تؤمِنَ بالقدرِ وتعلمَ أَنَّ ما أصابَكَ لم يكنْ لِيُخطئَكَ وما أخطَأَكَ لم يكنْ لِيُصيبَكَ، وإنْ مِتَّ على غيرِ ذلكَ دخلتَ النارَ. ثم أتيتُ ابنَ مسعودٍ فحدَّثني مثلَ ذلك. ثم أتيتُ زيدَ بنَ ثابتٍ فحدَّثني عن النبيِّ ﷺ مثلَ ذلك[2].

= سفيان، به.

والشطر الثاني أخرجه الطبراني (٨٧٦٦) (٨٧٦٧)، والبزار (٢٠٧١) من طريق أبي الأحوص، به. وسيأتي (٤٠٨) (٤٠٩).

(١) أي الذي يقلِّد دينه لكل أحد، أي يجعل دينه تابعًا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية. «النهاية» (١/ ٤١٢).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٦٩٩)، وابن ماجه (٧٧)، وأحمد (٥/ ١٨٢، ١٨٥، ١٨٩)، وابن حبان (٧٢٧)، والبيهقي (١٠/ ٢٠٤) من طريق أبي سنان سعيد بن سنان، به.

١٨٦ ــ (٢٢) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا العبَّاسُ بنُ محمدِ بنِ حاتمٍ الدّوري، قالَ: حدَّثنا يعلى بنُ عُبيدٍ، قالَ: حدَّثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ، عن همامٍ، قال: كنتُ جالسًا عندَ حُذيفةَ، فمرَّ رجلٌ فقالوا: هذا يرفعُ الحديثَ إلى السلطانِ، فقالَ حذيفةُ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا يدخلُ الجنةَ قتَّاتٌ»(١).

قالَ الأعمشُ: والقتَّاتُ النَّمَّامُ.

[٩/ب] ١٨٧ ــ (٢٣) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ/ المنادي، قالَ: حدَّثنا أبو بدرٍ، قالَ: حدَّثنا حارثةُ بنُ محمدٍ، قالَ: سمعتُ عمرةَ تقولُ: سمعتُ عائشةَ تقولُ:

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لا يتركُ ركعتَي الفجرِ، يُخَفِّفُهما حتَّى إنَّه يقعُ في نَفسي أنَّه لم يقرأْ إلَّا بفاتحةِ الكتابِ(٢).

١٨٨ ــ (٢٤) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا أبو خالدٍ عبدُ العزيزِ بنُ معاويةَ القرشيّ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ مَخْلدٍ الحَضْرمي، قالَ: حدَّثنا عبادُ بنُ جُويريةَ، عن الأوزاعيِّ، عن قتادةَ، عن أنسٍ،

عن النَّبـيِّ ﷺ في قولِه تباركَ وتَعالى: ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾

---

(١) أخرجه البيهقي في «الشعب» (١١١٠٢) من طريق المصنف، به. وقد تقدم (٨٠).

(٢) حارثة بن محمد هو ابن أبـي الرجال ضعيف. والحديث أخرجه البخاري (١١٦٥)، ومسلم (٧٢٤) من طريق عمرة، عن عائشة: كان يصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى إني أقول، هل قرأ فيهما بأم القرآن، وسيأتي بنفس السند والمتن (٣٥٥)، وانظر (١٦٩) (٢٢٨).

[الأعراف: ٣١]، قالَ: «صلُّوا في نِعالِكم»[١].

١٨٩ ـ (٢٥) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا الحسنُ بنُ سلَّامٍ السوَّاقُ، قالَ: حدَّثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ موسى، قالَ: حدَّثنا أسامةُ بنُ زيدٍ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ لَبيبةَ، عن سعدٍ، قالَ:

سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «خيرُ الرزقِ ما كفَى، وخيرُ الذكرِ ما خَفِيَ»[٢].

١٩٠ ـ (٢٦) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا أحمدُ بنُ ملاعبِ بنِ حيَّان المخرمي، قالَ: حدَّثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ موسى أبو محمدٍ الكوفيُّ، قالَ: أخبرنا ابنُ أبي لَيلى، عن الشعبيِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي لَيلى، عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن قالَ لَا إلٰهَ إلَّا اللَّهُ/ وحدَهُ لا شريكَ لهُ، [١٠/أ] لهُ الملكُ ولهُ الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، عشرَ مرَّاتٍ بعدَ صلاةِ

---

(١) عباد بن جويرية كذبه أحمد، ومن طريقه أخرجه تمام في «فوائده» (٨٨٩) (٨٩٠)، والعقيلي (٣/ ١٤٢ ـ ١٤٣)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٧٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٩٦١).
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢٨٧) من وجه آخر عن الأوزاعي بلفظ: الصلاة في النعال.

(٢) أخرجه أحمد (١/ ١٧٢، ١٨٠، ١٨٧)، وأبو يعلى (٧٣١)، وابن حبان (٨٠٩) من طريق أسامة بن زيد، به. وزاد أحمد في بعض الروايات بعد أسامة بن زيد: عن محمد بن عبد الله بن عمرو. وقال الهيثمي (١٠/ ٨١): وفيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة وقد وثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين، وبقية رجالهما رجال الصحيح.

الغداةِ كانَ كعِدْلِ أربعِ رِقَابٍ مِن ولدِ إسماعيلَ»[1].

١٩١ ـ (٢٧) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الفحامُ، قالَ: حدَّثنا أبو أحمدَ الزُّبيري، قالَ: حدَّثنا عبدُ الجبَّارِ بنُ العبَّاس، قالَ: حدَّثنا عمَّارُ الدُّهني، عن إبراهيمَ التَّيمي، قالَ: كانَ أَبِـي قد تركَ الصلاةَ معنا، قالَ: فقلتُ له: ما لكَ يا أبه تركتَ الصلاةَ مَعَنا؟ قالَ: قلتُ:

فـأيـنَ قـولُ رسـولِ اللَّـهِ ﷺ: «إنَّ فيكـم الضعيـفَ والكبيـرَ وذا الحاجةِ»، قالَ: سمعتُ ابنَ مسعودٍ يقولُ ذاكَ، ثمَّ صلَّى ثلاثةَ أضعافِ مثلَ ما تُصلُّون[2].

١٩٢ ـ (٢٨) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ، قال: أخبرنا زيدُ بنُ الحُبابِ، قال: أخبرنا ياسينُ[3] بنُ معاذٍ، قال: حدَّثني عبدُ اللَّـهِ بنُ قُريرٍ، عن طَلْقِ بنِ عليٍّ، قالَ:

سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «لو أدركتُ والديَّ أو أحدَهما وأنا في صلاةِ العشاءِ، وقد قرأتُ فيها بفاتحةِ الكتابِ يُناديني: يا محمدُ؛ لأجبتُهُ لَبَّيكَ»[4].

---

(١) يأتي تخريجه في الجزء الرابع (٢٧٧).

(٢) أخرجه ابن خزيمة (١٦٠٧)، والطبراني في «الكبير» (١٠٥٠٧)، و «الأوسط» (١٣٦٨) من طريق أبـي أحمد الزبيدي، به. وقال الهيثمي (٢/ ٧٣): ورجاله موثقون. وانظر: «علل الدارقطني» (٦٩٠).

(٣) تحرف في الأصل إلى: ثابت.

(٤) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٤٩٧) من طريق المصنف، به.
وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٥١٥) من طريق يحيى بن أبـي طالب، به. ثم قال: هذا حديث موضوع.. وفيه ياسين، قال يحيى: ليس =

هكذا قالَ: عبدُ اللَّـهِ بنُ قُريرٍ[1]،/ عن طَلقِ بنِ عليٍّ. [١٠/ب]

١٩٣ ـ (٢٩) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا أحمدُ بنُ الخليلِ البُرْجُلاني، قالَ: حدَّثنا أبو النضرِ هاشمُ بنُ القاسمِ، قالَ: حدَّثنا شعبةُ بنُ الحجَّاجِ، قالَ: عمرو بنُ مرَّةَ أخبرني، قالَ: سمعتُ عبدَ اللَّـهِ بنَ سلمةَ يُحَدِّثُ عن عليٍّ، قالَ: دخلتُ عليه أنا ورجلانِ فَبَعَثَهما لحاجةٍ وربَّما قالَ وَجْهًا، وقالَ لهما: إنَّكما عِلْجانِ، فَعالِجا عن دينكما، ثم دخلَ المَخْرَجَ، ثم خرجَ فأخذَ حفنةً مِن ماءٍ فمسحَ بِها، فجعلَ يقرأُ القرآنَ، فكأنَّه رآنا أَنْكَرنا ذلكَ، فقالَ:

كانَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ يَقضي حاجتَهُ ثمَّ يَخرجُ فيقرأُ القرآنَ ويأكلُ مَعنا اللحمَ، ولم يَكن يحجُبُهُ عن قراءةِ القرآنِ شيءٌ ليسَ الجنابةَ، وربَّما قالَ: يحجُزُهُ[2].

١٩٤ ـ (٣٠) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ الواسطيُّ، قالَ: حدَّثنا أبو المسيبِ سَلْمُ بنُ سلاَّمٍ قالَ: أخبرنا بكرُ بنُ

= حديثه بشيء، وقال النسائي متروك الحديث.

قلت: وجاء في الهامش تعليقًا على هذا الحديث: هذا موافق لحديث جريج الراهب.

(١) وهكذا ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٨٤).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٢٩)، والترمذي (١٤٦)، والنسائي (٢٦٥) (٢٦٦)، وابن ماجه (٥٩٤)، وأحمد (١/ ٨٣، ٨٤، ١٠٧، ١٢٤، ١٣٤)، وابن خزيمة (٢٠٨)، وابن حبان (٧٩٩) (٨٠٠)، والحاكم (١/ ١٥٢) من طريق عمرو بن مرة، به. وبعضهم لا يذكر القصة، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: حسن صحيح.

خُنيسٍ، عن زياد بنِ ميمونَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ أو على كلِّ مؤمنٍ» شكَّ أبو المسيبِ(١).

١٩٥ ـ (٣١) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا حامدُ بنُ سهلٍ الثَّغْري، قالَ: حدَّثنا القَعْنبـي، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّـهِ بنِ مُسلمٍ، عن أبيه، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قالَ:

[١١/أ] سُئِلَ/ رسولُ اللَّـه ﷺ: ما الكوثَرُ؟ فقالَ: «ذَاكَ نَهْرٌ أَعطانيه اللَّـهُ، أشدُّ بياضًا مِنَ اللَّبنِ وأحلَى مِنَ العَسَلِ، فيه طيرٌ أعناقُها كأعناقِ الجُزُرِ»، قالَ عمرُ: إنَّ هذه لَناعمةٌ، قالَ رسولُ اللَّـه ﷺ: «أَكْلَتُها أَنْعمُ مِنها»(٢).

١٩٦ ـ (٣٢) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا عُبيدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنُ شريكٍ البزارُ، قالَ: حدَّثنا نُعيمُ بنُ حمَّادٍ، قالَ: حدَّثنا بقيَّةُ بنُ الوليدِ ومحمدُ بنُ شعيبِ بنِ شابور، عن عتبةَ بنِ أبـي حكيمٍ الأزديِّ، عن هُبيرةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، قالَ أحدُهما عن أبيه، وقالَ الآخر عن رجلٍ، قالَ:

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٤٠٣٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٣)، والبيهقي في «الشعب» (١٥٤٤)، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ١٥٦ ـ ١٥٧)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٣)(٢٤) من طريق زياد، به.
وأخرجه ابن ماجه (٢٢٤)، وأبو يعلى (٢٨٣٧) (٢٩٠٣)، والبيهقي (١٥٤٣) (١٥٤٥) (١٥٤٦)، وابن عبد البر (١٥) إلى (٣٠) من طرق عن أنس، به.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٥٤٢)، وأحمد (٣/ ٢٣٦، ٢٣٧)، والحاكم (٢/ ٥٣٧) من طريق عبد الله بن مسلم، به. وقال الترمذي: حسن غريب.
وأخرجه أحمد (٣/ ٢٢٠ ـ ٢٢١)، والنسائي في «الكبرى» (١١٧٠٣) من طريق عبد الله بن مسلم، عن الزهري، عن أنس.

كُنَّا إذا أَتَينا أنسَ بنَ مالكٍ وكثُرنا عليه أخرجَ إلينا مَجَالَّ[1] مِن كتبٍ فقالَ: هذه كتبٌ سمعتُها مِن رسولِ اللّـهِ ﷺ وقرأناها عليه[2].

١٩٧ ــ (٣٣) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا بشرُ بنُ موسى الأسديُّ، قالَ: حدَّثنا أبو عبدِ الرَّحمنِ المقرىءُ، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ أبـي أيوبَ، قالَ: حدَّثنا يزيدُ بنُ عبدِ اللّـهِ بنِ الهادِ، عن نافعٍ، عن عبدِ اللّـهِ بنِ عُمرَ، قالَ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «إنَّ النارَ عدوٌّ فاحذَروه»[3].

قال: فكان ابن عمر يتبع نيرانَ أهلِهِ/ فيطفئُهُ قبل أن يبيت. [١١/ب]

١٩٨ ــ (٣٤) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ يونسَ بنِ موسى، قالَ: حدَّثنا عونُ بنُ عُمارةَ، قالَ: حدَّثنا سليمانُ بنُ عمرانَ الكوفيُّ، عن أبـي حازمٍ المدنيِّ، عن ابنِ عباسٍ في قولِهِ عَزَّ وجَلّ: ﴿وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗۗ﴾ [لقمان: ٢٠]، قالَ: الظَّاهرةُ الإسلامُ، والباطِنَةُ سترُ الذنوبِ.

١٩٩ ــ (٣٥) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا عبدُ اللّـهِ بنُ محمدِ بنِ

---

(١) جمع مجلة، يعني صحفًا، انظر: النهاية (١/ ٢٨٩).

(٢) أخرجه الخطيب في «تقييد العلم» (ص ٩٥) من طريق المصنف، به.
ثم أخرجه من طريق عتبة، به. لم يذكر بين هبيرة وبين أنس أحدًا.

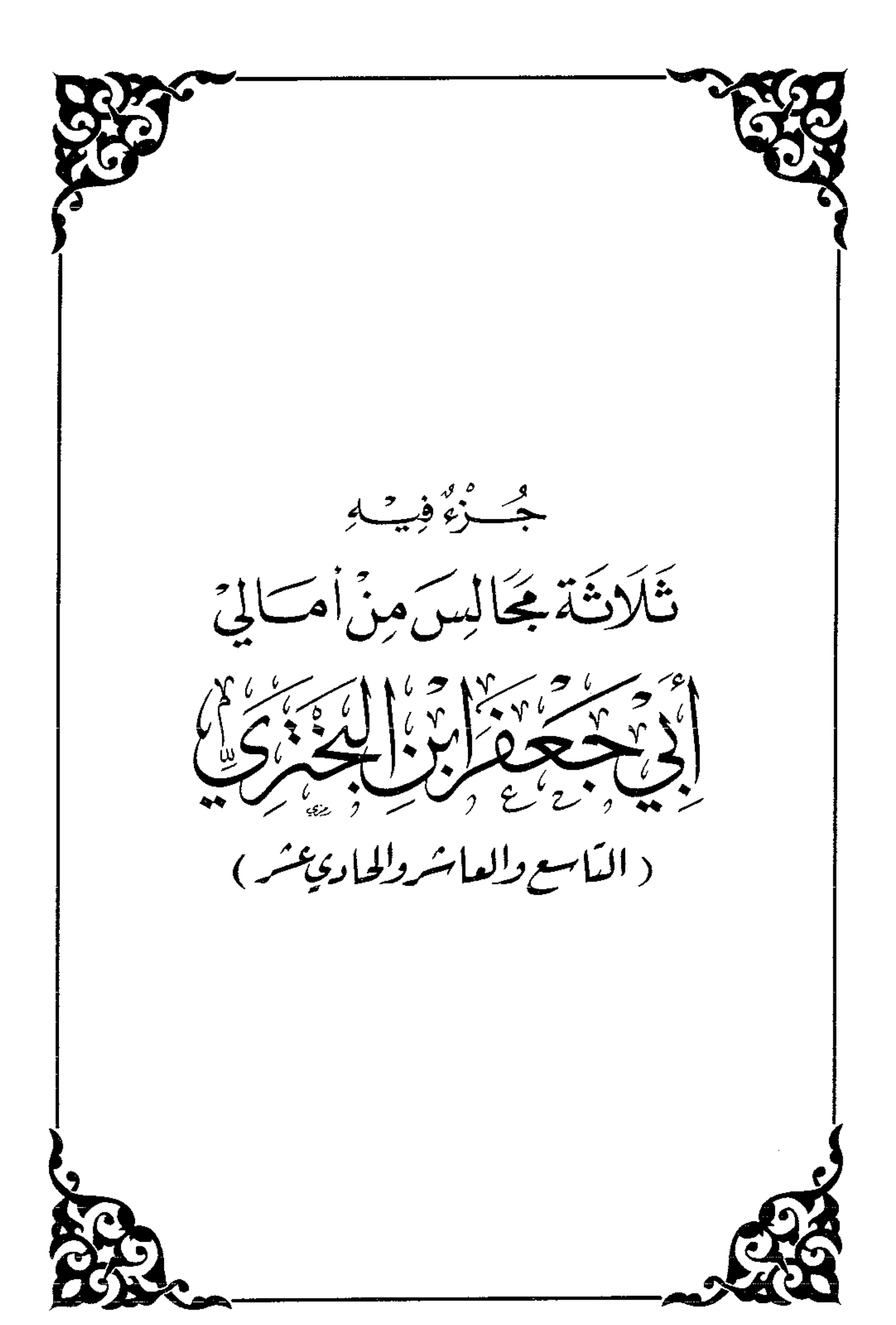
(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٣١)، وأحمد (٢/ ٩٠)، والحاكم (٤/ ٢٨٤) من طريق يزيد بن الهاد، به.
وأخرج البخاري (٦٢٩٣)، ومسلم (٢٠١٥) من طريق سالم، عن ابن عمر مرفوعًا: لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون.

أبـي الدُّنيا، قالَ: حدَّثنا المفضّلُ بنُ غسَّانَ الغَلاَّبـي، قالَ: حدَّثنا روحُ بنُ الزِّبرقانِ، قالَ: قالَ أبو الدَّرداءِ: ما مِن أحدٍ إلاَّ وفي عقلِهِ نقصٌ عن علمِهِ وحلمِهِ، وذلك أنَّه إذا أتتهُ الدنيا بزيادةٍ في مالٍ مالَ فرِحًا مسرورًا، واللَّيلُ والنهارُ دائبانِ في هدمِ عمرِهِ لا يُحزِنُهُ ذلكَ، ضلَّ ضلاله، ما ينفَعُ مالٌ يزيدُ وعمرٌ ينقصُ[1].

آخرُ المجلسِ والجزءِ
والحمدُ للَّـهِ ربِّ العالمينَ وسلَّم تسليمًا كثيرًا
وصلَّى اللَّـهُ على سيِّدنا محمَّدٍ النَّبيِّ [الأُمِّيّ؟] وآلِهِ الطَّاهرِينَ وسلَّم

❑ ❑ ❑

(١) هو في «الزهد» لابن أبـي الدنيا (٤٧٧).

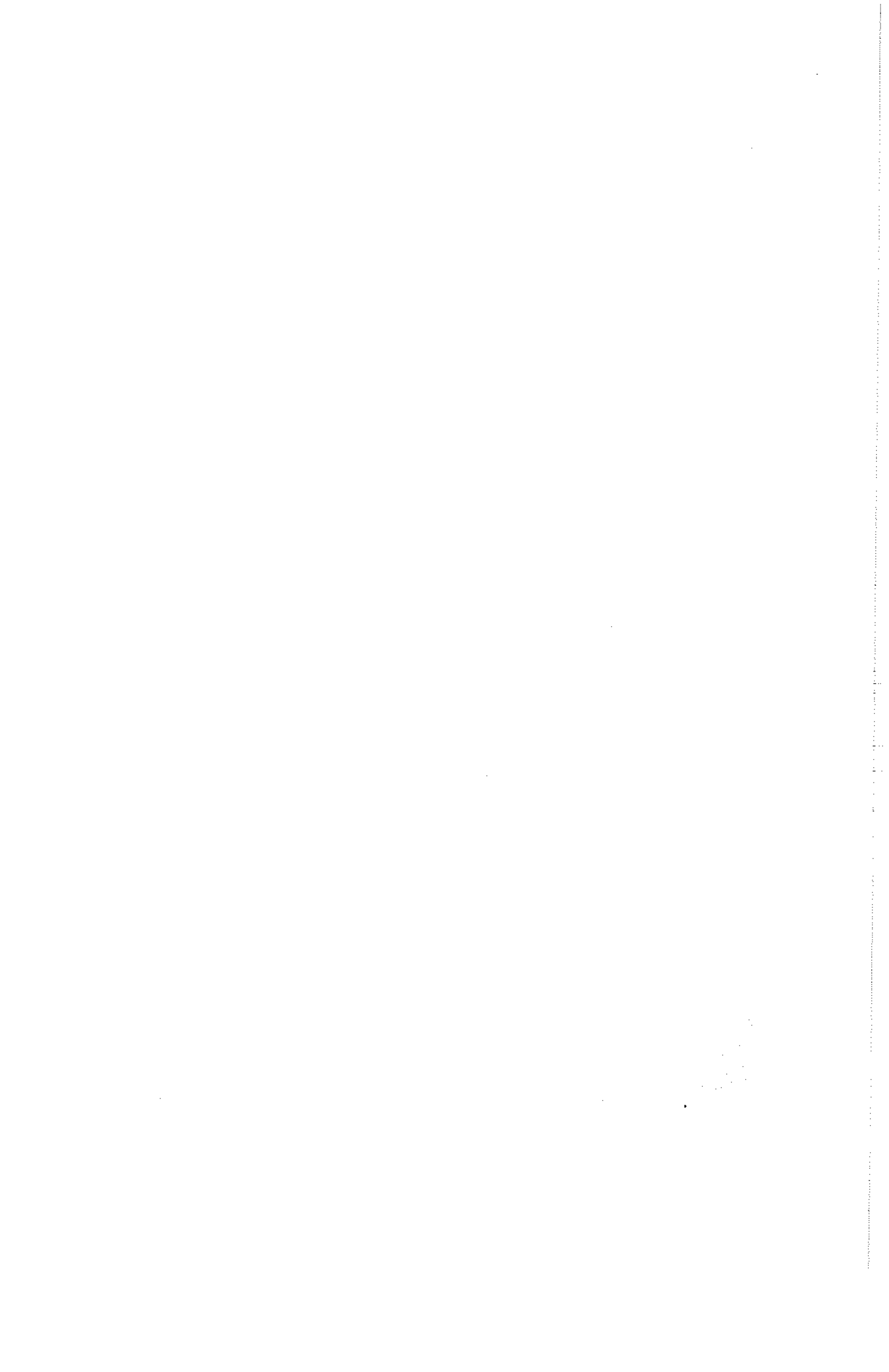


جُزْءٌ فِيهِ

ثَلاثَةُ مَجَالِسَ مِنْ أَمَالِي

أَبِي جَعْفَرٍ ابْنِ البَخْتَرِيّ

(التاسع والعاشر والحادي عشر)



جزءٌ فيه ثلاثةُ مجالسَ مِن أمالي ابنِ البَخْتَرِيِّ

روايةُ أبـي الحسنِ محمدِ بن مَخْلدٍ البزَّازِ عنه

روايةُ أبـي القاسمِ عليِّ بنِ الحُسينِ الرَّبَعِيِّ عنه

روايةُ أبـي السَّعاداتِ نصرِ اللّٰهِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ القَزَّازِ عنه

سماعٌ لصاحِبِه أبي عُبيدِ اللّٰهِ محمدِ بنُ يوسفَ بنِ همَّامٍ الدِّمشقيِّ عنه

نفع به آمين

* * *

وروايةُ الشيخِ الصَّالحِ أبـي الفتحِ عبيدِ اللّٰهِ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ محمدٍ بن نَجا بن شَاتيل الدَّبَّاسِ

عن أبـي عبدِ اللّٰهِ بنِ البُسْرِيِّ

عن أبـي الحسنِ محمدِ بنِ مَخْلَدٍ البَزَّازِ عنه

سماعٌ لمحمدِ بنِ عُمرَ بنِ أبـي بكرٍ المقدسيِّ من القَزَّازِ وابنِ شَاتيل

[١٩٢/أ]



وصلّى(١) اللّٰه على محمد وآله

أخبرنا الشيخُ أبو السعاداتِ نصرُ اللّٰهِ بن عبد الرحمنِ بن محمد بن عبد الواحدِ القَزَّازِ قراءةً عليه وأنا أسمعُ في مُستهلِّ ربيعِ الآخرِ سنةَ اثنينِ وثمانينَ وخمسمئةٍ، قيل له: أخبركم الشيخُ أبو القاسمِ عليُّ بنُ الحسينِ بنِ عبد اللّٰهِ الرَّبَعيِّ قراءةً عليه في شهرِ رمضانَ من سنةِ تسعٍ وتسعين وأربَعِمئةٍ: أخبرنا أبو الحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بن مخلدٍ البَزَّازِ قراءةً عليه: أخبرنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتَرِيِّ الرَّزَّازِ إملاءً في يومِ الجُمُعَةِ لِستٍّ بقينَ من ذي القعدةِ من سنةِ سبعٍ وثلاثينَ وثلاثِمئةٍ، / قالَ(٢): [١٩٢/ب]

(١) ليست في (ب)، وفي (ج): رب أنعمت فزد.

(٢) هذا السند من (أ)، وفي (ب): قرأت على الشيخ الصالح الثقة أبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز في مستهل ربيع الآخر سنة اثني وثمانين وخمسمائة: أخبركم أبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الربعي قراءة عليه في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز سنة سبع وثلاثين وثلاثمئة، قال. . . =

٢٠٠ ـ (١) حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرِ بنِ منصورٍ البزَّازُ سنةَ خمسٍ وستينَ ومئتين، قال: حدَّثنا سفيانُ بن عيينةَ، عن عمرو بن دينارٍ، قال: سمعتُ سعيدَ بن الحويرثِ يقول عن ابن عباسٍ قال:

كنَّا عند النَّبيِّ ﷺ فأتى الخلاءَ، ثمَّ إنه رجعَ فأُتِي بطعامٍ، فقيلَ له[١]: يا رسولَ اللَّهِ، ألا تتوضَّأُ؟ قال: «لم أُصَلِّ فَأَتوضأ»[٢].

٢٠١ ـ (٢) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا عباسُ بنُ محمدٍ الدُّوريُّ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ إسحاقَ، قال: حدَّثنا وُهيبٌ، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباسٍ:

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِأَهلِ المدينةِ ذا الحُليفةِ، ولِأَهلِ الشَّام الجُحْفَةَ، ولأَهلِ نجدٍ قَرْنَ المنازلِ، ولأَهلِ اليمنِ يَلَمْلَمُ، وقال: «هي لهم ولكلِّ آتٍ أتى عليهنَّ من غيرِ أهلِهِنَّ ممَّن أرادَ الحجَّ والعمرةَ، ومن كان

= وفي (ج): أخبرنا الشيخ الأجل العالم العابد شمس الدين أبو القاسم هندولة بن خليفة بن هندولة الخالدي الزنجاني قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الجمعة العشرين من رجب سنة ثلاث وعشرين وستمئة برباط السميساطي بدمشق، قال: أخبرنا الشيخ أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل في محرم سنة إحدى وثمانين وخمسمئة ببغداد، قال: أخبرنا الشيخان أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البُسري وأبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الربعي، قالا: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز إملاء في يوم الجمعة.

(١) ليست في (ب) ولا (ج).

(٢) أخرجه ابن البخاري في مشيخته (٩٤٠) من طريق المصنف، به. وقد تقدم (٩٧).

من غيرِ أهلِهنَّ ممن أرادَ الحجَّ والعمرةَ، ومن كانَ من دُونِهِنَّ فمن حيثُ أَنْشَأَ، حتى أَنَّ أهلَ مكةَ من مكةَ»[1].

٢٠٢ ـ (٣) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا يحيى بنُ جعفرِ بن الزِّبْرِقان، قال: أخبرنا يزيدُ بن هارونَ، قال: أخبرنا أبو جَنَابٍ، عن طاوسٍ، عن ابن عباسٍ:

[١٩٣/أ] أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا، فإذا/ غضبْتَ فاسكُتْ»[2].

٢٠٣ ـ (٤) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا أحمدُ بن الخليلِ بن ثابتٍ البُرْجُلانيُّ، قال: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا داودُ بن خالدِ بنِ دينارٍ، عن يزيدَ بن قُسَيْطٍ، عن عطاءِ بن يَسارٍ، عن ابن عباسٍ، قال:

أَمَرَني رسولُ اللَّهِ ﷺ أن أَقْرَأَ في الصُّبحِ باللَّيلِ إذا يَغْشى، والشمسِ وضُحاها[3].

٢٠٤ ـ (٥) ثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا يحيى بنُ جعفرِ بن الزِّبْرِقان،

---

(١) أخرجه ابن البخاري في مشيخته (٩٣٩) من طريق المصنف، به.
وأخرجه البخاري (١٥٢٤) (١٥٢٦) (١٥٢٩) (١٥٣٠) (١٨٤٥)، ومسلم (١١٨١)، من طريق طاوس، به.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٤٥) (١٣٢٧)، وأحمد (١/ ٢٣٩، ٢٨٣، ٣٦٥)، والطيالسي (٢٦٠٨)، والطبراني (١٠٩٥١) من طريق ليث بن أبي سليم، عن طاوس، به. وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٣٧٥).

(٣) الواقدي متروك.
وأخرجه الطبراني (١١٢٧٦) من وجه آخر، عن ابن عباس، وقال الهيثمي (٢/ ١١٩): وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام.

قال: أخبرنا عليُّ بن عاصمٍ، قال: أخبرنا أبو عليٍّ الرَّحَبيُّ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قالَ:

لمَّا دخلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مكةَ كانَ عَهْدًا بينَهُ عليهِ السَّلامُ وبينَ أهلِ مكةَ: مَن دَخَلَ منَّا إليكم رَدَدْتُموه علينا، ومَن دخلَ إلينا منكم[1] رَدَدْناهُ عليكم[2]، فلما خرجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن مكَّةَ قَعَدَتْ بنتُ حمزةَ ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ بنِ عبدِ المطَّلبِ على قارِعَةِ الطَّريقِ، فمرَّ بها رسولُ اللَّهِ ﷺ، فقالت: يا رسولَ اللَّه، إلى مَنْ تَدَعُني؟ فمضىٰ ولم يلتفِتْ عليهِ السَّلامُ، ومَرَّ النَّاسُ فنادتهم فلمْ يلتفتُوا إليها، فَمَرَّ عَليٌّ [بنُ أبي طالبٍ][3] عليه السلام، فقالتْ: يا عليُّ، إلى مَنْ تَدَعُني، فَمَالَ عليٌّ إليها، فقالَ: ناوليني يَدَكِ، فَنَاوَلَتْهُ/ يَدَها، فَحَمَلَها خلفَه، فلما استَقَرَّ بِهِم [١٩٣/ب] المنزلُ اختصمَ فيها عليٌّ وجعفرٌ وزيدٌ عليهم السلام، فقالَ جعفرٌ: بنتُ عمِّي وأنا أحقُّ بها، وقال عليٌّ: بنتُ عمِّي وأنا أَخْرجتُها، وقال زيدٌ: أنا أحقُّ بها، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا عليُّ، أنتَ منِّي وأنا منكَ، ويا جعفرُ، أَشْبهتَ خَلْقِي وخُلُقي، وأما أنتَ يا زيدُ فأنتَ مولايَ ومولاها، وخالتُها أحقُّ بها»، وكانت خالتُها عندَ جعفرٍ عليه السلامُ[4].

---

(١) في (ج): منكم إلينا.

(٢) في (ج): إليكم.

(٣) من (ج).

(٤) أخرجه أبو يعلى (٢٤٥٩)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٤٢٠) من طريق أبي علي الرحبي حسين بن قيس، به. وأبو علي الرحبي متروك.
وأخرجه بنحوه الواقدي في «مغازيه» (٧٣٨/٢)، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٣٣٩/٤ ـ ٣٤٠) من وجه آخر عن عكرمة. والواقدي متروك. =

٢٠٥ ـ (٦) أخبرنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا يحيى بنُ جعفرِ بن الزِّبْرِقان، قالَ: أخبرنا عليُّ بن عاصمٍ، قالَ: أخبرنا غيلانُ بنُ جامعٍ، عن أبي إسحاقَ، عن عاصمِ بن ضمرةَ، قالَ: وحدَّثني هذا الحديثَ عليٌّ رضي اللَّهُ عنه مِثْلَه[1].

٢٠٦ ـ (٧) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا أحمدُ بن عبد الجبَّارِ التميميُّ، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ أبانَ، عن أبي إسحاقَ، عن عكرمةَ، عن ابن عبَّاسٍ، قال: إنَّ الشيطانَ لعنه اللَّهُ يأتي العبدَ في الصلاةِ فينفُخُ في دبرِهِ فيرىٰ أنَّه قد أحدَثَ ولم يفعلْ، فلا ينصرفْ[2] حتى يجدَ ريحًا أو يسمعَ صوتًا[3].

= وأخرجه أحمد (١/ ٢٣٠)، وأبو يعلى (٢٣٧٩) من طريق مقسم، والطحاوي في «المشكل» (٣٠٨١) من طريق مجاهد، كلاهما عن ابن عباس بنحوه، ورواية مجاهد مختصره.

وفي الباب عن البراء بن عازب عند البخاري (٢٦٩٩) (٤٢٥١)، وعن علي وهو الحديث التالي.

(١) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٢٤٢١) عن يحيى، به.

وأخرجه أبو داود (٢٢٨٠)، وأحمد (١/ ٩٨، ١٠٨، ١١٥)، والحاكم (٣/ ١٢٠)، وابن حبان مختصرًا (٧٠٤٦)، والبيهقي (٨/ ٦) من طريقين، عن أبي إسحاق، عن هانيء بن هانيء وهبيرة بن يريم، عن علي، بنحوه.

وأخرجه أبو داود (٢٢٧٨)، والطحاوي في «المشكل» (٣٠٨٠) (٣٠٨٣) والحاكم (٣/ ٢١١)، والبيهقي (٨/ ٦) من وجه آخر عن علي بنحوه. وانظر ما قبله.

(٢) في (ب) و (ج): فلا ينصرفن.

(٣) موقوف. وأخرجه مرفوعًا الطبراني (١١٥٥٦) (١١٩٤٨)، والبزار (٢٨١ ـ زوائده)، والبيهقي (٢/ ٢٥٤) من طريق عكرمة بنحوه.

٢٠٧ ـ (٨) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا أحمدُ بنُ/ ملاعبِ بن [١٩٤/أ] حيَّانَ، قال: حدَّثنا عبد الصمدِ ـ يعني ابنَ النعمانِ ـ قال: حدَّثنا أبو إسرائيلَ، عن الفُضَيل بن عَمرو، عن ابن جُبيرٍ، عن الفضلِ أو ابن عبَّاسٍ أو عنهما:

أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «مَنْ أرادَ الحجَّ فليتعجَّلْ، فإنه يمرضُ المريضُ، وتَضِلُّ الضَّالَّةُ، وتَبْدُو أو تكونُ الحاجةُ»[١].

٢٠٨ ـ (٩) ثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا أحمدُ بن ملاعبٍ، قال: حدَّثنا عبدُ الصمدِ بن النعمانِ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ سلمةَ بن كُهَيلٍ، عن أبيه، عن الحسنِ العُرَنيِّ، عن ابن عبَّاسٍ:

خَطَبَ النَّبيُّ ﷺ يومَ عرفةَ، فقال: «يا أيُّها النَّاسُ، إنَّه ليسَ البِرُّ في إيجافِ الإبلِ ولا إيضاعِ الخيلِ، ولكن سيرًا جَميلاً، لا تُوطِئوا[٢] ضَعيفًا،

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٢٨٨٣)، وأحمد (١/ ٢١٤، ٣٢٣، ٣٥٥)، والطبراني ١٨/ (٧٣٧) (٧٦٠)، والبيهقي (٤/ ٣٤٠) من طريق أبي إسرائيل، به. وقد اختلف في سنده، ففي بعض الروايات: عن ابن عباس عن الفضل أو أحدهما عن الآخر، وفي بعضها: عن ابن عباس والفضل أو أحدهما عن الآخر، وفي بعضها: عن ابن عباس عن الفضل، وقيل غير ذلك. وهذا الاختلاف من سوء حفظ أبي إسرائيل.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٧٣٨) من وجه آخر عن سعيد بن جبير.

وأخرجه أبو داود (١٧٣٢)، وأحمد (١/ ٢٢٥)، والحاكم (١/ ٤٤٨)، من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعًا مختصرًا (من أراد الحج فليتعجل). والحديث حسنه الألباني في الإرواء (٩٩٠).

(٢) هكذا في (ج) و على هامش (أ) وفي كنز العمال، وفي (أ) و (ب): لا تفرطوا.

ولا تُؤْذُوا مُسلمًا»(١).

٢٠٩ ـ (١٠) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا يحيى بنُ جعفرٍ، قال: أخبرنا عليُّ بن عاصمٍ، قال: أخبرنا(٢) أبو عليٍّ الرَّحبيّ، عن عكرمةَ(٣)، عن ابنِ عباسٍ، قال:

قال رسولُ اللّٰه ﷺ: «مَنْ قُتِل دونَ أهلِه ظُلمًا فهو شَهيدٌ، ومَنْ قُتِلَ دونَ مالِه ظُلمًا فهو شَهيدٌ، ومَنْ قُتِلَ دونَ جارِه ظُلمًا فهو شَهيدٌ، ومَنْ قُتِلَ في ذاتِ اللّٰهِ عَزَّ وجَلّ فهو شَهيدٌ»(٤).

٢١٠ ـ (١١) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الفحامِ، قال: حدَّثنا حجاجٌ ـ يعني ابنَ محمدٍ ـ قال: قال ابنُ جريجٍ: سمعتُ عطاءً يقول: سمعتُ ابن عبَّاسٍ/ يقول: [١٩٤/ب]

سمعتُ نبيَّ اللّٰه ﷺ يقول: «لو أنَّ لابنِ آدمَ واديًا مالاً لأَحَبَّ أن يكونَ له ثانيًا، ولا يملأُ نفسَ ابنِ آدمَ إلاَّ التُّرابُ، ويتوبُ اللّٰه عَزَّ وجَلّ

---

(١) يحيى بن سلمة بن كهيل متروك.
والحديث عند البخاري (١٦٧١) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ليس فيه قوله: ولكن سيرًا جميلاً . . .

(٢) في (ب): أخبرني.

(٣) في (ب): جعفر.

(٤) أبو علي الرحبي متروك.
والحديث بهذا اللفظ نسبه في «كنز العمال» (١١٢٣٦) لابن النجار.
وأخرجه عبد الرزاق (١٨٥٧٠)، والطبراني (١٢٦٤١) (١٢٦٤٢)، من طريق الضحاك، عن ابن عباس بنحوه. وفيه جويبر وهو ضعيف جدًا.
وانظر: حديث سعيد بن زيد عند أبي داود (٤٧٧٢) وغيره.

على مَن تابَ»[١]، فقالَ ابنُ عبَّاسٍ: فلا أدري مِن القرآنِ هي أمْ لا[٢].

٢١١ ـ (١٢) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا حنبلُ بنُ إسحاقَ بن حنبلٍ، قالَ: حدَّثنا الحسنُ بن بشرٍ، قال: حدَّثنا سعدانُ بنُ الوليدِ، عن عطاءِ بن أبـي رباحٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قالَ:

بينما النَّبـيُّ ﷺ جالسًا وأسماءُ بنتُ عُميسٍ قريبًا منه إذْ رَدَّ السلامَ، فقالَ: «يا أسماءُ، هذا جعفرُ بنُ أبـي طالبٍ عليه السلامُ مَعَ جبريلَ وميكائيلَ صلَّى اللَّـهُ عليهما مَرّوا فَسَلَّموا علينا فَرُدُّوا عليهم السلامَ، وأخبرني أنه لقيَ المشركينَ يومَ كذا وكذا قبلَ مَمَرِّه على رسولِ اللَّـهِ ﷺ بثلاثٍ أو أربعٍ، فقال له: لقيتُ المشركينَ فأُصبتُ في جسدي من مقاديمي ثلاثًا وسبعينَ بينَ طعنةٍ وضربةٍ، ثم أخذتُ اللواءَ بيدي اليُمنى فَقُطِعَتْ، ثمَّ أخذْتُهُ بيدي اليُسرى فَقُطِعَتْ، فَعَوَّضَني اللَّـه عَزَّ وجَلّ مِن يديَّ بِجناحينِ، أَطِيرُ بهما معَ جبريلَ وميكائيلَ عليهم السَّلامْ، أَنزلُ من/ الجنَّةِ حيثُ [١٩٥/أ] شئتُ، وآكلُ من ثمارِها ما شئتُ»، قالت أسماءُ: هنيئًا لجعفر ما رَزَقَهُ اللَّـهُ عَزَّ وجَلّ مِنَ الخيرِ، ولكن أخافُ ألاَّ يُصدقَ النَّاسُ، فاصعدْ المنبرَ فأخبر به الناسَ، فصعدَ المنبرَ ﷺ، فحمدَ اللَّـهَ عَزَّ وجَلّ وأثنى عليه، ثم قال: «أَيُّهَا النَّاسُ، إنَّ جعفرَ بنَ أبـي طالبٍ مَرَّ بـي معَ جبريلَ وميكائيلَ صلَّى اللَّـه عليهما أجمعينَ وله جناحانِ عَوَّضه اللَّـهُ عَزَّ وجَلّ مِنْ يديه، فسلَّم عليَّ، ثم أخبَرَهم كيفَ كان أَمْرُه حيثُ لقيَ المشركينَ، فاستبانَ للنَّاسِ من بعدِ ذلك اليومِ الذي أخبرَ به رسولُ اللَّـهِ ﷺ أنَّ جعفرَ

---

(١) في (ج): والله عز وجل يتوب على من تاب.

(٢) تقدم (٢٦).

عليه السلامُ لقيَهم، فلذلك سُمِّيَ: الطَّيّارُ في الجنَّةِ[1].

٢١٢ ـ (١٣) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ عَبْدَك القزَّاز، قالَ: حدَّثنا حجَّاجُ بنُ محمدٍ، قالَ: قالَ ابن جريجٍ: أخبرني إسماعيلُ بنُ أُمَيَّةَ، عن رجلٍ، عن ابن عباسٍ، قال:

سُئِلَ النَّبيُّ ﷺ: أيُّ الشرابِ أطيبُ؟ قال: «الحلوُ الباردُ»[2].

٢١٣ ـ (١٤) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بن صالحٍ الوزَّانُ، قال: حدَّثني محمدُ بن عقبةَ، قال: حدَّثنا داودُ بنُ عبدِ الجبَّارِ أبو سليمانَ الكوفيّ، قال: حدَّثنا/ [١٩٥/ب] أبو الجارودِ[3]، عن حبيبِ بنِ يسارٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال:

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يأكلُ العنبَ خَرْطًا[4].

---

(١) أخرجه الحاكم (٣/ ٢٠٩ ـ ٢١٠)، والطبراني في «الأوسط» (٦٩٣٢) (٦٩٣٦) من طريق سعدان بن الوليد، به. وقال الهيثمي (٩/ ٢٧٢): وفيه سعدان بن الوليد ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.
وللحديث طرق أخرى عن ابن عباس وشواهد مختصرًا (دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها وإذا جعفر يطير مع الملائكة)، انظر: «الصحيحة» (١٢٢٦).

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٣٣٨)، والبيهقي في «الشعب» (٥٥٢٦) عن حجاج بن محمد، به. ورجاله ثقات رجال الشيخين لولا إبهام راويه عن ابن عباس.
وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٢١١) من وجه آخر عن ابن عباس بنحوه. وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك.

(٣) أبو الجارود زياد بن المنذر، وفي (ب): الجارود!

(٤) أخرجه الطبراني (١٢٧٢٧)، والبيهقي في «الشعب» (٥٥٦٦)، والعقيلي (٢/ ٣٤) من طريق داود بن عبد الجبار، به. وقال الهيثمي (٥/ ٣٨): فيه زياد بن المنذر، وهو كذاب.

٢١٤ ـ (١٥) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بن غالبٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ العبديُّ، قال: حدَّثنا إسرائيلُ، عن عبدِ الأعلى، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ:

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «العبَّاسُ رضي اللَّهُ عنه[1] مِنِّي وأنا منه»[2].

٢١٥ ـ (١٦) ثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بن غالبٍ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ العبديُّ، قالَ: حدَّثنا إسرائيلُ، عن عبدِ الأعلى، عن سعيد بن جبيرٍ، عن ابن عباسٍ مثلَه.

[آخرُ المجلس][3]



---

(١) ليس في (ب).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٥٩)، والنسائي (٤٧٧٥)، وأحمد (١/ ٣٠٠)، والطبراني (١٢٣٩٥)، وابن سعد (٤/ ٢٣، ٢٤)، والحاكم(٣/ ٣٢٥، ٣٢٩) من طريق إسرائيل، به. وبعضهم يزيد فيه قصة.
وقال الترمذي: حسن صحيح غريب. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.
وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي ضعفه غير واحد، وبه أعله الألباني في «الضعيفة» (٢٣١٥).

(٣) من (ج).

مجلسُ آخرَ يومَ الجمعةِ مُستهلّ ذي الحجَّة
من سنة سبعٍ وثلاثينَ وثلاثمئةٍ[1]
عـاشـر

٢١٦ ـ (١٧) حدَّثنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتَرِيِّ الرَّزَّازُ إملاءً (من لفظِهِ)[2]، قالَ: حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرِ بنِ منصورٍ البزَّاز، قالَ: حدثنا مكيُّ بن إبراهيمَ، قالَ: حدَّثنا موسى بنُ عبيدةَ، عن داودَ بن مدركٍ، عن عروةَ، عن عائشةَ رضي اللَّـهُ عنها، قالَت:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «أنا خاتَمُ الأنبياءِ، ومسجدي خاتَمُ مساجدِ الأنبياءِ، وأحقُّ/ المساجدِ أن يزارَ وتُشَدَّ إليه الرَّواحلُ مسجدُ الحرام، ومسجدي، وصلاةٌ في مسجدي أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواهُ إلاَّ المسجدِ الحرامِ»[3]. [١٩٦/أ]

---

(١) في (ج): مجلس آخر، وجاء تاريخ هذا المجلس بعد قوله: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز إملاءً يوم الجمعة. . .

(٢) ليس في (ب).

(٣) أخرجه البزار (١١٩٣ ـ زوائده)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٨/ ٤٥٠) من طريق موسى بن عبيدة. وقال الهيثمي (٤/ ٤): وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

٢١٧ ـ (١٨) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ عبد الملكِ الدَّقيقيّ، قالَ: حدَّثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، قالَ: حدَّثنا فَرْقَدُ بن الحجَّاجِ، قالَ: حدَّثنا عقبةُ بن أبـي حَسْناءَ، عن أبـي هريرةَ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إنَّ أوَّلَ زمرةٍ تدخلُ الجنةَ وجوهُهُم على ضوءِ القمرِ ليلةَ البدرِ، ثمَّ الذين يَلُونهم على أَضْوَإِ كوكبٍ دُرِّيٍّ في السَّماءِ، ثمَّ الذين يَلُونَهُم مثلُ هذه النجومِ الطَّوامس[1]».

٢١٨ ـ (١٩) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا عبَّاسُ بن محمدِ بن حاتمٍ الدُّوريُّ، قالَ: حدَّثنا موسى بنُ إسماعيل (أبو سلمةَ)[2] التَّبُوذَكي، قالَ: حدَّثنا عبدُ الواحدِ[3] بنُ زيادٍ، قالَ: حدَّثنا صدقةُ بن سعيدٍ، قالَ: حدَّثني جُميعُ بن عُميرٍ التَّيمي، عن عبدِ اللَّـهِ بن عُمَرَ، قالَ:

كُنَّا قُعودًا ننتظِرُ رسولَ اللَّـهِ ﷺ، فَخَرَجَ علينا فمشى واتَّبعناهُ حتى أَتَى عَقبةً[4] من عِقابِ المدينةِ، فَقَعَدَ وقعدْنا معه، فقالَ: «يا أيُّها الناسُ، لا يَتَلَقَّيَنَّ أحدٌ منكم سُوقًا، ولا يَبيعَنَّ حاضرٌ لبادٍ، وإيَّايَ والنَّجَشَ، ومَنْ

---

(١) في (ب) و (ج): الطواميس.
والحديث لم أقف عليه من طريق عقبة بن أبـي الحسناء، عن أبـي هريرة، وأخرجه البخاري (٣٢٤٥) (٣٢٤٦) (٣٢٥٤) (٣٣٢٧)، ومسلم (٢٨٣٤) من طرق عن أبـي هريرة بنحوه، ليس فيه: ثم الذين يلونهم مثل هذه النجوم الطوامس.

(٢) ليس في (ج).

(٣) تحرف في (ب) إلى عبد الملك.

(٤) العَقَبَة: طريق في الجبل وَعِرٌ، والجمع عَقَبٌ وعِقَاب. «لسان العرب» (٦٢١/١).

[١٩٦/ب] باعَ مُحَفَّلَةً فهو بالخيارِ ثلاثةَ أيامٍ، فإنْ رَدَّها رَدَّ معها مثلَ/ لَبَنِها قَمحًا»، قالَ: ورجلٌ من قريشٍ خلفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يُحاكيه ويَلْمِظُهُ[١]، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «كذلك تكُنْ»[٢]، فَرَجَعَ إلى بيتِهِ فَلُمِظَ به[٣] شَهرينِ مَغْشيًّا عليه، فأَفاقَ حينَ أفاقَ وهُو كما حاكى رسولَ اللَّهِ ﷺ[٤].

٢١٩ ـ (٢٠) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ التميمي العُطَاردي، قالَ: حدَّثنا يونُسُ بن بكيرٍ، عن إبراهيمَ بن إسماعيلَ بن مُجَمِّعٍ، عن صالحِ بنِ كيسانَ، عن أبي مروانَ الأَسْلمي، عن أبيه، عن جدِّه، قالَ:

خَرَجنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى خيبر[٥]، حتى إذا كُنَّا قريبًا منها وأَشْرَفنا عليها، قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ للنَّاسِ: «قِفُوا»، فوقفَ النَّاسُ، قالَ:

---

(١) تَلَمَّظَ الطعامَ إذا تتبع بلسانه بقية الطعام في فمه أو أخرج لسانه فمسح به شفتيه، وَتَلَمَّظَت الحية إذا أخرجت لسانها. «لسان العرب» (٧/ ٤٦٢).

(٢) في (ب): كذلك فكن.

(٣) في (ب): فلبط به، أي: صرع وسقط إلى الأرض. «النهاية» (٤/ ٢٢٦).

(٤) أخرجه البيهقي (٥/ ٣١٩): وفي «الدلائل» (٦/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠) من طريق عبد الواحد بن زياد، به. وقال: تفرد به جميع بن عمير. قال البخاري: فيه نظر. وهو عند أبي داود (٣٤٤٦)، وابن ماجه (٢٢٤٠) من طريق عبد الواحد مختصرًا: (من ابتاع محفلة... لبنها قمحًا).
والنهي عن النجش، وعن تلقي الركبان، وألا يبيع حاضر لباد، هو في «الصحيحين» من حديث نافع عن ابن عمر، انظر: جامع الأصول (١/ ٥٠٦، ٥٣٠).

(٥) من (ج) وفي الهامش إشارة إلى نسخة أخرى: حنين، وفي (ب): حنين، وهكذا في (أ) وكتب فوقها: خيبر، وهو الصواب كما في مصادر التخريج.

«اللَّـهُـمَّ ربَّ السَّمـاواتِ السبـعِ ومـا أَظْلَلْـنَ، وربَّ الأَرَضيـن السبـعِ ومـا أَقْلَلنَ، وربَّ الشياطينِ وما أَضْلَلْنَ، فإنَّا نسألُكَ خيرَ هذه القريةِ وخيرَ ما فيها، ونعوذُ بكَ مِنْ شرِّ هذه القريةِ وشرِّ ما فيها، أَقدِموا بسم الله»[1].

٢٢٠ ـ (٢١) / حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا أحمدُ بن الخليل بن [١٩٧/أ] ثابتٍ البُرْجُلاني، قالَ: حدَّثنا الواقديُّ، قالَ: حدَّثنا أُسامةُ بن زيدٍ اللَّيثي، عن معاذِ بنِ عبدِ اللَّـه بنِ خُبيبٍ، عن ابن المسيّبِ، عن عُقبةَ بن عامرٍ:

أَنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُضَحِّي بِجَذَعٍ من الضَّأنِ[2].

٢٢١ ـ (٢٢) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا الحَسَنُ بن ثوابٍ التَّغلُبـي سنةَ خمسٍ وستِّينَ ومئتينِ، قالَ: سألتُ أحمدَ بن حنبلٍ رحمه الله عن الحَلَبـيِّ

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٧٢)، والبيهقي في «الدلائل» (٤/٢٠٣ ـ ٢٠٤)، والمحاملي في «الدعاء» (٤٧) من طريق يونس بن بكير، به، وقال البخاري: ولا يصح هذا.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث، فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٤)، والبخـاري فـي «الكبيـر» (٦/ ٤٧١)، والبـزار (٢٠٩٣)؛ والشـاشـي (٩٩٧)، والطبراني (٧٢٩٩)، وابن خزيمة (٢٥٦٥)، وابن حبان (٢٧٠٩)، والحاكم (١/ ٤٤٦، ٢/ ١٠٠ ـ ١٠١) من طريق عطاء بن أبـي مروان، عن أبيه، عن كعب الأحبار، عن صهيب به مرفوعًا.

وقيل فيه غير ذلك، انظر: التاريخ الكبير (٦/ ٤٧١ ـ ٤٧٢)، و«عمل اليوم والليلة» للنسائي (٥٤٣) (٥٤٥) (٥٤٦) (٥٤٧).

(٢) الواقدي متروك، ولكن أخرجه أحمد (٤/ ١٥٢)، والطبراني ١٧/ (٩٥٤) من طريق وكيع، عن أسامة بن زيد بلفظ: سألت النبـي ﷺ عن الجذع، فقال: ضح، به.

والحديث عند البخاري (٥٥٤٧)، ومسلم (١٩٦٥) من وجه آخر عن عقبة قال: قلت: يا رسول الله، أصابتني جذعة، فقال: ضح بها.

عمَّارِ بن عثمانَ، فقالَ: كان شيخًا ثقةً، فحدَّثتُهُ حديثًا عنه، فقلتُ: حَدَّثني عمَّارُ بن عثمانَ الحلبي أبو عثمانَ، قالَ: حدَّثني جعفرُ بنُ سليمانَ الضُّبَعي، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قالَ:

جاءَ أَعرابيٌّ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: يا رسول اللّه، عَلِّمني خيرًا، فأَخَذَ النَّبيُّ ﷺ بيدِه، وقالَ[1]: «قُلْ: سبحانَ اللّهِ، والحمدُ للّه، ولا إلهَ إلَّا اللّه، واللّهُ أكبرُ»، قالَ: فَعَقَد الأَعْرابيُّ على يدِه، ثمَّ مَضَى، فتفكَّر[2] ثم رَجعَ، فتبسَّمَ النَّبيُّ ﷺ، فقالَ عليه السلام: «تَفَكَّرَ البائسُ»، فجاءَ فقالَ: يا رسول اللّه، سبحانَ اللّه والحمدُ للّه ولا إله إلَّا اللّه، واللّهُ أكبر، هذا[3] للّهِ تباركَ وتعالى، فما لي؟، فقالَ له النَّبيُّ ﷺ: «يا أعرابيُّ، إذا قُلْتَ:/ سبحانَ اللّه، قالَ اللّهُ: صدقتَ، وإذا قُلْتَ: [١٩٧/ب] الحمدُ لِلّه، قالَ اللّهُ عَزَّ وجَلّ: صدقتَ، وإذا قُلْتَ: لا إلهَ إلَّا اللّهُ، قالَ اللّهُ عَزَّ وجَلّ: صدقتَ، وإذا قُلْتَ: اللّهُ أكبرُ، قالَ اللّهُ عَزَّ وجَلّ: صدقتَ، وإذا قُلْتَ: اللّهُمَّ اغفِر لي، قالَ اللّهُ عَزَّ وجَلّ: قَدْ فَعَلْتُ، وإذا قُلْتَ: اللّهُمَّ ارْحَمْنِي، قالَ اللّهُ عَزَّ وجَلّ: قد فَعَلْتُ، وإذا قُلْتَ: اللّهُمَّ ارْزُقْنِي، قالَ اللّهُ عَزَّ وجَلّ: قد فعلتُ»، قالَ: فَعَقَدَ الأعرابيُّ على سبعٍ في يدِهِ ثمَّ ولَّى[4].

٢٢٢ ـ (٢٣) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا يحيى بنُ جعفرِ بنِ

---

(١) في (ب) و (ج): فقال.

(٢) في (ج): يتفكر.

(٣) في (ج): هذه، وفي (ب): هذا لربنا.

(٤) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦١٠) من طريق المصنف، به.

الزِّبْرِقان، قالَ: أخبرنا عليُّ بن عاصمٍ، قالَ: أخبرنا بَهْزُ بن حكيمٍ، عن أبيه، عن جدِّه، قالَ:

سمعتُ رسولَ اللّٰهِ ﷺ يقول: «ويلٌ للذي يكذِبُ يُضْحِكُ بِه القوم[1]، ويلٌ له، ويلٌ له»[2].

٢٢٣ ـ (٢٤) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ، قالَ: حدَّثنا يزيدُ بن هارونَ، قالَ: أخبرنا داودُ ـ وهو ابنُ أبي هندٍ ـ عن الحسنِ، عن جُندبِ بنِ سفيانَ،

عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبحَ فهو في ذِمَّةِ اللّٰهِ عَزَّ وجَلّ، فانظُرْ يا ابنَ آدمَ لا يَطلُبنَّكَ اللّٰهُ عَزَّ وجَلّ بشيءٍ من ذمَّتِه»[3].

٢٢٤ ـ (٢٥) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا أحمدُ بنُ ملاعبٍ، قالَ: حدَّثنا خَلَفُ/ بن الوليدِ، قالَ: حدَّثنا يحيى بن زكريا بنِ أبي زائدةَ، عن [١٩٨/أ] عكرمةَ بن عمَّارٍ، عن محمد بن عبد اللّٰه الدُّؤَلي، قالَ: قالَ عبدُ العزيزِ أخو حُذَيفةَ: قالَ حذيفةُ:

كانَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ إذا حَزَبَه أمرٌ صلَّى[4].

---

(١) في (ب): قومه.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٩٩٠)، والترمذي (٢٣١٥)، وأحمد (٥/ ٢، ٥، ٧)، والدارمي (٢/ ٢٩٦)، والطبراني ١٩/ (٩٥٠) إلى (٩٥٦)، والبيهقي (١٠/ ١٩٦)، وفي «الشعب» (٤٤٩١)، والحاكم (١/ ٤٦) من طرق عن بهز، به. وقال الترمذي: حديث حسن.

(٣) أخرجه مسلم (٩٥٧) من طريق يزيد بن هارون، به.
ثم أخرجه من طريق أنس بن سيرين، عن جندب، به.

(٤) أخرجه أبو داود (١٣١٩)، وأحمد (٥/ ٣٨٨)، والطبري (١/ ٢٠٥) من طريق =

٢٢٥ ــ (٢٦) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا يحيى بنُ جعفرٍ الواسطي، قالَ: حدَّثنا أبو داودَ الطَّيالسيُّ، قالَ: أخبرنا عمرانُ القطانُ، عن قتادةَ، عن سعيدِ بن أبي الحسنِ، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّه ليسَ شيءٌ أكرمَ على اللّٰهِ عَزَّ وجَلّ من الدُّعاءِ»[1].

٢٢٦ ــ (٢٧) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا حنبلُ بنُ إسحاقَ بن حنبل، قالَ: حدَّثنا أبو نعيمٍ، قالَ: حدَّثنا فضيلٌ ــ يعني ابن مَرزوقٍ ــ عن عطيةَ، عن أبي سعيدٍ، قالَ: قالَتْ أُمُّ سلمةَ:

نزلتْ هذه الآيةُ في بيتي: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، وأنا جالسةٌ على بابِ البيتِ، فقلتُ: يا رسولَ اللّٰهِ، أَلَسْتُ مِنْ أَهلِ البيتِ؟ قالَ: «وَأَنْتِ إلى خيرٍ، أَنْتِ مِنْ

= يحيى بن زكريا، به.

وأخرجه الطبري (١/ ٢٠٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٨٨) من وجه آخر عن عكرمة لم يذكر فيه حذيفة، بل جعله من مسند عبد العزيز بن اليمان أخي حذيفة.

وللحديث شواهد، انظر: الدر المنثور (٥/ ٦١٣)، وتفسير ابن كثير (٣/ ١٧٩)، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع».

(١) هو في «مسند الطيالسي» (٣٥٨٥).

وأخرجه الترمذي (٣٣٧٠)، وابن ماجه (٣٨٢٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧١٣)، وأحمد (٢/ ٣٦٢)، وابن حبان (٨٧٠)، والحاكم (١/ ٤٩٠) من طريق عمران القطان، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: حسن غريب.

أزواجِ النَّبِـيِّ ﷺ»[1].

٢٢٧ ـ (٢٨) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا[2] محمدُ بن أحمدَ بن أبـي العَوَّامِ الرِّياحي، قالَ: حدَّثنا أبو عامرٍ،/ قالَ: حدَّثنا عليُّ بن [١٩٨/ب] المباركِ، عن يحيـى بنِ أبـي كثيرٍ، عن أبـي سلمةَ بن عبد الرحمنِ، أنه دخلَ على أبـي هريرةَ وهو مريضٌ، قالَ: فَضممتُهُ إلى صَدري وقلتُ: اللَّـٰهُمَّ اشفِ أبا هريرةَ، فقالَ: اللَّـٰهُمَّ لا تَرجِعها، فقالَ: يا أبا سلمةَ، إن استطعتَ أنْ تموتَ فَمُتْ، قالَ: فوالذي نفسُ أبـي هريرةَ بيدِهِ، يوشكُ أنْ يأتيَ على العلماءِ زمانٌ الموتُ أحبُّ إلى أحدِهم من الذهبِ الأحمرِ، ويوشكُ أنْ يأتيَ على النَّاسِ زمانٌ يأتي الرجلُ قبرَ المسلمِ فيقولُ: وددتُ أنِّي صاحبُ هذا القبرِ[3].

٢٢٨ ـ (٢٩) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا حامدُ بن سهل الثَّغْري، قال: حدَّثنا مُعلّى، قالَ: حدَّثنا وُهيبٌ، عن سَلمةَ بن علقمةَ، عن محمدِ بن سيرين، عن عائشةَ رضي اللَّـٰهُ عنها، قالَت:

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٦٨٨٨)، والطبراني ٢٣/ (٥٠٣)، والطحاوي في «المشكل» (٧٦٨)، والطبري (٢٢/ ٦، ٧) من طريق فضيل بن مرزوق، به.
وتقدم من وجه آخر عن أم سلمة (٥٠).

(٢) ليست في (أ).

(٣) أخرجه ابن سعد (٤/ ٣٣٧، ٣٣٨)، ونعيم بن حماد في «الفتن» (١٦٠) من طريق يحيـى بن أبـي كثير، به موقوفًا.
والقسم الثاني من الحديث أخرجه البخاري (٧١١٥) (٧١٢١)، ومسلم (ص ٢٢٣١) من طريق الأعرج، عن أبـي هريرة مرفوعًا.

كانَ رسولُ اللّـهِ ﷺ يُصلِّي ركعتي الفجرِ فيُخَفِّفها حتَّى أقولَ: هَلْ قَرَأَ فيهما بفاتحةِ الكتابِ[1].

٢٢٩ ـ (٣٠) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا عليُّ بنُ عبدِ الملكِ القُرشي، قالَ: حدَّثنا أبو الوليدِ، قالَ: حدَّثنا إسحاقُ بنُ سعيدِ بنِ عمرو بنِ سعيدٍ، عن أبيه، عن عائشةَ رضي اللّـهُ عنها، قالَت:

دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ اللّـهِ ﷺ فقالَ: «لولا أَنْ تَبْطُرَ قُريشٌ لأَخْبَرْتُها بِمَا لَهَا عِندَ اللّـهِ عَزَّ وجَلّ»[2].

٢٣٠ ـ (٣١) حدَّثنا محمدٌ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ غالبِ بنِ حربٍ، قالَ: حدَّثنا سعيدُ بن سليمانَ، قالَ: حدَّثنا عديُّ بنُ الفضلِ، عن عليِّ بنِ الحكمِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

[١٩٩/أ] عن النَّبيِّ ﷺ/ قالَ: «ما بينَ قَبري ومِنبري روضةٌ مِن رياضِ الجنَّةِ»[3].

---

(١) أخرجه أحمد (٢١٧/٦)، وإسحاق بن راهويه (١٨٠٤) من طريق ابن سيرين، عن عائشة، قالت: كان قيام النبي ﷺ في الركعتين قبل صلاة الفجر قدر ما يقرأ فاتحة الكتاب.
والحديث عند البخاري (١١٦٥)، ومسلم (٧٢٤) من طريق عمرة عن عائشة بلفظ المصنف. وانظر ما تقدم (١٦٩) (٢٢٨).

(٢) أخرجه أحمد (١٥٨/٦) من طريق إسحاق، به. وقال الهيثمي (٢٥/١٠): ورجاله رجال الصحيح.

(٣) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٢٣١) من طريق سعيد بن سليمان بلفظ: (ما بين حجرتي ومصلاي روضة من رياض الجنة). وقال الهيثمي (٩/٤) وفيه عدي بن الفضل، وهو متروك. =

[آخر المجلس][1]

❏ ❏ ❏

= وفي الباب عن عبد الله بن زيد مرفوعًا: (ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة)، أخرجه البخاري (١١٩٥)، ومسلم (١٣٩٠).

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٧٠): وقد ورد في بعض طرقه بلفظ القبر، قال القرطبي: الرواية الصحيحية (بيتي)، ويروى (قبري) وكأنه بالمعنى، لأنه دفن في بيت سكناه. اهـ. وانظر كلام شيخ الإسلام في «الفتاوى» (١/ ٢٣٦).

(١) من (ج).

مجلسٌ آخر يتلوه يومَ الجمعةِ
لثمانٍ خَلَونَ من ذي الحجةِ من هذه السنةِ
حادي عشر[1]

٢٣١ ـ (٣٢) حدَّثنا أبو جَعْفَر محمدُ بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزَّاز إملاءً[2]، قال: حدَّثنا سعدانُ بن نصرِ بن منصورٍ البَزَّاز، قال: حدَّثنا سفيانُ بن عيينةَ، عن عبدِ الرحمنِ بن القاسم، عن أبيه، عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها، قالت:

ضَحَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن نسائِه بِالبَقَرِ[3].

٢٣٢ ـ (٣٣) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بن عبد الملكِ الدَّقيقي، قال: حدَّثنا يزيدُ بن هارونَ، قال: أخبرنا جُويبرٌ، عن طلحةَ بن الشحاج[4]، قال: كتبَ عُبيد اللَّه بن مَعْمَرٍ القُرشيّ إلى عبدِ اللَّهِ بن عُمَر

---

(١) في (ج): مجلس آخر.

(٢) في (ج): يوم الجمعة لثمان خلون من ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

(٣) أخرجه البيهقي (٩/ ٢٨٤) من طريق المصنف، به.
وأخرجه البخاري (٢٩٤) (٥٥٤٨) (٥٥٥٩)، ومسلم (١٢١١) (١١٩) من طريق سفيان بن عيينة، به.

(٤) هكذا ضبطه الحافظ في «التعجيل» (ص ١٩٩)، والذي في الأصول محتمِل، واضطربت كتب التراجم وأصولها في ضبطه.

وهو أمير فارسَ على جندٍ: إنا قد استَقْرَرْنا فلا نخافُ عَدُوَّنا، وقد أَتَى علينا سبعُ سنينَ، وقد وَلَدْنا الأولادَ، فكمْ صلاتُنا؟ فكتبَ إليه ابنُ عُمَرَ: إنَّ صلاتكم ركعتينِ، فأعادَ إليه الكتابَ، فكتَبَ إليه ابنُ عُمَرَ: (إنَّ صلاتكم ركعتينِ، فأعادَ إليه الكتابَ، فكتبَ إليه ابنُ عُمر)[1]:

إنِّي كتبتُ إليكَ بِسُنَّةِ رسولِ اللّهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يقول: «مَنْ أَخَذَ بِسُنَّتي فهو مِنِّي، ومَنْ/ رَغِبَ عن سُنَّتي فليسَ مِنِّي»[2]. [١٩٩/ب]

٢٣٣ ـ (٣٤) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أحمدُ بن الخليلِ بن ثابتٍ البُرْجُلاني، قال: حدَّثنا الواقديُّ، قال: حدَّثنا أسامةُ بنُ زيدٍ اللَّيثي، سمعَ عَمرو بن شعيبٍ يُخبِرُ عن أبيه، عن جدِّه،

عن النَّبيِّ ﷺ قال: «أربعٌ لا يُضَحَّىٰ بهنَّ: العوراءُ بيِّنٌ عَوَرُهَا، والعَجْفاءُ بيِّنٌ عَجَفُهَا، والمَرِيضَةُ بيِّنٌ مَرَضُهَا، والعَرْجاءُ بيِّنٌ ضَلَعُهَا»[3].

---

(١) ليس في (أ).

(٢) أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٣٧٣) عن المصنف، به.

وأخرجه ابن الجوزي في «الواهيات» (٧٥٨)، والجورقاني في «الأباطيل» (٤٢٣)، عن محمد بن عبد الملك، به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: جويبر ليس بشيء، وطلحة لا يعرف. وقال الجورقاني: هذا حديث باطل، وجويبر مجروح، وطلحة هذا لا نعرفه.

وأخرج أحمد (٢/ ٤٥) من طريق عون الأزدي قال: كان عمر بن عبيد الله بن معمر أميرًا على فارس، فكتب إلى ابن عمر يسأله عن الصلاة، فكتب ابن عمر: إن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من أهله صلَّى ركعتين حتى يرجع إليهم.

(٣) الواقدي متروك. ولم أقف عليه من حديث ابن عمرو. =

قال الواقديّ: والذي نأخذُ به مِنْ هذا، إذا كانتْ تَلْحَقُ الغَنَم فهي جائزةٌ، ومَكسورةُ القرنِ لا بأسَ بها، والتي يُصابُ بَصَرُها إذا كانَ الذي بقيَ أكثَرَ مما ذهبَ فلا بأسَ بها.

٢٣٤ ــ (٣٥) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أحمدُ بن ملاعبِ بن حيَّانَ، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّه بن رجاء أبو عَمرو الغُدَاني، قال: أخبرنا إسرائيلُ، عن أبـي إسحاقَ، عن البراءِ، عن خاله أبـي بُرْدَةَ:

أَنَّهُ تَعَجَّلَ شاةً لِصَبِـيٍّ له قبل أَنْ يُصَلِّي النَّبـيُّ ﷺ يومَ العيدِ، فلمَّا صَلَّى رسولُ اللَّـهِ ﷺ أَخَذَ بيَدِهِ فذكَرَ ذلك له، فقال رسولُ اللَّـهِ ﷺ/ : [٢٠٠/أ] «تِلْكَ شاةُ لحمٍ»، فقال: يا رسولَ اللَّـهِ، عِندي جَذعةٌ من المَعزِ [هي][1] أَحَـبُّ إلـيَّ مِـن المُسِنَّـةِ، قـال: «تُجْـزِىءُ عنـكَ ولـنْ تُجـزِىءَ عـنْ أحـدٍ بعدَكَ»[2].

٢٣٥ ــ (٣٦) حـدَّثنـا محمـدٌ، قـال: حـدَّثنـا علـيُّ بـن إبـراهيـمَ الواسطيُّ، قال: حدَّثنا يزيدُ بن هارونَ، قال: أخبرنا داودُ، عن عامرٍ

= وأخرجه من حديث البراء بن عازب مالك (٢/ ٤٨٢)، وأبو داود (٢٨٠٢)، والترمذي (١٤٩٧) (٢٩١٢)، وصححه ابن حبان (٥٩١٩) (٥٩٢١) (٥٩٢٢)، وابن خزيمة (٢٩١٢)، والحاكم (١/ ٤٦٧ ــ ٤٦٨) ووافقه الذهبـي.

(١) ليس في (ب).

(٢) أخـرجـه أحمـد (٤/ ٤٥)، والطبـرانـي ٢٢/ (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) مـن طـريـق أبـي إسحاق، به.
وأخرجه مالك (٢/ ٤٨٣)، والنسائي (٤٣٩٧)، وأحمد (٣/ ٤٦٦، ٤/ ٤٥)، وصححه ابن حبان (٥٩٠٥) من طريق بشير بن يسار عن أبـي بردة بنحوه. ورجاله رجال الشيخين. وانظر ما بعده.

الشَّعبي، عن البراءِ بنِ عازبٍ:

أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لا يَذْبَحَنَّ أحدٌ قبلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَامَ إليه خالي، فقال: يا رسولَ اللَّه، إنَّ هذا اليومَ فيه اللحمُ كثيرٌ، وإنِّي ذَبحتُ نُسكي[1] ليأْكُلَ أهلي وَجيراني، وإنَّ عندي عَنَاقًا للبن خيرٌ مِنْ شاةِ لحمٍ، فأذبحها؟ قال: «نَعَمْ، ولا تُجْزِىءُ جَذَعَةٌ عنْ أحدٍ بعدَكَ، وهي خيرٌ لِنُسككَ[2]»[3].

٢٣٦ ـ (٣٧) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ جعفرَ، قال: أخبرنا عبدُ الوهَّابِ بنُ عطاءٍ، قال: أخبرنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ الأعورِ: أنَّ عليًّا رضي اللَّهُ عنه كانَ يُكَبِّرُ في دُبرِ صلاةِ الصبح مِنْ يومِ عرفةَ إلى صلاةِ العصرِ مِنْ آخرِ أيام التشريقِ: اللَّهُ أكبرُ، اللَّهُ أكبرُ، لا إلهَ إلَّا اللَّهُ، واللَّهُ أكبرُ وللَّه الحمدُ[4].

٢٣٧ ـ (٣٨) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدَك القزَّاز، قال: حدَّثنا أبو بلالٍ، قال: حدَّثنا قيسُ بنُ الرَّبيع، عن سعيدِ بن المَرْزُبان، عن أبي عُبيدةَ بن عبد اللَّه، قال: قال عبدُ اللَّهِ ابنُ مسعودٍ:

---

(١) في (ب) و (ج): نسيكتي.

(٢) في (ب) و (ج): لنَسيكتك.

(٣) أخرجه البيهقي (٩/ ٢٧٦) من طريق المصنف، به.
وأخرجه البخاري (٩٥٥) (٩٦٥) (٩٦٨) (٩٧٦) (٩٨٣) (٥٥٤٥) (٥٥٥٦) (٥٥٦٠) (٥٥٦٣) (٦٦٧٣)، ومسلم (١٩٦١) من طريق الشعبي، به.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٤٨٨)، والبيهقي (٣/ ٣١٤) من طرق عن علي، وبعض الروايات لا تذكر ألفاظ التكبير.

[٢٠٠/ب] / ما كانَ عيدٌ قطُّ إلاَّ في صَدْرِ النَّهارِ، ولقد رأيتُنَا وإنَّا لَنَجْمَعُ مَعَ رسولِ اللَّـهِ ﷺ في ظلِّ الحَطِيمِ[١].

٢٣٨ ـ (٣٩) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبارِ العُطَاردي، قال: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن إسماعيلَ بنِ أبـي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبـي حازمٍ، عن جريرِ بنِ عبدِ اللَّـه، قال:

بَعَثَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ سَرِيَّةً إلى خَثْعَمَ، فاعتَصَمَ ناسٌ بالسُّجودِ، فَأَسرَعَ فيهم القتلُ، فَبَلَغَ ذلك النَّبـيَّ ﷺ فَأَمَرَ لهم بِنِصْفِ العقلِ، وقال: «أَنَا بريءٌ مِنْ كُلِّ مُسلِمٍ يُقيمُ بينَ أَظْهُرِ المشركينَ»، قالوا: يا رسولَ اللَّـه، وَلِمَ؟ قال: «لا تَرَاءا نارُهما»[٢].

٢٣٩ ـ (٤٠) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا عبدُ الملك بن محمد الرَّقاشي، قال: حدَّثنا يحيـى بن حَمَّادٍ، قال: حدَّثنا أبو عوانةَ، عن الأَعْمَشِ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن أبـي عُبيدةَ، عن عبدِ اللَّـه بنِ مسعودٍ، قال:

---

(١) أخرجه الطبراني (١٠٢٩٦)، وقال الهيثمي (٢/ ١٩٤): وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

(٢) أخرجه البيهقي (٨/ ١٣١) (٩/ ١٤٢) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أبو داود (٢٦٤٥)، والترمذي (١٦٠٤)، والطبراني (٢٢٦٤) من طريق أبـي معاوية، به.
وأخرجه النسائي (٤٧٨٠)، والترمذي (١٦٠٥) والبيهقي (٨/ ١٣٠) من طرق عن إسماعيل عن قيس مرسلاً. وقال الترمذي: وهذا أصح. . . وسمعت محمدًا يقول: الصحيح حديث قيس عن النبـي ﷺ مرسل. والحديث صححه الألباني في «الإرواء» (١٢٠٧).

قال رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ بدرٍ لأبـي بكرٍ وعُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما: «مثلُك يا أبا بكرٍ/ في الملائكةِ مثلُ ميكائيلَ عليه السلامُ، ومثلُك يا عُمَرُ [٢٠١/أ] في الملائكةِ مثلُ جبريلَ عليه السلامُ»[١].

٢٤٠ ــ (٤١) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أبو إسماعيلَ[٢] التِّرْمذي، قال: حدَّثنا أبو صالحٍ، قال: حدَّثنا معاويةُ بنُ صالحٍ، أنَّ أبا الحكمِ التَّنوخي حدَّثه عن أنسِ بن مالكٍ، أنَّه قال:

خَدمتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ سبعَ سنينَ، قال: ولم يقلْ لِشَيءٍ عَمِلتُه قَطُّ: لِمَ عملتَ كذا وكذا، ولا لِشَيءٍ تركْتُه لِمَ تركْتَ كذا وكذا[٣].

٢٤١ ــ (٤٢) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بن غالبِ بن حربٍ، قال: حدَّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ قُتيبةَ الحرشي، قال: حدَّثنا الفضلُ الأغَرُّ الكلابـي من أهل الكوفة، عن أبيه، عن عبدِ اللَّه بنِ مسعودٍ، قال:

خرجَ علينا رسولُ اللَّهِ ﷺ يومًا فقال: «هل تدرونَ ما يقولُ ربُّكم

---

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر (ص ٥٥) من طريق المصنف، به.
وهو عند الترمذي (١٧١٤) (٣٠٨٤)، وأحمد (١/ ٣٨٣)، وأبو يعلى (٥١٧٨)، والطبراني (١٠٢٥٨)، والحاكم (٣/ ٢١ ــ ٢٢) من طريق الأعمش بلفظ آخر: (إن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم... وإن مثلك يا عمر كمثل نوح...).
وانظر: «الدر المنثور» (٤/ ١٠٦، ١٠٧).

(٢) ليس في (ج).

(٣) أخرجه البخاري (٢٧٦٨) (٦٠٣٨) (٦٩١١)، ومسلم (٢٣٠٩) من طرق عن أنس بنحوه. وفيه: خدمته عشر سنين، وفي رواية: تسع سنين، وفي أخرى: فخدمته في السفر والحضر.

تباركَ وتعالى وعَزَّ وجَلّ، يقول: وَعِزَّتي، لا يُصلِّيها عبدٌ لِوَقتها إلاَّ دخلَ الجنةَ، ومَنْ صلاَّها لِغَيرِ وَقْتِها فلا عَهْدَ له عندي، إنْ شِئْتُ رَحَمتُ، وإِنْ شِئْتُ عَذَّبتُ»[1].

٢٤٢ ـ (٤٣) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا جعفرُ بنُ محمدِ بن شاكرٍ، قال: حدَّثنا عاصمُ بن عليٍّ، قال: حدَّثنا قَزْعةُ بن سُويدٍ، عن ابنِ أبـي نَجيحٍ، عن مجاهدٍ، عن ابن عبَّاسٍ،

عن النَّبـيِّ ﷺ قال: «لا أَسْأَلُكم على ما أَتَيتُكُم مِنَ البيِّناتِ والهُدَى أجرًا إلاَّ أَنْ تُوادُّوا اللَّـهَ عَزَّ وجَلّ، وتَقربُوا إليه بِطَاعَتِهِ»[2].

٢٤٣ ـ (٤٤) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ أحمدَ بن أبـي العَوَّام الرِّياحي، قال: حدَّثنا أبو عامرٍ، قال: حدَّثنا عليُّ بن المباركِ، عن يحيـى بنِ أبـي كثيرٍ، عن محمدِ بنِ/ إبراهيمَ بن الحارثِ، عن عثمانَ بن عفانَ رضي اللَّـهُ عنه، [٢٠١/ب]

عن النَّبـيِّ ﷺ قال: «مَن صلَّى صلاةَ العشاءِ في جماعةٍ فهو كمَنْ قام نصفَ الليلِ، ومن صلَّى الصبحَ في جماعةٍ فهو كمن قامَ الليلَ كلَّه»[3].

---

(١) أخرجه الطبراني (١٠٥٥٥) من طريق مسلم بن إبراهيم، به. وقال الهيثمي (١/ ٣٠٢): وفيه يزيد بن قتيبة ذكره ابن أبـي حاتم وذكر له راويًا ولم يوثقه ولم يجرحه.

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٢٦٨)، والطبراني (١١١٤٤)، والطبري (٢٥/ ١٧)، والحاكم (٢/ ٤٤٣ ـ ٤٤٤) من طريق قزعة بن سويد، به، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبـي.

وهو عند البخاري (٣٤٩٧) (٤٨١٨) من طريق طاوس، عن ابن عباس بلفظ آخر.

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٥٨) من طريق أبـي عامر العقدي، به. =

مجلسٌ آخـر[1]

٢٤٤ ـ (٤٥) حدَّثنا[2] أبو جعفر محمدُ بن عَمرو بن البَخْتَري الرزَّاز إملاءً في يومِ الجمعةِ لثلاثٍ بقينَ من شهرِ ربيعِ الأولِ من سنةِ تسعٍ وثلاثينَ وثلاثِمِئةٍ، قال: حدَّثنا سعدانُ بن نصر بن منصورٍ البزَّاز، قال: حدَّثنا يزيدُ بن هارونَ، عن مسعرٍ، عن عَمرو بن مرةَ، عن سالمِ بن أبـي الجعدِ، عن أخيه، عن ابن عبَّاسٍ،

عن النَّبـيِّ ﷺ في جُلودِ الميتةِ أَنَّ دِباغَهُ قد أَذهَبَ خَبَثَهُ أَوْ نَجَسَهُ[3].

والحمدُ للَّه ربِّ العالمين، وصلَّى اللَّه على سيِّدنا محمَّدٍ وآله أجمعينَ.



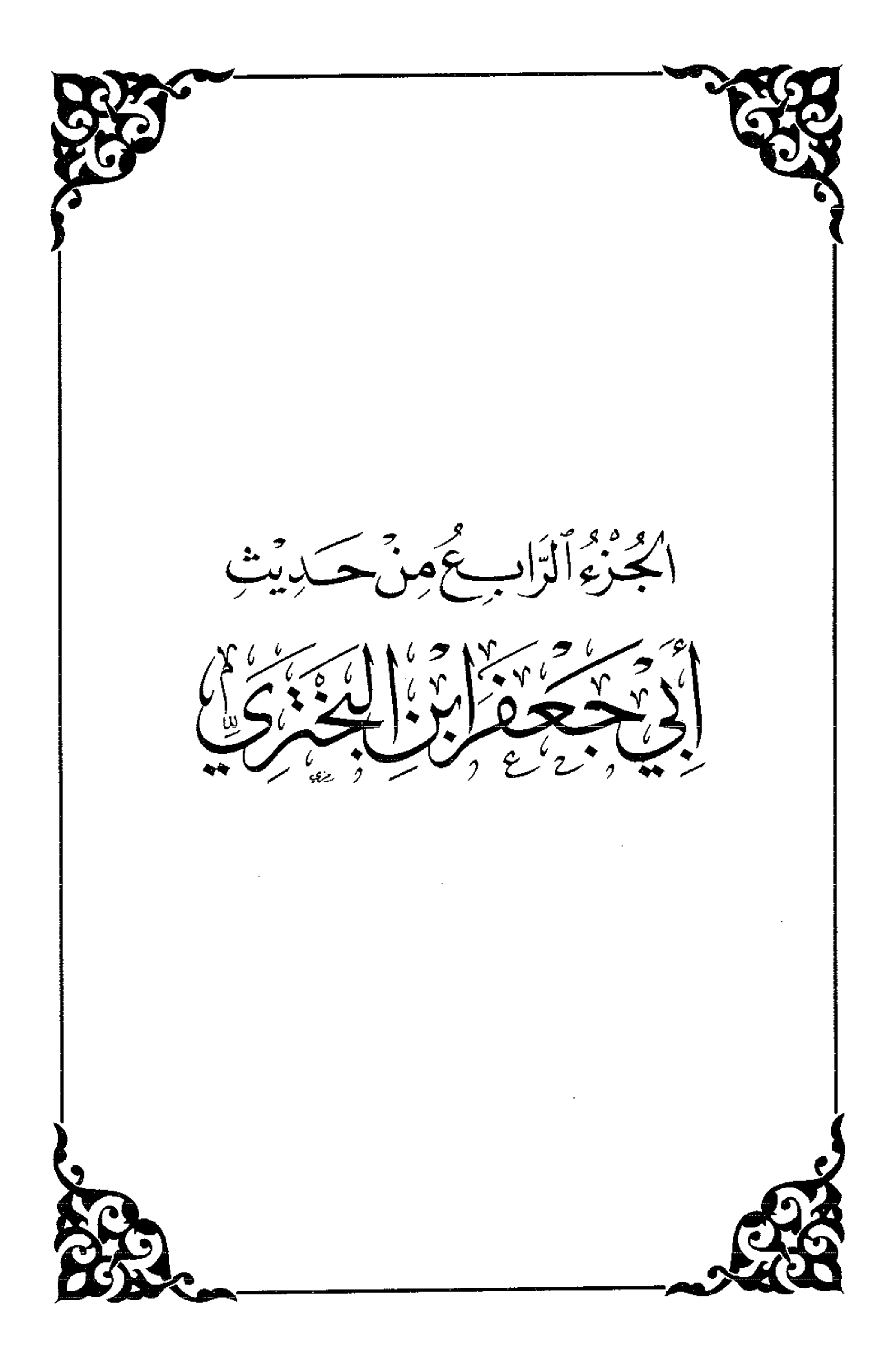
= وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٥٧) من طريق يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن أبـي عمرة، عن عثمان، به.
وهو في «صحيح مسلم» (٦٥٦) من وجه آخر عن عبد الرحمن بن أبـي عمرة، عن عثمان، به.

(١) ليس في (ب)، والحديث التالي ليس في (ج) وجاء فيها: آخر المجلس وهو آخر الجزء والحمد لله حق حمده وصلواته وسلامه على خير خلقه محمد وآله وصحبه.

(٢) في (ب): أخبرنا.

(٣) أخرجه البيهقي (١/ ١١٠) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أحمد (١/ ٢٣٧، ٣١٤)، وابن خزيمة (١١٤)، والحاكم (١/ ١٦١)، والبيهقي (١/ ١٧) من طريق مسعر، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبـي، وقال البيهقي: إسناده صحيح.
وأخرج مسلم (٣٦٦) من طريق ابن وعلة، عن ابن عباس مرفوعًا: إذا دبغ الإهاب فقد طهر، وفي رواية: دباغه طهوره.





الجزء الرابع من حديث

أبي جعفر ابن البختري

الجزءُ الرابعُ من حديثِ
أبـي جعفرٍ محمدِ بنِ عمرو بنِ البَخْتَري الرَّزازِ

روايةُ أبـي الحسينِ عليِّ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ بِشران المعدِّل
عنه

روايةُ أبـي عبدِ اللّٰهِ الحسينِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ طلحةَ النعالي
عنه

روايةُ أبـي الفتحِ محمدِ بنِ عبدِ الباقي بنِ أحمدَ بنِ سلمانَ عنه

سماعٌ لعبدِ اللّٰهِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ قُدامةَ المقدسي
نفعه اللّٰهُ عَزَّ وجَلّ

[٧٣ / أ]



رَبِّ أنعمتَ فزِدْ

قرأتُ على الشيخِ الإمامِ العالِمِ أبـي الفتحِ محمدِ بنِ عبدِ الباقي بنِ أحمدَ بنِ سلمانَ البغداديِّ، وذلك يومَ الثلاثاءِ عاشرَ جُمادى الأولى مِن سنةِ إحدى وستينَ وخمسِمِئةٍ، قالَ: أخبرنا أبو عبدِ اللّٰه الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ طلحةَ النِّعالي قراءةً عليه: أخبرنا أبو الحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ بِشرانَ المعدِّلُ السكريُّ قراءةً عليه، قالَ: أخبرنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتريُّ الرزَّازُ قراءةً عليه وأَنَا أَسْمَعُ فأَقَرَّ بِهِ في شعبانَ مِن سنةِ تسعٍ وثلاثينَ وثلاثِمِئةٍ، قالَ:

٢٤٥ ـ (١) حدَّثنا يحيـى بنُ جعفرٍ (بن أبـي طالبٍ)[١]، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرني[٢] أبو معاويةَ شيبانُ، عن يحيـى بنِ أبـي كثيرٍ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ ثوبانَ، عن أبـي سلمةَ، قال: وأَحسبُني قد سمعتُه مِن أبـي سلمةَ، عن عبدِ اللّٰهِ بنِ عمرو، قالَ:

قال رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «اقرأْ القرآنَ في شهرٍ»، قالَ: قلتُ: إنِّي أجدُ

(١) ليس في المنتقى.

(٢) في المنتقى: أخبرنا.

قوَّةً، قالَ: «فاقرأْهُ في عشرٍ»، قالَ: قلتُ: إنِّي أجدُ قُوَّةً، قالَ: «فاقرأْهُ في سبعٍ ولا تزِدْ على ذلكَ»[1].

٢٤٦ ـ (٢) حدَّثنا يحيـى: حدَّثنا عبدُ الوهَّابِ بنُ عطاء: حدَّثنا محمدُ بنُ عمرو، عن أبـي سلمةَ، عن أبـي هريرةَ:

أنَّ النَّبـيَّ ﷺ قال: «إذا وُضِـعَ الميتُ في قبرِهِ فإنَّهُ يسمعُ خَفْقَ نِعالِهِم حين يُوَلُّونَ عنه، قال: فإن كانَ مؤمنًا كانت الصلاةُ عند رأسِهِ، وكان الصِّيامُ عن يَمينِهِ، وكانت الزكاةُ عن يسارِهِ، وكان فعلُ الخيراتِ مِن الصدقةِ والصِّلَةِ والمعروفِ والإحسانِ إلى النَّاسِ عند رجليهِ، فيُؤتى مِن قِبَلِ رأسِهِ، فتقولُ الصلاةُ: ما قِبَلي مدخلٌ، ثم يُؤتى مِن يسارِهِ فتقولُ الزكاةُ: ما قِبَلي مدخلٌ، ثم يُؤتى مِن قِبَلِ رِجليه فتقولُ فعلُ الخيراتِ مِن الصَّدَقةِ والمعروفِ والإحسانِ إلى الناسِ: ما قِبَلي مدخلٌ، فيُقال له: اجلسْ، فيجلسُ، فيقالُ له: أرأيتَك هذا الرجلَ الذي كان فيكم، ماذا تقولُ فيه؟ فيقولُ: دعوني حتى أُصَلِّي، قالوا: إنَّك ستفعلُ، أخبرنا عمَّا نسألُك عنه، قالَ: عَمَّ تسألُوني؟ قالوا: ما تقولُ في محمدٍ هذا الرجلِ الذي كان فيكم، أيُّ رجلٍ هو، وماذا تقولُ فيه، وماذا تشهدُ به عليه؟ فيقولُ: أشهدُ أنَّه رسولُ اللّٰه، إنَّه جاء بالحقِّ مِن عندِ اللّٰهِ عَزَّ وجَلّ، فيُقال له: على ذلك حَيِيتَ، وعلى ذلك مِتَّ، وعلى ذلك تُبعثُ إن شاءَ اللّٰهُ، ثم يُفتحُ له بابٌ مِن أبوابِ الجنَّةِ، فيُقالُ له: ذاك مقعدُك فيها وما أعدَّ اللّٰهُ لك فيها، ويزدادُ غبطةً وسرورًا، ثم يفتحُ له بابٌ مِن أبوابِ النَّارِ، فيُقالُ له: ذلك مقعدُك منها وما أعدَّ اللّٰهُ لك فيها لو عصيتَهُ، فيزدادُ غبطةً وسرورًا، ثم

(١) أخرجه البخاري (٥٠٥٣) (٥٠٥٤)، ومسلم (١١٥٩) (١٨٤) من طريق شيبان، به.

[٧٣/ب] يُفسحُ له في قبرِهِ/ سبعونَ ذراعًا وينوَّرُ له ويعادُ الجسدُ كما بدء، وتجعلُ نَسمتُهُ في النَّسَمِ الطيبة، وهو طيرٌ يعلَقُ في شجر الجنَّةِ ـ فسمعتُ عمرَ بنَ الحكمِ بنِ ثوبانَ قالَ: فينامُ نومةَ العروسِ لا يوقظُهُ إلاَّ أحبُّ أهلِهِ إليه حتى يبعثَهُ اللَّـهُ. قالَ: عادَ إلى حديثِ أبـي هريرةَ ـ، قالَ: فقالَ أبو هريرةَ في حديثِهِ في قولِ اللَّـهِ تعالى: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۚ﴾ [إبراهيم: ١٤].

قالَ: فإنْ كانَ كافرًا أُتِيَ مِن قِبَلِ رأسِهِ فلم يوجدْ شيءٌ، ثم أُتِيَ عن يَمينِهِ فلم ير شيئًا، ثم أُتيَ عن يسارِهِ فلم يوجدْ شيءٌ، ثم أُتِيَ مِن قِبَل رجليهِ فلم يوجدْ شيءٌ، فيقالُ له: اجلسْ، فيجلسُ خائفًا مَرعوبًا، فيقالُ له: ما رأيُك في هذا الرجلِ الذي كان فيكم، أيُّ رجلٍ هو، وماذا تشهدُ له؟ فيقول: أيُّ رجل؟ فيقالُ: محمدٌ ﷺ، فيقولُ: ما أدري، سمعتُ الناسَ قالوا قولاً فقلتُ كما قالَ النَّاسُ، فيُقالُ: على ذلك حَيِيتَ وعلى ذلك مِتَّ وعلى ذلك تُبعثُ إنْ شاءَ اللَّـهُ، قالَ: ثم يُفتح له بابٌ من أبواب النار فيقال له: هذا مقعدك من النار وما أعدَّ الله لك، فيزدادُ حسرةً وثبورًا، ثمَّ يُفتحُ له بابٌ مِن أبوابِ الجنَّةِ فيُقالُ: [ذلك؟] كان مقعدك مِن الجنَّةِ وما أَعَدَّ اللَّـهُ لك فيها لو أَطَعْتَهُ، فيزدادُ حسرةً وثبورًا، ثم يُضيَّقُ عليه قبرُهُ حتى تَختَلِفَ أضلاعُهُ»، قال أبو هريرةَ: فذلك قولُهُ: ﴿ فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾﴾ [طه: ١٢٤][1].

(١) أخرجه ابن حبان (٣١١٣)، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٣٠)، والحاكم (١/ ٣٧٩ ـ ٣٨١) من طريق محمد بن عمرو، بنحوه. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي: (٣/ ٥٢): وإسناده حسن.

٢٤٧ ـ (٣) حدَّثنا يحيى، قالَ: حدَّثنا[١] عبدُ الوهَّابِ: حدَّثنا[٢] محمدُ بنُ عمرو، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرة (رضي اللَّهُ عنه)[٣]:

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إنَّ الكريمَ ابنَ الكريمِ ابنِ الكريمِ يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ»، قالَ: وقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لو لبثتُ في السجنِ مثلَ ما لبثَ يوسفُ بنُ يعقوبَ، ثمَّ جاءني الدَّاعي لأجبتُهُ»، وقال: «رحمةُ اللَّه على لوط إنْ كانَ لَيَأوي إلى ركنٍ شديدٍ، قال لقومِهِ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ[٤] قُوَّةً أَوْ ءَاوِيَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾﴾ [هود: ٨٠]، فما بعثَ اللَّهُ نبيًّا بعدَهُ[٥] إلاَّ في ثروةٍ مِن قومِهِ»[٦].

٢٤٨ ـ (٤) حدَّثنا يحيى: حدَّثنا عبدُ الوهَّابِ: حدَّثنا محمدُ بنُ عمرو، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ:

---

(١) في المنتقى: أنبأنا.
(٢) في المنتقى: أخبرنا.
(٣) من المنتقى.
(٤) ساقطة من الأصل.
(٥) في المنتقى: بعد.
(٦) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٠٥) (٨٩٩)، والترمذي (٣١١٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٥٤)، وأحمد (٢/ ٣٣٢، ٣٤٦، ٣٨٤، ٣٨٩، ٤١٦، ٥٣٣)، وابن حبان (٦٢٠٦) (٦٢٠٧)، والحاكم (٢/ ٣٤٦، ٥٦١، ٥٧٠) من طريق محمد بن عمرو به مطولاً ومختصرًا. وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وثبت بعضه في «الصحيحين» من وجه آخر عن أبي هريرة.

أَنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ قالَ: «دخلتُ الجنةَ فرأيتُ قصرًا مِن ذهبٍ أَعجبَنِي حُسنُهُ، قلتُ: لِمَن هذا؟ قيلَ: لعمرَ، فَما مَنعني أنْ أدخلَهُ إلاَّ ما علمتُ مِن غَيرتِك يا عمرُ»، فَبَكى عمرُ رضيَ اللَّـهُ عنه وقالَ:/ أَعليكَ [٧٤/أ] أَغَارُ يا رَسُولَ اللَّـهِ!(١).

وقالَ: إنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ قالَ: «اليتيمةُ تُسْتَأْمَرُ في نفسِها، فإنْ سكتَتْ فهو إذنُها، وإنْ أَبَتْ فَلاَ جوازَ عليها»(٢).

٢٤٩ ـ (٥) حدَّثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ صالحٍ، قال: حدَّثنا سهلُ بنُ تَمَّامِ بنِ بَزَيعٍ، قال: حدَّثنا قُرَّةُ بنُ خالدٍ السدوسيُّ، عن قرةَ بنِ موسى، عن أختِ جابرِ بنِ سُليمٍ، عن جابرِ بنِ سُليمٍ: «لا تحقرنَّ مِن المعروفِ شيئًا ولو أنْ تُفرغَ مِن دلوِك في إناءِ المستَسْقي، ولا تَسُبنَّ شيئًا ـ قالَ: فكانَ جابرٌ لا يسبُّ شيئًا ـ وإيَّاكَ وإسبالَ الإزارِ فإنَّها مخيلةٌ، ولا يُحبُّها اللَّـهُ»(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٩٩٢)، وتمام في «فوائده» (١٧٠٢) من طريق محمد بن عمرو، به.
وأخرجه البخاري (٣٢٤٢) (٣٦٨٠) (٥٢٢٧) (٧٠٢٣) (٧٠٢٥)، ومسلم (٢٣٩٥) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٠٩٣) (٢٠٩٤)، والترمذي (١١٠٩)، والنسائي (٣٢٧٠)، وأحمد (٢/ ٢٥٩، ٣٨٤، ٤٧٥)، وأبو يعلى (٧٣٢٨)، وابن حبان (٤٠٧٩) (٤٠٨٦) من طريق محمد بن عمرو، به. وقال الترمذي: حديث حسن.

(٣) موقوف، وقد أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٨٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٩٢)، والطيالسي (١٢٠٨)، وابن حبان (٥٢١)، من طريق قرة بن خالد، عن قرة بن موسى، عن سليم بن جابر مرفوعًا، ليس فيه: عن أخت =

٢٥٠ ـ (٦) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا سهلُ بنُ تَمامٍ: حدَّثنا أبو هاشم صاحبُ الزَّعفرانِ عمَّارُ بنُ عُمارةَ[١]، قال: حدَّثنا منصورُ بنُ عبدِ الرحمنِ، عن الربيعِ بنِ لوطٍ، عن البراءِ بنِ عازبٍ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى أربعًا قبلَ الهاجرَةِ فكأنَّما صلاَّهنَّ في ليلةِ القدرِ، والمسلمانِ إذا تَصَافحا لم يبقَ بينَهما ذنبٌ إلاَّ سَقَطَ»[٢].

٢٥١ ـ (٧) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا محمدُ بنُ سنان العَوَقي: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ طهمانَ، عن بُديلِ بن مَيسرةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شقيقٍ، عن مَيْسَرَةَ الفجرِ، قالَ:

قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، متى كنتَ نبيًّا؟ قال: «وآدمُ بينَ الروحِ والجسدِ»[٣].

= جابر بن سليم، وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٨٤)، و «الجرح والتعديل» (٧/ ١٣٠). وللحديث طرق أخرى عن أبي جري جابر بن سليم مرفوعًا.

(١) في الأصل: بن عمار.

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٩٥٥) من طريق المصنف به. وقال: كذا في كتابي منصور بن عبد الرحمن، وقال أبو عامر العقدي: عن عمار، عن منصور بن عبد الله.

ورواية أبي عامر العقدي أخرجها الروياني في «مسنده» (٤٢١).

وفي «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٤٤)، و «الجرح والتعديل» (٨/ ١٧٤)، و «الثقات» (٧/ ٤٧٦): منصور بن عبد الله يروي عن الربيع بن لوط.

وللشطر الثاني أصل من حديث البراء، انظر: سنن أبي داود (٥٢١١) (٥٢١٢)، والترمذي، (٢٧٢٧)، وابن ماجه (٣٧٠٢)، ومسند أحمد (٤/ ٢٨٩، ٢٩٣، ٣٠٣).

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ٥٩) والطبراني ٢٠/ (٨٣٣) (٨٣٤)، والحاكم (٢/ ٦٠٨ ـ =

٢٥٢ ـ (٨) حدَّثنا آدمُ[١]: حدَّثنا حَرميُّ بنُ حفصٍ[٢]: حدَّثنا وُهيبٌ: حدَّثنا أبو حازمٍ، عن سهلِ بنِ سعدٍ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إنَّ أهلَ الجنةِ لَيَتراءَون الغرفةَ في الجنَّةِ كما تتراءونَ الكوكبَ الدُّرِّيَّ في السَّماءِ الشرقيِّ والغربيِّ»[٣].

٢٥٣ ـ (٩) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا أبو سلمةَ التبوذكيُّ: حدَّثنا الهنيدُ بنُ القاسمِ، قالَ: سمعتُ الجعدَ بنَ عبدِ الرحمنِ، أنَّ عبدَ الرَّحمنِ[٤] بنَ ماعزٍ حدَّثهُ:

أنَّ ماعزًا أَتَى النَّبيَّ ﷺ فكتَبَ له كتابًا أَنَّ ماعزًا أَسلَمَ آخرَ قومِهِ، وأَنَّهُ لا يجني عليه إلَّا يدُهُ، فبايَعَهُ على ذا[٥].

= ٦٠٩)، والبيهقي في «الدلائل» (١/ ٨٤، ٢/ ١٢٩) من طريق بديل بن ميسرة، به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي (٨/ ٢٢٣): ورجاله رجال الصحيح.

(١) هكذا في الأصل: آدم، ولعله وهم أو سبق قلم، فالأحاديث السابقة واللاحقة عن أحمد، وهو ابن إسحاق بن صالح الوزان، وهو يروي عن حرمي بن حفص، والله أعلم.

(٢) تحرف في الأصل إلى جعفر.

(٣) أخرجه البخاري (٦٥٥٥)، ومسلم (٢٨٣٠) من طريق أبي حازم، به.

(٤) هكذا في الأصل: عبد الرحمن، وكذلك هو في ترجمة الجعد بن عبد الرحمن في «التهذيب» وغيره أنه يروى عن عبد الرحمن بن ماعز، وفي معرفة الصحابة: عبد الله، وكذلك هو في «الإصابة» (٤/ ٢٢١)، و «أسد الغابة» (٥/ ٨)، و «التاريخ الكبير» (٥/ ١٩٩) و «الجرح والتعديل» (٥/ ١٥١).

(٥) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٢٠٠) من طريق أبي سلمة التبوذكي موسى بن إسماعيل، به.

٢٥٤ ـ (١٠) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ: حدَّثنا محمدُ بنُ دينارٍ: حدَّثنا يونسُ بنُ عُبيدٍ، عن زيادِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عمرَ:

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عن بيعِ الحيوانِ بالحيوانِ نَسِيئةً(١).

٢٥٥ ـ (١١) حدَّثنا ابنُ أبي الحُنينِ، قال: حدَّثنا أبو غسَّان، قال: حدَّثنا قيسُ بنُ الرَّبيعِ، قالَ: أخبرنا عميرُ بنُ عبدِ اللَّهِ، عن عطيةَ بنِ سعدٍ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قالَ:

مَرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ حُنينٍ على امرأةٍ مقتولَةٍ، قالَ: فغَضِبَ غضبًا شديدًا وقالَ: «مَن قتلَ هذِهِ؟»، فقالَ رجلٌ مِن القومِ: أنا يا رسولَ اللَّهِ، قتلتُها، أردفتُها خَلفي، فلما كَشِفنا تلكَ الكشفةَ أَخَذَت على يدي فقتلتُها، قالَ: فأمَرَ بدفنِها، ونَهى عن قتلِ الصبيانِ والنِّساءِ، وإنَّما هما لمن غلبَ(٢).

٢٥٦ ـ (١٢) حدَّثنا يحيى بنُ جعفرٍ: حدَّثنا وهبُ بنُ جريرٍ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن سيَّارٍ أبي الحكمِ، عن أبي وائلٍ، قالَ: خَرَجَ حُذيفةُ بنُ اليمانِ بالمدائنِ وهو محلوقُ/ الرأسِ، فقالَ: إنِّي [٧٤/ب]

---

(١) أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٦٠) من طريق مسلم بن إبراهيم، به.
وقال الهيثمي (٤/ ١٠٥): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه محمد بن دينار وثقه ابن حبان وغيره. وضعفه ابن معين.
وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر: «مجمع الزوائد» (٤/ ١٠٥)، و «صحيح ابن حبان» (٥٠٢٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٢٧) من طريق قيس بن الربيع مختصرًا بدون ذكر القصة، وقال الهيثمي (٥/ ٣١٨): وفيه عطية العوفي وهو ضعيف.

لم أُؤَدِّ الخراجَ، ومَن لم يؤدِّ الخراجَ حلق رأسَهُ، قالَ: يُفَرِّقُ[1] بذلك أهلَ الخراجِ[2].

٢٥٧ ــ (١٣) حدَّثنا يحيى بنُ جعفرٍ، قال: حدَّثنا وهبُ بنُ جريرٍ: حدَّثنا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن البراءِ بنِ عازبٍ، قالَ:

ذكرَ النبيُّ ﷺ المؤمنَ والكافرَ، وذكرَ أشياءَ لم أحفظْها، فقالَ: «إنَّ المؤمنَ إذا سُئِلَ في قبرِهِ قالَ: ربِّي وربُّك اللَّهُ، فذلك قولُهُ تعالى: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْآخِرَةِ ﴾ [إبراهيم: ٢٧][3].

٢٥٨ ــ (١٤) حدَّثنا يحيى: حدَّثنا وهبُ بنُ جريرٍ: حدَّثنا أبي، قال: سمعتُ النعمانَ بنَ راشدٍ يحدِّثُ عن الزُّهريِّ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن جُبيرِ بنِ مُطعمٍ:

---

(١) أي: يفزع ويخوف، كما في مصادر التخريج: يفزع بذلك الدهاقين.

(٢) أخرجه أبو عبيد (١٣٥)، وابن زنجويه (٢١٣)، كلاهما في «الأموال» من طريق شعبة، به.

(٣) أخرجه الحاكم (١/ ٣٩)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٦) (٧) من طريق يحيى بن جعفر.
وهو عند البخاري (١٣٦٩) (٤٦٩٩)، ومسلم (٢٨٧١) من وجه آخر عن البراء بنحوه.
وللبراء بن عازب حديث طويل في عذاب القبر أخرجه أبو داود (٤٧٥٣) (٤٧٥٤)، وابن ماجه (١٥٤٨) (١٥٤٩)، وأحمد (٤/ ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٥، ٢٩٧) من طريق زاذان، عنه.

أنَّ عثمانَ بنَ عفانَ رضيَ اللَّـهُ عنه [سأَلَ النَّبيَّ ﷺ][1] حينَ أعطى بني هاشمٍ وبني المطَّلبِ من خُمسِ خيبرَ أَنْ يُعطيَ بني عبدِ شمسٍ وبني نوفلٍ، فقالَ: لا، إنَّما بنو هاشمٍ وبنو المطَّلبِ شيءٌ واحدٌ[2].

٢٥٩ ــ (١٥) حدَّثنا يحيى: حدَّثنا وهبُ بنُ جريرٍ: حدَّثنا أبي، عن النعمانِ بنِ راشدٍ، أنَّهُ سمعَهُ يحدِّثُ عن الزهريِّ، عن أبي سلمةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن أبي هريرةَ:

أَنَّ عبدَ اللَّـهِ بنَ حُذافةَ صلَّى، فجَهَرَ بالقراءَةِ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «يا ابن حُذَافَةَ، لا تُسمِعْني وأسمِعِ اللَّـهَ»[3].

٢٦٠ ــ (١٦) حدَّثنا سليمانُ بنُ الفضلِ بنِ جبريلَ أبو منصورٍ: حدَّثنا سعيدُ بنُ نُصيرٍ: حدَّثنا جعفرُ بنُ عونٍ: حدَّثنا مِسعرٌ، عن أبي حصينٍ، عن ذكوانَ، عن أبي هريرةَ:

عن النَّبيِّ ﷺ قال: «دعوةُ المرءِ المسلمِ مُستجابةٌ ما لم يدعُ بإثمٍ أو قطيعةِ رحمٍ أو استعجلَ فيقولُ: قد دعوتُ فلم يُستجبْ لي»[4].

---

(١) استدركتها من «معجم الطبراني» (١٥٩٤)، فقد رواه من طريق وهب بن جرير، ولا بد منها ليستقيم السياق.

(٢) أخرجه البخاري (٣١٤٠) (٣٥٠٢) (٤٢٢٩) من طريق الزهري، به.

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٣٢٦)، والبزار (٧٢٧ ــ زوائده)، والبيهقي (٢/ ١٦٢)، من طريق وهب بن جرير، به. وقال الهيثمي (٢/ ٢٦٥): رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير إلاَّ أنه قال: عن أبي سلمة أن عبد الله بن حذافة، ورجال أحمد رجال الصحيح. وانظر: علل الدارقطني (١٣٨٨).

(٤) أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٨٧٩) (٨٨٠)، والشجري في «أماليه» (١/ ٢٤٦) من طريق أبي صالح بنحوه. وانظر: علل الدارقطني (١٩٢٨). =

٢٦١ ـ (١٧) حدَّثنا سليمانُ بنُ الفضلِ بنِ جبريلَ: حدَّثنا تميمُ بنُ المنتصرِ: حدَّثنا أبو همامٍ الأهوازيُّ: حدَّثنا عبيدُ اللَّهِ بنُ عمرَ: حدَّثنا عليُّ بنُ زيدِ بنِ جُدعانَ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنه:

أنَّهُ قَالَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَدُلُّكَ على أحسنِ فتاةٍ في قريشٍ، قالَ: «وعندكَ شيءٌ؟» قالَ: ابنةُ حمزةَ، قال: «تلكَ ابنةُ أخي من الرَّضاعةِ، إنَّ اللَّهَ حرَّمَ مِنَ الرَّضاعةِ ما حرَّمَ مِن النَّسبِ»[(١)].

٢٦٢ ـ (١٨) حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمدِ بنِ منصورٍ: حدَّثنا معاذُ بنُ هشامٍ: حدَّثنا أبي، عن الحجاجِ بنِ أَرطاةَ، عن سَليطِ بنِ عبدِ اللَّهِ التميميِّ، عن ذُهيلِ بنِ عوفِ بنِ شَمَّاخٍ، عن أبي هريرةَ، قالَ:

كنَّا مع النَّبيِّ ﷺ، فإذا إبلٌ مُصررةٌ بِعِضاهِ الشجرِ، فانطلقَ أُنَاسٌ لِيَحتلبوا، فَدَعاهم النبيُّ ﷺ، فقالَ: «أرأيتُم لو أنَّ أُناسًا عَمَدوا إلى مَزاوِدِكم فيها أزوادُكم، فأخذوا بما فيها، كانوا أَغدروكم؟»، قالوا: نعم، قالَ: «هذِهِ لأهلِ بيتٍ مِن المسلمينَ،/ [٧٥/ أ] إنَّ ما في ضروعِها مثلُ ما في أَزْوادِكم»، قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، فما يحلُّ للرجلِ مِن مالِ أخيهِ، قالَ: «أنْ يأكُلَ ولا يحملَ، ويشربَ ولا يحملَ»[(٢)].

= وأخرجه البخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٢٧٣٥) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه.

(١) أخرجه الترمذي (١١٤٦)، والنسائي في «الكبرى» (٥٤٣٨)، وأحمد (١/ ١٣١)، وأبو يعلى (٣٨١)، والبزار (٥٢٤) (٥٢٥) من طريق علي بن زيد، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.
وأخرجه مسلم (١٤٤٦) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بنحوه.

(٢) أخرجه البيهقي (٩/ ٣٦٠) من طريق المصنف، به. =

٢٦٣ ـ (١٩) حدَّثنا عبدُ الرحمنِ: حدَّثنا يحيى بنُ سعيدٍ: حدَّثنا أبانُ بنُ صمعةَ: حدَّثنا أبو الوازعِ، عن أبي برزَةَ، قالَ:

قلتُ يا رسولَ اللَّهِ، علِّمني شيئًا أنتفعُ بِهِ، قالَ: «اعزِل الأَذَى عن طريقِ المسلمينَ»[1].

٢٦٤ ـ (٢٠) حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنِ محمدِ بنِ منصورٍ: حدَّثنا معاذُ بنُ هشامٍ: حدَّثنا أبي، عن قتادَةَ، عن أبي المَلِيحِ، أنَّ عُبَيدَ اللَّه بنَ زيادٍ عادَ معقلَ بنَ يَسَارٍ في مرضِهِ، فقال له مَعقلٌ: إنِّي مُحدِّثك بحديثٍ لولا أنِّي في الموتِ لم أُحَدِّثك بِهِ:

سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «[ما من][2] أميرِ عشرةٍ يَلي أمرَ المسلمينَ ثم لا يَجهدُ لهم ولا ينصحُ إلَّا لم يدخلْ معهم الجنةَ»[3].

٢٦٥ ـ (٢١) حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمدِ بنِ منصورٍ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: حدَّثنا زكريا بنُ أبي زائدةَ، عن الشَّعبيِّ، عن أبي سلمةَ، عن عائشةَ، قالتْ:

= وأخرجه ابن ماجه (٢٣٠٣)، وأحمد (٢/ ٤٠٥)، والبزار مختصرًا (١٣٢٦، ١٣٢٧، ٢٨٦٣ ـ زوائده)، والبيهقي (٩/ ٣٦١) من طريق الحجاج بن أرطاة، به. وقال البيهقي: هذا إسناد مجهول لا تقوم بمثله الحجة، والحجاج بن أرطاة غير محتج به. وانظر: علل الدارقطني (١٧٨٥).

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٨)، ومسلم (٢٦١٨) من طريق أبي الوازع، به.

(٢) ليست في الأصل، ولا بد منها ليستقيم الكلام.

(٣) أخرجه مسلم (١٤٢) و (ص ١٤٦٠) من طريق معاذ بن هشام، به.
وأخرجه البخاري (٧١٥٠) (٧١٥١)، ومسلم من طريق الحسن عن معقل بن يسار، بنحوه.

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إنَّ جبريلَ يقرأُ عليكِ السلامَ»، قلتُ: وعليهِ السلامُ ورحمةُ اللَّـهِ[1].

٢٦٦ ـ (٢٢) حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الفحامُ: حدَّثنا كثيرُ بنُ هشامٍ: حدَّثنا محمدُ بنُ راشدٍ، عن مكحولٍ:

أنَّ ابنَ عمرَ خطبَ إلى النَّحامِ نُعيمِ بنِ عبدِ اللَّـهِ ابنتَهُ، فكانت بكرًا، فقالَ أنَّ عندَهُ يتيمًا لي ولستُ مؤثرًا عليه أحدًا، فانطلقتْ أمُّ الجاريةَ إلى رسولِ اللَّـهِ ﷺ فأخبرتْهُ أنَّ ابنَ عمرَ خطبَ ابنتَهما وأنَّ نُعيمًا يريدُ أنْ يَحبسَها ليتيمِهِ، وأخبرتهُ بكراهيَتِها وكراهِيَةِ ابنتِها لليَتيمِ، فأرسلَ النَّبيُّ ﷺ إلى نُعيمٍ، فَقَالَ: «أَرضها وأَرضِ ابنتَها»[2].

٢٦٧ ـ (٢٣) حدَّثنا ابنُ أبي الحُنينِ[3]: حدَّثنا الفضلُ بنُ دُكينٍ: حدَّثنا مباركُ بنُ فَضالةَ، عن الحسنِ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قالَ:

أُتِيَ رسولُ اللَّـه ﷺ بتمرٍ فأعجبَهُ جَودتُهُ، فقالوا: يا رسولَ اللَّـهِ، إنَّا

---

(١) أخرجه البخاري (٣٢١٧) (٣٧٦٨) (٦٢٠١) (٦٢٤٩) (٦٢٥٣)، ومسلم (٢٤٤٧) من طريق أبي سلمة، به.

(٢) أخرجه البيهقي (٧/١١٦) من طريق محمد بن راشد، عن مكحول، عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، أن عبد الله بن عمر خطب إلى نعيم... فذكر نحوه.
وفي مسند أحمد (٢/٩٧)، من طريق إبراهيم بن صالح أن عبد الله بن عمر قال لعمر بن الخطاب: اخطب علي ابنة صالح... فذكره بأطول مما هنا.
وانظر: سنن أبي داود (٢٠٩٥)، والمسند (٢/ ٣٤)، وشرح معاني الآثار للطحاوي (٤/ ٣٦٩، ٣٧٠).

(٣) في المنتقى: أنبأنا أحمد بن الوليد الفحام: حدثنا ابن أبي الحنين.

أَخَذناه صاعًا بِصَاعين، قال: فَكَرِهَهُ أو نَهى عنه[1].

٢٦٨ ــ (٢٤) حدَّثنا ابنُ أبـي الحُنينِ: حدَّثنا محمدُ بنُ الصلتِ: حدَّثنا منصورُ بنُ أبـي الأسودِ، عن مُطرفٍ، عن أبـي إسحاقَ، عن أبـي الوَدَّاكِ، عن أبـي سعيدٍ، قالَ:

لَمَّا فتَحنا حُنَيْنًا أَصَبْنَا سَبَايا، فَكُنَّا نعزِلُ عنهُنَّ، قالَ: فقالَ بعضُهم لبعضٍ: أَتَفْعلونَ هذا ورسولُ اللَّـهِ ﷺ إلى جنبِكم/ لا تسألونَهُ! فسألوه عن [٧٥/ب] ذلك، فقالَ: «ليس مِن كلِّ الماءِ يكونُ الولدُ، إنَّ اللَّـهَ إذا أرادَ شيئًا لم يمنعْهُ شيءٌ»[2].

٢٦٩ ــ (٢٥) حدَّثنا ابنُ أبـي الحُنينِ: حدَّثنا محمدُ بنُ الصلتِ: حدَّثنا منصورُ بنُ أبـي الأسودِ، عن مسلمٍ، عن أنسٍ، قالَ:

سمعتُ النبـيَّ ﷺ يقولُ لِعليٍّ رضيَ اللَّـهُ عنه يومَ غَدير خُمٍّ: «مَن كُنتُ مَولاهُ فَعَلِيٌّ مَولاهُ، اللَّـهُمَّ وَالِ مَن وَالاهُ، وعادِ مَن عَادَاهُ»[3].

٢٧٠ ــ (٢٦) حدَّثنا يحيـى بنُ جعفرٍ: حدَّثنا وهبُ بنُ جريرٍ: حدَّثنا شعبةُ، عن يزيدَ بنِ أبـي خالدٍ، عن أبـي عُبيدةَ، عن حذيفةَ:

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٥٥) من طريق مبارك بن فضالة، به.
والحديث عند البخاري (٢٠٨٠) (٢٢٠١) (٢٢٠٢) (٢٢٠٣) (٤٢٤٤) (٤٢٤٥) (٤٢٤٦) (٤٢٤٧) (٧٣٥٠) (٧٣٥١)، ومسلم (١٥٩٣) من طرق عن أبـي سعيد بألفاظ وروايات.

(٢) أخرجه مسلم (١٤٣٨) (١٣٣) من طريق أبـي الوداك مختصرًا.
وللحديث طرق أخرى عن أبـي سعيد بألفاظ وروايات، انظر: صحيح البخاري (٢٢٢٩) (٢٥٤٢) (٤١٣٨) (٥٢١٠) (٦٦٠٣) (٧٤٠٩)، ومسلم (١٤٣٨).

(٣) تقدم بنفس السند (١٥).

أنَّ النَّبـيَّ ﷺ قال: «مَنْ باعَ دارًا فلم يَشترِ بِثَمَنِها دارًا لم يُبارِكْ لهُ فيها أو في شيءٍ مِن ثَمَنِها»[1].

٢٧١ ــ (٢٧) حدَّثنا يحيـى، قال: أخبرنا عليُّ بنُ عاصمٍ، قال: أخبرنا حُميدٌ، قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ:

ما شَممتُ ريحَ مِسكٍ ولا عَنبرًا أطيبَ مِن ريح رسولِ اللّـهِ ﷺ، ولا مَسَسْتُ خَزًّا ولا حريرًا أَلْيَنَ مِن كفِّ رسولِ اللّـهِ ﷺ، وكانت له جُمةٌ إلى شحمةِ أُذنيهِ، وكانت لِحيتُهُ قد مَلأَت مِن هاهنا إلى هَاهنا ــ وأَرانا عليُّ بنُ عـاصـمٍ ــ وكـان إذا مَشى كـأنَّـه يَتَكَفَّـى، وكـانَ ربعـةً ليـسَ بـالطـويـلِ ولا بالقصيرِ، وكانَ أبيضَ، بياضُه إلى السمرةِ[2].

٢٧٢ ــ (٢٨) حدَّثنا يحيـى: حدَّثنا عليُّ بنُ عاصمٍ، قال: حدَّثنا يحيـى بنُ سعيدٍ، قال: حدَّثنا أنسُ بنُ مالكٍ، قالَ:

كنَّا نخرجُ معَ رسولِ اللّـهِ ﷺ مِن المدينةِ إلى مكةَ إلى أَنْ جئنَا إلى المدينةِ نصلِّي ركعتينِ، قالَ: عشرةَ أيامٍ. كذا قالَ: يحيـى بن سعيدٍ[3].

---

(١) أخرجه البيهقي (٦/ ٣٣) من طريق المصنف، به.
وأخرجه ابن ماجه (٢٤٩١)، والبزار (٢٩٦٧) من طريق أبـي عبيدة، به.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٧٨) من طريق يحيـى بن جعفر. به.
وأخرجه مفرقًا البخاري (١٩٧٣)، وأبو داود (٤٨٦٣)، والترمذي (١٧٥٤)، وأحمـد (٣/ ١٠٧، ٢٠٠، ٢٥٨، ٢٦٧)، وابـن حبـان (٦٢٨٦) (٦٣٠٤) مـن طريق حميد، ليس فيه: وكانت لحيته قد ملأت من هاهنا إلى هاهنا.

(٣) وقد أخرجه البيهقي (٣/ ١٤٥) من طريق علي بن عاصم، عن يحيـى بن أبـي إسحاق، عن أنس، بنحوه. =

٢٧٣ ـ (٢٩) حدَّثنا يحيى، قالَ: حدَّثنا عليُّ بنُ عاصمٍ، قالَ: حدَّثنا حميدٌ الطويلُ، قال: أخبرني ثابتٌ البُنَانيُّ، قال: أخبرني ابنُ أبي لَيلى، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «رأَى نبيٌّ فيمن كانَ قبلَكم كثرةَ قومِهِ فأُعجبَ بهم، فقالَ: لا نُؤتاها ولا مِن قلَّةٍ، فأَوحى اللَّـهُ إليه أَن اخترْ لهم مِن ثلاثِ خصالٍ خصلةً، قالَ: وما هو؟ قال: إنْ شئتَ أنْ أُسَلِّطَ عليهم عدوًّا مِن غيرِهم، وإنْ شئتَ سلَّطت عليهم الجوعَ، وإنْ شئتَ سلَّطت عليهم الموتَ، قالَ: يا ربِّ، وما مِن هذا بدّ؟ قالَ: ما منه بدّ، قالَ: يا ربِّ، أمَّا أَن تسلِّطَ عليهم عدوًّا مِن غيرِهم فلا حاجةَ لي فيه فَيَسبوا الصغيرَ والمرأةَ [وَيَتَوالدون؟] على الكفرِ، فلا حاجةَ لي فيه، وأمَّا الجوعُ فيهلَكُ فيه الصغيرُ والضعيفُ والفقيرُ، فلا حاجةَ لي فيه، ولكنْ إنْ كان لا بدَّ فالموتُ، قالَ: فبعثَ عليهم الموت ثلاثةَ أيام، يموتُ كلَّ يومٍ سبعون ألفًا، قالَ: فقالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «اللَّـهُمَّ بكَ أُحولُ، وبِكَ أَصُولُ، وبِكَ أُقَاتِلُ، وعليكَ أَتَوَكَّلُ»[١].

٢٧٤ ـ (٣٠) / حدَّثنا يحيى: حدَّثنا عبدُ الكريمِ بنُ روحٍ، قال: [٧٦/ أ] حدَّثنا أبي، عن أبيه، عن أمِّ عيَّاشٍ، قالتْ:

= وكذلك أخرجه البخاري (١٠٨١) (٤٢٩٧)، ومسلم (٦٩٣) وغيرهما من طرق عن يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس بنحوه.

(١) مرسل، وقد أخرجه الترمذي (٣٣٤٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦١٤)، وأحمد (٤/ ٣٣٢، ٣٣٣، ٦/ ١٦)، والبزار (٢٠٨٩)، وابن حبان (١٩٧٥) من طريقين عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب، بنحوه.

كنتُ أُوَضِّىءُ رسولَ اللَّـهِ ﷺ وأنا قائمةٌ وهو قاعدٌ[1].

٢٧٥ ـ (٣١) حدَّثنا محمدٌ[2]: حدَّثنا يزيدُ: حدَّثنا هشامُ بنُ حسَّانَ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن أبـي هريرة:

عن النَّبـيِّ ﷺ قالَ: «صلُّوا في مرابِضِ الغَنَمِ ولا تُصَلُّوا في أعطانِ الإبلِ»[3].

٢٧٦ ـ (٣٢) حدَّثنا يحيى (بنُ جعفرٍ)[4]: أخبرنا عليُّ بنُ عاصمٍ: حدَّثنا حُصينُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، عن هلالِ بنِ يسافٍ، عن ربيعِ بنِ خُثيمٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبـي لَيلى، عن كعبِ بنِ عُجرةَ (رضي اللَّـهُ عنه)[5]، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ اللَّـهُ أحدٌ. اللَّـهُ الصمدُ. في يومٍ أو ليلةٍ ثلاثَ مرَّاتٍ كانَ مِعْدالَ القرآنِ».

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٩٢)، والطبراني (٢٥/ ٢٣٤) من طريق عبد الكريم بن روح بن عنبسة، به. وقال البوصيري: إسناده مجهول، وعبد الكريم مختلف فيه.

(٢) هكذا في الأصل، والأحاديث السابقة واللاحقة عن يحيى، والله أعلم.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٤٨)، وابن ماجه (٧٦٨)، وأحمد (٢/ ٤٥١، ٤٩١، ٥٠٩)، والدارمي (١/ ٣٢٣)، وابن خزيمة (٧٩٥)، وابن حبان (١٣٨٤) (١٧٠٠) (١٧٠١) من طريق هشام بن حسان، به. وقد اختلف في رفعه، وانظر: «العلل» للدارقطني (١٤٣٤)، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه الترمذي (٣٤٩)، وابن خزيمة (٧٩٦) من طريق أبـي صالح، عن أبـي هريرة.

(٤) ليس في المنتقى.

(٥) من المنتقى.

قال عليُّ بنُ عاصمٍ: في قراءَةِ عبدِ اللَّهِ: اللَّـهُ أحدٌ اللَّـهُ الصمدُ[1].

٢٧٧ ـ (٣٣) حدَّثنا يحيى: أخبرنا عليٌّ: حدَّثني إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ: حدَّثنا عامرٌ، عن الربيعِ، عن أبي أيوبَ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن قالَ: لا إلـهَ إلاَّ اللَّـهُ وحدَهُ لا شريكَ لهُ، لهُ الملكُ ولهُ الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، عشرَ مراتٍ كانَ عِدلَ أربعَ مُحَرَّرين».

قال عامرٌ: (قلتُ للربيع: مَن حدَّثك هذا؟ قال: حدَّثني عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي ليلى، عن أبي أيوبَ، عن النَّبيِّ ﷺ، قالَ عامرٌ:)[2] فَلَقيتُ عبدَ الرَّحمنِ بنَ أبي لَيلَى، فحدَّثني به عن أبي أيوبَ، عن النَّبيِّ ﷺ[3].

٢٧٨ ـ (٣٤) حدَّثنا يحيى: حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا حصينُ بنُ عبدِ الرحمنِ، عن هلالِ بنِ يسافٍ، قالَ: ما قعدتُ إلى الربيعِ بنِ خُثيمٍ إلاَّ كانَ مِن آخرِ قولِهِ: قالَ ابنُ مسعودٍ: مَن قالَ في أَوَّلِ النَّهارِ لا إلـهَ إلاَّ اللَّـهُ

---

(١) نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٧٧) لابن النجار في تاريخه، وذكر الدارقطني في علله (١٠٠٧) (١٠٥١) الاختلاف في إسناد هذا الحديث إلاَّ أنه لم يشر إلى حديث كعب بن عجرة الذي هنا، وسيأتي بنفس السند (٧٤٨).

(٢) ما بين القوسين من المنتقى.

(٣) أخرجه ابن البخاري في «مشيخته» (٥٤٣) من طريق المصنف، به.
وأخرجه البخاري (٦٤٠٤)، و «مسلم» (٢٦٩٣) من طريق الشعبي، عن الربيع بن خثيم قوله، وفيه: فقلت للربيع: ممن سمعته؟ قال: من عمرو بن ميمون، فأتيت عمرو بن ميمون فقلت: ممن سمعته؟ قال: من ابن أبي ليلى، فأتيت ابن أبي ليلى، فقلت: ممن سمعته؟ قال: من أبي أيوب الأنصاري.
وانظر: «علل الدارقطني» (١٠٠٨). وقد تقدم (١٩٠).

وحدَهُ لا شريكَ [لهُ][1]، له الملكُ ولهُ الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، عشرَ مرَّاتٍ كانَ عِدْلَ أربعِ مُحَرَّرينَ مِن ولدِ إسماعيلَ[2].

٢٧٩ ــ (٣٥) حدَّثنا يحيى: حدَّثنا عليُّ بنُ عاصمٍ: أخبرنا مغيرةُ، عن إبراهيمَ، قالَ: قالت عائشة أمُّ المؤمنينَ:

ما أَحْسَنَ ــ أَو قدْ أساءَ ــ مَن عَدَلَنا بالكلبِ والحمارِ، لقدْ رأيتُني أستقبِلُ برَسولِ اللَّـهِ ﷺ وهو يُصَلِّي وأنا معترِضَةٌ بينَهُ وبينَ القبلةَ، فأكرَهُ أَنْ أقعدَ بينَ يديهِ، وأَنسلُّ مِن لِحافي انسلالاً[3].

٢٨٠ ــ (٣٦) حدَّثنا يحيى: أخبرنا عليٌّ: أخبرنا أبو هارونَ العبديُّ[4]، قالَ: سمعتُ أبا سعيدٍ الخدري (رضي اللَّـهُ عنه)[5] يقولُ:

---

(١) ليست في الأصل.

(٢) علقه البخاري في باب فضل التهليل عقب الحديث السابق، فقال: وقال الأعمش وحصين عن هلال، عن الربيع، عن عبد الله قوله. ووصله النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٤) (١١٥) (١١٧) من طريق هلال بن يساف. وانظر ما قبله.

(٣) هكذا ورد الحديث في الأصل: إبراهيم عن عائشة، وقد أخرجه البخاري (٥٠٨) (٥١١) (٥١٤)، ومسلم (٥١٢)، وغيرهما من طريق إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة. وانظر ما سيأتي (٥١٩).

(٤) في المنتقى: أخبرنا علي: أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبو هارون العبدي، زاد في إسناده يزيد بن هارون، وعلي بن عاصم الواسطي توفي قبل يزيد بن هارون، ثم هو يروي عن أبي هارون العبدي بلا واسطة، والله أعلم.

(٥) من المنتقى.

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «يقطعُ الصلاةَ الكلبُ والحمارُ والمرأةُ»[1].

٢٨١ ـ (٣٧) حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الفحامُ: حدَّثنا عبدُ الوهَّابِ ابنُ عطاء: أخبرني سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ، عن قَتادَةَ، عن الحسنِ والعلاءِ بنِ زيادٍ العدويِّ، عن عمرانَ بنِ حُصينٍ، قالَ:

بينما رسولُ اللَّـهِ ﷺ في مسيرٍ لَه قد تفاوَتَ مِن أصحابِهِ في السيرِ، إذ رفعَ صوتَهُ بِهاتَينِ الآيتينِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ١ يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ٢﴾ [الحج: ١، ٢]، فحثَّ أصحابُه المطيَّ/ لما سمِعوا ذلك، [٧٦/ب] وظنُّوا أنَّه عندَ قولٍ يقولُهُ، فلما تأَشَّبوا[2] حولَهُ قالَ: «أتدرونَ أيَّ يومٍ ذاكَ؟»، قالوا: اللَّـهُ ورسولُهُ أعلمُ، قالَ: «ذاكَ يومُ ينادي اللَّـهُ آدمَ، يناديه ربُّهُ: يا آدمُ، قُمْ فابعثْ بَعثَ النَّارِ، فيقولُ: يا ربِّ، وكم بَعثُ النَّارِ، فيقولُ: مِن كلِّ ألفٍ تسعُمئةٍ وتسعةٌ وتسعونَ إلى النَّارِ وواحدٌ إلى الجنَّةِ»، فلمَّا سمعَ أصحابُهُ ذلكَ أُبلسوا حتى ما أَوْضَحوا بِضاحكةٍ[3]، فلمَّا رأى نبيُّ اللَّـهِ ﷺ الذي عندَ أصحابِهِ، قالَ: «اعمَلوا وأبشروا، فَوالذي نفسُ محمَّدٍ في يدِهِ إنَّ مَعَكُم لَخليقَتَينِ ما كانت معَ أحدٍ قطُّ إلاَّ كثرتاهُ مَعَ مَنْ هلكَ مِن بني آدمَ وبني إبليسَ»، قالوا: ومَن هما يا نبيَّ اللَّـهِ؟ قال:

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (٢٣٥٠)، والحارث في «مسنده» (١٦٣ ـ زوائده) من طريق أبي هارون العبدي، به. وقال البوصيري في «الإتحاف» (٢/ ٢٥٦): هذا إسناد ضعيف لضعف أبي هارون العبدي.

(٢) أي: اجتمعوا إليه وأطافوا به، انظر: النهاية (١/ ٥٠).

(٣) أي: ما طلعوا بضاحكة ولا أبدوها، النهاية (٥/ ١٩٦).

«يأجوجُ ومأجوجُ» فَسُرِيَ عن القومِ، فقالَ: «اعملوا وأَبشِروا، فوَالذي نفسُ محمَّدٍ بيدِهِ ما أنتُم في النَّاسِ يومَ القِيَامَةِ إلاَّ كالشَّامَةِ في جَنبِ البعيرِ، أو كالرَّقمةِ في ذراعِ الدابَّةِ»[1].

قالَ قَتَادَةُ: وإنَّ أهلَ الإسلامِ قليلٌ في كثيرٍ، وأَحسِنُوا باللَّهِ الظنَّ، وارفَعوا الرَّغبةَ إليه، ولْتَكُنْ رحمتُهُ مِنكم أوثقَ عندَكم مِن أعمالِكم، فإنَّه لم ينجُ ناجٍ إلاَّ برحمةِ اللَّهِ، ولن يَهلكَ هالكٌ إلاَّ بعملِهِ.

٢٨٢ ـ (٣٨) حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ: حدَّثنا وهبُ بنُ جريرٍ: حدَّثنا شعبةُ، عن المغيرةِ، عن إبراهيمَ، قال:

ذُكِرَ لعمرَ بنِ الخطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنه أمرُ فاطمةَ بنتِ قيسٍ، فقالَ: لا ندَعُ كِتابَ اللَّهِ وسنَّةَ نبيِّنا لقولِ امرأةٍ لعلَّها لم تحفظْ أو نسيتْ[2].

٢٨٣ ـ (٣٩) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا إسحاقُ بنُ يوسفَ الأزرقُ: حدَّثنا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن وهبِ بنِ جابرٍ، عن عبدِ اللَّهِ، قالَ:

سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «كَفَى بالمرءِ إثمًا أَنْ يُضيعَ مَن يقوتُ»[3].

---

(١) أخرجه الترمذي (٣١٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٤٠)، وأحمد (٤/ ٤٣٥)، والحاكم (٢/ ٢٣٣، ٣٨٥) من طريق قتادة، عن الحسن، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: حسن صحيح.
وأخرجه الطبراني ١٨/ (٥٤٦) من طريق قتادة، عن العلاء بن زياد، به.

(٢) أخرجه الترمذي (١١٨٠)، والدارمي (٢/ ١٦٥)، وابن حبان (٤٢٥٠)، والبيهقي (٧/ ٤٧٥) من طريق إبراهيم، به.
وهو عند مسلم (١٤٨٠) (٤٦) من طريق الأسود، عن عمر.

(٣) تقدم (٥٣).

٢٨٤ ــ (٤٠) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا إسحاقُ: حدَّثنا ابنُ جُريجٍ، عن الزهريِّ، عن سليمانَ بنِ يَسارٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عباسٍ، عن الفضلِ بنِ عبَّاسٍ:

أَنَّ امرأةً مِن خَثْعَمَ أَتَت النَّبيَّ ﷺ فقالتْ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ أَبي أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ في الحَجِّ وهو شيخٌ كبيرٌ لا يستطيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ على ظهرِ بعيرِه، قالَ: «فَحُجِّي عنه»(١).

٢٨٥ ــ (٤١) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا إسحاقُ: حدَّثنا ابنُ عونٍ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن أبي هريرةَ(٢)، أنَّه قالَ: إذا استيقظَ أحدُكم مِن منامِهِ يريدُ الصلاةَ فليُصَلِّ ركعتينِ فيهما، قالَ ابنُ عونٍ: يقولُ تَجَوَّزْ(٣).

٢٨٦ ــ (٤٢) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا إسحاقُ: حدَّثنا عوفٌ الأَعرابيُّ، عن أبي الخالدِ، عن أبي العاليةَ، عن أبي مسلمٍ، قالَ: قلتُ لأبي ذرٍّ: أيُّ صلاةِ الليلِ أفضلُ؟ فقالَ:

---

(١) أخرجه البخاري (١٨٥٣)، ومسلم (١٣٣٥) من طريق ابن جريج، به.

(٢) عليها في الأصل علامة التضبيب، وكأنه تنبيه إلى أن الحديث ورد في الرواية هكذا موقوفًا، وانظر: مقدمة ابن الصلاح (ص ١٨٠).

(٣) اختلف في رفعه ووقفه على ابن سيرين، قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٠٨)، بعد كلام له: والمحفوظ عن ابن عون الموقوف.
وقد أخرجه مسلم (٧٦٨) من طريق هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، به مرفوعًا.

سألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فقالَ: «نِصْفُ الليلِ»[1].

٢٨٧ _ (٤٣) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا إسحاقُ: حدَّثنا سفيانُ، عن عليِّ بنِ الأَقْمَرِ، عن الأغرِّ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، أنَّه قالَ: إذا أَيقَظَ الرجلُ امرأتَهُ فَصَلَّيَا ركعتينِ كُتِبا مِنَ الذَّاكِرينَ اللَّهَ كثيرًا والذَّاكِراتِ[2].

[٧٧/أ] ٢٨٨ _ (٤٤) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا إسحاقُ:/ حدَّثنا زكريا بنُ أبي زَائدةَ، عن أبي إسحاقَ، عن هُبيرةَ بنِ يَريم، عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنه، قالَ:

نَهَى رسولُ اللَّه ﷺ عن خاتَمِ الذهبِ وعن القَسيِّ وعن المياثِرِ الحُمرِ[3].

٢٨٩ _ (٤٥) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا إسحاقُ: حدَّثنا زكريا، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ. عن ابنِ كعبِ بنِ مالكٍ، عن أبيه:

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٣٠٨)، وأحمد (٥/ ١٧٩)، وابن حبان (٢٥٦٤) من طريق عوف الأعرابي، به.

(٢) أخرجه أبو داود (١٣٠٩)، ومن طريقه البيهقي (٢/ ٥٠١) من طريق سفيان الثوري، به موقوفًا. واختلف في رفعه ووقفه، انظر: «العلل» (١٦٤٩) (٢٢٩٧).

(٣) أخرجه أبو داود (٤٠٥١)، والترمذي (٢٨٠٨)، والنسائي (٥١٦٥) (٥١٦٦) (٥١٦٧)، وابن ماجه (٣٦٥٤)، وأحمد (١/ ٩٣، ١٠٤، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٧)، وابن حبان (٥٤٣٨)، من طريق أبي إسحاق، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

عن النَّبـيِّ ﷺ: «مثلُ المؤمنِ مثلُ الخامةِ مِن الزرعِ تَعصِفُها الرِّياحُ، تصرَعُهَا مرَّةً وتعدِلُها أُخرى، ومثلُ الكافرِ مثلُ الأَرْزَةِ المُجْذيَةِ لا يُقِلُّ أصلَها شيءٌ، حتَّى يكونَ انجِعَافُها مرَّةً واحدةً»[1].

٢٩٠ ـ (٤٦) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا إسحاقُ الأزرقُ: حدَّثنا عوفٌ الأعرابـيُّ، عن أبـي نَضرةَ، عن أبـي سعيدٍ الخُدريِّ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «تفترقُ أُمَّتي فِرقتين، فَتمرُقُ بينَهم مارقةٌ تقتُلُها أَولى الطَّائِفَتينِ بالحقِّ»[2].

٢٩١ ـ (٤٧) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا إسحاقُ: حدَّثنا شريكُ بنُ عبدِ اللَّـهِ، عن زيادِ بنِ عِلاقةَ، عن أسامةَ بنِ شَريكٍ أو عَرْفَجَةَ ـ شكَّ إسحاقُ ـ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «سَتكونُ هَناتٌ وهَناتٌ، فَمَن جاءَكم يُفَرِّقُ جماعَتَكم فاضرِبوا عنقَهُ كائنًا مَن كانَ»[3].

٢٩٢ ـ (٤٨) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا يونسُ بنُ محمدٍ: حدَّثنا حمادٌ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ وعبدِ الرَّحمنِ بنِ إسحاقَ القرشيِّ، عن الزُّهريِّ، عن حَرامِ بنِ مُحَيِّصَةَ:

أَنَّ ناقَةَ البراءِ بنِ عازبٍ كانتْ تَغشى الحيطانَ، فأفسدَتْ في حائطِ

---

(١) تقدم بنفس السند (١٠١).

(٢) أخرجه مسلم (١٠٦٥) من طريق أبـي نضرة، به.

(٣) أخرجه مسلم (١٨٥٢) من طريق زياد بن علاقة، عن عرفجة، به.
وأخرجه النسائي (٤٠٢٣) من طريق عطاء بن السائب، عن زياد، عن أسامة بن شريك، به.

قوم، فاختَصَموا إلى النَّبيِّ ﷺ، فقالَ: «حفظُ الحوائطِ على أهلِها بالنهارِ، وحفظُ المواشي على أهلِها باللَّيلِ»[1].

٢٩٣ ـ (٤٩) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا يونسُ: حدَّثنا أبو أُويسٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن سالمٍ وحمزَةَ[2] ابنَي عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن أبيهما:

أنَّهُ سمعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «الشُّؤمُ في الفرس والمرأةِ والدارِ[3]».

٢٩٤ ـ (٥٠) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا ابنُ عمرَ[4]، عن المقبري، عن أبي هريرةَ، قالَ:

أَسْلَمَ رَجُلٌ، فَأَمَرَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَغْتسلَ[5].

---

(١) أخرجه مالك (٢/ ٧٤٧ ـ ٧٤٨)، وابن ماجه (٢٣٣٢)، وأحمد (٥/ ٤٣٥، ٤٣٦) من طريق الزهري، عن حرام بن محيصة مرسلاً.

ووصله أبو داود (٣٥٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (٥٧٨٤)، وأحمد (٥/ ٤٣٦)، وابن حبان (٦٠٠٨) من طريقين عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن أبيه، به.

وقيل فيه: عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن البراء بن عازب، أخرجه أبو داود (٣٥٧٠)، وابن ماجه (٢٣٣٢)، وغيرهما.

(٢) في الأصل: ضمرة، وعليها علامة التضبيب.

(٣) تحرف في الأصل إلى: والولد.

والحديث أخرجه البخاري (٢٨٥٨) (٥٠٩٣) (٥٧٥٣)، ومسلم (٢٢٢٥) من طريق الزهري، به. وبعض الروايات لا تذكر حمزة.

(٤) هكذا وقع السند في الأصل، والحديث يرويه ابنا عمر عبد الله وعبيد الله، وبينهما وبين شيخ المصنف راو أو أكثر.

(٥) هو طرف من حديث ثمامة بن أثال الطويل في قصة إسلامه، وقد أخرجه البخاري (٤٦٢) (٤٦٩) (٢٤٢٢) (٢٤٢٣) (٤٣٧٢)، ومسلم (١٧٦٤) من طريق سعيد المقبري، به مطولاً.

٢٩٥ ـ (٥١) حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرٍ: حدَّثنا عفيفُ بنُ سالمٍ، قالَ: حدَّثنا بقيةُ بنُ الوليدِ: حدَّثنا أبانُ بنُ عبدِ اللَّـهِ، عن خالدِ بنِ عثمانَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، عن عمرَ بنِ الخطَّابِ رضيَ اللَّـهُ عنه:

عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «صلاةُ المسافرِ ركعتانِ حتى يَؤُبَ إلى أهلِهِ أو يموتَ»[١].

٢٩٦ ـ (٥٢) حدَّثنا موسى بن الحسن الصَّقَّلي[٢]: حدَّثنا أبو عمرَ الحَوْضي: حدَّثنا هشامُ الدَّسْتوائي: حدَّثني أبو الزبيرِ، عن جابرٍ:

أنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ قال: «لا تَرتدي بثوبٍ واحدٍ»[٣].

٢٩٧ ـ (٥٣) حدَّثنا أحمدُ بنُ الفرجِ الجُشَمي: حدَّثنا عبيدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ صبغةَ، قالَ: حدَّثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ مُحَررٍ، عن قتادةَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قالَ:

قَالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «أُمِرْتُ بالوتر[٤] والأَضحى، ولم يُعْزَمْ عليَّ»[٥].

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣١٢) من طريق سعدان بن نصر، به. وانظر: «مسند أحمد» (١/ ٣٧)، و «صحيح ابن حبان» (٢٧٨٣).

(٢) بفتح الصاد والقاف نسبة إلى جزيرة صقلية، انظر: الأنساب (٣/ ٥٤٩)، وتحرف في الأصل إلى: السقطي.

(٣) تقدم بنفس السند (١١١).

(٤) هكذا في جميع مصادر التخريج، وفي الأصل: بالفطر!

(٥) أخرجه عبد الرزاق (٤٥٧٢)، والدارقطني (٢/ ٢١)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٣) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٧١) من طريق عبد الله بن محرر، به. وعبد الله بن محرر متروك.

٢٩٨ ـ (٥٤) حدَّثنا موسى بنُ الحسنِ: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ أبي اللَّيثِ: حدَّثنا الأَشْجَعِيُّ، قالَ: حدَّثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن رِبعيِّ بنِ حِراشٍ، عن زيدِ بنِ ظَبيانَ، عن أبي ذرٍّ،/ قالَ: [٧٧/ب]

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعطيتُ خواتيم سورةِ البقرةِ وهي مِن كنوزِ بيتٍ تحتَ العرشِ لم يُعْطهُنَّ أحدٌ قبلي»[١].

٢٩٩ ـ (٥٥) حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرٍ: حدَّثنا إسحاقُ الأزرقُ: حدَّثنا سفيانُ، عن سماكٍ، عن موسى بنِ طلحةَ، قالَ:

سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ما يستُرُ المصلِّي؟ قالَ: «مِثلُ مؤْخرةِ الرَّحلِ»[٢].

٣٠٠ ـ (٥٦) حدَّثنا يحيى بنُ جعفرٍ، قال: حدَّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ، قال: حدَّثنا قيسُ بنُ الربيعِ، عن شعبةَ، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شقيقٍ، عن عائشةَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ فاتَتْه أربعٌ قبلَ الظهرِ، فصلَّى بعدُ الركعتينِ بعدَ العصرِ[٣].

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ١٥١، ١٨٠) من طريق منصور، على اختلاف في إسناده، وانظر: «العلل للدارقطني» (١١٠١). وقال الهيثمي (٦/ ٣١٢): رواه أحمد بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح.
وفي الباب عن حذيفة عند مسلم (٥٢٢).

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٢٢٩٢) من طريق سفيان الثوري، به مرسلاً.
وهو في «صحيح مسلم» (٤٩٩) من طريق سماك، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، موصولاً.

(٣) أخرجه الترمذي (٤٢٦)، وابن ماجه (١١٥٨) من طريق خالد الحذاء بنحوه، وفيه: صلاهن بعد الركعتين بعد الظهر، وقال الترمذي: حسن غريب. =

٣٠١ ـ (٥٧) حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمدِ بنِ منصورٍ: حدَّثنا سالمُ بنُ نوحٍ، قال: حدَّثنا عمرُ بنُ عامرٍ، عن قتادةَ، عن أنسٍ: أنَّ البراءَ بنَ مالكٍ قتلَ مِن المشركينَ مئةَ رجلٍ إلاَّ رجلاً مبارزة، وإنهم لما غزوا الزارة خرج دِهقان الزارة فقال: رجلٌ ورجلٌ، فَبَرَزَ إليه البراءُ، فاختَلفا بسَيفَيهما، ثم اعتَنَقَا، فتورَّكَهُ البراءُ فقعدَ على كبدِهِ، ثم أخذَ السيفَ فذبحَهُ، وأخذَ[1] سلاحَهُ ومِنْطَقَتَهُ وأتى به عمرَ، فنفَّلهُ السلاحَ، وقوَّمَ المنطقةَ ثلاثينَ ألفًا فَخَمَّسها وقال: إنَّها مالٌ[2].

٣٠٢ ـ (٥٨) حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ: حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدي، عن زهيرٍ، عن صالحِ بنِ كَيسانَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبـي أُمامةَ[3]، قالَ:

قالَ النَّبـيُّ ﷺ: «البَذَاذَةُ مِنَ الإيمانِ، البَذاذةُ مِن الإيمانِ، البَذاذةُ مِن الإيمانِ»، يعني التواضعَ[4].

= وفي «صحيح مسلم» (٨٣٥) من طريق أبـي سلمة، عن عائشة: كان يصليهما قبل العصر، ثم إنه شغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر.

(١) كذا عند البيهقي، وفي الأصل: وأمر، وعليها علامة التضبيب.

(٢) أخرجه البيهقي (٦/ ٣١١) من طريق المصنف، به.

(٣) عليها في الأصل علامة التضبيب، ولعله تنبيه إلى أن هذا الحديث ورد في الأصل هكذا مرسلاً.

(٤) هكذا هو في الأصل عن عبد الله بن أبـي أمامة مرسلاً، وقد أخرجه أحمد [كما في أطرافه (٦/ ١٢) وليس في المطبوع] ـ ومن طريقه الحاكم (١/ ٩) ـ، والطبراني (٧٩٠) من طريق صالح بن كيسان، عن عبد الله بن أبـي أمامة، عن أبيه موصولاً، ورواية أحمد من طريق عبد الرحمن بن مهدي.
وأخرجه أبو داود (٤١٦١)، وابن ماجه (٤١١٨) من طريق عبد الله بن أبـي أمامة، عن أبيه، وزاد أبو داود في إسناده: عبد الله بن كعب بن مالك.

٣٠٣ ـ (٥٩) حدَّثنا محمدُ بنُ مسلمةَ الطيالسيُّ بِبغدادَ في دربِ خلف: حدَّثنا محمدُ بنُ سابقٍ: حدَّثنا مالكُ بنُ مِغولٍ، عن سليمانَ التيميِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قالَ:

عَطَسَ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ رَجلان، فَشَمَّتَ أحدَهما، فقيلَ: يا رسولَ اللَّهِ، شَمَّتَّ على أحدِهما ولم تُشمتْ على الآخرِ؟ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ هذا حَمِدَ اللَّهَ، وإنَّ هذا لم يَحمد اللَّهَ»[١].

٣٠٤ ـ (٦٠) حدَّثنا محمدُ بنُ مَسلمةَ: حدَّثنا أبو جابرٍ، قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ أبي جعفرٍ، عن محمدِ بنِ جُحادةَ، عن الشعبيِّ، عن المِقدامِ بنِ أبي كَرِيمةَ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ليلةُ الضيفِ حقٌّ على كلِّ مسلمٍ، فإذا نَزَلَ بفنائِهِ فهو أحقُّ بِهِ، فإنْ شاءَ أخَذَ وإنْ شاءَ تركَ»[٢].

٣٠٥ ـ (٦١) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن عمرو بنِ دينارٍ، عن مالكِ بنِ أوسٍ[٣]، عن ثابتٍ البُنانيِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ:

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا دعا جعلَ ظاهِرَ كفَّيهِ مِمَّا يَلي وجهَهُ،

---

(١) تقدم (٣٥).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٤٥)، وأبو داود (٣٧٥٠)، وابن ماجه (٣٦٧٧)، وأحمد (٤/ ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣)، والطيالسي (١١٥١)، من طريق منصور، عن الشعبي، به.

(٣) هكذا في الأصل وعليها علامة التضبيب، وعمرو بن دينار يروي عن مالك بن أنس.

وباطِنَهما مِمَّا يَلي الأرضَ[1].

٣٠٦ ـ (٦٢) حدَّثنا يحيى بنُ جعفرٍ: حدَّثنا روحُ بنُ عُبادةَ، قال: حدَّثنا شعبةُ، عن يزيدَ الرِّشْكِ ـ قال شعبة: قرأتُهُ عليه ـ قال: سمعتُ مُعاذَةَ العَدَويةَ، قالتْ: سمعتُ هشامَ بنَ عامرٍ، قالَ:

سمعتُ رسولَ اللّٰه ﷺ/ يقولُ: «لا يَحِلُّ لمسلمٍ أنْ يهجُرَ مسلمًا [٧٨/ أ] فوقَ ثلاثٍ، فإنْ تَصَارما فوقَ ثلاثٍ فإنَّهما ناكبان عن الحقِّ ما داما على صِرامِهما، فأولُهما فَيْئًا سَبْقُهُ بالفيءِ كفَّارةٌ، فإنْ سلَّم عليه فلم يردَّ عليه وردَّ سلامَهُ ردَّت عليه الملائكةُ وردَّ على الآخرِ الشيطانُ، فإنْ ماتا على صرامِهما لم يَجتمعا في الجنَّةِ أبدًا»[2].

٣٠٧ ـ (٦٣) حدَّثنا يحيى بنُ جعفرٍ: أخبرنا عبدُ الوهابِ بنُ عطاء: حدَّثنا هشامُ بنُ أبي عبدِ اللّٰه، عن قتادةَ، عن صالحٍ أبي الخَليلِ، عن صاحبٍ لهُ، عن أمِّ سلمةَ:

عن نبيِّ اللّٰهِ ﷺ أنَّه قالَ: «يكونُ اختلافٌ عندَ موتِ خليفةٍ، فَيَخرجُ

---

(١) هكذا وقع في الإسناد هنا، بين حماد بن سلمة وبين ثابت أربعة رواة، وقد أخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٣٦) من طريق يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه وعمرو بن دينار وطاوس وثابت، عن أنس.
وقد تقدم (٧٣) عن يزيد بن هارون، عن حماد، عن ثابت، عن أنس، وانظر تخريجه هناك.

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦١٩٦) من طريق المصنف، به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٠٢) (٤٠٧)، وأحمد (٤/ ٢٠)، وأبو يعلى (١٥٥٧)، والطبراني ٢٢/(٤٥٤)، وابن حبان (٥٦٦٤) من طريق شعبة، به. وقال الهيثمي (٨/ ٦٦): ورجال أحمد رجال الصحيح.

رجلٌ مِن أهلِ المدينةِ هاربًا إلى مكةَ، فيأتيهِ ناسٌ مِن أهلِ مكةَ فَيُخرجونَهُ وهو كارهٌ، فَيُبايعونَهُ بينَ الركنِ والمقامِ، فَيُبعثُ إليه بعثٌ مِن الشَّامِ، فَيُخسفُ بهم بالبيداءِ، فإذا رَأَى النَّاسُ ذلك أتاهُ أبدالُ الشامِ وعصائبُ العراقِ فَيُبَايعونَهُ، ثم ينشأُ رجلٌ مِن قريشٍ أخوالُهُ كلبٌ، فَيبعثُ إليهم بعثًا، فَيَظهرونَ عليهم، وذلك بعثُ كلبٍ، فالخَيبةُ لمن لم يشهدْ غَنيمةَ كلبٍ، فيَقسمُ المالَ ويعملُ في النَّاسِ بسُنَّةِ نبيِّهم، ويُلقي الإسلامُ جِرانَهُ إلى الأرضِ، فَيلبثُ سبعَ سنينَ»[1].

٣٠٨ ــ (٦٤) حدَّثنا يحيى: حدَّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ، عن إسرائيلَ، عن جابرٍ، عن مسلمٍ البَطينِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عمرَ، قالَ:

صلَّيتُ خلفَ النَّبيِّ ﷺ ثلاثَ مِرارٍ يقرأُ السجدةَ في المكتوبةِ[2].

٣٠٩ ــ (٦٥) حدَّثنا يحيى: حدَّثنا أبو المنذرِ: حدَّثنا مالكٌ ــ يَعني ابنَ مِغولٍ ــ قالَ: سمعتُ أبا السَّفرِ يذكرُ عن البراءِ، قالَ: إنَّ آخرَ شيءٍ نزلَ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ [النساء: ١٧٦][3].

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٢٨٦) (٤٢٨٧) (٤٢٨٨)، وأحمد (٦/ ٣١٦)، وأبو يعلى (٦٩٤٠)، وابن حبان (٦٧٥٧)، والحاكم (٤/ ٤٣١) من طريق قتادة، به. وفي الرواية الثالثة عند أبي داود وعند الحاكم: عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة.

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ١١٥) من طريق إسرائيل، به. وقال الهيثمي (٢/ ٢٨٥): وفيه جابر الجعفي وفيه كلام وقد وثقه شعبة والثوري.

(٣) أخرجه مسلم (١٦١٨) من طريق مالك بن مغول، به.
وأخرجه البخاري (٤٣٦٤) (٤٦٠٥) (٤٦٥٤) (٦٧٤٤)، ومسلم (١٦١٨) من طريق أبي إسحاق، عن البراء، به.

٣١٠ ــ (٦٦) حدَّثنا يحيى: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عمرَ الواسطيُّ، قالَ: حدَّثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن أبي حازمٍ، عن سهلِ بنِ سعدٍ، قال:

قالَ النَّبيُّ ﷺ: «ساعاتٌ تُفتحُ فيها أبوابُ السماءِ وَقَلَّ ما تُرَدُّ على داعٍ دعوةٌ: عندَ حضورِ النِّداءِ، والصفِّ في سبيلِ اللَّهِ»[١].

٣١١ ــ (٦٧) حدَّثنا هيذامُ بنُ قُتيبةَ: حدَّثنا الوليدُ بنُ صالحٍ: حدَّثنا عطَّافُ بنُ خالدٍ وأبو مَعشرٍ مثلَه، عن أبي حازمٍ، عن سهلِ بنِ سعدٍ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ يُدخلُ فقراءَ أُمَّتي الجنَّةَ قبلَ أغنيائِهم بنصفِ يومٍ»، قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، فما نصفُ يومٍ؟ قالَ: «خمسُمِئةِ عامٍ»[٢].

٣١٢ ــ (٦٨) حدَّثنا محمدُ بنُ أحمدَ الرِّياحي: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ الرملي: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يزيدَ بنِ الصلتِ الشَّيباني، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن يزيدَ بنِ رُومانَ، عن الزهريِّ، عن عروةَ[٣]، عن عائشةَ:

---

(١) أخرجه المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٣٤) من طريق المصنف، به.
وهو في «الموطأ» (١/ ٧٠) موقوفًا.
وأخرجه أبو داود (٢٥٤٠)، والدارمي (١/ ٢٧٢)، وابن خزيمة (٤١٩)، وابن حبان (١٧٢٠) (١٧٦٤)، والحاكم (١/ ١٩٨) من طريق أبي حازم، عن سهل بن سعد مرفوعًا بنحوه.

(٢) لم أقف عليه من حديث سهل بن سعد.

(٣) في الأصل: عمرة، والمثبت من مصادر التخريج، ومنها رواية النسائي في «الكبرى» (٦٧٢٧) من طريق محمد بن عبد العزيز الرملي، ثم هو قد تقدم للمصنف (٣٦) بنفس السند، وفيه عروة على الصواب.

أَنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ أكلَ بطِّيخًا بِرُطبٍ.

٣١٣ ـ (٦٩) حدَّثنا محمدُ بنُ مسلمةَ: حدَّثنا أبو جابرٍ: حدَّثنا شعبةُ، عن عاصمٍ، عن أبـي قِلابةَ، عن أبي الأشعثِ، عن شدادِ بنِ أوسٍ:

أنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ مَرَّ برجلٍ يَحتجمُ في سبعَ عشرةَ مضتْ مِن رمضانَ، فقالَ: «أفطرَ الحاجِمُ والمحجومُ»[١].

٣١٤ ـ (٧٠) حدَّثنا محمدٌ، حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ: حدَّثنا شعبةُ، عن حاجبِ بنِ عمرَ،/ عن الحكمِ بنِ الأعرجِ، عن ابنِ عبَّاسٍ في يومِ عاشوراءَ، قالَ: [٧٨/ب]

هو اليومُ التاسعُ، قلتُ: كذا صامَ محمدٌ؟ قالَ: نعمْ[٢].

٣١٥ ـ (٧١) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا أبو جابرٍ: حدَّثنا شعبةُ، عن خالدٍ الحذاءِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قالَ:

كانَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ إذا سَجَدَ رأيتُ بياضَ إبطَيْهِ، أو رُؤيَ بياضُ إبطَيْهِ[٣].

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٣٦٩)، وأحمد (٤/ ١٢٢، ١٢٤)، وابن حبان (٣٥٣٤)، والحاكم (١/ ٤٢٨، ٤٢٩) من طريق أبـي قلابة، به.
وأخرجه أبو داود (٢٣٦٨) من طريق أبـي قلابة، عن شداد، ليس فيه أبو الأشعث.
وقيل فيه غير ذلك، انظر: مسند أحمد (٤/ ١٢٣، ١٢٤)، و «صحيح ابن حبان» (٣٥٣٣).

(٢) أخرجه مسلم (١١٣٣) من طريق الحكم، به.

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ١٧٢) من طريق شعبة، عن خالد الحذاء، عمن سمع أنس بن مالك، به.

٣١٦ ـ (٧٢) حدَّثنا عليُّ بن إبراهيمَ بنِ عبدِ المجيدِ أبو الحسينِ: حدَّثنا محمدُ بنُ أبـي نُعيمٍ: حدَّثنا أبانُ العطارُ: حدَّثنا قتادةُ: حدَّثنا أنسُ بنُ مالكٍ:

أنَّ النَّبـيَّ ﷺ كانَ يقولُ: «لا تزالُ جهنَّمُ تقولُ: هل مِن مزيدٍ، حتى قالَ: فيُدلي ربُّ العالمينَ قدمَهُ، قالَ: فيُزوى بعضُها إلى بعضٍ، وتقولُ: قَط قَط بعِزَّتِك، ولا يزالُ في الجنَّةِ فضلٌ حتى يُنشئَ اللَّـهُ لها خلقًا آخرَ فيُسكنُهُ في فُضولِ الجنَّةِ»[١].

أخرجَهُ مسلمٌ عن زهيرِ بنِ حربٍ، عن عبدِ الصَّمدِ بنِ عبدِ الوارثِ، عن أبانَ.

٣١٧ ـ (٧٣) حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا محمدُ بنُ أبـي نُعيمٍ: حدَّثنا أبانُ: حدَّثنا قتادةُ، عن أنسِ بنِ مالكٍ:

أنَّ النَّبـيَّ ﷺ لم يجتمعْ له غداءٌ ولا عشاءٌ من خبزٍ ولحمٍ إلاَّ على ضَفَفٍ[٢].

٣١٨ ـ (٧٤) حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا ابنُ أبـي نُعيمٍ: حدَّثنا أبانُ: حدَّثنا قتادةُ: حدَّثنا أنسُ بنُ مالكٍ:

أنَّ نبـيَّ اللَّـهِ ﷺ نَهى أنْ يشربَ الرجلُ قائمًا.

---

(١) أخرجه البخاري (٤٨٤٨) (٦٦٦١) (٧٣٨٤)، ومسلم (٢٨٤٨) من طريق قتادة، بـه.

(٢) أخـرجـه التـرمـذي فـي «الشمـائـل» (٣٥٨)، وأحمـد (٣/ ٢٧٠)، وأبـو يعلـى (٣١٠٨)، وابن حبان (٦٣٥٩) من طريق قتادة، به.

قلتُ لأنسٍ: فالأكلُ؟ قال: أَشَرُّ وأَخْبَثُ[1].

٣١٩ ـ (٧٥) حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا محمدُ بنُ أبـي نُعيم: حدَّثنا أبانُ: حدَّثنا قتادةُ، عن أنسٍ:

أنَّ نبـيَّ اللّـهِ ﷺ دخلَ على أمِّ مُبشرٍ امرأةٍ مِنَ الأنصارِ، فقالَ: مَنْ غرسَ هـذا الغرسَ، مُسلم أو كـافرٌ؟»، قـالـت: لا، بـلْ مُسلـمٌ، قـالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «لا يغرسُ مسلمٌ غرسًا فيأكُلُ منه إنسانٌ أو طائرٌ أو دابةٌ إلَّا كانَ له بِهِ صدقةٌ»[2].

٣٢٠ ـ (٧٦) حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا محمدُ بنُ أبـي نُعيمٍ، قال: حدَّثنا أبانُ، قال: حدَّثنا قتادةُ، عن أنسٍ:

أَنَّ النبـيَّ ﷺ كان إذا ظَهَرَ على قومٍ أقامَ بينَ أَظْهرِهم ثلاثًا[3].

٣٢١ ـ (٧٧) حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ، قالَ: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عياشٍ، عن عاصمٍ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ، قالَ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «مَن شربَ الخمرَ فاجلدوه، فإن عادَ [ثلاثةً/ ثالثةً؟] فاقتُلُوه»[4].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٢٤) من طريق قتادة، به.

(٢) أخرجه البخاري (٢٣٢٠) (٦٠١٢)، ومسلم (١٥٥٣) من طريق قتادة، به.

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ١٤٥) من طريق قتادة في حديث طويل.
وهو عند البخاري (٣٠٦٥) (٣٩٧٦)، ومسلم (٢٨٧٥) من طريق قتادة، عن أنس، عن أبـي طلحة، به.

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ٢٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٥٢٩٦)، والحاكم (٤/ ٣٧٢) من طريق سهيل بن أبـي صالح، عن أبيه بنحوه. وانظر: «علل الدارقطني» (١٢٢٢) (١٨٨٦). =

٣٢٢ ـ (٧٨) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِ اللَّـهِ، قالَ:

سمعتُ رسولَ اللَّـهِ ﷺ يقول: «مَن كذبَ عَلَيَّ متعمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مقعدَهُ مِنَ النَّارِ»(١).

٣٢٣ ـ (٨٩) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن سالمِ بنِ أبـي الجَعْدِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قَالَ:

جاءَ أَعْرابـيٌّ إلى النَّبـيِّ ﷺ، قالَ: يا نبـيَّ اللَّـهِ، مَتَى السَّاعةُ؟ قالَ: «وماذا أَعْدَدتَ لَها؟»، قالَ: لا وَالَّذي نفسي بيدِهِ، ما أَعددتُ لَها مِن كثيرِ صلاةٍ ولا صيامٍ، إلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّـهَ ورسولَهُ، قالَ: «فأنتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»، قَالَ: فكان يُعجبُهم حديثُ الأَعرابـيِّ(٢).

٣٢٤ ـ (٨٠) / حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عبدِ اللَّـهِ، قالَ: [٧٩ / أ]

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «لا يدخلُ الجنَّةَ رجلٌ في قلبِهِ مثقالُ حبَّةٍ مِن

= وأخرجه أبو داود (٤٤٨٤)، وابن ماجه (٢٥٧٢)، والنسائي (٥٦٦٢)، وأحمد (٢/ ٢٩١، ٥٠٤، ٥١٩) من طريق أبـي سلمة، عن أبـي هريرة، بنحوه.

(١) أخرجه الترمذي (٢٦٥٩)، وأحمد (١/ ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٥٤)، وأبو يعلى (٥٢٥١) (٥٣٠٧) من طريق عاصم، به.

وأخرجه الترمذي (٢٢٥٧) وابن ماجه (٣٠)، وأحمد (١/ ٣٨٩، ٤٠١، ٤٣٦)، وابن حبان (٤٨٠٤) من وجه آخر عن ابن مسعود مطولاً، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٢) أخرجه البخاري (٦١٧١) (٧١٥٣)، ومسلم (٢٦٣٩) من طريق سالم، به.

خَردلٍ [مِن كبرٍ، ولا يدخلُ النَّارَ مَن كانَ في قلبِهِ مثقالُ حبَّةٍ مِن خَردلٍ][1] مِن إيمانٍ»[2].

٣٢٥ ـ (٨١) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفيعٍ، عن سويدِ بنِ غَفلةَ، عن أبـي ذرٍّ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «مَن ماتَ لا يُشرِكُ باللَّـهِ شيئًا دخلَ الجنةَ»، قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللَّـهِ، وإنْ زَنا وإنْ سرقَ؟ قالَ: «وإنْ زَنَا وإنْ سرقَ» ثلاثَ مراتٍ[3].

٣٢٦ ـ (٨٢) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «يُضربُ على آذانِهم في القبورِ أَربعينَ»، قالَ: قيلَ: يا أبا هريرةَ، أربعينَ عامًا؟ قالَ: أَعْييتُ، قالَ: قِيلَ: أربعينَ شهرًا؟ قالَ: أَعييتُ، قال: أربعينَ يومًا؟ قالَ: أَعييتُ[4].

٣٢٧ ـ (٨٣) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن أبـي إسحاقَ، عن أبـي الأحوصِ، عن أبيه، قالَ:

---

(١) ما بين المعكوفتين من الهامش، وقوله [من كبر، ولا يدخل النار من كان]، لم يظهر بسبب التصوير، فاستدركته من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه مسلم (٩١) من طريق الأعمش وغيره، عن إبراهيم، به.

(٣) تقدم بنفس السند (١١٠).

(٤) أخرجه بهذا اللفظ ابن الأعرابـي في معجمه (٨٤٦)، والقاسم بن زكريا المطرز في فوائده (٥٩) من طريق العطاردي شيخ المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٤٨١٤) (٤٩٣٥)، ومسلم (٢٩٥٥) من طريق الأعمش، ولفظه: (ما بين النفختين أربعون).

أبصرَ عليَّ رسولُ اللّـهِ ﷺ يومًا ثيابًا خُلْقانًا، فقالَ: «أَلَكَ مالٌ؟»، قالَ: قلتُ: نعم، قالَ: «أَنعِمْ على نفسِكَ كما أنعَمَ اللّـهُ عليكَ»، قلتُ: إن رجلاً مَرَّ بـي فَقَرَيتُهُ، فَمَررتُ بِهِ فلم يَقْرِني، أَفَأَقريهِ؟ قالَ: «نعم»[1].

٣٢٨ ــ (٨٤) حدَّثنا أحمدُ، قالَ: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عياشٍ، عن الأعمشِ، عن أبـي سفيانَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قالَ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «مثلُ القلبِ مثلُ ريشةٍ بِفَلاةٍ مِن الأرضِ تقلبُها الرياحُ»[2].

٣٢٩ ــ (٨٥) حدَّثنا أحمدُ، قالَ: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن أبـي إسحاقَ: حدَّثني صِلَةُ بنُ زُفَرٍ، عن حذيفةَ، قالَ: إذا كانَ يومُ القيامةِ جمعَ اللّـهُ الأَوَّلينَ والآخِرينَ في صعيدٍ واحدٍ فيُقالَ: يا محمدُ، فيقولُ:

---

(١) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٧٨٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٢٠) من طريق العطاردي شيخ المصنف، به.
وأخرجه أبو داود (٤٠٦٣)، والترمذي (٢٠٠٦)، والنسائي (٥٢٢٣) (٥٢٢٤) (٥٢٩٤)، وأحمد (٣/ ٤٧٣، ٤/ ١٣٧)، وابن حبان (٣٤١٠) (٥٤١٦) (٥٤١٧)، والحاكم (٤/ ١٨١)، من طرق عن أبـي إسحاق بنحوه مطولاً ومختصرًا، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٣٦) من طريق أحمد بن عبد الجبار شيخ المصنف، به.
ويروى من وجه آخر عن أنس بلفظ: (مثل المؤمن كمثل السنبلة تميل أحيانًا وتقوم أحيانًا) أخرجه أبو يعلى (٣٠٨٠) (٣٢٨٦)، والبزار (٤٨ ــ زوائده)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٤١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٤).

لَبَّيكَ وسَعْدَيكَ، والخيرُ بيديكَ، والشرُّ ليسَ إليكَ، عبدُكَ بينَ يديكَ، والمَهْـديُّ مَـن هَـديـتَ وبِـكَ وإليـكَ، لا ملجـأَ ولا مَنجـا منـكَ إلَّا إليـكَ، تباركتَ وتعاليتَ، سبحانَكَ ربَّ البيتِ، قالَ: عندَ ذلك يُشَفَّعُ[1].

٣٣٠ ــ (٨٦) حـدَّثنـا أحمـدُ: حـدَّثنـا أبـو بكـرِ بـنُ عيـاشٍ، عـن الأعمشِ، عن أبـي وائلٍ، عن مسروقٍ، قالَ: قالتْ عائشةُ رضيَ اللّٰهُ عنها:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «إذا أَنْفَقَت المرأةُ في بيتِ زوجِها غيرَ مُفْسِدةٍ كانَ لها أجرُها، وللزوجِ مثلُ ذلك في اكتسابِهِ، وللخازِنُ مثلُ ذلكَ»[2].

٣٣١ ــ (٨٧) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن عاصم بنِ أبـي النَّجودِ، عن زرِّ بنِ حُبيشٍ، عن عبدِ اللّٰهِ بنِ مسعودٍ، قالَ: إنَّ اللّٰهَ تعالى نَظَرَ في قلوبِ العبادِ فوجَدَ قلبَ محمَّدٍ خيرَ قُلوبِ العبادِ، فاصطَفَاهُ لنفسِهِ، فابتَعَثَهُ برسالتِهِ، ثم نظرَ في قلوبِ العبادِ بعدَ قلبِهِ، فوجدَ قلوبَ أصحابِهِ خيرَ قُلوبِ العبادِ، فجعلَهم وُزراءَ نبيِّهِ، يُقاتلونَ/ على دينِهِ، فما رَأَى المسلمون حسنًا فهو عندَ اللّٰهِ حسنٌ، وما رَأَى المسلمونَ سيِّئًا فهو عندَ اللّٰهِ سيِّءٌ[3]. [٧٩/ب]

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٢٩٤)، والطيالسي (٤١٤)، والطبري في تفسيره (١٥/ ٩٧، ٩٨)، والبزار (٢٩٢٦)، والحاكم (٢/ ٣٦٣ ــ ٣٦٤)، من طريق أبـي إسحاق به موقوفًا، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي (١٠/ ٣٧٧): ورجاله رجال الصحيح.

(٢) أخـــرجـــه البخـــاري (١٤٢٥) (١٤٣٧) (١٤٣٩) (١٤٤٠) (١٤٤١) (٢٠٦٥)، ومسلم (١٠٢٤) من طريق أبـي وائل، به.

(٣) تقدم (٥٤).

قال أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ: وَأَنا أقولُ: إنَّهم قد رَأَوا أَن يُوَلوا أبا بكرٍ بعدَ النَّبـيِّ ﷺ.

٣٣٢ ـ (٨٨) حدَّثنا يحيـى بنُ جعفرٍ: حدَّثنا عليُّ بنُ عاصمٍ: حدَّثنا خالدٌ الحذَّاءُ، عن أبـي قِلابَةَ، عن أبـي الأَشعثِ، عن شدَّادِ بنِ أَوسٍ، قالَ:

ثِنتانِ حفظتُهما مِن رسولِ اللّـه ﷺ: «إنَّ اللّـهَ كتبَ الإِحسانَ على كلِّ شيءٍ، فإذا قَتلتُم فَأَحسنوا القِتْلَةَ، وإذا ذَبَحْتُم فَأَحسنوا الذِّبحةَ»[١].

أخرجَهُ[٢] مسلمٌ عن أبـي بكرِ بنِ أبـي شَيبةَ، عن إسماعيلَ بنِ عُليةَ، عن خالدٍ الحذَّاءِ، وأخرجَهُ عن السَّمرقنديِّ، عن الفِريابـيِّ، عن سفيانَ، عن خالدٍ الحذَّاءِ، وعن إسحاقَ، عن جريرٍ، عن منصورٍ، عن خالدٍ الحذَّاء.

٣٣٣ ـ (٨٩) حدَّثنا يحيـى: حدَّثنا عبدُ الوهَّابِ بنُ عطاء: حدَّثنا سعيدُ بنُ زَرْبـيٍّ، عن حمادٍ، عن طَلحةَ الهَمْدانيِّ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْسَجَةَ، عن البراءِ، قالَ:

كانَ رسولُ اللّـهِ ﷺ يَأتِينا إذا أُقيمت الصلاةُ فَيَمسحُ عواتِقَنا ويقولُ: «أَقِيموا صُفوفَكم، ولا تَختلِفوا فَتَختلفَ قلوبُكم، وليَلِيني منكُم أُولو النُّهى، وزيِّنوا القرآنَ بأصواتِكم، فإنَّ اللّـهَ وملائكتَهُ يُصَلُّون على الصفِّ الأوَّلِ»[٣].

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٥٥) من طريق خالد الحذاء، به.

(٢) جاء هذا الكلام في الهامش بعد الحديث السابق، وموضعه هنا.

(٣) أخرجه الحاكم (١/٥٧) من طريق يحيـى شيخ المصنف، به. =

٣٣٤ ـ (٩٠) حدَّثنا يحيى: أخبرنا عليُّ بنُ عاصمٍ: حدَّثنا داودُ بنُ أبي هندٍ، عن عمرو بنِ شُعيبٍ، عن أبيه، عن جدِّه، قالَ:

رأى رسولُ اللَّهِ ﷺ رجلاً مُتبائِسًا مِن العربِ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مِمَّن أنتَ؟»، قالَ: مِن بني قشيرٍ، قالَ: «مَا مالُكَ؟»، قالَ: لا يَسَعهُ وادٍ، قالَ: «فكيفَ تصنعُ في منحتِها؟»، قالَ: أَمنحُ المئةَ ناقةٍ، قالَ: فكيفَ تصنعُ في طَروقَتِها؟»، قال: يغدو النَّاسُ بِخُطمِهم فَتخطمُ الفحولة، فإذا قَضوا حاجتَهم مِنها أعادُوها إليَّ بعدُ، قالَ: «كيف تصنعُ في أكولَتِها؟»، قالَ: أعمَدُ إلى الضرعِ الصغيرِ والسنِّ الفانيةِ[1]، قالَ: «مالُكَ أحبُّ إليكَ أم مالُ مَواليكَ؟»، قالَ: بلْ مَالي، قال: «إنَّما لكَ مِن مالِكَ ما أكلتَ فَأَفنيتَ، أَو لَبِستَ فَأَبليتَ، أو أَعطيتَ فَأَمضيتَ، واعلمْ أَنَّ لكَ في مالِكَ ثلاثةٌ: إمَّا لَكَ وإمَّا لمواليك وإمَّا لِلتَّوى[2]، فلا تكونَنَّ أَعجَزَ الثلاثةِ»[3].

= وأخرجه مفرقًا أبو داود (٦٦٤) (١٤٦٨)، والنسائي (٨١١) (١٠١٥) (١٠١٦)، وابن ماجه (٩٩٧)، وأحمد (٤/ ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٤)، وابن خزيمة (١٥٥١) (١٥٥٢) (١٥٥٦) (١٥٥٧)، وابن حبان (٧٤٩) (٢١٥٧) (٢١٦١)، والحاكم (١/ ٥٧١ ـ ٥٧٥) من طريق عبد الرحمن بن عوسجة مطولاً ومختصرًا ليس فيه: (وليلني منكم أولو النهي).

(١) عليها في الأصل علامة التضبيب.

(٢) أي الهلاك. انظر: «النهاية» (١/ ٢٠١)، وعند البيهقي، الثرى.

(٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٠٦٦) من طريق المصنف، به.

وانظر: حديث قيس بن عاصم عند البخاري في «الأدب المفرد» (٩٥٦)، والطبراني (١٨/ ٨٧٠)، والحاكم (٣/ ٦١٢).

٣٣٥ ـ (٩١) حدَّثنا يحيى: حدَّثنا عمرو[1] بنُ عبدِ الغفَّارِ ومحمدُ بنُ عُبيدٍ، قالا: حدَّثنا الأعمشُ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ، قالَ:

قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الإمامُ ضامِنٌ والمؤذِّنُ مُؤتمنٌ، اللَّهُمَّ أَرشِدِ الأئمَّةَ واغفرْ للمؤذِّنينَ»[2].

٣٣٦ ـ (٩٢) حدَّثنا يحيى بنُ جعفرٍ: أخبرنا عليُّ بنُ عاصمٍ: حدَّثنا حصينُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، قال: صلَّيتُ إلى جنبِ عُمارةَ بنِ رُويبةَ، فصعدَ بشرُ بنُ مروان المنبرَ فرفعَ يديهِ رفعًا شديدًا ـ قال عليٌّ: يعني في الخطبةِ ـ فقالَ عُمارةُ:

لعَنَ اللَّهُ هاتينِ اليدينِ، لقد رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ/ على المنبرِ، [٨٠/أ] فَما يزيدُ على أَنْ يُشِيرَ بإِصْبَعِهِ[3].

٣٣٧ ـ (٩٣) حدَّثنا يحيى: حدَّثنا أبو داودَ الطيالسيُّ: أخبرنا سليمانُ بنُ معاذٍ الضَّبِّي: أخبرنا سماكُ بنُ حربٍ، عن جابرِ بنِ سَمرةَ، قالَ:

---

(١) عمرو بن عبد الغفار الفقيمي يروي عن الأعمش، له ترجمة في «لسان الميزان» (٤/ ٤٢٦) وغيره، وفي الأصل: عمر بن عبد الغفار، وجاء على الصواب في إسناد حديث (٤٠٣).

(٢) أخرجه أبو داود (٥١٧) (٥١٨)، والترمذي (٢٠٧)، وأحمد (٢/ ٢٣٢، ٢٨٤، ٣٧٧، ٤١٩، ٤٢٤، ٤٦١، ٤٧٢، ٥١٤)، وابن خزيمة (١٥٢٨) (١٥٢٩) (١٥٣٠) (١٥٣١)، وابن حبان (١٦٧٢)، من طريق أبي صالح، به. وقد اختلف في إسناده، انظر كلام الإمام الترمذي، وعلل الدارقطني (١٩٦٨).

(٣) أخرجه مسلم (٨٧٤) من طريق حصين، به.

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إنَّ بِمَكَّةَ حجرًا كانَ يُسلِّم عليَّ لَيالي بعثتُ، إنِّي لأَعرفُهُ إذا مررتُ عليهِ»[1].

٣٣٨ ـ (٩٤) حدَّثنا يحيى: حدَّثنا عليُّ بنُ عاصمٍ: حدَّثنا يزيدُ بنُ أبي زيادٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي لَيلى، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ عمرَ، قالَ:

بَعَثَنا رسولُ اللَّـهِ ﷺ في سريَّةٍ، فَحَاصَ المسلمونَ حَيْصَةً فكنتُ فيمن حاصَ، قلتُ في نَفسي: لا ندخلُ المدينةَ وقد بُؤْنا بغضبٍ مِنَ اللَّـهِ، ثُمَّ قُلنا: ندخلُهَا فَنجتازُ مِنها، فَدَخلنا فَلَقينا النَّبيّ ﷺ وهو خارجٌ إلى الصلاةِ، فقُلنا: نحنُ الفَرَّارونَ، فقالَ: «بلْ أنتُم العَكَّارون»، فقُلنا: يا نبيَّ اللَّـهِ، أردْنا ألاَّ ندخلَ المدينةَ وأنْ نركبَ في البحرِ، قالَ: «فلا تَفْعَلوا، فإنِّي فِئَةُ كلِّ مسلمٍ»[2].

٣٣٩ ـ (٩٥) حدَّثنا يحيى: أخبرنا عليٌّ: أخبرنا خالدٌ الحذَّاء، قالَ: قالَ لي أبو قِلابَةَ: قالَ أَنَسُ بنُ مالكٍ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إنَّ لِكلِّ أُمَّةٍ أمينًا، وإنَّ أَمينَنَا أَيَّتُها الأُمَّةُ أبو عُبيدة بنُ الجَرَّاحِ»[3].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٢٧٧) من طريق سماك، به.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٥)، وأبو داود (٢٦٤٧) (٥٢٢٣)، والترمذي (١٧١٦)، وابن ماجه (٣٧٠٤)، وأحمد (٢/٥٨، ٧٠، ٨٦، ٩٩، ١٠٠، ١١٠)، من طريق يزيد بن أبي زياد مطولاً ومختصرًا. وقال الترمذي: حديث حسن.

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٤٤) (٤٣٨٢) (٧٢٥٥)، ومسلم (٢٤١٩)، من طريق خالد الحذاء، به.

٣٤٠ ـ (٩٦) حدَّثنا يحيى: أخبرنا عليٌّ: حدَّثنا خالدٌ الحذَّاءُ، عن يزيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخيرِ عن أَخيهِ مُطرفٍ، عن عياضِ بنِ حمارٍ المُجاشعيِّ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن التقَطَ لُقطةً فَلْيُشهِدْ ذَا عدلٍ أو ذَوي عدلٍ، ولا تكتُموه ولا تُغَيِّبوه، فإنْ جاءَ صاحِبُها فَهو أحقُّ بِها، وإلاَّ فإنَّما هو مالُ اللَّهِ يُؤتيهِ مَن يشاءُ»[1].

٣٤١ ـ (٩٧) حدَّثنا يحيى: أخبرنا عليُّ بنُ عاصمٍ: أخبرنا سعيدُ بنُ إياسٍ الجُرَيري، عن يزيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخير، عن أخيه مُطرفٍ، عن عياضِ بنِ حمارٍ المُجاشعيِّ مثلَهُ.

قال عليٌّ: فذكرتُ ذلكَ لخالدٍ الحذَّاءِ، فقالَ: لا، إنَّما حَدَّثنيه عن مطرفِ بنِ الشِّخير، عن ابنِ[2] عياضِ بنِ حمارٍ.

٣٤٢ ـ (٩٨) حدَّثنا يحيى: حدَّثنا عليٌّ: أخبرنا خالدٌ الحذَّاءُ، عن يزيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخير، عن أبي مسلمٍ الجَذْمي، عن الجارودِ، قالَ:

رأى رسولُ اللَّهِ ﷺ في ظهرِنا شيئًا كَرِهَهُ، قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، لا يكبُرَنَّ ذاكَ عليكَ، فإنَّما هي ضَوَالٌّ نجدُها في الجُرفِ، فقالَ: «إيَّاكَ وإيَّاها، فإنَّ ضالةَ المؤمنِ حَرَقُ النَّارِ»[3].

---

(١) أخرجه أبو داود (١٧٠٩)، وابن ماجه (٢٥٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٠٨) (٥٨٠٩)، وأحمد (٤/ ١٦٢، ٢٦٦)، وابن حبان (٤٨٩٤) من طريق خالد الحذاء، به.

(٢) هكذا في الأصل.

(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٩٢) (٥٧٩٤) (٥٧٩٥) (٥٧٩٦) (٥٧٩٧) =

٣٤٣ ـ (٩٩) حدَّثنا يحيى: حدَّثنا عليٌّ: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن إبراهيمَ، عن الأسودِ بنِ يزيدَ ومسروقٍ، عن عائشةَ رضيَ اللَّـهُ عنها:

أنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ كانَ يُبَاشِرُها وهو صائمٌ، قلتُ: وأيُّكم أَمْلَكُ لإِرْبِهِ مِن رسولِ اللَّـهِ ﷺ[١].

٣٤٤ ـ (١٠٠) حدَّثنا يحيى، قال: حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا عُبيدُ اللَّـهِ، عن القاسمِ، عن عائشةَ/ رضيَ اللَّـهُ عنها: [٨٠/ب]

أن رسولَ اللَّـهِ ﷺ كانَ يُقَبِّلُ وهو صائمٌ، وكانَ أمْلَككم لإِرْبِهِ[٢].

٣٤٥ ـ (١٠١) حدَّثنا يحيى: أخبرنا عليٌّ: حدَّثنا مُطرفُ بنُ طَريفٍ، عن عامرٍ، عن أبي بُردةَ، عن أبـي موسى، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «مَن كانتْ لَهُ أَمَةٌ فَأَحسنَ أدبَها ثم أعتقَها فتَزَوَّجَها فلَهُ أجرانِ»[٣].

= (٥٧٩٨)، والدارمي (٢/٢٦٦)، وأحمد (٥/٨٠)، وابن حبان (٤٨٨٧) من طريق أبـي مسلم مطولاً ومختصرًا.
وأخرجه النسائي (٥٧٩٣)، وأحمد (٥/ ٨٠) من طريق خالد الحذاء، عن يزيد، عن مطرف، عن الجارود، به مختصرًا.

(١) أخرجه البخاري (١٩٢٧)، ومسلم (١١٠٦) من طريق إبراهيم، وليس عند البخاري ذكر مسروق، وزاد مسلم في بعض رواياته: علقمة.
وأخرجه البخاري (١٩٢٨) ومسلم (١١٠٦) (٦٢) من طريق عروة عن عائشة، به وانظر ما بعده.

(٢) أخرجه مسلم (١١٠٦) (٦٣) (٦٤) من طريق عبيد الله، به. وانظر ما قبله.

(٣) أخرجه البخاري (٩٧) (٢٥٤٤) (٢٥٤٧) (٣٠١١) (٣٤٤٦) (٥٠٨٣)، ومسلم (١٥٤) من طريق أبـي بردة، بنحوه.

٣٤٦ ـ (١٠٢) حدَّثنا يحيى: أخبرنا عليٌّ: أخبرني داودُ بنُ أبي هندٍ، عن عامرٍ، عن مسروقٍ، عن عائشة رضيَ اللّٰهُ عنها، قالتْ:

قلتُ: يا رسولَ اللّٰهِ، أرأيتَ قولَ اللّٰهِ تعَالى: ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُۖ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ ﴾ [إبراهيم: ٤٨] أينَ النَّاسُ يومَئذٍ؟ قالَ: «على الصِّراطِ»[١].

٣٤٧ ـ (١٠٣) حدَّثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ: حدَّثنا وهبُ بنُ جريرٍ: حدَّثنا أبي، قال: سمعتُ النعمانَ بنَ راشدٍ يُحدِّثُ عن الزُّهريِّ، عن عُبيدِ اللّٰهِ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ عُتبةَ، عن أبي هُريرةَ، قالَ:

لما ماتَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ ارتدَّت العربُ، فقالَ عمرُ لأبي بكرٍ رضيَ اللّٰهُ عنه: كيف تُقاتِلُ النَّاسَ وقد قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «أُمِرتُ أَنْ أُقاتِلَ النَّاسَ حتَّى يقُولوا لا إلٰهَ إلاَّ اللّٰهُ، فإذا قَالوها عَصَموا منِّي أموالَهم وأنفُسَهم وحسابُهم على اللّٰهِ»، قال أبو بكرٍ: واللّٰهِ لأُقَاتِلَنَّ مَن فرَّقَ بينَ الصلاةِ والزكاةِ، واللّٰهِ لو مَنعوني عَناقًا مِمَّا أَدوا إلى رسولِ اللّٰهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهم، قال عمرُ: فَوَاللّٰهِ ما هو إلاَّ رأيتُ صدرَ أبي بكرٍ قَدْ شُرِحَ للقتالِ، فَعرفتُ أنَّه الحقُّ[٢].

٣٤٨ ـ (١٠٤) حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا محمدُ بنُ أبي نُعيمٍ: حدَّثنا سعيدُ بنُ زيدٍ، عن عليِّ بنِ زيدٍ[٣]، عن الحسنِ، عن أبي بكرةَ،

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٩١) من طريق داود بن أبي هند، به.

(٢) أخرجه البخاري (١٣٩٩) (١٤٥٦) (٦٩٢٤) (٧٢٨٤)، ومسلم (٢٠) من طريق الزهري، به.

(٣) في الأصل: يزيد، وعليها علامة التضبيب.

أنَّ الحسنَ بنَ عليٍّ جاءَ إلى النَّبـيِّ ﷺ وهو يَخطبُ فَصَعَدَ إليه المنبرَ فأخَذَهُ فَضمَّهُ إليه ثم قالَ: «إنَّ ابني هذا سيِّدٌ، وإنَّ اللّٰهَ علَّهُ أنْ يُصلحَ بِهِ بينَ فِئتينِ مِن المسلمين عَظيمتينِ»[1].

٣٤٩ ــ (١٠٥) حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا محمدُ بنُ أبـي نُعيمٍ: حدَّثنا سعيدُ بنُ زيدٍ، قال: سمعتُ شُعيبَ بنَ الحَبْحابِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ:

عن النَّبـيِّ ﷺ قال: «رُؤيا المؤمنِ جُزءٌ مِن ستةٍ وأربعينَ جزءًا مِن النبوَّةِ»[2].

٣٥٠ ــ (١٠٦) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا محمدُ بنُ أبـي نُعيمٍ: حدَّثنا سعيدُ بنُ زيدٍ، قالَ: سمعتُ شُعيبَ بنَ الحَبْحابِ، قال: حدَّثنا أنسُ بنُ مالكٍ:

أنَّ نبـيَّ اللّٰهِ ﷺ تَزَوَّجَ صفيةَ بنتَ حُيَـيٍّ وجعلَ صَدَاقَها رقبتَها[3].

٣٥١ ــ (١٠٧) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ: حدَّثنا محمدُ بنُ أبـي نُعيمٍ: حدَّثنا سعيدُ بنُ زيدٍ: حدَّثنا هشامٌ، عن ابنِ سيرينَ، عن أبـي هريرةَ:

عن النَّبـيِّ ﷺ قال: «مَن هَمَّ بحسنةٍ فَلَم يعملْها كُتبتْ له حسنة، وإنْ هَمَّ بِها فعملِهَا كُتِبَتْ له عشر حَسناتٍ إلى سبعِمِئةِ ضِعفٍ وسبعةِ أمثالِها،/ [٨١/أ]

(١) أخرجه البخاري (٢٧٠٤) (٣٦٢٩) (٣٧٤٦) (٧١٠٩) من طريق الحسن، به.

(٢) أخرجه البخاري (٦٩٨٣) (٦٩٩٤)، ومسلم (٢٢٦٤) من طريقين عن أنس، به.

(٣) أخرجه البخاري (٤٢٠١) (٥٠٨٦) (٥١٦٩)، ومسلم (ص ١٠٤٥) من طريق شعيب وغيره، عن أنس، به.

وإنْ هَمَّ بِسيِّئةٍ فلم يعملْها لم تُكتبْ عليه، فإنْ هو عملِهَا كُتبتْ سيِّئةً واحدةً»[1].

٣٥٢ ــ (١٠٨) حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا محمدُ بنُ أبـي نُعيمٍ: حدَّثنا سعيدُ بنُ زيدٍ، عن عمرو بنِ مالكٍ، عن أبـي الجوزاءِ، عن ابنِ عباسٍ:

عن النَّبـيِّ ﷺ قالَ: «إذا كانت أرضٌ مخصبةٌ فَتَقَصَّدوا في السيرِ وأَعطوا الرِّكابَ حقَّها، فإنَّ اللَّهَ رفيقٌ يُحبُّ الرفقَ، وإذا كانت مُجدبة فانْجُوا عليها، وعليكُم بالدُّلجةِ، فإنَّ الأرضَ تُطوى باللَّيلِ، وإيَّاكُم والتعريسَ على ظهرِ الطريقِ فإنَّه مَأوى الحيَّاتِ ومدارِجُ السِّباعِ»[2].

٣٥٣ ــ (١٠٩) حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا محمدُ بنُ أبـي نُعيمٍ: حدَّثنا سعيدُ بنُ زيدٍ، قالَ: حدَّثنا عليُّ بنُ الحكمِ: حدَّثني سليمانُ مَولى أبـي سلمةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن أبـي سلمةَ، عن أمِّ سلمةَ، قالتْ:

كنتُ أَغتسلُ أَنَا ورسولُ اللَّهِ ﷺ مِن إناءٍ واحدٍ قدرَ نصفِ الفرقِ، ونَتَعاورُ[3] الغسلَ جميعًا يبدأُ قَبلي[4].

---

(١) أخرجه مسلم (١٣٠) من طريق هشام بن حسان، به.
وأخرجه البخاري (٧٥٠١)، ومسلم (١٢٨) (١٢٩) من طريق أبـي هريرة، بنحوه.

(٢) أخرجه البزار (١٦٩٥ ــ زوائده) من طريق محمد بن أبـي نعيم، به.
وأخرجه الطبراني (١٠٨١١) من وجه آخر عن ابن عباس موقوفًا.

(٣) أي نتبادل، وانظر لسان العرب (٤/٦١٩).

(٤) أخرجه البخاري (٣٢٢) (١٩٢٩)، ومسلم (٣٢٤) عن أم سلمة قالت: كنت أغتسل أنا والنبـي ﷺ من إناء واحد من الجنابة.

٣٥٤ ـ (١١٠) حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا محمدُ بنُ أبي نُعيمٍ: حدَّثنا سعيدُ بنُ زيدٍ، عن عمرو بنِ خالدٍ: حدَّثنا أبو هاشمٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عبَّاس:

عن النَّبيِّ ﷺ قال: «ألا أُنبِّئُكم بِرجالِكم مِن أهلِ الجنَّةِ؟»، قالوا: بَلَى، قالَ: «النَّبيُّ في الجنَّةِ، والشَّهيدُ في الجنَّةِ، والصِّدِّيقُ في الجنَّةِ، والمولودُ مِن أولادِ الإسلامِ في الجنَّةِ، والرجلُ يكونُ في جانبِ المصرِ يزورُ أخاهُ لا يزورُهُ إلاَّ للَّهِ في الجنَّةِ، ألا أُنبِّئُكُم بِنسائِكُم مِن أهلِ الدُّنيا في الجنَّةِ؟»، قالوا: بَلَى يا رسولَ اللَّهِ، قالَ: «الودودُ الولودُ العَؤُدُ التي إذا غَضبتْ أو أُغضبتْ قالتْ: يدي في يدِك لا أكتَحِلُ بِغَمضٍ حتى تَرضى»[1].

٣٥٥ ـ (١١١) حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّه: حدَّثنا أبو بدرٍ: حدَّثنا حارثةُ بنُ محمدٍ، قال: سمعتُ عَمرةَ تقولُ: سمعتُ عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها تقولُ:

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لا يتركُ رَكعتَي الفجرِ، يُخَفِّفُهما حتى إنَّه يقعُ في نفسِي أنَّه لم يقرأْ إلاَّ بِفاتحةِ الكتابِ[2].

٣٥٦ ـ (١١٢) حدَّثنا محمدُ (بنُ عُبيدِ اللَّهِ)[3]: حدَّثنا أبو بدرٍ: حدَّثنا حارثةُ بنُ محمدٍ، عن عمرةَ، عن عائشةَ، قالتْ:

---

(١) أخرجه الطبراني (١٢٤٦٧) من طريق محمد بن أبي نعيم، به. وقال الهيثمي (٤/ ٣١٢): وفيه عمرو بن خالد الواسطي، وهو كذاب.
وأخرجه مختصرًا الطبراني (١٢٤٦٨)، والبزار (٢١٦٨ ـ زوائده) من وجه آخر عن أبي هاشم، به.

(٢) تقدم بنفس السند (١٨٧).

(٣) ما بين القوسين من المنتقى.

لـو عـلـمَ رسولُ اللّـهِ ﷺ ما أحدَثَ النساءُ بعدَهُ لمنعهُنَّ المساجدَ كما مُنعتْ بـنـو إسـرائـيـلَ، قالتْ: قلتُ لَها: وهل مُنِعْنَ؟ قالتْ: نعم(١).

٣٥٧ ـ (١١٣) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا أبو بدرٍ: حدَّثنا حارثةُ بنُ محمدٍ، عن عمرةَ، عن عائشةَ، قالتْ:

لقدْ رأيتُني أنا ورسولُ اللّـه ﷺ نَتَطَهَّرُ مِنْ إناءٍ واحدٍ قد أصابتْ منه الهرةُ(٢).

٣٥٨ ـ (١١٤) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا أبو بدرٍ: حدَّثنا حارثةُ بنُ محمدٍ، عن عمرةَ، عن عائشةَ (رضيَ اللّـهُ عنها)(٣)، قالت:

سمعتُ رسولَ اللّـهِ ﷺ يقولُ: «لا زكاةَ في مالٍ حتَّى يحولَ عليه الحولُ»(٤).

٣٥٩ ـ (١١٥) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا أبو بدرٍ: حدَّثنا حارثةُ بنُ محمدٍ، عن عمرةَ، قالتْ: سألتُ عائشةَ: كيفَ كانَ رسولُ اللّـهِ ﷺ إذا خَلا بنسائِهِ؟ قالتْ:

كانَ رجلاً مِن رِجالِكم إلاَّ أنَّه كانَ أكرمَ النَّاسِ وأحسنَ النَّاسِ خُلقًا،

---

(١) أخرجه البخاري (٨٦٩)، ومسلم (٤٤٥) من طريق عمرة، به.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٦٨) من طريق حارثة، به. وضعفه البوصيري بحارثة بن أبي الرجال.

(٣) من المنتقى.

(٤) أخرجه ابن ماجه (١٧٩٢)، والبيهقي (٤/١٠٣) من طريق حارثة، به. وقال البوصيري: إسناده ضعيف لضعف حارثة بن محمد.

[٨١/ب] وكانَ/ ضحَّاكًا بسَّامًا[١].

قالتْ عمرةُ: فقلتُ لعائشةَ رضيَ اللَّـهُ عنها: كيفَ كانتْ صلاتُهُ؟ قالتْ: كانَ يقومُ إلى الوضوءِ فَيُسمِّ اللَّـهَ حينَ يُفرغُ الماءَ على يديهِ فَيُسْبغُ الوضوءَ، ثم يقومُ فَيَستقبلُ القبلةَ فيُكَبِّرُ ويجعلُ يديهِ حذاءَ مَنكبيهِ، ثم يركعُ فَيَضعُ يديهِ على رُكبتيهِ و [يُجافي][٢] بعضديهِ ومرفقيهِ، ثمَّ يقيمُ صلبَهُ ويقومُ قيامًا هو أطولُ مِن قيامِكم، ثم يسجُدُ فَيضعُ يدَهُ وجاهَ القبلةِ وَيُجافي مرفقيهِ ما استطاعَ ــ فيما رأيتُ ــ حتى إنِّي لأَرى بياضَ إبطيهِ مِن خلفِ ظهرِهِ، ثم يجلسُ على شقِّه الأيسرِ، ثم يسلِّمُ[٣].

قال أبو جعفرِ بنُ المُنادي: هكذا كان يفترشُ أحمدُ بنُ حنبلٍ رجلَهُ حتى يكادُ أَن يسقطَ.

٣٦٠ ــ (١١٦) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا أبو بدرٍ: حدَّثنا حارثةُ بنُ محمدٍ، قالَ: سمعتُ عمرةَ ودخلَ القاسمُ بنُ محمدِ بنِ أبـي بكرٍ عَلَيها، فقالَ: قد سُئلتُ عن شيءٍ ما عندي بِهِ علمٌ، هلْ عندَكَ منه علمٌ؟ قالتْ: وما هُو؟ قالَ: فيما كان رسولُ اللَّـه ﷺ هَجَرَ نساءَهُ شهرًا؟ قالتْ: وأَنا ما سُئلتُ عنه قبلَ اليومِ،

أخبرتْني عائشةُ أنَّها أُهديتْ لرسولِ اللَّـهِ ﷺ هديةٌ وهو في مَسكنِها فـرأى أنَّ فيهـا فضـلاً، وكـانَ يقبـلُ الهـديـة ولا يقبـلُ الصـدقـةَ، فقـالَ:

---

(١) أخرجه ابن سعد (١/ ٣٦٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبـي ﷺ» (٢٣) من طريق حارثة، به.

(٢) ليست في الأصل.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٨٧٤) (١٠٦٢) من طريق حارثة، به.

«يا عائشةُ، أَبلغي نسائِي»، فأبلغتُهُنَّ فَقَبِلْنَ كلُّهنَّ إلاَّ ما كانَ مِن زينبَ بنتِ جحشٍ ردَّتْ ما أرسلَ بِهِ إليها، فقالتْ عائشةُ: هذِهِ زينبُ قد ردَّتْ عليكَ هديتَكَ، قالَ: «رُدِّيها فإنِّي أَراها سخطتْ» فردَّتْها، قالتْ: فَغَضبتُ غضبًا شديدًا، قالتْ: قلتُ: قد أَبت إلاَّ أَنْ تردَّ عليكَ، قال: «فَرُدِّيها الثالثةَ» فردت، قالتْ عائشةُ: فغضبتُ حتى قلتُ كلمةً ما أُلقي لَها بالاً مِن شدَّةِ الغضبِ: لقدْ أُقمئتَ، قالَ: «كذبتِ، أَنتُنَّ أَهونُ على اللّهِ مِن أَنْ تُقمئْنَني، ما أَنا بداخلٍ عليكُنَّ شهرًا»، فاعتزلَ في غرفةٍ في المسجدِ، قالتْ عائشةُ: فَظَنَنتُ أَنَّه قد حبطَ عملي بِما أغضبتُ رسولَ اللّهِ ﷺ، قالتْ: فَمَكَثتُ حتى مَضى تسعٌ وعشرونَ ليلةً ثم دخلَ فَلقيتُهُ أفديهِ بِأَبي وأُمِّي وأقولُ لَهُ: ما نَزعُمُ هذا اليومَ إلاَّ تسعٌ وعشرونَ، فقالَ: «يا عائشةُ، إنَّ شهرًا يكونُ هَكذا وهَكذا في الثالثةِ ــ وخَنَسَ إِبهامَهُ ــ ويكونُ هكذا وهكذا» ثلاثَ مرَّاتٍ وأَقَامَ أَصَابِعَهُ كُلَّهُنَّ فلم ينقصْ مِنهنَّ شيئًا(١).

٣٦١ ــ (١١٧) حدَّثنا يحيى بنُ جعفرٍ: حدَّثنا وهبُ بنُ جريرٍ: حدَّثنا أَبي، قال: سمعتُ النعمانَ بنَ راشدٍ يُحدِّثُ عن الزهريِّ، عن عروةَ، عن زينبَ بنتِ أبي سلمةَ، عن أمِّ حبيبةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ، قالتْ:

نامَ رسولُ اللّه ﷺ في بيتي، فقامَ فزِعًا فقالَ: «ويلٌ للعربِ مِن شرٍّ قد اقتربَ، / فُتِحَ الليلةَ مِن رَدْمِ يَأجوجَ ومأجوجَ مثلُ هذِهِ» ــ قالَ وهبٌ: [٨٢ / أ]

(١) أخرجه ابن ماجه (٢٠٦٠)، وابن سعد (٨/ ١٨٨) من طريق حارثة، به. ورواية ابن ماجه مختصرة: أنه إنما آلى لأن زينب ردت عليه هديته، فقالت عائشة: لقد أقمأتك، فغضب، فآلى منهن.

وأخرجه ابن ماجه (٢٠٥٩)، وأحمد (٦/ ١٠٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٤٠) من طريق أبي الرجال، عن عمرة مختصرًا.

فيما[1] أعلمُ بينَ الإبهامِ والإصبعِ التي تَليها ــ قالتْ: قلتُ: يا نبيَّ اللَّـهِ، أَنَهلكُ وَفِينا الصالحونَ؟ قالَ: «نعمْ، إذا كَثُرَ الخَبَثُ»[2].

٣٦٢ ــ (١١٨) حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّـهِ، قال: حدَّثنا إسحاقُ بنُ يوسفَ، حدَّثنا عبدُ الملكِ، عن عطاء، عن أسامةَ بنِ زيدٍ، قالَ:

دخلَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ الكعبةَ ومعَهُ أسامةُ فأمرَ بلالاً فَأَجافَ البابَ، والبيتُ على ستةِ أعمدةٍ، فجلسَ بينَ الأُسطوانتينِ اللتينِ تليانِ بابَ الكعبةِ، فحمدَ اللَّـهَ وأَثنى عليه وسألَ واستغفرَ وسألَ واستغفرَ، ثم انصرفَ إلى كلِّ ركنٍ مِن أركانِ البيتِ فاستقبلَهُ بالتسبيحِ والتكبيرِ والتحميدِ والتهليلِ والثناءِ على اللَّـهِ والاستغفارِ والمسألةِ، ثمَّ خرجَ فاستقبلَ البيتَ فصلَّى ركعتينِ، ثمَّ قال: «هذِهِ القبلةُ، هذِهِ القبلةُ»[3].

٣٦٣ ــ (١١٩) حدَّثنا محمدُ بن عُبيدِ اللَّـهِ المنادي، قال: حدَّثنا إسحاقُ بنُ يوسفَ: حدَّثنا عبدُ الملكِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، قالَ: سُئِلتُ عنِ المتلاعِنينِ في زمنِ مُصعبِ بنِ الزبيرِ يُفَرَّقُ بينَهما؟ فما دريتُ ما أقولُ،

---

(١) في الأصل: فما.

(٢) أخرجه ابن حبان (٦٨٣١) من طريق الزهري، به. وقد تقدم (٦٣) من طريق أم حبيبة، عن زينب بنت جحش، عن النبي ﷺ.

(٣) أخرجه النسائي (٢٩٠٨) (٢٩١٤) (٢٩١٥) (٢٩١٦)، وأحمد (٥/ ٢٠٩، ٢١٠)، وابن خزيمة (٣٠٠٤) (٣٠٠٥) (٣٠٠٦) من طريق عطاء، به.

وهو في «صحيح مسلم» (١٣٣٠) من طريق عطاء، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد مختصرًا.

وأخرجه البخاري (٣٩٨)، ومسلم (١٣٣١) من طريق عطاء عن ابن عباس، به مختصرًا، ليس فيه أسامة بن زيد.

فقُمتُ إلى منزلِ عبدِ اللَّـهِ بنِ عُمَرَ فاستأذنتُ عليه، فقيلَ: هو نائمٌ، فسمعَ صوتِي فقالَ: ابنُ جُبيرٍ؟ ائذنوا لهُ. فدخلتُ عليهِ، فقالَ: ما جاءَ بكَ هذهِ الساعة إلاَّ حاجةٌ، فإذا هو مفترشٌ بَرذعةَ رَحلِهِ متوسدٌ بوسادةٍ حشوُها ليفٌ أو سَلَبٌ ـ قال: السَّلَبُ يعني ليفُ المُقْلِ ـ فقلتُ: يا أبا عبدِ الرَّحمنِ، المتلاعِنينِ يُفَرَّقُ بينَهما؟ فقالَ: سبحانَ اللَّـهِ، نعمْ.

إنَّ أولَ مَن سألَ عن هذا فلانُ بنُ فلانٍ، أَتَى النَّبـيَّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللَّـهِ، أرأيتَ لو أنَّ أحدَنا رأَى على امرأتِهِ فاحشةً كيفَ يصنعُ؟ إنْ تكلَّمَ تكلَّمَ بأمرٍ عظيم، وإنْ سكَتَ سكَتَ على مثلِ ذلك، قَالَ: فلمْ يُجبْه النَّبـيُّ ﷺ، فلما كانَ بعدَ ذلكَ أتى النَّبـيَّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللَّـهِ، الذي كُنتُ سألتُ عنه قد ابتُليتُ بهِ، قالَ: فأنزلَ اللَّـهُ الآياتِ التي في سورةِ النورِ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ﴾ [الآية: ٦] إلى آخرِ الآياتِ، قال: فَدعا النَّبـيُّ ﷺ بالرجلِ، فتلاهُنَّ عليهِ وَوَعَظَهُ وأخبرَهُ أنَّ عذابَ الدُّنيا أهونُ مِن عذابِ الآخرةِ، فقالَ: والذي بعثكَ بالحقِّ ما كذبتُ عليها، قالَ: ثمَّ دَعا النَّبـيُّ ﷺ بالمرأةِ، فتلاهُنَّ عَلَيها وَوَعظَها وذكَّرها وأخبرَها أنَّ عذابَ الدُّنيا أهونُ مِن عذابِ الآخرةِ، فقالتْ: لا والذي بعثَكَ بالحقِّ ما صدَقَكَ لقد كَذَبَك، قال: فبدَأَ النبـيُّ ﷺ بالرجلِ فشهدَ أربعَ شهادات باللَّـهِ إنَّهُ لمنَ الصادقينَ، والخامسة أنَّ لعنةَ اللَّـهِ عليهِ إن كانَ مِنَ الكاذبينَ، ثمَّ ثَنَّى النَّبـيُّ ﷺ بالمرأة فشهدتْ أربعَ شهاداتٍ باللَّـهِ إنَّه لمن الكاذبينَ، / والخامسة أنَّ غضبَ اللَّـهِ [٨٢/ب] عَلَيها إنْ كانَ مِن الصادقينَ، قالَ: ثمَّ فَرَّقَ بينَهما[١].

---

(١) أخرجه البيهقي (٧/ ٤٠٤) من طريق المصنف، به.
وأخرجه مسلم (١٤٩٣) من طريق عبد الملك، به. وانظر: «صحيح البخاري» (٥٣١١) (٥٣١٢) (٥٣٤٩).

٣٦٤ ـ (١٢٠) حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن الحارثِ بنِ سُويدٍ، عن عبدِ اللَّـه، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «ما تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فيكُم؟»، قالوا: الرَّقوب الذي لا يُولَدُ لهُ، قالَ: «لا، ولكنَّ الرَّقوبَ الذي لا يُقدمُ مِن ولدِهِ شيئًا»[1].

٣٦٥ ـ (١٢١) حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبـي سفيانَ، عن جابرٍ، عن أمِّ مُبشرٍ، عن حفصةَ، قالتْ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إنِّي لأَرجو ألَّا يَدخُلَ النَّارَ أحدٌ شهدَ بدرًا والحُديبيةَ»، قالتْ: قلتُ: أليسَ اللَّـهُ تعالى يقولُ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾﴾ [مريم: ٧١]، قالَ: «أَوَلَمْ تَسمعيهِ يقولُ: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾﴾ [مريم: ٧٢]»[2].

٣٦٦ ـ (١٢٢) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبـي سفيانَ، عن جابرٍ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «لقد اهتزَّ عرشُ الرحمنِ لموتِ سعدِ بنِ مُعاذٍ»[3].

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٥٤)، ومسلم (٢٦٠٨) من طريق الأعمش، به.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٤٢٨١)، وأحمد (٦/ ٢٨٥)، وأبو يعلى (٧٠٤٤) من طريق أبـي معاوية، به.

وهو في «صحيح مسلم» (٢٤٩٦)، من طريق جابر، عن أم مبشر، أنها سمعت النبـي ﷺ يقول عند حفصة. . .

(٣) أخرجه البخاري (٣٨٠٣)، ومسلم (٢٤٦٦)، من طريق الأعمش، به.

٣٦٧ ـ (١٢٣) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن سعدِ بنِ طَريفٍ، عن عُبيدِ بنِ مأمونِ بنِ زُرارةَ ـ هكذا قالَ أبو مُعاويةَ ـ عن عليِّ بنِ أبـي طالبٍ رضيَ اللّٰهُ عنه، قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «تُحفةُ الصائمِ الدُّهنُ والمِجْمَرُ»[1].

٣٦٨ ـ (١٢٤) حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي سعيدٍ، قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «يُجاءُ بالموتِ يومَ القيامةِ كأنَّهُ كبشٌ أَمْلَحُ، فَيُوقفُ بينَ الجنَّةِ والنَّارِ، فَيُقالُ: يا أهلَ الجنَّةِ، تَعرفونَ هذا؟ قالَ: فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنظرونَ ويَقولونَ: هذا الموتُ، قالَ: فَيُؤمَرُ بِهِ فيُذبحُ، قالَ ثم يُقالُ: يا أهلَ الجنَّةِ خُلودٌ فلا موتَ، ويا أهلَ النَّارِ خلودٌ فلا موتَ»، ثم قرأَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ﴾ [مريم: ٣٩]، يَعني في الدُّنيا[2].

٣٦٩ ـ (١٢٥) حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ، قالَ:

---

(١) هكذا ورد الحديث هنا عن علي بن أبـي طالب، وهكذا هو في «الشعب» للبيهقي (٣٦٧٢) من طريق المصنف.
وأخرجه الترمذي (٨٠١)، وأبو يعلى (٦٧٦٣)، والبيهقي (٣٦٧٣)، والطبراني (٢٧٥١)، وابن عدي (٣/ ٣٥٠) من طريق أبـي معاوية، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون، عن الحسن بن علي، عن النبـي ﷺ. وقال الترمذي: غريب ليس إسناده بذاك.

(٢) أخرجه البخاري (٤٧٣٠)، ومسلم (٢٧٤٩) من طريق الأعمش، به.

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ[1]: «أنا عندَ ظنِّ عبدي بِـي وأَنَا معهُ حينَ يذكُرُني، فإنْ ذَكَرَنِي في نفسِهِ ذكرتُهُ في نَفْسي، وإنْ ذكرني في ملإٍ ذكرتُهُ في ملأ خيرٍ مِنهم، وإن اقتربَ إليَّ شبرًا اقتربتُ إليه ذراعًا، وإنِ اقتربَ إليَّ ذراعًا اقتربتُ إليهِ باعًا، وإنْ أَتانِي يَمشي أَتيتُهُ أُهَرْوِلُ»[2].

٣٧٠ ـ (١٢٦) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «مَن تَوَضَّأَ فَأَحسَنَ الوضوءَ ثمَّ أَتَى الجمعةَ فَدَنا وأنصتَ واستمعَ غُفِرَ لهُ مِن الجمعةِ إلى الجمعةِ وزيادةُ ثلاثةِ أيامٍ، وإنْ مسَّ الحَصَى فقدْ لَغَى»[3].

٣٧١ ـ (١٢٧) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ، قالَ:

[٨٣ / أ] قالَ/ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «لأَنْ أقولَ سبحانَ اللَّـهِ والحمدِ للَّـهِ ولا إلـٰهَ إلاَّ اللَّـهُ واللَّـهُ أكبرُ أحبُّ إليَّ مِمَّا طلعتْ عليه الشمسُ»[4].

٣٧٢ ـ (١٢٨) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ، قال:

---

(١) عليها في الأصل علامة تضبيب، وهكذا وقع الحديث هنا وفي المنتقى ـ وهو آخر الأحاديث العشرة المنتقاة ـ هكذا وقع من كلام النبـي ﷺ، وهو في مصادر التخريج حديث قدسي.

(٢) أخرجه البخاري (٧٤٠٥)، ومسلم (٢٦٧٥) من طريق أبـي صالح، به.

(٣) أخرجه مسلم (٨٥٧) من طريق أبـي معاوية، به.

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٩٥) من طريق أبـي معاوية، به.

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَقولوا لا إلـهَ إلاَّ اللّـهُ، فإذا قالُوها مَنَعوا منِّي دماءَهم وأَموالَهم إلاَّ بِحَقِّها، وحسابُهم على اللّـهِ»[1].

٣٧٣ ــ (١٢٩) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ، قالَ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «إنَّ أثقلَ الصلاةِ على المنافقينَ صلاةُ العشاءِ وصلاةُ الفجرِ، ولو يَعلمونَ ما فِيهما لأَتَوهما ولو حبْوًا، ولقد هَممتُ أَنْ آمُرَ بالصلاةِ فتقامَ ثمَّ آمرَ رجلاً فَيُصَلِّيَ بالنَّاسِ، ثم أنطلق مَعي برجالٍ معهم حُزَمٌ مِن حطبٍ، ثم أُخالِفَ إلى قومٍ لا يَشهدونَ الصلاةَ فأُحَرِّقَ عليهم بيوتَهم بالنَّارِ»[2].

٣٧٤ ــ (١٣٠) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ، قالَ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «لَعَنَ اللّـهُ السَّارِقَ يسرِقُ الحبلَ فَتُقطعُ يدُهُ، ويسرقُ البيضَةَ فَتُقْطَعُ يدُهُ»[3].

٣٧٥ ــ (١٣١) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ، قالَ[4]: ليَأتينَّ على النَّاسِ زمانٌ يأتي

---

(١) أخرجه مسلم (٢١) من طريق الأعمش، به.
وأخرجه البخاري (٢٩٤٦)، ومسلم (٢١) من طريقين عن أبـي هريرة، وسيأتي (٣٩٦) من طريق الحسن عن أبـي هريرة.

(٢) تقدم (٢٩).

(٣) أخرجه البخاري (٦٧٨٣) (٦٧٩٩)، ومسلم (١٦٨٧) من طريق الأعمش، به.

(٤) في الأصل هنا علامة التضبيب، وكأنه تنبيه إلى أن هذا الحديث موقوف هنا فلا يظن أنه خطأ من الناسخ.

الرجلُ القبرَ فَيَتَمَرَّغُ عليه كما تَتَمَرَّغُ الدَّابَّةُ يَتَمَنَّى أَنْ يكونَ فيهِ مكانَ صاحبِهِ[1].

فذكرتُ ذلكَ لإبراهيمَ، قالَ: فذكَرَ عن عبدِ اللَّهِ مثلَهُ إلَّا أنَّه زادَ: ليسَ بِهِ حُبُّ اللَّهِ[2].

٣٧٦ ــ (١٣٢) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، قالَ:

قالَ رجلٌ مِن أهلِ الكتابِ: إنَّ اللَّهَ يحمِلُ الخلائِقَ على إصبعٍ والشجرَ على إصبعٍ والثَّرى على إصبعٍ والسماواتِ على إصبعٍ والأَرضِينَ على إصبعٍ، قالَ: فَضَحِكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حتى بَدَتْ نواجذُهُ، فأنزلَ اللَّهُ تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الزمر: ٦٧][3].

٣٧٧ ــ (١٣٣) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن عطيةَ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ أهلَ الدرجاتِ العُلَى لَيَراهم مَن تَحتَهم

---

(١) أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٤٨) من طريق أبي معاوية، به. وانظر: «علل الدارقطني» (١٠/ ١٦٦).
وهو عند البخاري (٧١٢١)، ومسلم (ص ٢٢٣١) من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

(٢) أخرجه نعيم بن حماد (١٤٦) (١٤٧) من طريق الأعمش، به.

(٣) أخرجه البخاري (٧٤١٥)، ومسلم (٢٧٨٦) من طريق الأعمش، به.
وأخرجه البخاري (٤٨١١) (٤٨١٤) (٧٥١٣)، ومسلم (٢٧٨٦) من طريق عبيدة، عن ابن مسعود، به.

كما يُرى الكوكبُ الدُّرِّيُّ في أُفُقٍ مِن آفاقِ السَّماءِ، وإنَّ أبا بكرٍ وعمرَ منهم وأَنْعَما»[1].

٣٧٨ ــ (١٣٤) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا يونسُ بنُ بُكيرٍ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ: حدَّثني محمدُ بنُ أسامةَ بنِ زيدٍ، عن أبيهِ، عن جدِّهِ أسامةَ بنِ زيدٍ، قالَ:

أدركتُهُ أنا ورجلٌ مِن الأنصارِ، فلمَّا شَهَرنا عليهِ السَّيفَ قالَ: لا إلـٰهَ إلَّا اللَّـٰهُ، فلم ننزعْ عنه حتى قَتَلناه، فلمَّا قَدِمنا على النَّبـيِّ ﷺ أخبرنَاه خبرَهُ، فقال: «يا أسامةُ، مَن لكَ بِلَا إلـٰهَ إلَّا اللَّـٰهُ»، فقُلنا: يا رسولَ اللَّـٰهِ، إنَّما قالَها تعَوُّذًا/ مِنَ القَتْلِ، قالَ: «مَن لَكَ يا أُسَامَةُ بِلَا إلـٰهَ إلَّا اللَّـٰهُ»، [٨٣/ب] فَوَالَّذي بَعَثَهُ بالحقِّ ما زالَ يُرَدِّدُها عليَّ حتى لَوَددتُ ما مَضى مِن إسلامِي لم يكنْ وأَنِّي أسلمتُ يومئذٍ ولمْ أقتلْهُ، فقلتُ: إنِّي أُعطي اللَّـٰهَ عهدًا ألَّا أقتُلَ رجلًا يقولُ لا إلـٰهَ إلَّا اللَّـٰهُ أبدًا، فقالَ رسولُ اللَّـٰهِ ﷺ: «بَعدي يا أسامةُ؟»، قلتُ: بعدَكَ[2].

٣٧٩ ــ (١٣٥) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا أبـي، عن أبـي بكرٍ النَّهْشَلِيِّ، عن أبـي إسحاقَ، عن أبـي عبدِ اللَّـٰهِ اليَحْصُبـيِّ، عن وائلِ بنِ حُجرٍ:

أنَّهُ سَمِـعَ رسولَ اللَّـٰهِ ﷺ حينَ قالَ: ﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا

---

(١) تقدم (٤٣) (٤٤) (٤٥).

(٢) أخرجه البخاري في «الكبير» (١/ ٢٠)، والبيهقي في «الدلائل» (٤/ ٢٩٧) من طريق يونس بن بكير، به.

وهو عند البخاري (٤٢٦٩) (٦٨٧٢)، ومسلم (٩٦) من وجه آخر عن أسامة بن زيد، بنحوه.

﴿ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ قالَ: ربِّ اغفرْ لي، آمينَ[1].

٣٨٠ ــ (١٣٦) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا أبـي: حدَّثنا صباحُ المُزَني، عن أبـي إسحاقَ، عن مضاء، عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها، قالت:

كـانَ رسـولُ اللَّـهِ ﷺ يُصَلِّـي بعـدَ كـلِّ فـريضـةٍ رَكعتيـن إلاَّ الفجـرَ والعصرَ[2].

٣٨١ ــ (١٣٧) حـدَّثنـا محمـدُ بـنُ عُبيـدِ اللَّـهِ: حـدَّثنـا إسحـاقُ الأزرقُ: حدَّثنا عبدُ الملكِ، عن أبـي الزبيرِ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ:

عن النَّبـيِّ ﷺ قالَ: «ما مِن صاحبِ إبلٍ ولا بقر ولا غنمٍ لم يؤدِّ حقَّها إلاَّ أُقعِدَ لها يومَ القيامةِ بِقاعٍ قَرْقرٍ، تطؤُهُ ذاتُ الخُفِّ بِخُفِّها، وتنطحُهُ ذاتُ القرنِ بِقرنِها، ليسَ فيها يومئذٍ جَمَّاءُ ولا مكسورةُ القرنِ»، قيلَ: يا رسولَ اللَّهِ، ما حقُّها؟ قال: «إطراقُ فَحْلِها»[3].

٣٨٢ ــ (١٣٨) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا إسحاقُ: حدَّثنا العوَّامُ بنُ حَوشبٍ، عن أبـي إسحاقَ، عن سليمانَ بن صُرَدٍ، قالَ:

---

(١) أخرجه البيهقي (٢/ ٥٨) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الطبراني (٢٣/ ١٠٧) من طريق أحمد بن عبد الجبار، به.
وهو عند أصحاب السنن وغيرهم من طرق عن وائل بن حجر، ليس فيه (رب اغفر لي)، انظر: «صحيح ابن حبان» (١٨٠٥).

(٢) لم أقف عليه من حديث عائشة.
وأخرجه أبو داود (١٢٧٥)، وأحمد (١/ ١٢٤)، وابن خزيمة (١١٩٦) من طريق أبـي إسحاق، عن عاصم، عن علي، به.

(٣) أخرجه مسلم (٤٨٨) من طريق أبـي الزبير، به.

أَتى أُبَـيُّ بنُ كعبٍ رسولَ اللّٰـهِ ﷺ برَجُلينِ قد اختلفا في القراءةِ، فاستقرَأَهما فاختَلَفا، فقالَ لكلِّ واحدٍ منهما: «أحسنت»، قال أُبَـيٌّ: فَـدَخَلني مِـنَ الشَّـكِّ أشـدّ ممَّـا كنتُ عليه فـي الجـاهليـةِ، قـالَ: فضـرَبَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ صَدري بيدِهِ، قالَ: فَفضتُ عرقًا وكأنِّي أنظرُ إلى ربِّـي فَـرَقًـا، فقـالَ رسـولُ اللّٰـهِ ﷺ: «إنِّـي أُمِـرْتُ أَنْ أَقْـرَأَ الْقُـرْآنَ عَلَـى سَبْعَـةِ أَحْرُفٍ»[1].

٣٨٣ ــ (١٣٩) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا إسحاقُ: حدَّثنا عمرانُ بنُ حُديرٍ، عن أبـي مِجْلَزٍ، عن ابنِ عمرَ، أنَّه قالَ: أيُّها النَّاسُ، إليكُم عنِّي، فإنِّي قد كُنتُ معَ مَن هو أعلمُ مِنِّي، ولو علمتُ أنِّي أَبقى حتى يُفتَقَرَ إليَّ لَتَعَلَّمتُ لكم[2].

٣٨٤ ــ (١٤٠) حدَّثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ الواسطيُّ: حدَّثنا وهبُ بنُ جريرٍ: حدَّثنا هشامٌ الدَّستوائيُّ، عن محمدِ بنِ جُحَادَةَ، عن نُعيم بنِ أبـي هندٍ، عن أبـي حازم، عن الحسينِ بنِ خارِجَةَ[3] أو الحسنِ بن خارِجَةَ الأشجعيِّ، قالَ: لما قُتِلَ عثمانُ رضيَ اللّٰهُ عنه وَوَقَعَتْ الفتنةُ قلتُ: اللّٰهُمَّ أَرِني أمرًا أتمسَّكُ بِهِ، فرأيتُ في المنامِ الدُّنيا والآخرةَ وبينَهما

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٠)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٠)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/١٨٨) من طريق العوام، به.
وهـو فـي «صحيـح مسلـم» (٨٢٠)، مـن وجـه آخـر عـن أُبـيّ بن كعب بنحوه مطولاً.

(٢) أخرجه ابن سعد (٤/١٤٥)، والحارث في «مسنده» (٦١ ــ زوائده) من طريق عمران بن حدير، به.

(٣) وهو الصواب كما في ترجمته في كتب الرجال.

حائطٌ، فقلتُ: لو تَسَنَّمْتُ هذا الحائطَ لَعَلِّي أهبطُ على قَتلى أشجعَ فَيُخبروني، فهبطتُ الحائطَ فإذا أنا بأرضٍ ذاتِ شجرٍ وإذا نفرٌ، قلتُ: [٨٤/ أ] أنتُم/ الشهداءُ؟ قالوا: نحنُ الملائكةُ، قلتُ: فأينَ الشهداءُ؟ قالَ: اصعدْ إلى الدرجاتِ العُلى إلى محمدٍ، فصعدتُ درجةً اللّٰهُ أعلمُ بِحُسْنِها، ثم صعدتُ أُخرى فإذا محمدٌ ﷺ وإذا إبراهيمُ عليهِ السلامُ عندَه شيخٌ، فإذا محمدٌ يقولُ لإبراهيمَ: استغفرْ لِأُمَّتي، فيقولُ إبراهيمُ: إنَّك لا تدري ما أحدَثوا بعدَكَ، إنَّهم قتلوا إمامَهم وَهَراقوا دماءَهم، ألا فَعَلوا كما فعلَ خَليلي سعدٌ، قلتُ: قد رأيتُ رُؤيا لعلَّ اللّٰهَ أن يَنفَعَني بِهَا، انظرْ مَعَ مَنْ كانَ سعدٌ فأكونَ معه، فأتيتُ سعدًا فَقَصَصْتُهَا عليهِ فما أكبرَ بها فَرَحًا، وقالَ: قَد خابَ مَن لم يكنْ له إبراهيمُ خليلاً، قلتُ: مَعَ أيِّ الطَّائِفتين أنتَ؟ قالَ: ما أَنا مَعَ واحدٍ مِنهما، قلتُ: فَأْمُرْنِي، قالَ: لكَ غنمٌ؟ قلتُ: لا، قالَ: فَاشْتَرِ غَنَمًا وكنْ فِيها(١).

٣٨٥ ـ (١٤١) حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللّٰهِ: حدَّثنا إسحاقُ الأزرقُ: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ، عن مجالدِ بنِ سعيدٍ، عن الشَّعبيِّ، عن ثابتِ بنِ قطبةَ، قالَ: قالَ عبدُ اللّٰهِ بنُ مسعودٍ: يا أيُّها النَّاسُ، عليكُم بالطَّاعةِ والجماعةِ فإنَّها حبلُ اللّٰهِ الَّذي أمرَ بِهِ، فإنَّ ما تكرهون مَع الجماعةِ خيرٌ مما تُحبُّونَ في الفُرقةِ، وإنَّ اللّٰهَ لم يخلقْ شيئًا إلَّا وقدْ جعلَ له نهايةً ثمَّ يزيدُ وينقصُ إلى يوم القيامةِ، وآيَةُ ذلكَ أَنْ تفشوَ الفاقةُ وتقاطعُ الأرحامِ حتَّى لا يخافَ الغنيُّ إلَّا الفقرَ، ولا يجدَ الفقيرُ مَن

---

(١) أخرجه الحاكم (٤/ ٤٥٢) من طريق محمد بن جحادة، به. وصححه، ووافقه الذهبي.

يعطِفُ عليه بِشيءٍ، حتَّى إنَّ السَّائلَ يسألُ بينَ الجُمعتينِ ما يَقَعُ في كفِّهِ شيءٌ، فَبينا هم كذلكَ إذ فَجِئتهم الأرضُ تخورُ خوار الثورِ لا يَرى كلُّ قومٍ إلاَّ أنَّها خارتْ مِن ساحَتِهم، فَيفزعُون ثم يرجعون فيمكُثُون ما شاءَ اللّٰهُ إذْ فَجِئَتْهم تَقيءُ أفلاذَ كبدِها ـ وأشارَ إلى أساطينِ المسجدِ ـ فقالَ: أمثالَ هٰذِهِ الأساطينِ مِنَ الذَّهبِ والفضَّةِ، فيومَئِذٍ لا ينفعُ ذهبٌ ولا فضَّةٌ[1].

٣٨٦ ـ (١٤٢) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ الواسطيُّ: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ: حدَّثنا زيادٌ الجصَّاصُ: حدَّثنا الحسنُ، قال: لما أحسَّ جُنْدُبٌ بقدومِ عليٍّ وخافَ أنْ يكونَ [سنم؟] الشر، خرجَ يَمشي واتَّبعَهُ بنو عديٍّ، فجعَلوا يقولونَ: يا أبا عبدِ اللّٰهِ أوصِنا رحمكَ اللّٰهُ، فما تَرى قد حَضَرنا، فما راجَعَهم الحديثَ حتى بلَغَ المُنْجَشَانِيَّةَ[2] رجاءَ أَنْ يرجِعُوا، فلمَّا بلَغَ المُنْجَشَانِيَّةَ وعَرَفَ أنَّهم لا يرجِعون أناخَ راحلتَهُ ووَضَعَ يدَهُ على [فِرائِها؟]، ثم أقبلَ عليهم فقالَ: اتقوا اللّٰهَ واقرأوا القرآنَ فإنَّه نورُ الليلِ المظلمِ وهُدى النهارِ على ما كان مِن جهدٍ وفاقةٍ، فإذا عرضَ البلاءُ فاجعلوا أموالَكم دونَ أنفسِكم، فإذا نزلَ البلاءُ/ فاجعلوا أنفسَكم [٨٥/ب] دونَ دينِكم، واعلموا أنَّ الخائبَ مَن خابَ دينُهُ، والهالكُ مَن هلَكَ دينُهُ، ألا لا فقرَ بعدَ الجنةِ ولا غِنى بعدَ النَّارِ، لأنَّ النارَ لا يفكُّ أسيرُها ولا يبرأُ ضريرُها ولا يطفأُ حريقُها، وإنَّه ليُحالُ بينَ الجنَّةِ وبينَ المسلمِ بملءِ كفِّ دمٍ أصابَهُ مِن دمِ أخيهِ المسلمِ، كلَّما ذهبَ يدخلُ مِن بابٍ مِن أبوابِها، وجدَها يُردُّ عنها، واعلموا أنَّ الآدميَّ إذا ماتَ فدفنَ لا ينتنُ أوَّلُ مِن بطنِهِ،

---

(١) أخرجه الطبراني (٨٩٧١) (٨٩٧٢) (٨٩٧٣) من طريق ثابت، به. وقال الهيثمي (٧/ ٣٢٨): وفيه مجالد وقد وثق وفيه خلاف، وبقية رجال إحدى الطرق ثقات.

(٢) هو منزل وماء لمن خرج من البصرة يريد مكة (معجم البلدان ٥/ ٢٠٨).

فلا تجعلوا مع النتنِ خبثًا، اتَّقوا اللَّـهَ في الأموالِ والدِّماءِ واجتَنبوا، ثم سلَّمَ وركبَ[1].

٣٨٧ ـ (١٤٣) حدَّثنا يحيـى بنُ جعفرٍ: حدَّثنا وهبُ بنُ جريرٍ: حدَّثنا جُويريةُ بنُ أسماءَ قالَ: أراهُ عن يحيـى بنِ سعيدٍ ـ قالَ: حدَّثني عمِّي أو عمٌّ لي، قال: لما تواقفنا يومَ الجملِ وقدْ كانَ عليٌّ رضيَ اللَّـهُ عنه حينَ صفَّنا نادى في النَّاسِ: لا يرميَنَّ رجلٌ بسهمٍ، ولا يطعَنَنَّ برمحٍ، ولا يضرب بسيفٍ ولا تَبدأوا القومَ بالقتالِ، وكلِّموهم بألطفِ الكلامِ، قالَ: وأظنُّه قالَ: فإنَّ هذا مقامٌ مَن فلحَ[2] فيه فلح يومَ القيامةِ، فلمْ نزلْ وُقوفًا حتى تعالى النَّهارُ، حتى نادَى القومُ بِأَجمعِهم: يا ثاراتِ عثمانَ. فنادى عليٌّ محمدَ بنِ الحنفيَّةِ وهو أمامَنَا ومعه اللواءُ، فقالَ: يا ابنَ الحنفيَّةِ، ما يقولونَ؟ فأقبلَ علينا محمدُ بنُ الحنفيةِ فقالَ: يا أميرَ المؤمنينَ يقولونَ: يا ثاراتِ عثمانَ، فرفعَ عليٌّ يديهِ فقالَ: اللَّـهُمَّ كُبَّ اليومَ قتلةَ عثمانَ لِوُجوهِهِم.

قال يحيـى: قال شيخُنَا: ففعلَ اللَّـهُ ذلكَ بِهِم[3].

٣٨٨ ـ (١٤٤) حدَّثنا يحيـى: حدَّثنا وهبُ بنُ جريرٍ: حدَّثنا شعبةُ، عن إسماعيلَ بنِ أبـي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبـي حازمٍ، قالَ: قالَ عمَّارٌ: ادفِنونِي في ثيابـي فإنِّي مُخاصِمٌ[4].

---

(١) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٩٦٥) من طريق المصنف، به.

(٢) عند البيهقي: فلج، وفي «اللسان» (٢/ ٣٤٧): الفلج الظفر والفوز.

(٣) أخرجه البيهقي (٨/ ١٨٠ ـ ١٨١) من طريق المصنف، به.

(٤) أخرجه البيهقي (٨/ ١٨٥ ـ ١٨٦) من طريق المصنف، به.

٣٨٩ ـ (١٤٥) حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، قالَ: قالَ عليٌّ رضيَ اللَّـهُ عنه: لو دريتُ أنَّ الأمرَ يبلغُ ما بلَغَ ما دخلتُ فيهِ.

٣٩٠ ـ (١٤٦) حدَّثنا يحيـى بنُ جعفرٍ: حدَّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ: حدَّثنا إسرائيلُ، عن أبـي إسحاق، عن أبـي عُبيدةَ، عن عبدِ اللَّـهِ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «مرَّ بـي الشيطانُ، فأخذتُهُ فَخَنقتُهُ حتى إنِّي لأجدُ بردَ لسانِهِ على يدي، فقالَ: أَوجَعْتني، فتركتُهُ»[1].

٣٩١ ـ (١٤٧) وعن أبـي إسحاقَ، عن البراءِ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إنَّ اللَّـهَ وملائكتَهُ يُصَلُّونَ على الصفِّ المقدمِ»[2].

٣٩٢ ـ (١٤٨) حدَّثنا يحيـى: حدَّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ: حدَّثنا أسباطُ بنُ نصرٍ، عن السُّدِّيِّ، عن عمرو بن حُريثٍ، قالَ:

رأيتُ رسولَ اللَّـهِ ﷺ يُصَلِّي في نَعلينِ مَخْصوفَتَينِ[3].

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ٤١٤)، والشاشي (٩٣٥)، والبيهقي (٢/ ٢١٩) من طريق إسرائيل، به. وقال الهيثمي (١/ ٢٨٨): وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

(٢) أخرجه النسائي (٦٤٦)، وأحمد (٤/ ٢٨٤، ٢٩٨) من طريق أبـي إسحاق به. وتقدم (٨٩) من وجه آخر عن البراء مطولاً.

(٣) أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٧٦)، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٠٤) (٩٨٠٥)، وأحمد (٤/ ٣٠٧)، وأبو يعلى (١٤٦٥) من طريق السدي، عمن سمع عمرو بن حريث، به.
وأخرجه النسائي (٩٨٠٣)، وأبو يعلى (١٤٦٦) من طريق أبـي إسحاق، عمن سمع عمرو بن حريث، وصوَّب النسائي حديث السدي.

٣٩٣ ـ (١٤٩) حدَّثنا يحيى: حدَّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ: حدَّثنا غالبُ بنُ/ نَجيح، عن جامعِ بنِ شدادٍ، عن المغيرةِ بنِ شُعبةَ، قالَ: [٨٦/أ]

تسحَّرتُ مع النبيِّ ﷺ وكانَ لحمٌ وكان يقطعُهُ بالعَنزةِ، فقالَ: «لقدْ وَفَى شاربُك يا مغيرةُ»، فقَصَّ لي منه على سواكٍ[١].

٣٩٤ ـ (١٥٠) حدَّثنا يحيى: حدَّثنا إسحاقُ: حدَّثنا هُريمٌ، عن عاصمِ بنِ كُليبٍ، عن أبيه، عن وائلِ بنِ حُجرٍ، قالَ:

رأيتُ النبيَّ ﷺ ساجدًا ويديهِ قريبٌ مِن أذنيهِ[٢].

٣٩٥ ـ (١٥١) حدَّثنا الحسنُ بنُ مُكْرمٍ: حدَّثنا يحيى بنُ إسحاقَ: حدَّثنا أبو أميةَ بنُ يَعلى، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ:

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إذا صلَّى أحدُكم فَليقدُرهم بأضعفهم، فإنَّ فيهم الضعيفَ والصغيرَ والحُبلى وذا الحاجةِ»[٣].

٣٩٦ ـ (١٥٢) حدَّثنا الحسنُ: حدَّثنا أبو النضرِ: حدَّثنا أبو جعفرٍ الرازيُّ، عن يونسَ، عن الحسنِ، عن أبي هريرةَ، قالَ:

---

(١) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٢٦) من طريق المصنف، به..
وأخرجه أبو داود (١٨٨)، والترمذي في «الشمائل» (١٥٧)، وأحمد (٤/ ٢٥٢، ٢٥٥) من طريق جامع بنحوه.

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ٣١٦، ٣١٨) من طريق سفيان، عن عاصم بن كليب، به. مختصرًا كما هنا.
وأخرجه مطولاً أبو داود (٧٢٦)، والنسائي (٨٨٩) (١٢٦٥)، وأحمد (٤/ ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨)، وابن خزيمة (٦٤١)، وابن حبان (١٨٦٠)، والبيهقي (٢/ ١١١، ١١٢) من طريق عاصم بن كليب بألفاظ وروايات.

(٣) أبو أمية إسماعيل بن يعلى متروك، ولم أقف عليه من حديث ابن عمر.

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «أُمرتُ أنْ أُقاتلَ الناسَ حتى يَقولوا لا إلٰهَ إلاَّ اللّٰهُ، ويُقيموا الصلاةَ، ويُؤتوا الزكاةَ، فإذا فعلوا ذلكَ عَصَموا منِّي دماءَهم وأموالَهم إلاَّ بحقِّها وحسابُهم على اللّٰهِ»[1].

٣٩٧ ـ (١٥٣) حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ: حدَّثنا يونسُ بنُ بُكيرٍ، عن عنبسةَ بنِ الأَزهرِ، عن سماكِ بنِ حربٍ، عن عكرمةَ، قالَ:

لمَّا كانَ شأنُ بني قُريظةَ بعثَ إليهم النَّبيُّ عليًّا فيمن كانَ عندَهُ مِنَ النَّاسِ، فلمَّا انتَهى إليهم وَقَعوا في رسولِ اللّٰهِ ﷺ، وجاءَ جبريلُ على فرسٍ أبلقَ.

قالتْ عائشةُ: فَلَكَأَنِّي أنظرُ إلى رسولِ اللّٰهِ ﷺ يمسَحُ الغبارَ عن وجهِ جبريلَ، فقلتُ: هذا دحيةُ يا رسولَ اللّٰهِ، فقالَ: «هذا جبريلُ»، فقالَ: يا رسولَ اللّٰهِ، ما يَمْنَعُكَ مِن بني قُريظةَ أنْ تأتيَهم؟ فقالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «وكيفَ لي بِحِصْنِهِم؟»، فقالَ جبريلُ: أنا أُدخلُ فَرسي غدًا عليهم، فركبَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ فرسًا [مُعْرَوْرِية؟][2]، فلمَّا رآهُ عليٌّ عليه السلامُ قالَ: يَا رسولَ اللّٰهِ، لا عليكَ ألا تأتِيَهم فإنَّهم يَشتُمُونك، فقالَ: «كلاَّ، إنَّها ستكونُ [تَحية؟]»، وأتاهم النَّبيُّ ﷺ فقالَ: «يا إخوةَ القردةِ والخنازيرِ»، قالوا: يا أبا القاسمِ، واللّٰهِ ما كنتَ فاحشًا، قالوا: لا ننزلُ على حكمِ محمدٍ ولكنَّا ننزلُ على حكمِ سعدِ بنِ مُعاذٍ، فنزَلَ فحكم فيهم أنْ تُقتلَ مُقاتِلَتُهم وتُسبى ذَراريهم، فقالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «بِذلك

---

(١) تقدم (٥٧) من هذه الطريق، وبرقم (٣٧٢) من وجه آخر عن أبي هريرة.

(٢) في النهاية (٣/ ٢٢٥): أُتي بفرس مُعْرورٍ، أي: لا سرج عليه ولا غيره. . . ، أو يكون: أُتي بفرس مُعروري على المفعول.

طَرَقني الملكُ سَحرًا»، فنزلَ فيهم: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [الأنفال: ٢٧]، نزلتْ في أَبِـي لُبَابَةَ، أشارَ/ إلى بني قُرَيظةَ حينَ قالوا: ننزلُ على حكمِ سعدِ بنِ معاذٍ، قالَ: لا تفعلوا فإنَّه الذبحُ ــ وأشارَ بيدِهِ إلى حلقِهِ ــ إنَّه الذبحُ[١]. [٨٦/ب]

٣٩٨ ــ (١٥٤) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن إسماعيلَ، عن أبـي صالحٍ في قولِهِ: ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴾ [المعارج: ١٦]، قالَ: أطرافُ اليدينِ والرجلينِ[٢].

وفي قولِهِ: ﴿ وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴾ [الليل: ١١]، قالَ: إذا تردَّى بِهِ في النَّارِ[٣].

٣٩٩ ــ (١٥٥) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن إسماعيلَ، عن إبراهيمَ ــ وليسَ بالنَّخَعي ــ عن الحسنِ البصريِّ ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ [مريم: ٨٦]، قالَ: عِطاشًا[٤].

٤٠٠ ــ (١٥٦) حدَّثنا الحسنُ بنُ مُكْرِمٍ: حدَّثنا شبابةُ، عن إسماعيلَ بنِ أبـي خالدٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن مسروقٍ، قال: ما آسَى على شيءٍ إلَّا على كثرةِ السجودِ[٥].

---

(١) نسبه في «الدر المنثور» (٤/ ٤٩) لابن مردويه. وانظر مسند أحمد (٦/ ١٤١)، و «دلائل النبوة للبيهقي» (٤/ ١١).

(٢) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٩/ ٤٨)، عند أبـي صالح بلفظ: نزاعة للحم الساقين.

(٣) أخرجه الطبري (٣٠/ ١٤٤) عند أبـي صالح، به.

(٤) أخرجه الطبري (١٦/ ٩٦) عن الحسن، به،

(٥) أخرجه ابن أبـي شيبة (٣٤٨٦٧) من طريق إسماعيل، به.

٤٠١ ـ (١٥٧) حدَّثنا الحسنُ: حدَّثنا أبو النضرِ: حدَّثنا أبو سعيدٍ المؤدِّبُ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن أبي صالحٍ ﴿يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ﴾ [الرحمن: ٢٩]، قالَ: يسألُهُ مَن في السماواتِ الرحمةَ، ويسألُهُ مَن في الأرضِ المغفرةَ والرزقَ[١].

٤٠٢ ـ (١٥٨) حدَّثنا الحسنُ بنُ مُكرمٍ: حدَّثنا أبو النضرِ: حدَّثنا أبو مالكٍ النَّخعيُّ، عن عبدُ الملكِ بنُ حسينٍ، عن الأعمشِ، عن ذكوان، عن أبي هريرةٍ، قالَ: إذا توضَّأْتَ فَأَمِرَّ على عِيارِ[٢] الأُذُنينِ.

٤٠٣ ـ (١٥٩) حدَّثنا يحيى بنُ جعفرٍ: أخبرنا عمرو بنُ عبدِ الغفارِ: أخبرنا الأعمشُ، عن خَيثمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، قالَ: قالَ عبدُ اللّهِ:

دخلتُ على رسولِ اللّهِ ﷺ وهو يُوعَكُ وَعْكًا شديدًا، قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللّهِ، ما أشدَّ حُمَّاكَ! فقالَ: «إنِّي أُوعَكُ وَعكَ رجلينِ منكُم»، قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللّهِ، إنْ شئتَ أخبرتُكَ ولم ذاك، لأَنَّ لكَ الأجرَ ضِعفينِ[٣].

٤٠٤ ـ (١٦٠) حدَّثنا يحيى: حدَّثنا عُبيدُ بنُ جنّادٍ الحلبيُّ: حدَّثنا زكريا بنُ منظورٍ، عن أبي حازمٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، قالَ:

---

(١) نسبه في «الدر المنثور» (٧/ ٦٩٩)، لابن المنذر وعبد بن حميد.

(٢) قال في النهاية (٣/ ٣٢٩): جمع عير، وهو الناتيء المرتفع من الأذن.

(٣) ذكره الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٥٤)، وعمرو بن عبد الغفار متروك.
وهو عند البخاري (٥٦٤٧) (٥٦٤٨) (٥٦٦٠) (٥٦٦١) (٥٦٦٧)، ومسلم (٢٥٧١) من طريق الأعمش، عن إبراهيم عن الحارث بن سويد، عن ابن مسعود، بنحوه.

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «كلُّ معروفٍ صدقةٌ»[1].

٤٠٥ ـ (١٦١) حدَّثنا يحيى: حدَّثنا يعقوبُ بنُ إسحاقَ الحَضرمي: حدَّثنا شعبةُ، عن عليِّ بنِ بَذيمةَ، قالَ: سمعتُ عكرمةَ يقرأُ: ﴿فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يس: ٩][2].

٤٠٦ ـ (١٦٢) حدَّثنا يحيى: حدَّثنا يعقوبُ الحَضرميُّ: حدَّثنا شعبةُ، عن عليِّ بنِ بذيمةَ، عن أبي عُبيدَةَ، عن عبدِ اللّٰهُ، قالَ: مَن قرأَ القرآن في أقلَّ مِن ثلاثٍ فَهو راجزٌ[3].

قال شعبةُ: ولم أسمعْ مِن عليِّ بنِ بذيمةَ إلاَّ هذين الحديثينِ.

٤٠٧ ـ (١٦٣) حدَّثنا محمدُ بنُ سلمةَ: حدَّثنا محمدُ بنُ سابقٍ: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ طهمانَ، عن منصورٍ، عن موسى بنِ أبي عائشةَ، عن عبدِ اللّٰهِ بنِ شدادٍ، قالَ:

كانَ رجلٌ يقرأُ خلفَ رسولِ اللّٰهِ ﷺ وهو يصلِّي، فجعلَ رجلٌ يومِىءُ إليهِ لا تقرأْ، فأَبى إلاَّ أن يقرأَ، فلما قَضَى رسولُ اللّٰهِ ﷺ صلاتَهُ قالَ لهُ الرجلُ: ما لك تقرأُ خلفَ الإِمامِ؟ فقالَ: ما لَكَ تَنهانِي أنْ أقرأَ؟

---

(١) أخرجه ابن عدي (٣/ ٢١٢) من طريق زكريا بن منظور، به. وزركيا متروك. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (١٣)، وابن منيع في «مسنده» (٦٩٥٤ ــ الإتحاف) من طريق ابن عمر بنحوه، وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف.

(٢) فأعشيناهم بالعين المهملة، من العشا وهو ضعف البصر، ونسبه في «الدر المنثور» (٧/ ٤٦) لعبد بن حميد.

(٣) أخرجه الطبراني (٨٧٠١) (٨٧٠٢) (٨٧٠٣) (٨٧٠٤) (٨٧٠٥) من طرق عن ابن مسعود، به. وقال الهيثمي (٢/ ٢٦٩): ورجاله رجال الصحيح.

فقالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إذا كانَ لكَ إمامٌ يقرأُ فإنَّ قراءتَهُ لكَ قراءةٌ»[1].

٤٠٨ _ (١٦٤) حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرٍ: حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، قالَ: قالَ عبدُ اللَّـهِ: اغدُ عالمًا أو مُتعلِّمًا/ ولا تغدُ [٨٧/أ] إمَّعةً بينَ ذلكَ.

قالَ سفيانُ: قالَ أبو الزعراءِ، عن أبي الأحوصِ، قالَ: قالَ عبدُ اللَّـه: كنَّا ندعو الإمَّعة في الجاهليةِ الرجلَ يُدعى إلى الطعامِ فيذهبُ بالآخرِ معَهُ.

٤٠٩ _ (١٦٥) حدَّثنا سعدانُ: حدَّثنا سفيانُ: حدَّثنا عمَّارٌ الدهنيِّ، قالَ: قالَ عبدُ اللَّـهِ: وهُو فيكُم اليومَ المُحْقِبُ الرجالَ دينَهُ[2].

٤١٠ _ (١٦٦) حدَّثنا سعدانُ: حدَّثنا سفيانُ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، أراه عن ابنِ عبَّاسٍ، قالَ: التَّسنيمُ أشرفُ شرابِ أهلِ الجنَّةِ، وهو صَرْفٌ للمُقربينَ ومزجٌ لأصحابِ اليمينِ[3].

٤١١ _ (١٦٧) حدَّثنا سعدانُ: حدَّثنا سفيانُ، عن الزهريِّ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ، عن عُبيدِ بنِ عُميرٍ، أنَّ رجلاً أضافَ ناسًا مِن هُذيلٍ،

---

(١) مرسل، وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٧٩) من طريق موسى بن أبي عائشة به مختصرًا بذكر المرفوع، دون القصة، وقال الدارقطني: وهو الصواب.
وقد أخرجه الدارقطني (١/ ٣٢٣ _ ٣٢٥)، والبيهقي (٢/ ١٥٩، ٦٠)، وفي «القراءة خلف الإمام» (ص ١٤٧ _ ١٥١) من طريق موسى، عن عبد الله بن شداد، عن جابر بن عبد الله. وانظر كلام البيهقي على هذا الحديث.

(٢) تقدم (١٨٣) (١٨٤).

(٣) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٦٩) من طريق عطاء بن السائب، به.

فذهبتْ جاريةٌ لهم تَحتطِبُ، فأرادَها رجلٌ منهم عن نفسِها، فضربتْهُ بِفُهيرٍ[1]، فرُفِعَ ذلك إلى عمرَ، فقالَ: ذاكَ قتيلُ اللَّهِ، واللَّهِ لا يُودَى أبدًا[2].

٤١٢ ـ (١٦٨) حدَّثنا سعدانُ: حدَّثنا سفيانُ بنُ عيينةَ، عن محمدِ بنِ عجلانَ:

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ في سفرٍ، فقالَ لسلمةَ[3] بنِ الأكوعِ: «قرِّبْ مِن هُنَيَّاتِكَ»[4].

٤١٣ ـ (١٦٩) حدَّثنا سعدانُ: حدَّثنا مسكينُ بنُ بُكيرٍ، عن محمدِ بنِ المهاجرِ، عن أبيه، أنَّ أسماءَ بنتَ يزيدِ بنِ السَّكَنِ قَتلت يومَ اليرموكِ تسعةً مِنَ الرُّوم بِعمودِ خِبائِها أو فسطاطِها[5].

---

(١) تصغير فِهر، وهو الحجر.

(٢) أخرجه البيهقي (٨/ ٣٣٧) من طريق المصنف، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٧٩٣)، وعبد الرزاق (١٧٩١٩)، والبيهقي (٨/ ٣٣٧) من طريق الزهري بنحوه.

(٣) هكذا في الأصل، والمحفوظ أنه قال ذلك لعامر بن الأكوع، كما في مصادر التخريج، وكما في حديث سلمة بن الأكوع عند البخاري (٦١٤٨)، ومسلم (ص ١٤٢٧).

(٤) مرسل، وقد أخرجه البزار (٢١١٥ ـ زوائده)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٥٦٧) من طريق سفيان، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة موصولاً، وفيه: فقال لعامر بن الأكوع. وقال الهيثمي (٨/ ١٢٩): ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن الحسين بن أبي الحنين وهو ثقة.

(٥) أخرجه الطبراني ٢٤/ (٤٠٣) من طريق محمد بن مهاجر، وعمرو بن مهاجر، عن أبيهما، به. وقال الهيثمي (٩/ ٢٦٠): ورجاله ثقات.

٤١٤ ـ (١٧٠) حدَّثنا كثيرُ بنُ شهابٍ: حدَّثنا محمدُ بنُ سعيدٍ: حدَّثنا عمرو بنُ أبـي قيسٍ، عن مُطرفٍ، عن أبـي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عليٍّ عليه السلامُ، قَالَ:

الجهرُ في صلاةِ العيدينِ مِنَ السُّنَّةِ، والخروجُ في العيدينِ إلى الجَبَّانَةِ مِنَ السُّنَّةِ[١].

٤١٥ ـ (١٧١) حدَّثنا كثيرٌ: حدَّثنا محمدُ بنُ سعيدٍ: حدَّثنا عمرو، عن مُطرفٍ، عن الشعبيِّ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ عمرَ، قالَ: اصطَحبْنا أنا وسعدُ بنُ أبـي وقاصٍ، فتوضأ سعدٌ ومسحَ على خُفَّيهِ، فرددتُّ عليهِ، فلما قدِمنا على عمرَ قالَ سعدٌ: علِّم أبا عبدِ الرَّحمنِ، قال عمرُ: وما ذاكَ؟ قال: لِأَنِّي توضَّأتُ ومسحتُ على خُفَّي فعابَ عليَّ عبدُ اللَّـهِ، فقالَ عمرُ: أنتَ أفقهُ منهُ[٢].

٤١٦ ـ (١٧٢) حدَّثنا محمدُ بنُ داودَ السِّمناني: حدَّثنا يحيى بنُ بُكيرٍ: حدَّثنا الليثُ، عن هشامِ بنِ سعدٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن عبَّادِ بنِ تميمٍ، عن أبيه وعمِّه:

أنَّهما رأيا النَّبـيَّ ﷺ مُضطجعًا على ظهرِهِ رافعًا إحدى رجليهِ على الأُخرى[٣].

---

(١) أخرجه البيهقي (٣/ ٢٩٥) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠٤١) من طريق محمد بن سعيد، به، مختصرًا بذكر الجهر في صلاة العيدين. وقال الهيثمي (٢/ ٢٠٤): والحارث ضعيف.

(٢) موقوف، وقد ورد من طرق عن ابن عمر موقوفًا ومرفوعًا بألفاظ وروايات. انظر: ابن ماجه (٥٤٦)، وأحمد (١/ ١٤، ٣٥)، وعلل الدارقطني (٢/ ١٨ ـ ٢٦).

(٣) تقدم بنفس السند (٩٣).

٤١٧ ـ (١٧٣) حدَّثنا أحمدُ بنُ الخليلِ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا عبدُ الحميدِ بنُ جعفرٍ، عن محمدِ بنِ يحيى بنِ حَبَّان، عن يوسفَ بنِ عبدِ اللّهِ بن سلامٍ، عن أبيه، قالَ:

قُلنا: يا رسولَ اللّهِ، أنحنُ خيرٌ أَم مَن بعدَنا؟ قال: «لو أنَّ أحدَهم[1] أنفقَ مثلِ أُحُدٍ ذهبًا ما بلغَ مُدَّ أحدِكم[2] ولا نصيفَهُ»[3].

٤١٨ ـ (١٧٤) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا كثيرُ بنُ عبدِ اللّهِ[4] بنِ عمرو بنِ عوفٍ المزنيُّ، عن أبيه، عن جدِّه ـ وكانتْ له صُحبةٌ ـ قالَ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «ضعوا[5] في أهلِ مُزينةَ فإنَّهم أهلُ أَمانةٍ»[6].

---

(١) في الأصل: أحدكم، وعليها علامة التضبيب.

(٢) في الأصل: أحدهم، وعليها علامة التضبيب.

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٣/(٣٧٤)، و«الأوسط» (٣٥١٧) من طريق الواقدي، به. وقال الهيثمي (١٠/ ١٥): وفي إسنادها الواقدي، وهو ضعيف.
وأخرجه أحمد (٦/٦) من وجه آخر عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن النبي ﷺ، لم يذكر عن أبيه، وقال الهيثمي: وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٤) تكررت في الأصل مرتين.

(٥) هكذا في الأصل، وفي مصادر التخريج، والمطالب (١٧١٠)، والإتحاف (٤٥٣٧): استرضعوا.

(٦) أخرجه الحارث في «مسنده» (٤٨١ ـ زوائده)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٠٥٢) من طريق الواقدي، به، وقال البوصيري في «الإتحاف» (٥/١٢٦): هذا إسناد ضعيف، كثير ضعيف، والواقدي كذاب.

٤١٩ ـ (١٧٥) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا معاويةُ بنُ صالحٍ، عن المهاجرِ أبـي عمرو، قالَ: سمعتُ أسماءَ بنتَ يزيدَ بنِ السَّكنِ تقولُ:

سمعتُ رسولَ اللّٰهِ ﷺ/ يقولُ: «لا تقتُلُوا أولادَكم سرًّا، فَوَالَّذِي [٨٧/ب] نَفسي بيدِهِ إنَّه لَيُدْرِكُ الفارسَ فَيُدَعثِرُهُ»(١).

قالَ أبو عبدِ اللّٰهِ: يعني رسولُ اللّٰه ﷺ أنْ يُجامعَ الرجلُ امرأتَهُ وهي تُرضِـعُ.

٤٢٠ ـ (١٧٦) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا عبدُ اللّٰه بنُ يزيدَ بنِ قُسيطٍ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ ثوبانَ، عن أبـي سعيدٍ الخدريِّ:

أنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ أهلَّ مِن مسجدِ ذي الحُلَيفةِ(٢).

٤٢١ ـ (١٧٧) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا عمرُ بنُ محمدٍ الأسلميُّ، قال: سمعتُ إسحاقَ بنَ عبدِ اللّٰهِ بنِ كنانةَ يقولُ: سمعتُ ابنَ عبَّاسٍ يقولُ:

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٨٨١)، وابن ماجه (٢٠١٢)، وأحمد (٦/ ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٥٨)، وابن حبان (٥٩٨٤) من طريق المهاجر، به.

(٢) الواقدي متروك، ومن طريقه أخرجه الحارث في «مسنده» (٣٦٠ ـ زوائده) إلَّا أنه جعله من مسند أُبـيّ بن كعب، وكذلك هو في «المطالب» (١٢٢٩).
ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان يروي عن أبي سعيد الخدري، في حين لم يذكر في «تهذيب الكمال» رواية لمحمد عن أُبـيّ بن كعب، والله أعلم.

سمعتُ رسولَ اللّٰهِ ﷺ أَهَلَّ في مُصَلَّاهُ في مسجدِ ذي الحُليفةِ، ثم خرجَ وابنُ عمرَ عندَ البيداءِ وراحلةُ رسولِ اللّٰهِ ﷺ مُناخةٌ، فلمَّا ركبَ واستوتْ بِهِ أَهَلَّ، وظنَّ ابنُ عمرَ أنَّه أَهَلَّ مِن بابِ المسجدِ ثمَّ خرجَ حتى دخلَ البيداءَ فأَهَلَّ منه، فظنَّ مَن زعمَ أنَّه أهلَّ مِن البيداءِ أنَّه أهلَّ مِنها، وإنَّما كان إهلالُهُ الأولُ مِنَ المسجدِ[1].

٤٢٢ ـ (١٧٨) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا عمرُ[2] بنُ عثمانَ المخزوميُّ، عن ابنِ عبدِ اللّٰهِ بن سلمة بنِ أبـي سلمةَ، عن أبيهِ، عن جدِّه:

أنَّ النَّبـيَّ ﷺ خَطَبَ أمَّ سلمةَ، قال: «مُري ابنَك أَنْ يُزَوِّجَك»، أو قالَ: زَوَّجها ابنُها وهو يومَئذٍ صغيرٌ لم يبلغْ[3].

٤٢٣ ـ (١٧٩) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا يعقوبُ بنُ محمدِ بنِ أبـي صعصعةَ، عن أيوب بن عبد الرحمن بن أبـي صعصعة، عن عَبَّادِ بنِ تَميمٍ، عن عبدِ اللّٰهِ بنِ زيدٍ:

---

(١) الواقدي متروك، وقد أشار البيهقي (٥/ ٣٧) إلى هذه الرواية.
وأخرج أبو داود (١٧٧٠)، وأحمد (١/ ٢٦٠)، وأبو يعلى (٢٥١٣)، والحاكم (١/ ٤٥١)، والبيهقي (٥/ ٣٧) من طريق خصيف، عن ابن عباس، نحوه باختلاف يسير.

(٢) في الأصل عمير، والمثبت من سنن البيهقي وبغية الباحث، وهو عمر ـ ويقال عمرو ـ بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخرومي، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٥١ ـ ١٥٢).

(٣) أخرجه البيهقي (٧/ ١٣١) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الحارث في «مسنده» (٩٤٥ ـ زوائده) من طريق الواقدي، به. وانظر: «طبقات ابن سعد» (٨/ ٩٢).

عن النَّبـيِّ ﷺ قالَ: «افتتاحُ الصلاةِ الطهورُ، وتَحريمُها التكبيرُ، وتَحليلُها التسليمُ»[1].

٤٢٤ ـ (١٨٠) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا يعقوبُ بنُ محمدٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللَّـهِ [بنِ أبـي صَعصعةَ، عن الحارثِ بنِ عبدِ اللَّـهِ][2] بنِ كعبٍ، عن أمِّ عُمارةِ نُسيبةَ بنتِ كعبٍ، قالتْ:

أنَا أنظرُ إلى رسولِ اللَّـهِ ﷺ وهو ينحرُ بُدنَهُ قيامًا بالحربةِ، وسمعتُهُ يقولُ يومَئذٍ وقد حلقَ رأسَهُ ودخلَ قبةً له حمراءَ، فرأيتُهُ أخرجَ رأسَهُ مِن قبتِهِ وهو يقولُ: «يرحمُ اللَّـهُ المُحَلِّقين ـ ثلاثًا ـ قالَ: والمُقَصِّرينَ»[3].

٤٢٥ ـ (١٨١) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ العمريُّ، عن منصورٍ الحَجَبـيِّ، عن أمِّهِ، عن بَرَّةَ بنتِ أبـي تَجْراةَ، قالتْ:

رأيتُ النَّبـيَّ ﷺ حينَ انتهى إلى المسعَى قالَ: «اسعُوا، فإنَّ اللَّـهَ كتبَ عليكُم السَّعي» فرأيتُهُ يَسعى حتى بدتْ رُكبتاه مِن انكشافِ إزارِهِ[4].

---

(١) أخرجه الدارقطني (١/ ٣٦١) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧١٧٥)، والحارث في «مسنده» (١٦٩ ـ زوائده) من طريق الواقدي، به. والواقدي متروك.

(٢) ليس في الأصل، واستدركته من بغية الباحث، وسيأتي للمصنف حديث عن أم عمارة بهذا السند برقم (٤٤٣).

(٣) أخرجه الحارث في «مسنده» (٣٨١ ـ زوائده) من طريق الواقدي، به. والواقدي متروك.

(٤) أخرجه الدارقطني (٢/ ٢٥٥) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٥٣٧) من طريق الواقدي، به. والواقدي متروك. وقد اختلف في إسناد هذا الحديث، وانظر: نصب الراية (٣/ ٥٦ ـ ٥٧).

٤٢٦ ـ (١٨٢) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا موسى بنُ ضَمرةَ بنِ سعيدٍ المازني، عن أبيه، عن عُبيدِ اللّٰهِ بنِ عبدِ اللّٰه بنِ عُتبةَ، عن زيدِ بنِ خالدٍ الجُهَنيِّ، قالَ:

رأيتُ رسولَ اللّٰهِ ﷺ في حجتهِ انتَهى إلى الصَّفا فبدأَ بِهِ نهارًا فوقفَ عليهِ، ثم نزلَ فَمَشى حتى انتهى إلى بطنِ الوادي فَرَمَلَ ورملَ الناسُ مَعَهُ حتى جاوَزَ الوادي، ثم مشى[1].

[٨٨/أ] ٤٢٧ ـ (١٨٣) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا أبو بكر بنُ/ أَبـي سبرةَ، عن خالدِ بنِ رباحٍ، عن المطَّلبِ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ حَنْطبٍ، عن ابنِ مَرسا[2]، قال: سمعتُ العبَّاسَ بنَ عبدِ المطَّلبِ يقولُ:

كَسَى رسولُ اللّٰهِ ﷺ البيتَ في حجَّتِهِ الحبراتِ[3].

٤٢٨ ـ (١٨٤) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ مسلمٍ، عن الزهريِّ، عن سالمٍ، عن أبيه:

أنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ بدأَ بالطوافِ بالبيتِ حينَ دخلَ المسجدَ قبلَ الصلاةِ[4].

---

(١) أخرجه الحارث في «مسنده» (٣٧٩ ـ زوائده) من طريق الواقدي، به. والواقدي متروك.

(٢) ذكره ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ٨٨)، وقال: مولى قريش، وكان قليل الحديث.

(٣) أخرجه ابن سعد (١/ ١٤٨)، والحارث في «مسنده» (٣٩١ ـ زوائده)، والخطيب في «تاريخه» (٢/ ٨٣) من طريق الواقدي، به. والواقدي متروك، وشيخه أبو بكر بن أبـي سبرة متهم.

(٤) الواقدي متروك، ولم أقف عليه بهذا اللفظ، وانظر البخاري (١٦٩١)، ومسلم (١٢٢٧) (١٧٤).

٤٢٩ ـ (١٨٥) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، عن أبي الزبيرِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ، عن أُبَيِّ بنِ كعبٍ:

عن النَّبيِّ ﷺ قال: «نزلَ بالحَجَرِ ملكٌ»(١).

٤٣٠ ـ (١٨٦) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا عمرو بنُ عثمانَ بن هانىءٍ، عن عاصمِ بنِ عمرَ بنِ قَتَادةَ، عن محمودِ بنِ لَبيدٍ، عن عثمانَ بنِ عفَّانَ:

عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «مَن بَنى للَّهِ مسجدًا في الدُّنيا بَنى اللَّهُ لهُ في الجنَّةِ بيتًا»(٢).

٤٣١ ـ (١٨٧) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ، عن صالحِ بنِ خَوَّاتٍ الأنصاريِّ، عن سعيدٍ، سمعَ ابنَ عبَّاسٍ يقولُ: أخبرني أَخي الفضلُ بنُ عبَّاسٍ:

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى جمرةَ العقبةِ يومَ النحرِ راكبًا(٣).

---

(١) أخرجه الحارث في «مسنده» (٣٨٩ ـ زوائده)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤١) من طريق الواقدي، به. وليس في رواية الحارث ذكر أبي بن كعب.

(٢) الواقدي متروك، والحديث في «صحيح مسلم» (٥٣٣)، من وجه آخر عن محمد بن لبيد، به.
وأخرجه البخاري (٤٥٠)، ومسلم (٥٣٣) من طريق عاصم بن عمر، عن عبيد الله الخولاني، عن عثمان، به.

(٣) الواقدي متروك، ولم أقف عليه من حديث الفضل بن عباس، وفي الباب عن جابر عند مسلم (١٢٩٧).

٤٣٢ ـ (١٨٨) حدَّثنا محمَّدٌ[١]: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا صالحُ بنُ خَوَّاتٍ، عن يزيدَ بنِ رُومانَ، عن حبيبِ بنِ عُميرٍ، عن حبيبِ[٢] بنِ خُماشةَ الخَطْمي، قالَ:

سمعتُ رسولَ اللَّـهِ ﷺ يقولُ لِعَرَفَةَ: «عرفةُ كلُّها موقفٌ إلاَّ بطنَ عُرنةَ، والمزدلفةُ كلُّها موقفٌ إلاَّ بطنَ مُحَسِّرٍ»[٣].

٤٣٣ ـ (١٨٩) حدَّثنا محمَّدٌ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا موسى بنُ محمَّدٍ الفِطْري، عن محمَّدِ بنِ عمرَ بنِ عليٍّ، عن أبيه، عن جدِّه عليٍّ رضيَ اللَّـهُ عنه:

أنَّ النَّبيَّ ﷺ ساقَ مئةَ بَدَنةٍ في حجَّتِهِ[٤].

٤٣٤ ـ (١٩٠) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا سلمةُ بنُ وَردانَ، قالَ: سمعتُ أبا سعيدِ بنَ المُعَلَّى يقولُ: سمعتُ عليًّا عليه السلامُ يقولُ:

---

(١) هكذا في الأصل، وكذا في الحديث التالي، والأحاديث السابقة واللاحقة عن أحمد، والله أعلم.

(٢) وقع السند في الأصل هكذا: (عن حبيب بن عمير بن عدي بن خماشة)، وفي معرفة الصحابة (عن حبيب بن عمير عن عدي عن حبيب بن خماشة)، وفي بغية الباحث (حبيب بن عدي عن حبيب بن خماشة)، والمثبت من معجم ابن قانع والمطالب (١٣١٣)، وهو الصواب إن شاء الله.

(٣) أخرجه الحارث في «مسنده» (٣٨٤ ـ زوائده)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ١٩٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢١٧٩) من طريق الواقدي، به.

(٤) الواقدي متروك، وأخرجه أحمد (١/ ٣١٥)، والبزار (٦١٧) من طريق ابن أبي ليلى، عن علي بنحوه، وعندهما زيادة.

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «صلاةٌ في مسجدي خيرٌ من ألفِ صلاةٍ فيما سِواه مِن المساجدِ إلاَّ المسجدَ الحرامَ»[1].

٤٣٥ ـ (١٩١) وقالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «ما بينَ بَيتي ومِنبري روضةٌ مِن رياضِ الجنَّةِ»[2].

٤٣٦ ـ (١٩٢) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا أبو حَزْرَةَ يعقوبُ بنُ مجاهدٍ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي عتيقٍ:

عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «لا يُصلِّينَ أحدُكم بِحضرَةِ الطعامِ، ولا تُعالجوا الأَخبَثَينِ في الصلاةِ»[3].

٤٣٧ ـ (١٩٣) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا أبو حَزْرَةَ يعقوبُ بنُ مجاهدٍ، عن سلمةَ بنِ أبي سلمةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن أبيه، قالَ: سمعتُ عائشةَ رضيَ اللَّـهُ عنها تقولُ وذُكر عندَها الزيتُ، فقالتْ:

كانَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ يأمرُ بِهِ طلحةَ أنْ يُؤكلَ ويدَّهنَ بِهِ ويستعطَ بِهِ،

---

(١) أخرجه الحارث في «مسنده» (٣٩٧ ـ زوائده) من طريق الواقدي، به.

(٢) الواقدي متروك، وأخرجه الترمذي (٣٩١٥)، والبزار (٥١١) من وجه آخر عن سلمة بن وردان، به. وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه من حديث علي.

(٣) هكذا رواه الواقدي هنا عن ابن أبي عتيق مرسلاً، وهو في «صحيح مسلم» (٥٦٠) من طريق يعقوب بن مجاهد، عن ابن أبي عتيق، عن عائشة، به موصولاً.

ويقولُ: «إنَّهُ مِن شجرةٍ مباركةٍ»[1].

٤٣٨ ـ (١٩٤) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أبي يَحيى الأسلمي، عن بُكيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الأَشَجِّ، عن حُميدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، عن أبي أيوبَ:

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قرأَ في الصُّبحِ تباركَ الذي بيدِهِ المُلكُ[2].

٤٣٩ ـ (١٩٥) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أبي يَحيى، عن أبي الأسودِ، عن عروةَ، عن عائشةَ:

عن النَّبيِّ ﷺ: «الرَّكعتانِ بعدَ السواكِ أحبُّ إليَّ مِن سبعينَ ركعةً قبلَ السِّواكِ»[3].

[٨٨/ب] ٤٤٠ ـ (١٩٦) / حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ إسماعيلَ بنِ[4] محمدِ بنِ سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ، عن أبيه، عن عامرِ بنِ

---

(١) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٥٤٠) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الحارث في «مسنده» (٥٣٣ ـ زوائده) من طريق الواقدي، به.
والواقدي متروك.

(٢) أخرجه الحارث في «مسنده» (١٧٣ ـ زوائده) من طريق الواقدي، به.

(٣) أخرجه البيهقي (١/ ٣٨) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الحارث في «مسنده» (١٦٠ ـ زوائده) من طريق الواقدي، به.
وأخرجه البزار (٥٠٢ ـ زوائده) من طريق الزهري، عن عروة بنحوه.
وأخرجه أحمد (٢/ ٢٧٢)، وابن خزيمة (١٣٧)، والبزار (٥٠١)، والحاكم (١/ ١٤٦)، والبيهقي (١/ ٣٨) من طريق عروة بلفظ: (فضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفًا).

(٤) تحرف في الأصل إلى: عن.

سعدٍ، عن أبيهِ:

أنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ كانَ يُصَلِّي الجمعةَ حينَ تزيغَ الشمسُ[1].

٤٤١ ــ (١٩٧) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ أبـي يَحيـى، عن سعيدِ بنِ أبـي هندٍ، عن ذكوانَ أبـي عمرو، عن عائشةَ، قالتْ:

كانَ لرسولِ اللَّـهِ ﷺ ثوبانَ يلبَسُهما يومَ الجمعة، فإذا انصرفَ مِن الجمعةِ طَواهُما ورَفَعَهُما[2].

٤٤٢ ــ (١٩٨) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا سعيدُ بنِ مسلمِ بن بانَك، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ محمدِ بنِ عقيلٍ، سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللَّـهِ يقولُ:

كانَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ يُواصِلُ مِن سحرٍ إلى سحرٍ[3].

٤٤٣ ــ (١٩٩) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا يعقوبُ بنُ محمد بنِ أبـي صَعصعةَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبـي صَعصعةَ، عن الحارثِ بن عبدِ اللَّـهِ بنِ كعبٍ، عن أمِّ عُمارةَ، قالتْ:

---

(١) أخرجه الحارث في «مسنده» (٢٠٦ ــ زوائده) من طريق الواقدي، به. والواقدي متروك. وفي الباب عن أنس عند البخاري (٩٠٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥١٦)، و«الصغير» (٤٢٤)، والحارث في «مسنده» (١٩٧ ــ زوائده) من طريق الواقدي، به. والواقدي متروك.

(٣) أخرجه الحارث في «مسنده» (٣٢٦ ــ زوائده) من طريق الواقدي به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٥٦) من وجه آخر عن عبد الله بن محمد بن عقيل، به.

سمعتُ النَّبيَّ ﷺ وهُو بالجرفِ مَقدمنا مِن خيبرَ وهو يقول: «لا تَطْرقوا النساءَ بعدَ صلاةِ العشاءَ»[1].

٤٤٤ ـ (٢٠٠) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ الفضيلِ، عن العبَّاسِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ الأشجعيِّ، عن أبي سفيانَ، عن عبدِ اللّٰهِ بنِ عمرو، قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ يومَ خيبرَ: «كُلوا واعلِفوا ولا تَحمِلوا»[2].

٤٤٥ ـ (٢٠١) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا معمرُ بنُ راشدٍ، عن همامِ بنِ مُنبهٍ، عن أبي هريرةَ، قالَ:

نَهى رسولُ اللّٰهِ ﷺ عن سَبِّ أسعد الحِمْيريِّ، وقالَ: «هو أوَّلُ مَن كَسَى البيتَ»[3].

٤٤٦ ـ (٢٠٢) حدَّثنا أحمدُ بنُ الخليلِ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا أفلحُ بنُ سعيدٍ، عن أبي بكرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ أحمدَ[4]، أنَّهُ سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ يقولُ:

---

(١) أخرجه الحارث في «مسنده» (٨٦٥ ـ زوائده)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٩٩٢) من طريق الواقدي، به. والواقدي متروك.

(٢) أخرجه البيهقي (٩/ ٦١) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الحارث في «مسنده» (٦٧٢ ـ زوائده) من طريق الواقدي، به. والواقدي متروك.

(٣) أخرجه الحارث في «مسنده» (٣٩٠ ـ زوائده)، وتمام في «فوائده» (١٦٩٥)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤١) من طريق الواقدي، به. والواقدي متروك.

(٤) هكذا في الأصل، وكذا في بغية الباحث والمطالب والإتحاف، وفي شيوخ أفلح بن سعيد في «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٢٣): أبو بكر بن عبد الله بن أبي أحمد بن جحش.

أسهَمَ رسولُ اللّـهِ ﷺ لِلفرسِ سهمينِ، ولِصاحبِهِ سهمًا[1].

٤٤٧ ــ (٢٠٣) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ يحيـي بن النضر السلمي، [عن أبيهِ][2]، أنَّه سمعَ أبا هريرةَ يقولُ:

أَسهمَ رسولُ اللّـهِ ﷺ لِلفرسِ سهمينِ، ولصاحِبِهِ سهمًا[3].

٤٤٨ ــ (٢٠٤) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا محمدُ بنُ يحيـى بنِ سهلِ بنِ أبـي حَثْمةَ، عن أبيه، عن جدِّه:

أنَّه شهدَ خيبرَ معَ النَّبـيِّ ﷺ، فأسهمَ لِفرسِهِ سهمينِ ولَهُ سهمًا[4].

قالَ أبو عبدِ اللّـهِ: بِهذا نأخُذُ، وهو الأمرُ المعمولُ بِهِ.

٤٤٩ ــ (٢٠٥) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا موسى بنُ يعقوبَ، عن عمتِهِ، عن أمِّها، عن ضُباعةَ بنتِ الزبيرِ، عن المقدادِ بنِ عمرو:

---

(١) في الأصل: سهم.
والحديث أخرجه الدارقطني (٤/ ١١١) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الحارث في «مسنده» (٦٥٦ ــ زوائده) من طريق الواقدي، به.
والواقدي متروك.

(٢) ليست في الأصل، واستدركتها من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه الدارقطني (٤/ ١١١) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الحارث في «مسنده» (٦٥٧ ــ زوائده) من طريق الواقدي، به.
والواقدي متروك.

(٤) أخرجه الدارقطني (٤/ ١١١) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الحارث في «مسنده» (٦٥٨ ــ زوائده) من طريق الواقدي به. والواقدي متروك.

أنَّه ضربَ له رسولُ اللّـهِ ﷺ يومَ بدرٍ سَهمينِ، لفرسِهِ سهمٌ وله سهمٌ[(١)].

قالَ أبو عبدِ اللّـهِ: هذا قولُ مالكٍ وقولُ أبـي حَنيفةَ.

٤٥٠ ـ (٢٠٦) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا محمدُ بنُ مسلمٍ، عن[(٢)] عُثيمِ بنِ كثيرِ بنِ كُليبٍ الجُهَني، عن أَبيه، عن جدِّه:

أنَّه رَأَى النَّبـيَّ ﷺ دفعَ مِن عرفَةَ بعدَ أَنْ غابت الشمسُ، فسارَ يَؤُمُّ النَّارَ التي بالمزدلفةِ حتى نزلَ عن يسارِهِ[(٣)].

٤٥١ ـ (٢٠٧) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا عبدُ اللّـهِ بنُ جعفرٍ الزُّهري، عن عبدِ اللّـهِ بنِ أبـي سفيانَ، عن أبيه، عن ابنِ عبَّاسٍ، قالَ:

أسلمَ غيلانُ بنُ سلمةَ وتحتَهُ عشرُ نسوةٍ، فأمرَهُ النَّبـيُّ ﷺ أَنْ يُمسكَ أربعًا ويفارقَ سائرهنّ.

قالَ: وأسلمَ صفوانُ بنُ أُمَيَّةَ وعندَهُ ثمانِ نسوةٍ فأمرَهُ رسولُ اللّـهِ ﷺ أَنْ يُمسكَ أربعًا ويُفارقَ سائِرهنّ[(٤)].

---

(١) أخرجه الدارقطني (٤/ ١١١) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٦١٤)، والحارث في «مسنده» (٦٥٩ ـ زوائده) من طريق الواقدي، به. والواقدي متروك.

(٢) تحرف في الأصل إلى: بن.

(٣) أخرجه ابن سعد (٤/ ٣٤٩)، والحارث في «مسنده» (٣٨٥ ـ زوائده)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٨٦٨) من طريق الواقدي، به، والواقدي متروك.

(٤) أخرجه الدارقطني (٣/ ٢٦٩)، والبيهقي (٧/ ١٨٣) من طريق المصنف به. وأخرجه الحارث في «مسنده» (٤٧٧ ـ زوائده) من طريق الواقدي، به. والواقدي متروك.

٤٥٢ ـ (٢٠٨) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا خارجةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ سليمانَ بنِ زيدِ بنِ ثابتٍ، عن داودَ بنِ الحُصينِ، عن عكرمة، عن ابنِ عبَّاسٍ، قالَ:

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ/ في كساءٍ أبيضَ في غداةٍ باردةٍ يَتَّقي بالكساءِ [٨٩/أ] بردَ[١] الأرضِ بيديهِ ورجليهِ[٢].

٤٥٣ ـ (٢٠٩) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا الثوريُّ، عن الأسودِ بنِ قيسٍ، عن ثعلبةَ بنِ عِبَاد، عن سمرةَ بنِ جُندبٍ، قالَ:

صلَّيتُ خلفَ النَّبيِّ ﷺ في الكسوفِ فَلم أسمعْ له صوتًا[٣].

٤٥٤ ـ (٢١٠) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا عبدُ الحميدِ بنُ جعفرٍ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قالَ:

---

(١) من سنن البيهقي، وفي الأصل: حصر، وعليها علامة التضبيب.

(٢) أخرجه البيهقي (٢/١٠٨) من طريق الواقدي، به.
وأخرجه أحمد (١/٢٥٦، ٢٦٥، ٣٠٣، ٣٢٠، ٣٥٤)، وأبو يعلى (٢٤٤٦) (٢٤٧٠) (٢٦٨٧)، والطبراني (١١٥٢٠) (١١٥٢١) من طريق عكرمة، بنحوه.

(٣) الواقدي متروك، وقد أخرجه الترمذي (٥٦٢)، والنسائي (١٤٩٥)، وابن ماجه (١٢٦٤)، وأحمد (٥/١٤، ١٩، ٢٣)، وابن حبان (٢٨٥١)، والحاكم (١/٣٣٤) من طريق الأسود بن قيس، به مختصرًا كما هنا. وقال الترمذي: حسن صحيح.
وهو طرف من حديث طويل في صفة صلاة الكسوف، انظر تخريجه في صحيح ابن حبان (٢٨٥٢) (٢٨٥٦).

صلَّيتُ خلفَ رسولِ اللَّـهِ ﷺ في الكسوفَ فَما سمعتُ منه حرفًا واحدًا[١].

٤٥٥ ـ (٢١١) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ أبـي حرملةَ، عن أبيه، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن أبـي سعيدٍ الخُدريِّ:

عن النَّبـيِّ ﷺ قالَ: «صدقةُ السِّرِّ تُطفيءُ غضبَ الرَّبِّ، وصلةُ الرَّحِمِ تزيدُ في العمرِ، وفعلُ المعروفِ يَقي مصارعَ السوءِ»[٢].

٤٥٦ ـ (٢١٢) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ جعفرٍ الزُّهري، عن ابنِ الهادِ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ خَبابٍ[٣]، قالَ:

قُلنا: يا رسولَ اللَّـهِ، أَيَنَامُ أَحَدُنا وهو جُنبٌ؟ قال: «نعمْ، إذا تَوَضَّأَ»[٤].

---

(١) الواقدي متروك، وقد أخرجه أحمد (١/ ٢٩٣، ٣٥٠)، وأبو يعلى (٢٧٤٥)، والطبراني (١١٦١٢)، والبيهقي (٣/ ٣٣٥) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبـي حبيب به. وقال الهيثمي (٢/ ٢٠٧): وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام.

(٢) أخرجه الحارث في «مسنده» (٣٠٢ ــ زوائده) من طريق الواقدي، به. والواقدي متروك.

(٣) هكذا في الأصل: (عن عبد الله بن خباب قال: قلنا يا رسول الله)، وعبد الله بن خباب تابعي، فلعله سقط من الأصل: عن أبـي سعيد، فإنه يروي عنه، والله أعلم.

(٤) الواقدي متروك، وقد أخرجه ابن ماجه (٥٨٦)، وأحمد (٣/ ٥٥)، وأبو يعلى (١٣٦٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٢٧) من طريق ابن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبـي سعيد بنحوه؛ ورواية أحمد ظاهرها الإرسال.

٤٥٧ ـ (٢١٣) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ دينارٍ، قالَ: سألتُ سعيدَ بنَ المسيبِ: هل في البَرَاذينِ صدقةٌ؟ فقالَ سعيدُ بنُ المسيبَ: ليسَ في شيءٍ مِن الخيلِ صدقةٌ، قالَ مالكٌ: قد جعلَ سعيدُ بنُ المسيبَ البرذونَ مِن الخيلِ، قالَ مالكٌ: فَهما عندَنا سواءٌ في السهمانِ[1].

قالَ أبو عبدِ اللَّـهِ: وسألتُ سفيانَ الثوري فقالَ: هُما سواءٌ.

٤٥٨ ـ (٢١٤) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا الضحاكُ بنُ عثمانَ، عن عمرانَ بنِ أبـي أنسٍ، سمعَ عبدَ اللَّـهِ بنَ جعفرٍ يقولُ:

لاعَنَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ بينَ العجلانيِّ وامرأتِهِ وهو عُويمرُ بنُ الحارثِ، لاعَنَ بينَهما على حملٍ[2].

٤٥٩ ـ (٢١٥) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا معمرُ، عن قتادةَ، عن أنسٍ، قالَ:

رأيتُ بعضَ أصحابِ رسولِ اللَّـه ﷺ يوقَظُ للصلاةِ ونحنُ نسمعُ غَطيطَهُ، فيقومُ فيُصلِّي ولا يتوضأُ[3].

---

(١) أخرجه الحارث في «مسنده» (٦٥٥ ـ زوائده) من طريق الواقدي، به. وانظر الموطأ (١/ ٢٧٨، ٢/ ٤٥٧).

(٢) أخرجه الحارث في «مسنده» (٥٠٦ ـ زوائده)، والدارقطني (٣/ ٢٣٠)، والبيهقي (٧/ ٣٩٨) من طريق الواقدي، به، والواقدي متروك.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٤٨٣)، والدارقطني (١/ ١٣١)، والبيهقي (١/ ١١٩) من طريق معمر، به.

وأخرجه مسلم (٣٧٦) من طريق قتادة بلفظ: كان أصحاب رسول الله ﷺ ينامون ثم يصلون ولا يتوضأون.

٤٦٠ ـ (٢١٦) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا ابنُ أبـي الزنادِ، عن أبيه، عن القاسمِ بنِ محمدٍ، عن ابنِ عباسٍ:

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لاعَنَ بينَهما على حملٍ[١].

٤٦١ ـ (٢١٧) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا أسامةُ بنُ زيدِ بنِ أسلمَ، عن أبيه، عن جدِّه، عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنه، قالَ: إذا وضعَ جنبَهُ فليتوضأْ[٢].

٤٦٢ ـ (٢١٨) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا ابنُ أبـي سبرةَ، عن عاصمِ بنِ عُبيدِ اللَّهِ، عن حرملةَ مَولى زيدٍ، قالَ: استفتيتُ زيدَ بنَ ثابتٍ في النومِ قاعدًا فلم يرَ بأسًا، قلتُ: أرأيتَ إنْ وضعتُ جَنبـي؟ قال: تَتوضأُ[٣].

قالَ أبو عبدِ اللَّهِ: وهذا مُجمعٌ عليه.

٤٦٣ ـ (٢١٩) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا الواقديُّ: حدَّثنا ابنُ أبـي ذئبٍ، عن عمرَ بنِ أبـي بكرِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحارثِ، عن الأعرجِ، قالَ: رأيتُ أبا هريرةَ ينامُ قاعدًا حتى أسمعَ غَطِيطَهُ ثُمَّ يقومُ فيصلِّي ولا يتوضَّأُ[٤].

---

(١) الواقدي متروك، وأخرجه أحمد (١/ ٣٣٥) من طريق أبـي الزناد بلفظ: أنه لاعن بين العجلاني وامرأته، قال: وكانت حبلى. . . وذكر حديث اللعان، وأصله عند البخاري (٥٣١٠)، ومسلم (١٤٩٧).

وأخرجه أحمد (١/ ٣٥٥) من طريق عكرمة، عن ابن عباس.

(٢) أخرجه ابن أبـي شيبة (١٤٠٤) (١٤٢٣) من طريق زيد بن أسلم، عن عمر.

(٣) أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٤١٨) من طريق المصنف، به.

(٤) أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٤١٩) من طريق المصنف، به.

٤٦٤ ـ (٢٢٠) حدَّثنا عيسى بنُ عبدِ اللَّهِ الطيالسيُّ: حدَّثنا يزيدُ بنُ مِهرانَ أبو خالدِ الخبَّازُ، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عياشٍ، عن عاصمٍ، قالَ: قالَ لي أبو وائلٍ: يا عاصمُ، أيُّما أكثرُ القيراطُ أو الدَّابقُ؟

٤٦٥ ـ (٢٢١) حدَّثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ الواسطيُّ: حدَّثنا محمدُ بنُ أبي نُعيمٍ: حدَّثنا أبان: حدَّثنا حنظلةُ السدوسي، عن شهرِ بنِ حَوشبٍ، عن ابنِ عباس، أنَّه كانَ يقرأُ هذا الحرفَ: ﴿وَتُكَفِّرُ عَنكُمْ مِن سَيِّئَاتِكُم﴾، يعني الصدقةَ[1].

٤٦٦ ـ (٢٢٢)/ حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ مروان: حدَّثنا [٨٩/ب] سعيدُ بنُ عامرٍ، عن هشام بنِ حسَّانَ، قالَ خالدٌ الرَّبعي: دخلتُ المسجدَ ومعي كيسٌ فيه ألفُ درهمٍ، فوضعتُهُ على تربيعِ ساريةٍ، وصلَّيتُ فَنسيتُهُ حتى خرجتُ مِن المسجدِ، فما ذكرتُهُ إلى آخرِ سنةٍ، فَقُضيَ أنِّي صلَّيتُ إلى تلكَ السَّاريَةِ فذكرتُهُ، فدعوتُ اللَّهَ أنْ يردَّهُ عليَّ، فإذا عجوزٌ إلى جَنبي، قالتْ: يا عبدَ اللَّهِ، ما أسمعُكَ تقولُ؟ قلتُ: كيسٌ نسيتُهُ عندَ هذهِ السَّاريةِ عام الأولِ ومنذُ سنةٍ، قالَ: فجاءَتْني بِهِ بالخاتمِ.

٤٦٧ ـ (٢٢٣) حدَّثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ الواسطيُّ: حدَّثنا وهبُ بنُ جريرٍ: حدَّثنا أَبي: حدَّثنا يونسُ بنُ عُبيدٍ، عن الحسنِ، عن عمرو بنِ تَغلبٍ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ مِن أشراطِ السَّاعةِ أنْ يَفيضَ المالُ، ويكثُرَ ويفشوَ التجَّارُ، ويَظهرَ القلمُ»، قالَ عمرو: فإنْ كانَ الرجلُ لَيبيعُ البيعَ فيقولُ: حتى أستأمِرَ تاجر بني فلانٍ، ويُلتمسَ في الحيِّ العظيمِ الكاتبُ فلا يوجدُ[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢٨٥١) من طريق حنظلة، به.

(٢) تقدم (٤٠).

٤٦٨ ــ (٢٢٤) حدَّثنا[1] عليٌّ: حدَّثنا وهبٌ: حدَّثنا أَبِـي، قالَ: سمعتُ حُميدًا الطويلَ، عن أنسٍ، قالَ:

كانَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ يَجمعُ بينَ الخِرْبزِ والرُّطبِ[2].

٤٦٩ ــ (٢٢٥) حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا محمدُ بنُ أبـي نُعيمٍ: حدَّثنا وُهيبُ بنُ خالدٍ، قالَ: حدَّثنا النعمانُ بنُ راشدٍ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن أبـي هريرةَ، قَالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إنَّ أَرْبَـى الرِّبا استطالَةُ المرءِ في عرضِ أخيهِ»[3].

٤٧٠ ــ (٢٢٦) وقالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «لا حسدَ إلاَّ في اثنتينِ: رجلٌ آتاهُ اللَّـهُ مالاً فَهو يُنفقُ منه آناءَ الليلِ وآناءَ النهارِ، ورجلٌ آتاهُ اللَّـهُ الكتابَ فَهو يتلُوه آناءَ الليلِ وآناءَ النَّهارِ»[4].

---

(١) هذا الحديث من الهامش.

(٢) أخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (٦٧٢٦)، وأحمد (٣/ ١٤٢، ١٤٣)، وابن حبان (٥٢٤٨) من طريق وهب، به.

(٣) أخرجه البزار (٣٥٦٩ ــ زوائده) من طريق ابن أبـي نعيم، به.
ثم أخرجه (٣٥٧٠) بإسناد آخر عن أبـي هريرة، وقال: أحسبه خطأ... وقال الهيثمي (٨/ ٩٢): رواه البزار بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير محمد بن أبـي نعيم وهو ثقة وفيه ضعف.

(٤) أخرجه الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٢٧، ١٢٨) من طريق ابن أبـي نعيم، به. وقال: والصحيح عن الزهري، عن سالم، عن أبيه. قلت: وهو في الصحيحين.
وأخرجه البخاري (٥٠٢٦) (٧٢٣٢) (٧٥٢٨) من طريق أبـي صالح، عن أبـي هريرة بنحوه.

٤٧١ ـ (٢٢٧) حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا أبو المسيبِ، عن شعبةَ: أخبرني أيوبُ، عن[١] ابنِ أبي مُليكةَ، عن عائشةَ:

أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «لا تحرمُ المصَّةُ والمصَّتانِ»[٢].

٤٧٢ ـ (٢٢٨) حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا أبو المسيبِ، عن شعبةَ، عن الشَّيباني، قال: سمعتُ عبدَ اللَّهِ بنَ أبي أَوْفَى ـ وكانَ مِن أصحابِ الشَّجرةِ ـ قالَ:

نَهى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن نبيذِ الجرِّ الأخضرِ، قلتُ: أَفنهى عن الأبيضِ؟ قالَ: لا أَدرِي[٣].

٤٧٣ ـ (٢٢٩) حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا أبو المسيبِ، عن شعبةَ، عن إبراهيمَ بنِ مَيسرةَ، قالَ: سمعتُ طاوسًا يقولُ: جاءَ رجلٌ إلى ابنِ عمرَ، فقالَ:

أَنَهى النَّبيُّ ﷺ عن نبيذِ الجرِّ؟ قالَ: نعم، والدُّبَّاءِ[٤].

---

(١) في الأصل: (عن شعبة أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة)، وأبو بكر كنية ابن أبي مليكة، ولكن شعبة يروي هذا الحديث عن أيوب عنه، فيغلب على الظن أن (أبو بكر) تحرفت عن (أيوب عن)، والله أعلم.

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٤٥٠)، وابن الجعد في «الجعديات» (١٢٣٦) (١٢٣٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه مسلم (١٤٥٠) من طريق أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، زاد في إسناده ابن الزبير.

(٣) أخرجه البخاري (٥٥٩٦) من طريق أبي إسحاق، به.

(٤) أخرجه مسلم (١٩٩٧) من طريق طاوس، به، وله عند مسلم طرق أخرى عن ابن عمر بنحوه.

٤٧٤ ـ (٢٣٠) حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا عاصمُ بنُ عليٍّ: حدَّثنا أيوبُ بنُ عُتبةَ، عن يحيى بنِ أبي كثير، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، قالَ:

سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «كلُّ مُسكرٍ حرامٌ»[١].

٤٧٥ ـ (٢٣١) حدَّثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ: حدَّثنا محمدُ بنُ أبي نُعيم: حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي زيد[٢]: حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي حرَّةَ، قالَ: حدَّثني عثمانُ بنُ حيانَ، قالَ: كنتُ أكتُبُ عندَ أمِّ الدرداءِ ونارٌ توقدُ قريبٌ، قالَ: فأخذتُ قملةً أو بعوضةً فذهبتُ لِأَدْفَعَها في النَّارِ، فقالتْ: مَهْ أيْ بُنَيَّ لا تفعلْ،

فإنَّ أبا الدَّرداءِ حَدَّثَ عن النَّبيِّ ﷺ ـ أو قالتْ: قالَ أبو الدرداءِ ـ: «لا تُعذبوا بعذابِ اللَّهِ»[٣].

٤٧٦ ـ (٢٣٢) قالتْ: وحدَّثنا أبو الدرداءِ، عن النَّبيِّ ﷺ ـ أو قالتْ: قالَ أبو الدَّرداءِ ـ: «مَنْ رفعَ حاجةَ ضعيفٍ إلى ذِي سُلطانٍ لا يستطيعُ رَفعَها إليه ثبَّتَ اللَّهُ قَدَميهِ يومَ يلقاهُ»[٤].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٠٣) من طريق نافع، به.

(٢) هكذا في الأصل، ومحمد بن أبي نعيم يروي عن سعيد بن زيد أخي حماد بن زيد، وكذلك هو في «زوائد البزار» في الموضعين: سعيد بن زيد.

(٣) أخرجه البزار (١٥٣٨ ـ زوائده) من طريق سعيد بن زيد، عن سعيد البراد، عن عثمان بن حيان بلفظ: لا يعذب بالنار إلَّا رب النار. وقال الهيثمي (٦/ ٢٥١) بعد أن زاد نسبته للطبراني: وفيه سعيد البراد ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٤) أخرجه البزار (١٥٩٣ ـ زوائده) من طريق سعيد بن زيد، عن سعيد البراد، عن عثمان بن حيان، وقال الهيثمي (٥/ ٢١٠): وفيه سعيد البراد وبقية رجاله ثقات. وأخرجه ابن شاهين في «الترغيب والترهيب» (٤٢٥) من وجه آخر عن أم الدرداء، به.

٤٧٧ ـ (٢٣٣) حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا الحارثُ بنُ/ منصورٍ: حدَّثنا [٩٠/أ] إسرائيلُ، عن عثمانَ الشحَّامِ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قالَ:

كانتْ أمُّ ولدِ رجلٍ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ تكثُرُ الوَقيعةَ في رسولِ اللَّهِ ﷺ وتَشتُمهُ، فَينهاها ولا تَنتهي، ويَزجرُها فلا تنزجرْ، فلما كانَ ذاتَ ليلةٍ ذكرت النبيَّ ﷺ فوقعتْ فِيهِ، فلم أصبرْ أَنْ قُمتُ إلى المِغْوَلِ[1] فأخذتُهُ فَوَضَعْتُهُ في بطنِها ثمَّ اتَّكيتُ عَليها حتى قتلتُها، قالَ: فوقعَ طِفلاها بينَ رِجليها يَلطخان الدمَ، فأصبحتُ فذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ، قالَ: فجمَعَ الناسَ ثمَّ قالَ: «أنشدُ باللَّهِ رجلاً رَأى النبيَّ ﷺ حقًّا فعلَ ما فعلَ إلاَّ قامَ»، قالَ: فأقبلُ أَعمى يتزلزلُ[2] ـ وذكرَ كلمةً قالَ أبو الحسينِ: ذهبتْ عليَّ ـ فقالَ: وإنْ كانت لَرَفيقةً لَطيفةً ولكنَّها كانتْ تكثرُ الوَقيعةَ فيكَ وتشتُمك، فأَنهاها فلا تَنتهي، وأزجُرُها فلا تنزجرْ، فلما كان البارحةَ ذكرتْك فوقعتْ فيكَ فلم أصبرْ أَنْ قمتُ إلى المِغولِ فوضعتُهُ في بطنِها، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «اشْهدوا أنَّ دَمَها هَدَرٌ»[3].

٤٧٨ ـ (٢٣٤) حدَّثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ: حدَّثنا ابنُ أبي نُعيمٍ: حدَّثنا وُهيبٌ: حدَّثنا يونسُ بنُ عُبيدٍ، عن الحسنِ، عن عمرانَ بنِ حُصينٍ، قالَ:

---

(١) شبه سيف قصير، وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض. انظر: النهاية (٣/ ٣٩٧).

(٢) وعند النسائي: يتدلدل، أي يضطرب في مشيته.

(٣) أخرجه البيهقي (٧/ ٦٠، ١٠/ ١٣٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو داود (٤٣٦١)، والنسائي (٤٠٧٠)، والطبراني (١١٩٨٤) من طريق إسرائيل، به.

نَهى نبـيُّ اللَّـهِ ﷺ عن الكيِّ، فاكْتَوينا فَما أَفلحْنَ ولا أَنْجَحنَ[1].

٤٧٩ ـ (٢٣٥) حدَّثنا الحسنُ بنُ مُكرمٍ: حدَّثنا أبو النضرِ هاشمُ بنُ القاسمِ: حدَّثنا الحكمُ بنُ فُضيلٍ، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ الحارثِ، عن ابنِ عمرو بنِ غَيلانَ، عن أبـي الدَّرداءِ، أنَّهُ كانَ يقولُ في الصلاةِ على الميِّتِ: اللَّـهُمَّ اغفرْ لِأَحْيائِنا وأمواتِنا مِن المسلمينَ، اللَّـهُمَّ اغفرْ للمؤمنينَ والمؤمناتِ، والمسلمينَ والمسلماتِ، وأصلحْ ذاتَ بينِهم، واجعلْ قلوبَهم على قلبِ أخيارِهم، اللَّـهُمَّ اغفرْ لفلان ذنبَهُ وألحقْه بنبيِّهِ محمدٍ ﷺ، وارفعْ درجتَهُ في المهديِّين، واخلفْهُ في أهلِهِ في الغابرينَ، لا تَحرِمْنَا أجرَهُ ولا تُضِلّنا بعدَهُ[2].

٤٨٠ ـ (٢٣٦) حدَّثنا الحسنُ: حدَّثنا أبو النضرِ: حدَّثنا الحكمُ بنُ فُضيلٍ، عن خالدِ الحذَّاءِ، عن ابنِ سيرينَ، عن يحيـى بنِ الجزَّارِ، عن ابنِ مسعودٍ، قالَ: لو وَقعتُ على أَهلي في رمضانَ ثم لم أغتسل لَصُمتُ وما رأيتُ بِذلكَ بأسًا، إنِّي لم آكلْ طعامًا ولم آتِ حرامًا[3].

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٠٤٩)، وابن ماجه (٣٤٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٠٢)، وأحمد (٤/ ٤٢٧، ٤٣٠)، وابن حبان (٦٠٨١)، والحاكم (٤/ ٢١٣) من طريق الحسن، به. وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبـي.
وأخرجه أبو داود (٣٨٦٥)، وأحمد (٤/ ٤٤٤، ٤٤٦)، والحاكم (٤/ ٤١٦ ـ ٤١٧)، من طريق مطرف، عن عمران، به.

(٢) أخرجه ابن أبـي شيبة (١١٣٦٢) من طريق خالد الحذاء، به.

(٣) أخرجه الطبراني (٩٥٦٨) (٩٥٦٩) من طريق ابن سيرين، به.
وأخرجه عبد الرزاق (٧٤٠٣)، والطبراني (٩٥٧٠) من طريق ابن سيرين، عن ابن مسعود بنحوه، لم يذكر يحيـى بن الجزار.

٤٨١ ـ (٢٣٧) حدَّثنا الحسنُ: حدَّثنا أبو النضرِ: حدَّثنا الحكمُ بنُ فُضيلٍ، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّه لم يكنْ يَرى بالتصاويرِ بأسًا إذا كانت تُوطأُ.

٤٨٢ ـ (٢٣٨) حدَّثنا الحسنُ: حدَّثنا أبو عُبيدِ بنُ يونسَ بنِ عُبيدٍ: حدَّثنا أبو عامرٍ الخزَّازُ، عن ابنِ أبـي مُليكةَ، عن أبـي مَحْذُورةَ، قالَ: لما قدمَ عمرُ مكةَ أذّنتُ، فقالَ لي عمرُ: يا أَبا مَحذورةَ، أما خِفتَ أنْ تنشقَّ مُرَيْطاؤُكَ[1].

٤٨٣ ـ (٢٣٩) حدَّثنا الحسنُ: حدَّثنا أبو عُبيدِ [بنُ][2] يونسَ بنِ عُبيدٍ: حدَّثنا أبو عامرٍ، عن ابنِ أبـي مُليكةَ، أنَّ عائشةَ كانت تلبَسُ الثيابَ المورَّدةَ بالعصفرِ الخَفيفِ وهي مُحرمةٌ[3].

٤٨٤ ـ (٢٤٠) حدَّثنا الحسنُ: حدَّثنا/ سعيدُ بنُ عامرٍ: حدَّثنا [٩٠/ب] صالحُ بنُ رستمٍ أبو عامرٍ الخزَّازُ، عن ابنِ أبـي مُليكةَ، قالَ: قالتْ عائشةُ أُمُّ المؤمنينَ: لما ثَقلَ أَبـي دخلَ عليه فلانٌ وفلانٌ، فقالَ: يا خليفةَ رسولِ اللّـهِ، ماذا تقولُ لِرَبِّك غدًا إذا قدمتَ عليهِ وقد استخلفتَ عَلينا ابنَ

---

(١) هما عرقان في مراقّ البطن عليهما يعتمد الصائح، انظر: لسان العرب (٧/ ٤٠١).
والأثر أخرجه البيهقي (١/ ٣٩٧) من طريق المصنف، به.

(٢) ساقطة من الأصل، وهو عبد الله بن يونس بن عبيد، يروي عن أبـي عامر الخزاز، له ترجمة في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٠٥)، و «الثقات» (٨/ ٣٣٦)، و «المقتنى في سرد الكنى» (١/ ٣٨١)، وتقدم على الصواب في الحديث السابق.

(٣) أخرجه البيهقي (٥/ ٥٩) من طريق المصنف، به.

الخطَّابِ؟ قالتْ: فَأَجلسناه، فقالَ: أَبِاللَّـهِ تُرهبوني! أقولُ: استخلفتُ عليهم خيرَهم[1].

٤٨٥ _ (٢٤١) حدَّثنا الحسنُ: حدَّثنا سعيدُ بنُ عامرٍ: حدَّثنا حميدُ بنُ الأسودِ، عن عيسى بنِ أبـي عيسى الخياطِ، عن الشعبـيِّ، قال: كانَ هذا العلمُ لا يَطلبُهُ إلاَّ مَن فيه خَصلتانِ: عقلٌ ونُسُكٌ، فمن كان عاقلاً ولم يكنْ ناسكًا قالَ: هذا أمرٌ لا يَطلبُهُ إلاَّ النّسّاكُ، فلم يطلبْهُ، ومَنْ كان ناسكًا ولم يكنْ عاقلاً قالوا: هذا أمرٌ لا يطلبُهُ إلاَّ العقلاءُ، فلم يطلبْهُ.

قالَ الشعبـيُّ: فقد رهبتُ أنَّه ما يطلبُهُ اليومَ مَن فيه واحدةٌ مِن هاتينِ، لا عقلٌ ولا نُسكٌ[2].

٤٨٦ _ (٢٤٢) حدَّثنا الحسنُ بنُ مُكْرمٍ: حدَّثنا خلفُ بنُ تَميمٍ: حدَّثنا بكرُ بنُ المختارِ: حدَّثنا عبدُ الملكِ بنُ عُميرٍ، أنَّ أباه عُميرًا صعدَ بِـي إلى عليِّ بنِ أبـي طالبٍ عَلى المنبرِ، فَمَسَحَ على رأسي ودَعا لي بالبركةِ.

٤٨٧ _ (٢٤٣) حدَّثنا الحسنُ: حدَّثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ بكرٍ: حدَّثنا أبـي بكرُ بنُ حَبيبٍ، قالَ: جاورتُ بمكةَ، فغابتْ أسطوانةٌ مِن أَساطينِ البيتِ، فَجاؤوا بأُخرى يُدخلُونها مكانَها، فطالتْ عن الموضعِ، فَعَالجُوها

---

(١) أخرجه البيهقي (٨/ ١٤٩) من طريق المصنف، به.
وأخرجه ابن سعد (٣/ ٢٧٤) من طريق سعيد بن عامر، به.
وأخرجه أيضًا من وجه آخر عن عائشة بنحوه.

(٢) أخرجه البيهقي في «المدخل» (٥٠٠) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الدارمي (١/ ١٠٤) من طريق سعيد بن عامر، به.

يومَهم وأدركَهم اللّيلُ، فترَكوها مائلةً وعلقوا بابَ الكعبةِ، والكعبةُ لا تُفتحُ ليلاً، فلما أصبَحوا جاؤوا مِن الغدِ وهيَ أقومُ مِن القدحِ[1].

٤٨٨ ـ (٢٤٤) حدَّثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا عليُّ بنُ عاصمٍ: حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ، عن مالكِ بنِ دينارٍ، قالَ: أخبرني أبوكَ أبو عَروبةَ، قالَ: كانَ ابنُ الزبيرِ يكرَهُ أنْ يكونَ المؤذِّنُ أَعمى[2].

٤٨٩ ـ (٢٤٥) حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللّٰهِ بنِ يزيدَ: حدَّثنا حفصُ بنُ غياثٍ، قال: أتيتُ أنا وصاحبٌ لي الأعمشَ لِنسمعَ منه، فخرجَ إلينا وعليهِ فروةٌ مقلوبةٌ قد أدخلَ رأسَهُ فِيها، فقالَ لنا: تعلَّمتُم السمتَ تعلَّمتُم الكلامَ، أَمَا واللّٰهِ ما كانَ الذين مَضوا هكذا، وأجافَ البابَ، وقالَ: يا جاريةُ، أَجيفي البابَ، فخرجَ إلينا فقالَ: هل تدرونَ ما قالت الأُذنُ؟ قُلنا: وما قالت الأُذن؟ قالَ: قالتْ: لولا أنِّي أخافُ أنْ أُقمعَ بالجوابِ لطلتُ كما طالَ الكساءُ، قالَ حفصٌ: وكم مِن كلمةٍ غاضَني صاحبُها فَمنعني أنْ أُجيبَهُ قولُ الأعمشِ.

٤٩٠ ـ (٢٤٦) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا أبو أسامةَ، عن مباركِ بنِ فَضالةَ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن يوسفَ بنِ مِهرانَ، عن ابنِ عبَّاس: ﴿لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥]، قالَ: يومَ يَلتقي أهلُ السماءِ وأهلُ الأرضِ.

---

(١) أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (القسم الملحق ٥/ ٢٣٣) من طريق الحسن بن مكرم، به. وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٤٤٩): وهذا إسناد قوي رجاله ثقات.

(٢) أخرجه البيهقي (١/ ٤٢٧) من طريق سعيد بن عامر، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٥٤) من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة، عن مالك بن دينار، عن ابن الزبير، ليس فيه أبو عروبة.

٤٩١ ـ (٢٤٧) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا أبو أسامةَ: حدَّثنا سفيانُ الثَّوريُّ، قالَ: قالَ عمرُ بنُ الخطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنه: إلى كم تُزجرونَ كما تُزجرُ البهائمُ، قد أَعْيَيْتُم الواعظينَ[١].

٤٩٢ ـ (٢٤٨) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا إسحاقُ الأزرقُ: حدَّثنا سفيانُ، عن عاصمِ بنِ أبي النَّجودِ، عن زرِّ بنِ حُبيشٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، قالَ: أَديموا النظرَ في المصحفِ[٢].

٤٩٣ ـ (٢٤٩) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا إسحاقُ: حدَّثنا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن سليمانَ بنِ حَنظلةَ، قالَ: قرأتُ السجدةَ عندَ ابنِ مسعودٍ، فنظرَ إليَّ وقالَ:/ اسجدْ نسجدْ معكَ[٣]. [٩١/أ]

٤٩٤ ـ (٢٥٠) حدَّثنا أحمدُ بنُ الفرجِ الجُشمي: حدَّثنا خلادُ بنُ يحيى: حدَّثنا مِسعرُ بنُ كِدامٍ: أخبرني زُبيدٌ اليامي، عن مُرَّةَ الهَمداني، قال: صلَّيتُ خلفَ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ صلاةَ الصُّبحِ فلم يقنُتْ[٤].

---

(١) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٨٤٥) من طريق المصنف، به.

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٠٢٨) من طريق المصنف، به.
وأخرجه عبد الرزاق (٥٩٧٩)، وابن أبي شيبة (٣٠١٧٧)، والطبراني (٨٦٨٧) من طريق سفيان، به.

(٣) أخرجه البيهقي (٢/ ٣٢٤) من طريق المصنف، به.
وأخرجه عبد الرزاق (٥٩٠٧) من طريق أبي إسحاق، به.

(٤) أخرجه عبد الرزاق (٤٩٤٩) (٤٩٦٧)، وابن أبي شيبة (٦٩٦٦) (٦٩٦٧)، والطبراني (٩٤٢٨) إلى (٩٤٣١)، والبيهقي (٢/ ٢٠٥) من طرق عن ابن مسعود، به.

٤٩٥ ـ (٢٥١) حدَّثنا يحيـى بنُ جعفرٍ: أخبرنا عليُّ بنُ عاصمٍ: أخبرنا الجُريري، عن أبـي نَضْرَةَ، قالَ: كنَّا إذا قعدْنا إلى أبـي سعيدٍ الخُدري قالَ: تَحَدَّثوا، فإنَّ الحديثَ يَجُرّ بعضُهُ بعضًا[١].

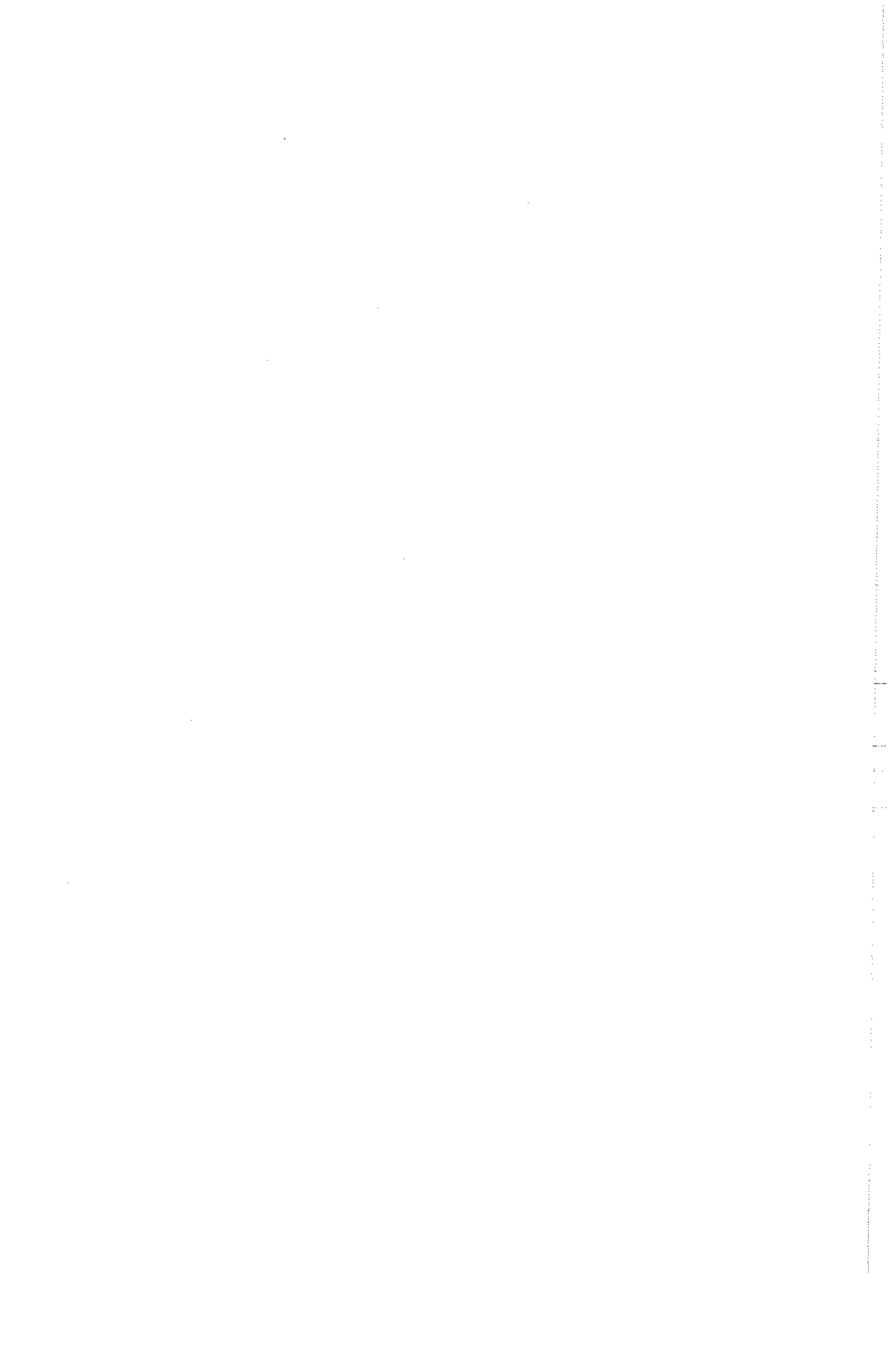
٤٩٦ ـ (٢٥٢) حدَّثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ روحٍ: حدَّثنا الحسنُ بنُ قتيبةَ: حدَّثنا عمرُ بنُ مَسقلةَ العبديُّ أخو رقبةَ بنِ مَسقلةَ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ، عن رِبعي بنِ خِراشٍ، قالَ: قاذفُ المحصنةِ يَهدمُ عملَ ستينَ سنةٍ، وشتمُ أبـي بكرٍ وعمرَ يهدِمُ عملَ مئةِ سنةٍ[٢].

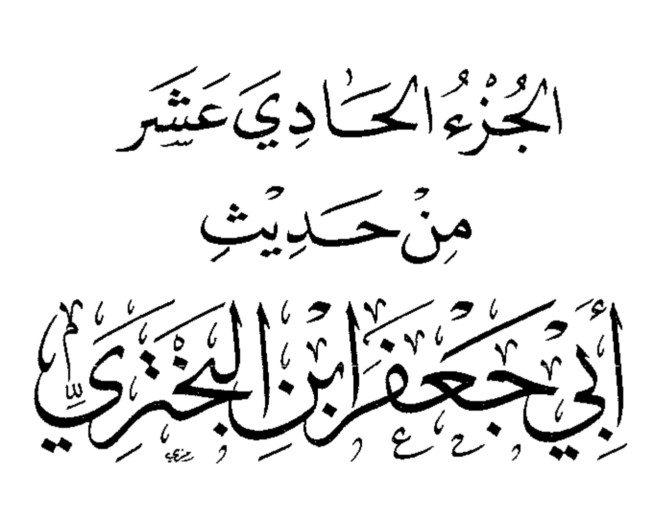
آخِرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّـهِ

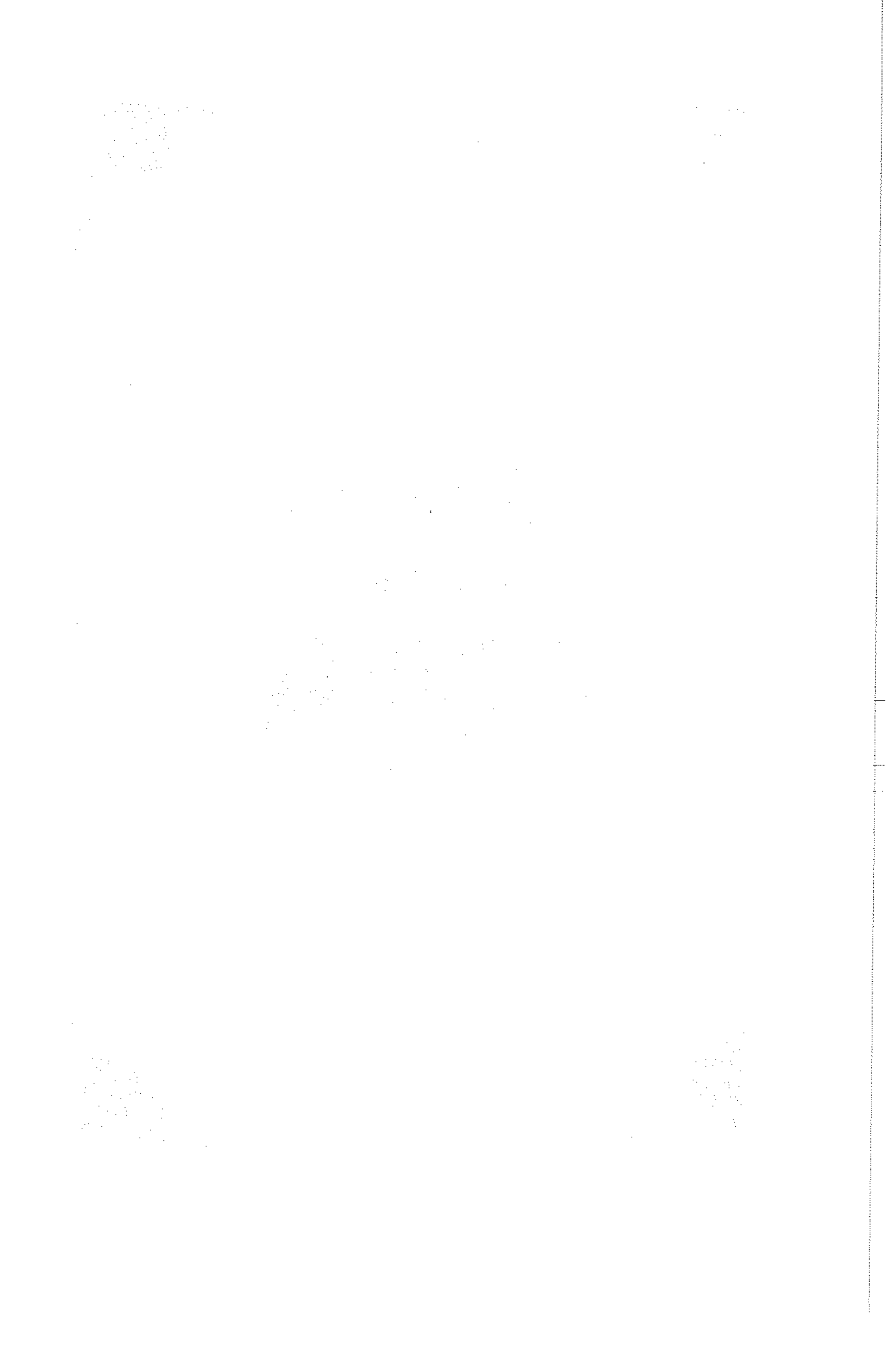
❑ ❑ ❑

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٤٧٧)، والحاكم (٣/ ٥٦٣)، والبيهقي في «المدخل» (٧٢٥) من طريق أبـي نضرة، به. وقال الهيثمي (١/ ١٦١): ورجاله رجال الصحيح.

(٢) أخرجه ابن عساكر (٣٠/ ٤٠١) من طريق عبد الله بن روح، به.




الجزء الحادي عشر
من حديث
أبي جعفر ابن البختري
رحمه الله



الجزءُ الحادي عشر
من فوائدِ أبـي جعفرٍ محمدِ بنِ عمرو بنِ البَخْتَرِيِّ الرَّزَّاز
عن شيوخِهِ رحمهم اللّٰهُ

روايةُ أبـي الحسينِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ بِشْرانَ عنه

روايةُ الشَّريفِ أبي الفَوَارِسِ طِرَادِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ الزَّيْنَبِـي عنه

روايةُ أبـي القاسمِ يَحيـى بنِ ثابتِ بنِ إبراهيمَ البَقَّالِ عنه

روايةُ الإمامين

موفَّق الدِّين أبـي محمدٍ عبدِ اللطيفِ بنِ يوسفَ بنِ محمدٍ
وفخرِ الدِّينِ أبي عبدِ اللّٰهِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مُسَلَّم بنِ
سلمانَ الإِرْبِلي كلاهما عنه

[٧١/أ]

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّر وتَمِّمْ

أخبرنا الشيخانِ مُوفقُ الدِّينِ أبو محمدٍ عبدُ اللطيفِ بنُ يوسفَ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ البَغْدادي، وفخرُ الدِّين أبو عبدِ اللَّـهِ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ مُسَلَّمِ بنِ سلمانَ الإرْبلي قراءةً عليهما في تاريخين مختلفَين، قيلَ لهما: أخبركما أبو القاسمِ يحيى بنُ ثابتِ بنِ بُندارِ بنِ إبراهيمَ البقَّالِ، (أخبرنا الشيخُ أبو القاسمِ سعيدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ أحمد البنَّا الفقيهُ جدُّه الإمامُ، قراءةً عليه في يوم الاثنينِ خامسِ ربيعِ الأولِ سنةَ خمسين وخمسِمِئةٍ، وقرأتُ على الشيخِ أبي القاسمِ يحيى بنِ ثابتِ بنِ بُنْدارِ بنِ إبراهيمَ البَقال المقرئُ أبوه المحدِّثُ في الأحدِ والعشرينَ من محرمِ سنةَ ثلاثٍ)[1] وسبعينَ وخمسِمِئةٍ، قالا: أخبرنا الشريفُ النَّقيبُ أبو الفَوَارِسِ طِرَادُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الزَّيْنَبي ــ قال سعيدٌ: في سنةِ سبعٍ وثمانينَ،

(١) ما بين القوسين عليه في الأصل علامة الحذف (لا إلى)، وإنما أبقيته مع التنبيه لأن ما بعده متصل به، أعني ما جاء في السند بعد ذلك (قال سعيد: في سنة سبع وثمانين، وقال يحيى: في سنة تسعين وأربعمئة). وسعيد بن أحمد بن الحسن بن البنا يروي عن أبي الفوارس طراد الزينبي، وانظر ترجمته في: السير (٢٠/٢٦٤).

وقال يحيى: في سنةِ تسعينَ وأربعِمئةٍ ـ قالَ: أخبرنا أبو الحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ بِشْرانَ قراءةً عليه في المحرَّمِ سنةَ اثنتي عشرةَ وأربعِمئةٍ قالَ: أخبرنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتَرِيِّ الرَّزَّازُ في شهرِ رمضانَ سنةَ تسعٍ وثلاثين وثلاثِمئةٍ، قال:

٤٩٧ ـ (١) أخبرنا سعدانُ بنُ نصرِ بنِ منصورٍ سنةَ خمسٍ وستين ومئتين: أخبرنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن عمرو بن دينارٍ، سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ يقولُ:

أَتَى رسولُ اللّٰهِ ﷺ على قبرِ عبدِ اللّٰهِ بنِ أُبَيٍّ بعدَما أُدخِلَ حفرتَهُ، فأَمَرَ بِهِ فَأُخرِجَ، فَوَضَعَهُ على رُكبتِهِ أو فخذِهِ، فنفَثَ فيه مِنْ رِيقِهِ وألبسَهُ قميصَهُ، واللّٰهُ أعلمُ[1].

٤٩٨ ـ (٢) حدَّثنا سعدانُ، قال: حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن عمرو، قال: سمعت جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ يقولُ:

لمَّا كانَ العبَّاسُ بالمدينَةِ، وطَلَبَت الأنصارُ ثوبًا يَكسونَهُ بِهِ، فلم يجدوا قميصًا يصلَحُ عليه إلاَّ قميصَ عبدِ اللّٰهِ بنِ أُبَيٍّ، فكسوه إيَّاهُ[2].

٤٩٩ ـ (٣) حدَّثنا سعدانُ، قال: حدَّثنا أبو ثورٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عمرو، قال: حدَّثنا أبو سلمةَ، عن أبي هريرةَ،

/ عن النبيِّ ﷺ قال: «أُنزِلَ القرآنُ على سَبْعَةِ أَحرُفٍ، عليمًا حكيمًا [٧١/ب]

(١) أخرجه البخاري (١٢٧٠) (١٣٥٠) (٥٧٩٥)، ومسلم (٢٧٧٣) من طريق عمرو بن دينار، به.

(٢) أخرجه النسائي (١٩٠٢) من طريق سفيان بن عيينة، به.

وهو في «صحيح البخاري» (٣٠٠٨) من طريق ابن عيينة بنحوه.

غفورًا رحيمًا»[1].

٥٠٠ ــ (٤) حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الفحَّامُ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: ابنُ عونٍ وهشامٌ جميعًا عن محمدٍ، عن ابنِ عباسٍ:

أنَّ النَّبـيَّ ﷺ احتجَمَ وأَعطى الحجامَ أجرَهُ[2].

٥٠١ ــ (٥) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنـا يزيـدُ بـنُ هـارونَ، قال: حـدثنـا سفيـانُ بـنُ حسيـنٍ، عـن الـزهـريِّ، عـن سعيـدِ بـنِ المسيـبِ، عـن أبـي هريرةَ:

عن النَّبـيِّ ﷺ قال: «مَنْ أدخلَ فرسًا بين فَرَسين وهو لا يأمَنُ أَنْ يَسبقَ فليسَ بقمارٍ، ومَنْ أدخلَ فرسًا بينَ فرسين وهو قد أَمِنَ أَنْ يَسبقَ فهو قمارٌ»[3].

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٣٣٢، ٤٤٠) من طريق محمد بن عمرو، به.
وأخـرجـه أحمـد (٢/ ٣٠٠)، والنسـائـي فـي «الكبـرى» (٨٠٩٣)، وأبـو يعلـى (٦٠١٦)، وابن حبان (٧٤) من طريق أبـي حازم، عن أم سلمة مختصرًا: (أنزل القرآن على سبعة أحرف).

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٣٣٣) من طريق ابن سيرين، به.
وأخـــرجـــه البخـاري (٢٢٧٨)، ومسلـم (٢٥٧٧) مـن طـريـق طـاوس عـن ابـن عباس، به.

(٣) أخرجه أبو داود (٢٥٧٩) (٢٥٨٠)، وابن ماجه (٢٨٧٦)، وأحمد (٢/ ٥٠٥)، وأبو يعلى (٥٨٦٤)، والحاكم (٢/ ١١٤) من طريق سفيان بن حسين وسعيد بن بشير، كلاهما عن الزهري، به. وقال أبو داود: رواه معمر وشعيب وعقيل عن الزهري، عن رجال من أهل العلم، وهذا عندنا أصح. وضعفه الألباني في «الإرواء» (١٥٠٩).

٥٠٢ ـ (٦) حدَّثنا أحمدُ بنُ ملاعبٍ، قال: حدَّثنا أبو غسان مالكُ بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثنا هُرَيمٌ، عن سعيدِ بنِ أبـي عَروبةَ، عن قتادةَ، عن زُرارةَ بن أوفى، عن سعدِ بنِ هشامٍ، عن عائشةَ، قالت:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «الماهِرُ بالقرآنِ مع السفرَةِ الكرامِ البَرَرَةِ، والذي يَتَتَعْتَعُ فيه ويقرؤُه وهو عليه شاقٌّ له أجران»[١].

٥٠٣ ـ (٧) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا أبو غسان، قال: حدَّثنا هُريمُ بنُ سفيانَ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن عمرو بن شُعيبٍ، عن أبيه، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ عمرو، قال:

قال رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «لا طلاقَ فيما لا تَملكُ، ولا عَتَاقَ فيما لا تَملكُ، ولا نذرَ في معصيةٍ»[٢].

٥٠٤ ـ (٨) حدَّثنا أحمدُ بنُ الخليلِ البُرْجَلاني، قال: حدَّثنا يونسُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا أبو عَوانةَ، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن أبـي قِلابة، عن أنسٍ، قال:

أُمِرَ بلالٌ أَنْ يَشفَعَ الأذانَ ويوترَ الإقامةَ[٣].

---

(١) أخرجه البخاري (٤٩٣٧)، ومسلم (٧٩٨) من طريق قتادة، به.

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٢٠٧) من طريق محمد بن إسحاق، به.
وأخرجه بألفاظ وروايات أبو داود (٢١٩٠)، والترمذي (١١٨١)، والنسائي (٤٦١٢)، وابن ماجه (٢٠٤٧)، وأحمد (٢/ ١٨٩، ١٩٠)، والحاكم (٢/ ٢٠٤، ٢٠٥) من طرق عن عمرو بن شعيب بنحوه.

(٣) أخرجه البخاري (٦٠٣) (٦٠٥) (٦٠٦) (٦٠٧) (٣٤٥٧)، ومسلم (٣٧٨) من طريق أبـي قلابة، به.

٥٠٥ ـ (٩) حدَّثنا أحمدُ بنُ الخليلِ، قال: حدَّثنا يونسُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا حمادٌ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن الحسنِ، أَنَّ أمَّ سلمةَ قالت:

بينما رسولُ اللَّهِ ﷺ مُضطجعٌ في بيتِهِ إذ احتَفَزَ جالسًا وهو يسترجعُ، فقلتُ: بأبي أنتَ وأُمِّي، ما شأنُكَ يا رسولَ اللَّهِ تسترجِعُ؟ قال: «الجيشُ من أُمَّتي يجيئونَ من قِبَلِ الشامِ يَؤُمُّونَ البيتَ لرجلٍ يمنعُهُ اللَّهُ منهم حتى إذا كانوا بالبيداءِ من ذي الحليفَةِ خُسِفَ بهم جميعًا ومصادرُهم شَتَّى»، [فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، كيفُ يُخسفُ بهم جميعًا ومصادِرهم شتَّى؟][(١)]، / فقال: «إنَّ منهم من جُبِرَ» ثلاثًا[(٢)]. [٧٢/ أ]

٥٠٦ ـ (١٠) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا يونسُ، قال: حدَّثنا حمَّادٌ، عن أبي عمرانَ الجَوْني، عن يوسفَ بنِ سعدٍ، عن أبي سلمةَ، عن عائشةَ، بمثلِه[(٣)].

---

(١) ساقط من الأصل، واستدركته من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٩)، وأبو يعلى (٦٩٣٧) من طريق حماد بن سلمة، به. والحسن لم يسمع من أم سلمة.
ووصله أحمد (٦/ ٣١٦، ٣١٧)، وأبو يعلى (٧٠٠٧) من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة. وعلي بن زيد ضعيف.
وأصل الحديث في «صحيح مسلم» (٢٨٨٢) من وجه آخر عن أم سلمة مختصرًا، وانظر ما بعده.

(٣) أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٩) من طريق حماد بن سلمة، به. ورجاله ثقات.
وأخرجه أحمد (٦/ ٢٥٩)، وأبو يعلى (٦٩٣٨) من طريقه إلاَّ أنه لم يذكر في سنده أبا سلمة. =

٥٠٧ ـ (١١) حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الفحَّامُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ بنُ عطاءٍ، قال: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ أنه قال:

أُمِرْنَا أَلاَّ نَذَرَ أحدًا يَمُرُّ بينَ أيدينا، قال: فإنْ أَبى [إلاَّ][1] أَنْ نقاتِلَهُ قاتلناهُ.

قال: فمرَّ عليَّ عبدُ الرَّحمنِ بنُ الحارثِ[2] بنِ هشامٍ وهو مُرَجَّلٌ، فمنعتُهُ، ثم أرادَ أنْ يمرَّ الثانيةَ فمنعتُهُ، قال: فجعلتُ في نفسي إنْ هو مرَّ الثالثةَ أنْ آخذَ بشعرِهِ، قال: فانطلقَ وهو يضرِبُ بيدِهِ حتى دخلَ على مروانَ بنِ الحكمِ، فدخل عليه أبو مسعودٍ[3]، فقال: واللَّهِ لئن أطعتُم هذا وأصحابَهُ لَتهوَّدن، فقال أبو مسعودٍ: لئن تَهَوَّدت أنت وأبوك ما تَهَوَّدنا[4].

٥٠٨ ـ (١٢) حدَّثنا محمدُ بنُ الهيثمِ بنِ حمَّادٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ

= وأصل الحديث عند البخاري (٢١١٨)، ومسلم (٢٨٨٤) من وجه آخر عن عائشة بنحوه.

(١) ليست في الأصل.

(٢) في الأصل: عبد الحارث، وضبب على: عبد.

(٣) قال ابن عساكر: كذا قال، والصواب: أبو سعيد.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩١٣)، وابن عساكر (٢٠/ ٢٩٤) من طريق ابن سيرين، ورواية ابن أبي شيبة مختصرة، واقتصر ابن عساكر على ذكر القصة، وزاد: قال محمد: صدق، قد عرضت عليهم اليهودية في الجاهلية فأبوها.
وأصل الحديث عند البخاري (٩٠٥) (٣٢٧٤)، ومسلم (٥٠٥) من وجه آخر عن أبي سعيد بنحوه.

وأبـي سلمةَ وعبيدِ اللَّـهِ بنِ عبدِ اللَّـه، عن أبـي هريرةَ، قال:

سلَّمَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ في ركعتينِ، فقامَ عبدُ بنُ عمرو بنِ نَضلةَ مِن خُزاعةَ حليفٌ لبني زُهرةَ فقالَ: أَقصرت الصلاةُ أو نسيتَ يا رسولَ اللَّـهِ؟ قال: «كلا لم يكنْ»، ثم أقبلَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ على النَّاسِ، فقالَ: «أَصَدَقَ ذو الشِّمالين؟»، قالوا: نعم، فرجَعَ فأتمَّ ما بقيَ من صلاتِهِ ولم يسجدْ سجدتي السهوِ(١).

٥٠٩ ــ (١٣) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، عن حمزةَ بنِ عبدِ اللَّـهِ بنِ عمرَ، عن ابنِ عمرَ، قال:

أدركتُ الذينَ يَشترونَ الطعامَ مُجازفَةً يُضربون إذا باعوه قبلَ أَنْ يُؤْوه إلى رِحالِهم(٢).

٥١٠ ــ (١٤) وبإسنادِهِ عن ابنِ عمرَ، قال: ما أدركت الصفقَةُ حيًّا

---

(١) أخرجه أبو داود (١٠١٢)، وابن خزيمة (١٠٤٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٢٠٢) من طريق محمد بن كثير، به. وعند ابن عبد البر: ثم سجد سجدتي السهو. وللحديث طرق يطول المقام بتتبعها، وسيأتي (٥١٥) (٥١٦)، وانظر (٧١٥).

تنبيه: قال ابن خزيمة (٢/ ١٢٧): فقوله في خبر محمد بن كثير عن الأوزاعي في آخر الخبر: ولم يسجد سجدتي السهو حين لقنه الناس، إنما هو من كلام الزهري لا من قول أبـي هريرة.

(٢) أخرجه ابن حبان (٤٩٨٧)، والطحاوي في «المشكل» (٣١٥٣) من طريق الأوزاعي، به.

وأخرجه البخاري (٢١٣١) (٢١٣٧) (٦٨٥٢)، ومسلم (١٥٢٧) من طريق الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، به.

فهو مِن المبتاعِ[1].

٥١١ ـ (١٥) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، عن أبـي سلمةَ، عن أبـي هريرةَ، قال:

قال/ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إذا أَمَّنَ القارىءُ فأَمِّنوا، فمنْ وافَقَ تأمينُهُ [٧٢/ب] تأمينَ الملائكةِ غُفِرَ له ما تقدَّمَ مِن ذنبِهِ»[2].

٥١٢ ـ (١٦) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، عن أبـي سلمةَ، عن أبـي هريرةَ، قال: لا تقولوا للعنبِ الكَرْمَ، فإنَّ المؤمن هو الكَرْمُ[3].

٥١٣ ـ (١٧) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، عن حميدٍ، عن أبـي هريرةَ، قال:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «لا يَزني الزَّاني حينَ يَزني وهو مؤمنٌ، ولا يشربُ الخمرَ حينَ يشرَبُها وهو مؤمنٌ، ولا ينتَهِبُ نُهْبَةً يرفَعُ إليه فيها النَّاسُ أبصارَهم وهو حينَ يَنْتَهِبُهَا مؤمنٌ»[4].

---

(١) علقه البخاري في كتاب البيوع باب (٥٧) إذا اشترى متاعًا أو دابة فوضعه عند البائع، ووصله الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٦)، والدارقطني (٣/ ٥٤) من طريق الزهري، به.

(٢) أخرجه البخاري (٧٨٠)، ومسلم (٤١٠) من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبـي سلمة، عن أبـي هريرة، به.

(٣) هكذا في الأصل عن أبـي هريرة موقوفًا، وقد أخرجه البخاري (٦١٨٢) (٦١٨٣)، ومسلم (٢٢٤٧) عن أبـي هريرة مرفوعًا.

(٤) أخرجه البخاري (٢٤٧٥) (٥٥٧٨) (٦٧٧٢) (٦٨١٠)، ومسلم (٥٧) عن أبـي هريرة، به.

٥١٤ ـ (١٨) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، عن حميدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن أبـي هريرةَ، قال:

جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللّٰهِ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللّٰهِ، هلكْتُ، قالَ: «وما ذاكَ؟»، قالَ: وقعتُ على أهلي في رمضانَ، قال: «أَعتِقْ رقبةً»، قال: لا أجدُ، قال: «صُمْ شهرينِ متتابعينِ»، قال: لا أستطيعُ، قال: «أطعمْ ستينَ مِسكينًا»، قال: لا أجدُ، قال: فأُتِيَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ بِعرقٍ فيه تمرٌ، قال: «تَصَدَّقْ بهذا»، قال: على غيرِ أهلي! ما بين لَابَتَيْها ــ أو قال: طُنُبَيْهَا ــ أهلُ بيتٍ أحوجُ إليه مِنَّا، قال: فضحكَ رسولُ اللّٰه ﷺ حتى بدت أسنانُهُ، ثم قال: «خُذه»[١].

٥١٥ ـ (١٩) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ وأبـي سلمةَ، عن[٢] عبيدِ اللّٰهِ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ عُتبةَ، عن أبـي هريرةَ، قال:

سلَّم رسولُ اللّٰهِ ﷺ في رَكعتينِ، فقام عبدُ بنُ عمرو بنِ نَضلةَ من خزاعة حليفٌ لبني زُهرةَ، قال: قَصرت الصَّلاةُ أو نسيتَ يا رسول اللّٰه؟ قال: «كلا لم يكنْ»، ثم أقبلَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ فقالَ: «أَصَدَقَ ذو الشِّمالين؟»، قالوا: نعم، فأتمَّ ما بقيَ من صلاتِهِ ولم يسجدْ سجدتي السهوِ.

---

(١) أخرجه البخاري (١٩٣٦) (١٩٣٧) (٢٦٠٠) (٥٣٦٨) (٦٠٨٧) (٦١٦٤) (٦٧٠٩) (٦٧١٠) (٦٧١١) (٦٨٢١)، ومسلم (١١١١) من طريق الزهري، به.

(٢) هكذا في الأصل (عن عبيد الله)، وقد تقدم (٥٠٨) وفيه: عن سعيد بن المسيب وأبـي سلمة وعبيد الله، وهكذا هو في مصادر التخريج، وهكذا ذكره الدارقطني في «العلل» (١٨١٠) من رواية محمد بن كثير عن الأوزاعي، وانظر ما بعده.

٥١٦ ـ (٢٠) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ مرَّةً أُخرى/ عن الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، عن أبـي سلمةَ وعبيدِ اللَّـهِ بنِ [٧٣/أ] عبدِ اللَّـه، عن أبـي هريرةَ:

أنَّ رسـولَ اللَّـهِ ﷺ صلَّـى فسلَّـمَ فـي ركعتيـنِ، فقـام ذو الشِّمـاليـن عمرو بنُ نَضلةَ مِنْ خُزاعةَ حليفٌ لبني زُهرةَ، فقال: أنَسيتَ يا رسولَ اللَّـهِ أم قصرت الصلاةُ؟ قال: «كلُّ ذاك لم يكنْ»، ثمَّ أقبلَ على النَّاسِ فقال: «أَصَدَقَ ذو الشِّمالين؟»، قالوا: نعم، فلما يَقَّنَهُ النَّاسُ رَجَعَ فأتمَّ ما بقيَ من صلاتِهِ ولم يسجدْ سجدتي السهوِ.

٥١٧ ـ (٢١) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ، قالت:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إنَّ اللَّـهَ عَزَّ وجَلّ يُحبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كلِّه»[١].

٥١٨ ـ (٢٢) حدَّثنا محمدٌ: قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ، قالت:

كنتُ أغتسِلُ أنا ورسولُ اللَّـهِ ﷺ من الجَنَابةِ مِنْ إناءٍ واحدٍ[٢].

٥١٩ ـ (٢٣) حدَّثنا محمدٌ: قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ، قالت:

---

(١) أخرجه البخاري (٦٢٥٦) (٦٣٩٥) (٦٩٢٧)، ومسلم (٢١٦٥) من طريق الزهري، به.

(٢) أخرجه البخاري (٢٥٠) (٢٦٣) (٢٧٣)، ومسلم (٣١٩) من طريق الزهري وغيره، عن عروة، به.

كان رسولُ اللّٰهِ ﷺ يصلِّي وأنا معترِضةٌ بينَه وبينَ القبلةِ[1].

٥٢٠ ـ (٢٤) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، عن عروةَ، عن عائشة، قالت:

كان رسولُ اللّٰهِ ﷺ إذا أرادَ أنْ ينامَ وهو جُنُبٌ تَوَضَّأَ وضوءَه للصلاةِ[2].

٥٢١ ـ (٢٥) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ، قالت:

قَدِمَ وفدُ الحبشَةِ على رسولِ اللّٰهِ ﷺ فجعلوا يلعبونَ ورسولُ اللّٰهِ ﷺ قائمٌ ينظرُ[3].

٥٢٢ ـ (٢٦) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، عن عروةَ، عن عائشة، قالت:

كُنَّ النساءُ يشهَدْنَ صلاةَ الفجرِ معَ رسولِ اللّٰهِ ﷺ ثمَّ ينصرفْنَ مُتَلَفِّعاتٍ بِمُروطِهِنَّ قبل أن يُعْرَفن[4].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٣) (٥١٢) (٥١٥) (٩٩٧)، ومسلم (٥١٢) من طريق الزهري وغيره، عن عروة، به. وتقدم (٢٧٩) من وجه آخر عن عائشة بنحوه.

(٢) أخرجه البخاري (٢٨٨) من طريق عروة، به.

وأخرجه البخاري (٢٨٦)، ومسلم (٣٠٥) من طريق أبي سلمة، عن عائشة، به.

(٣) أخرجه البخاري (٤٥٤) (٤٥٥) (٩٥٠) (٩٨٨)، ومسلم (٨٩٢) من طريق عروة به، بألفاظ وروايات.

(٤) أخرجه البخاري (٣٧٢) (٥٧٨)، ومسلم (٦٤٥) من طريق الزهري، به.

٥٢٣ ـ (٢٧) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، عن عروة، عن عائشة، قالت:

كان رسولُ اللّـه ﷺ يُصبحُ جُنبًا من غيرِ احتلامٍ ثم لا يمنعُهُ/ ذلك [٧٣/ب] من صومٍ[١].

٥٢٤ ـ (٢٨) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، عن عروة، عن بُسرة بنتِ صفوان، قالت:

سمعتُ رسولَ اللّـه ﷺ يقولُ: «الوضوءُ مِنْ مَسِّ الذكرِ»[٢].

٥٢٥ ـ (٢٩) حدَّثنا محمدُ بنُ عيسى بن حيَّانٍ، قال: محمدُ بن الفضلِ بنِ عطيّةَ، عن منصورٍ، عن النَّخَعي، عن علقمةَ، عن عبدِ اللّـه بنِ مسعودٍ، قال:

كان رسولُ اللّـه ﷺ إذا صَعَدَ المنبَر استقبلناه بِوُجوهِنا[٣].

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٩٦١) من طريق محمد بن كثير، به.
وأخرجه البخاري (١٩٣٠)، ومسلم (١١٠٩) من طريق الزهري، عن عروة وأبي بكر بن عبد الرحمن، عن عائشة، به. وله طرق أخرى وألفاظ وروايات.

(٢) أخرجه الترمذي (٨٢) (٨٤)، والنسائي (٤٤٤) (٤٤٥)، وأحمد (٦/ ٤٠٦)، وابن حبان (١١١٥) من طريق عروة بنحوه.
وقد اختلف في إسناد هذا الحديث، انظر: سنن أبي داود (١٨١)، والترمذي (٨٣)، والنسائي (١٦٣) (١٦٤) (٤٤٦) (٤٤٧)، وابن ماجه (٤٧٩)، والموطأ (١/ ٤٢)، وأحمد (٦/ ٤٠٦، ٤٠٧)، وابن حبان (١١١٢) إلى (١١١٧).

(٣) أخرجه الترمذي (٥٠٩)، وأبو يعلى (٥٤١٠)، والطبراني (٩٩٩١) من طريق محمد بن الفضل بن عطية، به. وقال الترمذي: ومحمد بن الفضل بن عطية ضعيف ذاهب الحديث عند أصحابنا.

٥٢٦ ــ (٣٠) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ الفضلِ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ سوقَةَ، عن شقيقِ بنِ سلمةَ، عن عبدِ اللّٰه بنِ مسعودٍ:

أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُدخلُ يديه بينَ فَخِذَيه في الصلاةِ[1].

وفي كتابِ أبي جعفرٍ في موضعٍ آخَرَ: عن شقيقٍ، عن عبد اللّٰه بنِ عمرَ.

٥٢٧ ــ (٣١) حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الفحامُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهاب بنُ عطاءٍ، قال: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، أنَّ أنسَ بنَ مالكٍ، قال:

نُهينا أنْ يَبيعَ حاضرٌ لبادٍ[2].

٥٢٨ ــ (٣٢) حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرٍ، قال: حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن عمرو بنِ دينارٍ، عن ابنِ أبي مُلَيكةَ، عن يَعلَى بنِ مَمْلَكٍ، عن أمِّ الدَّرداءِ، عن أبي الدَّرداءِ:

عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أُعطيَ حظَّهُ من الرِّفقِ فقد أُعطيَ حظَّهُ من الخيرِ، ومن حُرِمَ حظَّهُ من الرِّفقِ فقد حُرم حظَّهُ من الخيرِ».

وقال: ما أثقلُ شيءٍ في ميزانِ المؤمنِ؟ قال: «خُلقٌ حسنٌ، إنَّ اللّٰهَ يبغِضُ الفاحِش البذيء»[3].

---

(١) تقدم (٨١).

(٢) أخرجه البخاري (٢١٦١)، ومسلم (١٥٢٣) من طريق ابن سيرين، به.

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٦٤)، والترمذي (٢٠٠٢) (٢٠١٣)، وأحمد (٦/ ٤٥١) وابن حبان (٥٦٩٣) (٥٦٩٥) من طريق سفيان بن عيينة، به وقال الترمذي: حسن صحيح.

٥٢٩ ــ (٣٣) حدَّثنا موسى بنُ الحسنِ النَّسائي، قال: حدَّثنا معاويةُ ابنُ عطاءٍ، قال: حدَّثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن زرٍّ، عن عمرَ، قال:

سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقول: «الذهبُ بالذهبِ، والفضةُ بالفضةِ، والحنطةُ بالحنطةِ، والشعيرُ بالشعيرِ، والتمرُ بالتمرِ، البرُّ[1] بالبرِّ، والزبيبُ بالزبيبِ، والملحُ بالملحِ، مِثْلاً بِمِثلٍ، من زادَ أَو ازدَاد[2] فقد أَربى»[3].

٥٣٠ ــ (٣٤) حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرٍ، قال: حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن أيوبَ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن زَهْدَمٍ الجَرْميِّ، عن أبي موسى الأشعريِّ، قال:

رأيتُ رسولَ اللَّه ﷺ يأكلُ الدَّجاجَ[4].

٥٣١ ــ (٣٥) / حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الفحامُ، قال: حدَّثنا [٧٤/أ] عبدُ الوهابِ بنُ عطاءٍ، قال: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ، عن أبي هريرةَ، قال: المعادِنُ عَقْلُها جُبارٌ، والبئرُ عَقْلُها جُبارٌ، وفي الرِّكازِ الخمسُ[5].

---

(١) هكذا في الأصل: البر بالبر، بدون واو العطف.

(٢) في الأصل: وازداد.

(٣) أخرجه ابن عدي في ترجمة معاوية بن عطاء في «الكامل» (٦/ ٤٠٧) ثم قال: وهذان الحديثان عن الثوري بإسناديهما باطلان.
وانظر حديث مالك بن أوس عن عمر في الربا عند البخاري (٢١٣٤) (٢١٧٠) (٢١٧٤)، ومسلم (١٥٨٦).

(٤) هو طرف من حديث طويل أخرجه البخاري (٤٣٨٥) (٥٥١٧) (٥٥١٨) (٦٧٢١) ومسلم (١٦٤٩) من طريق زهدم، به. وسيأتي (٦٧٠).

(٥) موقوف، وهو عند البخاري (١٤٩٩)، ومسلم (١٧١٠) عن أبي هريرة مرفوعًا. وانظر: «العلل» للدارقطني (١٨٢٩).

٥٣٢ ـ (٣٦) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدثنا عبدُ الوهابِ، قال: حدَّثنا ابنُ عَونٍ، عن محمدٍ، عن أبـي هريرَة، قال: الناسُ معادنُ في الخيرِ والشرِّ، خيارُهم في الجاهليةِ خيارُهم في الإسلامِ إذا فَقُهوا[1].

٥٣٣ ـ (٣٧) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبد الوهاب، قال: حدَّثنا ابنُ عَونٍ، عن محمدٍ، عن أبـي هريرةَ، قال: لا يزالُ أحدُكم في صلاةٍ ما كانت الصلاةُ تَحبسُهُ[2].

٥٣٤ ـ (٣٨) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبد الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عَونٍ، عن محمدٍ، عن أبـي هريرة، أنَّه قال: لا تزالُ الملائكةُ يدعون لأحدِكم ما دامَ في مُصلَّاه ما لم يُحدِث: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه[3].

٥٣٥ ـ (٣٩) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عَوْنٍ، عن محمدٍ، عن أبـي هريرةَ، قال: إذا دُعي أحدُكم فليُجبْ، فإنْ كان مُفطرًا فلْيَطْعمْ، وإنْ كان صائمًا فليُصلِّ ـ يعني الدعاءَ ـ[4].

٥٣٦ ـ (٤٠) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عَونٍ، عن محمدٍ، عن أبـي هريرة أنه قال: إذا اشتَدَّ الحرُّ

---

(١) موقوف، وهو عند البخاري (٣٤٩٣)، ومسلم (٢٥٢٦) عن أبـي هريرة مرفوعًا. وانظر: «العلل» (١٨٤٩).

(٢) موقوف، وهو في «صحيح مسلم» (٦٤٩) من طريق ابن سيرين مرفوعًا. وانظر: «العلل» (١٨٥٦).

(٣) انظر ما قبله.

(٤) موقوف، وهو في «صحيح مسلم» (١٤٣١) من طريق ابن سيرين مرفوعًا.

فأبرِدوا عن الصلاةِ، فإنَّ شدَّةَ الحرِّ من فَيْحِ جهنمَ، أو قال: مِن فَيْحِ أبوابِ جهنمَ[1].

٥٣٧ ـ (٤١) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عَونٍ، عن محمدٍ، عن أبـي هريرةَ:

أنَّ النبـيَّ ﷺ قال: «الإيمانُ يَمَانٍ، والحكمةُ يَمانيَّةٌ، والفقْهُ يَمَانٍ»[2].

٥٣٨ ـ (٤٢) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا سعيدٌ، عن قتادَةَ، عن الحسنِ، عن أبـي هريرةَ، قال:

أوصاني خَليلي بثلاثٍ لَا أدَعهُنَّ في سفرٍ ولا حضرٍ: النومُ على وَتْرٍ، ورَكْعتي الضُّحى، وصومُ ثلاثةِ أيَّامٍ من كلِّ شهرٍ[3].

٥٣٩ ـ (٤٣) حدَّثنا جعفرُ بنُ محمدٍ الصائغُ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أَبانٍ الوراقُ، قال: حدَّثنا أبو أُويسٍ المدني، عن يزيدَ بنِ رُومانَ مولى الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ، عن صالحِ بن خَوَّاتٍ، عن أبيه، قال:

---

(١) موقوف، وهو عند البخاري (٥٣٣)، ومسلم (٦١٥) عن أبـي هريرة، مرفوعًا. وانظر: «العلل» (١٨٣١).

(٢) أخرجه مسلم (٥٢) من طريق ابن سيرين، به.
وأخرجه البخاري (٤٣٩٠)، ومسلم من وجه آخر عن أبـي هريرة، به. وسيأتي (٧٦٠).

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٢٧١، ٤٨٩) من طريق قتادة، به.
وهو عند البخاري (١١٧٨) (١٩٨١)، ومسلم (٧٢١) من وجه آخر عن أبـي هريرة، به.

[٧٤/ب] صلَّى بنا رسولُ اللَّـه ﷺ في غزوةِ/ ذات الرِّقاعِ صلاةَ الخوف، فكبَّرَ بنا جميعًا، فصلَّى بإحدى الفريقين ركعةً، ثم ثَبَتَ حتى صلُّوا لأنفسِهم الأُخرى ثم انصرفوا نحوَ العدوِّ ولم يُسلِّموا، وجاءَ الذين كانوا نحوَ العدوّ فصلَّى بهم الركعةَ الثانيةَ، ثم جَلَسَ، فقاموا فصلُّوا الركعةَ الثانيةَ فَجَلَسوا، وجلسَ الذين نحوَ العدوِّ، فسلَّمَ بهم جميعًا[١].

٥٤٠ ـ (٤٤) حدَّثنا جعفرٌ، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ سليمانَ، قال: حدَّثنا إسحاقُ بنُ أبـي جعفرٍ الفراءُ، قال: سمعت أبـي، قال: حدَّثنا الأغرُّ أبو مسلمٍ، عن أبـي سعيد الخدريِّ، قال:

قال رسولُ اللَّـه ﷺ: «ما اجتمعَ قومٌ يذكرونَ اللَّـهَ عز وجل إلاَّ حفَّت بهم الملائكةُ، وتَنَزَّلت عليهم السكينةُ، وتَغَشَّتهم الرحمةُ، وذكرهم اللَّـهُ فيمن عندَهُ»[٢].

٥٤١ ـ (٤٥) حدَّثنا جعفرٌ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أَبانٍ الوراقُ، قال: حدَّثنا يحيـى بنُ يَعلى الأسلميُّ، عن أبـي فَرْوَةَ يزيدَ بنِ سنانٍ، عن زيدٍ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن أبـي هريرةَ:

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (١٣٦٠)، والبيهقي (٣/٢٥٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٥١١) من طريق صالح بن خوات، به.
وقد أخرجه البخاري (٤١٢٩) (٤١٣١)، ومسلم (٨٤١) من طريق صالح بن خوات، عن سهل بن أبـي حثمة، به. وفي رواية للبخاري: عن صالح بن خوات عمن صلَّى مع النبـي ﷺ صلاة الخوف.

(٢) هذا الحديث بهذا السند ذكره البخاري في «تاريخه الكبير» (١/ ٣٨٣).
وأخرجه مسلم (٢٧٠٠) من طريق الأغر أبـي مسلم، به.

أنَّ النبـيَّ ﷺ كَبَّرَ على جنازة، فرفَعَ يده في أَولِ تكبيرَة، ثم وضَعَ يَدُهُ اليُمنى على اليُسرى[1].

٥٤٢ ـ (٤٦) حدَّثنا جعفرٌ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أبانٍ، قال: حدَّثنا أبو بكر النَّهْشَليُّ، عن عاصم بنِ كُلَيبٍ الجَرْمي، عن أبيه، عن عليِّ بن أبـي طالبٍ، أنَّه كان يرفَعُ يديه في التكبيرةِ الأُولى مِن الصلاةِ ثم لا يرفَعُ[2].

قال إسماعيلُ بنُ أبان: روى وكيعٌ هذا عن أبـي بكرٍ النَّهشلي كأنِّي أسمعُهُ يرويه عنه.

٥٤٣ ـ (٤٧) حدَّثنا محمدُ بنُ غالبٍ، قال: حدَّثنا أبو سلمةَ، قال: حدَّثنا جريرُ بنُ حازمٍ، قال حدَّثنا محمدُ بنُ عبد اللَّـه بنِ أبـي يعقوبَ، عن عبدِ اللَّـه بنِ شدَّادِ بن الهادِ، عن أبيه، قال:

خرجَ علينا رسولُ اللَّـه ﷺ في إحدى صلاتَي العشي وهو حاملٌ أحدَ ابنَي ابنتِهِ الحسنَ أو الحسينَ، فيقومُ فيضعُهُ عندَ قدمِهِ اليُمنى، ثم صلَّى سجدتين بينَ ظَهْراني صلاتِهِ، ثم سجَد سجدةً فأطالَها، إذ رفعتُ رأسي من بينِ الناسِ، فإذا رسولُ اللَّـه ﷺ ساجدٌ، وإذا الغُلاَمُ على ظهرِهِ،

---

(١) أخرجه الترمذي (١٠٧٧)، والبيهقي (٤/ ٣٨)، وأبو يعلى (٥٨٥٨) من طريق يحيى بن يعلى، به. ولم يذكر أبو يعلى في سنده: زيد بن أبـي أنيسة.
وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلاَّ من هذ الوجه، وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٥١): والحديث غير ثابت.

(٢) أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٢٥)، والبيهقي (٢/ ٨٠) من طريق أبـي بكر النهشلي به موقوفًا. ويروى مرفوعًا ولا يصح، انظر: «العلل» (٤٥٧).

[٧٥/ أ] فسجدتُ، فلما قضى صلاَتَهُ/ قيل: يا رسولَ اللّٰه، لقد سجدتَ بنا سجدةً ما كنتَ تسجُدُها، فشيءٌ أُمرتَ به، أَمْ كان وحيًا إليك؟ قال: «كلٌّ لم يكنْ، ولكن ابني ارتَحَلني فكرهتُ أنْ أُعَجِّلَهُ حتى يَقضيَ حاجَتَهُ»[١].

٥٤٤ ـ (٤٨) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا عفانُ، قال: حدَّثنا مَهْديُّ بنُ ميمون، قال: حدَّثنا محمدُ بن عبدِ اللّٰه بنِ أبـي يعقوبَ، عن عبدِ اللّٰه بنِ شدَّادٍ، عن النبـيِّ ﷺ، ولم يَقلْ: عن أبيه.

٥٤٥ ـ (٤٩) حدَّثنا محمدُ بنُ الهيثمِ بنِ حمادٍ، قال: حدَّثني سعيدُ بنُ أبـي مريمَ، قال: أخبرني عبدُ اللّٰه بن فروخٍ، قال: أخبرني ابنُ جُرَيْجٍ، عن سعيد بنِ عُقبةَ الزرقي، عن زُرعةَ بنِ عبدِ اللّٰه بن زيادٍ، أنَّ عمَرَ بنَ الخطابِ، قال: حدَّثتني أسماءُ بنتُ عُميس،

أنَّ رسـولَ اللّٰـه ﷺ دخـلَ عليهـا وعنـدَهـا شُبْـرُمٌ[٢] تـدُقُّـهُ، فقـال النبـيُّ ﷺ: «ما تصنعينَ بهذا؟ قالت: أَسقيه فلانًا، فقالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «إنَّهُ داءٌ»، ودخَلَ عليها ومعها سَنَا[٣]، فقال: «ما تصنعينَ بِهذا؟» قالت: يِشربُهُ فلانٌ، فقال رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «لو أنَّ شيئًا يدفَعُ الموتَ ـ أو ينفَعُ مِن الموتِ ـ نَفَعَ السَّنَا»[٤].

---

(١) أخرجه النسائي (١١٤١)، وأحمد (٣/ ٤٩٣، ٦/ ٤٦٧)، والطبراني (٧١٠٧)، والحاكم (٣/ ١٦٥، ٦٢٦)، والبيهقي (٢/ ٢٦٣) من طريق جرير بن حازم، به. وصححه الحاكم عل شرط الشيخين، ووافقه الذهبـي، وانظر ما بعده.

(٢) الشبرم: حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي (النهاية ٢/ ٤٤٠).

(٣) السنا: نبات معروف من الأدوية (النهاية ٢/ ٤١٤).

(٤) أخرجه الطبراني ٢٤/ (٣٦١)، والحاكم (٤/ ٢٠٠ ـ ٢٠١) من طريق سعيد بن أبـي مريم، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبـي. =

٥٤٦ ـ (٥٠) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا ابنُ أبـي مريمَ، قال: حدَّثنا الدَّرَاوَردي، عن عبيدِ اللَّه وعبد اللَّه بنِ عمَرَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ:

أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ أمَرَ مِنْ كلِّ حائطٍ بِقِنْوٍ للمسجدِ[1].

٥٤٧ ـ (٥١) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ أبـي مريـمَ، قـال: أخبـرنـا محمـدُ بـنُ جعفرٍ، قـال: حـدَّثنـا مـوسـى بـنُ عُقبـةَ، عـن أبـي إسحاقَ، عن بُرَيدٍ[2]، عن الحسنِ بنِ عليٍّ، أنه قال:

علَّمني رسولُ اللَّه ﷺ هذِه الكلماتِ في الوترِ: «اللهم اهدِني فيمنْ هديتَ، وبارِكْ لي فيما أعطيتَ، وقني شرَّ ما قَضيتَ، إنَّك تَقضي ولا يُقضى عليكَ، وإنَّه لا يَذِلُّ منْ واليتَ، تباركتَ ربَّنا وتَعاليتَ»[3].

= وأخرجه الترمذي (٢٠٨١)، وابن ماجه (٣٤٦١)، وأحمد (٦/ ٣٦٩)، والحاكم (٤/ ٢٠١) من طريقين عن أسماء بنحوه. وقال الترمذي: غريب. وضعفه الألباني.

(١) القنو: العذق بما فيه من الرطب.
والحديث أخرجه ابن خزيمة (٢٤٦٦)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٧) من طـريـق سعيـد بـن أبـي مـريـم، بـه. وقـال الهيثمـي (٣/ ٧٧): ورجـالـه رجـال الصحيح.

(٢) هكذا وقع في الأصل: بريد عن الحسن، وقد أخرجه الطبراني (٢٧٠١) من طريق سعيد بن أبـي مريم، وفيه: عن يزيد، عن أبـي الحوراء، عن الحسن، وهكذا هو في مصادر التخريج إلاَّ ما وقع عند الفاكهي، والله أعلم.

(٣) أخرجه الفاكهي في حديثه (١٠٣) من طريق بريد، به.
وأخرجه أبو داود (١٤٢٥) (١٤٢٦)، والترمذي (٤٦٤)، والنسائي (١٧٤٥)، وابـن مـاجـه (١١٧٨)، وأحمـد (١/ ١٩٩، ٢٠٠)، وابـن خـزيمـة (١٠٩٥) =

٥٤٨ ـ (٥٢) حدَّثنا محمدُ، قال: حدَّثنا صفوانُ بنُ صالحٍ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ محمدٍ الفَزَاري أبو إسحاقَ، قال: حدَّثني موسى بنُ أبـي عائشةَ، قال: سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول:

[٧٥/ب] توضَّأ رسولُ الله ﷺ فشَبَّكَ لحيَتَهُ هكذا ـ أو[1] قال: «هكذا/ قال لي جبريلِ عليهِ[2] السلامُ».

٥٤٩ ـ (٥٣) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ يونسَ، قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ صالحٍ، عن موسى بنِ أبـي عائشةَ، عن رجلٍ، عن يزيدَ الرَّقَاشي، عن أنسِ بنِ مالكٍ:

أنَّ النَّبـيَّ ﷺ توضَّأَ وخلَّلَ لحيتَهُ[3].

٥٥٠ ـ (٥٤) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا عبدُ اللّـهِ بنُ رجاء إملاءً

= (١٠٩٦)، وابن حبان (٧٢٢) (٩٤٥)، والحاكم (٣/ ١٧٢) من طريق بريد، عن أبـي الحوراء، عن الحسن بن علي، به. زادوا في إسناده أبا الحوراء. وقال الترمذي: حديث حسن. وصححه الألباني في «الإرواء» (٤٢٩).

(١) هكذا في الأصل.

(٢) في الأصل: عليها.

والحديث أخرجه الحاكم (١/ ١٤٩) من طريق إبراهيم الفزاري، به. وعنده: بهذا أمرني ربـي. وانظر ما بعده.

(٣) أخرجه ابن أبـي شيبة (١٠٦) من طريق الحسن بن صالح، عن موسى، عن يزيد الرقاشي، به. ليس فيه: عن رجل.

وأخرجه ابن ماجه (٤٣١) من وجه آخر عن يزيد الرقاشي، به.

وأخرجه أبو داود (١٤٥)، وأبو يعلى (٣٤٨٧)، والحاكم (١/ ١٤٩) والبيهقي (١/ ٥٤) من طرق عن أنس، به. وصححه الألباني في «الإرواء» (٩٢).

مِن كتابِهِ، قال: حدَّثنا المسعوديُّ، عن حبيبِ بنِ أبـي ثابتٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال:

جاءَ رجلٌ إلى النَّبـيِّ ﷺ فقال: «إنِّي نذرتُ أن أنحَرَ بِبُوانَةَ، قال: «هل بها وثنٌ يُعبَدُ مِن دونِ اللَّـهِ عَزَّ وجَلّ؟»، قال: «لا»، قال: «فأوفِ بنذرِكَ»[1].

٥٥١ ـ (٥٥) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا إسحاقُ بنُ سعيدِ بنِ الأركون، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ بشيرٍ، عن قتادَةَ، عن الحسنِ، عن عجرة[2] بنِ مدراعٍ، قال: يا آلَ بني تميم ـ وهو من بني تميم ـ وهو عندَ أُبَـيِّ بنِ كعبٍ، قال أُبَـيُّ بنُ كعبٍ: أَعَضَّكَ اللَّـهُ بكذا، قال: ما عَهِدْناكَ يا أبا المنذرِ فحَّاشًا، قالَ:

إنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ أَمَرَنَا بذلك[3].

٥٥٢ ـ (٥٦) حـدَّثنـا أحمـدُ بـنُ زهيـرٍ، قـال: حـدَّثنـا قُطْبَـةُ بـن

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٢١٣٠)، والطبراني (١٢٣٥٦) من طريق عبد الله بن رجاء، وصححه الألباني.

(٢) هكذا في الأصل، وفي «مسند الشاميين»: عجرد، وعند ابن السني: عجر، ولم أجد له ترجمة.

(٣) أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٧٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٣) من طريق سعيد بن بشير، به. وزاد ابن السني مكحولاً بين الحسن وبين عجرة.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٩٦٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٧٥) (٩٧٦)، وأحمد (١٣٦/٥)، وابن حبان (٣١٥٣) من طريق الحسن، عن عتـي بن ضمرة، عن أُبـي بن كعب. وقال الهيثمي (٣/٣): ورجاله ثقات.

العلاءِ بنِ المنهالِ أبو سفيانَ الغَنَويُّ، قال: حدَّثني أبـي العلاءُ بنُ منهالٍ، قال: قال محمدُ بنُ سُوقَةَ: اذهبْ بنا إلى رجلٍ يُقالُ له عاصمُ بنُ كُليبٍ الجَرْمي، لعلَّكَ أنْ تكونَ أحفظَ لما نسمعُ منه منِّي، قال: فخرجتُ معه فانتهيتُ إلى بابِهِ فوجدتُ جماعةً كثيرةً وإذا هو مُحتجِبٌ عنهم، فلما قِيل له: محمدُ بنُ سُوقَةَ، أسرعَ إليه فأذِنَ له، فجعلَ يُحدِّثُنا عن أبيه، عن جدِّه، عن رسولِ اللَّـهِ ﷺ، قال: فحدَّثنا،

أنَّ أباه كُليبًا[1] خرجَ مع أبيه إلى جنازةٍ شهدَها رسولُ اللَّـهِ ﷺ وأنا غلامٌ أعقِلُ وأَفهمُ، قال: فانتهى رسولُ اللَّـهِ ﷺ إلى القبرِ ولم يُمكَّنْ للميتِ، فجعلَ يأمُرُ بالتسويةِ فيقولُ: «سوِّي هذا أو خُذْ هذا الموضعَ» للحافِرِ، حتَّى ظَنَّ النَّاسُ أنَّها سُنَّةٌ، فالتفتَ إليهم رسولُ اللَّـهِ ﷺ فقال: «أَمَا إنَّ/ هذا لا ينفعُ ولا يَضُرُّ، ولكنَّ اللَّـهَ عَزَّ وجَلّ يُحِبُّ من العامِلِ إذا عَمِلَ شيئًا أنْ يُحسنَ»[2]. [٧٦/أ]

٥٥٣ ـ (٥٧) قال عاصمٌ: قال أَبـي: حاصرنا تَوَّج[3] في خلافةِ عثمانَ وعلينا رجلٌ من بني سُلَيم يُقال له: مُجاشِـعُ بنُ مسعودٍ، قال: فلما افتتحناها ـ قال: وعليَّ قميصٌ خَلِقٌ ـ انطلقتُ إلى قَتيلٍ من القَتلى الذين

---

(١) في الأصل: كليب.

(٢) أخرجه ابن قانع في «معجمه» (٩٣٣)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٥٨٦٧)، والبيهقي في «الشعب» (٤٩٣٢) من طريق قطبة بن العلاء، به.
وقطبة بن العلاء ضُعِّف، وقد أخرج طرفًا منه أبو داود (٣٣٣٢)، وأحمد (٥/٤٠٨) من وجه آخر عن عاصم بن كليب، عن أبيه كليب، عن رجل من الأنصار، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة. . . ، وانظر: «الإصابة» (٥/٦٦٨).

(٣) بفتح أوله وتشديد ثانيه، مدينة بفارس، انظر: «معجم البلدان» (٢/٥٦).

قَتَلنا من العجمِ، فأخذتُ قميصَ بعضِ أولئك القَتلى وعليه الدِّماءُ، فغسلتُهُ بيـن أحجـارٍ ودلكتُـهُ حتـى أَنقيتُـهُ، ولبستُـهُ ودخلـتُ القـريـةَ فـأخـذتُ إبـرةً وخيوطًا(١) فَخُطتُ قميصي، فقامَ مُجَاشِـعٌ فقال: أيُّها النَّاسُ، لا تَغلُّوا شيئًا، مَن غلَّ شيئًا جاءَ به يومَ القيامَةِ ولو كان مَخيطًا، قال: فانطلقتُ إلى ذلك القميصِ فنزعتُهُ، وانطلقتُ إلى قَميصي فجعلتُ أَفْتقُهُ حتى إنِّي واللَّـهِ جعلتُ أخرِقُ قميصي تَوَقِّيًا على الخيطِ أَنْ يَنقطعَ، فانطلقتُ بالإبرةِ والخيوطِ والقميصِ الذي كنتُ أخذتُهُ من المقاسِمِ فألقيتُهُ فيها، وما ذهبت الدنيا حتى رأيتُهم يُغلون الأوساقَ، قال: قلتُ: [أَوَفيءٌ؟](٢) هذا؟ قال: نَصيبُنا من الفيءِ أكثرُ من هذا.

قال عاصمٌ: ورأى أَبـي في المنامِ رُؤيا وهم مُحاصِرون تَوَّج في خلافةِ عثمانَ، وكانَ أبـي إذا رأى رُؤْيا فكأنَّما ننظرُ إليها نهارًا ــ وكان أبـي قد أدركَ النَّبـيَّ ﷺ ــ قال: فرأى رجلاً كأنَّه مريضٌ، وكأنَّ قومًا يتنازعون عندَهُ وقد اختلفَت أيديهم وارتفعتْ أصواتُهم، وكأَنَّ امرأةً عليها ثيابُ حُمرةٍ(٣) جالسةً عندَ رأسِ المريضِ، وكأنَّها لو تَشَاءُ أصلحتْ بينهم، إذ قامَ رجلٌ منهم فقلبَ بِطانةً من جُبَّةٍ من برودٍ ثم قال: معشرَ المسلمين، أَيَخْلَقُ الإسلامُ فيكم! سربالُ رسولِ اللَّـهِ ﷺ فيكم لم يَخْلَقْ، ثم قام آخرُ من النَّاسِ فأخذَ بإحدى لوحي المصحفِ فَنَفَضَه حتى اضطربَ ورقُهُ، فأصبَحَ/ أبـي يعرِضُها لا يجدُ مَن يَعبرُها، قال: إني كأَنَّهم هابوا تَعبيرَها. [٧٦/ب]

قال عاصمٌ: قال أبـي: فلمَّا قدِمنا البصرةَ إذا النَّاسُ قد عسكروا،

---

(١) في الأصل: خيوط.

(٢) في الأصل: أدنى، وعند ابن أبـي شيبة: أي شيء.

(٣) عند ابن أبـي شيبة: خضر.

فقلتُ: ما شأنُهم؟ قال: بَلَغَهُم أنَّ قومًا ساروا إلى عثمانَ، فَعَسكروا لِيُدركوه فَيَنصروه، فقامَ عبدُ اللَّـهِ بنُ عامرِ بنِ كريزٍ، فقال: إنَّ الأميرَ صالحٌ، قد انصرفَ عنه القومُ، قال: فَرَجعوا إلى منازِلِهم، فلم يَفْجأْهم إلاَّ قتلُهُ، قال أبـي: فما رأيتُ يومًا قطُّ أكثرَ باكيًا مُنتحبًا تخللُ الدموعُ لحيتَهُ من ذلك اليومِ، فما لبثتُ إلاَّ قليلاً حتى إذا فلانٌ وفلانٌ قد قدما البصرةَ، فما لبثتُ إلاَّ يسيرًا حتى إذا عليٌّ رحمه اللَّـهُ قد قَدِمَ، فَنَزَلَ بذي قارٍ، فقال لي شيخان من الحيِّ: اذهبْ بنا إلى هذا الرجلِ فننظر ما يقولُ وإيش الذي جاء به، فخرجنا حتى إذا دَنونا من القومِ وتَبَيَّنَّا فَسَاطيطهم إذا شابٌّ خارجٌ من العسكرِ ـ قال العلاءُ: رأيتُ أنَّه قال: على بغلٍ ـ فلما نظرتُ إليه شَبَّهتُهُ المرأةَ ـ أراه قال: التي رأيتُها عندَ رأسِ المريضِ في النومِ ـ فقلتُ لصاحبـي: لئن كانَ للمرأةِ أخٌ إنَّ هذا لأَخوها، فقالَ أحدُ الشيخين اللَّذَين معي: ما تُريدُ إلى هذا، وغَمزني بمرفَقِهِ، فقال الشابُّ: أيَّ شيءٍ قلتَ؟ قال أحدُ الشَّيخين: لم يقلْ شيئًا، فانصرِفْ، قال: لَتُخْبرنِّي ما قلتَ، قال: فَقَصصتُ عليه الرؤيا، فارتاعَ لها، ثم لم يزل يقولُ: لقد رأيت لقد رأيت حتى انقطعَ عنه صوتُهُ، فقلتُ لبعضِ مَن لقيتُ: من الشابُّ الذي رأيتُ آنفًا؟ قال: محمدُ بنُ أبـي بكرٍ، فلما قدمتُ العسكرَ قدمتُ على أدهى العربِ ـ يعني: عليًا ـ قال: واللَّـهِ لَيَدخُلَ عليَّ في نسب قَومي حتى جعلتُ أقولُ: واللَّـهِ، لهو أعلمُ بهم منِّي، حتى قال: أما إنَّ بني راسبٍ بالبصرةِ أكثرُ من بني قدامةَ؟/ [٧٧ / أ] قال: قلتُ: أجل، قال: سَيِّدُ قومِك أنتَ؟ قال: قلتُ: لا، وإنِّي فيهم لمُطَاعٌ، ولَغَيري أسوَدُ منِّي وَأَطوَعُ فيهم منِّي، قال: مَن سيِّدُ بني راسبٍ؟ قال: قلتُ: فلانٌ، قال: فَسَيِّدُ بني قدامةَ؟ قال: قلتُ: فلانٌ لآخَرَ، قال: هل أنتَ مُبلغُهم عنِّي كتابينِ منِّي؟ قلتُ:

نعم، قال: ألا تُبَايعون، قال: فبايَعَ اللَّذان معي، قال: وَأَضَبَّ[1] قومٌ كانوا عندَهُ ــ وقال أَبـي بيدِهِ، فَقَبَضَها وحرَّكها وقَلَبها ــ كأنَّ فيهم خِفَّةً، قال: فجعلوا يقولونَ: بايعْ، قال: وقد أكل السجودُ وجوهَهُم، فقالَ عليٌّ لهم: دَعوا الرجلَ، فقلتُ: إنَّما بَعَثَني قومي رائدًا وَسَأُنهي إليهم ما رأيتُ، فإنْ بايعوا بايعتُ، وإن اعتزلوا اعتزلتُ، قال: فقال عليٌّ: أرأيتَ يا كليبُ لو بَعَثَكَ قومُك رائدًا فرأيتَ روضةً وغديرًا، فقلتَ: يا قومِ، النَّجعَةَ النَّجعَةَ، فأَبوا، أما كنتَ تنتجعُ بنفسك؟ قلتُ: بلى، قال: فبايِـعْ، قال: فأخذتُ بإصبعٍ من أَصَابِعِهِ ثم قلتُ: نبايعُكَ على أنْ نُطيعَكَ ما أطعتَ اللّـه، فإذا عصيتَهُ فلا طاعَةَ لك علينا، قال: نعم، وطوَّل بهَا صوتَه، فضربتُهُ على يدِهِ. ثم التفتَ إلى محمدِ بنِ حاطبٍ، وكان في ناحيةِ القومِ، فقال: أما انطلقتَ إلى قومِكَ بالبصرةِ فأبلغْتَهم كُتبـي وَقَولي؟ قال: فقالَ له محمدٌ: إنَّ قَومي يقولون إذا أتيتُهم: ما يقولُ صاحِبُك في عثمانَ؟ قال: فقالَ عليٌّ رضي اللّـهُ عنه: أخبِرْهم أنَّ قولي في عثمانَ أحسنُ القولِ وأجملُهُ، إنَّ عثمانَ كان مِن الذين آمنوا وعملوا الصالحاتِ ثم اتَّقوا وآمنوا ثم اتَّقَوا وأَحسنوا.

قال أَبـي: فلم أبرحْ من العسكرِ حتَّى قَدِمَ عليَّ أهلُ الكوفةِ، فلمَّا قَدِموا جَعلوا يلقوني ويقولونَ: ترى إخواننا من أهلِ البصرَةِ يُقاتلونا! قالَ: وَيَضحكونَ ويَعْجبون ويقولون: واللّـهِ، لو قد التقينا ثم قدْ تعاطَينا الحقَّ، قال: وكأنَّهم يَرَون/ أنَّهم لا يَقْتَتلون، قال: وخرجتُ بِكتابَـيْ عليٍّ فآتي به [٧٧/ب] أَحَدَ الرجلين الذين كتبَ إليهم، فقَبِلَ الكتابَ وأجابَهُ، ودللتُ على الآخَرِ

(١) أي: صاحوا وجَلَّبوا.

فَتَوَارى، فلولا أنَّهم قالوا: كليبٌ، ما أَذِنَ لي، فدفعتُ إليه الكتابَ وقلتُ: هذا كتابُ عليٍّ، وأخبرتُهُ أنِّي قد أخبرتُهُ أنَّك سيِّدُ قومِك، قال: لا حاجةَ لي بالسُّؤْدُدِ، إنما ساداتُكم شبيهُ ماءِ[1] الأوساخِ ـ أو قالَ كلمةً شبهه ـ ولا حاجةَ لي في ذلك، وأَبـى أَنْ يُجيبَهُ، قال: فواللَّـهِ، إني لبالبصرة ما رجعتُ إلى عليٍّ إذا العَسكران قد تَدَانيا واستبَّ عِبِدَّاهم[2]، فركبَ القُرَّاءُ الذين مع عليٍّ حتى اطّعنَ القومُ وما وصلتُ إلى عليٍّ حتى إذا فَرَغَ من قتالِهم دخلتُ على الأشتَرِ، فإذا بِهِ جراحٌ، قال عاصمٌ: وكان بينَنَا وبينَهُ قرابةٌ من قبلِ النساءِ، قال: فلمَّا أَنْ نظرَ إليَّ والبيتُ مملوءٌ من أصحابِهِ قال: يا كليبُ، إنَّك أعلمُ بالبصرَةِ مِنِّي، فاذهبْ فاشتَرِ لي أفره جملٍ تجدُهُ فيها، فاشتريتُ من عريفٍ لِمَهْرَةَ[3] جملاً[4] بخمسِمِئةٍ، فقالَ: اذهب بِهِ إلى عائشةَ وقلْ: يقرِئُكِ ابنُك مالكٌ السلامَ ويقولُ لك: خُذي هذا فَتَبَلَّغي به.

قال: فأتيتُها فقالتْ: لا سلَّمَ اللَّـهُ عليهِ، ليس بابني ولا كرامةَ له، وأبتْ أَنْ تقبَلَهُ، وقالتْ: هو القاتِلُ ابنَ عتابٍ والضارِبُ ابنَ أُختي، قال: فرجعتُ إليه فأخبرتُهُ بقولِها، فاستوى جالسًا ثم حَسَرَ عن ساعديهِ ثم قالَ: إنَّ عائشةَ لَتَلومُني على الموتِ المميتِ، إني أقبلتُ في رِجْرِجَةٍ[5] من

---

(١) عند ابن أبـي شيبة: بالأوساخ.

(٢) قال في «النهاية» (٣/ ١٦٩): العبدا بالقصر والمد جمع العبد، كالعباد والعبيد. وعند ابن أبـي شيبة: عبدانهم.

(٣) قبيلة تنسب إليها الإبل المهريَّة، انظر: «معجم البلدان» (٥/ ٢٣٤).

(٤) في الأصل: جمل، وعند ابن أبـي شيبة: جمله.

(٥) رِجْرِجَة الناس: رذال الناس ورعاعهم الذين لا عقل لهم، انظر: «اللسان» (٢/ ٢٨١).

=

مَذْحِج، فإذا ابن عتابٍ قد نَزَلَ فعانَقَني فقالَ: اقتلوني ومالكًا[1]، وما أحبُّ أنَّه قال: اقتلوني والأشتَرَ، ولا أَنَّ كلَّ مَذحِجيَّةٍ ولدتْ غلامًا، قال أبـي: فاغْتَمَزْتُها في عقلِهِ، قلتُ: ما ينفعُك أنتَ إذا قتلتَ أنْ تلدَ كلُّ مَذحِجيَّةٍ غلامًا! قال: ثم دنا منه أبـي فقالَ: أَوصي بـي صاحبَ البصرةِ، فإنَّ لي بها مقامًا[2]/ بعدَكم، قال: لو قَد رآك صاحبُ البصرةِ قد أكرَمَك، [٧٨ / أ] كأنَّه يرى أنَّه هو الأميرُ، قال: فخرجَ أبـي مِن عندِه، فلقيَهُ رجلٌ فقالَ: قد قامَ أميرُ المؤمنينَ خطيبًا واستعملَ ابنَ عبَّاسٍ على البصرةِ، وزعمَ أنَّه سائرٌ إلى الشَّامِ يومَ كذا وكذا، فرجعَ أبـي فأخبرَ الأشترَ، فقال: أنتَ سمعتَهُ؟ قال: لا، قال: فَنَهَرَهُ وقال: اجلسْ، إنَّ هذا لهو الباطلُ، قال: فلمْ أبرَحْ أنْ جاءَ رجلٌ آخرُ فأخبرَهُ بمثلِ خَبري، فقالَ: أنتَ سمعتَ ذاك، قال: لا، فنهرَهُ نهرةً دونَ التي نَهَرني ولَحَظَ إليَّ وأنا في جانبِ القومِ ــ أيْ إنَّ هذا جاءَ بمثلِ خبرِكَ ــ قال: فما لبِثَ أنْ جاءَ عَتَّابُ التَّغْلبـي والسَّيفُ يخطرُ أو يضطـربُ فـي عنقِـهِ، فـأخـذَ بِعِضَـادَتـي البـابِ، فقـال: السَّـلامُ علـى المؤمنينَ، فقال الأشترُ: وعلى المؤمنينَ السلامُ، فقال: هذا أميرُ مُؤمنيكم قد استعملَ ابنَ عَمِّه على البصرةِ وزعمَ أنَّه سائرٌ إلى الشام يومَ كذا وكذا، قال له الأشترُ: أنت سمعتَه يا أعورُ؟ قال: إي واللّـه، لأَنا سمعتُهُ بأُذنيَّ هاتين يا أشترُ، قال: فتبسَّمَ تبسُّمًا فيه كشورٌ، قال: ثم قال لِمَذْحِجيَّتِهِ: اركبوا، فركبَ، وما أراه حينئذٍ يريدُ إلَّا معاويةَ، قال: فَهَمَّ عليٌّ حينئذٍ أَنْ يَبعَثَ خيلاً فتقاتله، ثم كتبَ إليه أنَّه لم يمنعني من تأميرِكَ أنْ لم تكنْ

---

(١) زاد ابن أبـي شيبة: فضربته فسقط سقوطًا، قال: ثم وثب إليَّ ابنُ الزبير فقال: اقتلوني ومالكًا، وما أحب أنه قال. . .

(٢) في الأصل: مقام.

لذلك أهلاً، ولكنِّي أردتُ أَنْ أَلقى بكَ أهلَ الشامِ وهم قومُكَ، فأردتُ أن أستظهِرَ بكَ عليهم، قال: ونادوا في النَّاس بالرحيلِ، قال: فأقامَ الأشترُ حتى أدركَهُ أوائلُ القومِ، قال: وقد كان وَقَّتَ لهم يومَ الاثنينِ فيما رأيتُ، فلما صنعَ الأشترُ ما صنعَ نادى في النَّاسِ قبلَ ذلك بالرَّحيلِ[1].

٥٥٤ ـ (٥٨) حدَّثنا أحمدُ بنُ زهيرٍ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ يونسَ، قال: حدَّثني العلاءُ بنُ المنهالِ، قال: حدَّثني عاصمُ بنُ كُليبٍ الجَرْمي، قال أَبِـي: حاصَرنا تَوَّج في خلافَةِ عثمانَ/ بنِ عفانَ، فذكَرَ من هذا الموضِع إلى [٧٨/ب] هذا الموضِع: إنَّما ساداتُكم اليومَ الأوساخُ، فقط إلَّا أنَّ حديثَ قُطبةَ أَتَمُّ، وقد قدمَ ابنُ يونسَ في الحديثِ كلامًا وأَخَّرَ، وجاءَ لمعاني[2] حديثِ قطبةَ على الاختلافِ [في][3] لفظِهِ، ولم يذكرْ أولَ الحديثِ إلى أمر تَوَّج ولا ما بعدَ الأوساخِ إلى آخرِ الحديثِ، والباقي من الحديثِ قد ذكرَ نحوَ حديثِ قُطبةَ في المغازي، وليس على نسقِ حديثِ قطبةَ.

٥٥٥ ـ (٥٩) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدَّثنا شعبةُ، عن عامرٍ الأحولِ، عن عطاءٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، عن الفضلِ، قال:

كنتُ رديفَ النَّبيِّ ﷺ، وإنَّه لم يزلْ يُلبِّـي حتى رَمَى جمرةَ العقبةَ[4].

---

(١) أخرجه بطوله ابن أبي شيبة في أول كتاب الجمل من «مصنفه» (٣٧٧٥٧) من طريق العلاء بن المنهال، به. وانظر ما بعده.

(٢) هكذا في الأصل.

(٣) ليست في الأصل.

(٤) أخرجه البخاري (١٦٧٥)، ومسلم (١٢٨١) من طريق عطاء بن أبـي رباح، به. وله طرق أخرى عن ابن عباس عن الفضل.

٥٥٦ ـ (٦٠) حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ السُّلمي، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ صالحٍ، قال: حدَّثني هِقْلُ بنُ زيادٍ، عن الأوزاعيِّ، قال: حدَّثني عبدُ الرَّحمنِ بنُ اليَمَانِ، قال: حدَّثني يحيـى بنُ سعيدٍ، أنَّ حميدًا[١] الطويلَ أخبرَهُ، أنَّه سمعَ أنسَ بنَ مالكٍ، يقولُ:

مرَّ رسولُ اللَّـهِ ﷺ برجلٍ يُهَادى بينَ ابنينِ له، فسألَ فقالوا: نَذَرَ أن يمشيَ، فقالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إنَّ اللَّـهَ لَغَنِيٌّ عن تَعذيبِ هذا نفسَهُ»، فَأَمَرَهُ أن يركبَ[٢].

٥٥٧ ـ (٦١) حدَّثنا بشرُ بنُ عبدِ الوهَّابِ الدِّمشقيُّ[٣]، قال: حدَّثنا سليمانُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ ابنُ بنتِ شُرَحبيل، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يزيدَ بنِ جابرٍ، عن أبيه، عن يَحيـى بنِ جابرٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ جُبيرِ بنِ نُفيرٍ، عن أبيه جُبيرِ بنِ نُفيرٍ الحَضْرمي، عن النَّواسِ بنِ سَمعانَ الكلابـيِّ، قال:

---

(١) في الأصل: حميد.

(٢) أخرجه الترمذي (١٥٣٧)، والنسائي (٣٨٥٤)، وأحمد (٣/ ١٠٦)، وابن حبان (٤٣٨٢) من طريق حميد، به.
وأخرجه البخاري (١٨٦٥) (٦٧٠١)، ومسلم (٦٤٢) من طريق حميد، عن ثابت، عن أنس بنحوه.

(٣) هكذا في الأصل، وإنما هو أحمد بن بشر بن عبد الوهاب. وقد أخرجه الخطيب في ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/ ٥٣) من طريق ابن بشران راوي الجزء عن المصنف، ثم قال: والصواب أحمد بن بشر بن عبد الوهاب كما قدمنا. يعني كما أخرجه قبل من طريق ابن مخلد عن أبـي جعفر بن البختري. وقد تقدم (١٨٠)، وانظر تخريجه هناك.

سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ وذكر يأجوجَ ومأجوجَ، فقال: «يَسْتَوْقِدُ النَّاسُ مِن جِعابِهم ونُشَّابِهم وتِراسِهم وقِسِيِّهم سبعَ سنينَ».

٥٥٨ ــ (٦٢) حدَّثنا بشرُ بنُ عبدِ الوهابِ، قال: حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ، قال: حدَّثنا الوليدُ بنُ مسلم، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ وعبدُ الغفارِ بنُ إسماعيلَ بنِ عُبيدِ اللَّهِ، عن إسماعيلَ بنِ عُبيدِ اللَّهِ،/ عن أبي عبدِ اللَّهِ الأشْعَرِيِّ[1]، أنَّهُ سمعَ أبا الدَّرداءِ يقولُ: [٧٩/أ]

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَكفُرَنَّ أقوامٌ بعد إيمانِهم»، فبلَغَ ذلك أبا الدرداءِ، فأتاه فقال: يا رسولَ اللَّه، بَلَغني أنَّك قلتَ: لَيَكفُرَنَّ أقوامٌ بعد إيمانِهم، قال: «نعم، ولستَ منهم»[2].

٥٥٩ ــ (٦٣) حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ بنِ يزيدَ، قالَ: حدَّثنا وهبُ بنُ جريرٍ، قال: حدَّثنا شعبةُ، عن الأعمشِ، عن أبي وائلٍ، عن قيسِ بنِ أبي عَرعرةَ أو غَرْزَةَ[3] ــ شَكَّ شعبةُ ــ قال:

كُنَّا نبيعُ في السوقِ، وكنَّا نُسَمَّى السَّماسرةَ، فَسَمَّانا رسولُ اللَّهِ ﷺ باسمٍ هو أحسنُ مما سمَّيْنا بِهِ أنفُسَنا، فقال: «يا معشرَ التجَّارِ، إنَّهُ يُخالطُ هذه السوقَ حَلِفٌ، فَشُوبُوها بشيءٍ من الصدقةِ ــ أو قال: صدقةٍ ــ»[4].

---

(١) كتب فوقها إشارة إلى نسخة أخرى: الأغر، ولا وجه له، أبو عبد الله الأغر هو سلمان يروي عن أبي هريرة وغيره، وهو غير أبي عبد الله الأشعري راوي هذا الحديث، ولم أجد من وصفه بالأغر، والله أعلم.

(٢) أخرجه الفريابي في «صفة المنافق» (١٠٧) من طريق الوليد بن مسلم، به.

(٣) وهو الصواب.

(٤) أخرجه أبو داود (٣٣٢٦) (٣٣٢٧)، والترمذي (١٢٠٨)، والنسائي (٣٧٩٧) (٣٧٩٨) (٤٤٦٣)، وابن ماجه (٢١٤٥)، وأحمد (٤/ ٦، ٢٨٠)، والحاكم =

٥٦٠ ـ (٦٤) حدَّثنا محمدُ بنُ عبيدِ اللَّهِ، قال: حدَّثنا وهبُ بنُ جريرٍ، قال: حدَّثنا شعبةُ، عن الأعمشِ، عن أبي وائلٍ، عن مسروقٍ:

أنَّ مُعاذَ بنَ جبلٍ لما بعثَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى اليمنِ أَمَرَهُ أَنْ يأخُذَ من كلِّ حالمٍ دينارًا[1] أو عِدْلَهُ مَعَافِرَ، ومن كلِّ ثلاثينَ مِنَ البقرِ تبيعًا[2] أو تبيعةً، ومن كلِّ أربعينَ من البقرِ بقرةً مُسِنَّةً[3].

٥٦١ ـ (٦٥) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا وهبُ بنُ جريرٍ، قال: حدَّثنا شعبةُ، عن الأعمشِ، عن أبي وائلٍ، عن مسروقٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرو:

أنَّ النَّبيَّ ﷺ لم يكنْ فاحشًا ولا مُتَفَحِّشًا، وقال: «إنَّ مِن أحبِّكم إليَّ أحاسِنُكم أخلاقًا»[4].

= (٢/٥، ٦) من طريق أبي وائل، به. وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(١) في الأصل: دينار.

(٢) في الأصل: تبيع.

(٣) أخرجه الطيالسي (٥٦٧)، وابن أبي شيبة (٩٩٠)، والشاشي في «مسنده» (١٣٤٨) (١٣٥٠) (١٣٥٢) (١٣٥٣) من طريق شعبة وغيره عن الأعمش، به.
وهو مرسل، وقد وصله أبو داود (١٥٧٧) (١٥٧٨) (٣٠٣٩)، والترمذي (٦٢٣)، والنسائي (٢٤٥٠) (٢٤٥١) (٢٤٥٢)، وابن ماجه (١٨٠٣)، وأحمد (٥/ ٢٣٠)، وابن خزيمة (٢٢٦٧)، وابن حبان (٤٨٨٦)، والحاكم (١/ ٣٩٨) عن مسروق، عن معاذ، به. وقد قيل فيه: عن أبي وائل عن معاذ، وقيل غير ذلك، وانظر: «علل الدارقطني» (٩٨٥).

(٤) أخرجه البخاري (٣٥٥٩) (٣٧٥٩) (٦٠٢٩) (٦٠٣٥)، ومسلم (٢٣٢١) من طريق الأعمش، به.

٥٦٢ ـ (٦٦) وكان يقولُ: «استقرِؤوا القرآنَ مِن أربعةِ نفرٍ: عبدِ اللّٰهِ بنِ مسعودٍ، وسالمٍ مَولى أبي حُذيفةَ، ومعاذِ بنِ جبلٍ، وأُبَيِّ بنِ كعبٍ»(١).

٥٦٣ ـ (٦٧) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا وهبٌ، عن شعبةَ، عن الأعمشِ، عن زيدِ بنِ وَهبٍ، عن حذيفةَ، قال: إنَّ للفتنةِ وَقَفَاتٍ وبَغتاتٍ(٢) وشُبهاتٍ، فإن استطعتُم أنْ تكونوا في وَقَفاتها فافعلوا(٣).

٥٦٤ ـ (٦٨) وعن حذيفةَ أنَّه دخل المسجدَ فرأى رجلاً لا يُتمُّ الركوعَ ولا السجودَ، فقال: مُذ كم صلَّيتَ؟ قال: مُذْ أربعينَ سنةً، قال:/ ما صلَّيتَ، ولو مِتَّ مِتَّ على غير الفطرةِ التي فَطَرَ اللّٰه عز وجل عليها محمدًا ﷺ، إنَّ الرجلَ لَيُخفُّ صلاته ويُتمُّ الركوعَ والسجودَ(٤). [٧٩/ب]

٥٦٥ ـ (٦٩) حدَّثنا محمدُ بنُ غالبٍ، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ سليمانَ، قال: حدَّثنا محمدٌ المدنيُّ، عن ابنِ شهابٍ، عن عامرِ بنِ سعدٍ، عن أبيه، قال:

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٥٨) (٣٧٥٩) (٣٨٠٦) (٣٨٠٨) (٤٩٩٩)، ومسلم (٢٤٦٤) من طريق مسروق، به.

(٢) في مصنف ابن أبي شيبة وكنز العمال: بعثات.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧١١٨) من طريق الأعمش، به. ورجاله رجال الشيخين.

(٤) أخرجه البخاري (٧٩١) من طريق الأعمش، به مختصرًا.
وأخرجه أيضًا (٣٨٩) (٨٠٨) من وجه آخر عن حذيفة بنحوه.

قال رسولُ اللّٰه ﷺ: «مَنْ أهانَ قُريشًا أهانَهُ اللّٰهُ»[1].

٥٦٦ ـ (٧٠) حدَّثنا محمدُ بنُ الهيثمِ بنِ حمادِ بنِ واقدٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرِ بنِ أبي عطاءٍ، عن الأوزاعيِّ، عن عبد اللّٰه بن عبدِ الرحمنِ، عن أنسٍ، قال:

قال رسولُ اللّٰه ﷺ: «فضلُ عائشةَ على النِّساءِ كفضلِ الثَّريدِ على سائرِ الطعامِ»[2].

٥٦٧ ـ (٧١) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ، قال: أخبرنا نافعُ بنُ عمرَ، قال: حدَّثني ابنُ أبي مُلَيْكَة، عن المسورِ بنِ مَخْرَمةَ، قال:

قال عمرُ بنُ الخطابِ لعبدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ: ألم نجدْ فيما أُنزِلَ علينا أنْ جاهِدوا كما جاهدتم أولَ مرةٍ، فإنا لا نَجِدُهَا؟ قال: أُسقِطَ فيما أُسقِطَ من القرآنِ، قال عمرُ: أَنَخشى أنْ يرجعَ الناسُ كفارًا؟ قال: ما شاءَ اللّٰهُ، قال: لئن رجعَ الناسُ كفارًا ليكونَنَّ[3] أمراؤُهم فلانٌ وفلانٌ

(١) أخرجه الطبراني (٣٢٧) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، به. وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٦٢): وهو وهم، والصحيح حديث الزهري عن محمد بن أبي سفيان.
قلت: يعني ما أخرجه الترمذي (٣٩٠٥)، وأحمد (١/ ١٧١، ١٨٣)، والشاشي (١٢٤) (١٢٥)، والحاكم (٤/ ٧٤) على اختلاف في سنده بين محمد بن أبي سفيان وسعد بن أبي وقاص، وانظر: «العلل». وسيأتي (٥٧٢) من حديث أنس، وصححه الألباني في «الصحيحة» (١١٧٨).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٧٠) (٥٤١٩) (٥٤٢٨)، ومسلم (٢٤٤٦) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن، به.

(٣) في الأصل: ليكون.

ووزراؤُهم[1].

٥٦٨ ـ (٧٢) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا ابنُ أبـي مريمَ، قال: أخبرنا الليثُ بنُ سعدٍ، قال: أخبرني يحيى بنُ سعيدٍ، قال: أخبرني رجلٌ من قريشٍ مَرْضِيٌّ ـ قال ابنُ أبـي مريمَ: يريدُ نافعَ بنَ عمرَ ـ عن ابنِ أبـي مُلَيْكَةَ، عن المسوَرِ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ بآخرِ الحديثِ، قال عمرُ: لئن كان ذلكَ، لا يكون إلاَّ بنو أُميةَ وبنو مَخزوم من [الأمرِ بسبيل؟][2].

٥٦٩ ـ (٧٣) حدَّثنا محمد بنُ غالبٍ، قال: حدَّثنا أبو سَلَمَة المِنْقَري، قال: أخبرنا همامٌ، عن قَتَادَة، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال:

أتيتُ رسولَ الله ﷺ بِقِنَاعٍ فيه رطبٌ، فجعلَ يقبِضُ القبضَةَ فيبعثُ بها إلى بعضِ أزواجِهِ، ثم أكَلَ أكْلَ رجلٍ يُعرَفُ أنه يَشتَهيه[3].

٥٧٠ ـ (٧٤) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أبو سلمة، قال: حدَّثنا جريرُ بنُ حازمٍ، قال: حدَّثنا يعلى بنُ حَكيمٍ، أَظُنه عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عمرَ:

---

(١) أخرجه البرتي في «مسند عبد الرحمن» (١١) من طريق نافع بن عمر، به. ورجاله ثقات.
وأخرجه عبد الرزاق في «أماليه» (٦٩)، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ٤٢٢) من وجه آخر عن ابن أبـي مليكة بنحوه، وانظر ما بعده.

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٠٤٨) من طريق ابن أبـي مليكة، به. وقال الهيثمي (١/ ١١٣): ورجاله رجال الصحيح.

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ١٢٥، ٢٦٩)، وأبو يعلى (٢٨٩٦)، وابن حبان (٦٩٥) من طريق همام، به. ورجاله رجال الشيخين.

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الحياءُ والإيمانُ قُرِنا جميعًا،/ وإذا رُفِعَ [٨٠/أ] أحدُهما رُفِعَ الآخرُ»[١].

قال محمدٌ: حدَّثنا أبو سلمةَ في سؤالِ [ابنِ استويهِ؟] في الفوائدِ وأَسنَدَهُ، وحدَّثنا بِهِ في جُملةِ حديثِ جريرِ بنِ حازمٍ ولم يقلْ فيه: عن النبيِّ ﷺ[٢].

٥٧١ ـ (٧٥) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أيوبَ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن شريكِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ، عن ابنِ عباسٍ، قال:

لما كان يومُ فتحِ مكةَ جاءَ العباسُ بنُ عبدِ المطلبِ بِمُجَاشعِ بنِ مسعودٍ السُّلمي إلى النبيِّ ﷺ، فقال: أَقسمتُ لتُبَايعنَّهُ على الهجرة، فقال النبيُّ ﷺ: «لا هجرةَ إنَّ الهجرةَ قد مضتْ لأهلِهَا، ولكن أُبَايعُهُ على الإِسلام». فبايَعهُ رسولُ الله ﷺ وقال: «أبررتُ قسمَ عمِّي، ولا هجرةَ»[٣].

---

(١) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٣٣١) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الحاكم (١/ ٢٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٩٧) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل، به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وصححه الألباني في «صحيح الجامع».

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب» (١٣١٩)، وابن أبي شيبة (٢٥٣٥٠) من طريق جرير بن حازم، به موقوفًا.

(٣) لم أقف عليه من حديث ابن عباس، ولعله من أوهام شريك النخعي، فقد أخرجه ابن ماجه (٢١١٦)، وأحمد (٣/ ٤٣٠)، والطحاوي في «المشكل» =

٥٧٢ ـ (٧٦) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدثني داودُ بنُ شَبيبٍ، قال: حدَّثنا أبو هلالٍ ـ فيما أحسبُ ـ عن قتادَة، عن أنس:

عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ يُرِدْ هَوانَ قريشٍ يُهنهُ اللّـهُ»[١].

٥٧٣ ـ (٧٧) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا عارِمٌ إملاءً من أصلِهِ، قال: حدَّثنا أبو هلالٍ، عن قتادة:

عن النبيِّ[٢] ﷺ نحوه، ولم يذكر أنسًا[٣].

٥٧٤ ـ (٧٨) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أبو حذيفة: حدَّثنا سفيانُ، عن أبيه، عن أبي الضُّحى، عن ابنِ عباسٍ، قال:

جاءَ العباسُ إلى النبيِّ ﷺ فقال: إنَّك قد تركتَ فينا ضغائنَ منذُ صنعتَ الذي صنعتَ، فقال النبيُّ ﷺ: «لا يبلُغوا الخيرَ ـ أو قال: الإيمانَ ـ حتى يُحبُّوكم للّـهِ وَلِقَرَابتي، أَتَرجُو سَلْهَم ـ حيٌّ من مُراد ـ شَفَاعتي ولا يَرجو بنو عبدِ المطلبِ شَفاعتي!»[٤].

= (٢٦٢٠) من طرق عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن صفوان أو صفوان بن عبد الرحمن القرشي قال: لما كان يوم فتح مكة... فذكره. وانظر: «صحيح البخاري» (٢٩٦٢)، و«صحيح مسلم» (١٨٦٣).

(١) أخرجه الطبراني (٧٥٣)، وفي «الأوسط» (٥٩٢٤)، والبزار (زوائده ـ ٢٧٨٢) من طريق داود بن شبيب، به. وقال الهيثمي (١٠/٢٧): وفيه محمد بن سليم أبو هلال وقد وثقه جماعة وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.
وتقدم (٥١٥) من حديث سعد بن أبي وقاص. وصححه الألباني في «الصحيحة» (١١٧٨)، وانظر ما بعده.

(٢) عليها في الأصل علامة التضبيب.

(٣) في الأصل: أنس.

(٤) أخرجه الطبراني (١٢٢٢٨) من طريق أبي حذيفة النهدي، به.

٥٧٥ ـ (٧٩) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا حجاجُ بنُ الشاعرِ، قال: حدَّثنا أبو أحمدَ، قال: حدَّثنا سفيانُ، عن أبـي إسحاق، عن البراءِ ـ أو غيرِه ـ قال:

جاء رجلٌ بالعباسِ من الأنصارِ قد أسرَهُ، فقال العباسُ: يا رسولَ اللّٰه ليسَ هذا أَسَرني، أَسَرني رجلٌ مِن القومِ أَنزعُ من هيئَتِهِ كذا، فقال رسولُ اللّٰه ﷺ: «لقدْ أيَّدَكَ اللّٰه بِمَلَكٍ كريمٍ»[1].

٥٧٦ ـ (٨٠) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ،/ [٨٠/ب] قال: حدَّثنا سَوَّارُ أبو حمزة صاحبُ الحُليِّ، قال: حدَّثنا ثابتٌ، عن أنسٍ:

أنَّ النبـيَّ ﷺ استعمَلَ المِقدَادَ على جَرِيدَةِ[2] خيلٍ، فلمَّا قَدِمَ عليه قال: «كيفَ رأيتَهم؟» قال: رأيتُهم يرفَعوني ويَضَعوني حتى ظننتُ أنِّي لستُ ذاكَ، فقال النبـيُّ ﷺ: «هو ذاكَ»، فقال له المِقدادُ بنُ الأسودِ: والذي بَعَثَكَ، لا أعملُ على أحدٍ أبدًا، فكانوا يقولونَ لَهُ: تقدَّم فَصَلِّ، فيأبى[3].

٥٧٧ ـ (٨١) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ أبـي جعفرٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ جُحَادةَ، عن الحسنِ، عن عمرانَ بنِ حُصينٍ:

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٣٣) من طريق أبـي أحمد الزبيري، به. وقال الهيثمي (٦/ ٨٥): ورجاله رجال الصحيح.
وفي الباب عن ابن عباس بنحوه عند أحمد (١/ ٣٥٣).

(٢) الجريدة: الجماعة من الخيل.

(٣) أخرجه البزار (زوائده ـ ١٦١١)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٦٨) من طريق مسلم بن إبراهيم، به. وقال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت إلاَّ سوار، ولم يكن بالقوي، وقد حدث عنه كثير من أهل العلم.

أنَّ النبـيَّ ﷺ قال: «لا يَدخلُ الجنةَ أحدٌ حتى يَعمل مثلَ أُحدٍ ذهبًا»، قـالـوا: ومـن يستطيـعُ أنْ يعمَـلَ مثـلَ أُحـدٍ ذهبًـا، قـال: «سبحـانَ اللّـٰهِ، والحمد للّٰهِ، ولا إلٰه إلاَّ اللّٰهُ، واللّٰهُ أكبرُ، مثلُ أُحدٍ»(١).

٥٧٨ ـ (٨٢) حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ بنُ عطاءٍ، قال: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمد، عن أبـي هريرة، أنَّ رجلاً قامَ إلى عمرَ فقالَ: أَيُصلِّي الرجلُ في الثوبِ الواحد؟ فقال: إذا وَسَّعَ اللّٰهُ عليكم فأَوسِعُوا، جمعَ رجلٌ عليه ثيابَهُ، صلَّى رجلٌ في إزارٍ ورداءٍ، في إزارٍ وقميصٍ، في إزار وقباءٍ، في سراويلَ ورداءٍ، في سراويلَ وقميص، في سراويل وقَباء، في تُبَّان وقميص، في تُبَّان وقباء، قال ابنُ عونٍ: وأحسبُهُ قال: في تُبَّانٍ ورداءٍ(٢).

٥٧٩ ـ (٨٣) حدَّثنا جعفرُ بنُ محمدٍ الصائغُ قال: حدَّثنا عاصمُ بنُ عليٍّ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ إبراهيمَ التستري، قال: سمعت قتادَةَ، يحدِّث عن أنسٍ:

أنَّه مَشى إلى النبـيِّ ﷺ بإهالَةٍ سَنِخَةٍ وخبزِ شعيرٍ، وكان يقولُ: والذي نفسُ محمدٍ بيدِهِ، ما أصبَحَ في آلِ محمدٍ صاعٌ من برٍّ، ولا صاعٌ مِن تمرٍ، وهم يومَئذٍ أهلُ تسعةِ أبياتٍ(٣).

---

(١) أخرجه البزار (٣٦١٠) من طريق الحسن بن جعفر، به. ولم يسق لفظه.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٦)، والطبراني ١٨/ (٣٩٨)، والبزار (٣٦٠٩) من وجه آخر عن الحسن بلفظ: أيعجز أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أحد ذهبًا. . . وقال الهيثمي (١٠/ ٩١): ورجالهما رجال الصحيح.
(٢) أخرجه البخاري (٣٦٥) من طريق ابن سيرين، به.
(٣) أخرجه البخاري (٢٠٦٩) (٢٥٠٨) من طريق قتادة، به.

٥٨٠ ـ (٨٤) حدَّثنا إسحاقُ بنُ الحسنِ بنِ ميمون، قال: حدَّثنا أبو حُذيفةَ، قال: حدَّثنا الثَّوريُّ، عن أبـي إسحاقَ، عن مُصعب بنِ سعد، عن عكرمةَ بنِ أبـي جَهلٍ، قال:

قال لي/ النبـيُّ ﷺ يومَ جِئتُهُ: «مرحبًا بالراكِب المهاجِر، مرحبًا [٨١/ أ] بالراكبِ المهاجِرِ»، قلتُ: واللَّهِ يا رسولَ اللَّه، لا أدَعُ نفقةً أَنفَقْتُها عليكَ إلَّا أنفقْتُ مثلَها في سبيلِ اللَّهِ[١].

٥٨١ ـ (٨٥) حدَّثنا إسحاقُ، قال: حدَّثنا أبو حُذيفةَ، قال: حدَّثنا سفيانُ الثوريُّ، عن محمد بن عمرو، عن أبـي سلمة، عن عائشة، قالت:

إذا جاوَزَ الخِتانُ الخِتَانَ وَجَبَ الغُسلُ، فعلتُهُ أنا ورسولُ اللَّه ﷺ فاغْتَسَلنا[٢].

٥٨٢ ـ (٨٦) حدَّثنا إسحاقُ، قال: حدَّثنا أبو سلمة المِنْقريُّ، قال: حدَّثنا الحارثُ بنُ نبهان[٣]، عن مالك بنِ دينارٍ، عن الحسنِ، عن أنسٍ:

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٧٣٥)، والطبراني ١٧/ (١٠٢٢)، والحاكم (٣/ ٢٤٢) من طريق أبـي حذيفة موسى بن مسعود، به. وليس عند الترمذي قول عكرمة: لا أدع... وقال الترمذي: ليس إسناده بصحيح... موسى بن مسعود ضعيف في الحديث، ثم أعله بالإرسال. وقال الهيثمي (٩/ ٣٨٥): مصعب بن سعد لم يسمع من عكرمة.

(٢) أخرجه الترمذي (١٠٨)، وابن ماجه (٦٠٨)، وأحمد (٦/ ١٦١)، وابن حبان (١١٧٥) (١١٧٦) (١١٨١) (١١٨٥) (١١٨٦) من طريق القاسم، عن عائشة، به. والحديث في «صحيح مسلم» (٣٤٩) بلفظ آخر عن عائشة.

(٣) تحرف في الأصل إلى: الحارث بن شهاب، وانظر كلام البزار في: «كشف الأستار» (٢/ ٢٨٦).

عن النبـيِّ ﷺ قال: «ليُؤيدنَّ اللّـهُ الدينَ بأقوامٍ لا خَلاق لهم»[1].

٥٨٣ ــ (٨٧) حدَّثنا أحمد[2]، قال: حدَّثنا أبو معمرٍ، قال: حدَّثنا عبدُ الوارثِ: حدَّثنا محمدُ بنُ جُحَادةَ، عن منصورِ بنِ المُعتمرِ، عن عُمارةَ بنِ عُميرٍ التميمي، عن رَبيعِ بن عُمَيْلَةَ، عن سمرةَ بنِ جُنْدبٍ، قال:

قال رسولُ اللّـهِ ﷺ: «أحبُّ الكلامِ إلى اللّـهِ عز وجلَّ أربعٌ: سبحانَ اللّـهِ، والحمدُ للّـهِ، ولا إلـه إلاّ اللّـهُ، واللّـهُ أكبرُ، لا يَضرُّكَ بأيِّهنَ بدأتَ»[3].

٥٨٤ ــ (٨٨) قال: «لا تُسَمُّوا رباحًا، ولا نافعًا، ولا يسارًا[4]، ولا أَفلحَ»، فإنَّما هو أربعٌ، لا تَزدن عليَّ[5].

٥٨٥ ــ (٨٩) حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ السُّلمي: قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللّـهِ الأنصاريِّ، قال: حدَّثنا هشامُ بنُ حسانٍ، عن ابنِ سيرينَ، عن أبـي هريرةَ، قال:

قال رسولُ اللّـه ﷺ: «إنَّ اللّـهَ وِترٌ يُحِبُّ الوِتْرَ، فأَوتروا يا أهلَ القرآنِ»[6].

---

(١) أخرجه ابن حبان (٤٥١٧)، والبزار (زوائده ــ ١٧٢٠، ١٧٢١، ١٧٢٢)، والطبراني في «الأوسط» (١٩٤٨) (٢٧٣٧) من طريق الحسن وغيره عن أنس. وقال الهيثمي (٥/ ٣٠٢): وأحد أسانيد البزار ثقات الرجال.

(٢) هكذا في الأصل، والأحاديث السابقة عن إسحاق.

(٣) أخرجه مسلم (٢١٣٧) من طريق الربيع بن عميلة، به.

(٤) في الأصل: رباح ولا نافع ولا يسار.

(٥) أخرجه مسلم (٢١٣٧) من طريق الربيع بن عميلة، به.

(٦) أخرجه أحمد (٢/ ٢٧٧، ٢٩٠)، والدارمي (١/ ٣٧١)، وابن خزيمة (١٠٧١) من طريق ابن سيرين، به. وليس عندهم: فأوتروا يا أهل القرآن.

٥٨٦ ـ (٩٠) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا عبدُ اللّـه بنُ رجاءٍ، قال: حدَّثنا حربُ بنُ شدادٍ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، قال: حدَّثني حَيَّة بنُ حابسٍ[١] التميميُّ، أنَّ أباه أخبرَهُ:

أنَّه سمعَ رسولَ اللّـه ﷺ يقولُ: «لا شيءَ في الهامِ، والعينُ حقٌّ، وأصدَقُ الطيرِ الفألُ»[٢].

٥٨٧ ـ (٩١) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدثنا عبدُ اللّـه بنُ رجاءٍ، قال: حدَّثنا حربُ بنُ شدادٍ، قال: حدَّثني [يحيى بنُ أبي كثير، عن][٣] عمران بنِ حِطَّانٍ، أنَّه سألَ عبد اللّـه بنَ عباسٍ عن لُبس الحريرِ، قال: سَلْ عنه عائشةَ، فسألتُ عائشةَ فقالتْ: سَلْ عبدَ اللّـه بنَ عمرَ، فسألتُ ابنَ عمرَ، فقال: حدَّثني أبو حفصٍ:

أنَّ رسولَ اللّـه/ ﷺ قال: «منْ لَبسَ الحريرَ في الدنيا فلا خَلاقَ له في الآخرةِ»[٤]. [٨١/ب]

٥٨٨ ـ (٩٢) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ سَوَّارٍ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ إبرهيمَ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن عبدِ اللّـه بنِ عباسٍ، قال:

---

(١) تحرف في الأصل إلى: جابر.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩١٧)، والترمذي (٢٠٦١)، وأحمد (٤/ ٦٧، ٥/ ٧٠)، وأبو يعلى (١٥٨٢) من طريق يحيى بن أبي كثير، به.
وقال الترمذي: حديث غريب.
وقيل فيه: عن حية بن حابس، عن أبيه، عن أبي هريرة، انظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٠٧ ـ ١٠٨). وسيأتي (٧٤٤) (٧٤٥).

(٣) ليس في الأصل، واستدركتها من مصادر التخريج.

(٤) أخرجه البخاري (٣٨٣٥) من طريق يحيى بن أبي كثير، به.

كنتُ رِدْفَ النبـيِّ ﷺ، فأتاه رجلٌ فقالَ: يا رسولَ اللّـٰه، إنَّ أُمي عجوزٌ كبيرةٌ، إنْ حَزَمتُهَا خشي[1] أنْ يقتلها، وإنْ حملتُها لم تَستمسِك، فأمَرَهُ أنْ يَحُجَّ عنها[2].

٥٨٩ ــ (٩٣) حدَّثنا يوسفُ بنُ موسى المَروذي، قال: حدَّثنا عليُّ ابنُ حجرٍ، قال: حدَّثنا شريكٌ، عن أبي إسحاق، عن أبي بُردة، عن أبي موسى:

عن النبـيِّ ﷺ قال: «لا نِكَاحَ إلاَّ بِوَليٍّ»[3].

٥٩٠ ــ (٩٤) حدَّثنا أحمدُ بنُ زهيرٍ، قال: حدَّثنا أبو نُعيمٍ، قال: حدَّثنا إسرائيلُ، عن أبـي إسحاقَ، عن الأسودِ، عن أبـي موسى، قال:

لقد ذَكَّرنا ابنُ أبـي طالبٍ صلاةً كنَّا نُصلِّيها مع رسولِ اللّـٰهِ ﷺ، إمَّا نَسيناها وإمَّا ترَكناها عمدًا، كان يُكَبِّرُ كلَّمَا رفعَ، وكُلَّمَا وَضَعَ، وكُلَّمَا سَجَدَ[4].

---

(١) هكذا في الأصل.

(٢) لم أقف عليه من حديث ابن سيرين عن ابن عباس، وانظر: «العلل» للدارقطني (١٨٤٤).

وهو في «صحيح البخاري» (١٥١٣) (١٨٥٤) (١٨٥٥) (٤٣٩٩) (٦٢٢٨)، ومسلم (١٣٣٤) من طريق سليمان بن يسار، عن ابن عباس، قال: كان الفضل رديف النبـي ﷺ فجاءت امرأة من خثعم فقالت. . . فذكره بنحوه.

(٣) أخرجه أبو داود (٢٠٨٥)، والترمذي (١١٠١)، وابن ماجه (١٨٨١)، وأحمد (٤/ ٣٩٤، ٤١٣، ٤١٨)، وابـن حبـان (٤٠٧٧) (٤٠٧٨) (٤٠٨٣) (٤٠٩٠)، والحاكم (٢/ ١٦٩ ــ ١٧٢) من طريق أبـي بردة، به. وقد اختلف في وصله وإرساله، وقال ابن حبان: فالخبر صحيح مرسلاً ومسندًا معًا لا شك ولا ارتياب في صحته. وهذا ما استظهره الدارقطني أيضًا في «علله» (٧/ ٢١١).

(٤) أخرجه أحمد (٤/ ٣٩٢، ٤٠٠، ٤١١)، والبزار (٣٠٠٨) (٣٠٠٩)، والطحاوي =

٥٩١ ـ (٩٥) حدَّثنا أحمدُ، قالَ: حدَّثنا أبو نعيمٍ، قالَ: حدَّثنا زهيرٌ، عن أبـي إسحاقَ، عن بُريدِ بنِ أبـي مريمَ، عن رجلٍ مِن بني تميمٍ، عن أبـي موسى، قالَ:

لقد ذكَّرنا ابنُ أبـي طالبٍ صلاةً كنّا نُصليها مع رسولِ اللّه ﷺ إمّا نَسيناها وإمَّا تركناها عمدًا، يُكبُر في كلِّ رفعٍ ووضعٍ وقيامٍ وقعودٍ[١].

٥٩٢ ـ (٩٦) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا أبو نُعيم، قال: حدَّثنا موسى بنُ محمدٍ الأنصاريُّ، عن يزيد بنِ أبـي زيادٍ، عن عبد الرحمنِ بنِ أبـي لَيْلَى، عن البراءِ بنِ عازبٍ، قال:

صليتُ خلفَ رسولِ اللّه ﷺ، فكبَّرَ يرفَعُ يديهِ حتى حاذى بأُذنيه[٢].

٥٩٣ ـ (٩٧) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أبو نعيمٍ، قال: حدَّثنا موسى بنُ محمدٍ الأنصاريُّ، عن يزيد بنِ أبـي زيادٍ، عن عديِّ بنِ ثابتٍ، عن البراءِ بنِ عازبٍ، مثلَهُ[٣].

= في «شرح المعاني» (١/ ٢٢١) من طريق إسرائيل، به. وقال الهيثمي (٢/ ١٣١): ورجاله ثقات. وانظر ما بعده.

(١) أخرجه أحمد (٤/ ٤١٥) من طريق زهير، به. وانظر: الاختلاف في سند هذا الحديث في «علل الدارقطني» (١٣٠٧).

(٢) أخرجه البخاري في «دفع اليدين» (٧٤) (٧٦)، وأبو داود (٧٤٩) (٧٥٠)، وأحمد (٤/ ٢٨٢، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣)، والحميدي (٧٢٤)، وأبو يعلى (١٦٥٨) (١٦٩٠) (١٦٩١) (١٦٩٢) (١٧٠١) من طريق يزيد بن أبـي زياد، به.

(٣) أخرجه أبو يعلى (١٧٠١)، والدارقطني (١/ ٢٩٤) من طريق يزيد بن أبـي زياد، به. وانظر ما قبله.

٥٩٤ ــ (٩٨) حدَّثنا أحمدُ بنُ زهيرٍ، قال: حدَّثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ أبو غسان، قال: حدَّثنا زهيرٌ، قال: حدَّثني محمدُ بنُ إسحاق، قال: حدَّثني خبيبُ بنُ عبدِ الرحمنِ، عن حفصِ بنِ عاصمٍ، عن أبـي هريرةَ، قال:

[١/٨٢] قال رسولُ اللَّه ﷺ: «إنَّ مِنبري/ على حوضِي، وإنَّ ما بَينَ بَيتي ومِنبري رَوضةٌ مِن رياضِ الجنَّةِ، وصلاةٌ في مسجِدي كَألفِ صلاةٍ فيما سِوَاهُ من المساجِدِ إلاَّ المسجِدَ الحرامَ»[١].

٥٩٥ ــ (٩٩) قال: وحدَّثني المِسْوَر بنُ رِفَاعَةَ، عن أبـي سلمةَ، عن أبـي هريرَة، مثلَهُ[٢].

٥٩٦ ــ (١٠٠) حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثنا قُطْبَةُ بنُ العلاءِ، قال: حدَّثني أبـي العلاءُ بنُ مِنْهَالٍ، عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، قالت:

قال رسولُ اللَّه ﷺ: «من التمسَ مَحامِدَ الناسِ بِمَعاصي اللَّهِ عادَ حامِدُهُ له ذامًّا»[٣].

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٧، ٥٢٨) من طريق محمد بن إسحاق، به.
والشطر الأول أخرجه البخاري (١١٩٦) (١١٨٨) (٦٥٨٨) (٧٢٣٥)، ومسلم (١٣٩١) من طريق خبيب، به.
وقوله: (وصلاة في مسجدي..) له طرق عن أبـي هريرة، انظر: البخاري (١١٩٠)، ومسلم (١٣٩٤). وانظر ما بعده.

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٧) من طريق ابن إسحاق، به. وانظر ما قبله.

(٣) أخرجه البزار (زوائده ــ ٣٥٦٨) من طريق قطبة بن العلاء، به. وضعفه الهيثمي (١٠/ ٢٢٥) بقطبة بن العلاء وأبيه.

٥٩٧ ـ (١٠١) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أيوبُ بنُ سليمانَ، قال: أبو بكرِ بنُ أبـي أُويسٍ، عن سليمانَ بنِ بلالٍ، عن ابنِ عجلانَ، عن أبيه، عن أبـي هريرةَ:

أنَّ رسولَ اللّٰه ﷺ قال: «إنَّما مثلُ المؤمِنِ كخامَةِ الزرعِ، تكفَؤُها الريحُ والشيءُ اليسيرُ، وإنَّما مثلُ الكافرِ مثلُ الأرزَةِ لا تزال شديدةً على ساقٍ حتى يَجْعَفَها اللّٰهُ»[١].

٥٩٨ ـ (١٠٢) وبإسنادِهِ، أنَّ رسولَ اللّٰه ﷺ قال: «إذا هلَكَ كِسرى فلا كِسرى بعدهُ، وإذا هلَكَ قيصرُ فلا قيصرَ بعدَهُ، وأيم الذي نفسي بيدِهِ، لَتُنْفَقَنَّ كنوزُهما في سبيلِ اللّٰهِ عز وجل»[٢].

٥٩٩ ـ (١٠٣) وأنَّ رسولَ اللّٰه ﷺ قال: «نُصرتُ بالرعبِ، وأُوتيتُ جوامعَ الكلامِ، وبينا أنا نائمٌ إذ أُتيتُ بِمَفاتيحِ خزائن الأرضِ فَوُضعت في يدي».

قال: ثم يقولُ أبو هريرةَ على إثر هذا: فذهبَ أبو القاسِمِ ولم يَتَنَدَّ منها بشيءٍ، ثم أنتم تَهذُرونَها[٣].

٦٠٠ ـ (١٠٤) حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثنا نُعيمُ بنُ

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦٤٤) (٧٤٦٦)، ومسلم (٢٨٠٩) من طريقين عن أبـي هريرة بنحوه.

(٢) أخرجه البخاري (٣٠٢٧) (٣١٢٠) (٣٦١٨) (٦٦٣٠)، ومسلم (٢٩١٨) من طرق عن أبـي هريرة، به.

(٣) أخرجه البخاري (٢٩٧٧) (٦٩٩٨) (٧٠١٣) (٧٢٧٣)، ومسلم (٥٢٣) من طرق عن أبـي هريرة بنحوه.

حمادٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ ثورٍ الصَّنعانيُّ، عن ابنِ جُريجٍ، قال: كنتُ أنا وعطاءٌ خلفَ المقامَ عَشيةً ليسَ معنا أحدٌ، إذ جاءَنا الأعمشُ فقال: يا أبا محمدٍ، أنبأتَني أنَّكَ سمعتَ جابرًا يقولُ:

أهْلَلْنا بالحجِّ خالصًا؟[1]

قال عطاءٌ: قد أخبرتُكَ بذلك، فَدَعنا عنكَ، قال ابنُ جُرَيجٍ: فقلتُ لعطاءٍ: تُخبِرُ أهلَ العراقِ بمثلِ هذا؟ فقالَ عطاءٌ: سمعتُ أبا هريرةَ يقولُ: لولا آيةٌ/ [٨٢/ب] في كتابِ اللّـهِ عَزَّ وجلَّ ما حدَّثتكم بشيء، ثم قَرَأ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ. . . ﴾ الآية [البقرة: ١٥٩][2]. قال عطاءٌ: لولا هذِه الآيةُ ما حدَّثتُ بشيءٍ.

٦٠١ ـ (١٠٥) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، قال: رأيتُ شُعبةَ لا مرةً ولا مرَّتينِ يأتي القاسمَ بنَ الفضلِ فيسألُهُ عن حديثِ محمدِ بنِ عليٍّ، ويحسب واحدًا واحدًا[3]، ويعقِدُ شعبةُ بيدِهِ.

٦٠٢ ـ (١٠٦) حدَّثنا محمدٌ بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثنا عبدُ اللّـه بنُ صالحٍ، قال: حدَّثني الليثُ بنُ سعدٍ، قال: حدَّثني جريرُ بنُ حازمٍ، عن أيوبَ السَّخْتياني، عن محمد بنِ سيرينَ، عن عمرانَ بنِ حُصينٍ[4]، قال جريرٌ: وحدَّثني أيوبُ، عن أبـي قِلَابَةَ الجَرْمي، عن أبـي المهلَّبِ، عن عمرانَ بنِ حُصينٍ، قال:

---

(١) أخرجه البخاري (١٥٦٨)(١٦٥١) (١٧٨٥) (٢٥٠٥) (٧٢٣٠) (٧٣٧٦)، ومسلم (١٢١٦) من طريق عطاء في حديث طويل.

(٢) انظر: صحيح البخاري (١١٨)، وصحيح مسلم (٢٤٩٢).

(٣) في الأصل: واحد واحد.

(٤) في الأصل: عن ابن عمران ابن حصين.

تُوفِّيَ رَجلٌ من الأنصارِ وتركَ ستَّةَ أعبُدٍ ليس له مالٌ غيرُهم، فأعتَقَهم جميعًا عندَ موتِهِ، فرُفِعَ ذلك إلى النبيِّ ﷺ، فجزَّأَهم ثَلَاثَة أجزاءَ، ثمَّ أقرَعَ بينَهم، فأعتقَ الثُّلثَ وأرَقَّ الثلثينِ[1].

قال محمدُ بنُ سيرينَ: لو لم يبلُغني عن رسولِ اللّٰه ﷺ لكان رَأيي.

٦٠٣ ـ (١٠٧) قال جريرٌ: قال خالدٌ الحذاءُ، عن أبي قلَابة بِهِ كما قال أيوبُ، غيرَ أنَّهُ قال عمرانُ بنُ حُصينٍ: قال رسولُ اللّٰه ﷺ حينَ ذكر له أمرُهُ: «لو علمتُ بالذي صَنَعَ ما صليتُ عليه»[2].

٦٠٤ ـ (١٠٨) حدَّثنا عبيدُ اللّٰه بنُ عبدِ الواحدِ، قال: حدَّثنا أبو معمرٍ، قال: حدَّثنا عبدُ اللّٰه بن مُعاذٍ، عن معمرٍ، عن جابرٍ الجُعْفي، عن الشَّعبيِّ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰه، قال:

سُئِلَ رسولُ اللّٰه ﷺ عن ذَبيحَةِ المرأةِ والغلامِ، قال: «لا بأسَ، إذا ذُكر اسمُ اللّٰهِ»[3].

٦٠٥ ـ (١٠٩) حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ، قال: حدَّثنا شاذانُ، قال: وأخبرنا شريكٌ، عن هلالٍ، عن عبدِ اللّٰه بنِ عُكَيم، قال: سمعتُ ابنَ مسعودٍ بَدَأ باليمينِ قبلَ الحديثِ، قال: واللّٰهِ، إنْ منكم إلاَّ سَيخلو اللّٰهُ

---

(١) أخرجه مسلم (١٦٦٨) من طريق ابن سيرين وأبي المهلب، عن عمران، به. وسيأتي (٧٥٩).

(٢) هذا بيان لرواية مسلم: وقال له قولاً شديدًا. وانظر: سنن أبي داود (٣٩٦٠)، ومسند أحمد (٤/٤٤٦)، والبيهقي (١٠/٢٨٦).

(٣) أخرجه البيهقي (٩/٢٨٣) من طريق أبي معمر، به. ثم قال: هذا إسناد فيه ضعف، وقد تابعه الواقدي في ذبيحة الغلام، وهو أيضًا ضعيف، أخبرناه... ثم ذكره بسنده.

به عز وجل كما يَخلو أحدُكم بالقمرِ ليلَة البدرِ، فيقولُ: ابنَ آدمَ، ما غرَّكَ بي، ابنَ آدمَ، ما عملتَ فيما علمتَ، ابن آدم، ماذا أجبتَ/ المرسلينَ[١]. [٨٣/ أ]

٦٠٦ ـ (١١٠) حدَّثنا محمد بنُ عبدِ اللَّه بن مهران الدِّينوري، قال: حدَّثنا إبراهيم بن مسلم الوكيعي الخوارزمي، قال: حدَّثنا علي بنُ عاصمٍ، عن محمدِ بنِ سُوقَةَ، عن إبراهيمَ، عن الأسودِ، عن عبدِ اللَّه بنِ مسعودٍ، قال:

قال رسولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ عَزَّى مُصابًا فله مثلُ أجرِه»[٢].

٦٠٧ ـ (١١١) حدَّثنا محمَّد، قال: حدَّثنا إبراهيم بنُ مسلمٍ، قال: حضرتُ وكيعًا[٣] وعندَهُ أحمدُ بنُ حنبلٍ وخَلَفٌ، فذكر عليَّ بن عاصمٍ، فقال خَلَفٌ: غَلطَ في حديثِ ابنِ مسعودٍ، قال: ما هو؟ قال: حديثُ ابنُ سُوقَةَ، فقال وكيعٌ: أخبرنا إسرائيلُ، عن محمدِ بنِ سُوقَةَ، عن إبراهيمَ، عن الأسودِ، عن عبدِ اللَّه بنِ مسعودٍ، قال:

قال النبيُّ ﷺ: «مَن عَزَّى مُصابًا فلَهُ مثلُ أجرِه».

قال: وقيسٌ حدَّثنا بهذا الإسنادِ موقوفًا[٤].

---

(١) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٨)، والطبراني (٨٨٩٩) (٨٩٠٠)، وقال الهيثمي (١٠/ ٣٤٧): ورجال الكبير رجال الصحيح.

(٢) أخرجه الترمذي (١٠٧٣)، وابن ماجه (١٦٠٢)، والبزار (١٦٣٢)، والشاشي (٤٤٠) (٤٤١)، والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٤٥١) من طريق علي بن عاصم، به. وقد اختلف في رفعه ووقفه، انظر: «علل الدارقطني» (٦٨١)، و «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٥٠ ـ ٤٥٤). وانظر ما بعده.

(٣) في الأصل: وكيع.

(٤) في الأصل: موقوف. =

٦٠٨ ـ (١١٢) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ يونسَ، قال: حدَّثنا زهيرٌ، قال: حدَّثنا أبو خالدٍ، عن أبـي يَعْفورٍ، عن ابنِ أبـي أَوْفى، قال:

غَزَونا مع رسولِ اللّـهِ ﷺ سبعَ غَزَواتٍ نأكلُ فيهنَّ الجرادَ[١].

٦٠٩ ـ (١١٣) حدَّثنا محمدُ بن الهيثم بن حمادٍ القاضي، قال: حدَّثني محمد بن الفضل السَّدوسي أبو النعمان، قال: حدَّثنا حماد بنُ زيدٍ، عن أيوبَ، عن محمدٍ، عن أبـي العَجْفاءِ السُّلَمي، قال: قال عمرُ بنُ الخطابِ:

ألا لا تُغالوا بِصُدقِ النِّساءِ، فإنَّها لو كانتْ مَكْرُمَةً في الدنيا أو يقول[٢] عندَ اللّـهِ عز وجل، كانَ أولاكُم بها رسولُ اللّـه ﷺ، فواللّـهِ ما أنكَحَ امرأةً من بناتِهِ ولا نَكَحَ امرأةً من نِسَائِهِ على أكثرَ مِن اثنتي عشرة أُوقيةً، وإنَّ أحدَكم ليُغَالي بصدقَةِ امرأتِهِ حتى تَبقى لها عداوةٌ في نَفسِهِ، فيقولُ: قد كُلِّفْتُ إليك عَلَقَ القربةِ[٣]، قال يحيـى بنُ عَتيقٍ: عَرَق القربةِ[٤].

= وهذه المحاورة أخرجها الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٤٥١) من طريق محمد بن عبد الله بن مهران، به. وانظر ما قبله.

(١) أخرجه البخاري (٥٤٩٥)، ومسلم (١٩٥٢) من طريق أبـي يعفور، به.

(٢) هكذا في الأصل، ولعله تحرف عن (تقوى) كما في مصادر التخريج.

(٣) تحملت لأجلك كل شيء حتى الحبل الذي تُعلَّق به القربة.

(٤) أي: تكلفت وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وهو سيلان مائها، أو عرق حاملها من ثقلها، وقيل غير ذلك. انظر: النهاية (٥/ ٢٢٠).

والحديث أخرجه أبو داود (٢١٠٦)، والترمذي (١١١٤)، والنسائي (٣٣٤٩)، وابن ماجه (١٨٨٧)، وأحمد (١/ ٤٠، ٤١، ٤٨)، والدارمي (٢/ ١٤١)، وابن حبان (٤٦٢٠)، والحاكم (٢/ ١٧٥) من طريق ابن سيرين، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: حسن صحيح.

قال: وأُخرى تقولونها في مَغازِيكم: قُتِلَ فُلَانٌ شهيدًا، ولعلَّه أنْ يكونَ قد أَوْقَرَ دَفَّ راحلتِهِ ذهبًا أو وَرِقًا، فلا تَقُولوا ذلكم، ولكن قولوا كما قال اللّٰهُ عز وجل، أو كما قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ في سبيلِ اللّٰهِ أو مات/ فهو شهيدٌ»[1]. [٨٣/ب]

٦١٠ ـ (١١٤) حدَّثنا محمدُ بنُ الهيثم، قال: حدَّثنا موسى بنُ مسعودٍ أبو حُذيفةَ، قال: حدَّثنا سفيانُ بنُ سعيدٍ الثَّوريُّ، عن الأعمشِ، عن الشَّعبيِّ، عن مسروقٍ، عن عائشةَ،

وحدَّثنا أبو حُذيفةَ، قال: حدَّثنا سفيانُ، عن عاصمٍ، عن الشَّعبيِّ، عن مسروقٍ، عن عائشةَ،

وحدَّثنا أبو حُذَيفةَ، قال: حدَّثنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، عن عائشة،

وحدَّثنا أبو حُذيفة، قال: حدَّثنا سفيانُ، عن إسماعيل، عن عامر، عن مسروقٍ، عن عائشةَ، قالت: خَيَّرَنا رسولُ اللّٰه ﷺ فاخْتَرنَاهُ، فلم نَعُدَّهُ طلاقًا[2].

٦١١ ـ (١١٥) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الحُنَيني أبو يعقوبَ، عن مالكٍ والعُمريِّ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ نهَى عن النَّجَشِ[3].

---

(١) أخرجه النسائي وأحمد وابن حبان، والحاكم، وانظر ما قبله.

(٢) أخرجه البخاري (٥٢٦٢) (٥٢٦٣)، ومسلم (١٤٧٧) من طريق مسروق، به.

(٣) أخرجه البخاري (٢١٤٢) (٦٩٦٣)، ومسلم (١٥١٦) من طريق نافع، به.

٦١٢ ـ (١١٦) حدَّثنا محمدُ بنُ غالبِ بنِ حربٍ، قال: حدثني حفصُ بنُ عمرَ العُمَري، قال: حدثني عبدُ اللَّه بنُ بكرِ عبدِ اللَّه المُزَني، عن الحسنِ، عن الأسودِ بنِ سَرِيعٍ، قال:

كنتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ في غزوةٍ ـ أو في بعضِ المغازي ـ فجاوَزَ قومٌ إلى الذُّريةِ يقتُلونها، فبلَغَ ذلك رسولَ اللَّهِ ﷺ، فقال: «ما بالُ أقوامٍ تَجاوَزوا إلى الذُّريةِ يَقتلونها!» فقال رجلٌ: إنَّما هم أبناءُ المشركينَ، فقال: «إنَّ خِيَارَكم أبناءُ المشركين، إنَّها ليسَ من نسمةٍ إلَّا تُولدُ على الفِطرةِ، ثم لا يزالُ من ذلك حتى يُعْرِبَ عنها لسانُها، فأبواها يُهوِّدانها ويُنَصِّرانها»[(١)].

٦١٣ ـ (١١٧) حدَّثنا محمدُ بنُ غالبٍ، قال: حدَّثنا حفصُ بنُ عمرَ العُمري، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّه بنُ بكرٍ المُزَني، عن محمدِ بنِ سيرين، قال: حدَّثني أبو هريرةَ:

أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ اللَّهِ، أَيُصلِّي الرجلُ في ثوبٍ واحدٍ؟ فقالَ: «أَوَكلُّكم يجدُ ثوبين»[(٢)].

٦١٤ ـ (١١٨) حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ، قال: حدَّثنا شاذانُ أسودُ بنُ عامرٍ، قال: قيلَ لحمادٍ: ذكرتَ عن النبي ﷺ أنَّه كان يتعوَّذ من الجُنونِ والجُذامِ؟ قال:

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٤٣٥، ٤/ ٢٤)، والدارمي (٢/ ٢٢٣)، وأبو يعلى (٩٤٢)، وابن حبان (١٣٢)، والحاكم (٢/ ١٢٣) من طريق الحسن، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي (٥/ ٣١٦): وبعض أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح.

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٥)، ومسلم (٥١٥) من طريق ابن سيرين، به.

[٨٤/أ] نعمْ، قيل له: مِنْ ذكرَهُ؟ قال: قتادةُ، عن أنسٍ، عن/ النبيِّ ﷺ[١].

٦١٥ ـ (١١٩) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا شاذانُ، قال: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن قتادةَ، عن الحسنِ، عن سمرةَ بنِ جُندبٍ:

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن بيعِ الحيوانِ بالحيوانِ نَسيئةً[٢].

٦١٦ ـ (١٢٠) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا شاذانُ، قال: حدَّثنا حمادٌ، عن قتادةَ، عن شهرٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ غَنْمٍ، عن عمرو بنِ خارِجَةَ:

عن النبيِّ ﷺ قال: كنتُ آخذُ بِزِمَامِ ناقةِ رسولِ اللّـهِ ﷺ ولُعابُها يسيلُ بينَ كَتفيَّ، فقال: «إنَّ اللّـهَ عز وجل قد أَعطى كلَّ ذي حقٍّ حقَّهُ، ألا إنَّه لا يجوزُ لوارثٍ وصيَّةٌ، الولدُ للفراشِ وللعاهِرِ الحجرُ، ومن ادَّعى إلى غيرِ أبيهِ وانْتَمَى إلى غيرِ مواليهِ فعليهِ لعنةُ اللّـهِ والملائكةِ والناسِ أجمعينَ، لا يقبَلُ اللّـهُ منه صَرْفًا ولا عَدلاً»[٣].

---

(١) أخرجه أبو داود (١٥٥٤)، والنسائي (٥٤٩٣)، وأحمد (٣/ ١٩٢)، وابن حبان (١٠١٧)، وأبو يعلى (٢٨٩٧) من طريق حماد وغيره، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ كان يقول: «اللّهم إني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام وسيء الأسقام».

(٢) أخرجه أبو داود (٣٣٥٦)، والترمذي (١٢٣٧)، والنسائي (٤٦٢٠)، وابن ماجه (٢٢٧٠)، وأحمد (٥/ ١٢، ١٩، ٢١، ٢٢) من طريق قتادة، به. وقال الترمذي: حديث سمرة حديث حسن صحيح، وسماع الحسن من سمرة صحيح، هكذا قال علي بن المديني وغيره.

(٣) أخرجه الترمذي (٢١٢١)، والنسائي (٣٦٤١) (٣٦٤٢)، وابن ماجه (٢٧١٢)، =

٦١٧ ــ (١٢١) حدَّثنا أحمدُ: حدَّثنا شاذانُ، قال: حدَّثنا شريكٌ، عن عاصمٍ، عن أبـي وائلٍ، عن مسروقٍ، عن أمِّ سلمةَ، قالت:

قال رسولُ اللّٰه ﷺ: «مِن أَصحابـي مَنْ لا يَراني ولا أَراه بعدَ أنْ أموتَ أبدًا»، قال: فبلَغَ ذلك عمرَ فأَتاها يُسرعُ أو يَشْتَدُّ فقالَ: أَنشُدُك باللّٰهِ، أنا منهم؟ قالت: اللّٰهمَّ لا، ولا أُزَكِّي بعدَك أحدًا[١].

٦١٨ ــ (١٢٢) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا شاذانُ، قال: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن سلمة بنِ كُهيلٍ، عن إبراهيمَ بنِ سُويدٍ، عن علقمةَ أنَّه صلَّى بهم الظهرَ أو العصرَ خمسًا، فقيلَ له، فقال: كذاك يا أعورُ؟ فسجدَ سجدتَي السهوِ،

ثم حدَّث عن النبـيِّ ﷺ أنَّه فعلَ مثلَهُ[٢].

٦١٩ ــ (١٢٣) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا شاذانُ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن الحكمِ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عبد الله:

= وأحمد (٤/ ١٨٦، ١٨٧، ٢٣٨، ٢٣٩)، وأبو يعلى (١٥٠٨) من طريق قتادة، به. وفي بعض روايات أحمد: عن شهر، عن عمرو بن خارجة، ليس فيه عبد الرحمن بن غنم. وقال الترمذي: حسن صحيح.

(١) أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٨، ٣١٢) من طريق شريك، به.
ثم أخرجه (٦/ ٢٩٠، ٣٠٧، ٣١٧)، وأبو يعلى (٧٠٠٣)، والبزار (زوائده ــ ٢٤٩٦) من طريق الأعمش، عن أبـي وائل، عن أم سلمة، لم يذكر مسروقًا. وقال الهيثمي (٩/ ٧٢): ورجاله رجال الصحيح.

(٢) أخرجه النسائي (١٢٥٨) من طريق إبراهيم بن سويد، و (١٢٥٧) من طريق الشعبـي، كلاهما عن علقمة به مرسلاً كما هنا.
وهو في «صحيح مسلم» (٥٧٢) (٩٢) من طريق إبراهيم بن سويد، عن علقمة، عن ابن مسعود، وانظر ما بعده.

عن النبـيِّ ﷺ أنه صلَّى خمسًا، فلمَّا انصرفَ قيل له: أَزيدَ في الصلاةِ؟ قال: «وما ذاكَ؟» قالوا: صلَّيتَ خمسًا، قال: فسجَد سجدتي السهوِ[1].

٦٢٠ ـ (١٢٤) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا شاذانُ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن عاصمٍ، عن عكرمةَ[2]:

أنَّ النبـيَّ ﷺ قال: «مَنْ لم يسجدْ على أنفِهِ فلا صلاةَ لهُ»[3].

٦٢١ ـ (١٢٥) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا شاذانُ، قال: أخبرنا شريكٌ، عن جابرٍ، عن عكرمةَ، عن النبـيِّ ﷺ نحوَهُ.

[٨٤/ب] ٦٢٢ ـ (١٢٦)/ حدَّثنا محمدُ بنُ غالبٍ، قال: حدَّثنا سيفُ بنُ مسكينٍ السُّلمي، قال: أخبرنا معمرُ بن يزيد السُّلمي، قال: حدَّثنا قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبـي هريرة، قال:

---

(١) أخرجه البخاري (٤٠١) (٤٠٤) (١٢٢٦) (٦٦٧١) (٧٢٤٩)، ومسلم (٥٧٢) من طريق شعبة وغيره عن إبراهيم به، وبعضهم يزيد فيه على بعض.

(٢) عليها في الأصل علامة التضبيب، وكذلك في الحديث الذي بعده في نفس الموضع، تنبيهًا إلى إرسال هذا الحديث، قال ابن الصلاح في «مقدمته» (ص ١٨٠): ومن مواضع التضبيب أن يقع في الإسناد إرسال أو انقطاع، فمن عادتهم تضبيب موضع الإرسال والانقطاع.

(٣) أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٤٤)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥)، والبيهقي (٢/ ١٠٤) من طريق شعبة، بنحوه. وهو مرسل، وقد روي عن ابن عباس موصولاً، انظر: «سنن البيهقي»، و «سنن الدارقطني» (١/ ٣٤٨)، و «المستدرك» (١/ ٢٧٠)، و «نصب الراية» (١/ ٣٨٢). وانظر ما بعده.

نَظَرَ رسولُ اللّـه ﷺ إلى رجلٍ في إصبعهِ خاتمٌ مِنْ ذهبٍ، فقالَ: «ألم أَنْهَ عن هذا! لعَن اللّـهُ لابِسَهُ»[1].

٦٢٣ ـ (١٢٧) قال: ونَظَرَ رسولُ اللّـه ﷺ إلى حمارٍ قد وُسِمَ في وجهِهِ، فقالَ: «أَلم أَنْهَ عن هذا، لَعَنَ اللّـهُ فاعِلَهُ»[2].

٦٢٤ ـ (١٢٨) حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا سيفُ بنُ مسكينٍ، قال: حدَّثنا مسكينُ بنُ النعمانِ أبو الخطابِ، قال: حدَّثنا يزيدُ الرَّقاشي، عن عبدِ الرحمنِ بنِ غَنْمٍ، عن أبـي سعيدٍ الخُدري، قال:

قال رسولُ اللّـه ﷺ: «مَنْ شربَ الخمرَ مِن أُمتي في الدنيا حُرِمَ شُربَها في الآخرة، ومن تحلَّى من أُمتي بالذهبِ في الدنيا حُرِمَ حليتَهُ في الآخرةِ، ومن لبسَ من أُمتي الحريرَ في الدنيا حُرِمَ لُبسَهُ في الآخرةِ»[3].

٦٢٥ ـ (١٢٩) حـدَّثنـا جعفـرُ بـنُ محمـدٍ الصـائـغُ، قـال: حـدَّثنـا أحمدُ بنُ عبد الملك بن واقدٍ الحرَّاني، قال: حدَّثنا محمد بن سلمة، عن محمد بنِ إسحاقَ، عن عبدِ الملك بنِ عُمَيرٍ، عن أبـي بُردَةَ بنِ أبـي موسى الأشعريِّ، عن أبيه، قال:

---

(١) لم أقف عليه في غير هذا الموضع، وسيف بن مسكين قال فيه ابن حبان: يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به.

(٢) لم أقف عليه من حديث أبـي هريرة، وتقدم الكلام على سيف بن مسكين، وفي الباب عن جابر عند مسلم (٢١١٧).

(٣) لم أقف عليه من هذا الوجه، وفي «مسند أحمد» (٣/ ٢٣)، و «صحيح ابن حبان» (٥٤٣٧) من وجه آخر عن أبـي سعيد مختصرًا بذكر لبس الحرير.
وفي الباب عن عبد الله بن عمرو عند أحمد (٢/ ١٦٦، ٢٠٩)، وشواهد أخرى متفرقة.

دخلتُ على النبيِّ ﷺ ومعي ابنا عمٍّ لي وهو يستاكُ، فقالا: يا رسولَ اللّهِ، استَعمِلْنَا فإنَّ عندَنا ــ ذكرَ كلمةً ــ ، فقَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ وإنَّ السواكَ لفي شَفَتِهِ: «لا نُريدُ أن نستعمِلَ على عملِنا من حَرِصَ عليه»، قالَ أبو موسى: يا رسولَ اللّهِ: ما علمتُ أنَّهما جاء لشيءٍ مِنْ هذا حتى تكلَّما[1].

٦٢٦ ــ (١٣٠) حدَّثنا جعفرٌ، قال: حدَّثنا عبدُ اللّه بنُ مروان أبو شيخٍ الحرَّاني، عن موسى بنِ أَعينَ، عن حفصِ بنِ محمدٍ النَّضْري، عن أيوبَ السَّختياني، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ:

أنَّ رسولَ اللّه ﷺ عقَّ عن الحسنِ والحسينِ ابنَيْ فاطمةَ كبشًا كبشًا[2].

٦٢٧ ــ (١٣١) حدَّثنا أحمد بن ملاعب أبو الفضل، قال: حدَّثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، قال: حدَّثنا هريم بن سفيان، قال: حدَّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة/، قالت[3]: [٨٥/أ]

كنت ألعب بالبنات في بيت رسول اللّه ﷺ فيدخل علي رسول اللّه ﷺ وعندي صواحبي، فينقَمِعْنَ، فيُسَرِّبُهن إلي[4].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٩٢٣) (٧١٤٩)، ومسلم (ص ١٤٥٦) من طريق أبي بردة بنحوه.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٨٤١)، والنسائي (٤٢١٩)، والطبراني (٢٥٦٧) إلى (٢٥٧٠) و (١١٨٣٨) (١١٨٥٦) من طريق عكرمة، به. وفي رواية النسائي: بكبشين كبشين.

(٣) في الأصل: قال.

(٤) أخرجه البخاري (٦١٣٠)، ومسلم (٢٤٤٠) من طريق هشام بن عروة، به.

٦٢٨ ـ (١٣٢) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا أبو غسان، قال: حدَّثنا هُريمُ، عن سعيدِ بنِ أبـي سعيدٍ، عن أنسٍ، قال:

كنَّ أُمهاتِ المؤمنينَ يأكُلْنَ الجرادَ وَيتَهَادَينَه بينَهُنَّ[١].

٦٢٩ ـ (١٣٣) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا أبو غسان، قال: حدَّثنا هُريمٌ، عن أبـي إسحاق، عن أبـي الأحوصِ، عن عبد اللّٰه، قال: نَزَلَ القرآنُ على سبعةِ أحرفٍ[٢].

٦٣٠ ـ (١٣٤) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا أبو غسان، قال: حدَّثنا هُريمٌ عن سعيدَ بنِ أبـي عَروبَةَ، عن عامرٍ الأحولِ، عن عطاءٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال: إذا آلى الرجلُ من امرأتِهِ على دونِ الحدِّ شهرًا أو شهرين أو ثلاثةً فقد بَرِئَتْ يمينُهُ ولا يدخلُ عليه شيءٌ[٣].

٦٣١ ـ (١٣٥) حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الفَحامُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ[٤]،

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٢٢٠)، والبيهقي (٩/ ٢٥٨) من طريق أبـي سعد البقال، عن أنس، به. وقال البوصيري: في إسناده أبو سعد البقال واسمه سعيد بن المرزبان العبسي الكوفي، وهو ضعيف.
وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٦٣) من طريق أبـي يعفور، عن أنس، به.

(٢) أخرجه ابن حبان (٧٥)، وأبو يعلى (٥٤٠٣)، والبزار (٢٠٨١)، والطبراني (١٠٠٩٠) من طريق أبـي إسحاق به مرفوعًا، وعندهم زيادة. وانظر مسند أحمد (١/ ٤٤٥).

(٣) أخرجه ابن أبـي شيبة (١٨٥٨٨)، وسعيد بن منصور (١٨٨٥) من طريق سعيد، به.

(٤) عليها في الأصل علامة التضبيب، وراجع التعليق على حديث (٦٢٠).

أنَّ النبـيَّ ﷺ لما حلَقَ رأسَهُ، كان أولَّ من قامَ إليه أبو طلحةَ، فأخَذَ منه، ثم قامَ الناسُ[١].

فذكرت ذلك لعَبيدةَ، فقال: لأنْ تكون عندي شعرةٌ واحدةٌ، فذكَرَ الحديثَ[٢]، انقطعَ مِنْ كتابِ الشيخِ أبـي جعفرٍ.

٦٣٢ ـ (١٣٦) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال:

كُنَّا نسافِرُ معَ رسولِ اللَّـه ﷺ بين مكةَ والمدينةِ لا نخافُ إلاَّ اللَّـهَ نُصلِّي ركعتينِ[٣].

٦٣٣ ـ (١٣٧) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهاب، قال: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمد، عن ابنِ عباسٍ، قال: ما نهي [عنه][٤] في القرآنِ كبيرٌ، وقد ذُكرت النظرةُ[٥].

---

(١) أخرجه البخاري (١٧١) من طريق ابن عون، عن ابن سيرين، عن أنس، به.

(٢) عند البخاري (١٧٠): عن ابن سيرين: قلت لعبيدة: عندنا من شعر النبـي ﷺ، أصبناه من قِبل أنس ـ أو من قبل أهل أنس ـ فقال: لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها.

(٣) أخرجه الترمذي (٥٤٧)، والنسائي (١٤٣٥) (١٤٣٦)، وأحمد (١/ ٢١٥، ٢٢٦، ٣٥٤، ٣٦٢، ٣٦٩) من طريق ابن سيرين، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٤) ليست في الأصل.

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره (٥/ ٢٧)، والبيهقي في «الشعب» (٢٨٨) من طريق محمد بن سيرين، به.

٦٣٤ ــ (١٣٨) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ، أنَّ ابنَ عمرَ قال: صلاةُ الليلِ مَثنى مَثنى، والوترُ رَكعةٌ من آخرِ الليلِ(١).

٦٣٥ ــ (١٣٩) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ، عن رجلٍ، أنَّ ابنَ عمرَ قال:

حفظتُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ عشرَ صلواتٍ: ركعتينِ قبلِ صلاةِ الفجرِ، وركعتينِ قبلَ الظهرِ، وركعتينِ بعدَ صلاةِ الظهرِ، وركعتينِ بعدَ صلاةِ المغربِ، وركعتينِ بعدَ صلاةِ العشاءِ(٢).

٦٣٦ ــ (١٤٠) حدَّثنا أحمدُ/، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ قال: [٨٥/ب] أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ، أنَّ ابنَ عمرَ كان يكرَهُ الوترَ مِنْ أَولِ الليلِ، ويقولُ: أَلا تَرى أنَّكَ تشفَعُ صلاتَكَ!

٦٣٧ ــ (١٤١) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ، أنَّ ابنَ عمرَ قال: تكفيكَ قراءةُ الإمامِ(٣).

---

(١) موقوف، وهو في مسند أحمد (٢/ ٣٢، ٨٢، ١٥٤) من طريق ابن سيرين، عن ابن عمر مرفوعًا. وهو في «الصحيحين» من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعًا.

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٩٠)، وأحمد (٢/ ٩٩، ١١٧)، وأبو يعلى (٥٧٧٦) من طريق ابن سيرين عن المغيرة بن سلمان، عن ابن عمر، به.
وأخرجه أحمد (٢/ ١٤١) من طريق ابن سيرين، عن ابن عمر.
وهو عند البخاري (٩٣٧) (١١٦٥) (١١٧٢) (١١٨٠)، ومسلم (٧٢٩) من وجه آخر عن ابن عمر، بنحوه.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٢٨١٢)، والبيهقي (٢/ ١٦١)، وفي «القراءة خلف الإمام» (ص ١٨٢) من طريق نافع وأنس بن سيرين، عن ابن عمر بنحوه.

٦٣٨ ـ (١٤٢) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ، أنَّ رجلاً كتبَ عندَ ابنِ عمرَ: بسمِ اللَّـهِ الرحمنِ الرحيمِ لفلان، فقالَ ابنُ عمَر: مَهْ! اسمُ اللَّـهِ هو لَهُ[1].

٦٣٩ ـ (١٤٣) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ، قال: ذكروا المسكَ عندَ ابنِ عمرَ، فقال: أَوَلَيْسَ أطيب طيبِكم المسك.

٦٤٠ ـ (١٤٤) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ، قال: قَدِمَ ابنُ الزبيرِ وابنُ عمرَ ـ يعني بِمَكةَ ـ جالسًا، فَمَشَى، فقالَ: ارْمُل، قال: فدفعَ فَرَمَلَ، قال: حسبُكَ ثلاثٌ إنْ شئتَ، قال: فَلَجَّ ابنُ الزبيرِ فَرَمَلَهن كلَّهن.

٦٤١ ـ (١٤٥) وعن محمدٍ قال: قال ابنُ عمرُ لرجلٍ: إنْ أَطَعتني انتظرتَ حتى إذا أهللتَ المحرَّمَ انطلقْتَ إلى قَرنٍ اعتمرتَ منه.

٦٤٢ ـ (١٤٦) وعن محمدٍ، قال: رأيتُ ابنَ عمرَ يطوفُ بالبيتِ، فالتَفَت خلفَهُ فأَبصرَ رجلاً أو رجلينِ، فَدَنَا من الحجرِ فقبَّلَهُ.

٦٤٣ ـ (١٤٧) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عَونٍ، عن محمدِ بنِ سيرين:

أنَّ النبيَّ ﷺ رَأَى حُذيفةَ، فَدَعاه، فذهبَ فاغتسَلَ، ثم جاءَ إلى رسولِ اللَّـه ﷺ فقالَ: إنِّي كنتُ جُنُبًا، قال: «المؤمنُ لا ينجُسُ»[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٣٩) من طريق ابن عون، به.

(٢) في الأصل زيادة: حيًّا ولا ميتًا، وضرب عليها بخط.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٨٢٧) من طريق ابن سيرين مرسلاً كما هنا.

وهو في «صحيح مسلم» (٣٧٢) من طريق أبي وائل، عن حذيفة، بنحوه.

قال ابنُ عونٍ: أُنبئت أنَّه قال: المسلمُ لا ينجُسُ.

٦٤٤ ـ (١٤٨) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ، أنَّ رجلاً سألَ ابنَ عمرَ فقالَ: إنَّ أهلنَا يَنبِذون لنا شرابًا عِشاءً، حتى إذا أَصبحنا شرِبناه، فقال ابنُ عمرَ: أنهاكَ عن المسكرِ مِن الشرابِ قليلِهِ وكثيرِهِ، وأُشهِدُ اللّٰهَ عليكَ أنَّ أهلَ خيبرَ يَنتبِذون شرابًا مِن كذا وكذا يُسمُّونها كذا وكذا، وهي الخمرُ، فذكرَ أربعةَ أشربةٍ إحداهنَّ العسلُ[1].

٦٤٥ ـ (١٤٩) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال:/ [٨٦/أ] أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ، قال: مرَّ ابنُ عمرَ على رجلٍ وهو يُؤذِّنُ فقالَ: أوترْ أذانَكَ، أوتِرْ أذانَكَ.

٦٤٦ ـ (١٥٠) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: حدَّثنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ، عن عَبيدَة، قال: إنَّ ابنَ الزبيرِ هذا مرَّ بِنا إلى أبيهِ، قال: فقالوا: اشهد أنَّه قال: ما مِنْ مؤمنينِ يَموتُ بينَهما ثلاثةٌ لم يبلُغوا الحِنْثَ إلاَّ لم يَدخلوا النارَ أبدًا، قال: يُقالُ لهم: ادخلُوا الجنةَ، فيقولون: حتى يدخلها أبَوانا، ثم يقالُ لهم: ادخلُوا الجنةَ، قال: فيقولونَ: حتى يدخُلَها أبَوانا، ثم يقالُ لهم: ادخلوا الجنةَ أنتم وأبَواكم.

٦٤٧ ـ (١٥١) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ، أنَّ ابنَ عباسٍ شربَ لبنًا فقيلَ له، فقالَ:

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٦٩٤٦) وابن أبي شيبة (٢٣٧٧٨) من طريق ابن سيرين، بنحوه.

لا أُبالِيه بالةً، اسمحْ يُسمَحْ لكَ[1].

٦٤٨ ـ (١٥٢) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ، عن رجلٍ ـ قال ابن عونٍ: إنْ لم يكنْ ابنَ عباسٍ فلا أَدري مَنْ هو ـ قال: ما كنتُ أَرَى دمًا واحدًا يجزِىءُ عن أكثر مِنْ واحدٍ[2].

٦٤٩ ـ (١٥٣) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ، عن عقبةَ بنِ عبدِ الغفَّارِ، قال: نَهانا أبو سعيدٍ أنْ نخلطَ بين الزبيبِ والتمرِ[3].

٦٥٠ ـ (١٥٤) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ، قال: أَظنُّه ذكره عن مسلمِ بنِ يسارٍ فإنْ لم يكنْ ذكرَهُ عنه فلا أَدري، عن ابنِ مسعودٍ قال:

لُعِنت الواشرةُ[4] والواشمةُ والواصلةُ والنامصةُ[5].

---

(١) أخرجه ابن أبـي شيبة (٦٤١) من طريق ابن سيرين، به.

(٢) أخرجه ابن أبـي شيبة (٢٤٠٢٠) من طريق ابن عون، به.
وهو في «صحيح مسلم» (١٩٨٧) من وجه آخر عن أبـي سعيد مرفوعًا.

(٣) نسبه الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٣٤) لإسماعيل القاضي من طريق أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن عباس.

(٤) هي المرأة التي تحدد أسنانها وترقق أطرافها، انظر: النهاية (٥/ ١٨٨).

(٥) أخرجه المحاملي في «أماليه» (٢٨١) من طريق عبد الوهاب، به.
وعند البخاري (٤٨٨٦) (٤٨٨٧) (٥٩٣١) (٥٩٣٩) (٥٩٤٣) (٥٩٤٨)، ومسلم (٢١٢٥) من طريق علقمة، عن ابن مسعود، قال: لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله، وما لي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ ومن هو في كتاب الله. . .

٦٥١ ـ (١٥٥) حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الفحام، قال: حدَّثنا شاذانُ، قال: وأخبرنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن النعمانِ بنِ راشدٍ، عن الزهريِّ، قال: كان عمرُ إذا أتاه مالُ العراقِ أو خمسُ العراق لم يدعْ رجلاً من بني هاشمٍ أعزبَ إلاَّ زوَّجَهُ، ولا رجلاً ليستْ له خادمٌ إلاَّ أَخدمَهُ[١].

٦٥٢ ـ (١٥٦) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا شاذانُ، قال: أخبرنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن هشامٍ، عن ابن سيرين، قال: قُتلَ بِصفِّين سبعينَ ألفًا، ما أَحصوهم إلاَّ بالقَصَبِ، جُعلَ على كلِّ جسدٍ قَصبةٌ ثم أَحصوهم[٢].

٦٥٣ ـ (١٥٧) حدَّثنا أحمدُ، قال: شاذانُ قال: وأخبرنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن عليِّ بن زيدٍ، عن الحسنِ، أنَّ جندبًا[٣] كان مع/ عليٍّ بِصفِّين، [٨٦/ب] قال حمادٌ: ولم يكنْ يقاتلُ[٤].

٦٥٤ ـ (١٥٨) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدِّثنا شاذانٌ، قال: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن أبي عمرانَ، عن جُندبٍ قال: كُنَّا نُصيبُ من ثمارِ أهلِ الذمةِ وأَعلافِهم، ولا نُشارِكُهم في نِسائِهم وأَموالِهم، ونُسخِّرُ العلجَ يَهدينا إلى الطريق[٥].

---

(١) أخرجه أبو عبيد (٨٥٥)، وحميد بن زنجويه (١٢٥٥) كلاهما في «الأموال» من طريق النعمان بن راشد، به.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨٦٠) من طريق حماد بن زيد، به.

(٣) في الأصل: جندب.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨٦٨) من طريق شاذان أسود بن عامر، به.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٤٨١)، والبيهقي (٩/ ١٩٨) من طريق أبي عمران، به.

٦٥٥ ـ (١٥٩) حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ قال: حدَّثنا شاذانُ، قال: وأخبرنا سفيانُ بنُ سعيدٍ الثَّوريُّ، عن ليثٍ، عن طاوسٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال: قال عليٌّ: ما قَتلتُ عثمانَ ولا مالأْتُ ولا أَمرتُ، ولكنِّي غُلبتُ[1].

٦٥٦ ـ (١٦٠) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا شاذانُ، قال: حدَّثنا سفيانُ بنُ سعيدٍ، عن جعفرِ بنِ بُرقانَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، قال: إذا أدركتَ الإمامَ فوجدتَّهُ على حالٍ فاصنعْ كما يصنعُ[2].

٦٥٧ ـ (١٦١) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا شاذان، قال: حدَّثنا سفيانُ بنُ سعيدٍ، عن عاصمٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال: رخصةٌ للمريضِ في الوضوءِ بالتيممِ بالصعيدِ، قال: فإنْ كانَ مَجدورًا كأنَّهُ صَمْغةٌ[3] فكيفَ يصنَعُ؟ قال: يتيممُ[4].

٦٥٨ ـ (١٦٢) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا شاذانُ، قال: أخبرنا سفيانُ بنُ سعيدٍ، عن الأوزاعيِّ، عن الزُّهريِّ، عن أبي أُمامةَ بنِ سهل بنِ حُنيفٍ، قال: دخلَ زيدٌ والإمامُ راكعٌ فَرَكَعَ حتى استوى بالصفِّ[5].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٦٧١) (٣٧٦٧٢)، وابن شبَّة في «أخبار المدينة» (٤/١١٨) من طريق طاوس، به.

(٢) أخرجه البيهقي (٢/٢٩٦) من طريق سفيان، به.

(٣) أي: حين يبيض الجدري على بدنه فيصير كالصمغ (النهاية ٣/٥٣).

(٤) أخرجه عبد الرزاق (٨٦٩)، وابن أبي شيبة (١٠٧٠) من طريق سعيد بن جبير، بنحوه.

(٥) أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣٩٨)، والبيهقي (٢/٩٠) من طريق الزهري، به. وانظر ما بعده.

٦٥٩ ــ (١٦٣) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا شاذانُ، قال: حدَّثنا سفيانُ، عن معمرٍ، عن الزهريِّ، عن أبي أُمامةَ بنِ سهلِ بنِ حُنيفٍ، قال: دخلَ زيدٌ المسجَد والإمامُ راكعٌ فركعَ حتى استوى بالصفِّ.

٦٦٠ ــ (١٦٤) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا شاذانُ، قال: حدَّثنا سفيانُ بنُ سعيدٍ، عن ابنِ جُريجٍ، عن سليمانَ بنِ موسى، رَفَعهُ إلى النبيِّ ﷺ قال:

قال رسولُ اللّه ﷺ: «الأُذنانِ مِن الرأسِ»[1].

٦٦١ ــ (١٦٥) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا شاذانُ، قال: حدَّثنا فَرجُ بنُ فَضالةَ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، قال: الأُذنانِ من الرأسِ[2].

٦٦٢ ــ (١٦٦) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا شاذانُ، قال: أخبرنا سفيانُ الثوريُّ، عن رجلٍ قد سماهُ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، قال: الأُذنانِ من الرأسِ.

٦٦٣ ــ (١٦٧) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا شاذانُ، قال: حدَّثنا سفيانُ بنُ سعيدٍ، عن محمدِ بنِ عجلانَ، عن ابنِ عمرَ، أنَّه كان/ يمسَحُ [٨٧/أ] بِمُقدَّمِ رأسِهِ.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (٢٣)، وابن أبي شيبة (١٥٦)، والدارقطني (١/٩٩) من طريق ابن جريج، به.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٢٤) (٢٥)، وابن أبي شيبة (١٦٣) (١٦٤)، والدارقطني (١/٩٨) من طريق نافع وغيره، عن ابن عمر، به.

٦٦٤ ـ (١٦٨) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا شاذانُ، قال: أخبرنا سفيانُ بنُ سعيدٍ، عن الأعمشِ، عن أبي وائلٍ، عن عبدِ اللَّه، قال: إذا رأيتَ الرجلَ يقرأُ القرآنَ مَنكوسًا فإنَّ ذلك مَنكوسُ القلبِ(١).

٦٦٥ ـ (١٦٩) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا شاذانُ، قال: أخبرنا سفيانُ بنُ سعيدٍ، عن يونسَ، عن الحسنِ، عن النبيِّ ﷺ، قال:

قال رسولُ اللَّه ﷺ: «تحتَ كُلِّ شعرةٍ جنابةٌ، فَبُلُّوا الشعرَ، وأَنقوا البَشَرَ»(٢).

٦٦٦ ـ (١٧٠) حدَّثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الفحامُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ بنُ عطاءٍ، قال: أخبرنا ابنُ عَونٍ، عن محمدٍ، عن عَبيدَةَ، قال: جاءَ رَجلٌ وامرأتُهُ إلى عليٍّ، معَ كلِّ واحدٍ منهما فِئامٌ من الناسِ، فبعَثَ الحكمين، فقال: رُويدكما حتى أُخبِرَكما بالذي عليكما، تدريانِ ما عليكما؟ إنْ رأيتُما أنْ تَجمعا جمعتُما، وإنْ رأيتُما أنْ تُفرِّقا فَرَّقتما، ثم قال للمرأةِ: أَرَضيتِ بِما صَنعا؟ قالتْ: رضيتُ بكتابِ اللَّهِ عليَّ ولي، ثم قال للرجلِ: أَرضيتَ بما صنعا؟ قال: أَرضى أَنْ يَجمَعا ولا أَرضى أن يُفرِّقا، فقالَ عليٌّ: كذبت، واللَّه لا تبرحُ حتى ترضى بما رَضيتْ(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٣٠٧) من طريق الأعمش، بنحوه.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٠٠٢) من طريق يونس، به. وانظر: «العلل» للدارقطني (١٤٢٧)، و «التلخيص الحبير» لابن حجر (١٤٢).

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١١٨٨٣)، وسعيد بن منصور في «تفسيره» (٦٢٨) (٦٢٩)، والطبري (٥/ ٤٦)، والبيهقي (٧/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦) من طريق ابن سيرين، به.

٦٦٧ ـ (١٧١) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عَونٍ، عن محمدٍ، قال: قال عَبيدَةُ: قد أحدَثَ الناسُ أشرِبَةً لا أدري ما هي، فما شربتُ شرابًا مذ عشرين[1] سنةً إلَّا لبنًا وماءً أو عسلاً وماءً[2].

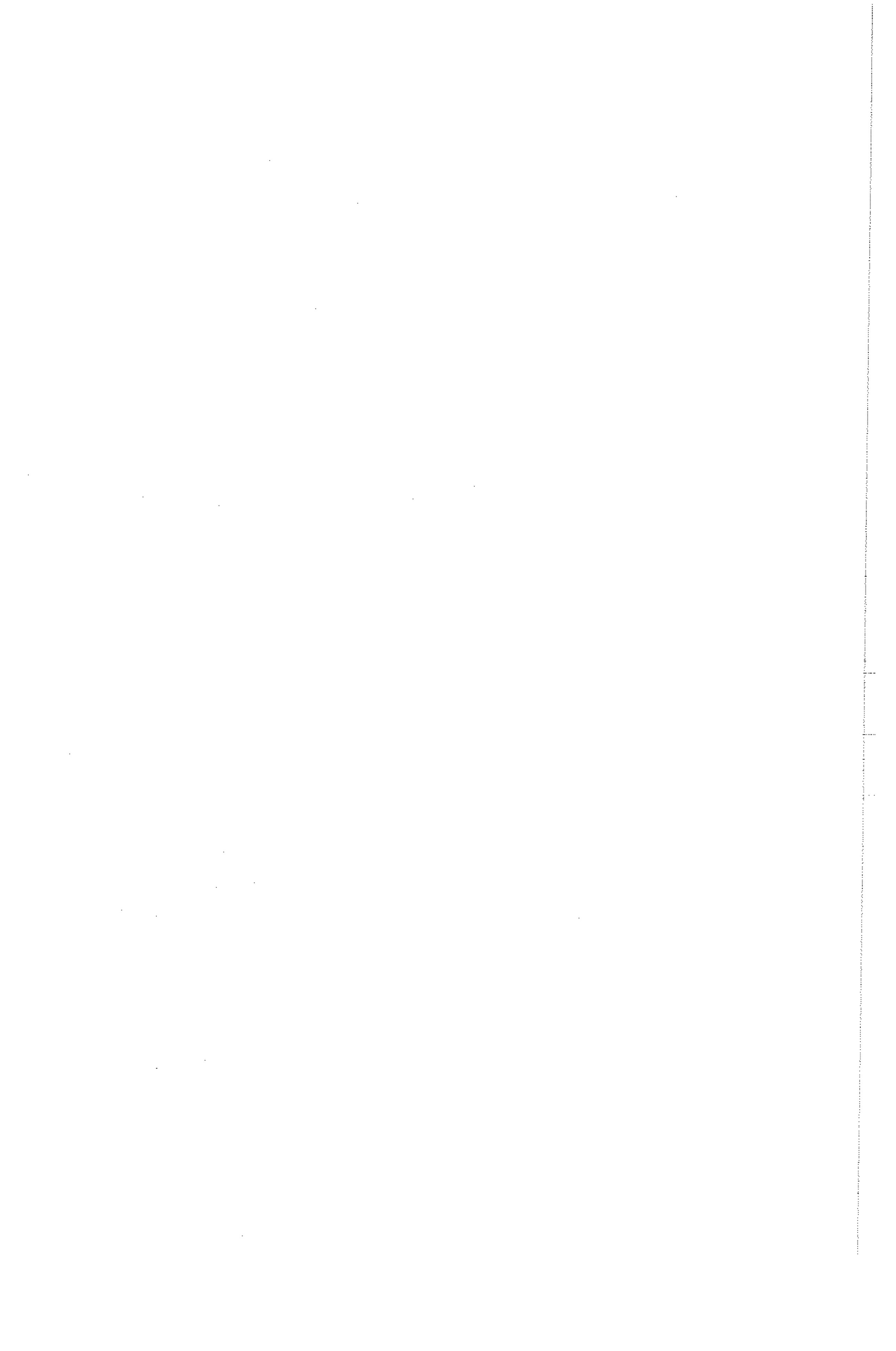
٦٦٨ ـ (١٧٢) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عَونٍ، عن محمدٍ، قال: سألتُ عَبيدَةَ عن الجدِّ، فقال: قد حفظتُ عن عمرَ فيه مئةَ قضيةٍ مختلفةٍ[3].

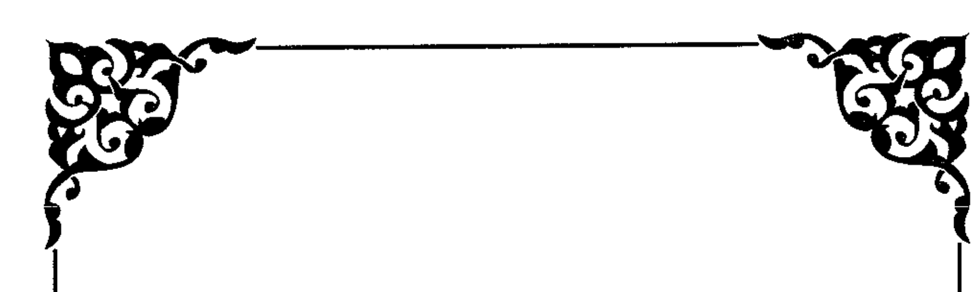
٦٦٩ ـ (١٧٣) حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ، قال: أخبرنا ابنُ عَونٍ، عن محمدٍ، عن عبيدة، قال: قال عمرُ: لقد قَضيتُ في الجدِّ قَضايا مختلفةً، وإنْ أَعش إلى الصيفِ أَقضي فيه قَضيةً تقضي به المرأةُ على [أدنى؟][4] ذيلها[5].

آخرُ الجزءِ والحمدِ للّـهِ حقَّ حمدِهِ
وصلواتُهُ على محمدٍ وآلِـهِ



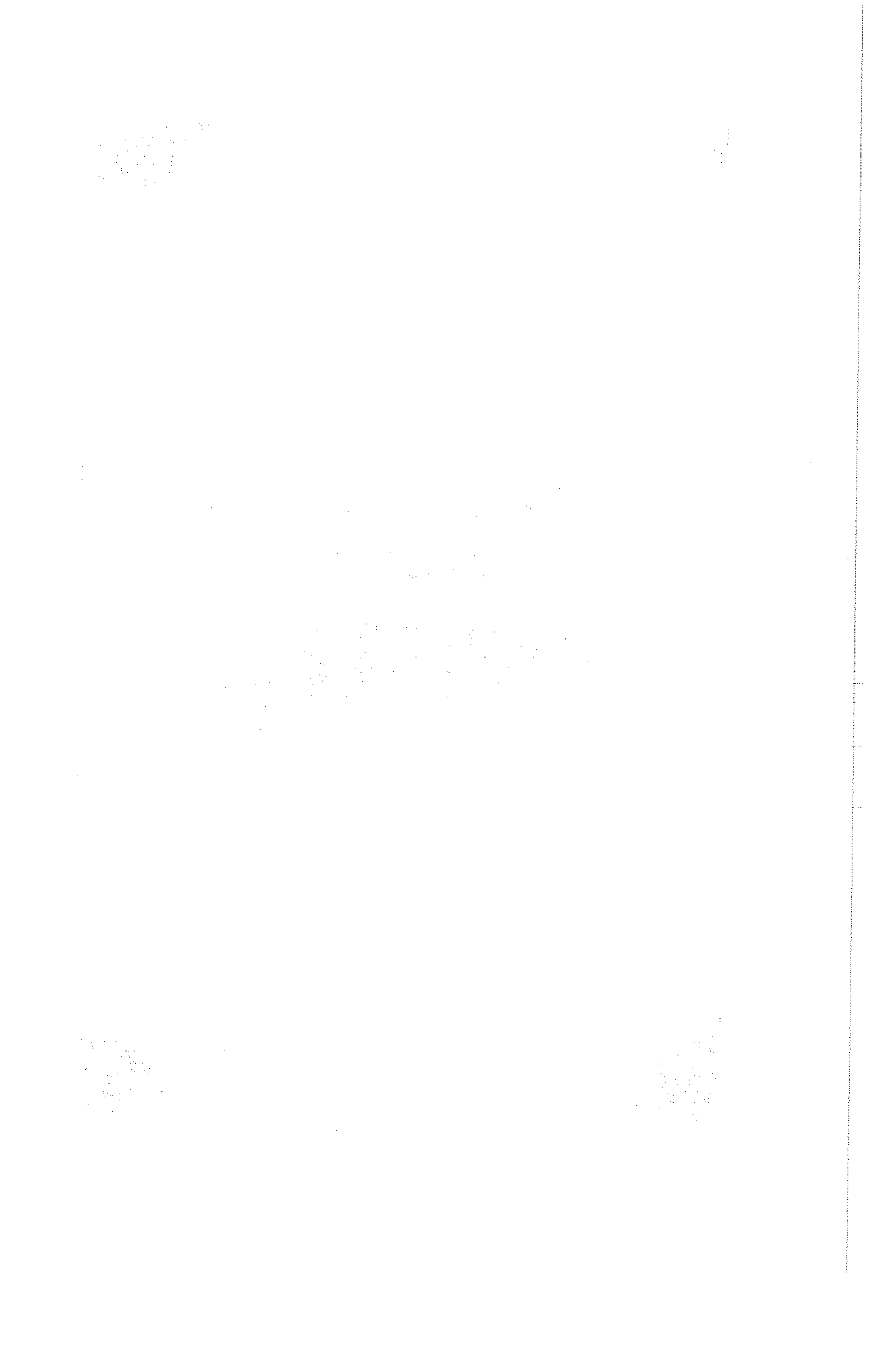
(١) في الأصل: عشرون.
(٢) أخرجه النسائي (٥٧٥٦)، وعبد الرزاق (١٧٠٢٠) من طريق ابن سيرين، به.
(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٩٠٤٣) (١٩٠٤٤)، والبيهقي (٦/ ٢٤٥) من طريق ابن سيرين، به.
(٤) في الأصل (أدنا) وعند البيهقي: وهي على ذيلها، والله أعلم.
(٥) أخرجه البيهقي (٦/ ٢٤٥) من طريق ابن عون، به.





المنتقى من السادس عشر
من حديث
أبي جعفر ابن البختري



الجزءُ فيه المُنْتَقى من السادسِ عشرَ
من حديثِ أبـي جعفرٍ محمدِ بنِ عمرو بنِ البَخْتَري الرزَّاز

روايةُ أبـي الحسينِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عبدِ اللَّـهِ بنِ بِشْرانَ المعدِّلِ
عنه

روايةُ أبـي عبدِ اللَّـهِ الحسينِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ طلحةَ

روايةُ الشيخةِ الصالحةِ فاطمةَ بنتِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ البزازةِ
رحمها اللَّـهُ

سماعٌ لعبدِ اللَّـهِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ المقدسيِّ

ثمَّ وَقفَه رضيَ اللَّـهُ عنه وتقبَّلَ سعيَهُ

[٩٢ / أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٧٠ ـ (١) أخبرنا أبو جعفرٍ[1] محمدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتَريِّ الرَّزازُ قراءةً عليه في رجب من سنةِ تسعٍ وثلاثينَ وثلاثِمئةٍ: حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرٍ: حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن أيوبَ، عن أبي قِلَابةَ، عن زَهْدَمٍ الجَرْميِّ، عن أبي موسى الأشعَريِّ، قال:

رأيتُ رسولَ اللّٰه ﷺ يأكُلُ الدجاجَ[2].

٦٧١ ـ (٢) حدَّثنا سعدانُ: حدَّثنا روحُ بنُ عُبادةَ، عن سعيدِ بنِ أبي عَروبة، عن عليِّ بنِ الحكمِ، عن ميمونِ بنِ مِهْرَانَ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ:

أنَّ رسولَ اللّٰه ﷺ نَهى عن كلِّ ذي نابٍ من السباعِ، وعن كلِّ ذي

(١) في (ب): أخبرنا الشيخ الأجل السيد الإمام العالم الحافظ الثقة أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السَّلامي [؟ الله ؟] من لفظه، قال: أخبرنا الشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النِّعالي وذلك في شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وأربعمائة بالكرخ درب القراطيس ببغداد، قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران في رجب من سنة ثنتي عشرة وأربعمائة قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو. . .

(٢) تقدم (٥٣٠).

مَخلبٍ من الطيرِ[١].

٦٧٢ ـ (٣) أخبرنا عباسُ بنُ محمدٍ: حدَّثنا يَعلى بنُ عُبيدٍ: حدَّثنا الأعمشُ، عن أبـي سفيانَ، عن جابرٍ، قال:

سمعتُ رسولَ الله ﷺ قبلَ موتِهِ بثلاثٍ يقولُ: «لا يموتُ[٢] أحدُكم إلاَّ وهو حسنُ الظنِّ باللَّـهِ (عز وجل)»[٣].

٦٧٣ ـ (٤) حدَّثنا عباسٌ: حدَّثنا يعلى: حدَّثنا الأعمشُ، عن أبـي سفيانَ، عن جابرٍ، قال:

قالَ رجلٌ للنبـيِّ ﷺ: أيُّ الصلاةِ أفضلُ؟ قال: «طولُ القنوتِ»[٤].

٦٧٤ ـ (٥) حدَّثنا عباسٌ: حدَّثنا يَعلى: حدَّثنا الأعمشُ، عن أبـي سفيانَ، عن جابرٍ، قال:

قالَ رسولُ اللَّـه ﷺ: «مثلُ الصلواتِ المكتوباتِ كمثلِ نَهرٍ جارٍ عذبٍ على بابِ أحدِكم يَغتسلُ منه كلَّ يومٍ خمسَ مرَّاتٍ»[٥].

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٨٠٥)، والنسائي (٤٣٤٨)، وابن ماجه (٣٢٣٤)، وأحمد (١/ ٣٣٩) من طريق سعيد بن أبـي عروبة، به.
وهو في «صحيح مسلم» (١٩٣٤) من وجه آخر عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس به، لم يذكر سعيد بن جبير.

(٢) في (ب): لا يموتن.

(٣) ما بين القوسين من (ب).
والحديث أخرجه مسلم (٢٨٧٧) من طريق الأعمش، به.

(٤) أخرجه مسلم (٧٥٦) من طريق الأعمش، به.

(٥) أخرجه مسلم (٦٦٨) من طريق الأعمش، به.

٦٧٥ ـ (٦) أخبرنا عباسٌ: حدَّثنا يَعلى: حدَّثنا الأعمشُ، عن أبـي سفيانَ، عن جابرٍ، قالَ:

قالَ رسولُ اللّـه ﷺ: «إذا أكَلَ أحدُكم الطعامَ فليَمصَّ أصابِعَهُ، فإنَّه لا يدري في أيِّ طعامِهِ البركةُ»[1].

٦٧٦ ـ (٧) حدَّثنا عباسٌ: أخبرنا يَعلى: حدَّثنا الأعمشُ، عن أبـي سفيانَ، عن جابرٍ، قالَ:

دخلَ النبـيُّ ﷺ على عائشةَ (رضي الله عنها)[2] وعندها صبـيٌّ يسيلُ مَنخِرَاه دمًا، فقال: «ما هذا؟»، فقالت: به العُذْرَةُ، فقال: «ويلَكنَّ، لا تَقتُلنَ[3] أولادكُنَّ، فأيُّما[4] امرأةٍ أصابَ ولدَها العُذرَةُ أو وَجَعٌ في رأسِهِ فلتأخُذْ قُسطًا هنديًا فلتَحُكَّهُ بالماءِ، ثم لتُسْعِطْه إيَّاه»، ثم أمَرَ عائشةَ فصنَعَت ذلك فبَرَأَ[5].

[٩٢/ب] ٦٧٧ ـ (٨) أخبرنا عباسٌ:/ حدَّثنا يعلى: حدَّثنا الأعمشُ، عن أبـي سفيان، عن جابرٍ، قالَ:

مرضَ أُبَـيُّ بنُ كعبٍ مرضًا، فبعثَ إليه النبـيُّ ﷺ طَبيبًا، فَكواه على أَكحَلِهِ[6].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٣٣) من طريق الأعمش، به.

(٢) ليس في (ب).

(٣) في (أ): لا يقتل.

(٤) في (ب): أيما.

(٥) أخرجه أحمد (٣/ ٣١٥)، وأبو يعلى (١٩١٢) (٢٠٠٩) (٢٢٨٠)، والبزار (زوائده ـ ٣٠٢٤)، والحاكم (٤/ ٢٠٥، ٤٠٦) من طريق الأعمش، به. وفي بعض الروايات: دخل على أم سلمة... وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي (٥/ ٨٩): ورجالهم رجال الصحيح.

(٦) أخرجه مسلم (٢٢٠٧) من طريق الأعمش، به.

٦٧٨ ـ (٩) قالَ: وكانَ جابرٌ مُجاوِرًا بمكةَ ستةَ أشهرٍ، فكانَ يأتيهِ[١] في منزلِهِ في بني فِهرٍ، فسألَهُ رجلٌ: أَكنتم تُسَمُّونَ أحدًا من أهلِ القبلةِ (مشركًا؟ قال: معاذَ اللَّـهِ، قالَ: فهل كنتم تُسمُّون أحدًا مِن أهلِ القبلةِ)[٢] كافرًا؟ قالَ: لا[٣].

٦٧٩ ـ (١٠) أخبرنا عباسٌ: حدَّثنا يَعلى: حدَّثنا الأعمشُ، عن أبـي سفيان، عن جابرٍ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـه ﷺ: «مَن خافَ ألا يَستيقظَ مِن آخرِ الليلِ فليوترْ مِنْ أولِ الليلِ ثم ليرقُدْ، ومَن طمعَ أنْ يقومَ مِن آخرِ الليلِ فإنَّ قيامَ آخرِ الليلِ مَحضورٌ، وذلكَ أفضلُ»[٤].

٦٨٠ ـ (١١) حدَّثنا عباسٌ: حدَّثنا يَعلى: حدَّثنا الأعمشُ، عن أبـي سفيانَ، عن جابرٍ:

أنَّ أهلَ قباءَ أَتوا النبـيَّ ﷺ فقالوا: إنَّ الحُمى قد اشتدَّتْ علينا، فقالَ: «إنْ شئتُم أَنْ تُرفَعَ عنكم رُفعت، وإنْ شئتُم كانت لكم طهورًا»، قالوا: لا، بل تكون لنا طَهورًا[٥].

---

(١) في (ب): فكنا نأتيه.

(٢) ما بين القوسين ليس في (أ).

(٣) أخرجه أبو يعلى (٢٣١٧) من طريق الأعمش، به. وقال الهيثمي (١/ ١٠٧): ورجاله رجال الصحيح.

(٤) أخرجه مسلم (٧٥٥) من طريق الأعمش، به.

(٥) أخرجه أحمد (٣/ ٣١٦)، وابن حبان (٢٩٣٥)، وأبو يعلى (١٨٩٢) (٢٣١٩)، والحاكم (١/ ٣٤٦) من طريق الأعمش به. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبـي، وقال الهيثمي (٢/ ٣٠٦): ورجال أحمد رجال الصحيح.

٦٨١ ــ (١٢) حدَّثنا عباسٌ: حدَّثنا يَعلى: حدَّثنا الأعمشُ، عن أبـي سفيانَ، عن جابرٍ، قالَ:

قال النبـيُّ ﷺ: «إذا سَقطتْ لُقمةُ أحدِكم فليُمطْ ما عليها وليأكُلْها، ولا يَدَعْها للشيطانِ»[١].

٦٨٢ ــ (١٣) حدَّثنا عباسٌ: حدَّثنا يَعلى: حدَّثنا الأعمش، عن أبـي سفيانَ، عن جابرٍ، قالَ: حدَّثني أبو سعيدٍ، قالَ:

دخلتُ على رسولِ اللّٰهِ ﷺ وهو يصلِّي على حصيرٍ[٢].

٦٨٣ ــ (١٤) حدَّثنا عباسٌ: حدَّثنا يَعلى: حدَّثنا الأعمشُ، عن أبـي سفيانَ، عن جابرٍ، قال: حدَّثني أبو سعيدٍ، قال:

دخلتُ على رسولِ اللّٰهِ ﷺ [وهو يصلِّي][٣] في ثوبٍ واحدٍ مُتوشِّحًا بِهِ[٤].

٦٨٤ ــ (١٥) حدَّثنا عباسٌ: حدَّثنا يَعلى: حدَّثنا الأعمشُ، عن أبـي سفيانَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: لَقينا مُعاذًا فقلنا: حدِّثنا مِن غرائِبِ حديثِ رسولِ اللّٰه ﷺ، قالَ:

كنتُ رِدْفَ رسولِ اللّٰه ﷺ على حمارٍ، فقال: «يا معاذُ»، قلتُ: لَبيك يا رسولَ اللّٰهِ، قال: «تَدري ما حقُّ اللّٰهِ على العبادِ؟ قال: قلتُ: اللّٰهُ ورسُولُهُ أعلمُ، قال: «أَنْ[٥] يَعبُدوه ولا يُشركوا به شيئًا»، ثم قال:

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٣٣) من طريق الأعمش، به.

(٢) أخرجه مسلم (٥١٩) و (٦٦١) من طريق الأعمش، به.

(٣) سقط من (أ).

(٤) أخرجه مسلم (٥١٩) من طريق الأعمش، به.

(٥) ليست في (ب).

«تَدري ما حقُّ العبادِ على اللَّهِ إذا فَعلوا ذلكَ؟»، قال: قلتُ: اللَّهُ ورسولُهُ أعلمُ، قال: «فإنَّ حقَّ العبادِ على اللَّهِ إذا فَعلوا ذلكَ ألا يُعذِّبهم»[1].

٦٨٥ ـ (١٦) حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ بنِ يزيدَ: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ، عن عبدِ اللَّه بنِ رَباح، عن أَبـي قتادةَ، قالَ:

كنَّا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في سفرٍ،/ فقال: «إلَّا تُدركوا الماءَ [٩٣/أ] تعطشوا»، فانطلق سَرَعانُ الناس يريدُ الماءَ، ولزمتُ رسولَ اللَّه ﷺ تلكَ الليلة، فمالتْ برسولِ اللَّهِ راحلتُهُ، فنعسَ رسولُ اللَّهِ فَمَالَ، فَدعمتُهُ فادَّعَمَ، ومَالَ فَدعمتُهُ فادَّعَمَ، ثم مال ثم دعمتُهُ فادَّعمَ، ثم مال حتى كادَ أنْ ينجَفِلَ عن راحلتِهِ فدعمتُهُ، فانتبَه، فقالَ: «مَن الرجلُ؟»، فقلتُ: أبو قتادَةَ، فقالَ: «حفظَكَ اللَّهُ بما حفظتَ بِهِ رسولَ اللَّهِ»، ثم قال: «لو عَرَّسنا»، فمالَ إلى شجرةٍ فنزَلَ، فقالَ: «انظرْ هل[2] تَرى أحدًا»؟ فقلتُ: هذا راكبٌ، هذان راكبانِ، حتى بلغَ سبعةً، فقالَ: «احفَظوا علينا صَلاتنا»، قالَ: فَنِمْنَا فما أَيْقَظَنا إلَّا حرُّ الشمسِ فانتبَهْنَا، فركبَ رسولُ اللَّه ﷺ وسارَ وَسِرنا هُنيهَةً، ثم نزلَ فقالَ: «مَعْكم[3] ماءٌ؟»، فقلتُ: نعم، مِيضَأَةٌ فيها شيءٌ مِنْ ماءٍ، قال: «فَائتني بِها»، فأتيتُهُ بِها، فَقَالَ: «مَسُّوا منها مَسُّوا

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٢٢٨، ٢٣٦) من طريق الأعمش، به.
وهو عند البخاري (٥٩٦٧) (٦٢٦٧) (٦٥٠٠)، ومسلم (٣٠) من طريق قتادة، عن أنس بنحوه.

(٢) ليست في (ب).

(٣) في (ب): أمعكم.

منهـا»، فتـوضَّـأ القـومُ وبقـيَ فـي الميضَـأَةِ جُـرعـةٌ، فقـالَ: «ازْدَهـرْ[1] بِهـا يا أبا قَتَادَةَ، فإنَّه سيكونُ لها شأنٌ».

ثم أَذَّنَ بلالٌ، فصلَّى الركعتينِ قبلَ الفجرِ، ثم صلَّى الفجرَ، ثم ركبَ وركبنا، فقالَ بعضٌ لبعضٍ: فَرَّطْنا في صلاتِنَا، فقالَ رسولُ اللَّه ﷺ: «ما تقولونَ؟ إنْ كان أمرَ دُنياكم فشأنُكم، وإنْ كانَ أمرَ دينكم فَإليَّ»، قُلنا: يا رسولَ اللَّه فَرَّطْنا في صلاتِنَا، قال: «لا تَفريطَ في النومِ، إنَّما التفريطُ في اليَقَظةِ، فإذا كانَ ذلكَ فَصلُّوها مِن الغدِ لِوَقْتِهَا، ثم قالَ: «ظُنوا بالقَوْمِ»[2]، فقُلنا: إنَّكَ قلت بالأمس: إلَّا تُدركوا الماءَ تَعطشوا، فأَتى الناسُ الماءَ، فقالَ: «أَصبحَ الناسُ وقَدْ فَقَدوا نبيَّهم، فقالَ بعضُ القومِ: إنَّ رسولَ اللَّه ﷺ بالماءِ، وفي القومِ أبو بكرٍ وعمرُ، قالا[3]: أيُّها النَّاسُ، إنَّ رسول اللَّه لم يكن ليَسبقكم إلى الماء ويخلِّفَكم، وإن يُطع الناسُ أبا بكرٍ وعمرَ يَرْشُدوا» قَالَها ثلاثًا.

فلمَّا اشتدَّت الظهيرةُ رُفعَ لهم رسولُ اللَّه ﷺ، فَقالوا: يا رسولَ اللَّـه هَـلَـكنـا عَطِشنـا (أَهلَكنـا العطـشُ)[4]، تَقطَّعـت الأعنـاقُ، قـال: «لا هلْـكَ عَليكـم»، ثـم قـالَ: «يـا أبـا قَتَـادَةَ، ائتينـي بالميضَـأَةِ»، فأَتيتُـهُ بِهَـا، فقـالَ: «حُـلَّ لـي غُمَـري[5]» ـ يعنـي قَـدَحَـه ـ فَحلَلْتُـهُ، فـأتيتُـهُ بِـهِ، فجعـلَ يَصـبُّ فيه ويسقي النـاس، فقـالَ رسولُ اللَّه ﷺ: «أَحسِنوا

(١) أي: احتفظ بها واجعلها في بالك (النهاية ٢/ ٣٢٢).
(٢) أي: ما تظنون الناس يقولون فينا وقد تأخرنا عنهم.
(٣) في (ب): فقالا.
(٤) ليست في (ب).
(٥) الغمر: القدح الصغير (النهاية ٣/ ٣٨٥).

المَـلأَ[1]، فكلُّكـم سيصـدُرُ عـن رِيٍّ، فَشـرِب القـومُ حتـى لـم يبـقَ غَيـري ورسولُ اللَّـه ﷺ، فَصبَّ لي فقالَ: «اشربْ/ يا أبا قتادَةَ»، قالَ: قلتُ: [٩٣/ب] اشربْ أَنت يـا رسولَ اللَّـهِ، فقالَ: «إنَّ ساقي القوم آخِرُهم»، فَشَرِبتُ[2] ثم شَرِبَ بَعدي، وبقيَ في الميضَأَةِ نحوٌ مما كان فيها، وهُم يومَئذٍ ثلاثُمِئةٍ.

قـال عبـدُ اللَّـهِ: فَسمِعَني عمـرانُ بـنُ حُصيـنٍ وأنـا أُحـدِّثَ[3] هـذا الحديثَ في المسجدِ، فقالَ: مَن الرجلُ؟ فقلتُ: أنا عبدُ اللَّـهِ بنُ رَباحٍ الأنصاريُّ، فقال: القومُ أعلمُ بحديثهم، انظر كيفَ تُحدِّثُ، فإنِّي أحدُ السبعةِ تلكَ الليلةِ، فلما فَرغتُ قال: ما كنتُ أَحسبُ أَنَّ أحدًا يحفَظُ هذا الحديثَ غيرِي.

٦٨٦ ـ (١٧) قال حمادٌ: وحدَّثنا حُميدٌ، عن بكرِ بنِ عبدِ اللَّـهِ المزنيُّ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ رَباحٍ، عن أبـي قَتَادَةَ:

عن النبـيِّ ﷺ بمثلِهِ[4]، وزادَ فيه: قال: كانَ رسولُ اللَّـهِ إذا عَرَّسَ وعليه ليلٌ توسَّدَ يَمينَهُ، فإذا عَرَّسَ قُربَ الصبحِ وَضَعَ رأسَهُ على كفِّه اليُمنى وأقامَ ساعِدَهُ[5].

---

(١) المَلأ: الخلق والعشرة.

(٢) في (ب): ثم شربت.

(٣) في (أ): وأحدث.

(٤) ليست في (ب).

(٥) أخرجه بتمامه أحمد(٥/ ٢٩٨) من طريق يزيد بن هارون، به.
وأخرجه مسلم (٦٨١) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت بنحوه، ليس فيه زيادة: كان إذا عرس. . .، ثم أفردها (٦٨٣) من طريق حماد بن سلمة، به.

٦٨٧ ـ (١٨) أخبرنا يحيى بنُ جعفرٍ: أخبرنا عليُّ بنُ عاصمٍ: أخبرنا داودُ بنُ أبي هندٍ، عن أبي حربِ بنِ أبي الأسودِ، عن عبدِ اللّٰهِ بنِ فَضالةَ الزهريِّ، عن أبيه، قال:

قدمتُ على النبيِّ ﷺ فجعلَ يُعلِّمني، فكانَ فيما علَّمني أنْ قالَ: «حافظ على الصَّلواتِ الخمسِ حينَ يُنادى بِهنَّ»، قلتُ: يا رسولَ اللّٰهِ، إنَّ هذِهِ ساعاتٌ لِي فيهنَّ أشغالٌ، فمُرني بأمرٍ جامعٍ إذا فعلتُهُ أَجزَأَ عنِّي، قال: «حافظ على العَصرين»، قال: وما كانت مِنْ لُغتِنا، قلتُ: يا رسولَ اللّٰهِ، وما العَصرانِ؟ قال: «صلاةٌ قبلَ طُلوعِ الشمسِ وقبلَ غُروبِهَا»[1].

٦٨٨ ـ (١٩) حدَّثنا عيسى بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ سنان بن دَلّويه زَغاث: حدَّثنا عبيدُ اللّٰهِ بنُ موسى: حدَّثنا إسرائيلُ، عن جابرٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ، قالَ:

صلَّى رسولُ اللّٰه ﷺ ثلاثًا ثم سلَّمَ، فقالَ له ذُو الشِّمالين: أنقصت الصلاةُ يا رسولَ اللّٰهِ؟ قال: «أَفكذلك ياذا اليدينِ؟»، قالَ: نعم، فَرَكَع ركعةً وسجدتين[2].

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٢٨)، وأحمد (٤/ ٣٤٤)، وابن حبان (١٧٤١) (١٧٤٢)، والحاكم (١/ ١٩٩، ٣/ ٦٢٨) من طريق داود بن أبي هند، به. وأسقط أحمد وابن حبان في الرواية الأولى من إسناده: عبد الله بن فضالة. وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه الطبراني (١١٨٠٩)، والبزار (٥٧٩ ـ زوائده) من طريق عبيد الله بن موسى به. وقال الهيثمي (٢/ ١٥٢): وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري وضعفه الناس.

وأخرجه الطبراني (١١٦٧٣)، والبزار (٥٧٨ ـ زوائده) من وجه آخر عن عكرمة =

٦٨٩ ـ (٢٠) أخبرنا عيسى: حدَّثنا محمدُ بنُ سابقٍ: حدَّثنا ورَقاءُ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن عطاءٍ، عن فاطمةَ بنتِ قيسٍ:

أنَّها جاءَتْ إلى رسولِ اللَّـهِ ﷺ وقد طلَّقَها زوجُها ثلاثًا، فقالتْ: يا رسولَ اللَّـهِ، نَفَقَتي، قال: «لا نفقَةَ لكِ»، قالتْ: مَسكني؟ قالَ: «لا مَسكنَ لكِ»، قال: فاذهبي إلى ابنِ أُمِّ مَكتومٍ فاعتدِّي عندَهُ»[1].

٦٩٠ ـ (٢١) حدَّثنا[2] محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّـهِ بنِ المنادي: حدَّثنا يونسُ بنُ محمدٍ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن عاصمِ بنِ بَهْدَلَةَ، عن أبي صالحٍ، عن معاويةَ بنِ أبي سفيانَ:

أنَّ رسولَ اللَّـه كانَ إذا سمعَ المؤذنَ يقولُ: اللَّـهُ أكبرُ اللَّـهُ أكبرُ، قالَ مثلَ قولِهِ، فإذا قالَ: أشهدُ ألا إلـهَ إلاَّ اللَّـهُ، قالَ مثلَ قولِهِ، فإذا قالَ: أشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللَّـهِ، قَالَ مثل قولِهِ[3].

٦٩١ ـ (٢٢)/ أخبرنا محمدٌ: حدَّثنا يونسُ (بنُ محمدٍ)[4]: حدَّثنا [٩٤/أ] الحارثُ بنُ عُبيدٍ: حدَّثنا عامرٌ، عن عطاءِ بنِ أبي رَباحٍ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ

= بنحوه. وقال الهيثمي (٢/ ١٥٢): وفيه إسماعيل بن أبان الغنوي العامري، وهو متروك.

(١) أخرجه مسلم (١٤٨٠) من طرق عن فاطمة بنت قيس بألفاظ وروايات، وانظر: «صحيح البخاري» (٥٣٢١). وما بعده.

(٢) هذا الحديث ليس في (ب).

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ١٠٠) من طريق حماد بن سلمة، به.
وهو عند البخاري (٦١٢) (٦١٣) (٩١٤) من وجه آخر عن معاوية، بنحوه.

(٤) من (ب).

عباسٍ، قال: (قالَ عبدُ اللَّـه:)[1] كانَ إيلاءُ أهلِ الجاهليةِ السنةَ والسنتينِ وأكثرَ مِن ذاك، فوَقَّتَ لهم أربعة أشهرٍ، فمن كانَ إيلاؤهُ أقلَّ مِن أربعةِ أشهرٍ فليسَ بإيلاءٍ.

قال عطاءٌ: إذا آلَى عنها وهيَ في بيتِ أهلِها قبلَ أَنْ يُؤتى[2] بها فليسَ بإيلاءٍ[3].

٦٩٢ ـ (٢٣) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا يونسُ: حدَّثنا حمادٌ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ:

أنَّ النبـيَّ ﷺ كانَ مع امرأةٍ مِن نسائِه، فمرَّ رجلٌ، فقالَ: «يا فلانُ، هذه امرأتي فلانةٌ»، قال: يا رسولَ اللَّـهِ، مَن كنتُ أظنُّ بِهِ فإنِّي لم أكُنْ أظنُّ بِكَ، فقالَ: «إنَّ الشيطانَ يجري مِن ابنِ آدمَ مَجرى الدمِ»[4].

٦٩٣ ـ (٢٤) حدَّثنا محمدٌ: أخبرنا يونسُ: حدَّثنا حمادٌ، عن أيوبَ وعُبيدِ اللَّـهِ بنِ عمرَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ:

أنَّ رسولَ اللَّـه ﷺ كانَ يأمر في السفر في الليلةِ القَرَّةِ أو المظلمةِ:

---

(١) هكذا في الأصلين، وليست في مصادر التخريج، ولا عند البيهقي من طريق المصنف، والحديث حديث عطاء، عن ابن عباس.

(٢) هكذا قرأتها، وعند البيهقي: يبني بها.

(٣) أخرجه البيهقي (٧/ ٣٨١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه سعيد بن منصور (١٨٨٤)، والطبراني (١١٣٥٦) من طريق الحارث بن عبيد به، ليس فيه قول عطاء: إذا آلى. . . وقال الهيثمي (٥/ ١٠): ورجاله رجال الصحيح. وانظر ما تقدم (٦٣٠).

(٤) أخرجه مسلم (٢١٧٤) من طريق حماد بن سلمة، به.

ألا إنَّ الصلاةَ في الرِّحالِ[1].

٦٩٤ ـ (٢٥) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا يونسُ: حدَّثنا حمادٌ، عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن عروةَ، عن عائشةَ:

أنَّ رسولَ اللّٰه ﷺ قال: «إذا أَخذ أحدَكم النومُ وهو يُصلِّي فليرقُدْ حتى يذهبَ نومُهُ، فإنَّ أحدَكم عسى أن يذهبَ يستغفرُ فيسبُّ نفسَهُ»[2].

٦٩٥ ـ (٢٦) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا يونسُ: أخبرنا حمادٌ[3]، عن ثابتٍ البُنَانيِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ:

أنَّ رسولَ اللّٰه ﷺ قال: «لما صَوَّرَ اللّٰهُ آدمَ في الجنةِ تَرَكَهُ ما شاءَ اللّٰهُ[4] أن يتركَهُ، فجعلَ إبليسُ يُطيفُ به فينظرُ ما هو، فلما رآه أجوفَ عرفَ أنه خُلقَ أجوفَ (حَرِيًّا أَنْ)[5] لا يتمالك»[6].

٦٩٦ ـ (٢٧) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا يونسُ: حدَّثنا[7] حمادٌ، عن أبـي جمرةَ، عن ابنِ عباسٍ قال: خَتَنُ موسى اسمُهُ يثربـي[8].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٢) (٦٦٦)، ومسلم (٦٩٧) من طريق نافع، به.

(٢) أخرجه البخاري (٢١٢)، ومسلم (٧٨٦) من طريق هشام، عروة، به.

(٣) في (ب): عن ثابت، وكتب فوقها: صوابه عن حماد.

(٤) ليس في (ب).

(٥) ما بين القوسين ليس في (ب).

(٦) أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ١٢٧) من طريق المصنف، به.
وأخرجه مسلم (٢٦١١) من طريق حماد بن سلمة، به.

(٧) في (ب): أخبرنا محمد بن يونس، قال: أخبرنا حماد.

(٨) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/ ٤٠) من طريق حماد بن سلمة، به.
وعنده: يثرى.

٦٩٧ ــ (٢٨) وعن ابن عباس، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ بمكةَ ثلاثَ عشرةَ سنةً يُوحى إليه، وبالمدينةِ عشرًا، وماتَ وهو ابنُ ثلاثٍ وستينَ سنةً[١].

٦٩٧/أ ــ حدَّثنا محمدٌ حدَّثنا يونسُ: حدَّثنا حمادٌ، عن أبي المهزِّمِ، قال: سمعتُ أبا هريرةَ يقولُ:

إن رسولَ اللَّه ﷺ قالَ لفاطمةَ: «جرِّي الذيلَ ذراعًا»[٢].

٦٩٨ ــ (٢٩) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا يونسُ، حدَّثنا حمادٌ، عن محمدِ بنِ زيادٍ، قال: سمعتُ أبا هريرةَ يقولُ:

سمعتُ أبا القاسمِ ﷺ يقولُ: «ذَروني ما تركتُكم، فإنَّما هَلَكَ الذين مِن قَبْلِكم بِكثرةِ سُؤالِهم واختلافِهم على أَنبيائِهم، فإذا نَهيتُكم عن شيءٍ فاجتنبوه، وإذا أمرتُكم بأمرٍ فائتُوا منه ما استطعتُم»[٣].

٦٩٩ ــ (٣٠) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا يونسُ: حدَّثنا حمادٌ، عن عمارِ بنِ أبي عمارٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، قالَ:

كانَ لِيَهوديٍّ على أبي تمرٌ، فقُتِلَ يومَ أُحدٍ وتَرَكَ حديقتينِ، وتمرُ اليهوديِّ يستوعبُ ما في الحديقتينِ، فقالَ النبيُّ ﷺ لليهوديِّ: «هل لكَ

---

(١) أخرجه مسلم (٢٣٥١) من طريق حماد بن سلمة، به.

(٢) هذا الحديث من هامش (أ)، وليس في (ب).

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٨٢)، وأحمد (٢/ ٢٦٣، ٤١٦) من طريق حماد بن سلمة بنحوه، وعندهم: أمر فاطمة أو أم سلمة... وقال البوصيري: في إسناده أبو المهزم وهو متفق على تضعيفه.

(٣) أخرجه مسلم (١٣٣٧) من طريق محمد بن زياد، به.

أنْ تـأخُـذَ العـامَ بعضَـهُ وتـؤَخـرَ بعضَـهُ؟»، قـالَ: فَـأَبـى اليهـوديُّ، فقـالَ النبـيُّ ﷺ: «يا جابرُ، إذا حَضَرَ الجِدادُ فَآذِنِّي»، فجاءَ هو وَأبو بكرٍ وعمرُ، فَجَعلنا نَجُدُّ وَيُكالُ له/ مِن أسفلِ النخلِ، ورسولُ اللّه يدعو بالبركَةِ، [٩٤/ب] حتى وَفَيناه جميعَ حقِّهِ مِن أصغرِ الحديقَتينِ ـ فيما يحسبُ عمارٌ ـ، قالَ: ثم[1] أتيتُهم برطبٍ وماءٍ فأكلوا وَشربوا، فقالَ: «هذا مِن النَّعيمِ الذي تُسأَلونَ عنه»[2].

٧٠٠ ـ (٣١) حدَّثنا أحمدُ بنُ ملاعبٍ: حدَّثنا عاصمُ بنُ عليٍّ: حدَّثنا شعبةُ بنُ الحجاجِ، عن أبـي التَّيَّاحِ وقتادةَ، أنَّهم سمعوا أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ:

عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «بُعثتُ أنَا والساعةُ هكذا»، وأَشارَ بإصبعِهِ السَّبـابَـةِ والـوُسطـى. قـالَ: وكـانَ قتـادةُ يقـولُ: كفضـلِ إحـداهمـا علـى الأُخرى[3].

٧٠١ ـ (٣٢) حدَّثنا محمدُ بنُ الهيثمِ بنِ حمادٍ ومحمدُ بنُ نصرٍ القَوْمَسي، قالاَ: حدَّثنا يحيـى بنُ بُكير: حدَّثنا الليثُ، عن يحيـى بنِ سعيدٍ، عن سهيلٍ، عن أبـي صالحٍ، عن عطاءِ بنِ يزيدَ، عن تميمٍ الدَّاريِّ:

---

(١) من (ب).

(٢) أخرجه بتمامه أحمد (٣/ ٣٩١)، والنسائي (٣٦٣٩)، وأبو يعلى (٢١٦١) من طريق حماد بن سلمة، به.
وأخرجه مختصرًا: ثم أتيتهم برطب. . . أحمد (٣/ ٣٣٨، ٣٥١)، وابن حبان (٣٤١١)، وأبو يعلى (١٧٩٠) من طريق حماد، به.

(٣) أخرجه البخاري (٦٥٠٤)، ومسلم (٢٩٥١) من طريق شعبة، به. وليس عند البخاري قول قتادة: كفضل إحداهما. . .

عن رسولِ اللّـه ﷺ: «الدينُ النَّصيحةُ» ثلاث مراتٍ، فَقالوا: لمن يا رسولَ اللّـه؟ قال: «للّـهِ ولرسولِهِ ولأئِمةِ المسلمينِ والمؤمنينِ وعامَّتِهم»[1].

٧٠٢ ـ (٣٣) حدَّثني إبراهيمُ بنُ عبدِ الرحيمِ: حدَّثنا مُعلَّى بنُ عبدِ الرحمنِ: حدَّثنا عبدُ الحميدِ بنُ جعفرٍ، عن يحيـى بنِ سعيدٍ، عن أنسٍ، قالَ:

ما أخرجَ رسولُ اللّـه ﷺ ركبتَيهِ بينَ يَدَيْ جليسٍ له قطُّ، ولا ناوَلَ يَدهُ أحدًا قطُّ فترَكها حتى يكونَ هو يَدَعُها، وما جَلَسَ إلى رسولِ اللّـه ﷺ أحدٌ قطُّ فيقومُ حتى يقومَ، وما وجدتُ ريحَ شيءٍ قطُّ أطيبَ مِن ريح رسولِ اللّـهِ ﷺ[2].

٧٠٣ ـ (٣٤) حدَّثنا حنبلٌ: حدَّثنا قَبيصةُ بنُ عقبةَ: حدَّثنا سفيانُ، عن جعفرٍ أبـي عليٍّ بياعِ الأنماطِ، عن أبـي عثمانَ، عن أبـي هريرةَ، قالَ:

أَمَرني رسولُ اللّـه ﷺ أَنْ أُناديَ: لا صلاةَ إلاَّ بقراءَةِ فاتحةِ الكتابِ فَمَا زادَ[3].

---

(١) أخرجه مسلم (٥٥) من طريق سهيل بن أبـي صالح، عن عطاء بن يزيد، به. وانظر: «علل الدارقطني» (١٩٠٥).

(٢) أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبـي ﷺ» (٣٨)، وابن الأعرابـي في «معجمه» (١٢٣٠) من طريق معلى بن عبد الرحمن، به. ومعلى متروك.
وانظر: «سنن أبـي داود» (٤٧٩٤)، والترمذي (٢٤٩٠)، وابن ماجه (٣٧١٦)، و «صحيح ابن حبان» (٦٤٣٥).

(٣) أخرجه أبو داود (٨١٩) (٨٢٠)، والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (٧) (٨٤) (٩٩) (٣٠٠)، وأحمد (٢/ ٤٢٨)، والحاكم (١/ ٢٣٩)، والبيهقي (٢/ ٣٧، ٥٩، ٣٧٥) من طريق جعفر بن ميمون بياع الأنماط، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبـي.

٧٠٤ ـ (٣٥) قالَ: وسمعتُ أبا عثمانَ يقولُ: رأيتُ عمرَ يَمُدُّ يديهِ في القنوتِ[١].

٧٠٥ ـ (٣٦) حدَّثنا حنبلٌ: حدَّثنا حجاجُ بنُ منهالٍ: حدَّثنا همامٌ: حدَّثنا محمدُ بنُ جُحادةَ، عن عبدِ الجبارِ بنِ وائلِ بنِ حُجرٍ، عن أبيه:

أنَّ النبـيَّ ﷺ كانَ إذا دخلَ في الصلاةِ رفَعَ يديه وكبرَ، ثم التحفَ بثوبِهِ ووضَعَ اليُمنى على اليُسرى، فإذا أرادَ أنْ يركَعَ قالَ هكذا بثوبِهِ، فأَخرجَ يديهِ، ثم رفَعَهما وكبرَ، فلما أرادَ أنْ يسجدَ وقعت رُكبتاه على الأرضِ قبلَ أنْ تقعا كفيه، فلما سجدَ وضعَ جبهتَهُ بينَ كفيهِ وجافا عن إبطيهِ.

فقالَ همامٌ: وحدَّثنا شقيقٌ: حدَّثنا عاصمٌ، عن أبيه، عن النبـيِّ ﷺ قالَ مثل هذا.

قالَ: وفي حديثِ أحدِهما، قال همامٌ: وأكبرُ علمي[٢] أنَّه في حديثِ محمدِ بنِ جُحَادةَ: فإذا نهضَ نهضَ على ركبتيهِ واعتمَدَ على فَخِذيهِ[٣].

---

(١) أخرجه البيهقي (٢/ ٥٣) من طريق المصنف، به.

(٢) في (ب): أكبر علمي أنه علمي أنه في حديث...

(٣) أخرجه البيهقي (٢/ ٩٨ ـ ٩٩) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أبو داود (٧٣٦) (٨٣٩)، والطبراني ٢٢/(٦٠) من طريق حجاج بن منهال، به.
وهو في «صحيح مسلم» (٤٠١) من طريق همام، عن محمد بن جحادة، عن عبد الجبار بن وائل، عن علقمة بن وائل ومولى لهم، أنهما حدثاه عن أبيه، فذكره بنحوه.

٧٠٦ ـ (٣٧) حدَّثنا حنبلٌ: حدَّثنا الحسن بنُ الربيع: حدَّثنا عمارُ بنُ سيفٍ، عن الحارثِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن عمرةَ، عن عائشةَ، أَنَّها اشترت موضعَ قبرٍ كان في حائطٍ للقاسمِ بنِ محمدٍ ابنِ أَخيها وتركتهُ كما هو، قالتْ:

[٩٥/أ] وسمعتُ[1] رسولَ اللَّه ﷺ/ يقولُ: «كاسرُ عظمِ الميتِ ككاسرِهِ حيًّا»[2].

٧٠٧ ـ (٣٨) حدَّثنا حنبلٌ: حدَّثنا الحميديُّ: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ الصائغُ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن عمرَ بنِ ثابتٍ، عن أَبي أَيوبَ:

عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن صامَ رمضانَ وأَتبعَهُ ستًا مِن شوالٍ فكأنَّما صامَ الدهرَ»[3].

٧٠٨ ـ (٣٩) حدَّثنا حنبلٌ: حدَّثنا أبو نعيمٍ الفضلُ بنُ دُكينٍ: حدَّثنا زهيرٌ: حدَّثنا الحسنُ بنُ الحرِّ: حدَّثنا الحكمُ، عن عمرو بنِ شُعيبٍ، عن أبيه، عن جدِّهِ:

أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ كانَ يُنَفِّلُ قبلَ أنْ تنزلَ فريضةُ الخمس في المغنمِ، فلما نَزلت الآيةُ ﴿مَّا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾ [الأنفال:

---

(١) في (ب): وقالت سمعت.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٢٠٧)، وابن ماجه (١٦١٦)، وأحمد (٦/٥٨، ١٠٥، ١٦٨، ٢٠٠، ٢٦٤)، وابن حبان (٣١٦٧) من طريق عمرة، بلفظ: كسر عظم...

(٣) هو في «مسند الحميدي» (٣٨٢)، وأخرجه مسلم (١١٦٤) من طريق عمر بن ثابت، به.

٤١]، تركَ النَّفْلَ الذي كانَ يُنَفِّلُ وصارَ ذلك إلى خمسِ الخمسِ مِن سهمِ اللَّـهِ وسهمِ النبـيِّ ﷺ[١].

٧٠٩ ـ (٤٠) حدَّثنا حنبلٌ: حدَّثنا مُعلَّى بنُ أسدٍ: حدَّثنا وهيبٌ، عن محمدِ بنِ جُحادةَ، عن سليمانَ بنِ أبـي هندٍ، عن خَبابٍ، قالَ:

شكَونا إلى رسولِ اللَّـه ﷺ شِدةَ الحرِّ في جِباهِنا وأكُفِّنا فَلَم يُشكِنا[٢].

٧١٠ ـ (٤١) حدَّثنا عيسى بنُ عبدِ اللَّـهِ الطيالسيُّ زغاثُ: حدَّثنا محمدُ بنُ سابقٍ، عن إسرائيلَ، عن بهزِ بنِ حكيمٍ، عن أبيه، عن جدِّهِ، قالَ:

سمعتُ رسولَ اللَّـه ﷺ يقولُ: «إنَّ أُمَّتكم هذِهِ وَفت سبعينَ أُمَّةً أنتمْ خيرُها وأكرَمُها على اللَّـهِ عز وجلَّ»[٣].

٧١١ ـ (٤٢) حدَّثنا عيسى: حدَّثنا محمدُ بنُ سابقٍ: حدَّثنا عاصمُ بنُ محمدٍ، عن زيدِ بنِ محمدٍ، عن نافعٍ وسالمٍ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ عمرَ، قال[٤]: جاءَ عبدُ اللَّـه بنُ عمرَ إلى عبدِ اللَّـهِ بنِ مُطيعٍ، (فلما رَآه

---

(١) أخرجه البيهقي (٦/ ٣١٤) من طريق المصنف، به.
وأخرجه ابن أبـي شيبة (٣٣٢٨٤)، والبيهقي (٦/ ٣٤٠) من طريق زهير، به.

(٢) أخرجه البيهقي (٢/ ١٠٧) من طريق المصنف، به.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٤١)، والشاشي (١٠١٨)، والطبراني (٣٧٠٤) من طريق وهيب، به.
وهو في «صحيح مسلم» (٦١٩) من وجه آخر عن خباب، به.

(٣) تقدم (١٤).

(٤) من (ب).

قالَ: هاتُوا لأبـي عبدِ الرحمنِ وسادةً[1]، فقالَ:

إنِّي لم أَجئْكَ لأجلسَ، إنَّما جِئتُكَ لأُحدِّثَكَ بحديثٍ سمعتُهُ مِن رسولِ اللَّـهِ ﷺ، سمعتُهُ[2] يقولُ: «مَنْ خلَعَ يدًا مِن طاعةٍ لَقيَ اللَّـهَ يومَ القيامةِ ولا حجةَ لهُ، ومَن ماتَ وليسَ في عُنقِهِ بيعةٌ ماتَ مِيتَةً جاهليةً»[3].

٧١٢ ـ (٤٣) حدَّثنا عيسى: حدَّثنا محمدُ بنُ سابقٍ، عن عاصمٍ، عن زيدٍ وعمرَ ابنَي محمدٍ، عن نافعٍ وسالمٍ، عن ابنِ عمرَ، قالَ:

نُهي عن قتلِ الجِنَّانِ التي تكونُ في البيوت إلَّا ذا الطُّفْيَتَينِ والأَبترَ، فإنَّهما يَختطِفانِ (الأبصارَ ويَقتلانِ)[4] أولادَ الحبَالى.

قال عمرُ في حدِيثِهِ عن رسولِ اللَّـه: «مَنْ تركَهما فليس مِنِّي»[5].

٧١٣ ـ (٤٤) أخبرنا عيسى: حدَّثنا الحميديُّ: حدَّثنا بشرُ بنُ بكرٍ، عن الأوزاعيِّ، عـن يحيـى بنِ سعيدٍ، عن عمرةَ، عن عائشةَ، قالت:

---

(١) ليس في (أ).

(٢) من (ب).

(٣) أخرجه مسلم (١٨٥١) من طريق نافع، عن ابن عمر، به.

(٤) ليس في (ب).

(٥) أخرج البخاري (٣٢٩٧)، ومسلم (٢٢٣٣) من طريق سالم، عن ابن عمر مرفوعًا: اقتلوا الحيات وذا الطفتين. . .
وأخرج البخاري (٣٣١٠) من طريق ابن أبـي مليكة، عن ابن عمر مرفوعًا: لا تقتلوا الجنان إلَّا كل أبتر. . .
وأخرجه البخاري (٣٣١١)، ومسلم (٢٢٣٣) (١٣٥) من طريق ابن عمر، عن أبـي لبابة مرفوعًا.

إنِّي كنتُ لأَفركُ المنيَّ مِنْ ثوبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إذا كان يابسًا وأمسحُها ــ أو قالت: أَغسلُها ــ إذا كان رطبًا[1].

٧١٤ ــ (٤٥) حدَّثنا عيسى: حدَّثنا محمدُ بنُ سابقٍ، عن زائدةَ، عن سفيانَ، عن سُهيلٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة:

عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ صلَّى الجمعةَ فليُصلِّ بعدَها أربعًا»[2].

٧١٥ ــ (٤٦) حدَّثنا عليُّ بنُ داودَ: حدَّثنا آدمُ: حدَّثنا شعبةُ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ، عن أبي سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبي هريرةَ، قال: (صلَّى/ بنا المغيرةُ بنُ شعبةَ فقامَ في الركعتينِ الأُولَيَيْنِ فلم يجلسْ، فقالَ: [٩٥/ب] سبحانَ اللَّه، فَمَضى في صلاتِهِ، فلما سلَّمَ سَجَدَ سجدَتينِ)[3].

وصلَّى لَنا رسولُ اللَّه ﷺ الظهرَ أو العصرَ رَكعتينِ وسلَّمَ، فقالَ ذُو اليدينِ: أَقُصِرت الصلاةُ يا رسولَ اللَّهِ أو نَسيتَ؟ فقالَ رسولُ اللَّه ﷺ لأَصحابِهِ: «أحقٌّ ما يقولُ؟»، قالوا: نعم، فصلَّى رَكعتينِ أُخراوينِ ثم سَجَدَ سَجدتي[4] السهوِ.

---

(١) أخرجه أبو عوانة (٥٢٧)، والدارقطني (١/ ١٢٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٥٠) من طريق الحميدي، به.
وأخرج البخاري (٢٢٩)، ومسلم (٢٨٨) من وجه آخر عن عائشة: كنت أغسل الجنابة من ثوبه، وفي رواية لمسلم: لقد رأيتني وإني لأحكه من ثوبه يابسًا.
وانظر: صحيح ابن خزيمة (٢٩٤) (٢٩٥)، ومسند أحمد (٦/ ٢٤٣).
(٢) تقدم (١١١).
(٣) ما بين القوسين ليس في (ب).
(٤) في (أ): سجدتين.

قال شعبةُ: قال سعدٌ: رأيتُ[1] عروة بنَ الزبيرِ صلَّى في المغربِ رَكعتينِ وسلَّمَ وتكلَّمَ ثم صلَّى ما بقيَ، وقالَ: هكذا فعلَ رسولُ اللَّه ﷺ[2].

٧١٦ ـ (٤٧) حدَّثنا عليٌ: حدَّثنا آدمُ: حدَّثنا شعبةُ: حدَّثنا محاربٌ، قال: سمعتُ جابرَ[3] بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ:

أقبلَ رجلٌ بِنَاضِحينِ وقد جَنَحَ اللَّيل، فوافقَ معاذَ بنَ جبلٍ يُصلِّي المغربَ، فترَكَ الرجلُ ناضِحَيْهِ وأقبلَ إلى معاذٍ ليصلِّي معَهُ، فَقَرَأَ معاذٌ البقرةَ والنساءَ، فانطلقَ الرجلُ وبلَغَهُ أَنَّ معاذًا نالَ منه، فأتى النبيَّ ﷺ فَشَكا إليه معاذَ بنَ جبلٍ، فقالَ النبيُّ: «أَفَتَّانٌ أنتَ، (أو قالَ: أَفاتِنٌ أنتَ)[4] ـ ثلاث مراتٍ ـ فَلَولا صلَّيتَ بِسبِّح اسمِ رَبّكَ الأَعلى، والشمسِ وضُحَاهَا، والليلِ إذا يَغْشى، فإنَّه يُصلِّي وَرَاءكَ الكبيرُ وذو الحاجةِ والضعيفُ»، أَحسبُ[5].

---

(١) في (ب): ورأيت.

(٢) أخرجه البيهقي (٢/ ٣٥٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٧١٥) (١٢٢٧)، ومسلم (٥٧٣) من طريق أبي سلمة بنحوه، ليس فيه أثر المغيرة، أما مرسل عروة فهو عند البخاري في الموضع الثاني. وللحديث طرق أخرى، وانظر (٥٠٨).

(٣) تحرف في (أ) إلى: حاتم.

(٤) ليس في (أ).

(٥) أخرجه البخاري (٧٠٥) من طريق آدم، به.

وأخرجه البخاري (٧٠١) (٦١٠٦)، ومسلم (٤٦٥) من طريقين عن جابر بنحوه.

٧١٧ ـ (٤٨) حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا آدمُ: حدَّثنا شعبةُ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عمرَ بن أبـي سلمةَ، قالَ:

رأيتُ رسولَ اللَّه ﷺ يُصلِّي في ثوبٍ واحدٍ مُتَوشِّحًا بِهِ[١].

٧١٨ ـ (٤٩) حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا آدم: حدَّثنا شعبةُ: أخبرني أبو مسلمةَ سعيدُ بنُ يزيدَ، قالَ: سألتُ أنسَ بنَ مالكٍ:

أكانَ رسولُ اللَّه ﷺ يُصلِّي في نَعلينِ؟ قالَ: نعم[٢].

٧١٩ ـ (٥٠) حدَّثنا عليٌّ: حدَّثنا آدمُ: حدَّثنا شعبةُ: حدَّثني سهيلُ بنُ أبـي صالحٍ، قالَ: سمعتُ أبـي يُحدثُ عن أبـي هريرةَ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّه: «مَنْ أَدركَ ركعةً مِن صلاةِ الصبحِ قبلَ طُلوعِ الشمسِ فقد أدرَكَها، ومَن أَدركَ رَكعتينِ مِنِ العصرِ قبلَ أَن تَغيبَ الشمسُ فقد أَدرَكَها»[٣].

٧٢٠ ـ (٥١) حدَّثنا محمدُ (بنُ أحمدَ الرِّياحي)[٤]: حدَّثنا روحٌ: حدَّثنا ابنُ جُريجٍ وزكريا بنُ إسحاق: أخبرني[٥] عمرو بنُ دينارٍ، أنَّه سمعَ

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦)، ومسلم (٥١٧) من طريق هشام، به.

(٢) أخرجه البخاري (٣٨٦) (٥٨٥٠)، ومسلم (٥٥٥) من طريق سعيد بن يزيد، به.

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٤٥٩)، وابن خزيمة (٩٨٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٥٠) من طريق سهيل، به.
وأخرجه البخاري (٥٥٦) (٥٧٩) (٥٨٠)، ومسلم (٦٠٨) من طرق عن أبـي هريرة، به.

(٤) ليس في (ب).

(٥) في (ب): أخبرنا.

طاوسًا يقولُ: قالَ أبو هريرة: للَّـهِ على كلِّ مُسلمٍ أَنْ يَغتسلَ مِنْ كلِّ ستةِ أيامٍ يومًا، ويغسلَ كلَّ شيءٍ منه، ويمسَّ مِن طِيبٍ إن كانَ لأهلِهِ[1].

[٩٦/أ] ٧٢١ ــ (٥٢) / حدَّثنا[2] محمدٌ: حدَّثنا روحٌ: حدَّثنا ابنُ جُريجٍ: أخبرني عمرو[3] بنُ يحيى، عن محمدِ بنِ يحيى بنِ حَبَّانَ، عن عمِّه واسعِ بنِ حَبَّانَ، أنَّهُ سألَ عبدَ اللَّه بنَ عمرَ عن صلاةِ رسولِ اللَّـه، فقالَ:

اللَّـهُ أكبرُ كلَّما رفعَ وكلَّما وضعَ، ثم يقولُ: السلامُ عليكُم ورحمةُ اللَّـهِ عن يمينِهِ، السلامُ عليكم ورحمةُ اللَّـهِ عن يسارِهِ[4].

٧٢٢ ــ (٥٣) حدَّثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ شاكرٍ: حدَّثنا عفانُ: حدَّثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن مُطرفٍ، عن عائشةَ:

أنَّ رسولَ اللَّـه ﷺ كانَ يقولُ في رُكوعِهِ: سُبُّوحٌ قُدوسٌ، ربُّ الملائكةِ والروحِ.

قالَ: فذكرتُ ذلك لهشامٍ الدَّسْتوائي، فقالَ: في ركوعِهِ وسجودِهِ[5].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (٥٢٩٧) (٥٢٩٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١١٩) من طريق طاوس، به موقوفًا.
وأخرجه مرفوعًا البخاري (٨٩٧) (٣٤٨٧)، ومسلم (٨٤٩) من طريق طاوس بنحوه، وانظر: «العلل» للدارقطني (٢١٠٩).

(٢) هذا الحديث ليس في (ب).

(٣) تحرف في الأصل إلى: عمر.

(٤) أخرجه النسائي (١٣٢٠) (١٣٢١)، وأحمد (٢/ ٧١، ١٥٢)، وأبو يعلى (٥٧٦٤) وابن خزيمة (٥٧٦) من طريق عمرو بن يحيى، به.

(٥) أخرجه مسلم (٤٨٧) من طريق قتادة، به.

٧٢٣ ـ (٥٤) حدَّثنا جعفرُ بنُ محمدٍ: حدَّثنا عفَّانُ: حدَّثنا شعبةُ: أخبرني عبدُ اللّـه بنُ أبـي السفرِ وثلاثةٌ معَهُ، قالَ: سمعتُ الشعبـيَّ، قالَ: سمعتُ عديَّ بنَ حاتمٍ، قالَ:

سألتُ رسولَ اللّـهِ ﷺ (عن المِعْراضِ)[1] فقال: «إذا أصابَ بحدِّهِ فكُلْ، وإذا أصابَ بِعرضِهِ فلا تأكُلْ»، قال: وسألتُهُ قلتُ: أُرسلِ كلبـي، قال: «إذا أَرسلتَ وسمَّيتَ فكُلْ، وإذا خَرَقَ فلا تأكُلْ فإنَّما هو وَقيذٌ»، قلتُ: أَرسلتُ[2] كلبـي فأَجِدُ معَ كَلبـي آخرَ لا أَدري أَيَّهما أَخَذَ؟ قال: «لا تأكُلْ، فإنَّما سميتَ على كلبِكَ ولم تُسَمِّ على غيرِه»[3].

٧٢٤ ـ (٥٥) حدَّثنا جعفرٌ: حدَّثنا عفانُ: حدَّثنا شعبةُ: حدَّثنا عُبيدُ اللّـهِ بنُ إيادٍ، (عن إيادٍ)[4]، عن البراءِ بنِ عازبٍ، قالَ:

قالَ رسولُ اللّـه: «إذا سجدتَ فضَعْ كفَّيكَ وارفَعْ ذِراعيك»[5].

هكذا هذا الحديثُ في كتابِ أبـي جعفرٍ: «حدَّثنا سعيدٌ: حدَّثنا عُبيدُ اللّـهِ بنُ إيادٍ» في حديثِ شعبةَ، والخبرُ كلُّهُ عن سعيدٍ[6] في وسطِ حديثِ شعبةَ.

---

(١) ليس في (أ).

(٢) في (ب): أرسل.

(٣) أخـــرجـــه البخـــاري (١٧٥) (٢٠٥٤) (٥٤٧٥) (٥٤٧٦) (٥٤٨٣) (٥٤٨٤) (٥٤٨٧)، ومسلم (١٩٢٩) من طريق الشعبـي، بنحوه.

(٤) سقط من (أ).

(٥) أخرجه مسلم (٤٩٤) من طريق عبيد الله بن إياد، به.

(٦) في (ب): شعبة.

٧٢٥ ـ (٥٦) حدَّثنا عيسى (بنُ عبد اللّـه)[١]: حدَّثنا أحمدُ بنُ يونسَ: حدَّثنا[٢] الليثُ بنُ سعدٍ: حدَّثني عُبيدُ اللّـهِ بنُ عمرَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ:

عن رسولِ اللّـه ﷺ أنّه قالَ: «على المسلمِ السمعُ والطاعةُ فيما أَحبَّ وكرِهَ إلاَّ أَنْ يُؤمَرَ بِمعصيةٍ، فإنْ أُمرَ بِمعصية فلا سمعَ عليهِ»[٣].

٧٢٦ ـ (٥٧) حدَّثنا محمد (وهو ابنُ عيسى بنِ حَيَّان)[٤]: حدَّثنا عثمانُ بنُ عمرَ البصريُّ: حدَّثنا سفيانُ الثوريُّ، عن حبيبِ بنِ أبـي ثابتٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ:

أنَّ رسولَ اللّـه ﷺ قَالَ: «لا يُبغضُ الأنصارَ رجلٌ يؤمنُ باللّـهِ إلاَّ أبغضَهُ اللّـهُ ورسولُهُ»[٥].

٧٢٧ ـ (٥٨) حـدَّثنـا عيسـى بـنُ عبـدِ اللّـهِ الطيـالسـيُّ: حـدَّثنـا أبو عبدِ الرحمنِ المقرىءُ: حدَّثنا كهمسُ بنُ الحسنِ، قالَ: سمعتُ عبدَ اللّـهِ بنَ بُريدَة يُحدِّثُ أَنَّ يحيى بنَ يَعْمَرَ، قال: كانَ أول مَن قالَ في القدرِ بالبصرةِ مَعْبَدٌ الجُهني، فانطَلَقنا حُجاجًا أنا وحميدُ بنُ عبدِ الرحمنِ،

---

(١) ليس في (ب).

(٢) في (ب): حدثني.

(٣) أخرجه البخاري (٢٩٥٥) (٧١٤٤)، ومسلم (١٨٣٩) من طريق عبيد الله، به.

(٤) من (ب).

(٥) أخرجه الترمذي (٣٩٠٦)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (٢٢٨)، وأحمد (١/٣٠٩)، وأبو يعلى (٢٦٩٨)، والطبراني (١٢٣٣٩) من طريق سعيد بن جبير، به. وبعضهم لا يذكر قوله: . . .إلاَّ أبغضه الله ورسوله. وقال الترمذي: حسن صحيح.

قالَ[1]: فلما قدِمنا قُلنا: لو لَقينا بعضَ أصحابِ رسولِ اللّـهِ ﷺ فَسَأَلناه عما يقولُ هؤلاءِ القومُ في القدرِ، قالَ: فَوَافقنا/ عبدَ اللّـهِ بنَ عمرَ في [٩٦/ب] المسجدِ فاكتنفتُهُ أنا وصاحبـي، أحدُنا عن يمينِهِ والآخرُ عن شمالِهِ، قالَ يحيـى: فَظَننتُ أنَّ صاحبـي يكلُ الكلامَ إليَّ، فقلتُ: يا أبا عبدِ الرحمنِ، إنَّه قِبلنا ناسٌ يقرأونَ القرآنَ، ويعرِفونَ العلمَ، يَزْعمونَ أَنْ لا قدرَ وإنَّما الأمرُ أُنُفٌ، فقالَ عبدُ اللّـهِ: فإذا لَقيتم أولئكَ فَأَخبروهم أنِّي بريءٌ منهم وهُم مِنِّي براءٌ، والذي يحلِفُ بِهِ عبدُ اللّـهِ بنُ عمرَ، لو كانَ لأحدِهم مثلُ أُحدٍ ذهبًا فأنفقَهُ ما قَبلَهُ اللّـهُ عز وجل منهُ حتى يُؤمنَ بالقدرِ كلِّه خيرِهِ وشرِّهِ، ثم قالَ: حدَّثني عمرُ بنُ الخطابِ، قالَ:

بينما[2] نحنُ عندَ رسولِ اللّـهِ ﷺ ذاتَ يومٍ إذا طلعَ رجلٌ شديد بياضِ الثيابِ شديدُ سوادِ الشعرِ لا يُرى عليهِ أثرُ السفرِ ولا نعرفُهُ، حتى جلسَ إلى رسولِ اللّـهِ، فأسندَ رُكبتَهُ إلى ركبتِهِ، ووضعَ كفَّيهِ على فَخذَيه، ثم قالَ: يا محمدُ: أخبرني عن الإِسلامِ ما الإِسلامُ؟ قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «الإِسلامُ أَنْ تشهدَ ألاَّ إلـه إلاَّ اللّـهُ، وأنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، وتقيمَ الصلاةَ، وتُؤتي الزكاةَ، وتَصومَ رمضانَ، وتحجَّ البيتَ إنْ استطعتَ السبيلَ»، فقالَ الرجلُ: صدقتَ.

قال عمرُ: فَعَجبنا لهُ يسألُهُ ويُصدِّقُهُ، ثم قالَ: يا محمدُ: أخبرني عن الإِيمانِ ما الإِيمانُ؟ فقال: «الإِيمانُ أَنْ تُؤمنَ باللّـهِ وملائكتِهِ وكتبِهِ ورسلِهِ واليومِ الآخرِ والقدرِ كلِّهِ خيرِهِ وشرِّهِ»، فقالَ: صدقتَ، فقالَ: أَخبرني عن

---

(١) ليست في (ب).

(٢) في (ب): بينا.

الإحسانِ ما الإحسانُ؟ فقال: «الإحسان أنْ تعبدَ اللَّـهَ كأنَّك تراهُ، فإنْ لم تكنْ تراهُ فإنَّهُ يراكَ».

قال: فحدِّثني عن الساعةِ متى الساعةُ؟ قالَ[1]: «ما المسؤولُ عنها[2] بأعلَمَ منها مِن السائلِ»، قالَ: فَأخبرني عن أَمَارَتها؟ فقالَ: «أَن تلدَ الأَمَةُ رَبَّتها، وأَنْ ترى الحُفاةَ العُراةَ العالَةَ رِعَاءَ الشاءِ يَتَطاولونَ في البناءِ»، ثم انطلقَ، فقالَ عمرُ: فلبثتُ ثلاثًا، ثم قالَ لي رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «يا عمرُ، ما تدري ما السائلُ؟»، قلتُ: اللَّـهُ ورسولُهُ أعلمُ، قال: «ذاكَ جبريلُ أتاكم يُعلمكم دينكم»[3].

٧٢٨ ـ (٥٩) أخبرنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّـهِ: حدَّثنا يونسُ بنُ محمدٍ المؤدِّبُ: حدَّثنا مُعتمرُ بنُ سليمانَ، عن أبيه، عن يحيى بنِ يَعْمَرَ، قالَ: كانَ رجلٌ مِن جُهَينَةَ فيه زهوٌ وكانَ يَتوثَّبُ على جيرانِهِ، ثم إنَّهُ قرأَ القرآنَ وفَرَضَ الفرائِضَ وقَصَّ على الناسِ، ثم إنَّه صارَ مِن أمرِهِ أنَّه زعمَ أنَّ العملَ أُنُفٌ مَن شاءَ عملَ خيرًا ومَن شاءَ عملَ/ شرًا، قالَ: فلقيتُ أبا الأسودِ [٩٧/ أ] الدِّيلي، فذكرتُ ذلك له، فقالَ: كذبَ، ما رأينا أحدًا مِن أصحابِ رسولِ اللَّـهِ إلاَّ يُثبتُ القدرَ، ثم إنِّي حججتُ أنا وحميدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الحِمْيريُّ، فلما قَضَينا حَجَّنا قالَ: قُلنا: نأتي المدينةَ فَنلقى[4] أصحابَ رسولِ اللَّـهِ فنسألَهم عن القدرَ، قال: فلما أتينا المدينةَ لَقينا إنسانًا[5]

---

(١) في (ب): فقال.

(٢) ليست في (ب).

(٣) أخرجه مسلم (٨) من طريق كهمس، به. وانظر الحديثين التاليين.

(٤) في (أ) ما صورته: فلما.

(٥) في الأصلين: إنسان.

من الأنصارِ فلم نسأله، قالَ: قُلنا: حتى نَلقى ابنَ عمرَ أو أبا سعيدٍ الخُدري، قالَ: فَلقينا ابنَ عمرَ (كفه عن كفه)[1]، قالَ: فَقُمتُ عن يمينِهِ وقامَ عن شمالِهِ، قالَ: قلتُ: أَتسألُه أو أَسألُه؟ قالَ: لا، بلْ سلْه، لأنِّي كنتُ أبسطَ لِسانًا منه، قالَ: قُلنا: يا أبا عبدِ الرحمنِ، إنَّ أُناسًا[2] عندَنا بالعراق قد قَرؤوا القرآنَ وَفَرَضوا الفرائِضَ وقصُّوا على الناسِ يَزعُمون أنَّ العملَ أُنُفٌ، من شاءَ عَملَ خيرًا ومنْ شاء عَملَ شرًّا، قالَ: فإذا لَقيتُم أولئك فَقولوا: يقولُ ابنُ عمرَ: هو منكم بريءٌ وأنتمُ منه براءٌ، ابنُ عمرَ مِنْكم بريءٌ وأنتُم منه براءٌ، فواللَّهِ لو جاءَ أحدهم مِن العملِ مثل أحدٌ ما تُقُبِّلَ منه حتى يُؤمن بالقدرِ.

حدَّثني عمرُ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ: «أنَّ موسى لَقيَ آدمَ، فقالَ: يا آدمُ، أنتَ خَلقك اللَّهُ بيدِهِ وأسجدَ لكَ ملائكتَهُ وأسكَنَكَ الجنةَ، فواللَّهِ لولا ما فعلتَ ما دخلَ أحدٌ مِن ذرِّيتك النارَ، قالَ: فقالَ: يا موسى، أنتَ الذي اصطفاكَ اللَّهُ بِرسالتِهِ وبكلِمتِهِ تَلومُني فيما قد كانَ كُتبَ عليَّ قبلَ أَنْ أُخلقَ! فاحتجَّا إلى اللَّهِ، فحجَّ آدمُ موسى، فاحتجَّا إلى اللَّه فحجَّ آدمُ موسى، فاحتجَّا إلى اللَّه فحجَّ آدمُ موسى».

لقد حدَّثني عمرُ أنَّ رجلاً جاءَ في آخرِ عمرِ رسولِ اللَّهِ، (جاءَ إلى رسولِ اللَّه ﷺ)[3]، فقال: يا رسولَ اللَّه، أَدنو منكَ؟ قال: «نعم»، قالَ: فجاءَ حتى وَضَعَ يديهِ على رُكبتِهِ، فقالَ: ما الإسلامُ؟ فقالَ: «تُقيمُ الصلاةَ وتؤتِي الزكاةَ وتَصومُ رمضانَ وتَحجُّ البيتَ»، قالَ: فإذا فعلتُ ذلك

(١) هكذا في الأصلين وعند ابن منده.

(٢) في (ب): ناسًا.

(٣) ليس في (أ).

فقد أسلمتُ؟ قال: «نعم»، قال: صدقتَ، قال: فجعلَ الناسُ يَتَعجبون منه، يقولونَ: انظروا، يسأَلُه ثم يصدِّقُهُ!

قالَ: فما الإحسانُ؟ قال: «أَنْ تعبدَ اللَّـهَ كأنَّكَ تراه، فإنَّك إلاَّ تكنْ تراهُ فإنَّه يراكَ»، قالَ: فإذا فعلتُ ذلكَ فقد أحسنتُ؟ قال: «نعم»، قال: صدقتَ، قالَ: فجعلَ الناسُ يَتَعجبونَ، يقولونَ: انظروا إليه، يسأَلُه ثم يصدِّقُهُ!

[٩٧/ب] قالَ: فما الإيمانُ؟/ قالَ: «أَنْ تُؤمَن باللَّـهِ واليوم الآخرِ والملائكةِ والنبيينَ (والكتابِ والجنةِ والنارِ والبعثِ بعدَ الموتِ)[١] والقدرِ كلِّه»، قالَ: فإذا فعلتُ ذلكَ فقد آمنتُ؟ قالَ: «نعم»، قالَ: صدقتَ، قال: فجعلَ الناسُ يَتَعجبونَ، يقولونَ: انظروا كيفَ يَسأَلُهُ ثم يصدِّقُهُ، قالَ: فَمتى الساعةُ؟ قالَ: «ما المسؤولُ بأعلَمَ بها مِن السائلِ»، قالَ: فما علامَتُها[٢]؟ قالَ: «أنْ تلدَ المرأةُ رَبَّتَها، وأَنْ ترى الحُفاةَ العُرَاةَ العالة الصمَّ البُكمَ ملوكًا يتطاولون في البناء»، ثم انصرف، فلقي رسولُ اللَّـه ﷺ عمرَ، فقال: «أتدري مَن الرجلُ الذي أتاكُم؟ فإنَّه جبريلُ أتاكم يعلِّمكم دينكم»[٣].

٧٢٩ ـ (٦٠) حدَّثنا محمد: حدَّثنا يونس (بن محمد)[٤]: حدَّثنا مُعتمرٌ، عن أبيه، عن يحيى بنِ يَعْمَرَ، قالَ: قلتُ لابنِ عمرَ:

---

(١) من (ب).

(٢) في (ب): أعلامها بعد ذلك.

(٣) أخرجه مسلم (٨) (٤) وابن منده في «الإيمان» (١١) من طريق يونس بن محمد، به، ولم يسق مسلم لفظه. وانظر ما بعده.

(٤) من (ب).

يا أبا عبدِ الرحمنِ، إنَّ قومًا يزعمُون أَنْ ليسَ قدرٌ، قالَ: هل عندنا منهم أحدٌ[١]؟ قلتُ: لا، قالَ: فَأَبلغهم عنِّي إذا لقيتَهم أَنَّ ابنَ عمرَ بريءٌ إلى اللَّهِ مِنْكُم وأنتم بُرآء منه، سمعتُ عمرَ بنَ الخطابِ قالَ:

بينا نحنُ جلوسٌ عندَ رسولِ اللَّهِ في أُناسٍ إذ[٢] دَخلَ رجلٌ ليسَ عليه سحناءُ سفرٍ وليسَ مِن أهلِ البلدِ يَتخطَّى حتى وَرَكَ بينَ يَدي رسولِ اللَّه ﷺ كما يجلسُ أحدُنا في الصلاةِ، ثم وضعَ يدَه على ركبةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ،

فقالَ: يا محمدُ، ما الإِسلامُ؟ قالَ: «الإِسلامُ أَنْ تَشهدَ ألاَّ إلٰه إلاَّ اللَّهُ وأنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ، وأَنْ تُقيمَ الصلاةَ، وتُؤتيَ الزكاةَ، وتَحجَّ وتعتمرَ، وتغتسلَ مِن الجنابةِ، وتُتمَّ الوضوءَ، وتصومَ رمضانَ»، قالَ: فإنْ فعلتُ هذا فأنا مسلمٌ؟ قالَ: «نعم»، قالَ: صدقتَ.

قالَ: (يا محمد)[٣] ما الإيمان؟ قال: «أَنْ تُؤمِنَ باللَّه وملائكته وكتبِه وسلِه، وتؤمن بالجنة والنار والميزان، وتؤمن بالبعثِ بعدَ الموتِ، وتؤمنَ بالقدرِ خيرِه وشرِّه»، قالَ: فإذا فعلتُ هذا فأنا مؤمنٌ؟ قال: «نعم»، قالَ: صدقتَ، قال[٤]: يا محمدُ، قالَ: ما الإحسانُ؟ قالَ[٥]: «أنْ تعملَ للَّهِ كأنَّك تَراه، فإنَّك إنْ لا تراهُ فإنَّه يراكَ»، قالَ: فإذا فعلتُ هذا فأَنا مُحسنٌ؟ قالَ: «نعم»، قالَ: صدقتَ، قالَ: فَمَتى الساعةُ؟ قالَ: «سبحانَ

---

(١) في (أ): رجل أحد.

(٢) من (ب).

(٣) من (ب).

(٤) ليس في (أ).

(٥) من (ب).

[٩٨/أ] اللَّـهِ، ما المسؤولُ بأَعلَمَ بِهَا من السائلِ»، قالَ: «إنْ شئتَ/ أَنبأتُكَ بأَشراطِها[١]؟»، قال: أجلْ، قال: «إذا رأيتَ العالَةَ الحُفاةَ العُرَاةَ يَتَطاولون في البناءِ وكانوا مُلوكًا»، قالَ: ما العالةُ الحفاةُ العراةُ؟ قال: «العُرَيبُ»، قالَ: «وإذا رأيتَ الأمةَ تلدُ ربَّها وربَّتَها، فذلك مِن أشراطِ الساعةِ»، قال: صدقتَ، ثم نهضَ فَوَلَّى. قالَ رسولُ اللَّـه ﷺ: «عليَّ بالرجلِ»، قالَ: فَطَلَبْناه فلم نقدِر عليه، فقالَ رسولُ اللَّـه ﷺ: «هل تدرونَ مَن هذا؟ هذا جبريلُ أتاكُم يعلِّمكم دينكم فَخُذوا عنه، فَوَالذي نفسي بيدِهِ ما اشتبَهَ[٢] عليَّ مُنذُ أتاني قبلَ مَرَّتي هذِهِ، وما عرفتُهُ حتى وَلَّى»[٣].

٧٣٠ ـ (٦١) حدَّثنا عبدُ الملكِ بنُ محمدٍ: حدَّثنا روحُ بنُ عُبادةَ أبو محمدٍ: حدَّثنا هشامُ بنُ حسان، عن حميدٍ، عن أنسٍ قَالَ:

خَرجنا مع رسولِ اللَّـه ﷺ في رمضانَ فَأَتَى على ماءٍ، فقالَ لأصحابِهِ: «انزِلوا فاشربوا»، قالوا: يا رسولَ اللَّـهِ، نشربُ ولا تشربُ! فنزَلَ رسولُ اللَّـه ﷺ فشربَ وشربَ أصحابُهُ[٤].

٧٣١ ـ (٦٢) حدَّثنا عبدُ الملكِ: حدَّثنا روحُ (ابنُ عُبادةَ)[٥]:

---

(١) في (أ): بشرطها، وشَرَط مفرد أشراط.

(٢) في (ب) تشبه.

(٣) أخرجه بهذا اللفظ ابن حبان (١٧٣)، وابن منده (١٣) (١٤) من طريق معتمر، به. وانظر ما قبله.

(٤) أخرجه أحمد (٣/ ١٢٦، ٢٣٢، ٢٥٠)، وأبو يعلى (٣٨٠٦) (٣٨٠٧) من طريق حميد، عن أنس، أن النبي ﷺ كان في سفر فأتي بإناء فوضعه على يده، فلما رآه الناس أفطروا. وقال الهيثمي (٣/ ١٦٠): ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٥) ليس في (أ).

حدَّثنا شعبةُ وهشامٌ وحمادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عبدِ العزيزِ بنِ صُهيبٍ، عن أنسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّه ﷺ: «تَسحَّروا فإنَّ في السُّحورِ بركةً»[1].

٧٣٢ ـ (٦٣) حدَّثنا عبدُ الملكِ: حدَّثنا روح (بنُ عُبَادةَ)[2]: حدَّثنا ابنُ جُريجٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن الوِصالِ، قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّك تُواصلُ، قال: «إنِّي لستُ كأحدِكم، إنِّي أَبيتُ يُطعمُني ربِّي ويسقيني»[3].

٧٣٣ ـ (٦٤) حدَّثنا عبدُ الملكِ: حدَّثنا روحٌ: حدَّثنا ابنُ جُريجٍ، عن عمرو بنِ دينارٍ، عن عمرو (بنِ أوسٍ)[4]، عن عبدِ اللَّه بنِ عمرو[5]، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّه ﷺ: «أحبُّ الصلاةِ إلى اللَّهِ صلاةُ داودَ، كانَ يرقُدُ شطرَ الليلِ ثم يقومُ ثُلُثَهُ بعدَ شطرِهِ، ثم يرقُدُ آخرهُ، وأحبُّ الصيامِ إلى اللَّهِ صيامُ داودَ، كان يصومُ يومًا ويُفطرُ يومًا»[6].

---

(١) أخرجه البخاري (١٩٢٣)، ومسلم (١٠٩٥) من طريق عبد العزيز بن صهيب، به.

(٢) ليس في (ب).

(٣) أخرجه البخاري (١٩٢٢) (١٩٦٢)، ومسلم (١١٠٢) من طريق نافع، به.

(٤) من (ب)، وفي (أ)، كلمة لم أتمكن من قراءتها.

(٥) تحرف في (ب) إلى: عمر.

(٦) أخرجه البخاري (١١٣١) (٣٤٢٠)، ومسلم (١١٥٩) من طريق عمرو بن دينار، به.

٧٣٤ ـ (٦٥) حدَّثنا عبدُ الملكِ: حدَّثنا روحٌ: حدَّثنا الثوريُّ ومالكٌ، عن أبي النضرِ، عن عُميرٍ مَولى ابنِ عباسٍ، عن أُمِّ الفضلِ:

[٩٨/ب] أنَّ ناسًا تَمَاروا في رسولِ اللّٰهِ عندَها يومَ عرفةَ/، فقالَ بعضُهم: صائمٌ، وقالَ بعضُهم: ليسَ بصائمٍ[١]، فأَرسلتْ إليه بِقدحٍ مِن لبنٍ فشرِبَ وهو بعرفَة يخطبُ الناسَ[٢].

٧٣٥ ـ (٦٦) حدَّثنا عيسى بنُ عبدِ اللّٰهِ الطيالسيُّ: حدَّثنا العلاءُ بنُ عمرو الحنفيُّ: حدَّثنا أبو عبدِ الرحمنِ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ:

عن النبيِّ ﷺ قال: «من صلَّى عند قبري[٣] سمعتُهُ، ومن صلَّى عليَّ نائيًا منه أُبلغتُهُ»[٤].

٧٣٦ ـ (٦٧) حدَّثنا عيسى: حدَّثنا عُبيد بنُ[٥] إسحاق: حدَّثنا

---

(١) في (ب): صائم.

(٢) أخرجه البخاري (١٦٥٨) (١٦٦١) (١٩٨٨) (٥٦٠٤) (٥٦١٨) (٥٦٣٦)، ومسلم (١١٢٣) من طريق سالم أبي النضر، به.

(٣) في (ب): منبري، وفي الهامش: المحفوظ قبري.

(٤) أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٤٨١) من طريق المصنف، به.
وأخرجه البيهقي (١٤٨١)، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ٢٩١، ٢٩٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٣٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٥٦٢) من طريق محمد بن مروان السدي ـ ولعله أبو عبد الرحمن دلسه العلاء بن عمر ـ به.
وقال ابن الجوزي: لا يصح. وقال العقيلي: لا أصل لهذا الحديث من حديث الأعمش وليس بمحفوظ. وقال الألباني في «الضعيفة» (٣٠٢): موضوع.

(٥) عبيد بن إسحاق العطار له ترجمة في «الكامل» (٥/ ٣٤٧) وغيره، ووقع في (أ): عبد الله بن إسحاق.

قيسٌ، عن الأعمشِ، عن أبي سفيانَ، عن جابرٍ، قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰه ﷺ: «مَنْ توضأَ يومَ الجُمعةِ فَبِها وَنِعمَتْ، ومَن اغتسَل فَهو أَفضلُ»[1].

٧٣٧ ــ (٦٨) حدَّثنا عيسى: حدَّثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ المُرِّي: حدَّثنا الحسنُ بنُ صالحٍ، عن خالدِ بنِ الفَرْزِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰه ﷺ: «ألا إنَّ المُزَّاتَ حرامٌ»[2].

٧٣٨ ــ (٦٩) حدَّثنا عيسى: حدَّثنا أَسيدُ بنُ زيدٍ: حدَّثنا حُلوُ بنُ السريِّ، عن أبي البلادِ، عن ابنِ عمرَ، قال:

سمعتُ رسولَ اللّٰه ﷺ يقولُ: «الجمعةُ واجبةٌ إلاَّ على ما مَلكت أيمانُكم أو ذي علَّةٍ»[3].

٧٣٩ ــ (٧٠) حدَّثنا عيسى: حدَّثنا عُبيدُ اللّٰه بنُ موسى: حدَّثنا إسرائيلُ، عن جابرٍ، عن عكرمة، عن ابنِ عباسٍ وعن أبي

---

(١) أخرجه البزار (٦٢٩ ــ زوائده)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١١٩)، وابن عدي (٥/ ٣٤٨) من طريق قيس بن الربيع، به. وقال الهيثمي (٢/ ١٧٥): وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة.
وأخرجه عبد بن حميد (١٠٧٥) من وجه آخر عن جابر.
والحديث حسنه الألباني في «صحيح الجامع» من حديث سمرة بن جندب.

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ١٥٥)، وأبو يعلى (٤٠٤٧) (٤٠٤٨)، والبيهقي (٨/ ٣٠٧) من طريق حسن بن صالح، به.

(٣) أخرجه البيهقي (٣/ ١٨٤) من طريق المصنف، به.
ونسبه الهيثمي (٢/ ١٧٠) للطبراني في «الكبير» وقال: وأبو البلاد قال أبو حاتم: لا يحتج به.

هريرة[1] وعن ابنِ عمرَ قالوا:

قال رسولُ اللّـه ﷺ: «لا يَزني الرجلُ وهو مؤمنٌ، ولا يشربُ الخمرَ وهو مؤمنٌ ولا يَنتهِبُ نُهبةً ذاتَ شَرَفٍ وهو مؤمنٌ، فإن تابَ تَابَ اللّـهُ عليه»[2].

٧٤٠ ــ (٧١) حدَّثنا عبدُ الملكِ بنُ محمدٍ: حدَّثنا روحُ بنُ عُبادةَ: حدَّثنا مالكٌ: حدَّثنا[3] حُميدٌ الطويلُ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قالَ:

خَرجنا مع رسولِ اللّـه ﷺ في رمضانَ فصَامَ صائمونَ وأَفطرَ مفطرون، فلم يعبْ على هؤلاء، ولم يعبْ على هؤلاء[4].

٧٤١ ــ (٧٢) حدَّثنا عبدُ الملكِ: حدَّثنا عبدُ الصمدِ بنُ عبدِ الوارثِ: حدَّثنا حفصُ[5] بنُ غياثٍ، عن الأعمشِ، عن أبي وائلٍ، عن عبد اللّـهِ بنِ مسعودٍ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قتلَ حيَّةً بمنى[6].

(١) في (أ): عن.

(٢) أخرجه الطبراني (١٣٣٠٤)، والبزار (١١٥ ــ زوائده) من طريق جابر، به. وحديث ابن عباس عند البخاري (٦٧٨٢) (٦٨٠٩)، وحديث أبي هريرة عند البخاري (٢٤٧٥) (٥٥٧٨) (٦٧٧٢) (٦٨١٠)، ومسلم (٥٧)، وحديث ابن عمر عند أحمد (٣/ ٣٤٦) مختصرًا.

(٣) في (ب): عن.

(٤) هو في الموطأ (١/ ٢٩٥) بنحوه، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (١٩٤٧)، وأخرجه مسلم (١١١٨) من طريق حميد، به.

(٥) ليست في (ب).

(٦) أخرجه أحمد (١/ ٤٢٠)، والشاشي (٦٠٨)، والطبراني (١٠١٥١) من طريق =

٧٤٢ ـ (٧٣) حدَّثنا عبدُ الملكِ: حدَّثنا عبدُ الصمدِ: حدَّثنا حربُ ابنُ شدادٍ، عن يحيى بنِ أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرةَ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّه ﷺ: «الرؤيا جزءٌ من خمسةٍ وأربعينَ جُزءًا مِن النبوةِ»[(١)].

٧٤٣ ـ (٧٤) حدَّثنا عبدُ الملكِ: حدَّثنا عبدُ الصمدِ: حدَّثنا حربُ بنُ شدادٍ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن نَحَّازِ بنِ جُدَي الحنفي، عن سنانِ بنِ سلمةَ بنِ المُحَبِّق، / عن أبيه: [٩٩ / أ]

أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ نَهى عن لحومِ الحمرِ الأهليةِ، فكَفَأنا وإنَّ القدورَ تفورُ[(٢)].

٧٤٤ ـ (٧٥) حدَّثنا عبدُ الملكِ: حدَّثنا أبو عامرٍ: حدَّثنا عليُّ بنُ المبارِك: حدَّثنا يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن حَيَّة بنِ حابسٍ التَّميميِّ، أنَّ أباه حدَّثهُ:

= عبد الصمد، به. ولفظ أحمد والطبراني: أمر بقتل حية بمنى.
وفي «صحيح مسلم» (٢٢٣٥) من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، أن رسول الله ﷺ أمر محرمًا بقتل حية. بمنى. وانظر: «علل الدارقطني» (٧٢٨).

(١) أخرجه مسلم (٢٢٦٣) من طريق يحيى بن أبي كثير، به.
وأخرجه البخاري (٦٩٨٨) (٧٠١٧)، ومسلم (٢٢٦٣) من وجه آخر عن أبي هريرة، به، ولفظه: . . . جزء من ستة وأربعين جزءًا. . .

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٤٧٦)، والطبراني (٦٣٤٦)، والطيالسي (١٣٠٨) من طريق حرب بن شداد بنحوه. وقال الهيثمي (٥/ ٤٩): ورجال أحمد رجال الصحيح خلا نَحَّاز بن جُدَي وهو ثقة.

أنَّه سمعَ رسولَ اللّٰهِ ﷺ يقولُ: «لا شيءَ في الهامِ، والعينُ حقٌّ، وأصدقُ الطيرِ الفألُ»[١].

٧٤٥ ـ (٧٦) حدَّثنا عبدُ الملكِ: حدَّثنا عبدُ الصمدِ: حدَّثنا حربُ بنُ شدادٍ، عن[٢] يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن حيَّةَ بنِ حابس التَّميميِّ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ مثلَهُ.

٧٤٦ ـ (٧٧) حدَّثنا عيسى بنُ عبدِ اللّٰه الطيالسيُّ: حدَّثنا سعيدُ بنُ سليمانَ: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ زكريا، عن الأعمشِ، عن أبي صالح، عن أبي هريرةَ، قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰه ﷺ: «إنَّ فضلَ صلاةِ أحدِكم في الجماعةِ تَزيدُ على صلاتِهِ في بيتِهِ وعلى صلاتِهِ في سوقِهِ بِضعًا[٣] وعشرين درجةً، وذلك أنَّ أحدَكم إذا قامَ إلى الصلاةِ لا يَنْهَزُه إلَّا الصلاةُ لا يخطو خطوةً إلَّا رُفعت[٤] بها درجةٌ أو حُطَّ عنه بها خطيئةٌ، وأحدُكم في صلاةٍ ما دامت الصلاةُ تَحبسُهُ، والملائكةُ تُصلِّي على أحدِكم ما دَام في مَجلسِهِ الذي صلَّى فيه تقولُ: اللّٰهم اغفرْ له اللّٰهم ارحمهُ، ما لم يؤذِ أحدًا»[٥].

٧٤٧ ـ (٧٨) حدَّثنا عيسى: حدَّثنا سعيدُ بنُ سليمانَ: حدَّثنا

---

(١) تقدم (٥٨٦)، وانظر ما بعده.

(٢) تحرف في (أ) إلى: بن.

(٣) في الأصلين: بضع.

(٤) في (ب): رفع.

(٥) أخرجه البخاري (٤٧٧) (٦٤٧) (٢١١٩)، ومسلم (٦٥١) من طريق الأعمش، بـه.

محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ[1] أبـي مُلَيكةَ: حدَّثنا جعفرُ بنُ محمدٍ، عن أبيه، عن جدِّه، عن عليِّ بنِ أبـي طالبٍ، (عن النبـيِّ)[2] عليه السلامُ قال:

بينا أنا عندَ رسولِ اللّـه ﷺ إذْ طلعَ أبو بكرٍ وعمرُ، فقالَ: «يا عليُّ، هذان سيِّدَا كُهولِ أهلِ الجنةِ ما خلاَ النبيّينَ والمرسَلين مِمن مَضَى في سالفِ الدهرِ ومَنْ بَقي في غابِرِه، يا عليُّ[3] لا تُخبرهما بِمَقالتي مَا عاشا»[4].

٧٤٨ ـ (٧٩) حدَّثنا يحيى بنُ جعفرٍ: أخبرنا عليُّ بنُ عاصمٍ: حدَّثني حُصينُ بنُ عبدِ الرحمنِ، عن هلالِ بنِ يسافٍ، عن ربيعِ بنِ خُثيمٍ، عن عبد الرحمنِ بنِ أبـي ليلى، عن كعبِ بنِ عُجرةَ، قالَ:

قالَ رسولُ اللّـه ﷺ: «مَنْ قرأ ﴿ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ في يومٍ أو ليلةٍ ثلاثَ مرَّاتٍ كانَ مِعدالَ القرآنِ».

قالَ عليٌّ: في قراءةِ عبدِ اللّـهِ: «اللّـهُ أحدٌ. اللّـهُ الصَّمَدُ»[5].

---

(١) تحرف في (ب) إلى: عن.

(٢) ليس في (ب).

(٣) ليس في (أ).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٦٦٥) من طريق علي بن الحسين، به. وقال الترمذي: غريب من هذا الوجه... ولم يسمع علي بن الحسين من علي بن أبـي طالب، وقد روي هذا الحديث عن علي من غير هذا الوجه. وانظر «علل الدارقطني» (٣٠٠)، وقد تقدم (٢٤) من وجه آخر عن علي.

(٥) تقدم (٢٧٦).

٧٤٩ ـ (٨٠) (حدَّثنا أبي[١] اليمان، عن شعيبٍ، عن أبي الزنادِ، عن الأعرجِ عن أبي هريرةَ، وهو من طريقٍ آخر مثله)[٢].

٧٥٠ ـ (٨١) حدَّثنا يحيى: حدَّثنا عليُّ بنُ عاصمٍ: أخبرني خالدٌ وهشامٌ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن أبي هريرةَ، قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ للَّهِ (عز وجل)[٣] تسعةً وتِسعينَ اسمًا، مئةً غيرَ واحدٍ، مَنْ أحصاها دخلَ الجنةَ»[٤].

٧٥١ ـ (٨٢) حدَّثنا أحمدُ بنُ ملاعبٍ: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ بكرٍ: حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ، عن قتادةَ، عن يونسَ بنِ جُبيرٍ، أنَّه سألَ ابنَ عمرَ عن رجلٍ طلَّقَ امرأتَهُ وهي حائضٌ، فقالَ له:

أَتَعرفُ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرَ، فإنَّه طلَّقَ امرأتَهُ وهي حائضٌ، فأتى عمرُ نبيَّ اللَّهِ ﷺ فسألَهُ، فقالَ: «مُرْه فَلْيُراجعها، فإنْ بدا له طلاقُها[٥] فليُطلقْها[٦] في قُبُلِ عِدَّتِها أو قُبلِ طُهرِها»[٧].

---

(١) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: حدثنا يحيى، عن أبي اليمان. والله أعلم.

(٢) هذا الحديث من (ب)، وانظر ما بعده.

(٣) ليس في (ب).

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٧٧) من طريق ابن سيرين، به.
وأخرجه البخاري (٢٧٣٦) (٦٤١٠) (٧٣٩٢)، ومسلم (٢٦٧٧) من طريق الأعرج، ومسلم أيضًا من طريق همام، كلاهما عن أبي هريرة، به. وانظر ما قبله.

(٥) في الأصلين: طلقها.

(٦) ليست في (ب).

(٧) أخرجه البخاري (٥٢٥٢) (٥٢٥٨) (٥٣٣٣)، ومسلم (١٤٧١) من طريق يونس بن جبير، به.

٧٥٢ ــ (٨٣) حدَّثنا أحمدُ بنُ ملاعبٍ/ حدَّثنا عبدُ اللّٰه بنُ بكرٍ [٩٩/ب] السهميُّ: حدَّثنا هشامٌ، عن يحيى، عن أبي قِلَابةَ، أنَّ أبا أسماءَ الرَّحبي حدَّثه، أنَّ ثوبانَ مَولى رسولِ اللّٰهِ ﷺ حدَّثه، أنَّه قالَ:

بينما رسولُ اللّٰه ﷺ يمشي في البقيع في رمضانَ، إذ رأَى رجلاً يحتجمُ، فقالَ: أَفطرَ الحاجمُ والمحجومُ»[1].

٧٥٣ ــ (٨٤) حدَّثنا أحمدُ (بنُ مُلاعبٍ)[2]: حدَّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ بكرٍ: حدَّثنا هشامٌ، عن يحيى، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ: حدَّثنا جابرُ بنُ عبدِ اللّٰهِ:

أنَّ رسولَ اللّٰه ﷺ كان يُصلِّي على راحلتِهِ نحوَ المشرِقِ، فإذا أرادَ أنْ يُصلِّي المكتوبةَ نزلَ فاستقبَلَ القبلةَ[3].

٧٥٤ ــ (٨٥) حدَّثنا محمد بنُ غالبٍ: حدَّثنا إسحاقُ بنُ كعبٍ: حدَّثنا عثمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ القرشيُّ، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عن ابنِ عباسٍ:

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٣٦٧) (٢٣٧١)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٣٥) (٣١٣٦) (٣١٣٧)، وابن ماجه (١٦٨٠)، والدارمي (٢/ ١٤)، وأحمد (٥/ ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣)، وابن خزيمة (١٩٦٢) (١٩٦٣) (١٩٨٣)، وابن حبان (٣٥٣٢)، والحاكم (١/ ٤٢٧)، من طريق أبي أسماء، به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.
وأخرجه أبو داود (٢٣٧٠)، وابن خزيمة (١٩٨٤)، وأحمد (٥/ ٢٧٦، ٢٨٢) من طرق عن ثوبان، به.
(٢) ليس في (ب).
(٣) أخرجه البخاري (٤٠٠) (١٠٩٤) (١٠٩٩) من طريق يحيى بن أبي كثير، به.

أنَّ النبيَّ ﷺ دعا، فقال: «اللَّهُمَّ علِّم معاويةَ الكتابَ والحسابَ وقِهِ العذابَ»[(١)].

٧٥٥ ـ (٨٦) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا سعيدُ بنُ سليمانَ: حدَّثنا خالدٌ، عن حُميدٍ الطويلِ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، أنَّه كانَ يَكسو امرأتَهُ المِطْرفَ[(٢)] بِخمسمئةٍ أو أربعمِئةٍ[(٣)].

٧٥٦ ـ (٨٧) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا موسى بنُ إسماعيل أبو سلمةَ: حدَّثنا أبو عوانةَ: حدَّثنا يزيدُ بنُ أبـي زيادٍ، عن رجلٍ مِن النَّخَعِ يقال له قيسُ بنُ الأحنفِ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ الثَّقفيِّ، قال: جاءتْ أسماءُ بنتُ أبـي بكرٍ مع جواري لها قدْ ذهبَ بصرُها، فقالتْ: أينَ الحجاجُ؟ فقلنا: ليسَ هنا، قالتْ: مُروه، فليأمُرْ لنا بِهذِه العظامِ،

فإنِّي سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «في ثَقيفٍ رجلانَ[(٤)] كذابٌ ومُبيرٌ»[(٥)].

---

(١) أخرجه ابن عدي في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن (٥/ ٦٢)، وابن الجوزي في «المتناهيات» (٤٣٦) من طريق إسحاق بن كعب، به. وقال ابن الجوزي: عثمان بن عبد الرحمن قال أبو حاتم: لا يحتج به.
وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، ذكر أحاديثهم ابن الجوزي وأعلها، وانظر: «صحيح ابن حبان» (٧٢١٠)، و «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٥٦).

(٢) رداء أو ثوب من خز مربع ذو أعلام (الوسيط ٢/ ٥٧٥).

(٣) أخرجه البيهقي (٣/ ٢٧١) من طريق حميد، بنحوه.

(٤) في الأصل: رجلين.

(٥) أخرجه الطبراني ٢٤/ (٢٧١)، وابن سعد (٨/ ٢٥٤) من طريق يزيد بن أبـي زياد، به. =

٧٥٧ ـ (٨٨) حدَّثنا محمدُ بنُ داودَ القُومسي[١]: حدَّثنا هشامُ بنُ بَهرام: حدَّثنا يحيى بنُ مطرٍ المُجَاشعي، عن عاصم الأحولِ، عن عبدِ اللّٰهِ بنِ بُريدَةَ، عن عمرانَ بنِ حُصينٍ، قالَ:

كنتُ ذا وَجعٍ وسقمٍ، فسألتُ النبيَّ ﷺ فقالَ: «صلاةُ القاعِدِ على نصفِ صلاةِ القائمِ، وصلاةُ المضطجع على نصفِ صلاةِ القاعِدِ»[٢].

٧٥٨ ـ (٨٩) حدَّثنا محمدٌ، حدَّثنا أبو سلمة: حدَّثنا أبو هلالٍ: حدَّثنا قتادةُ، عن أنسٍ أو عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ، قالَ:

كانَ رسولُ اللّٰه ﷺ ضخمَ القدمينِ ضخمَ الكفينِ لم أَرَ بعدَه شبيهًا له[٣].

٧٥٩ ـ (٩٠) حدَّثنا محمدٌ: حدَّثنا يحيى بنُ بكيرٍ: حدَّثنا الليثُ، عن جريرِ بنِ حازمٍ، عن أيوبَ السختياني، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن

= وأخرجه الطبراني ٢٤/ (٢٨٣)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٣٣) من طريق يزيد، عن قيس، عن أسماء به، ليس فيه: القاسم بن محمد الثقفي.
وهو في «صحيح مسلم» (٢٥٤٥) من وجه آخر عن أسماء مطولاً.

(١) ليست في (ب).
(٢) أخرجه البخاري (١١١٥) (١١١٦) من طريق ابن بريدة، بنحوه.
(٣) علقه البخاري (٥٩١١) عن أبي هلال محمد بن سليم الراسبي، به. ووصله البيهقي في «الدلائل» (١/ ٢٤٤) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل، به.
وقد اختلف فيه على قتادة، فقيل عنه عن أنس، وقيل عنه عن أنس أو عن رجل عن أبي هريرة، وكلها في «صحيح البخاري» (٥٩٠٧) إلى (٥٩١٠)، وانظر: كلام الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٥٩).

عمرانَ بن حُصينٍ،

وحدَّثنا[1] الليثُ، عن جريرِ بنِ حازمٍ، عن أيوبَ، عن أبـي قِلَابةَ، (عن أبـي المهلَّبِ)[2]، عن عمرانَ بنِ حُصينٍ، قالَ:

توفيَ رجلٌ مِن الأنصارِ فتركَ ستةَ أَعبُدٍ ليس له مالٌ غيرُهم، فأَعتقَهم جميعًا عند موتِهِ، فرُفع ذلك إلى النبـيِّ ﷺ فجزَّأَهم ثلاثَةَ أجزاءَ ثم أَقرعَ بينَهم، فأعتقَ الثلثَ وأَرَقَّ الثلثين[3].

فقالَ محمدُ بنِ سيرينَ: لو لم يَبلغني لكانَ رأْيـي.

آخرُهُ والحمدُ للَّـهِ ربِّ العالمينَ[4]

❑ ❑ ❑

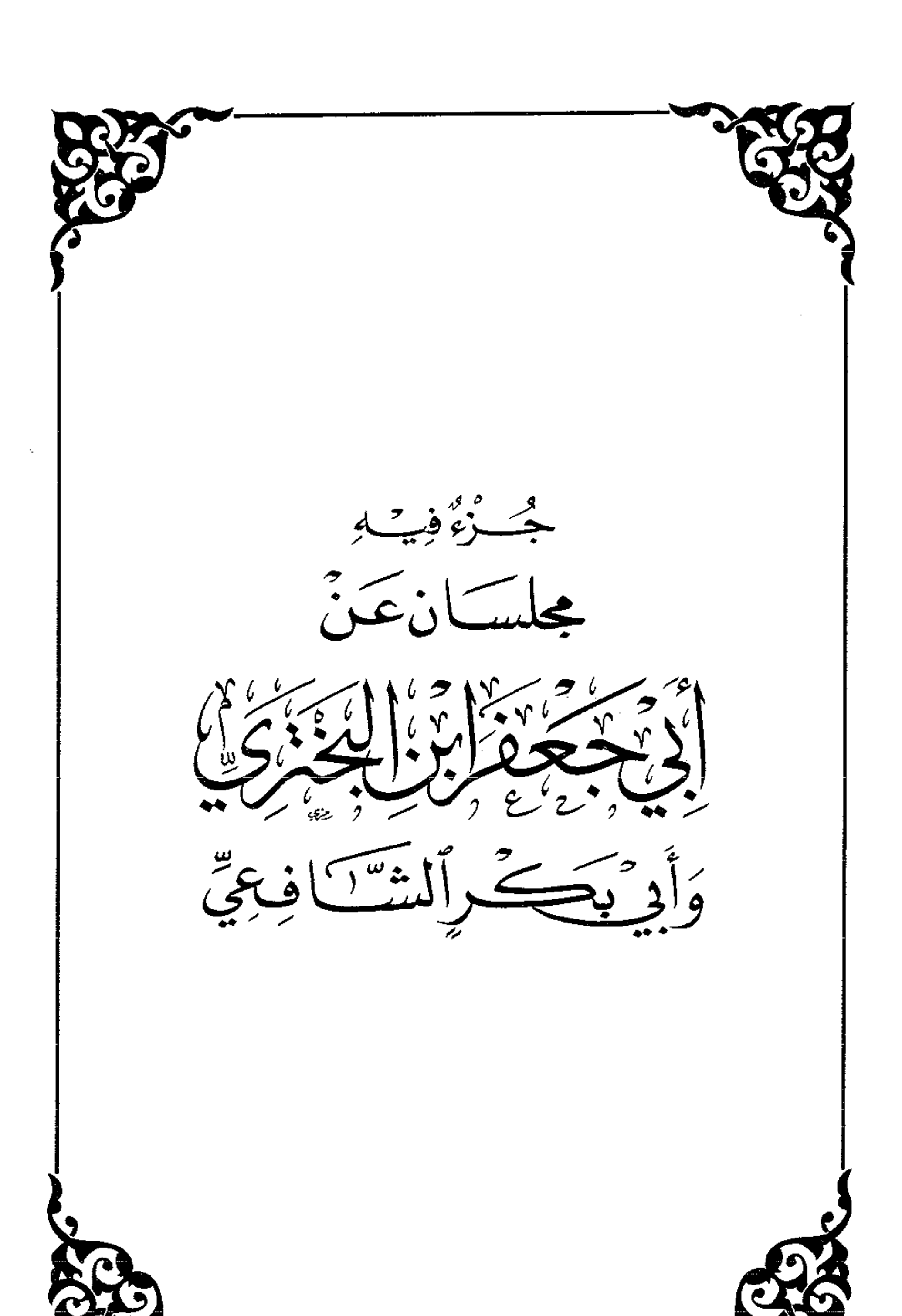
---

(١) في (ب): وحدثني.

(٢) سقط من (ب).

(٣) تقدم (٦٠٢).

(٤) في (ب): آخر المنتقى من الجزء السادس عشر من حديث ابن البختري.



جُزْءٌ فِيهِ

مجلسان عَنْ

أَبِي جَعْفَرٍ ابْنِ البَخْتَرِيِّ

وَأَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ



جزءٌ فيه

مجلسٌ عن أَبِـي جعفر محمدِ بن عمرو البَخْتَري

ومجلسٌ عن أَبِـي بكرٍ محمدِ بن عبد الله الشافعيّ

رحمهما اللّٰهُ تعالى

روايةُ أَبِـي الحسنِ محمدِ بن محمدِ بن محمد بن إبراهيمَ بن مخلدٍ البزاز عنهما

روايةُ أَبِـي بكرٍ أحمدَ بن علي الطُّرَيْثيثي عنه

روايةُ أَبِـي طاهرٍ أحمدَ بن محمدَ بن أحمد بن محمد السِّلَفي الأصبهاني عنه

روايةُ سبطِهِ أَبِـي القاسمِ عبدِ الرحمن بن مكيّ بن الحاسبِ عنه

وَقف عماد الدين بن عبد الملك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

[١٧٧/أ]

أخبرنا الشيخ

أخبرنا أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بن مكي بن عبدِ الرحمن سِبطِ السِّلَفي في سابع شعبانَ سنةَ إحدى وخمسينَ وستمئةٍ، قال: أخبرنا جدي الإمامُ الحافظُ أبو طاهرٍ أحمدُ بنُ محمد بن أحمد السِّلَفي قراءةً وأنا أسمعُ في رابعِ المحرمِ سنةَ ستٍّ وسبعين وخمسمئةٍ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمدُ بن علي الطُّرَيثيثي فيما قرأتُ عليه غيرَ مرةٍ ببغدادَ: أخبرنا أبو الحسنِ محمدُ بن محمد بن إبراهيمَ بن مخلدٍ البزازِ: حدَّثنا أبو جعفرٍ محمدُ بن عمرو بن البَخْتَري الرَّزَّاز إملاءً في يومِ الجمعةِ لإحدى عشرةَ ليلةً خَلَت من ربيع الآخرِ من سنةِ تسعٍ وثلاثين وثلاثمئة:

٧٦٠ ـ (١) حدَّثنا سعدانُ بنُ نصرٍ: حدَّثنا إسحاقُ بن يوسفَ الأزرقُ: حدَّثنا ابنُ عونٍ، عن ابن سيرينَ، عن أبي هريرةَ، قال:

قال رسولُ اللَّه ﷺ: «أتاكُم أهلُ اليمنِ، أتاكم أهلٌ هم أَرَقُّ أَفئِدةً، الإيمانُ يَمَانٍ، والفقهُ يمانٍ، والحكمة يمانِيَّةٌ»(١).

٧٦١ ـ (٢) حدَّثنا محمدُ بن عبد الملك الدقيقي: حدَّثنا يزيدُ بن

---

(١) تقدم (٥٣٧).

هارونَ، أخبرنا شريكٌ، عن/ سماكٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قال: [١٧٧/ب] قال عمرُ رضي اللّٰه عنه:

قلتُ: لا وَأبيكَ، فقال رجلٌ من خلفي: «لا تَحلفوا بآبائِكُم»، فالتَفَتُّ فإذا هو رسولُ اللّٰهِ ﷺ(١).

٧٦٢ ـ (٣) حدَّثنا عباسُ بنُ محمدٍ الدُّوريُّ: حدَّثنا يعلى بنُ عبيدٍ: حدَّثني يحيى بنُ عبيد اللّٰه، عن أبيه، عن أبي هريرةَ، قال:

قال رسولُ اللّٰه ﷺ: «يخرجُ في آخرِ الزَّمانِ قومٌ رؤوسًا جُهَّالاً فيُفْتون الناس فَيَضَلُّون ويُضِلون»(٢).

٧٦٣ ـ (٤) حدَّثنا محمدُ بنُ عبيدِ اللّٰه المنادي: حدَّثنا مكيُّ بنُ إبراهيمَ البَلْخي: حدَّثنا عبدُ اللّٰه بنُ سعيدِ بن أبي هندٍ، عن سُمَيٍّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارثِ بن هشامٍ، عن أبي صالحٍ، أنه سمع أبا هريرةَ يقول:

---

(١) أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ١٢٦) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أحمد (١/ ١٩، ٣٢، ٣٦، ٤٢)، وعبد بن حميد (٣٦)، وعبد الرزاق (١٥٩٢٥)، والبزار (٢٠٣) من طرق عن سماك، عن عكرمة، به. وقال الذهبي: إسناده صالح.
وأخرجه البخاري (٦٦٤٧)، ومسلم (١٦٤٦) من طريق ابن عمر، عن عمر، به.

(٢) أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٠٣٣)، من طريق المصنف، به.
ثم أخرجه (١٠٣٣) (١٠٣٤) من طريق يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب، به.
وانظر حديث عبد الله بن عمرو عند: البخاري (١٠٠) (٧٣٠٧)، ومسلم (٢٦٧٣).

قال رسولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ قال لا إله إلاَّ اللَّه وحدَهُ لا شريكَ له، لَهُ الملكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيء قديرٌ، مَنْ قالَها عَشرَ مرات حينَ يُصبحَ كُتبَ له بها مئةُ حسنةٍ، ومُحِيَ عنه مئةُ سيئةٍ، وكانت عِدلَ رقبةٍ، وحُفظَ بها يومَه حتى يُمسيَ، ومَنْ قالَها مثلَ ذلكَ حينَ يُمسي كانَ له مثلُ ذلك»[1].

٧٦٤ ــ (٥) حدَّثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ، أخبرنا عليُّ بن عاصمٍ، أخبرنا خالد الحذاء، عن عكرمةَ، قال: دخلتُ مع ابن عباسٍ على أبِي هريرةَ، فقال أبو هريرةَ:

سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول في صلاتِهِ: «اللَّهم اجعلْ لي نورًا في قَلبي، ونورًا عن يميني، ونورًا عن شمالي، ونورًا من فَوقي، ونورًا مِنْ تحتي، اللَّهم اجعلْ لي نورًا»، فقال ابنُ عباسٍ: عكرمةُ احفَظ[2].

٧٦٥ ــ (٦) حدَّثنا أحمد بن الوليدِ الفحامُ: حدَّثنا شاذانُ الأسودُ بن عامر/ ، أخبرنا شعبةُ، عن أبي بِشْرٍ الواسطي، قال: سمعتُ عبدَ اللَّه بنَ شقيقٍ يحدِّثُ عن رجاء بن أبِي رجاء الباهلي، عن مِحْجن رجلٍ من أَسْلَم، قال: [١٧٨/أ]

أَخَذَ النبيُّ ﷺ بيدي فَصَعَد أُحدًا فأشرف على المدينةِ فقال: «وَيلُ أُمِّها قريةٌ يَدَعُها الناسُ وهي خيرُ ما تكونُ، فيأتيها الدَّجالُ فيجدُ على كلِّ

---

(١) أخرجه مالك (١/ ٢٠٩) ــ ومن طريقه البخاري (٣٢٩٣) (٦٤٠٣)، ومسلم (٢٦٩١) ــ عن سمي، به.

(٢) للحديث أصل عن ابن عباس، أخرجه البخاري (٦٣١٦)، ومسلم (٧٦٣) من طريق كريب، عن ابن عباس بنحوه في حديث طويل في صفة صلاة الليل.

بابٍ مِنْ أبوابِها مَلَكًا مُصلتًا فلا يدخلُهَا»، قال: ثم نزلَ حتى دخلَ المسجدَ وهو آخذٌ بيدي، فإذا رجلٌ يُصلي، فسألَ عنه فقال: «مَنْ هذا؟»، قلتُ: فلانٌ، قال: فجعلتُ أُثني عليهِ، فقالَ: «اسكُتْ، لا تُسمِعْه فتُهلِكَهُ»، قال: فقال بيده فنَفَضَها ثم قال: «إنَّ خيرَ دينكم أَيْسَرُه» ثم دخلَ الحجرةَ[1].

٧٦٦ ـ (٧) حدَّثنا أحمدُ بن الخليلِ البُرْجُلاني: حدَّثنا يونس بنُ محمدٍ: حدَّثنا حمادٌ، عن علي بن زيدٍ، أن سعيدَ بن المسيب قال: كان عليُّ بنُ أبي طالب رضي اللّٰه عنه يقول: إذا بُعث أَشْقاها فوالذي نَفسي بيَدِهِ، لَتُخْضَبَنَّ هذه مِنْ دمِ هذه، وأشارَ بيدِه إلى رأسِهِ ولِحيتِهِ[2].

٧٦٧ ـ (٨) حدَّثنا أحمدُ بن ملاعبٍ: حدَّثنا عبدُ الصمد بنُ النعمان، أخبرنا ابنُ أبي ذئبٍ، عن المقبري، عن أبي شُريحٍ الكعبي، قال:

قال رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «واللّٰهِ لا يؤمنُ، واللّٰهِ لا يؤمنُ، واللّٰهِ لا يؤمنُ»، قالوا: ما ذاك يا رسولَ اللّٰه؟ قال: «مَنْ لا يأمن جارُهُ بوائِقَهُ»، قالوا: ما بوائِقُهُ؟ قال: شَرُّهُ»[3]

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٤٢)، وأحمد (٤/ ٣٣٨، ٥/ ٣٣٢)، والطيالسي (١٢٩٥) (١٢٩٦)، والطبراني ٢٠/ (٧٠٤) (٧٠٥)، من طريق شعبة وأبي عوانة، عن أبي بشر، به. وليس في المطبوع من مسند الطيالسي: عبد الله بن شقيق. وانظر: مسند أحمد (٥/ ٣٢).

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٩١، ١٠٢، ١٣٠، ١٥٦)، وابن حبان (٦٧٣٣)، وابن سعد (٣/ ٣٣، ٣٤) من طرق عن علي بنحوه.

(٣) أخرجه البخاري (٦٠١٦) من طريق ابن أبي ذئب، به. ليس عنده: (قالوا: وما بوائقه؟...)، وهي عند أحمد (٤/ ٣١، ٦/ ٣٨٥).

[١٧٨/ب] ٧٦٨ ــ (٩) / حدَّثنا عبدُ الكريم بن الهيثم الديْرعاقُولي: حدَّثنا أبو تَوبةَ ــ يعني الرَّبيع بن نافعٍ ــ: حدَّثنا معاويةُ بن سلامٍ، عن زيدِ بن سلامٍ، أنه سمع أبا سلامٍ يقولُ: حدَّثني أبو أُمامةَ.

أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ اللَّهِ: أَنَبيًّا كانَ آدَمُ؟ قال: «نعَمْ، مُكَلّمٌ»، قال: كمْ كانَ بينَهُ وبَيْن نوحٍ؟ قال: «عَشْرَةُ قرونٍ»، قال: يا رسولَ اللَّه، كَمْ كانت الرُّسلُ؟ قال: «ثلاثمئةٍ وخمسَةَ عَشَرَ»[١].

٧٦٩ ــ (١٠) حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبد الرحيمِ بن عمرَ: حدَّثنا الهيثمُ بنُ عبد الرحمن بمدينةِ أبي جعفر: حدَّثنا عمارُ بن سيفٍ، عن عاصمٍ، عن أبي عثمانَ، عن جرير بن عبد اللَّه، قال: كنتُ أسيرُ معه فلما انتهينا إلى قُطْرَبُّل[٢]، قال: أيُّ قريةٍ هذه؟ قلتُ: قُطْرَبُّل، قال: فَضَرَبَ بَطْنَ فرسِهِ حتى وقَفَ بِهَا، ثم قال:

سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقول: «تُبْنَى مدينةٌ بين دِجلةَ والدُّجَيل[٣] وقُطْرَبُّل والصَّرَاة[٤]، تُجْبَى إليها خزائنُ الأرضِ وجبَابِرَتُها، يُخسَفُ بأهلِها، فَلَهِي أَسرَعُ هَوِيًّا بأهلِها من الوَتَدِ الحديدِ في الأرضِ الرَّخوةِ»[٥].

---

(١) أخرجه ابن حبان (٦١٩٠)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٤٥)، و «الأوسط» (٤٠٣)، وصححه الحاكم (٢/ ٢٦٢) على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

(٢) قرية شمالي بغداد، انظر: «معجم البلدان» (٤/ ٣٧١)، و «الأنساب» (٤/ ٥٢٢).

(٣) هو نهر مخرجه من أعلى بغداد بين تكريت وبينها مقابل القادسية دون سامراء، «معجم البلدان» (٢/ ٤٤٣).

(٤) بالفتح نهران في بغداد الصراة الكبرى والصراة الصغرى، «معجم البلدان» (٣/ ٣٩٩).

(٥) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٥٤) من طريق المصنف، به. =

٧٧٠ ــ (١١) حدَّثنا إسحاقُ بنُ الحسن الحربي: حدَّثنا حفصُ بنُ عمرَ أبو عمر الحَوْضي: حدَّثنا مُرَجَّى، عن سعيدٍ البَقَّال[١]، عن الضَّحَاك بن مُزاحمٍ، عن ابنِ عباسٍ قال:

قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «زَيِّنُوا القرآنَ بأَصْواتِكُمْ»[٢].

٧٧١ ــ (١٢) حدَّثنا أحمدُ بن محمد بنِ عيسى البرتي: حدَّثنا ابنُ كثيرٍ: حدَّثنا سفيانُ، عن ابن أبي ذئبٍ، عن سعيدِ بن خالدٍ، عن سعيدِ بن المسيب، عن عبد الرحمنِ بن عثمانَ،

أنَّ طبيبًا سأَل النبيَّ ﷺ عن الضفدعِ نجعلُها في دواءٍ، فنهاه النبيُّ ﷺ/ عَنْ قَتْلِها[٣]. [١٧٩/أ]



= وقد أطال الخطيب الكلام على هذا الحديث وبيان طرقه وعلله في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٧ ــ ٣٨) ثم قال: وكل هذه الأحاديث التي ذكرناها واهية الأسانيد عند أهل العلم والمعرفة بالنقل، لا يثبت بأمثالها حجة، وأما متونها فإنها غير محفوظة إلاَّ عن هذه الطرق الفاسدة.

(١) تحرف في الأصل إلى: القفال.

(٢) أخرجه الطبراني (١٢٦٤٣) من طريق سعيد البقال، به.
وأخرجه الطبراني (١١١١٣) من طريق مجاهد، عن ابن عباس، وسقط من المطبوع (عن مجاهد). وانظر: حديث البراء (٣٣٣).

(٣) أخرجه أبو داود (٣٨٧١) (٥٢٦٩)، والنسائي (٤٣٥٥)، وأحمد (٣/ ٤٥٣، ٤٩٩)، والدارمي (٢/ ٨٨)، وعبد بن حميد (٣١٣)، والطيالسي (١١٨٣)، والبيهقي (٩/ ٣١٨)، وصححه الحاكم (٤/ ٤١٠ ــ ٤١١)، ووافقه الذهبي، من طرق عن ابن أبي ذئب، به. وبعضهم يرويه مختصرًا: نَهى عن قتل الضفدع.

مجلسُ الشَّافعيِّ

٧٧٢ ـ (١٣) حدَّثنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ اللّٰه بن إبراهيمَ الشافعيّ إملاء يومَ الجمعةِ لإحدى عشرةَ ليلةً خَلَتْ من شهرِ ربيع الآخرِ من سنةِ تسعٍ وثلاثينَ وثلاثِمئةٍ: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ: حدَّثنا إبراهيمُ بن الحجاجِ: حدَّثنا عبد الوارثِ، عن أيوب، عن ابن سيرينَ، عن أبي هريرةَ، قال: إذا وَلَغَ الكلبُ في إناءِ أحدِكم فليغْسِلْهُ سبعَ مرَّاتٍ، قال أيوبُ: أُوْلاهُنَّ أَو أُخْراهنَّ بالترابِ[1].

٧٧٣ ـ (١٤) حدَّثنا محمدُ بنُ أحمدَ بن النضرِ الأزدي: حدَّثنا معاويةُ بن عمرو: أخبرنا زائدةُ، عن هشامٍ، عن محمدٍ، عن أبي هريرة:

عن النبيِّ ﷺ قال: «طَهور إناءِ أحدِكم إذا وَلَغَ فيه الكلبُ فليغْسِلْهُ سبعَ مرارٍ أُولاهنَّ بالترابِ»[2].

٧٧٤ ـ (١٥) حدَّثني إسحاقُ بنُ الحسنِ بن ميمون: حدَّثنا هَوْذَةُ: حدَّثنا عوفٌ، عن محمدٍ، عن أبي هريرةَ:

---

(١) أخرجه أبو داود (٧٢)، والدارقطني (١/ ٦٤) من طريق أيوب به، موقوفًا. ويأتي موقوفًا (٧٧٩)، ومرفوعًا (٧٧٣).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٩) (٩١) من طريق هشام بن حسان، به. وانظر ما قبله.

عن النبـيِّ ﷺ قال: «إذا استيقَظَ أحدُكم من نَومِهِ وأَرَادَ الطهورَ فلا يَضَعَنَّ يَدَهُ في الإِناءِ حتى يَغْسِلَها، فإنه لا يَدْري أينَ باتَتْ يَدُهُ»[1].

٧٧٥ ـ (١٦) حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ: حدَّثنا سليمانُ بن حربٍ: حدَّثنا حمادُ بن زيدٍ، عن هشامٍ، قال حمَّادُ: وقد ذكره أيوبُ، عن محمدٍ، عن أبـي هريرةَ، قال: إذا استيقَظَ أحدُكم من مَنَامِهِ فلا يَغْمِسْ يَدَهُ في الإِناءِ حتى يُفْرِغَ عليها ثلاثًا.

٧٧٦ ـ (١٧) حدَّثنا أبو أحمدَ المطرز محمدُ بن محمدٍ: حدَّثنا إسحاقُ بن داودَ: حدَّثنا عبد اللَّـه بن عثمانَ: حدَّثنا ابنُ المباركِ، عن خالدٍ الحذَّاء، عن عبد اللَّـه بن شقيق، عن أبـي هريرةَ:

أنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ/ قال: «إذا استيقَظَ أحدُكم من مَنَامِهِ فلا يَغْمِسْ [١٧٩/ب] يَدَهُ في الإِناءِ حتى يَغْسِلَها ثلاثَ مرَّاتٍ»[2].

٧٧٧ ـ (١٨) حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ: حدَّثنا سليمانُ بن حربٍ: حدَّثنا (جريرٌ)[3]، عن محمد بن سيرينَ، عن أبـي هريرة، قال: لا يَبُولَنَّ أحدُكم في الماءِ الدائمِ ثم يَتَوضَّأُ منه[4].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٨) من طريق ابن سيرين به، وانظر الحديثين التاليين.

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٨) (٨٧) من طريق خالد الحذاء، به.

(٣) كلمة غير واضحة، لعلها: (جرير)، وهو ابن حازم، يروي عن ابن سيرين، ويروي عنه سليمان بن حرب، ولم أقف على هذا الأثر من رواية سليمان بن حرب حتى أجزم بذلك، والله أعلم.

(٤) أخرجه ابن أبـي شيبة (١/ ١٤١) من طريقين عن ابن سيرين موقوفًا، ويأتي مرفوعًا.

٧٧٨ ـ (١٩) حدَّثني الحسينُ بنُ عبد اللّٰه بن شاكرٍ: حدَّثنا محمدُ بن حاتمٍ المؤدب: حدَّثنا هشيمٌ: أخبرنا يونس وهشام، عن محمدِ بن سيرينَ، عن أبـي هريرةَ:

أنَّ النَّبـيَّ ﷺ نَهى أَنْ يُبَال في الماء الدَّائمِ ثُمَّ يتوضَّأُ منه[1].

٧٧٩ ـ (١٠) حدَّثنا بشر بن موسى: حدَّثنا الحميديّ: حدَّثنا سفيانُ: أخبرنا أيوبُ، عن محمدٍ، عن أَبـي هُريرةَ، قال: إذا وَلَغَ الكلبُ في إناءِ أحدِكم فليغْسِلْهُ سبعَ مرَّاتٍ، إلاَّ أنه قال: أُولاهنَّ أَوْ أُخْرَاهُنَّ بالتُّرابِ[2].

آخرُ الجزءِ والحمدُ للّٰهِ
وصلَّى اللّٰه على محمَّدٍ وآله

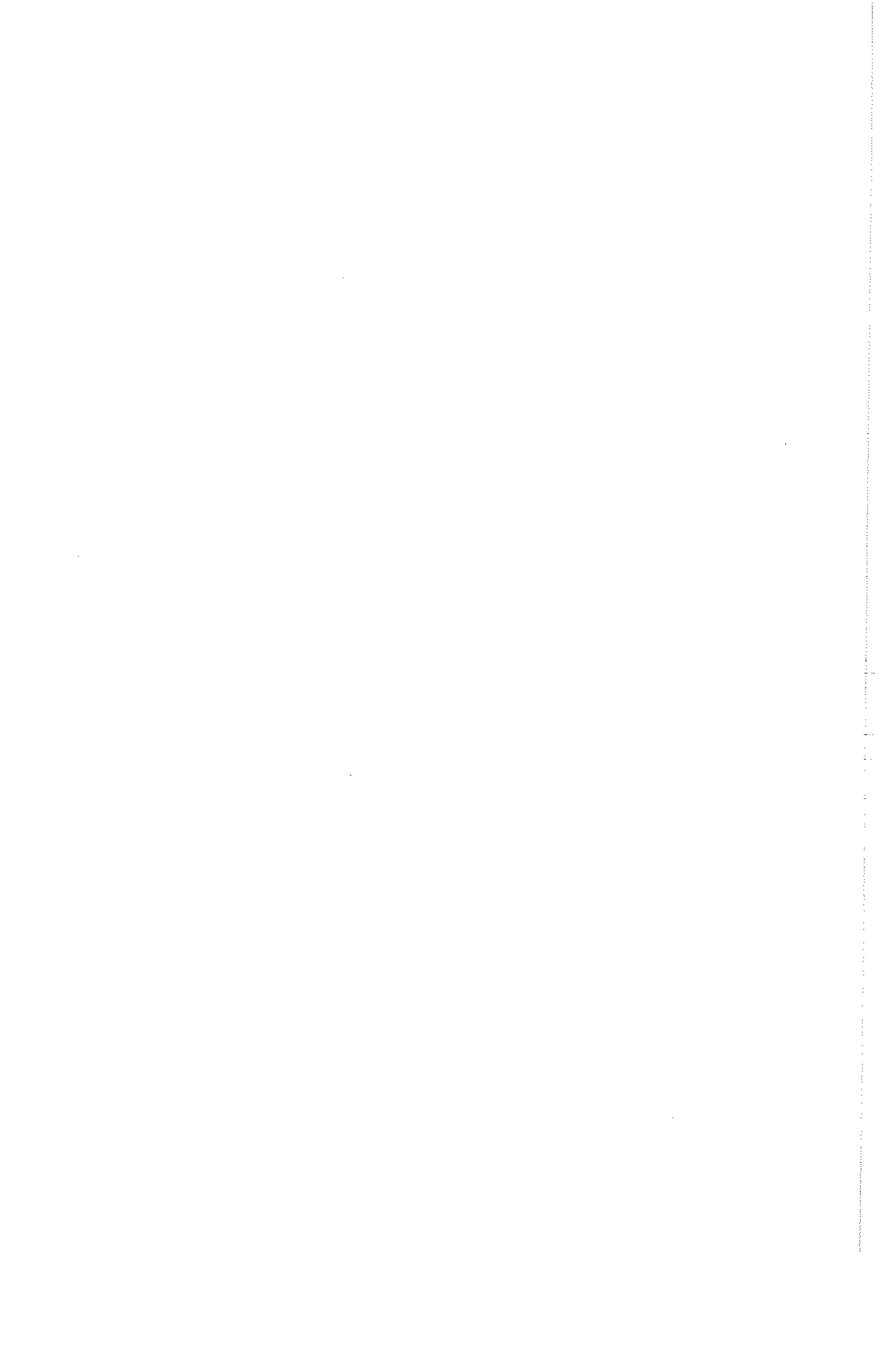
❑ ❑ ❑

---

(١) أخرجه مسلم (٢٨٢) من طريق هشام بن حسان بلفظ: «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه».
وأخرجه بلفظ: «. . . ثم يتوضأ منه» النسائي (٧٥)، وأحمد (٢/٢٥٩، ٤٩٢، ٥٢٩) من طريق ابن سيرين وخلاس، عن أبـي هريرة.

(٢) هو في مسند الحميدي (٩٦٨)، وفيه: عن أبـي هريرة رفعه مرة. . وقد تقدَّم موقوفًا برقم (٧٧٢)، ومرفوعًا برقم (٧٧٣).

الفهارس العامة



[١] فهرس الآيات القرآنية

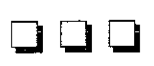
نص الآية	السورة	الرقم
﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾	الفاتحة: ٧	٣٧٩
﴿ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك﴾	البقرة: ٣٠	٦٢
﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلًّى﴾	البقرة: ١٢٥	١٥٣
﴿إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد﴾	البقرة: ١٥٩	٦٠٠
﴿وتكفر عنكم من سيئاتكم﴾	البقرة: ٢٧١	٤٦٥
﴿أرنا الله جهرة﴾	النساء: ١٥٣	٦٨
﴿يستفتونك﴾	النساء: ١٧٦	٣٠٩
﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾	الأعراف: ٣١	١٨٨
﴿يأيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون﴾	الأنفال: ٢٧	٣٩٧
﴿ما غنمتم من شيء فأن لله خمسة﴾	الأنفال: ٤١	٧٠٨
﴿إن يعلم الله في قلوبكم خيرًا يؤتكم خيرًا مما أخذ منكم ويغفر لكم﴾	الأنفال: ٧٠	١٥٤
﴿لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد﴾	هود: ٨٠	٢٤٧

❑ ❑ ❑

[٢] فهرس الأحاديث والآثار[١]

(١) ميَّزت الآثار بـ (*).

طرف الحديث	الراوي	الرقم
من أدخل فرسًا بين فرسين وهو لا يأمن	أبو هريرة	٥٠١
من أدرك ركعة من صلاة الصبح	أبو هريرة	٧١٩
من ادعى إلى غير أبيه	عمرو بن خارجة	٦١٦
من أراد الحج فليتعجل فإنه يمرض المريض	الفضل أو ابن عباس	٢٠٧
من أصحابي من لا يراني ولا أراه	أم سلمة	٦١٧
من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو	أبو موسى	١٧٨
من أعطي حظه من الرفق	أبو الدرداء	٥٢٨
من أكل من هذه الشجرة الثوم	جابر	٢٧
من التقط لقطة فليشهد	عياض بن حمار	٣٤٠، ٣٤١
من التمس محامد الناس بمعاصي الله	عائشة	٥٩٦
من أهان قريشًا أهانه الله	سعد	٥٦٥
من باع دارًا فلم يشتر بثمنها دارًا	حذيفة	٢٧٠
من بنى لله مسجدًا في الدنيا	عثمان بن عفان	٤٣٠
من تركهما فليس مني	ابن عمر	٧١٢
من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة	أبو هريرة	٣٧٠
من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت	جابر	٧٣٦
* من حلف فقال إن شاء الله	ابن عمر	٢٢
من خاف ألا يستيقظ من آخر الليل فليوتر	جابر	٦٧٩
من خلع يدًا طاعة لقي الله يوم القيامة	ابن عمر	٧١١
من رفع حاجة ضعيف إلى ذي سلطان	أبو الدرداء	٤٧٦
من سره أن يقرأ القرآن غضًّا	عمر	١٥٥
من شرب الخمر فاجلدوه	أبو هريرة	٣٢١
من شرب الخمر من أمتي في الدنيا	أبو سعيد	٦٢٤



[٣] فهرس الأعـلام(١)

(١) هذا الفهرس لا يضم شيوخ ابن البختري، فقد أفردت لهم فصلاً في أول الكتاب.

الكنى:

الأبناء والمبهمات:

النساء:

❑ ❑ ❑

[٤] فهرس الأشعار

بيت الشعر		الرقم
يــأيهــا الشيــخ المعلــل نفســه	والشيــــب شــــامــــل	١٦٤
اعلـــم بـــأنـــك نـــائـــم	فـــوق الفـــراش وأنـــت راحـــل	١٦٤
والليـــل يطـــوي لا يفتـــر	والنهـــار بـــك المنـــازل	١٦٤
يتعـــاقبـــان بـــك الـــردى	لا يغفـــلان وأنـــت غـــافـــل	١٦٤
يــا للمنــايــا ويــا للبيــن والحيــن	كل اجتماع من الدنيا إلى بين	١٤٥
حتى متى نحن في الأيام نحسبها	وإنمــا نحــن منهــا بيــن يــوميــن	١٤٥
يــوم تــولــى ويــوم نحــن نــأملــه	لعلــه أجلــب الأشيــاء للحيــن	١٤٥
يــا رب إلفيــن شــت الــدهــر بينهمــا	حتــى كــأن لــم يكــونــا قــط إلفيــن	١٤٥
إنـــي رأيــت يــد الــدنيــا مفــرقــة	لا تــأمنــن يــد الــدنيــا علــى اثنيــن	١٤٥

❑ ❑ ❑

[٥] فهرس الموضوعات

الموضع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

النصوص المحققة

